۱۱۰۶۶ - ف

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب النشر فی القراءات العشر

مؤلف شمس الدین ابو الخیر محمد بن محمد الجزری

موضوع

شمارهٔ قفسه ۱۱۹۷۷

ب ۸۳۶

بازرسی

شماره ثبت کتاب

۸۷۵۰۵

خطی ـ فهرست شده

۱۱۹۷۷

هذا كتاب فضائل القرآن للشيخ الامام ابي الحسين [illegible] بن الامام ابي يعلى

بن قريش نا احمد بن بن سيبان نا ابو ابرهيم الدمشقي نا سعد [illegible] نا اسمعيل بن عبد الله
عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف [illegible] ان واصحاب الليل كذا روا.
البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح ورويناه عن ابن عباس ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمون يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم وهم الاخسرون من هم قال الذي يقرأ القرآن يرائي الناس
ويسئل بالله ولا يعطى الا بالله والذي يتأمر على السلطان ليذله والذي يحبس الناس على بابه فيمنعه
ما يريد وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن
فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة
كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فان مثل القرآن لمن تعلمه وقام به كمثل جراب
محشو مسكا تفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عثمان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقام ابو عبد الرحمن السلمي الذي يقرئ الناس بجامع الكوفة
حدثنا بهذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا ويوالي كونه جالسا في المحل الجامع بالكوفة
لاقراء القرآن وغيره مع جلالة قدره وكان يقعد عليه وحاجة الناس اليه عليه وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة
اربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما ولذلك كان السلف رحمهم الله الاجلون يأمرون
بتعلم القرآن وعن مقدم بن شريح عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم قال اني اذا
ضعفت عن القرآن وتلاوته افطرت وصمت وفي جامع الترمذي مرجئا سعيد اخذ بيدي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما
اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وفي جمع الحافظ ابو العلا الهمذاني في طرق هذا الحديث في بعضها
من شغله قراءة القرآن كلامي بعثته او بعثته عن دعائي ومسئلتي واسند الحافظ ابو العلا ايضا عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القرآن وروينا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القرآن اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد المجيد
بن عبد الرحمن الحماني بسنده عن سيار ابن سيبان النهري عن الرجل يقرأ واحب اليكم ينوي القرآن يقال ينوي القرآن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن
لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك من قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا فلهم
الا الذين قرؤوا القرآن وعن عبد الملك بن عمير انه قيل للناس مفعولا قرأ القرآن واما انا احمد بن محمد بن الحسين
فيما بين علي بن احمد انبأ ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اجازة وقال اخبرنا
عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني سماعا انا ابو شجاع الديلمي الحافظ انا ابو بكر احمد بن سنجر الاتوني القزاز
انا ابو الحسن طاهر بن احمد بن سعد ونية الاصفهاني بهمذان نا محمد بن الحسين البسابوري بها نا ابو بكر الحارثي

11977
۸۷۵۰۵
بازدید شد
۱۳۸۴

سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت يا رحمه الله عليه يقول
رايت رب العزة جل جلاله في المنام فقلت يا رب اي افعل بما يشوب المشتغلون به اليك فقال يطاعني يا احمد فقلت يا رب
بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وقد حفظ الله تعالى هذه الامة في كتابه هذا الملقب بالمصاحف بما لم يكن لامة من الامم في تنبيها المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا فقال الله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد ذلك اعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى تكفل بحفظه
والنهار مرتبة ونيفا ستة عشر كوة الحلقين الذين لم تسطع الطمهم معارضة شيء منه وانى دلالة
اعظم تصدق بنوته صلى الله عليه وسلم من هذا وايضا فان علماء هذه الامة لم تزل العدد الاوائل الى اليوم
يستنبطون من الاية والحج والبراهين والحكم وغير ذلك ما لم يطلع عليه منهم ولا يحصر لمتناول بل هو البحر العظيم الذي
لا قرار له ينتهي اليه ولا غاية لاخره يوقف عليه ومن ثم لم يخل هذه الامة من يقيض الله تعالى له بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت
الامم قبل ذلك لم يخل زمان من انبيائهم عن انبياء يكونون احكاما بينهم وبعد ونبيها صلى الله عليه وسلم
قال يقال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التوراة اليهم فلهذا دخلها بما بدلوا بتحريف والتبديل ولما تكفل الله تعالى بحفظ
حفظ به من شاء من بريته وافرده من اصطفاه من خليقته قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال
صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه ابن
ماجة واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد رجاله ثقات وقد احيوناه عاليا في مجلس تحديثنا لهم
ابنه محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد الصالحية بسماعه احد ناطق فراءه عليه وانا حاضر فاما ابو المكارم احمد
بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان فاما ابو الحسن بن احمد الحداد سماعا فاما ابو نعيم الحافظ فاما عبد الله بن جعفر فاما يونس
بن حبيب فاما ابو داود الطيالسي فاما شعبة فاما عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور
لا على حفظ المصاحف والكتب وهذا اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة هي الحكمة الصحيح الذي رواه مسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه قال لقومه قريش فانذر هم فقلت له رب اذا يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة
فقال انه مبتليك ومبتلي بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان فابعث جندا ابعث مثلهم و
قاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق ننفق عليك فاوحى تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة فضلا عن

بل تقرؤه في كل حال كما جاء في صفة امته اناجيلهم في صدورهم وذلك بخلاف اصل الكتب الذين لا يحفظونه الا في
الكتب ولا يقرؤونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب ولما حفظ الله تعالى بحفظه من شاء من هذه الامة اقام لها ائمة ثقات تجردوا
لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم جرفا جرفا هم يتلونه حق تلاوته ولا يكادون لا
اثبانا ولا حذفا ولا ادخل عليه ما ليس منه بل لا يوجد من كان منهم يحفظ كلمة ومنهم من يحفظ الثلث ومنهم من
يحفظ بعضه كذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام في اول كتابه في
القراءات من نقل عنهم هذا من جمعه القرآة من الصحابة وهم قد ذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة
وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعوية
وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة ويقول كلهم من المهاجرين وذكر من الانصار ابي بن
كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن حارثة وانس بن مالك رضي الله عنهم اجمعين
ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده اخي الناس به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة
رضوان الله عليهم اهل الردة ورأى كثيرا من الصحابة [illegible] قتل من الصحابة بحر اليمامة اشار على ابي بكر بجمع القرآن في مصحف
واحد حسبة الى بعد عليه [illegible] ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بذلك مني
ثم اجتمع رأيه ورأي الصحابة على ذلك فامر زيد بن ثابت بتتبع القرآن وجمعه في صحف كانت عند ابي بكر رضي الله
عنه حتى توفي ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفي ثم عند حفصة رضي الله عنها ولما كان في سنة ثلاثين من الهجرة
في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة بن اليمان فتح ارمينية وآذربيجان فرأى الناس يختلفون في القرآن
ويقول احدهم للآخر قرأت كذا فكفر ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها
اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى كتبوها
وجه بمصحف الى البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة وامسك لنفسه مصحفا الذي يقال
له الامام ووجه مصحف الى مكة ومصحف الى اليمن ومصحف الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطأ على ما نسخته
عثمان المصاحف وتركت ما خالفها من زيادة ونقص وابدال الكلمة باخرى مما كان ماذونا فيه توسعة عليهم ولم
تثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن وجردت عثمان المصاحف جميعها من النقط والشكل لتحتملها ما صح نقله و
ثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من هذه الاحرف
السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان القرآن على سبعة احرف فكتبت المصاحف على اللفظ

الذي استوعليه في اليومة الاخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به غير واحد من ائمة السلف كمحمد بن
سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان
لفعلت كما فعل وقرأ اهل كل مصر ما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من فيّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان بالمدينة ابن المسيب
وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القاري
وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وعمه عبيد بن عمير
وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة و
عمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش
وعبيد بن نضيلة وابو بردة بن ابي موسى وسعيد بن جبير وابو عبد الله النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد
قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة
وبالشام المغيرة ابن ابي شهاب المخزومي وتلقاه عثمان بن عفان في المرة الثانية وخليد بن سعد صاحب ابي الدرداء
ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ والاعتناء بضبط القراءة الى ان عدّ جماعة في كل عصر ممن يقتدى بهم ويرحل
اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم منها اثنان ولم تعد تلك القراءة
نسبت اليهم فكان بالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان بمكة عبد الله
بن كثير ومحمد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وكان بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن ابي النجود وسليمان
الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن ابي اسحق ويحيى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم
الجحدري ثم يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسمعيل بن عبد الله بن
المهاجر ثم يحيى بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا
وتفرقوا في البلاد وانتشروا وطلبهم الناس بعدهم بعد ان عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فكان منهم المتقن للاداء
المتهذب بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على وصف من عداه من الاوصاف وكثر منهم لذلك الاختلاف وقل الضبط
واتسع الخرق وكاد الباطل ان يلتبس بالحق فقام جهابذة علماء الامة وصناديد الائمة فبذلوا في الاجتهاد وبينوا
الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا الاوجه والروايات بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ
بأصول اصلوها واركان فصلوها وهاك الآن شيئا من ذلك مرتبا عليها مفصولا كل قراءة واقفت الرسم
ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا لاوضح سندها من القراءة الصحيحة التي لا يحل
انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة

الجهابذة جمع جهبذة وهو الناقد في النقد

عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة
او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك
الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني ونص عليه غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب وكذلك الامام
ابو العباس احمد بن عمار المهدوي وصنيعة الامام الحافظ عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة وهو مذهب
السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه قال ابو شامة رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان يعتبر بكل
قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء السبعة ونطلق عليها لفظ الصحة وان كل ما نزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط
الذي ذكرناه لانه قد يروى عن بعضهم ما لا يصح عنه ومتى صحت القراءة عن غيرهم من القراء فذلك لا يوجبها على الصحة
فان الاعتماد على اجتماع تلك الاوصاف لا على من نقلت اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم
منقسمة الى المجمع عليه والى شاذ بخلاف قراءة السبعة لانهم تلقوها كلهم بالصحة فكانت الصحيح المجمع عليه في قولهم نزل القرآن الى ما قال
فنهم من يميل الى تقديم قراءة على غيرها قلت في قولنا في الضابط ولو بوجه من وجوه العربية ما يدل على ان ما كان من القراءات
مصححا مجمعا عليه لم تخالف اصلا من اصول العربية بل كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح
اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم وهذا هو المختار عند المحققين من ركني موافقة العربية فكم من قراءة انكرها بعض
اصحاب النحو او كثير منهم ولم يعتبر انكارهم بل راجع الائمة المتقدمين بهم من السلف على قبولها كما كان بارزكم وبابوكم
ونحوه وسيأتي وبابي ومكر اليهي ومخي المومنين في الانبياء والجمع بين الكهف مني تأتآ الذي وادغام اني عمرو
واتخاذ العوا لحمزة وارخان بخاؤن ويهدي واشباع الياءات التي من تقي ويصبر واقده من الناس وضم الملائكة الحذ
ونصب كن فيكون وخفض والارحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الانعام وعمر شانيها ووصل
وان الباسط الخالق هذان وتخفيف الاتبعان وقراءة ليكفي السوء ومن وعزره ذلك قال الحافظ ابو عمرو الداني
في كتابه جامع البيان بعد ذكره اسكان بارئكم وبابوكم في عزو وحكاية انكار سيبويه له فقال اعني الداني والاسكان
اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به ثم قال وكل ذلك حسن صحيح رواية قال وقراءة القرآن لا تتبع شيئا
مرسوما في القرآن على الافشى في اللغة والاقيس في العربية بل على الاثبت الاثبت والاصح في النقل والاولى في
اذا ثبت عنهم لم يرد ها قياس عربية ولا فشو لغة لان القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها
قلت ونعني بموافقة احد المصاحف كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة
بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت في المصحف الشامي وكقراءة
ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار في الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة من فان ذلك ثابت في المصحف المكي
وكذلك قال الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا وسارعوا بحذف الواو وكذا منهما متعلقا في الكهف

الى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها فورد في القراءة عن ائمة الامصار على موافقة مصحفهم ولو لم يكن ذلك لكان لكل شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا تعد ذلك لواحقا لا يعني به ما وافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهي الموافقة احتمالا لانه قد يحذف من الرسم ما هو ثابت اجماعا كالواو في الصلوة والصلحت والليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو ليعلم كيف تعلمون وهي في الموصولين حيث كتبت بغير واو وقد يثبت ما لف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد يوافق بعض القراءات الرسم تحقيقا وقد يوافقه تقديرا نحو مالك يوم الدين فانه كتب بغير الف وهو جمع المصاحف فقراءة الحذف موافقة تحقيقا كما كتب ملك الناس وقراءة الالف موافقة تقديرا كما كتب لكل الملك فيكون الالف حذف اختصارا ولكل افتيات حيث كتبت بالالف وافق قراءة المد تحقيقا وافق قراءة القصر تقديرا اذ يحتمل ان يكون الالف صيرة الجزم على غير قياس كما كتب موئلا وقد يوافق اختلاف القراءات الرسم تحقيقا نحو انصارا لله وناداه الملائكة ونحو لكم ما تحبون وعند لكم نحو لكل ما يدل على تجرده عن النقط والشكل وحده وابتائه على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم في علم الحجاء خاصة وبهم ثابت في تحقيق كل علم فسبحان من اعطاهم وفضلهم على سائر هذه الامة وليته الامام ابا فتى رحمه الله حيث تعقب وصمهم في رسالته التي رواها عنه الزعراني ما هذا لفظه وقد اثنى الله تبارك وتعالى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والتوراة والانجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ما ليس لاحد بعدهم رحمهم الله ورضي عنهم ما انا بهم من ذلك بلوغ الى منازل الصديقين والشهداء والصالحين اذ وما انا بسائس رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعره والوحي ينزل عليه بعلوا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخاصا وعزما وارشادا وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل واولى باستنباط به وآثر وأعلم لنا احدا واولى بنا منزلة يا عدا نفسا ملت فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين وعدلوا عن السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين وان طابق الرسم مرجوحة قد انت على الاصل فتعدل الى ويكون قراءة الاشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لفات ذلك علة قراءة غير السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك كان المتهم في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة لكون حروف البقرة كتبت بالسين وحروف الاعراف بالصاد على ان مخالفة صريح الرسم في حرف ما هو مبدل او ثابت او محذوف ونحو ذلك لا يعد مخالفا اذا اثبتت القراءة به وهو رد مشهور بمعارضة الاجماع انهم لم يعدوا اثبات بآت الزوايد وحذف ياء الكلمة قراءة والكون من الصابئين والظاء من مظيئين ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود فان الخلاف في ذلك يعتد اذ هو قوي يرجع

الى معنى واسند وعضده صحة القراءة وتواترها وتلقيها بالقبول وذلك كالادغام وزيادة كلمة ونقصانها ونقديمها وتاخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا عرف ذلك في علم الكلام فان حكم الكلمة لا يتسوغ على الكتابة الرسم فيه وعلى هذا الخلاف المفاصل في حتى تتابع الرسم وعلى الجملة هو كل ما وصح سنده فانا نعلم يقينا ان ما يروى من ملك القراءة العدل الضابط عن مثله كذلك متصل كذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك في كل طبقة من طبقات نقلة القرآن عدد كثير يحصل العلم بخبرهم ضرورة ان الكذب لا يتطرق الى مثلهم فهذا هو الذي يسمى متواترا وهذا هو الذي يسمى مشهورا وهذا هو الذي يسمى مستفيضا وهذا هو الذي يسمى نقلا وهذا هو الذي يسمى اخبارا وهذا هو الذي يسمى قرآنا وهذا هو الذي يسمى سنة وهذا هو الذي يسمى فرضا وهذا هو الذي يسمى كتابا وهذا هو الذي يسمى وحيا وهذا هو الذي يسمى قولا وهذا هو الذي يسمى كلاما وهذا هو الذي يسمى علما وهذا هو الذي يسمى يقينا وهذا هو الذي يسمى قطعا وهذا هو الذي يسمى حقا وهذا هو الذي يسمى صدقا وهذا هو الذي يسمى معجزا وهذا هو الذي يسمى محكما وهذا هو الذي يسمى مبينا وهذا هو الذي يسمى نورا وهذا هو الذي يسمى هدى وهذا هو الذي يسمى رحمة وهذا هو الذي يسمى شفاء وهذا هو الذي يسمى موعظة وهذا هو الذي يسمى ذكرا وهذا هو الذي يسمى فرقانا وهذا هو الذي يسمى تنزيلا وهذا هو الذي يسمى كريما وهذا هو الذي يسمى عزيزا وهذا هو الذي يسمى مجيدا وهذا هو الذي يسمى عربيا وهذا هو الذي يسمى مباركا وهذا هو الذي يسمى مهيمنا وهذا هو الذي يسمى مصدقا وهذا هو الذي يسمى مفصلا وهذا هو الذي يسمى مبشرا وهذا هو الذي يسمى منذرا وهذا هو الذي يسمى مذكرا وهذا هو الذي يسمى مهديا وهذا هو الذي يسمى مرشدا وهذا هو الذي يسمى مبصرا وهذا هو الذي يسمى مسطورا وهذا هو الذي يسمى مكتوبا وهذا هو الذي يسمى مقروءا وهذا هو الذي يسمى مسموعا وهذا هو الذي يسمى محفوظا وهذا هو الذي يسمى مدروسا وهذا هو الذي يسمى مذكورا وهذا هو الذي يسمى مبينا وهذا هو الذي يسمى مفسرا وهذا هو الذي يسمى مبينا وهذا هو الذي يسمى مفسرا

ذكره اختصارا قلت ومثال القسم الاول مالك وملك يخادعون ويخادعون واوحى ووحى ووطوع وتطوع ونحو ذلك من الكلمات المشهورة ومثال القسم الثاني قراءة عبد الله بن مسعود وما خلق الذكر والانثى بغير ما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات واصلح العلماء في جواز القراءة بذلك ركوع الصلوة فاجازها بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا يقرؤن بهذا الحرف في الصلوة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك واحمد والكثر العلماء على عدم الجواز لان على القراءة بذلك لم تثبت بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبتت بالنقل بانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني او انها لم تنقل ايسانقلا يثبت بمثله القرآن او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه ملخص للقائلين وتوسط بعضهم فقال ان قرا بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة عليها في غير حالة تضيق صلوته لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك وان قرا بها فيما لا يجب تعطل لانه لم يتيقن انه اتى في الصلوة بغير ما يتعين عليه وان كان ذلك من الحروف التي انزل عليها القرآن وهذا مبني على اصل وهو ان عالم ثبت كونه من الحروف السبعة مما يجب القطع بكونه ليس منها فالذي عليه المحققون انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب وجب علينا ان نكون العلم به في النفي والاثبات قطعيا وهذا هو الصحيح عندنا والله اشار مكي بقوله ولم يتبين ما صح اذ جعل ودعب بعض اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطاء من لم يثبت البسملة من القرآن في غير سورة النمل وعكس بعضهم فقطع بخطاء من اثبتها لزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القرآن فانه يجب القطع بنفيه والصواب انه كلام القولين خطا وانها آية من القرآن في بعض القرآت هي قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين وليست آية في قراءة من لم يصل بها والله تعالى اعلم وكان بعض المتقدمين يقول على قول من حرم القراءة بالشاذ ان كون عالم من الصحابة وائمتهم قد اقروا بعض من قرا بالشاذ يسقط الاحتجاج بخبر من تكلم بالمحرم دائما وهم نقلة الشريعة الاسلامية فيسقط على قول اصولا نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضا ان الذين قرؤا بها الشواذ لم يصلوا قط لان تلك القراءة محرمة والواجب لا تاتي بفعل المحرم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسئلة ويقول الشواذ تلك نقل آحاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرا بشاذ منها وان لم يتبين قال تلك القراءة تواترت وان لم تتعين بالشخص فكيف حتى شاذا وان شاذا لا يكون متواترا قلت وقد تقدم انفا ما يوضح هذه الاشكالات من ماخذ منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ في منع القراءة بالشاذ معروفة وقضيته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتب الطبقات واما اطلاق من لا يعلم عليه ما لم يكن عن السبعة القراءة او ما لم يكن في هذه

الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح ممن لا يعرف صنعة ما يقول كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله ومثال القسم الثالث مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما عالبه اسناد ضعيف كقراءة ابن الشميفع وابي التمال وغيرهما في مخيلد بدلك بتخيلد بالحاء المهملة وتكون بل تطلق آية بغير ساون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام احمد رحمه الله التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه ابو القاسم الهذلي وغيرها فانها لا اصل لها قال ابو العلا الواسطي ان الخزاعي وضع كتابه في الحروف شبه الاداء حنفا فاخطا الكتاب قطعي وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت وروينا الكتاب المذكور ومنه اتم نسخة عن الله من عباده العلماء برسم الحافظ وهما اخبرنا وقد راجع ذلك على اكثر المجلدين ونسبها اليه ونظيف توجيهها وان ابا حنيفة لم يروه منها وامثال ما نقله نقلة ولا وجه له في الصحة ولا يعد مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط وعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم شذوذا خارجة عن تابع تتابع ما يشبه بالمعجزة مما رواه ابن بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر مرفوعا بالراء اخر يا فريء مع اثبات الهمزة وفي رواية زيد عن ابي حاتم عن يعقوب مختارا رواه ابو علي العطار عن العباس عن ابي عمرو ساعران نظاوا بشديد الظاء والنظر في ذلك لاهلي وبتامل علماء الحديث ما يذكره بعض المناوئين من شراح الشاطبية في وقوعه على نحو اسمائهم واولئك يا رجالقة ونحو شوكم واكم واحباؤه بواوخالصة ونحو بالكم واخاه بالخاء الخالصة ونحو رآني رآوني فراوا اشمازت اشمازت وفاداراتم فادارتم فاذا تم ذلك كله مما يعنونه التصحيف الردي والتحريف وجه مزجوه العربية فانا ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك ومتى عما لا اصل له او وجه له واما ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنه اخوذ ورد اولى مع انه تتبع ذلك علم اهل منصوصا الحرز لا بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك في باب ان شاء الله تعالى ومتى قسم مردودا ايضا وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا رد احق ومضاعفة ومن تكلمه ومن تكلم لعظيم من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار ذي المعرفي النحوي وكان تعدا للثقاة قال الامام ابو طاهر بن ابي هاشم في كتابه البيان وقد تبع في عصرنا من عوان كل من صح عنده وجه في العربية عرض من القرآن بوافق المصحف قراءته جايزة في الصلوة وغيرها فقد بدع بدعة ضل بها عن سواء السبيل قلت وقد عقد له سببا ذكر فيه على سبيل الحصر كما ذكرناه والله اعلم والقراء واجمعوا على منعه واوقفت للضرر فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضرا كذا ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وامثاله كثيرة والله الطيف وممن امتنع بالقراءة بالشاذ مطلقا وهو الذي ليس لاصحاب القراءة يرجع اليه والاركون وثيق في الاداء معتمد عليه كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة ومن ابن المسيب وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول ما قرؤا والكل علموه ولذلك كان ليثر

الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص
والعام والمجمل والمبين وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد
والوعيد والمطلق والمقيد والعموم والاجمال والتاويل قلت هذه الاقوال غير صحيحة فان الصحابة الذين
اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو العاص
وغيرهم لم يختلفوا في شيء من هذه الاحكام وانما اختلفوا في قراءة حروفه فان قيل ما تقول في الحديث الذي
رواه الطبراني من حديث عمرو بن ابي سلمة المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان منكم من انكر ان اكلمت كلمة من
من السماء مرتين فقد كفر وان القرآن انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال وحرام محكم ومتشابه وامر وزجر
وزاجر فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل محكمه وقف عند متشابهه واعتبر امثاله فان كلا من عند الله وما يذكر الا
اولوا الالباب فالجواب من ثلثة اوجه اظهرها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم
في تلك الاحاديث وذلك من حيث قسمها في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى آخره او باطل حلاله وحرم حرامه
الى آخره ثم اكد ذلك بالامر باتباعه كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك الا ان الباقي ان السبعة الاحرف
في هذا الحديث هي المذكورة في الاحاديث الاخر التي هي الاوجه والقراءات ويكون قوله حلال وحرام الى آخره
تفسيرا للسبعة الابواب والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال وحرام الى آخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة
الابواب بل اخبار عن القرآن انه هكذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع لذلك واما وجه كونها سبعة احرف دون
ان لا كانت اقل او اكثر فقال الاكثرون ان اصول قبائل العرب تنتهي الى سبعة او ان اللغات التي سبعة وكلاهما
دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بالمراد السعة والتيسير وانه لا حرج عليهم
في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم في ذلك والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين
والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة من حصر قال تعالى
كمثل حبة انبتت سبع سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم في الحسنة اي سبعا ضعفا
الى اضعاف كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لولا ان
الحديث يابى ذلك فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه لما اتاه جبريل عليه السلام مرة واحدة قال لميكائيل استزده وانه
سال الله تعالى التهوين عليه امته فاتاه مرتين فامره ميكائيل بالاستزادة وسال الله التخفيف فاتاه بثلاثة
ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة فنظرت الى ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت
العدة فدل على ارادة بضعة العدد والتخفيف ولا يزال يستشكل هذا الحديث الى الان وهو من النظر من
بيف وثلثين سنة حتى فتح الله تعالى بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله وذلك الى تتبعت القراءات صحيحها

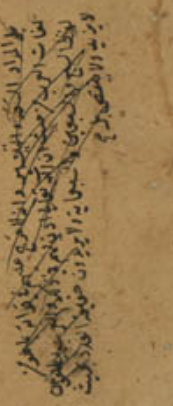

شاذها ومشهورها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف الذي يجوز عليها وذلك اما في
الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة نحو البخل باربعة وضمهن او بتغيير المعنى دون الصورة نحو قتلني ادم من ربه كلمات
واذ كرنعمتي وامثلة واما في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا وتتلوا وبخيل بالبخل لكي لا يكون لمن يخلف
ويخيل بالبخل على كل حال وكذلك ذلك بالبسط والبسطة والصراط والسراط وبمجموعها نحو اشد منكم ومنهم وبائل و
تئيل وما نصوا الى ذكره واما في التقديم والتاخير نحو ويقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت
او في الزيادة والنقصان نحو واوصى ووصى والذكر والانثى مهما سبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها اما
نحو اختلاف الاظهار والادغام والروم والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والنقل و
التحقيق والتسهيل والابدال فهذا مما يعبر عنه بالاصول لا لبس من الاختلاف الذي تتنوع فيه اللفظ والمعنى
لان هذه الصفات المتنوع عنها اذا قرئ بها لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول ثم رايت
الامام الكبير ابا الفضل الرازي حاول ذكره فقال ان الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه الاول اختلاف
الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والمبالغة وغيرها الثاني اختلاف تصريف الافعال وما
يتبدل به من صيغ الماضي والمضارع والامر والاسناد الى المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول
الثالث وجوه الاعراب الرابع الزيادة والنقص الخامس التقديم والتاخير السادس القلب والابدال كلها بامثلة
في احرف باخر السابع اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتخفيف وتسهيل وادغام واظهار ونحو
ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا نحو ما قال وقد تترجح وجوه الاختلاف في
القراءات موجدتها سبعة الاول الاعراب الذي لا يغير صورتها في الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتي هن اطهر
واطهار وهل نجازي الا الكفور ونجازي الا الكفور والبخل والبخل وميسره وميسرة والثاني الاختلاف
في اعراب الكلمة وحركاتها بما يعبر معناها او لا يعبر بها عن صورتها نحو ربنا باعد وربنا باعد واذ تلقونه
وتلقونه وبعد امته وبعد امته والثالث الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها او لا يزيل صورتها
نحو وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها واذا فزع عن قلوبهم وفزع والرابع ان يكون الاختلاف في
الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو طلح منضود في موضع وطلع نضيد في موضع آخر والخامس ان يكون الاختلاف في
الكلمة بما يغير صورتها في الكتابة لا يغير معناها نحو الآزفة واحد وصيحة واحد نحو كالعهن المنفوش وكالصوف
والسادس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو وجاءت سكرة الحق بالموت جاءت سكرة الموت بالحق والسابع
ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما عملت ايديهم وعملته وان الله هو الغني الحميد وهذا اعني السابع
اشد وجوه وستون وجها انتهى ثم قال ابن قتيبة وكل هذه الوجوه كلام الله تعالى نزل به الروح الامين على رسول الله

صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وهو حسن كما قدمناه الا ان قوله يطلع نصيد وطلع منضود لا تعلق له باختلاف القراآت ولو مثل بنحو ذلك بعو يضيق بالصاد ويطيبن بالظاء واشد منكم واشد منهم لاستقام وبلغ بديع حسنه في تمام على انه قد فاته كما يأتي غير واحد اكثر اصول القراآت كالادغام والاظهار والاخفاء والابدال والتسهيل بين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز وكذلك الروم والاشمام على اختلاف انواعه وكل من اختلاف القراآت وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القراآت وقد كانوا يقرأون بلدون خلاف انه النبي صلى الله عليه وسلم و برة بعضهم على بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والمد والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررناه والجواب عن الثاني توجه اختلاف هذه السبعة فانه توجه على انحاء ووجوه مع اللائحة من التضاد والتناقض كما سيأتي ايضاً في حقيقة اختلاف هذه السبعة منها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة يحدثون الوقاص وغيره ولها اواخر مزاحم فانه على قراءة نبين ان المراد بالاخوة عامة الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في المسئلة المشركة وهي زوج واخ وام واشباه مزاحوة الام واحداً واكثر من اخوة الاب والام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة لانهم مزاحم واحد وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة وغيرهم بجعل الثلث لاخوة الام ولا شيء لاخوة لابوين او لاب هو قراءة الصحيح وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون موجباً لحكم اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين فكان بعضهم يرجح لاشتراط الايمان منها كما ذهب اليه ابو حنيفة وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رحمه الله ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة يطهرن بالتخفيف والتشديد يتبعي الجمع منهما وهو ان الحائض لا تؤتى حتى تطهر بانقطاع حيضها وتتطهر بالاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب فان الخفض يقتضي مسح الرجل والنصب يقتضي غسلها فبينتهما السنة النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره ومنها ما يكون لاجل اختلاف القراءتين في الامر بشيء ونهي عنه كقراءة ولا تقربوهن حتى يطهرن بالتخفيف والتشديد فانه على قراءة التخفيف يقتضي حكم الظاهر طلاقه لقراءة فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن اي ينقطع دمهن وعلى قراءة التشديد يقتضي حكم الباطن وهو الاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة فامضوا الى ذكر الله فان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فان قراءة الاخرى موضحة لذلك ورافعة لما يتوهم منه ومنها ما يكون مقرراً لما لعله لا يعرف مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ورداً على اهل الزيغ كقراءة وملكا كبيرا بالكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة ومنها ما يكون حجة يرجح به لقول بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء اذا لمس يطلق على الجس باليد كما يقوله تعالى فلمسوه بايديهم اي متوه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت

او لمست ومنه قول ابن عمر والمست كفي بكفه طلب الخلوة منها ما يكون محتجة لقول بعض النحويين كقراءة يعو الارقام يحفض ونحوي نحويا على ما لم يسم فاعله مع النصب واما على ما لم يسم معنى يشمل هذه الاحرف السبعة فان لغاتها من حيث هو هو غاية ما شاء او صحيح الاتكاء منضبط مرجع لغاتها قبل رجع ذلك كله الى تحقيق اظهرها اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كلمة او حرف نحو ارشد ناواهدنا والعهن والصوف عرفية وصيحة وصيحة وقطوات وقطوات وهز وا وهز وا وهز وا كما مثل في الحديث علم وتعالين واقبل والى الثاني ما اختلف لفظه واتفق معناه نحو قال اربت قل رب ولبثتم لبثتم ولبثتم يتجادعون ويتحادعون لا تكذبون ولا تكذبون واتخذوا واتخذوا ولا تكذبوا ولا تكذبوا ولئن ولئن ولئن وبقي ما اتحد لفظه ومعناه فما يتبع فيه صفة النطق كالمدات والتخفيف والتحقيق والهمزات والادغام والروم والاشمام وتوافق القراآت ونحوهم اللام ونحو ذلك مما يجلي القراءة عنه بالاصول فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي نتوجه فيه اللفظ والمعنى لان هذه الصفات المتنوعة في اداءة لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهذا الذي اشار اليه ابو عمرو بن العلاء بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة ونحوهم وهو ان اصاب تواترة من الخلاف في ذلك كما ذكرناه وهو والله اعلم ما ذهب اليه جماعة من حذاق النقلة وتطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي بل هما في نقلها واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به ولا يتم الا بوجوه وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره والله اعلم فاذا تقرر ان الخلاف الذي هذا النوع داخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها وانما هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه بل في كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه من وجه كونها سبعة احرف لانها منحصرة في قراءة حتمة وتلاوة رواية من قوله او لبعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه السبعة التي ذكرناها دون ان يكون قرأ كل الاحرف السبعة واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة فيه في حتمة واحدة بل بعضها فاذا قرأ القارئ بقراءة من القراآت او رواية من الروايات فانما قرأ بعضها لا كلها فانه صحيح على ما اصلناه من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه اذا قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يخرج الحرف بسكنته في حالة واحدة او يرفعه وينصبه او يجره ويؤنثه فدل على صحة ما قاله واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كبيرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعة من المتقدمين والمتأخرين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة وتواتر ذلك على انه لا يحرم على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل بها القرآن وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى

على كم من يشتمل هذه الاحرف السبعة
وهذا ما
في القرآن
منتفية
على هذه الاحرف
المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف
الاحرف

كل مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قالوا ولا يجوز ان ينهى عن القراءة بعض الاحرف السبعة الا ان يجمعوا على ترك شئ من القرآن ودعت جماهير العلماء من السلف والخلف والائمة المتبعين الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط دون ما نسخ منها التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام في العرضة الاخيرة فانها لم تترك وقامت الحجة بها على ذلك القول الذي اختاره ابو جعفر الطبري وغيره وهو ان القرآن على الاحرف السبعة لم يكن واجبا على الامة وانما كان ذلك جائزا لهم ورخصة فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرؤوا به كما في الاحاديث الصحيحة قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتقاتل اذا لم يجمعوا على حرف واحد اجمعوا على ذلك اجماعا سائغا وهم معصومون ان يجمعوا على ضلالة ولم يكن ذلك تركا لواجب ولا اهمالا لحظ وجب لهم ان النرخيص في الشيء كان في اول الاسلام لما في الحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم اول الامر فلما مهد ذلك استقر بالقرآن وكان انما تهم على حرف واحد رأيا رأوه عليهم ومنوا فيه لهم اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك بقي كثير من العلماء على ان الحروف التي مرت عن ابي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يحبر القرآن بالمعنى فقد كذب عليه انما قال نظرت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم نعم كانوا ربما يبدلون التنزيل في القراءة ايضاحا وبيانا لانهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا منهم من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه فروي مسروق عنه انه كان يكره التعسير في القرآن وروي غير عنه عن جرد والقرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت لا شك ان القرآن نسخ منه وغير فيه في العرضة الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد صحيح عن زر بن حبيش قال قال لي ابن عباس اي القرآتين تقرأ قلت الاخيرة قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام يعني في كل عام مرة قال فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل فقرأه عبد الله الاخيرة واذا قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف بما تحققوا انه قرآن وما علموا انه نسخ في العرضة الاخيرة وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم تمام بنسخ ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك لان ذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان عليا رضي الله عنه لما ولي الخلافة فعل ذلك لم ينكره حرف ولا لغة مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يقرؤوا القرآن كما علمتم وهو القائل

لو وليت من المصاحف وفي عثمان لفعلت كما فعل والقراءات التي تواترت عملنا عن عثمان وعن امين سعود وابي وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن منهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ عن القراء ثم ان الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا تلك المصاحف عرية وعاريا من النقط والشكل ليحتمل ما ثبت في العرضة الاخيرة مما نسخ عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف عن النقط والشكل ليكون دلالة الخط الواحد على اللفظين المتفاوتين المسموعين للفظ شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على الحديثين المعقولين المفهومين فان الصحابة رضوان الله عليهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه من القرآن لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا ليتركوا شيئا من القرآن الذي انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم لا يعلمونه ولا يقرؤونه به واما هذه القراءات التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة التي اشتمل عليها المصحف العثماني على الفصل المتقدم فان مرجعه انه لا يجوز للامة ترك شئ من الاحرف السبعة التي ثبت عنها انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم والا يكون الامة جميعا خطئوا او خطئ بعضهم وهم معصومون عن ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة الى ما كان منها في الاعصار الاول قليل غير كثير ويسير غير خطير فان مراد اطلاع على ذلك يعرف علما ضروريا وذلك ان القراء الذين اخذوا عنهم او عن الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوائف لا تستقصى والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما روا من القراءات فكان اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب ابو عبيد القاسم بن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارئا هم اول السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين وكان بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتابا في قراءات الخمسة مع كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان بعده الفاضي اسمعيل بن اسحق المالكي صاحب قالون الف كتابا في القراءات جمع فيه قراء عشرين اماما منهم هؤلاء السبعة وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا تاما في القراءات جمع فيه بيف وعشرين قارئا وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني جمع كتابا في القراءات ادخل معهم اباجعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراءات انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين وثلثمائة وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراءات العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي

سنة ثمان واربعمائة واسند الى المبارسي لتاليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك
ولم يكن بالاندلس والبلاد الغربية مرجع القراءات الى اواخر المائة الرابعة فرحل اليهم من شيوخ القراءات
بمصر ودخل بها وكان ابو عمرو احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الموضحة اول من ادخل القراءات الى الاندلس
وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغير ذلك
وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمائة ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان
وغير ذلك توفي سنة اربع واربعين واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان الذي في قراءات السبعة فيه عنهم اكثر من عشرة
رواية وطريق وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابي هاشم الاهوازي مؤلف الموجز والاكفان و
الايضاح والاقتضاح وجامع المشهور والشاذ ومزيل اللبس الخفي عن هذا الشان وتوفي سنة ثمان واربعين واربعمائة
وفي هذه الحدود رجل من المغرب ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الى الشرق وطاف البلاد وروى
عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما قرأه البارع وقرأ بعامة وغيرها وألف كتابه الكامل جمع فيه ما يحسن قراءة عن الائمة
والقراء اربعمائة ونسعة وثمانين رواية وطريقا قال فيه مجملة مر بي ثبت في هذا العلم نيف وثمانية وستون شيوخا
من آخر المغرب الى باب خراسان عينا وشاما وعراقا وتوفي سنة ثمان وستين واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو
معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري نزيل مكة مؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان وسوق العروس فيه الف و
خمسمائة وخمسون رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا جمعا في القراءات
لا نعلم احدا بعد جمع اكثر منهما الا ابا القاسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتابا باتمام الجامع الاكبر
والبحر الازخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ولا زال الناس مولعون
بكثير القراءات وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا يشترط عليهم بل هم في ذلك
متبعون سبيل السلف حيث قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الاول ما علمنا احدا انكر شيئا قرأ به
الآخر الا ما قد منعا عن ابن شنبوذ لكونه خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك طلاق كما قدمناه وكذا ما انكر
على ابن مقسم مركبه اجاز القراءة بما يوافق المصحف مرعيا ان كما قدمنا انما ان قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس
للطبري او ما فيه الاهوازي او كفاية ابي العز او موجز سبط الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك مما فيه مرضي
وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء
الائمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتهم بمثل هذه الكتب القراءة انا اطلعنا على ذلك
بما وقفنا عليه من خطوط من لا يعلم ان القراءات الصحيحة هي التي في هؤلاء السبعة وان الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله هؤلاء السبعة بل على كثير من اجزائها ان القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير

واتمها في المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في
عدد الكفاية انه شاذ وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذا وان تما كان كثيرا تما لم يكن في الشاطبية
والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة صحيح كثير تما ذهبوا اليه ان الوجه في هؤلاء السبعة كونهم جمعوا انزل القرآن على سبعة
احرف وجمعوا قراءات السبعة كل واحد منهم على احد تلك الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ولذلك كثر الخلاف بين
ابن مجاهد على سبعة من القراء وحظاه وفي ذلك قالوا ان اقتصر على دون هذا العدد او زاده او بين مراده لتخلص
مما لا يعلم من هذه الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي فاتما اقتصار اهل الامصار الاعلى ما في
ايدي كتبهم في قراءة ابن عامر وابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي فقد عد ابو بعض المتاخرين اختصارا واختيارا لجعل عامة الناس
كالعروس المخطوم حتى اذا سمعوا ما لا يعرفونه انكروه ظنا انه خطأ او لحن وربما كانت اعلى واسهل ثم اقتصر من قلت عنايته على راو او اثنين
لكل امام منهم فصارت اربعة قراءة راو عنه غيرها اطلبا وربما كانت اشهر ولقد فعل مستنبع هؤلاء السبعة الاصبغي له
ان يفعل والكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسمعوا جملة واوهم كل من قل نظره ان هذا هي المذكورة في الحديث
النبوي لا غير والذي وهم الناس في ذلك اذ اقتصر منهم على السبعة او زاد ليزيل عن الشبهة وقال
ايضا القراءة المستعملة التي لا محيد عنها اجتمع فيها الثلثة الشروط فمتى وجد ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين
رده سواء كانت عن احد من الائمة السبعة المعتمد عليهم في الاعلى ام بغيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس
من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين ممن هو على رتبة واصل فذكر من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء
في كتبهم في القراءات ذكر بعض هؤلاء السبعة واطرحهم فذكر ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو
عشرين رجلا من الائمة ممن هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراءات له على هؤلاء السبعة نحو خمسة
عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فليس يجوز ان يظن ظان ان هؤلاء السبعة المذكورين قراءتهم كل واحد
منهم احد الحروف السبعة المنصوص عليها هذا تخلف عظيم اكان ذلك بعض من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك
يكون ذلك والكسائي انما كان بالسبعة بالامس في ايام المامون وغيره وكان ابو يعقوب الحضرمي فانما ابن مجاهد
في سنة ثلثمائة او نحوها والكسائي في موسى يعقوب ثم اطال الكلام في مثل هذا ثم قال الامام الحافظ ابو عمرو الداني
بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوهها ما نصه وانما اقتصرنا من القراءة السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع ما رووا
الثانية عنهم التي لا شذوذ فيها وقال ابو القاسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لم اختار ابو عمرو من الروايات والطرق
ما لم يصل اليه من القراءات شاذا لان تلك قراءة ثبتت بالرواية روينا الا وهي صحيحة اذا وافقت خط المصحف ولم
تخالف الاجماع قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن النوري في كتابه النفيس على احرف القراءة والاقراء نقلا
عن جعوز وشيبة والاعشى وغيرهم وانها ليست من القراءات في شيء ولا على الروايات بأصل للتفتيش بل ترجع عنها

ما مر شكلها او هو تها كما وقع لابي جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ابي محمد بن حزم في آخر كتاب
البيرة وقال الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما امتهم متعبدون
باتباع احكام القرآن وضبط حدوده وجب عليهم متعبدون بتلاوته وضبط حروفه على ما سن خط المصحف الامام الذي
اتفقت الصحابة عليه وان لا يجوز وا بما يتوافق الخط عامة قراءة القراء المشهورين الذين ضبطوا الصحابة والتابعين
واتفقت الامة على اختيارهم فان قلت قد ذكرت في هذا الكتاب قراءة سبعة مشهورين منهم بالقراءة واختيارهم على ما مر ذكره
وذكرت اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو
عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ثم قال فلذلك اخترت قراءة هؤلاء
للاتفاق على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ الحجة على قوله في الكلام على اسناد العلامة الحسن بن احمد
بن الحسن الهمذاني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين اقتدى الناس قراءتهم
وعكفوا بها على اصبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء العشرة المعروفين وقال شيخ الاسلام وعني
الامام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله مرجعه جواب فتوى فرد على بعض بلاد الجهة ذكرها العلامة
ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز اشار اليها في كتابنا المسمى بشرط من تلقون الموثوق به قد تواتر نقله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول لكون القرآن السبع لان
المعتبر في ذلك التواتر والوقوف على ما تقرر وتمهد في الاصول فاذا لم يوجد فيه ذلك كما في العشر او كما في العشر
من نوع من القراءة به مع غرابته لشذوذه كراهة انتهى ولما قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق
في حدود سنة ثلثين وسبعمائة واقرأها للعشرة بمتن كتابيه الكفاية والكفاية وغير ذلك بلغنا ان بعض
مفتي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وتعقد منه مر بعض القضاة فكتب علماء
ذلك العصر ذلك العصر ذلك وائمته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراءات هؤلاء العشرة احاد
واما اختلفوا في اطلاق انها ذاع على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل تلك الاركان
الثلثة مشهور صحيح وما لا فلا على ما تقدم فكان مرجع الشيخ الامام محمد ذلك لعصر العباس احمد بن عبد الحليم
بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل عليها ليست قراءات السبعة المشهورة بل اوائل مرجع ذلك ابن مجاهد لكون ذلك موافقا لعدد الحروف
التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء ان القراءات السبع هي الحروف السبعة او ان هؤلاء
السبعة المعينين هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال مراعاة القراء لولا ان ابن مجاهد
سبعتي ابي عمرة فجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في راس المائتين ثم قال

اعني ابا عبيدة وغيره ولذلك لم يتابع علماء الاسلام المتقدمون من السلف والائمة الذين اتوا بعد الاربعمائة
المعتبرة في جميع الامصار المليين بل مر شيخ علماء قراءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما
ثبت عن قراءة حمزة والكسائي فلا ان يقرأ بها طلبة العلماء المعتبرين المدونين من مراحل الاجماع والخلاف
الى اكثر العلماء الائمة الذين اختاروا قراءة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل والحارث غيرهم يختارون
قراءة ابي جعفر ونافع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراءة البصريين كيعقوب وغيرهم على قراءة حمزة و
الكسائي والعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت
عندهم قراءة العشرة ابا الاعلى عشر لكنهم عند السبعة مجمعون على ذلك الكتب وتقوته في الصلوة وخارج الصلوة
وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم وانما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من الانكار على ابن
شنبوذ الذي كان يقرأ الشواذ في الصلوة في اثناء المائة الرابعة وجوزه فقصته مشهورة فانما كان ذلك في القراءات
الشاذة الخارجة عن المصحف مما لم يكن احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده
كمن يكون في بلاد الاسلام بالجوار او غيره لم يتصل به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه فان
القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها الآخر عن الاول كما ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من
انواع الاستفتاح في الصلوة ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلوات الخوف وغير ذلك كلها
حسن ثم شرع العمل بما علم انه علم واما من علم شيئا ولم يعلم بغيره فليس له ان يجادل على ما لم يعلمه وليس له
ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك لان كل واحد مأمور بما علمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ثم ربط العوام في ذلك فقال فتبين مما ذكرنا ان القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة
التي انزل عليها القرآن وذلك باتفاق علماء السلف والخلف كذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموع حرف
واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعتبرين بل القراءات الثابتة عن ائمة القراء
كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي عدة القراءات الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من
اثبت ذلك عنده وهذا ايضا تام متفاوت فيه الائمة المتبعون مراعاة النقل والقراء وغيرهم وانما نازع
الناس من الحلف المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون
لهم باحسان والائمة بعدهم هل يتوهم فيه من قراءة السبعة ونحوها العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي
انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة على قولين مشهورين والاول قول ائمة السلف والعلماء والثاني
قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم ثم قارئ آخر جوابه وبجواز القراءة في الصلوة وخارجها بالقراءات
الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبت عن القراءات وليست مسألة ح والله اعلم وكان مرجع الامام الحافظ الناقد

فائدة اختلاف القراءات

ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير وابو السكايد عيسى بن مكي بن حبش المصريان وابو المكارم محمد بن ناظرها
قراءة وتلاوة على الاول سماعا على الآخرين قالوا اخبرنا ناظرها سماعا وقراءة وتلاوة الا الخمسين فانها
المذكر ضناعة مراقفا اي سمرين ياخاتم بن ناظرها وقرات بعضها القرآن كلها على جماعة من الشيوخ منهم
الشيخ الامام العالم التقي ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن نوح الحبال الدمياطي المصري المعروف بشيخ الاقراء
بالديار المصرية وذلك بعد قراءتي لها عليه قال قرأتها وقرأت القرآن كله بعضها على الشيخ الامام العالم ابي
عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق المصري المعروف بالصايغ شيخ الاقراء بالديار المصرية قال قرأتها
وقرأت القرآن العظيم بعضها على الشيخ الامام العالم الحسيب النسيب ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن
علي بن موسى العباسي المصري ان فتى صهبان طيبي ان فتى شيخ مشايخ الاقراء بالديار المصرية وهذا
اسناده لا يوجد اليوم اعلى منه نسلسل بمشايخ الاقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وهذا
ان صهبان الطيبي قرأ عليه مرة رواية ابي الحارث عن الكسائي مرة رواية الاحفاف فرغ من تلاوة القرآن
في سبع عشرة ختمة افرادا ثم جمع عليه بالقرآت كلها انتهى اي الاحفاف قرأ من اوله الى آخره جميع القرآت
مرتين كتاب التيسير واجاز غير مرة فيما تلذ لذلك الاجازة على ان الكل اخذوا عليه بل كلهم لم يشترطوا مرة لكل شيء بل
يطلقون قراءة جميع القرآت على ان الطيبي وهو قرأ واجاز بها للشرح اخبرني بها للامام العلامة ابي الحسن علي بن محمد
السخاوي وتوفي بدمشق سنة ثلث واربعين وستمائة شيخنا الامام الحافظ ابو المعالي محمد بن رافع بن محمد
السلامي قراءة مني لها واجاز للشرح قال اخبرنا بها كذلك الامام الرشيد اسمعيل بن عثمان بن المعلم
الحنفي اخبرنا المؤلف سماعا وقراءة وتلاوة واخبرني بشرحها للامام الكبير الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن
اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي بها سنة خمس وستين وستمائة شيخنا الامام الفاضل ابو
العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن يوسف الحنفي قراءة وتلاوة لها واجاز للشرح قال اخبرني وهو الذي قرأ
وتلاوة وسماعا للشرح اخبرني المؤلف سماعا وقراءة لها ولشرحها المذكور واخبرني بشرحها للشيخ المنتجب
ابن ابي العز بن رشيد الهمداني وتوفي سنة ثلاث واربعين وستمائة بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد
الوهاب بن يوسف بن الملاء سماعا وقراءة لها واجاز للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ الوحيد يحيى بن
احمد الخلاطي امام الكلاسة قال اخبرنا به الصائن محمد بن الزين الحلواني سماعا وقراءة وتلاوة اخبرنا
المؤلف كذلك واخبرني بشرحها للامام العالم ابو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة
بحلب الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد بن احمد بن اللبان قراءة وتلاوة واجاز للشرح اخبرني به كذلك الاستاذ
ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن المحوني الواسطي اما الشريف حسين

من تنابة اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة واجاز لي بشرحها للامام العلامة ابي اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري وهو
توفي سنة اثنين وثلثين وستمائة بسماعه بقراءة الخليل على اللام شيخنا الامام الاستاذ ابو بكر عبد الله بن احمد بن عبد الله
النمري المعروف بابن الخدني تلاوة ومناولة واجاز لي قال اخبرنا المؤلف تلاوة وسماعا واما شرح
شيخنا ابن الخدني المذكور لشيخ الجعبري فانه سمعه بقراءة شيخنا المذكور وروايته بكتابته لها قرأ علي منه واجاز لي
بشرحها للامام ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الواحد بن نجا بن عبد الله المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة
بالقدس الشريف ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد المذكور سماعا لها واجاز له قال اخبرنا المؤلف
سماعا وتلاوة بتخيير القرآن ومناولة واجاز للشرح كتاب التيسير المسمى بالتيسير للامام ابي الطاهر
اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عبد الله الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري العنسي المقرئ وتوفي سنة
خمس وثمانين واربعمائة بمصر قال اخبرني به الشيخ الصالح المسند المقرئ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الانصاري
المصري قراءة عليه بجامع الفتح بمصر وسنة قال اخبرني به الفاضي ابو القاسم عبد الغفار بن
محمد بن محمد بن عبد الغفار الشعيري المصري سماعا عليه بمصر اخبرنا به الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم
بن علي الفيشي المصري سماعا عليه بمصر قال اخبرنا به الشيوخ ابو الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي
المصري سماعا وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن حمدون ومحمد بن الحسن بن محمد بن محمد العاصمي سماعا
عليهما بمصر قالوا اخبرنا الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر اخبرنا الشيخ ابو الحسين يحيى بن علي بن
الفرج الخشاب بمصر اخبرنا المؤلف بمصر وهذا اسناد عالي صحيح نسلسل لنا بالمصريين وبمصر ابي المؤلف اعلا
مرة بالديار المصرية قال عبد الهادي ايضا واخبرني به ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر الخشوعي سماعا وابو
الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب الكتبي باجازة قالا اخبرنا جعفر ولد المؤلف اخبرنا المؤلف
قلت وابي مرة بالديار المصرية اخبرني به غير واحد من الشيوخ الفقيه شامة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى
بن سليمان الانصاري عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انبانا ابو طاهر الخشوعي بسنده
وقرأت بعضهم جميع القرآن على الشيوخ الائمة الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والعلامة ابي عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الخشني وشيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن بن البعلبكي وذلك بعد ان
قرأته عليه وعلى الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن احمد بن خلف الشمنتي المشهور بابن الخدني المصريين و
ذلك بالديار المصرية الاولى وكلت على الشيخ الرابع ابي حوله ان اقرأ بما لحلك الاحسان مرسومة الخلل و
قرأته الاول والرابع على الشيخ ابي حيان وقرأته على ابي الطاهر اسمعيل بن هبة الله ابن الملكي وقرأ به
الاخوان والرابع ايضا على الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ المصري الاول الثالث والرابع سماعا.

عليه قال قرأت وتلوت به على الكمال ابو الحسن علي بن نجاح الضرير والتقي ابو القاسم عبد الرحمن بن وهب
في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالجامع المليحي وقصر يوسف بن ثلاثة المصريين اخبرنا ابو الجود المصري الاول كرما
وقراءة وتلاوة وقد تسلسل الى الظاهر سبعة من الثلاثة المصريين المذكورين بالتلاوة والسماع
منهم شيوخي ابو المواهب المصريون ومصر والشام اليوم اعلى سنة تعالى الله كتاب
تأليف الامام العقيه ابو عبد الله محمد بن سحنون التنوخي المالكي وتوفي ليلة منتصف شهر
وارجعانه بالمدينة ودفن بالبقيع عند حجته ومجاورته عليه السلام في سابع عشر الحجة سنة اربعين
بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا الامام ابو القاسم البقشتاني الاندلسي قراءة
عليه قال اخبرنا ابو محمد عبد البصير بن علي بن يحيى المرجوطي قراءة وتلاوة واجازة للامام ابي القاسم عبد الرحمن
بن عبد المجيد بن اسحاق الصواوني كذلك قال اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى بن خلف بن الفيس
المعروف بابن الكوف لفظا على لفظ اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الخزرجي بالمرية اخبرنا ابو عمر
احمد بن محمد بن المؤمل المحاربي بالمرية اخبرنا المؤلف وقرأت بعضه القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن
اللبان بدمشق وابي اثناء سكرة النحل على الاستاذ ابي بكر الحدثي وقرأه ابنه على ابي حيان وقرأه على عبد
النصير بن علي المرجوطي وقرأه على ابي القاسم الصواوني وابي الفضل جعفر بن علي الهمذاني ح وقرأت به على
الشيخ الصالح البقية المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القرشي بثغر الاسكندرية وقرأه
وقرأه على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد الغوشني وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن ابي الاحوص
وقرأه الاول على يحيى بن الصواف الثاني على عبد الله بن نصير وقرأه على الصواوني وقرأ الصواوني والهمذاني
على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرأه على ابي الحسن بن خلف بن عبد الله الهواري وقرأ
على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرأوا على المؤلف وقرأه الصواوني ايضا على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى
بن خلف بن الكوف قال اخبرنا لفظا وقرأه على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الخزاري وقرأه على ابي العباس احمد
بن محمد المؤمل المحاربي بالمرية كلاهما وقرأه على المؤلف وقرأت بعضه القرآن كله على المشايخ المصريين عبد
الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمان وابن الجندي كما تقدم وقرأوا كله القرآن على الصائغ وقرأه على الكمال
الضرير وقرأه على ابي الحسن نجاح بن محمد بن سيد عم المذكور وقرأه على ابي العباس احمد بن عبد الله بن الخطيبة
وقرأه على ابي القاسم عبد الرحمن بن التجام وقرأه على ابي الحسن مكي بن العجمي وقرأه على المؤلف قال الكافي
للامام الاستاذ ابي عبد الله بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال سنة ست
وسبعين واربعمائة باشبيلية سمر الاندلس حدثني به الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي سنة تسع وستين

وسبعمائة بدمشق حفظا ان تلوت عليه بعضه وقال اني قرأته على ابي حيان قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي
عند مجيئي ابا الضياء الموتاني قراءة عليه اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الكوافي قراءة
عليه اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسنون الحجري قال اخبرنا ابو الحسن شريح الكاتب اخبرنا به بعد الاسناد
ابو الحباب عن ابي حيان وكنت اني تخطه للملاحي رأيته في اسانيد ابي حيان وكذلك قال قرأته على ابي علي
ابن الاحوص وعلى المقرئ اخبرنا به فتاوى ابو الحسن بن بدر بن بقي ح قال وقرأته على ابي الحسن
ابن الشيرجي عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن المناصف ح قال ابن المناصف ح قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الحسن
يحيى بن جابر ابو بكر بن قال اخبرنا ابو بكر محمد بن صارح ح قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الوليد بن سالم
الكناني لفظا ما عليه خطه الا بين قوات صلح الاجازة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حمدين ح قال
ابن حيان وقرأته على ابي جعفر بن الزبير بغرناطة اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن العاصي اللخمي اخبرنا
ابو الحكم عبد الرحمن بن الحاج وابو العباس احمد بن محمد بن مدام الوعيني قالوا اخبرنا ابو الحسن بن الباذش
المناصفي وابن صاف وابن حميد وابن الحاج وابن مدام اخبرنا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال
ابن ابي بقي اجازة وسماعا جميع ما حدث عني الا بيات قال ابن المناصف اخذت السبع عن شريح قال اخبرنا ابو
محمد ابو عبد الله محمد بن شريح وقال ابو المعالي ايضا انه قرأ بثغر الاسكندرية على زين الدارام محمد بن
ابي جهينة بنت علي بن يحيى الصعيدي قالت اخبرنا به ابو القاسم ابو هشم بن محمد بن عبد الرحمن بن وهبي الاشبيلي
اجازة ح واخبرنا به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل القرشي المكي مشافهة
قال اخبرنا الامام المؤرخ ابو عمرو عثمان بن محمد الزرعي لفظا قال اخبرنا ابو القاسم بن وهبي سماعا وتلاوة
قال اخبرنا به ابو الحسن حبيب بن محمد بن حبيب المخبري وابو الحكم عبد الرحمان بن محمد بن عمرو اللخمي وابو
القاسم محمد بن محمد بن احمد بن هشام الوهبي الاشبيلي وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا اخبرنا به ابو الحسن شريح
بن المؤلف قال اخبرنا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة وقرأت بعضه القرآن كله بدمشق على ابي المعالي بن اللبان
وابي اثناء سكرة النحل على ابن الجندي بمصر وقرأه على ابي حيان وقرأ به ايضا ابو المعالي على
الاستاذ بن ابي علي الحسين بن عبد العزيز بن ابي الاحوص وابي جعفر احمد بن علي بن الطباع وقرأ على ابي
محمد الكوفي بسنده المتقدم وقرأت بعضه ايضا على ابي حيان وقرأ به على

محمد بن ابرهيم بن يوسف بن عصين النصري وقرأه على الاستاذ ابو الحسين عبيد الله بن احمد بن عبيد الله عن ابي القاسم بن بنين عن الامام ابي الحسن شريح عن ابي المؤلف كما تقدم كتاب [illegible] الشيخ الامام المقرئ محمد بن احمد بن عثمان التميمي الاندلسي المعروف بابن الحداد الا [illegible] ابو العباس احمد بن عمار بن ابي العباس المهدوي وتوفي بها قال الحافظ الذهبي بعد الثلاثين واربعمائة اخذ [illegible] الشيخ الامام شيخ الاقراء ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الدمشقي المعروف بابن الباذش بها سنة تسع وستين [illegible] وسبعمائة بدمشق المحروسة ثم قرأه بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا الغافقي قال اخبرنا بها الامام ابو حيان محمد بن يوسف [illegible] وقرأه قال الثاني قرأه علي وانا اسمع قال اخبرنا به الشيخ العالم ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن احمد الانصاري الجوهري قرأه علي وانا اسمع بيونا بطنة في شوال سنة اربع وسبعين وستمائة قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن الجوني الشهير بالتجان قرأه علي وانا اسمع عليه ببونا بطنة سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن احمد السهيلي سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن [illegible] بن احمد النميري سماعا قال اخبرنا قاضي غرناطة ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي قال انا المؤلف قال انا الغافقي قال انا الحافظ ابو القاسم احمد بن عمر بن احمد المزني الحافظ عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن العباس اللخمي بجامع المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة وقرأت عصمة القرآن كلها على شيخ الاقراء اللتان في حنكة كاملة وكان قد فاتني منه اختلاس الحركات المتوالية لابي عمرو فاستدركتها عليه واخذ علي ايضا قرأه جميع القرآن على ابي حيان الاندلسي وان اباحيان قرأه على ابي جعفر احمد بن علي بن باكلاد الغرناطي قال قرأت به على ابي محمد عبد الله بن محمد العبدري قال قرأت به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي قال قرأت به على ابي الحسن علي ابن احمد بن خلف بن الباذش قال قرأت به على ابي الحسن يحيى بن ابرهيم بن ابي يدل المؤلف قال قرأت به على المهدوي المؤلف كتاب التبصرة تأليف العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي القرطبي ثم الاندلسي القيرواني ثم القيرواني ونوفي ثامن المحرم سنة تسع وثلاثين واربعمائة اخبرنا به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز الحراني بكتابه اليه من مرسلة عن الامام المقرئ ابي الحسن يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمان بن عبد المجيد المقرئ قرأه عليه اخبرنا ابو يحيى البسيع بن خزيم بن عبد الله الغافقي اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن احمد القصري فالا اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمان اللخمي اخبرنا المؤلف وقرأت به القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي ابن الكتبان بدمشق وقرأه علي ابو حيان بمصر وقرأه على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى وقرأه على ابي القاسم الصواني وقرأت به القرآن كله ايضا على الشيخين العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخمي

والامام ابو محمد عبد الواحد بن احمد بن ان الفقي بالديار المصرية وقرأه على الامام ابي طاهر الله محمد بن احمد بن [illegible] وقرأه على ابي الطاهر بن شجاع القرئ وقرأ ابو الطاهر وقرأ ابو الجود والصواني على ابي الطيب بن حزم وقرأها على ابي العباس الفصيحي وقرأها على موسى بن سليمان وقرأها على المؤلف قال ابو حيان ايضا اجاز له ابو محمد عبد الله بن يحيى بن محمد بن احمد بن [illegible] الكوفاني ما ابو محمد عبد الله بن محمد الكوفاني ما ابو الوليد بن رفاعة اما ابو الحسن علي بن احمد الاهدلي قرأ ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الدمشقي قرأ علي بن احمد بن حماد بن الاجزة سنة تسع وستين وسبعمائة بدمشق المحروسة ثم قرأه بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا الغافقي قال اخبرنا بها الامام ابو حيان محمد بن يوسف [illegible] وقرأه قال الثاني قرأه علي وانا اسمع قال اخبرنا به الشيخ العالم ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن احمد الانصاري الجوهري قرأه علي وانا اسمع بيونا بطنة في شوال سنة اربع وسبعين وستمائة قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن الجوني الشهير بالتجان قرأه علي وانا اسمع عليه ببونا بطنة سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن احمد السهيلي سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن [illegible] بن احمد النميري سماعا قال اخبرنا قاضي غرناطة ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي قال انا المؤلف قال انا الغافقي قال انا الحافظ ابو القاسم احمد بن عمر بن احمد المزني الحافظ عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن العباس اللخمي بجامع المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة وقرأت عصمة القرآن كلها على شيخ الاقراء اللتان في حنكة كاملة وكان قد فاتني منه اختلاس الحركات المتوالية لابي عمرو فاستدركتها عليه واخذ علي ايضا قرأه جميع القرآن على ابي حيان الاندلسي وان اباحيان قرأه على ابي جعفر احمد بن علي بن باكلاد الغرناطي قال قرأت به على ابي محمد عبد الله بن محمد العبدري قال قرأت به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي قال قرأت به على ابي الحسن علي ابن احمد بن خلف بن الباذش قال قرأت به على ابي الحسن يحيى بن ابرهيم بن ابي يدل المؤلف قال قرأت به على المهدوي المؤلف كتاب التبصرة تأليف العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي القرطبي ثم الاندلسي القيرواني ثم القيرواني ونوفي ثامن المحرم سنة تسع وثلاثين واربعمائة اخبرنا به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز الحراني بكتابه اليه من مرسلة عن الامام المقرئ ابي الحسن يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمان بن عبد المجيد المقرئ قرأه عليه اخبرنا ابو يحيى البسيع بن خزيم بن عبد الله الغافقي اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن احمد القصري فالا اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمان اللخمي اخبرنا المؤلف وقرأت به القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي ابن الكتبان بدمشق وقرأه علي ابو حيان بمصر وقرأه على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى وقرأه على ابي القاسم الصواني وقرأت به القرآن كله ايضا على الشيخين العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخمي

طريق ابو بكر الشذائي وهي الرابعة عن ابن بويان من طريقين طريق الخباز من الكامل قرأها على
ابو منصور بن احمد الفضلوني وقرأها على ابو الحسين علي بن محمد الخباز بتي وطريق الكارزيني من ثلث
طرق من التلخيص قال ابو نعيم قرأت على ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المنهج
قال بسط الخياط قرأت به القرآن على الامام ابي الفضل عبد الباقي بن عبد السلم واجازه انه قرأها على الامام
ابي عبد الله الكارزيني وهو طريق ابي الكرم قرأها على ابي الفضل وقرأها على الكارزيني
والخازني على الامام ابي بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائي عن مهدي اربع طرق للشذائي طريق ابي
احمد الموضح وهي السابعة عن ابن بويان من تسع طرق طريق ابي الحسين العارسي وهي الاولى عن
الوضح من التجريد قال ابن الفحام قرأت على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز العارسي طريق المالكي وهي الثالثة
عن الوضح من طريقين من كتاب الروضة له ومن كتاب الكافي قرأها ابن شنبوذ على المالكي طريق الطرسوسي
وهي الثالثة عن الوضح من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرأت بها على ابي الحسن علي بن ذكوان
الطرسوسي طريقا ابي على العطار وابي الحسن الخياط وهما الرابعة والخامسة عن الوضح من كتاب المستنير قال
ابن سوار قرأت بها على الشيخين ابي على العطار الموثق وابي الحسن علي بن محمد الخياط وهي ايضا في الجامع له
طريق غلام القواس وهي السادسة عن الوضح من كتاب الكفاية للكوفي قال ابو العز قرأت بها على ابي الحسن
بن الفهم الواسطي يعني غلام القواس طريق ابي بكر الخياط وهي السابعة عن الوضح من ثلث طرق من المصباح
قال ابو الكرم اخبرنا بها ابو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار قال الهمداني قرأت القرآن اجمع على ابي
بكر محمد بن الحسين السيناني وابي منصور يحيى بن الخضر بن عبيد الله البزار النهرواني ببغداد واخبرا في
انهما قرآ على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية في القراآت الست قرأها ابو الفتح هبة الله
بن احمد الحريري على ابي بكر الخياط المذكور بشعاب سد المدينة وبين وادي بعاء طف وهذا اسناد لا مزيد
عليه علو مع الصحة والاستقامة يساوي فيه ابو اليمن الكندي اباه عمرو الداني واباه ابا الفتوح الحناط وابن
الحطيئة ونظراؤهم ونساوي من فيه الشيخ ان طلعي من اسناده المتقدم ومن اسناده ما لا آخر عن القزاز
نساوي شيخه اباه عبد الله النوقي حتى كاني احد هما عن ابن علام القرس شيخ شيخ الشاطبي وتوفي
ابن علام القرس المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة وقرأ ابو بكر الخياط وابو علي علام القرس وابو
الحسن الخياط وابو علي العطار والطرسوسي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي احمد عبيد الله بن محمد بن
احمد بن محمد بن علي بن مهران بن ابي مسلم الفرضي وقرأ الفرضي والشذائي والطرسي وابن مهران وابن
العلاف وابن الحباب وابرهيم بن عمر سبعتهم على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعوان بن بويان البغدادي

البغدادي البزاز بها ثلث وعشرون طريقا عن ابن بويان ومن طريق القزاز طريقان الاولى طريق صالح
بن ادريس عن ابن شيطا من طريق الداني طريق ابن نفيس قرأها ابن نفيس على ابي الفتح على ابن غلام القرس
على ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله بن سهل على ابي سعيد خلف بن نفيس الطرسوسي
الثانية طريق طاهر بن غلبون من كتابه الموضح الثالثة طريق ابي سعيان من ثلثة طرق من كتابه الهادي
وغيرها من الهداية قرأها المهدوي على ابي سعيان ومن كتاب تلخيص العبارات قرأها على بليمة على شيوخه عثمان
بن بلال وغيره عن الوضاح طريق مكي من كتابه التبصرة العامة طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان قرأها
الصيرفي على الفتح بن جرجي على ابي عمران الفقيه على ابي عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة
طريق ابن نفيس من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي العباس احمد بن سعيد بن احمد بن عيسى المصري
الثامنة طريق الطلمنكي من كتابه الموضح الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابي
الفتح بن احمد بن علي بن هاشم المصري وقرأها ابن نفيس وطاهر وابن سفيان ومكي وابن ابي الربيع وابن
نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن علي بن المبارك
الحلبي وقرأ على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح بن شعيب البغدادي القزاز بن بيل دمشق طريق الدار
عن القزاز وهي الثانية عنه قرأت بها على ابن الكمال وقرأ على ابن مؤمن وقرأ على احمد بن عزال وقرأ
على الشريف الداعي وقرأ على ابن الكمال قرأ على الحافظ ابو العلاء وقرأ على ابي علي الحسن بن احمد بن
الحسن الحداد وقرأ على ابي بكر احمد بن علي بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابرهيم بن احمد قرأه عليه اخبرنا
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني وقرأه هو وصالح بن ادريس على ابي الحسن علي
بن سعيد بن الحسن ابن ذوابة البغدادي القزاز مهدي اطرق عشرة طريقا عن القزاز وقرأ القزاز
وابن بويان على ابي الفتح ابي بكر احمد بن محمد بن يزيد بن الاشعث بن حسان العوفي البغدادي المعروف
بابن حسان وقرأ على ابي جعفر محمد بن عمرون الزعبي البغدادي المعروف بابن شنبوذ مهدي اربع وثلثون طريقا
لابن شنبوذ طريق الحلواني عن قالون من طريق ابن ابي مهران عن الحلواني من طريقين فالاولى طريق
ابن شنبوذ من طريقين طريق الداني عن ابن شنبوذ من اربع طرق اولاها فارس بن
احمد قرأها عليه ابو عمرو الداني ومن كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس و
قرأ على ابيه ثانيتها ابن نفيس من كتاب تلخيص العبارات قرأها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرأها ابن
الفحام على ابن نفيس ايضا ثالثتها الطرسوسي من كتاب المختار لجعفر الخزرجي من كتاب الفاصد وقرأ
الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حرون الاموي

قطعي تم

ومن التقاش من كتاب التجريد قرأها ابن الخيام على ابي الحسين الفارسي وقرأها على ابي الحسن علي بن
جعفر بن العلاق طريق ابو هيم الطبري وهي الي الخامسة عشر من كتاب المستنير من طريقين ابي علي العطار عن ابي
علي السرقاني قرأها عليه ابن سوار وقرأ كلاهما على ابي الحسن ابرهيم بن احمد الطبري طريق ابن العلاف
وهي الي السادسة عشر من المستنير ايضا قرأها ابن سوار على السرقاني وقرأها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف
طريق النهرواني وهي الي السابعة عشر من طريقين ابي علي العطار من المستنير قرأها على ابن سوار وطريق ابي
الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى عرضا عليه بها ابو العز وقرأ العطار وابو علي على ابي الفرج عبد الملك
بن بكران النهرواني طريق الشنبوذي وهي الثامنة عشر من كتاب التجريد قرأها سبطا الخياط على الشريف
ابي الفضل وقرأها على الكارزيني وقرأها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابن الخيام البغدادي
وهي الي السادسة عشر من الارشاد والكفاية الكبرى قرأها ابو العز على ابي علي وقرأها على ابي محمد الحسن بن
محمد بن يحيى بن الخيام البغدادي وقرأ ابن الخيام والشنبوذي والنهرواني وابن العلاف الطبري و
السعيدي والشريف الزينبي والعلوي والحمامي نسختهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار النقاش
بها جميع وعشرون طريقا للنقاش طريق ابي بكر المنقي وهي الرابعة عن ابن ابي مهران من اربع طرق الاولى
ابو علي الصفار ذي عنه قرأها الدباء على ابي الفتح وقرأها على عبد الباقي بن الحسن وقرأها على ابي علي
محمد بن عبد الرحمن البغدادي الثانية الشنبوذي عن المنقي من طريقين المبهج والكامل قرأها السبط على
الشريف ابي الفضل وقرأها الشريف الحلواني على الكارزيني وقرأها على ابي الفرج الشنبوذي الثالثة
المطوعي عن المنقي من كتاب الكامل قرأها الحلواني على ابي نصر منصور بن احمد القمندري وقرأها على ابي
الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأها على ابي العباس المطوعي الرابعة الذكواني عن المنقي من طريقين المبهج
والكامل قرأها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأها على الكارزيني وقرأها الحلواني على ابي نصر بن احمد
وقرأها على ابي الحسين الخبازي وقرأها الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي وقرأ الشذائي و
المطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم على ابي بكر احمد بن حماد الشقي المنقي المعروف بصاحب المنطاح
عدة سنة طرق للمنقي طريق ابن مهران وهي الخامسة عن ابن ابي مهران من كتاب الغاية له من الطرق الاربعة
المذكورة في اسنادها وقرأهما والمنقي والنقاش وابن مجاهد وابن شنبوذ الخمسة على ابي علي الحسن بن
العباس بن ابي مهران الجمال بالجيم الآن ابن مجاهد قرأ عليه الحروف فقط عدة ختم واربعون طريقا
لابن ابي مهران على الحلواني طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وهي الثانية عنه فالون من طريقين طريق
النهرواني وهي الاولى عن جعفر من ثلاث طرق الاولى طريق ابي علي من المستنير قرأها ابن سوار

عدة ست طرق للمنقي طريق الشنبوذي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين اولاها التريف من
كتاب المبهج قرأها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وثانيتها المالكي
من كتاب التجريد قرأها ابن الخيام على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي وقرأها المالكي والعباسي على
ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ المطوعي
والشنبوذي على الامام الحسن محمد بن احمد بن ايوب الشنبوذ محمد ثمان طرق للابن شنبوذ وذكر ابن الخيام
ان الكارزيني قرأها على ابن شنبوذ وهو غلط وتعقبه على الصواب والصواب انه قرأها المطوعي عنه
كما صرح به في المبهج طريق ابن مجاهد وهي الثانية عن ابي احمد بن ابي مجاهد من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلاث
الطرق المعوذ به في اسانيد كتاب السبعة طريق النقاش وهي الثالثة عن ابي ابه مهران من ست طرق طريق
الحمامي وهي الاولى عن النقاش من اربعين عشرة طريقا الاولى ابو علي المالكي من كتاب التوضيح الثانية
طريق احمد بن علي هاشم الثالثة طريق الحسين بن احمد الصفار من كتاب التوضيح للعطار قرأها عليه بها ابو علي
ابو علي الحسن العطار خامستها طريق ابي علي الحسن الشرقاني سادستها طريق ابي الحسن علي الخياط من كتابه
ومن كتاب المستنير قرأها عليهم بها ابن سوار سابعتها ابو علي غلام الهراس من كتابي الارشاد والكفاية قرأ
عليه بها ابو العز ثامنتها ابو بكر الخياط من كتاب غاية الاختصار قرأها الهذلي على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني
ومن الكفاية في الست قرأها الكندي على ابن الكابري وقرأها الشيباني وابن الطبر على ابي بكر الخياط تاسعتها
ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرأت بها على ابن البغدادي على الصايغ على ابن فارس على الهذلي
ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ومن غاية الاختصار قرأها الهذلي على ابي غالب عبيد الله بن منصور البغدادي
وقرأها هو وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب عاشر نها رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قرأت بها على التنوخي
المصري على التنوخي الصايغ على الكمال الاسكندري على ابي اليمن علي بن محمد بن الخضر المخوتي ومن المصباح
لابي الكرم قرأها هو والمخوتي على ابي محمد رزق الله التميمي الحادية عشرة طريق ابي الحسين الفارسي قرأت
بها بضم المبهاء على شنبوذي الثلاثة المصريين على الصايغ على الكمال المصري على ابي الجود على الخطيب على الخشاب
على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقرأها الفارسي ورزق الله وابو الوفاء والخياطان
وأبو علي والصفار وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم الاحد عشر على الاسناد ابي الحسن علي بن احمد بن عمر
الحمامي عدة ست عشرة طريقا للحمامي طريق العلوي وهي الثالثة عن النقاش من كتابي ابي العز قرأها على
ابه على الواسطي وقرأها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق التريف ابي القاسم الزيدي
وهي الثالثة عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري قرأه على ابي القاسم الزيدي طريق السعيد وهي الرابعة

على ابي على العطار الثانية طريق ابي احمد من الكامل قرأها الهذلي على ابي احمد عبد الملك بن عبد
العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من الجامع وقرأها الخياط والعطاران على ابي الفرج النهرواني
طريق الثاني وهي الثانية عن جعفر من الكامل قرأها الهذلي على ابي احمد العطار وقرأها على ابي بكر احمد
بن محمد الشاهي وقرأ الشاهي والنهرواني على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي و
قرأ علي ابيه جعفر بن محمد بن مهران اربع طرق جعفر وقرأ جعفر وابن ابي مهران على ابي الحسن احمد بن يزيد
الحلواني محمد تسع وتسعون طريقا للحلواني عن قالون وقرأ الحلواني وابو نشيط على ابي نون عيسى
بن ميناء بن فرقان بن عيسى بن عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله الورش المقلب بقالون محمد ثلث
وثمانون طريقا لقالون من طريقيه رواية ورش طريق الازرق من طريق الاصبهاني طريقان طرق عنه
طريق احمد بن اسامة وهي الاولى عند من طريقي ابن طيبة والنقيب قال الداني قرأت بها القرآن كله على
ابي القاسم خلف ابن ابرهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقرأ على ابي جعفر احمد بن اسامة بن احمد التجيبي
طريق الخياط الثانية عن الفحام قرأها ابن طبق على النقيب عن غلام الهرس على ابي داود على
الدانة على خلف بن ابرهيم على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الاغاطي على ابي جعفر احمد بن اسحق بن ابرهيم الخياط
طريق ابن ابي الرجاء وهي الثالثة عن الفحام قرأها ابو عمرو الداني على خلف بن ابرهيم وقرأ على ابي
بكر احمد بن محمد بن ابي الرجاء المصري طريق ابن هلال وهي الرابعة عن الفحام من ثلث طرق الاولى
ابو غانم من ثلث طرق من الهداية قرأها المهدوي على القنطري عليه وقرأها على ابي بكر محمد بن الحسن
الضرير ومن كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي
بن هاشم واسحق بن عمرو بن راشد وقرأ على ابي القاسم احمد بن الامام ابي بكر الاذفوني وقرأ ابو بكر الضرير
والطرسوسي وابو القاسم على ابي بكر محمد بن علي بن احمد الاذفوني وقرأ الاذفوني على ابي غانم المظفر
بن احمد بن حمدان الثانية ابن عمر الكسائي عنه ايضا من كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي
بن هاشم وقرأها على ابي حفص عمر بن محمد بن عمر الكسائي الثالثة الشواني عن ابن هلال ايضا من الكامل قرأها
الهذلي على ابي نصر على الخباز عن علي بن زيد بن علي على ابي الحسن احمد بن محمد بن عيسى الشواني وقرأ
الشواني وابن عمر الكسائي وابو غانم الثلثة على ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق اخوه الاصبغ
وهي الخامسة عن الفحام من طريق طريق الداني قرأها على ابي الفتح فارس بن احمد ومن كتابي التجريد
وتلخيص العبارات قرأها ابن الفحام وابن بليمة على ابي الحسن عبد الباقي ابن فارس ومن الكامل قرأها
الهذلي على تاج الائمة بن خاشع وقرأها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرأها فارس وعبد الباقي

وابن هاشم واسمعيل الاربعة على ابن عمر الكسائي وقرأها على ابي جعفر محمد بن عون بن حكيم اخو الاصبغ
طريق ابي نصر الموصلي وهي الرابعة عن الفحام من طريق ابي معشر والكامل قرأها ابو معشر الطبري و
ابو القاسم الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمان بن احمد بن الحسن الرازي وقرأها على ابي محمد الحسن
بن محمد بن الفحام وقرأها على ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق الاصبغ وهي الثانية عن الفحام
من طريقين من الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر وقرأها على الخباز وقرأها ايضا على ابي المظفر
وقرأها على الخراساني وقرأها على ابي الفتح الشاهي وقرأها على ابي محمد بن ابرهيم الاصبغ طريق ابن
شنبوذ وهي الثالثة عن الفحام من طريقين من كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر العراقي وقرأ على
ابي الحسن الخياري وقرأها على ابي بكر الشاهي وقرأها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرأ على عمرو وان
ابن هاشم الماذني وقرأ عمرو وان والشذائي على ابي الحسن ابن شنبوذ وقرأهو والاصبغ والموصلي و
الخرساني وابن هلال وابن ابي الرجاء والخياط وابن اسامة ثمانيتهم على ابي الحسن اسمعيل بن عبد الله
بن عمرو الفحام بن المصري محمد مع عشرة طريقا ابي الفحام طريق ابن سيف عن الازرق من ثلاث طرق الاولى
طريق ابي عدي من سبع طرق الاولى طاهر من طريقي الداني والمذكرة قرأها الداني على ابي الحسن
طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الثانية طريق الطرسوسي من طريقي العنوان والمجتبى قرأها ابو الطاهر بن
خلف على ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسي الثالثة طريق ابن عبيس من ثلاث طرق الكافي لابن
شريح والتلخيص لابن بليمة والتجريد لابن الفحام قرأها ثلاثتهم على ابي العباس احمد بن سعيد بن عبيس
الرابعة طريق مكي من التبصرة لمكي الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرأها
على عبد الباقي فارس وقرأها على ابي القاسم بن محمد بن مطير الطرابلسي وقرأها على جده ابي محمد عبد
الله بن عبد الرحمان الطرابلسي الحوفي السادسة طريق ابي محمد اسمعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصري
من كتاب الكامل قرأها الهذلي عليه بالغير ان السابعة طريق تاج الائمة ابي العباس احمد بن علي بن
هاشم المصري من الكامل قرأها عليه ابو القاسم الهذلي نصر وقرأ تاج الائمة وابو محمد الحداد والحوفي
ومكي وابن عبيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن
الفرج المصري محمد اثنتا عشرة طريقا عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي الثانية عن ابن سيف
من ثلاث طرق طرقي الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والمذكرة لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون
ومن الكامل قرأها الهذلي على ابن هاشم وقرأها على عبد المنعم بن غلبون وقرأها عبد المنعم وطاهر على ابي
اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الباجي الاصلي ثم المصري عبد المنعم جمع القرآن وطاهر الحروف

النجيبي

عبد الدائم

فضيم

طريق الاعشاني وهي الثالثة عن ابن سيف طريقين واحدة من الكامل قرأها الهذلي على صفوان بن احمد
وقرأ على ابي الحسن علي بن محمد الحباري وقرأها على احمد بن نصر الشذائي وقرأ على ابي عمرو الداني عن محمد
بن ابرهيم اللحياني وقرأ الاعشاني وابن عمران وابو علي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله
بن يوسف بن سيف التجيبي المصري عن جده عن طريقا ابي ابن سيف وقرأ ابن سيف الخاص على
ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الملقي ثم المصري المعروف بالازرق وعلى حسن وثلثون طريقا ابي الازرق
عن ورش طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش عن طريق عبد الصمد بن عبد الرحمن الخاقاني وهي الاولى عن
عبد الله من اثنتي عشر طريقا ابو الحسن نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الباوردي عن ابي نشيط الفرج بن
ابن الفتح ابو علي الحسن ابن القاسم الواسطي من طريقين من كتاب الكفاية الكبرى على ابي العز القلانسي وهو من
كتاب الغاية الاختصار قرأها ابو العلاء على ابي العز القلانسي ابو علي الحسن بن علي الوقار من كتاب المستنير
قرأها ابو طاهر بن سوار ابو علي المالكي من كتاب الروضة له ابو نصر احمد بن منصور بن عبد الوهاب الخباز
البغدادي من كتاب الكامل قرأ عليه بها الهذلي ابو القاسم بن شيطا من كتابه الذي كان ابو القاسم عبد السيد
بن عتاب الصيرفي من كتاب المفتاح للابهري حيدرة بن فرا عليه بها على ابا عبد الله محمد بن ابرهيم البيتة واما
نصر عبد الملك بن علي بن سالم ومن الاعلان بسنده اليه ابو سعيد احمد بن المبارك الاكفاني وابو نصر
احمد بن علي بن محمد الهاشمي من المصباح لابي الكرم قرأها على الاول جميع القرآن وعلى الثاني الى آخر سورة
الغاشية رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي طريق المخلدي قرأ به على ابن الصائغ وقرأها على
الصائغ على ابن فارس على الكندي على المخلدي على رزق الله وقرأ رزق الله والبيتة وابن سوار وابو
سعد الاكفاني وابو نصر الهاشمي وعبد السيد وابن شيطا وابو نصر والمالكي وابو علي العطار وابو
علي الواسطي والفارسي الاثني عشر على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي الاكفاني قرأ عليه الى
آخر الجزء من سبأ الى قل من يريد فلكم فقط عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني عن عبد الله وهي
الثانية عشر من ثلاث طرق عبد الاولى طريق ابي علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابن سوار
الثانية طريق ابي علي الواسطي من كفاية ابي العز قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها
على ابي العز عن الواسطي الثالثة طريق ابي الحسن الحمامي من كتابه الجامع وقرأها هو وابو علي العطار
والواسطي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني محمد اربع طرق للنهرواني طريق الطبري
عن عبد الله وهي الثالثة عشر من تلخيص ابي معشر قرأها على ابي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرأ على ابي
حفص عمر بن علي الطبري النحوي ومن كتاب الاعلان بسنده اليه محمد طريقان للطبري طريق ابن عمران

عن عبد الله وهي الرابعة عشر من كتاب الكفاية للامام ابي بكر بن مهران وقرأها ابن مهران والطبري
قرأ النهرواني والحمامي الاولى على ابي القاسم عبد الله بن محمد بن الحسين البغدادي محمد اثنتان وعشرون
طريقا ابي عبد الله ومن طريق المطوعي عن الاصبهاني من ثلاث طرق طريق السوسنجردي الفضل وهي الاولى
عن عبد من كتابي المبهج والمصباح وقرأها سبط الخياط والوكيل على ابي الفضل الخزاعي المذكور طريق ابي
ابي القاسم الهذلي وهي الثانية طريق ابي معشر الطبري وهي الثالثة وقرأ الشريف ابو الفضل والهذلي
والطبري على ابي عبد الله الحاربي وقرأها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني
محمد اربع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وعبد الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شعيب بن يزيد بن
خالد الاسدي الاصبهاني محمد ست وعشرون طريقا ابي الاصبهاني وقرأ الاصبهاني على جماعة من
اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاما اصحابه فورش ابو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعيد الرشيدي
ويقال ابن ابي سعيد الرشيدي ومولاهم ابن رشيد بن سعد وابو يحيى محمد بن ابي عبد الرحمن بن بدل المكي
وابو الاشعث عامر بن سهل الحرستي بالمهملة والحاء المهملة ابو سعود الاسود اللوين المدني وسمعها من يوسف
ابن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحابه فابو العباس موسى بن سهل المعافري المصري وابو العباس الفضل
بن يعقوب بن زياد الخراساني وابو علي الحسين بن الحسين المكفوفي وابو القاسم عبد الرحمن وقال سليمان بن
داود بن ابي طيبة المصري وقرأ موسى بن علي على يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وقرأ الفضل
بن يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن العنقي وقرأ المكفوف على اصحاب ورش الثلاثة قرأ ابن داود بن
ابي طيبة على ابيه وقرأ يعقوب الازرق وسليمان الرشيدي ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الحرستي
والاسود اللوين ويونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وعبد الصمد العنقي على ابي سعيد عثمان بن
سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابرهيم القرشي مولاهم القرطبي المصري الملقب بورش محمد اثنتان
وستون طريقا لورش وقرأ قالون وورش على امام المدينة ونقوها ابي زويم وقال ابو الحسن
نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني قال لي سبعون واربعون واربعون طريقا عن نافع وقرأ
نافع على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وسلم بن جندب ومحمد بن مسلم
وعكرمة بن سليمان الزهري وصالح بن حوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان فاما ابو جعفر فيأتي
على من قرأ ابي قرأته وقرأ الاعرج على عبد الله بن عباس وابي هريرة وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة
المخزومي وقرأ مسلم وشيبة وابن رومان على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ايضا وسمع شيبة القراءة
من عمر بن الخطاب وقرأ صالح على ابي هريرة وقرأ الزهري على سعيد بن المسيب وقرأ سعيد على ابن

عباس وابي هريرة وقرا ابن عباس على ابي بن كعب وقرا ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقرا زيد وغيره على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح مولده سنة ثلاث وسبعين واصله من اصبهان وكان اسود اللون جالكا وكان امام الناس في القراءة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء وهو اجمع الناس عليه بعد التابعين اقرانها الكثير

مرسبعين سنة قال عبيد بن سعيد سمعت مالكا يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي اي القراءة احب اليك قال قراءة اهل المدينة قيل له فحفص قال لم يكن قراءة عاصم وكان نافع اذا نظم ثم مر في خلده الجمل قيل له انظف قال لا والله اني رايت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا في تمن ذلك الوقت ثم مر في خلده الجمل فقيل له انظف فقال لا والله اني رايت فيما يرى

عشرين ومائتين على الصواب ومولده سنة عشرين ومائة وقرا على نافع سنة ثمانين واحقق وكثيرا فقال ابنه كان ابن زوجته وهو الذي لقنه فالون لحوده قراءته فان قالون بلغة الروم جيد جلت وكل سمعها من الروم غيرانهم يطقون بالقاف كافا على عادتهم وكان قالون قارئ المدينة ونحويها وكان اصح للبيع البوق واذا قرئ عليه القرآن بسمعه وقال قرات على نافع قراءة غير مرة ولكنه تاها عنه وقال قال نافع لم نزل على احسن ايا اصطوانة حتى ارسل اليك مرتين فقرا عليك وتوفي قرش عصر سنة سبع وتسعين ومائة وهو مولد سنة عشرين ومائة رحل ابي المدينة ليقرا على نافع فقرا عليه ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازع فيها منازع مع براعة في العربية ومعرفة بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى كان قرش جيد القراءة حسن الصوت اذا بهى ويمد ويشدد ويبين الاعراب لانه سامعه وتوفي ابو نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين وقرشم مرقال غير ذلك وكان ثقة ضابطا متقنا جليلا محققا شهرا قال ابن ابي حاتم حدث وتوفي سمعت منه ابي بطرابلس وتوفي الحلواني سنة خمسين ومائتين وكان استاذا كبيرا اماما في القرآن عارفا بها ضابطا لها الاستيعاب رواياتي قالون وهشام رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة متقنا وتوفي ابن بويان سنة اربع واربعين وثلاثمائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيرا شهيرا ضابطا وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء آخر الحروف وكان ابن غلبون يقول فيه ثوبان بمثلثة ثم موحدة وهو تصحيف منه وتوفي الكرماني فيما احسب قبل الاربعين وثلثمائة وكان مؤدبا ثقة ضابطا لما اتقان وتحقيق وجذق وتوفي ابن الاشعث قبل الثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان اماما ثقة ضابطا محررا قالون المؤدب بالنون عن ابي نشيط وتوفي ابن ابي مهران سنة تسع وثمانين ومائتين وكان مؤدبا ماهرا ثقة حاذقا وتوفي جعفر بن محمد في حدود

الثمانين ومائتين وكان ضابطا بروايته قالون ضابطا لها وتوفي الازرق في حدود سنة اربعين و ثلثمائة وكان محققا ثقة ضابطا متقنا واتقان وهو الذي خلف قرشا في القراءة بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت ثلاثا مع قرش في الدار فقرات عليه عشرين ختمة مرتلة وتحقيق فاتما لتحقيق فكنت اقرا عليه الدارات التي يسكنها واما الحدر فكنت اقرا عليه اذا ارتفعت عنه بالاسكندرية وقال ابو الفضل الخراعي ادركت اهل مصر والمغرب على رواية ابي يعقوب لا يعدون غيرها وتوفي الاصبهاني سنة احدى او اثنتين وستين ومائتين وكان اماما في رواية قرش ضابطا لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرا على قرش واصحاب اصحابه كما قدمناه ثم نزل بغداد فكان اول مراد خلها العراق واخذ عنه الناس عنه حتى صار اهل العراق لا يعدون رواية قرش عن غيره طريقة ولذلك نسبت اليه دون ذكر اخذ عن شيوخه قال الحافظ ابو عمرو الداني هو امام عصره في قراءة نافع رواية قرش عنه لم يبلغ

ذلك احد من نظرائه وعلى ما رواه اهل العراق ومن اخذ عنهم اليوم وقتنا هذا وتوفي النخاس فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين ومائتين وكان مصري الرواية قرش محققا جليلا ضابطا جليلا وتوفي ابن يوسف يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر وكان اماما في القراءة مقدما ثقة انتهت اليه شيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وغيره ازمانا وقد غلط فيه ابنا غلبون فسماه محمدا وهو عبد الله كما قدمناه وتوفي عبد الله قبل الخمسين وثلاثمائة فيما احسب وكان مؤديا مقدما ضابطا مشهورا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي فيه احد من عني بالقرآن وحرر فيها وصدر للاقراء دهرا وتوفي المطوعي سنة احدى وسبعين وثلثمائة وقد جاز المائة سنة وكان اماما في القرآن عارفا بها ضابطا لها ثقة فيها رحل فيها الى الاقطار وسكن اصطخر والف واثنى عليه الحافظ ابو العلاء الهمداني وغيره واما قراءته من رواياتي البزي وقنبل فرواية البزي عن اصحابه عنه من طريق ابي ربيعة عن البزي طريق القواس عن ابي ربيعة من طرقه الاولى عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريق مكي ابن عبد الرحمن طيبة النشر قرا بها الدايني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي الثانية طريق الخياط عن القواس من اثنتي عشرة طريقا طريق نصر الشيرازي وهي الاولى عن الخياط مركبا على التجريد قرا به على ابن الفحام طريق ابي علي المالكي و هي الثانية عن الخياط مركبا على الروضة له والتجريد للداني والتلخيص لابن بليمة قرا بها ابن الفحام على ابي الحسن المالكي وقرا بها ابن بليمة على عبد المنعم الشفائي ومر الكامل قرا بها الهذلي وابو اسحق وعبد المنعم على ابي علي المالكي طريقا ابي علي العطار وابي علي الكرماني مر المستنير قرا بها عليهما ابن بكوار طريق ابي الحسن الخياط وهي الخامسة عن الخياط مركبا ابي الخاج له والمستنير لابن سوار قرا عليه بها

على ابيه وكلهم قراءاهم

قراءاها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقراءاها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخواساني
طريق الخاقاني وهي الثانية عن زيد مراحتى عشر طريقا عدها من كتاب التجريد قراءاها ابن الفحام على ابي الحسن
الغارتي ومن كتاب الروضة لابن على المالكي ومن كتاب الكافي والملخص للعبارة قراءاها ابن شريح وابن بليمة
على ابي على المالكي المذكور ومن كتاب الجامع لابي فارس الخياط ومن كتاب الكفاية الكبرى والاوسط وقراءاها
بها ابو العز على ابي على الواسطي ومن كتاب العنوان قراءاها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير قراءاها ابي
سوار على ابي على الشوميني وابي الحسن الخياط المذكور وابي على العطار وابي الفتح بن شيطا ومن
عمر كتاب التذكار لابن شيطا المذكور ومن كتاب سبط الخياط هي الستة قراءاها على ابي القاسم يحيى بن احمد
بن السبيتي وقراءاها ابو القاسم بن الطحان على ابي بكر احمد بن عبد العزيز الاطروش ومن الكامل قراءاها
الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قراءاها على جمال الاسلام ابي محمد
رزق الله بن احمد البغدادي في جمع القرآن وعلى الشريف ابي نصر احمد بن علي الحسيني في احدى عشرة القمح
وقراءاها الفارسي والمالكي والواسطي والشوميني والخياط والعطار وابن شيطا وابن السبيتي وابي
الاطروش وابن هاشم ورزق الله والحباري الاثنا عشر يحيى ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي مهذا ست
عشرة طريقا التي طريق النهر واني وهي الثالثة عن زيد من حبش طرق من كتاب ابي العز قراءاها على ابي علي
الواسطي ومن غاية ابي العلاء قراءاها على ابي العز المذكور ومن المستنير قراءاها ابن سوار على ابي الحسن الخياط وابي
على العطار ومن الكامل قراءاها الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمان بن احمد الرازي وقال بها الواسطي
والخياط والعطار والرازي على ابي الفرج عبد الملك بن بكوان النهر واني طريق ابن الصوفي وهي الرابعة
عن زيد من حبش طرق عدة من كتابه البسط قراءاها على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمان بن عون بن الوزير ابي
ابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ومن كتاب الفتاح لابن خيرون قراءاها على عم ابي الفضل
خيرون وعلى عبد السيد بن عتاب ومن المصباح لابي الكرم قراءاها على عبد السيد بن عتاب ولابي البركات محمد بن
عبد الله بن الوكيل ابي المعالي ثابت بن بندار وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن عون بن الوزير وقراءاها
ابن الوزير وابن الوكيل وابن سبكرة وابن خيرون وابن عتاب كلهم على ابي محمد الحسن بن علي بن الصوفي
مهذا ثمان طرق ابي ابن الصوفي طريق ابي عبد الله الفحام وهي الخامسة عن زيد من حبش طرق من كتاب ابي العز المستنير والكامل
قراءاها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية ابي العلاء قراءاها على ابي العز وقراءاها ابو العز على ابي علي الواسطي
وقراءاها العطار والواسطي على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي طريق المصباحي وهي السادسة
عن زيد من كتاب المستنير قراءاها ابن سوار على ابي علي العطار وقراءاها على ابي الفرج عبد الله بن عمر بن محمد بن علي

طريق ابن شاذان وهي السابعة عن زيد من طرق من غايته ابي العلاء قراءاها على ابي العز ومن كتاب
ابي العز ومن المستنير قراءاها ابو العز على ابي علي الحسن بن القاسم وقراءاها ابن سوار على ابي الحسن بن
علي العطار وقراءاها الحسن على ابي القاسم بكتابي ابن شاذان الواعظ طريق ابن الاشرفي وهي الثامنة عن
زيد من غايته ابن مهران قراءاها على ابي الصوفي محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الاشرفي وقراءاها الاشرفي
وابن شاذان والمصاحفي والفحام وابن الصوفي والنهرواني والخاقاني واخراساني ثمانيتهم على القاسم زيد
بن علي بن احمد بن محمد بن عمر ابن بلال المعدل الكوفي مهذا ثمان وثلاثون طريقا زيد ومن طريق ابن الطحان
عن ابن فرح ومن ثلاث طرق طريق الغاربي وهي الاولى من المستنير ومن ثلاث طرق من كتاب المهيج ومن كتاب
المصباح قراءاها السبط وابو الكرم على الامام الشريف الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص للامام ابي معشر
الطبري ومن كتاب الكامل للامام الفضل الهذلي وقراءاها الغباني والطبري والهذلي على ابي عبد الله محمد بن الحسين
الكاربي مهذا ابي طريق الكاربي طريق الشذائي وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قراءاها الفقيه
على ابي زرعة الشذائي طريق الكاربي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قراءاها ابو القاسم يوسف بن
عبارة على ابي المطوع عبد الله بن شبيب قراءاها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقراءاها الخزاعي و
الشذائي والكاربي ثلاثتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي مهذا ست طرق للمطوعي وقراءاها
المطوعي وزيد على ابي جعفر احمد بن فرج بن حبيل المعدل المقرئ الضرير مهذا اربعون طريقا لابن
فرج وقراءاها ابن فرج وابو الزعراء على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الاشرفي البغدادي
الضرير مهذا ثمانمائة وست وعشرين طريقا عن الدوري رواية السوسي طريق ابن جرير عنه عن طريق عبد الله
بن الحسين من طريقا طريق ابي الفتح فارس بن احمد وهي الاولى عن ابن الحسين من اربع طرق من كتاب
التذكرة طيبة والتبصرة وقراءاها الدابة على ابي الفتح فارس ومن طريق صاحب التجريد والتلخيص للعبارات قراءاها
ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقراءاها على ابيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن
ابن الحسين من اربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب الكافي لابن شريح
وكتاب الروضة لموسى المعدل قراءاها الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس طريق الطرسوسي وهي
الثالثة عن ابن الحسين من طرقين من كتاب العنوان قراءاها ابو الطاهر بن خلف على ابي القاسم الطرسوسي
ومن كتاب التجريد للطرسوسي المذكور وقراءاها الطرسوسي وابن نفيس وابو الفتح ثلاثتهم على ابي احمد عبد الله
بن الحسين بن حسنون الدامغي مهذا عشر طرق عن ابن الحسين ومن طريق ابن حبش عن ابن جرير من اربع
طرق طريق ابن المطوع وهي الاولى عن ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد قراءاها ابن الفحام على ابي الحسين

وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومر بلخيص ابو معشر قرأها هو والشريف على الكارزيني ومر النجيرمي قرأها
ابن الحمام على ناصر الفارسي وقرأها على ابي الحسن السعدي وقرأها الكارزيني والسعدي على ابي العباس
احمد بن محمد المطوعي وعلى اربع طرق للطوسي وقرأ المطوعي وابن صالح وابن منعم وابن عثمان الاربعة
على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وقرأ ادريس على ابي محمد طلحة بن هشام البزاز تمانية ثلاث عشر
طريقا عن صلف رواية خلاد طريق ابن شاذان عن عبيد طريق ابن سهيون عنه مر ثلاث طرق طريق الاقرني وهي الاولى
عنه مران طريق والتيمي وقرأ الاول على ابي الفتح فارس ومر بخبر بيان الحمام ومر بلخيص ابن بليمة قرأ الاثنان
على عبد الباقي بن فارس وقرأ [illegible] على ابي الفتح فارس ومر بكتاب ابن سهيون ومر روضة المعدل قرأها ابن بليمة
العنوان قرأها ابو الطاهر على ابي القسم الخوري ومر الجامع للطرسوسي المذكور ومر الكامل قرأها الهذلي على
محمد بن الحسن السواري وقرأها على ابي بكر محمد بن الحسن المقرئ ومر القاصد للخريجي وقرأها هو والطحان
والطرسوسي وابن عيشون فارس جميعهم على [illegible] عن طرق للاقرني طريق السبوذي وهي
الثانية عن ابن سهيون ومر المبهج قرأها سبط الخياط [illegible] عن الشرف العباسي وقرأها على محمد بن الحسين الفارسي
ومر كتاب ابن خيرون ومر مصباح ابي الكرم قرأها هو وابن عبد المنعم على ابي معشر عبد الصمد بن عتاب قرأها على محمد
بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والفارسي على ابي الفتح السبوذي تمانية اوجه طرق للسبوذي طريق الذاني
وهي الثالثة عن مر مبهج السبط قرأها على الشريف ابي الفضل وقرأها على ابي عبد الله الكارزيني وعلى الذاني
وقرأها الذاني والسبوذي والاقرني ثلاثتهم على ابي بكر بن سهيون تمانية عشر طريقا لابن سهيون
طريق النقاش عن ابن شاذان مر بلخيص ابن بليمة قرأها على ابي معشر ومر بكتاب الاعلان قرأها الصواف على
ابي الطيب عبد المنعم بن محمد بن الحلوس وقرأها على ابيه وقرأها على ابي معشر ومر بلخيص ابي معشر قرأها على الشريف
ابي القسم الزيدي وقرأها على ابي بكر النقاش تمانية طرق للنقاش وقرأ النقاش وابن سهيون على ابي
محمد بن شاذان الجوهري البغدادي وعدة ثمان عشر طريقا لابن شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد طريق الاصم
عن نصر عنه قرأها الذاني على ابي الحسن الطاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومر بلخيص ابن بليمة قرأها على الوتوني وقرأها
على طاهر وقرأها طاهر على ابيه عبد المنعم ومر كتاب التيسير للداني ومر الهداية للمهدوي قرأها على ابن سفيان ومر
الهادي لابن سفيان المذكور وقرأها ابن سفيان ومكي على عبد المنعم بن غلبون وقرأها على ابي سهل صالح
بن ادريس بن صالح البغدادي ومر المبهج قرأها السبط على الشريف عبد القاهر وقرأها على ابي عبد الله
الفارسي ومر الكامل قرأها الهذلي على عبد الله بن شيث وقرأها على الخراساني ومنه ايضا قرأها على ابي نصر
الخوري وقرأها الاخباري والخراساني والفارسي على ابي بكر الواسطي وقرأها الذاني

على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش طريق ابن ابي هاشم النقاش وهي الخامسة عن الصواف عن التجريد لابن الفحام
قراءة
وقرأها على ابي نصر الفارسي ومرتبة ضده على المالكي وقرأها الفارسي والمالكي على ابي الحسين السوسنجردي
ومن كفايته الى قوله على ابي علي الواسطي ومن مستنير ابن سوار قرأها على الشرمقاني وقرأها الشرمقاني
والواسطي على بكر بن شاذان ومن ايضا قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها على ابي اسحق الطبري
ومن عبيد على مهران وقرأها مهران والطبري بكمالها على ابي الحسن السوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مهران المعروف
بابن ابي هاشم النقاش الكوفي سنة ثلاث وستين ومائتين من طريق ابن حامد وهي السادسة عن الصواف عن عبيد بن عقيل
قرأها على ابي علي محمد بن احمد بن حامد المقرئ بمصر سنة ثلاث وستين ومائتين من طريق الثاني وهي السابعة عن الصواف عن كتاني
ابن حيوة من المصباح لابي الكرم وقرأها على عبد الباسط بن خليل بن عثمان وقرأها على محمد بن يابين وقرأها على
ابي حفص عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأها الكتاني وابن حامد والفضل بن خليد بكمالها والبزي وابن شنبوذ
على ابي علي الحسن بن الحباب الصواف بمكة سنة ثلاث وستين طريقا للصواف الثانية عن الوزان من طريق ابن الحباب
من كتاب المستنير وقرأها ابن سوار على ابي بكر الحسين بن ابي الفضل الشرمقاني وابن بشير عبد الله العطار وقرأا
على ابي اسحق الطبري وقرأها على ابي بكر احمد بن عبد الرحمان بن الفضل بن الحسن بن البختري البغدادي المعروف
بالوني وقرأها على اسه عبد الرحمان وقرأها ابوه والصواف على ابي محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان
الاشجعي الكوفي نهر ثمان وثلاثون طريقا للوزان طريق الطلحي عن حماد قال الداني اخبرنا بها ابو القاسم
عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر من كتابه الكامل قرأها ابو القاسم الخذائي على ابي
العباس احمد بن هاشم بمصر وقرأها على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ببغداد وقرأها على عبد الواحد بن عمر
وقرأها عبد الواحد على الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقرأها ابو علي على ابي داود وسليمان بن عبد الرحمان
بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي البزاز وقرأ الطلحي والوزان وابن الهيثم وابن
شاذان على ابي عيسى حماد بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي الصيرفي ختنه ثمان وسبعين طريقا لحماد وقرأ حماد
وحماد على ابي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفي مولاهم الكوفي وقرأ سليم على امام الكوفة ابي
عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الكوفي الزيات ختنه لكل منهما واحدى وعشرون طريقا عن حمزة وقرأ حمزة
على ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش عرضا وقيل الحروف فقط وقرأ حمزة ايضا على ابي عمرو حمزة ان اعين
وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى وعلى ابي محمد طلحة بن مصرف اليامي
وعلى ابي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب الهاشمي وقرأ
الاعمش وطلحة على ابي محمد يحيى بن وثاب الاسدي وقرأ يحيى على ابي اسمعيل علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه الاسود بن

مسروق

يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن ثابت وعثمان بن عفان وعلى عبيد بن نضلة الخطمي وعلى ابي بن كعب
وقرأ عثمان على ابي الاسود الدؤلي وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضلة وقرأ عبيد على علي وقرأ عثمان واصحابه على
محمد الباقر وقرأ ابو اسحق على ابي عبد الرحمان السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سند علي وعلى عاصم بن بهدلة وعلى
الحارث بن عبد الله الهمداني وقرأ عاصم والحارث على علي وقرأ ابن ابي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره وقرأ المنهال على
سعيد بن جبير وتقدم سنده وقرأ علقمة والاسود وابن وهب مسروق وعاصم بن بهدلة والحارث بن عبد الله
بن مسعود وقرأ جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر وقرأ الباقر على ابيه [illegible] وقرأ زر وعبيد بن نضلة والعابدين على ابيه
سيد شباب اهل الجنة الحسين رضي الله عنه وقرأ الحسين على ابيه علي ان طالب وقرأ ابن مسعود رضي الله عنهما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي عمر سنة ست وعشرين [illegible] الصواف ومولده سنة ثمانين وكان اماما
الناسخ القرآن والكود وعلما عاملا ورعا ثقة كبيرا [illegible] صالحا بكتاب الله محققا اديبا عارفا بالقراءات
والعربية حافظا لحديث فرضا عالما شاعرا بكاء [illegible] لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق
الى حلوان وهما [illegible] ويحملها الى الكوفة قال ابو عمرو الداني ابو حنيفة رحمه الله شيأ ان علمنا عليهما السنا
شاء علم علمها القرآن والعربية وكان شيخنا الاشعث اذا رآه يقول هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرأت
عرضا على احد الا ثلاثين او نحو ثلاثين ومائتين وسبعين ومائتين وسبعين ترجمة في سند قراءته ان شاء الله
وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين وكان اماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا اسناد اصحابها متقنا قال الداني
هو واصحاب سليم واصله وتوفي سليم سنة ثمان وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع وثمانين ومائة وكان اماما في القراءة
ضابطا لها محررا حاذقا وكان احص اصحاب حمزة واضبطهم واخوفهم عرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة
قال يحيى بن عبد الملك كنا نوازي بحمزة فاذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا او نشتوا فاذا جاء سليم وتوفي الحريس
سنة اثنين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا ثقة روى عن خلف روايته واختياره
سئل عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة وفوق مرتبة مع فاته ابن عثمان وهو ابو بيان في روايته قالون
وتوفي ابن متيم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحباب بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مخيم
ابن متيم هذا هو صاحب ابن عياش ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وثلثمائة وهو لثلاث سنة خمس وستين ومائتين وكان
اماما كبيرا في القرآن والنحو جميعا قال الداني متقنا بالضبط والاتقان عالم بالعربية حاذقا للغة حسن التصنيف
عالما بالقرآن وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين وثلثمائة كما تقدم في رواية البزي وانه تلقن القرآن
كله من ابن [illegible] وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدم ذكره في رواية المطوعي في رواية الاصبهاني وتوفي ابن [illegible]
سنة ثمان وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين وكان مؤدبا محدثا راويا ثقة مشهورا لحاذقا متصدرا قال الداني وتوفي بغلة

وتوفي ابن الهيثم سنة تسع واربعين وماتين وكان قيما بقراءة حمزة فما ظاهما مشهورا بها حاذقا وقال الداني
هو اجل اصحاب خلاد وتوفي القزاز سنة خمسين وماتين كذا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقال
هو اجل اصحاب خلاد قلت وهو مشهور بالضبط والاتقان والحذق وعلى طريقه العراقيون فاطبة وتوفي الكلبي سنة اثنتين
وخمسين وماتين وكان ثقة ضابطا جليلا متقدما في قراءة الكسائي رواية ابي الحارث طريق محمد بن يحيى عن محمد
طريق البندنيجي من طريقين الاولى طريق زيد بن علي عن ابي نشيط والثانية طريق الداني على فارس بن احمد
ومن التجريد لابن الفحام الجماز ومن التلخيص لابن بليمة وقرأ بها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأ بها على
عبد الباقي بن الحسين الاسدي ومن كامل الهذلي قرأ بها على ابي نصر المقدسي وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد الحمامي
وقرأ بها الحمامي والسقاء على زيد بن علي عن ابن هلال محمد بن الحسن طريق الزيدية الثانية نظير من طريقين من الهداية ومن
قرأ بها على ابي الحسن احمد بن محمد بن العلاء الكرخي وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن الحسين بن علان ومن الغاية لابن مهران
وقرأ بها ابن مهران وابن علان على ابي عيسى بكار وقرأ بها بكار ومن زيد على ابي الحسن احمد بن الحسن الدينوري
البغدادي تمهل سبع طرق للدينوري ومن طريق الكرخي عن احمد وقرأ بها بكار ومن زيد على ابي الحسن احمد بن الحسن الدينوري
طريق السوسنجردي وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأ ابن الفحام
ايضا على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابي علي المالكي ومن البوصية
لابي علي المالكي المذكور ومن كفايته ابي العز وقرأ بها على ابي علي من طريقه ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر الهذلي
على محمد بن علي الخياط وقرأ بها الخياط وابو نشيط والمالكي ثلاثتهم على ابي الحسين السوسنجردي تمهل
ست طرق لطريق الحمامي وهي الثانية عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنا ايضا
قرأ بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على احمد بن هاشم ومن
المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي الغنم علي بن احمد بن البسري ومن كفاية ابي العز قرأ بها على الحسين بن الغيم
وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني الستة على ابي الحسن الحمامي تمهل
سبع طرق لابي بكر وهي الثالثة عن ابن عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور وقرأ بها الخياط على بكر بن شاذان طريق الهروي وهي الواقعة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على
ابي علي وقرأ بها على ابي الفرج الهروي طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من المستنير ابن سوار قرأ بها على ابي الحسن
الخياط ومن الجامع للخياط ايضا وقرأ على عبد الله بن عمر المصاحفي وقرأ بها المصاحفي والهروي وابن بكر والحمامي
والسوسنجردي كلهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مهزة المعروف بابن ابي عمر الطوسي تمهل ثمان عشرة طريقا
لابن ابي عمر الثانية عن الدينوري طريق نصر بن علي من كفاية ابي معشر بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقرأ بها على

عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن احمد الخرقي وقرأ بها على ابي الفتح نصر بن علي الصريفيني
عن الدينوري طريق القزاز من المبهج والمصباح قرأ بها الشنبوذي وابو الكرم على ابي العباس الرعيني وقرأ بها على
محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر الخوري وقرأ بها على ابي الفضل الخجندي وقرأ بها
الخجندي والكارزيني على ابي شجاع فارس بن موسى المؤاجي الصريفيني وقرأ الصريفيني بصري وابن ابي عمر كلاهما على
ابي اسحق ابرهيم بن زياد الدينوري تمهل اربع وعشرين طريقا للدينوري وقرأ الدينوري والبلخي على ابي علي
محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير وهذا واحد من طريقي ابن يحيى طريق سلمة عن ابي الحارث
من طريق تعليق التذكرة لابي الحسن بن غلبون وقرأ بها مكي ومن الهداية قرأ بها على ابي عبد الله بن سفيان المذكور ومن
التذكرة لابي الحسن بن غلبون وقرأ بها مكي ومن التبصرة لابي الحسن على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون و
قرأ بها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي ومن الكامل الهذلي قرأ بها على تاج الائمة ابن هاشم وقرأ بها
على ابي الحسن الحمامي وقرأ بها على ابي الطاهر بن ابي هاشم وقرأ بها ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر
بن مجاهد ومن كفاية المبعد لابن مجاهد المذكور قال الهذلي احمد بن يحيى ثعلب فحدثنا سنة طرق لثعلب وروى ابن مجاهد
ايضا عن محمد بن يحيى المتقدم عن الكسائي وهو الذي في اسناد الحداية والتبصرة وقد افردها الحافظ ابو عمرو في جامعه
عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيى ثعلب وروى ابو الحسن بن غلبون في التذكرة من الطريقين جميعا سماعا عن ابي
الحسن الحمامي وهلال عن والده عن ابي الفرج احمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم
ومن طريق ابن الفرج قرأتها على الشيخ الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن هلال الجامع وشيخ عن الامام ابي الحسن
علي بن احمد المؤدب الصيرفي الحافظ ابو الفرج عبد الرحمان بن علي البكري كتابة وبالاسناد المتقدم الى
الحافظ ابي العلاء الهمذاني وقرأتها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المزرفي الغطمان وباسنادي
المتقدم الى ابي طاهر بن سوار وقرأ بها هو والمزرفي على ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم اللاذقي
وقرأ على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن بشر الاطرابلسي وقرأ على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر
بن اسحق البغدادي تمهل ثلث طرق لابن الفرج وقرأها على ابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد المنادي وقرأها على ابي جعفر محمد بن
الفرج الغساني تمهل ثلث طرق لابن الفرج وقرأها ابن الفرج وتعلب على سلمة بن عاصم البغدادي
النحوي وهذه تسع طرق لسلمة وقرأ محمد بن يحيى وسلمة على ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي تمهل
اربعين طريقا لابي الحارث رواية الدوري عن الكسائي طريق جعفر عن محمد عن طريق ابن الخلندي
عن البندنيجي وابن طيبة قرأ بها الداني على فارس بن احمد وعن طريق ابن بليمة وباسنادي الى ابي الحسين
الخياط وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها ابو فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني

وقرأتها على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الخليل الموصلي فهذه اربعة طرق له ومن طريق ابن دريد وبه
قال الغساني اخبرنا ابو محمد عبد الرحمان بن عمر بن محمد الخطابي ومن المعجم الكامل لابي القاسم الطبراني
الاشناني عن هاشم وقرأتها على ابي محمد الخطابي سمع المذكور وقرأها على ابي عمر عبد الله بن احمد بن دريد وبه الدمشقي
وقرأ ابن الخليل وابن دريد جميعا على ابي الفضل جعفر بن محمد بن الاسود النيسابوري الضرير بمدينة سر من رأى طرق منها
عن محمد طريق ابي عثمان الضرير عن الدوري عن طريقين ابن ابي هاشم من ست طرق طريق الغساني وهي الاولى
عنه قرأها الدارقطني على عبد العزيز بن جعفر الغساني طريق السوسنجردي وهي الثانية عنه من التجريد قرأها ابو
الفتح على ابي الحسين عبد الواحد بن عمر المليحي المالكي ومن خطه نقلت ومن غايه ابي العلاء قرأها على ابي بكر محمد بن الحسين
السمسناني وقرأها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ الخياط والمالكي والدوري على ابي الحسن السوسنجردي
محمد ثلث طرق للسوسنجردي طريق الخاقاني وهي الثالثة عنه من المستنير قرأها ابن سوار على ابي نوح على
الشرمقاني والعطار وابي الحسن الخياط ومن الخياط المذكور من التاريخ للخطيب قرأها على ابي الفتح
الزاغوني ومن المصباح قرأها ابو الكرم على ابي بكر الشنبري عن ابي الحسن الخلعي عن ابي الفتح الهمذاني
على الشريف ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله وقرأها على ابي الحسن الخطاب الحسن على الصوفي وقرأ الصوفي
الهاشمي والزاغوني والخياط والعطار والشرمقاني ستتهم على ابي الحسن علي بن احمد الخاقاني وهذه ستة طرق
للخاقاني طريق المصاحفي وهي الرابعة من المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها على ابي الفرج عبيد الله
بن عمر المصاحفي طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن ابي طاهر من ستة بن سوار قرأها على الشرمقاني وابي الحسن
الخياط ومن المجالسة للخياط المذكور وقرأها على ابي الغنم عبيد الله بن احمد الصيدلاني فهذه ثلاث طرق له طريق
الجوهري وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها على ابي الحسن علي بن محمد
الجوهري وقرأها الجوهري والصيدلاني والمصاحفي والخاقاني والسوسنجردي والهادي ستتهم على ابي طاهر عبد
الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه ستة عشر طريقا لابن ابي هاشم ومن طريق السذاني من كتاب المبهج وكتاب
المصباح قرأها بسط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل الهاشمي وقرأها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأها
على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم السذاني وغيره فهذان طريقان للسذاني وقرأ السذاني
وابو طاهر على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب الا ان اباطاهر لم يختم على ابي بكر
ابي النعمان فهذه ثمان عشرة طريقا لابي عثمان وقرأ ابو عثمان وجعفر على ابي عمر حفص بن عبد العزيز الدقر فهذه
ثمانية واربعون طريقا للدقر وقرأ ابو الحارث والدوري على ابي الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن يمين بن
فارس الكسائي الكوفي هذه كل اربع وستون طريقا للكسائي وقرأ الكسائي على حمزة وعلي اعتمد وبقدم سنده

وقرأ ايضا على محمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى وبقدم سنده وقرأ ايضا على عيسى بن عمر الهمداني وروى
ايضا الحروف عن ابي بكر بن عياش وعن اسمعيل الحضرمي وعن زائدة بن قدامة وقرأ عيسى بن عمر على عاصم
وطلحة بن مصرف والاعمش وبقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرأ اسمعيل بن جعفر على شيبة بن
نصاح ونافع وبقدم سندهما وقرأ ايضا اسمعيل على سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وابي جعفر
بسنديهما وقرأ زائدة بن قدامة على الاعمش وبقدم سنده وتوفي الكسائي سنة ست وثمانين ومائة على الاصح
الاقوال عن سبعين سنة وكان امام الناس في النحو واعلمهم بالقرآن قال ابو بكر بن الانباري
اجتمعت في الكسائي اربعة كان اعلم الناس بالنحو واوعدهم في العربية وكان احد السبعة في القرآن فكانوا
يكتبون عليه حتى لا يضبط الاحد عليهم مجلسهم في مجلسي ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من اوله الى
آخره وهم يسمعون ويضبطون عن ظهر القلب والمداد في اقلامهم فاين ما رأيت بعيني هاتين اصدق
حجة من الكسائي وتوفي ابو الحارث سنة اربعين ومائتين وكان ثقة فيما بالقرآن ضابطا لها محققا قال الحافظ
ابو عمرو وكان من اجل اصحاب الكسائي وثقاتهم وتوفي محمد بن يحيى سنة ثمان وثمانين ومائتين
وكان شيخا كبيرا جليلا مسندا محققا ضابطا قال الداني هو اجل اصحاب ابي الحارث وتوفي البطي بعيد
الثلثمائة وكان ثقة ثابتا ضابطا مقدما جليلا قال الداني هو من اجل اصحاب محمد بن يحيى وتوفي الفرضي في طرة
سنة عشر وثلثمائة وكان ثقة ثابتا ضابطا معروفا مقصودا متقنا لا وتوفي ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى
وتسعين ومائتين وكان ثقة كبيرا مجلا عالما بالقرآن امام الكوفيين في النحو واللغة وتوفي محمد بن العرج
قبيل سنة ثلثمائة وكان ثقة ثابتا ضابطا معروفا مقصودا متقنا لا وتوفي جعفر بن محمد بعد سنة سبع وثلثمائة فيما
قاله الذهبي وكان شيخا نبيلا ثقة ثبتا في القرآن مع الحذق والضبط وهو من طبقة اصحاب الدوري وتوفي ابن
الجلندا سنة بضع واربعين وثلثمائة وكان ثقة ثابتا متقنا ضابطا قال الداني مشهورا بالضبط والاتقان
وتوفي ابن دريد بعد الثلاثين وثلثمائة وكان ثقة ثبتا فاضلا ضابطا اديبا شهيرا اخذ واتقن وتوفي ابو عثمان
بعد سنة عشر وثلثمائة في قول الذهبي وكان ثقة ثابتا ضابطا قال الداني هو من كبار اصحاب الدوري وقد مات
وفاة ابي طاهر بن ابي هاشم في رواية حفص وقد مات وفاة السذاني في رواية السوسي قرأ ابو جعفر
ورواية عيسى بن وردان من طريق ابن شبيب من ست طرق من طريق الهمداني وابي نشيط وهي الاولى عنه
من كتاب العنوان للعلاني ومن غايه ابي العلاء وقرأها على ابي الفرج المذكور وقرأها على ابي علي الواسطي و
بالاسناد الى سبط الخياط وقرأها سبط الخياط على ابي الخطاب على بن عبد الرحمان بن الجراح وقرأها على
الدبوسي ومن المصباح لابي الكرم قرأها على عبد السيد بن عتاب وقرأها على ابي الحسن احمد بن رضوان العبدلا

واه على الشرمقاني وعلى ابي علي الحسن بن علي العطار ومن روضة ابي علي المالكي ومن المستنير قراها ابن
سوار على اكثر هؤلاء الشرمقاني والعطار ومن الكامل قراها على المالكي المذكور ومنه ايضا قراءة على ابي نصر
عبد الملك بن علي بن شاتيل ومن تبصرة لابن فارس وقراها ابن فارس والعطار والصيدلاني والشرمقاني
وابن شاهر والمالكي والاكثر بقراءتي وقراها الواسطي الثمانية على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه ثلاث
عشرة طريقا للنهرواني طريق ابن الخلاف وهي الثانية عشرة من الذي كان لابي الفتح عبد الواحد بن شرشا
قراها على الاصبهاني وقراها بسط الخياط على ابي احمد الفرضي وقراها على ابي الفتح محمد بن احمد الخياط وقراها على ابي نصر احمد بن
منصور الخباز وقراها بسط الخياط ايضا على ابي احمد الخراز وقراها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الاطرابلسي
ومن المصباح قراها ابو الكرم على ابي القاسم هبة الله بن جعفر وقراها على احمد بن رضوان وعلى ابي علي الحسن بن ابي
الفضل الشرمقاني وعلى الحسن بن علي العطار ومن المستنير قراها على سوار على الشرمقاني والعطار وقراها
العطار وابن رضوان والشرمقاني والخباز الثلاثي الفتح على ابي الحسن بن العلاف فهذه ثمان طرق الى
العلاف طريق الخباز ثي وهي الثالثة عشر [illegible] قراها الخلنجي على ابي نصر الهمذاني ثي وقراها
على ابي الحسين الخباز ثي طريق الفراق وهي الرابعة عشر ومنه قراها الخلنجي ايضا على ابن شبيب وقراها
على الخزاعي وقراها على منصور بن احمد الفراق طريق ابن مهران وهي الخامسة عشر من كتاب العنوان له وقراها
ابن مهران والفراق والخباز ثي وابن العلاف على ابي علي الهروي واني على ابي القاسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن
ابي بلال البرقاني الكوفي وقراها على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وقراها على ابي بكر احمد بن محمد بن
عثمان بن شبيب الوراق بمهذه اربع وعشرون طريقا لابن شبيب طريق ابن هارون الوراق من كتابه الارشاد
والكفاية لابي العز القلانسي وقراها على الشيخ ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقراها على الفاضل ابي العلاء
الواسطي وقال سبط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل العباسي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني
وقال ابو معشر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور وقراها ابو منصور بن خيرون وابو الكرم المشهروذي
على عبد السيد بن عتاب وقراءة على ابي طاهر محمد بن يامين الحلبي وقرأ الحلبي والكارزيني وابو العلاء الكوفي
على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابو حيم السنبوذي المعروف بالسطوحي وبابا سنادي الى ابي عبد الله محمد بن عثمان
بن مسيح الفقيه وقراها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقراءة على عبد الباقي بن الحسن الخراساني
وقراها هو والسطوحي على ابي بكر محمد بن احمد بن مهرون الرازي وهذه سبع طرق لابن مهرون وقراها
ابن مهرون وابن شبيب على ابي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي فهذه اطرق وثلاثون طريقا للفضل
طريق هبة الله من طريق الحسيني من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز وقراها على ابي علي الواسطي ومن كتابي

الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم وقراها هو وابن خيرون على عبد السيد
بن عتاب وقراها ابن عتاب والواسطي على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن محمد الواسطي
وقراها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفتح بن سيما وقال احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحسني محمد
بن الحسن طرق للحسني ومن طرق الحاتمي من كتابه لابي المالكي ومن مرجاع ابي الحسين نصر بن عبد
العزيز القارئ وقراها بسط الخياط على ابي القاسم يحيى بن احمد بن احمد الفرضي وقراها [illegible]
على عبد السيد بن عتاب وقرأ ابن عتاب والفرضي والقارئ والمالكي على ابي الحسن علي بن محمد بن عمر بن
حبش عن عبد الله الحاتمي وهذه اربع طرق من الحاتمي وقراها [illegible] على عبد القاسم هبة الله بن جعفر
بن محمد الهيثم البغدادي وقراها على ابي جعفر محمد بن [illegible] طرق عبيد الله وقراها جعفر والفضل على ابي الحسن
احمد بن يزيد الحلواني وقراها [illegible] على ابي [illegible] عيسى بن مردان الملقب بثمانة الربعي
طرقها العيسى بن مردان زواها [illegible] طرق ابن رزين من كتاب المستنير قراها ابن
سوار على ابي الحسن [illegible] الشرمقاني وقراها ابو بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني
وقراها على ابي [illegible] محمد بن احمد بن [illegible] الاصبهاني وقراها على خاله ابي عبد الله محمد بن جعفر بن
محمود الاشناني من كتاب المصباح قراها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وقراها على ابي بكر محمد بن عبد الله
بن المرزبان [illegible] من الكامل للهمذاني قراها على ابي منصور بن احمد الهمذاني وقراها على الاستاذ ابي الحسين
علي بن عبد الجبار ثي وقراها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمان بن الفضل الجوهري وابي جعفر محمد بن جعفر المعافا
وقراها المعافا زي والجوهري والاشناني على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن بن غير الشعوبي وهو بالكسائي
ومن المصباح قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انه قرأ على ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار الاصبهاني
قال قرأت على ابي عبد الله الاشناني المذكور وقال سبط الخياط اخبرنا بها الخريف ابو الفضل العباسي شيخنا
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي وقراها على الحسن بن سعيد المطوعي وقراها المطوعي
والكسائي على ابي بكر وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي الرملي وقراها على ابي العباس
احمد بن سهل المعروف بالطيان وقراها على ابي عمران موسى بن عبد الرحمان البزاز وقراها على ابي عبد الله
محمد بن عيسى بن ابرهيم بن رزين الاصبهاني بمهذه ست طرق لابن رزين ومن طرق الازدي الخباز وهي الثالثة
عشر من الفاتحي من المصباح لابي الكرم ومن كتابي ابن خيرون قراها على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقراها
على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عثمان بن زلال البغدادي سنة [illegible] وقراها ابو الحسن اسمعيل بن
الحسن بن العباس الخاشع القطان وقراها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي

على ابى الفضل الرازى وسنة ايضا قراها عليا ابو نصر الوركانى وقراها على ابى الحسين الخبازى وقرا بها
الدانى على ابى الحسن طاهر بن غلبون ومن طريقه ذكره لابن غلبون المذكور وقراها ابن غلبون والخبازى
والوركانى وابو عزيز الكارزينى والمالقى والنقاش والشنبوذى والحسن المحتام وعبد السلام عشرتهم
على ابى الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن بشار المالقى البصرى حملا سبع وثلثون طريقا لابن حشنام طريق
ابن اشته وهى الثانية عن المعدل عن المسيبى وقراها ابن سوار على ابى الزينبقانى وقراها الزينبقانى
على ابى يعقوب الهلالى وقراها على ابى عبد الله محمد بن عبد الله البزوجردى المؤدب وقراها على ابى
بكر محمد بن عقيل عن محمد بن اشته الاصبهانى طريق عبد الله وهى الثالثة عن المعدل عن طريقين من الغاية
لابن مهران قراها على ابى القاسم عبد الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادى ومن المصباح قراها البزوجردى
على عبد السيد بن عتاب وقراها على القاضى ابى العلاء وقراها على احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحلبى
وقراها على عبد الله بن جعفر وقراها على ابن اشته وابن حشام ثلاثتهم على ابى العيناء محمد بن
يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان عن صحيح النبى المعدل عبد الله بن الزبير طريقا للمعدل وطريق
فى اخبار ابن الهلالى ان ابن اشته قراها على احمد بن حرب المعدل وقراها ابو حمدون بن يعقوب المعدل كذلك
ابن اشته قراها على احمد بن حرب فان ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن اشته ولو ادركه لذكره فى جملة
شيوخه من كتابه وقراءته ايضا على احمد بن يحيى الوكيل صاحبه وهو سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومن
هذه الطريق ساق الاستاذ ابن مهران فى الغاية وابو الكرم فى المصباح وله عنهما ان الطيب قرأها على ابى
الله ومن طريق حمزة بن على عن ابن وهب من كتاب الكامل لابى القاسم الهذلى قراها على ابى نصر منصور بن احمد
الهروى العقيلى زى وقراها على ابى الحسين على بن محمد الخبازى وقراها على ابى بكر احمد بن ابرهيم المؤدب
وقراها على ابى بكر محمد بن الياس بن على وقراها على عمه حمزة بن على البصرى وقراءة حمزة والمعدل على
ابى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم التغلبى البغدادى ثم المدنى ولد بمصر
طريقا لابن وهب طريق الزبيرى عن روح من طريق غلام ابن شنبوذ من طريقين من غاية ابى العلاء قراها
على ابى على الحسن بن احمد الحداد وقراها على ابى القاسم عبد الله بن محمد المغازلى وقراها على ابى جعفر محمد
بن جعفر الاصبهانى المغازلى وابى الحسن على بن محمد الواعظ العقيد وقراها على ابى الطيب محمد بن احمد
بن يوسف البغدادى المعروف بغلام ابن شنبوذ ومن طريق ابن حبشان من الكامل قراها الهذلى على ابى
نصر منصور بن احمد وقراها على الاستاذ ابى الحسين على بن محمد الاصبهانى وقراها على ابى الحسن على بن
عثمان بن حبشان الجوهرى وقراها ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ على العقيد ابى عبد الله الزبير بن احمد

نهذه ثلث مو

سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدى الزبيرى البصرى ان في الصرب
طرق للزبيرى وقراءة الزبيرى وابن وهب على ابى الحسن زوج بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلى مولاهم
البصرى المحتوى تحت اربع وارعين طريقا لروح وقراءة روح وروس على امام البصرة ابى محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن
زيد بن عبد الله بن ابى اسحق الحضرمى مولاهم البصرى حملا لكل خمس وسبعون طريقا ليعقوب وهى ايعقوب
على ابى المنذر سلام بن سليمان المزنى مولاهم الطويل وشهاب بن شرنفة كلاهما على ابى يحيى محمد بن يحيون
المعولى وعلى ابى الاشهب جعفون بن حيان العطاردى وقيل انه قرأ على ابى عمرو ونافع وقراءة على عاصم الكوفى
وعلى ابى عمرو ونافع سندهما وقراءة سلام ايضا على ابى المنذر عاصم بن الفيرز الكوفى على ابى عبد الله
يحيى بن عبيد بن دينار العنبرى مولاهم البصرى وقراءة على ابى الحسن البصرى وتقدم سندهما
وقراءة الحذرى ايضا على سليمان بن نشبة اليمنى مولاهم البصرى وقراءة على ابن عيسى وقراءة الحسن على عاصم الجحدرى
وابى عمرو سندهما وقراءة الحسن ايضا على عبد الله بن ابى اسحق الحضرمى وهو ويعقوب قراءة على يحيى بن يعمر وقراءة
عاصم سندهما المتقدم وقراءة المنقرى على عاصم الجحدرى وسنده وقراءة مهدى على شعيب بن الحبحاب وقراءة على
ابى العالية الرياحى وسنده وقراءة ابو الاشهب على ابى رجاء عمران بن ملحان العطاردى وقراءة ابو رجاء
على ابى موسى الاشعرى وقراءة ابو موسى الاشعرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد غاية
فى الصحة والعلو وتوفى يعقوب سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما
صالحا ديينا ممدوحا ليه رياسة القراءة بعد ابى عمرو وكان امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستانى
هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو واروى الناس
لحروف القرآن ومذاهب القراء وقال الحافظ ابو عمرو الدانى وانما تبعقوب فى اختيار عامة البصريين بعد ابى عمرو
بن العلاء او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة الاثبات يعقوب ثم
يزيدى الدانى عن شيخه ابى الفتح فارس عن محمد بن عبد الله الاصبهانى انه قال وعلى قراءة يعقوب ابى هذا الوقت
ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك كان اكثر اهلها وتوفى رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان اماما
القراءة فيما ذكره ابو طاهر وقال الدانى هو من اجل اصحاب يعقوب وتوفى روح سنة اربع او خمس
وثلاثين ومائتين وكان متقنا ضابطا ثقة ضابطا مثبتا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى عنه البخارى
فى صحيحه وتوفى التمار بعد سنة ثلاثمائة وقال الذهبى بعد سنة عشر وكان مؤذن البصرة وشيخها فى القراءة
من اجل اصحاب رويس واضبطهم قراءة عليه سبعا واربعين ختمة وتوفى التمار سنة ثمان وستين وقيل
سنة ست وستين وثلثمائة ومولده سنة سبعين ومائتين وكان ثقة مثبتا ماهرا فى القراءة فيما ذكره مقتدرا

ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال
احب الى الله لعملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض الى قوله الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون قال عبد الله فتلاها علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فتلاها علينا ابن سلام قال يحيى فتلاها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فتلاها
علينا يحيى قال ابن كثير فتلاها علينا الاوزاعي قال الدارمي فتلاها علينا كثير قال السمرقندي فتلاها علينا
الدارمي قال الرحبي فتلاها علينا السمرقندي قال الداودي فتلاها علينا الرحبي قال عبد الاول فتلاها
علينا الداودي قال ابن الحبشي فتلاها علينا عبد الاول قال ابن عبد الصمد فتلاها علينا ابن الحبشي قال
شيخنا ابن سليق فتلاها علينا ابن عبد قلت فتلاها علينا ابن محمد بن نجاة اللغة المحفظة هذا حديث جليل كل
رجاله اسناده ثقات ورويته ايضا من عدة اسناد صحاح عن جدي بوطلبته وجلالته يشهد
وثقتهم الا اني ذكرت هذه الطريق لعظم المتن الذي تحمله من رواياتي ولارفع
سماعي وقد اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الداوردي كما ذكرناه عنه وقد الحق وقال
قد خالف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي فرواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام
قلت وكذا رواه الامام احمد عن معمر عن ابن المبارك مسلسلا ورواه ايضا عن يحيى بن اسحاق ابن
المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام
فتابع ابن المبارك محمد بن كثير في هذا الطريق وزاد برواية الاوزاعي عن عطاء عن ابي سلمة عن ابن سلام
فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا قال الترمذي ايضا ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
نحو امن رواية محمد بن كثير قلت وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وهذه
المتابعات حسن الحديث وارتقى عن رتبة الحسن واما سورة الكوثر فاخبرنا بها الشيخ الزاهد ابو محمد
عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بمسجد قاريون من جبل الصالحية ظاهر دمشق المحروسة قال
اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح ايضا ظاهر دمشق اخبرنا
ابو علي الحسن بن علي عبد الله الحنبلي قراءة عليه ظاهر دمشق من السفح اخبرنا عبد الله بن احمد بن الحسين الحنبلي قال عليه
ببغداد في مدينة السلام اخبرنا ابو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر
بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل ببغداد قال حدثني ابي ببغداد

حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة
فرفع راسه متبسما اما قال لهم واما قالوا له يا رسول الله ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا نزلت علي آنفا
سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال
اتدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر اعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير
كثير ترد علي امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك هذا صحيح اخرجه مسلم في صحيحه عن محمد بن فضيل
وعلي بن مسهر كلاهما عن المختار بن فلفل عن انس وهذا الحديث يدل على ان السورة مدنية وقد اجمع المفسرون على ان السورة مكية
منها او في اقلها احتمال وقد يدل على ان هذه السورة مدنية وقد اجمع المفسرون على ان السورة مكية
على انها مكية والله تعالى اعلم ولما ذكرت في ما اخبرنا به خبر وفاة الشيخ الثقة المسند نهم الرئيس
الكبير الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الاصبهاني قراءة عليه وانا اسمع في يوم الثلث ثامن عشر
ربيع الآخر سنة ثمان وستين وستمائة بمدينة اصبهان داخل دمشق قال اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وانا اسمع بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو الثنا زيد بن الحسن
بن زيد الكندي قراءة عليه اخبرنا الفتى ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرنا ابو اسحاق ابرهيم
بن عمر بن احمد البرمكي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ماسي حدثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله
بن مسلم الكجي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم
فذلك نصرك اياه هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمان
عن حميد عن انس وكان شيخنا سمعه من الكشميهني واخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد
بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث
من الوجه الذي ذكرناه وفي الكوثر وجوه ذكرتها في الكوثر وبين النبي صلى الله عليه
وسلم فيه عشرة رجال ثقات عدول وهذا سند لم يوجد اليوم في الدنيا اعلى منه ولا اقرب الى النبي صلى الله عليه
وسلم تعيناني عاشر من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ذكرت هذا الطرق وان كنت
قد بحثت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد وانه كما قال يحيى بن معين رحمه الله عليه الاسناد العالي
قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرضه موته ما تشتهي قال بيت
عال واسناد عال وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة عمن سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري

رضي الله عنه المدينة الى مصر لحديث واحد بلغه عن مسلم بن مخلد ولا يقال انه انما رحل لشك في رواية
من رواه لم عنه فاراد تحقيقه لانه لم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه هذا قال العلماء وان الاسناد
خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنين لم يكن وطلب العلو مستحب ما لم يدافع بكن لانه
من عمل السلف الصالحين الا ان لسند عن نبيها اسناد متصلا عن هذه الى سنة اقسام احدها الوجادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تداعت رغبات الامة والتقاعد عنها من الحفاظ من مشايخ الاسلام
اما الرحلة اليه لطلب الاسناد فلم يوجد احد منهم كما الا عهد رحلته ولا وصل عن وصل الى مقصوده
الا بعد محنة نسأل الله التوفيق ان يوفقنا لاحب الاعمال اليه ولا يجعله العلوم لديه فانه مالك ذلك والقادر عليه
ولا باس بتقديم مقدمة نذكر فيها حد هذا العلم فاقول الكلام على مخارج الحروف و
صفاتها وكيف ينبغي ان يؤدي القرآن مما يتعلق بذلك وهذا العلم اصل الاصل في الكلام على مخارج الحروف و
ملخصا مختصرا اذ فيما قدمناه ذكر بجمل ذلك وفي هذا الموضع ما يغني عن غيره
فقد اختلفوا في
عدد ما في الصحيح الخارج عندنا وعند من تقدم منا من الخليل وسيبويه وابن دريد ومكي وابي طالب وابي القاسم
الهذلي وابي الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي نختاره وهو الذي اثبته
ابو علي بن سينا في مؤلف له وقف افرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من القراء والنحاة
ستة عشر فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية التي هي المد واللين وجعلوا مخرج الالف الذي هو اقبل الحلق والواو
من مخرج الشفة وكذلك الياء وقد نقرب الخرج والواو وابن دريد الى الخارج فجعل عشر مخارج
مخرج الغين واللام والراء وجعلوا جامع مخرج واحد والصحيح عندنا الاول لظاهر ذلك الاختبار والاختبار
مخرج الحرف فقط هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتاتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا وموازنا ملاحظا
به صفات ذلك الحرف فاول مخرج لاول الجوف وهو للالف الواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور
ما قبلها وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وانما سميت الحروف
الجوف لانه اتسع مخرجها فقال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها والصحيح و
هو المتصل بالجوف ثلث الصوات اختص هذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة لانها صوت لا يمتد ولا يمكن
مكان حتى يتصل بالصوائت بخلاف الهمزة المخرج الثاني اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء يقبل على وتنه واحد
وقيل الهمزة اقصى المخرج الثالث وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين فمن مكي على ان العين
قبل الحاء وبه وظاهر كلام سيبويه وغيره ومن شريح على ان الحاء قبل وبه وظاهر كلام المبرد وغيره
المخرج الرابع اقصى الحلق الى الفم وهو للغين والخاء ومن شريح على ان الغين قبل وبه وظاهر كلام سيبويه

المؤلف ح
الآية العلو بفتحتين

مخارج الحروف

المخرج ح

الى ح

من الياء الجيم ح
وقال غيره الخليل ح
من اقصاها ح
المخرج الى آخره ح

ايضا ومن مكي على تقديم الخاء قال الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد بن خروف الغين ان يليه بعد ترتيبا
فيما يعود مخرج واحد قلت وهذه الستة الاحرف المختصة بهذا المخرج هي الحروف الحلقية
المخرج الثاني اقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح ان مخرجها من اللهاة مما يلي
الحلق ومخرج الجيم والشين والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وقال الخليل قبلهم وقال
سيبويه والكاف وهذا للحرف ان يقال لكل منهما لصوتي نسبة اللهاة وبقي بين اللام والحلق المخرج السابع
الجيم والشين المعجمة والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وقال الخليل قبلهم وقال
سيبويه والكاف وهذا للحرف ان يقال لكل منهما لصوتي نسبة اللهاة وبقي بين اللام والحلق المخرج السابع
الجيم والشين المعجمة والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وقال الخليل قبلهم وقال
المبرد وبقي ان اثبت لكاف الجيم والشين المعجمتين وهو مخرج الحروف الرخوة المخرج الثامن للضاد
المعجمة مراعاة لحافة اللسان وما يليه من الاضراس عند الاكثر من الايمن على الاقل وكلام
سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين وقال الخليل انها تخرج من مخرج اللام الا انها واستحسنه
عنده مخرج الضاد اذا انها تكون من الجانبين وهو الصحيح عند الحقيقة فلذلك لم يبن الضاد من المخرج
التاسع للام مراعاة اللسان وما يليه من الحنك الاعلى من مبدأ ادناه الى منتهى طرفه وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك
والناب والرباعية والثنية العليا المخرج العاشر للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا اسفل اللام
قليلا المخرج الحادي عشر للراء من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها
ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذه الثلثة يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ
طرف كل واحدة المخرج الثاني عشر للطاء والدال والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا صعدا
الى حافة الحنك يقال لهذه الثلثة النطعية لانها تخرج من رطبه الحاذي للعلا وهو سقفه المخرج الثالث عشر
حروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال الزاي
ناباية لهذا وذلك بالكسر والتنوين وهذه الثلثة الاحرف هي الاسلية لانها تخرج من اسلة اللسان وهو
مستدقه المخرج الرابع عشر للطاء والدال والتاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال
لهذه الثلثة نسبة الى الثلثة وهو الجامع المركب في الاسنان المخرج الخامس عشر للفاء من باطن الشفة السفلى
واطراف الثنايا العليا المخرج السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم فما بين الشفتين منطبقان
في الباء والميم وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة الى الموضع الذي خرج منه
وهو الشفتان المخرج السابع عشر الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون والميم الساكنتين حالة
الاخفاء وما في حكمه من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يحول من مخرجه في هذه الحالة عن
مخرجها الاصلي على الفعل الصحيح كما يحول مخرج الحروف المفخمة من مخرجها الى الجوف على الصواب

وقول سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون الساكنة المظهرة
لبعض هذه الحروف فمن وقع صحت القراءة بها من ذلك الهمزة المخففة بين بين فرع عن الهمزة المحققة و
مذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وذهب غيره الى انها ثلاثة احوال نظرا الى التحقيق
بالالف والواو والياء ومنه الفا الاطالة والتفخيم وبهما فرعا عن الالف المستقبضة واما الذين بين لم اجد لهما
سيبويه بل انما عقد الباب لهمزة المحضرة قال ابو تمام اما الهمزة المكسورة وقد توقوف مرارا فيه
الصاد المشمة وهي التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد وعن الزاي ومنه اللام المخلوطة فرع
عن الطاء قفة وذلك
من مشايخ المصريين
ان الجهر من صفات القوة والهمس من صفات الضعف كما
مع الحروف التي لضعف الاعتماد على مخارجها والصاد والطاء
النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كالزاي والضاد
ء الهم والحاء ثم قصر فيهما فصارتا وسطا بين الرخوة والشديدة والمتوسطة فالرخوة
وهي ثمانية احد فظ ثكث والشديدة اجتماع الصوت ان يجري في
بين الثاء والظاء وهي
والكاف رخوة والجيم الرخوة بين الشين والضاد والذال المعجمة بين الزاي والجيم الرخوة بين السين
بجميعها فوق كل طبق احد وسبعها الحروف المستعلية موضعها المستعلية الاسفلا من صفات القوة وهي
سبعة مجموعها قوله كل قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الطاء كان اسفل المستعلية الياء
وقيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق ولا شك انها اقواها تفخيما وزاد بكي عليها الالف وهو وهم فان
تتبع ما فيها فلا توصف بترقيق ولا تفخيم والله اعلم وسبعها الحروف المنفتحة وضدها المنطبقة والمنطبقة
والاطباق من صفات القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء وسبعها الحروف المنفتحة وضدها
المنفتحة اي المنطرقة وهي ستة فحيها قولك فر من لب ثلاثة من طرف اللسان وثلاثة من طرفي الشفتين وهو لا
يوجد كلمة رباعية فاقوتها بالواو وهو من شديد جهري فيه الصوت لتكرر والواو الى اللام فصار كالرجوع
ولم يكرر لم يرجع الصوت قال المحققون هو بين الثاء والراء وظاهر كلام سيبويه ان المكرر بصوته
اثنتي الراء والى ذلك ذهب المحققون فكرر بعضها بعد الاعادة لا اعادتها بل نطقها وتحطون من
اجاز تكريرها بعضهم اذا شددون وجلون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرأنا على جميع من قرأنا عليه وبه نأخذ

السكون فارقت اخواتها ولما يعتريها من العلل وذكر سيبويه سبعها الذي ذكرناه من الهموسة وذكر
لها غيره وهي فحثه شخص سكت وقد جمعها بعضهم في قوله الا انت هجاهد دون الفاق قال وهذه القلقة
جمعها اشد قرب بعض وبعضهم هذه الحروف ذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فجيء الى
حروف شبه البهرة حال سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة امام النطق بهن فذلك الصوت يكون بين
بين منه في حركتين وهو في الوقف
الآخر صوت زايد لشدة
مراعاة الفرق بين ان
الحاد سوى الكون
في الوقف
والقلقلة
قال
وجيم النجد
قاف
الا
الالف والواو والياء الخمسة فقال الحكميون في الحاد الواو ثم الياء ثم الالف الجهرية على ان
الضمة من الواو والكسرة من الياء فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل
ماخوذة من الحروف لا الحروف ماخوذة من الحركات وصحح بعضهم والحروف الجهرية اربعة لها
الحاد سميت جهرية لانها تجري في اللفظ اذا ادرجت بعد حروف قبلها ولخفائها، قويت الصلة وقويت
الحاد بالحاد عند الهمزة وحروف الين الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما وحروف الانحراف اللام والراء
سميت وقيل اللام فقط وقف ابو البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما
فالغنة هما النون والميم وقيل لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصل بالخيشوم والحروف المكررة
قال قال سيبويه وغيره هو حرف شديد جهري فيه الصوت لتكرر والراء الى اللام فصار كالرجوع
ولم يكرر لم يرجع الصوت قال المحققون هو بين الثاء والراء وظاهر كلام سيبويه ان المكرر بصوته
اثنتي الراء والى ذلك ذهب المحققون فكرر بعضها بعد الاعادة لا اعادتها بل نطقها وتحطون من
اجاز تكريرها بعضهم اذا شددون وجلون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرأنا على جميع من قرأنا عليه وبه نأخذ

وحرف التفشي هو الذي اتفقا لانه تنتشي في مخرجه حتى تتصل بمخرج الذال واضافه بعضهم الى الفاء والضاد
وبعض الراء والصاد والسين والياء والنار والميم والواو لكن المشهور هو الضاد لانه استطال عن الواو عند
النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء وأما كيفية قراءة القرآن
فان كلام الله تعالى يقرأ بالتحقيق وبالحدر والتدوير الذي هو التوسط بين الى الذين مرتلا مجودا
بين الاسراع المخل بتحسين اللفظ والصوت بحيث لا يستطاع أما التحقيق فهو مصدر من حقق الشيء تحقيقا
اذا جئت به حقا ومعناه المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه وهو بلوغ غاية
الشيء والوقوف على حدوده والوصول اليها بتمامه وهو عند هم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد
وتحقيق الهمز واتمام الحركات واعادة الراءات واظهار التشديدات وتوفية الغنات وتمكين الحروف وهو بانها
الحروف بعضها من بعض بالسكت والفصل والهمز والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون غالبا جملة
قصر ولا اختلاس ولا اسكان حركة لان ذلك عيب في التحقيق بل يكون لرياضة اللسان وتقويم الالفاظ واقامة القرآن
بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به في التعليم من غير تجاوز في حد الافراط من غير تمكيل الحروف
وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الآيات ونظير التوسط في الطعام الذي هو بين الغالي في الغلاء والرخيص الذي هو دائم
المحققين انه قال البعض من شيوخه بالغ في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الحصور فهو وسط وما كان فوق
البياض فهو برص وما كان فوق القرآن فليس بقرآن قلت وهو نوع من الترتيل وهذا التوسط
وهذا التحقيق هو الذي ذهب اليه جمع من مشايخنا من طريق الاصبهاني عنه وقبله عن الكسائي والداني عن ابي بكر
وبعض طرق الاشناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر طرق العراقيين عن الاخفش
عن ابن ذكوان كما مر تفصيله في كتب الخلاف مما سيأتي في بابه ان شاء الله قرأت القرآن كله على الامام شيخ الاسلام
محمد بن عبد الرحمن المصري التحقيق وقرأ هو على محمد بن احمد العدل التحقيق وقرأ على علي بن شجاع التحقيق وقرأ
على ابي طي التحقيق وقرأ على ابن هذيل التحقيق وقرأ على ابي داود التحقيق وقرأ على ابي عمرو الداني التحقيق
وعلى فارس بن احمد التحقيق وقرأ على عمرو بن عبد الله التحقيق وقرأ على حمدان بن عون التحقيق وقرأ على
اسمعيل النحاس التحقيق وقرأ على الاذرق التحقيق وقرأ على هرشل التحقيق واخبره انه قرأ على نافع التحقيق
قال واخبره نافع انه قرأ على الحسنة التحقيق واخبرهم انهم قرؤا على عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة
التحقيق واخبرهم عبد الله انه قرأ على ابي بن كعب التحقيق قال واخبرني ابي انه قرأ على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التحقيق قال وقرأ ابي صلى الله عليه وسلم على جبريل التحقيق قال الحافظ ابو عمرو الداني هذا الحديث
غريب لا اعلم يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد وقال في كتاب التحديد بعد اسناد هذا الحديث

كيفية قراءته

ان عدم التحقيق

قراءته

هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العزيزة لا توجد روايته الا عند
المكثرين من الناقلين ولا يكتب الا عن الحفاظ المهرة وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم
الاتقان والتجويد لاتصال سنده وعدالة نقلته ولا اعلم باية متصلا الا من هذا الوجه انتهى وقال
بعد ايراده في جامع البيان هذا الحديث غريب لا اعلم يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد ورجاله
الذين اشار اليهم نافع هم ابو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن
بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب كلهم عن ابي هريرة عن ابي بن كعب رضي الله عنهم وأما الحدر فهو
مصدر حدر يحدر بالفتح اذا اسرع وهو من الحدار الذي هو الموضع المرتفع من الارض الذي يسرع السيل من لازمه
بخلاف الصعود وهو عندهم عبارة عن اجراء القرآن وسرعها وتحريكها بالضم والسكون والاختلاس
ترك البدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز وتحقيق ذلك مما صحت به الرواية وجاءت به القرآة مع ايثار الوصل
واقامة الاعراب وراعاة تقويم الحروف وهو عندهم التحقيق فالحدر يكون لكثير
الحسنات في القرآة وحروفه المتوسطة التي هي عن الحروف الممدودة هابطة عنه واختلاس
الحركات وعن التوسط عبارة عما لا يخرج عن حد الترتيل في
صحيح الاخباري ان رجلا قال يا رسول الله رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر الحديث وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر قصر المفصل كما مر
يعقوب وقالون والاصبهاني عن هرشل في الامتداد عنهم وكالوني عن حفص وكالكل القراء عن
الحلواني عن هشام واما التدوير فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي انفرد
به اكثر الائمة فمن روى حد المتصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القرآء وصح عن جميع
الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تنثروه نثر الدقل
ولا تهذوه هذا الشعر الحديث سيأتي تمامه ان شاء الله تعالى واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه
اذا اتى به بعضه بعضا على تمكث وتؤدة من غير عجلة وهو الذي نزل به القرآن قال تعالى ورتلناه ترتيلا
وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن
كما انزل اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقد اراد الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن
ترتيلا قال ابن عباس بينه وقال مجاهد تأن فيه وقال الضحاك ابنه هو فاحفظوه تعالى تلتيه قراءته
وتحفظه فيها وافضل الحروف من الحرف الذي تعلمه ولم يتصرف على الاداء لعمل حتى اكثر بالمعلم اهتماما
منه تعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في جامع الترمذي

العشرين

وغيره عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة حتى تكون اطول من
منها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية يرددها حتى اصبح ان
تعذبهم فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجة وفي صحيح البخاري عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم
[illegible] فقد اختلف الافضل هل التدبر وقلة القراءة او السرعة
مع كثرة القراءة فذهب طائفة الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل رواه البيهقي باسناد حسن هكذا في الاذكار للنووي وقال
[illegible] حسنان ولان مقصود القراءة [illegible] وذهب اكثر السلف وكثير من الخلف الى ان كثرة القراءة
[illegible] الصحيح بل الصواب على ما يقتضيه [illegible] ذلك الذي يقتضيه قلة القراءة افضل
من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القراءة [illegible] تعقل معانيه وقد جاء ذلك مصرحا عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم وسئل احمد بن حنبل عن رجلين قرأ احدهما
البقرة والآخر البقرة وآل عمران ايهما افضل وركوعهما وسجودهما واحد فقال
افضل ولذلك كان كثير من السلف يردد الآية الواحدة الى الصباح قال الترمذي
بعضهم نزل القرآن ليعمل فاجعلوا تلاوته عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظي رحمه الله عليه
انه كان يقول لان اقرأ اذا زلزلت حتى اصبح احب الي من ان اقرأ القرآن في ليلة ولا ازيد عليها واتردد فيها
اشد كراهة الي من ان اهذ القرآن هذا قال الشيخ نذر [illegible] احسن بعض اصحابنا رحمه الله فقال ثواب
قراءة الترتيل اجل واعظم قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا قال ولكن نحقق
عطية او اعتق عبدا فحسنة بينة حقا والثاني لمن تصدق بعدة كثير من الدراهم او اعتق عددا
رقيقهم رخيصة قال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل مستحب لان المقصود من القرآن
الذي لاجله انزل التدبر وهذا المعنى يستحب ايضا في القراءة التدبر والتفهم لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام
واشد تاثيرا في التعظيم والهيبة والاستغراق وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للاوراد
والتعليم والتمرين والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا
وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة
الوقوف وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا في التجويد يكون جامعا للفوائد حاويا للفوائد

وان كنا قد افردنا لذلك كتابا الممهد في التجويد وهو قد اغنانا حال اشتغالنا بهذا العلم في سن
البلوغ اذ القصد ان يكون كتابنا هذا جامعا ما يحتاج اليه القاري والمقرئ اخبرنا الشيخ الامام العالم
المقرئ المجود ابو اسحق ابرهيم بن احمد ان قال انبا الفخر علي اخبرنا الشيخ الامام العلامة المقرئ الشيخ
المجود ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي سماعا اخبرنا الشيخ المقرئ المجود ابو سهل النضر بن عبد الله
الغرناطي قراءة مني عليه اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءتي عليه اخبرنا الشيخ
المقرئ ابو بكر محمد بن ابرهيم الوراق ح واخبرنا عالي قراءة علي شيخنا المقرئ ابو حفص عمر بن الحسن
ابن علي بن اسماك المخزومي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي الغرناطي وغيره قالوا اخبرنا
الامام شيخ القراء ابو المجود ابو الكرم بن الحسن الشعاري حدثنا احمد بن عبد الله بن ابرهيم حدثنا
ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن المعلى السوسنجردي
حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا محمد بن سعدان حدثنا ابو معوية الضرير عن [illegible] جويبر عن الضحاك
قال قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن وزينوا [illegible] والله يحب
ان يؤب [illegible] ضد الرداءة يقال جود فلان في كذا
او اجاد اذا جاء بجيد [illegible] والمراد بتجويد الالفاظ بوفائه حقه
المنطق ومعناه انتهاء الغاية في التحسين ولا شك ان الامة كلهم متعبدون
بتعلم معاني القرآن [illegible] متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من
[illegible] ذلك من لحن ماجور ومسيء آثم او معذور ومن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح
الفصيح وعدل الى اللفظ العي الفاسد او المنطق الفصيح استغناء بفهمه واستدادا برايه وحد رحمه
[illegible] على ما ايف مرفوظ واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه معذور بلا شك واثم
بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم اتما كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يقرئه الى الصواب بيانه فان
[illegible] كلفت نفسها الا وسعها ولهذا اجمع من يعلم من العلماء على انه لا تصح صلوة قارئ خلف اخي وهو
من لا يحسن القرآن واخلفوا في صلوة من يبدل حرفا بغيره سواء اتجانسا ام تقاربا واصح القولين
عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين او الدين بالتاء او المخضوب بالخاء او الظاء ولذلك عد العلماء
القراءة بغير تجويد لحنا وعدوا القارئ بها لحانا وسموا اللحن الجلي وهو

وتعويجه والصحيح ان اللحن فيهما ظاهر يقدر على الالفاظ فيخل اثرا ان الحسبتي اخلا لاظاهر اثر ك
في معرفة علماء القراءة وغيرهم وان الخ فجل اخلا لا يختص بوقوعه على الكلمة واما ئمة الاداء الذين تلقوا
من افواه العلماء وضبطوا عن الفاظ اهل الاداء الذين توثقي تلاوتهم وتوثق بويتهم ولم يخرجوا عن
القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ومستحقه واوصلوا بسنخة من التجويد و
الاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه
القراءات في فصل التجويد منه بعد ذكره الذي تتاح الجد ولزوم التجويد ما نصه فان حسن الاداء فرض
في القراءة وجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته وصيانة للقرآن عن ان يجلا للحن والغير اليه سبيلا على
ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فمنهم من ذهب الى ان ذلك مقدر على ما يلزم المكلف
قراءته فلسانه ظاهر من تحويل اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجتنب فيه وجوه الآخرون الى
ان ذلك واجب على كل قارئ القرآن كيفما كان لانه لا فرض في قيد اللفظ بالقرآن وتقويم وايجاد
اللحن سبيلا الى [illegible] الذي ذكر وجوب ذلك هو الثاني هو الصحيح [illegible] وهذا الخلاف على هذا الوجه
ذكره الامام ابو الفضل الرازي في تجويده وصوته ما ذكره والله اعلم والتجويد هو [illegible] وتقويم الحروف حقوقها
وترتيبها واتمامها ورد الحرف الى مخرجه واصله والمحافظة بنظير [illegible] ضيعته وكما لا عينه من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف الى ذلك اشار صلى الله عليه وسلم
بقوله من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله
عنه قد اعطي حظا عظيما في تجويد القرآن وتحسينه وترتيله كما انزل الله تعالى وناهيك برجل النبي
صلى الله عليه وسلم ان يسمع القرآن منه ولما قدما الكوفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين وروينا
بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي قال حدثني بنا ابن مسعود المذكور جل عوالله ولو وددت انه قرأ
البقرة من صدرها الى ختمها وترتيله قلت [illegible] وعن سنة الله تعالى فيمن تلا القرآن مجودا صحيحا كما انزل
يتلذذ الاسماع تلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يكاد ان يسلب العقول ويأخذ بالالباب من
اسرار الله تعالى ما يوجد عجز ويشيب من طلعته ولقد اراد كذا مرشوحا فاما بكل لحن صوت ولا صوت
الا اذا كان جيد الاداء فيما يالفظ فكان اذا قرأ اطرب السامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق
يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع اليه ام مزاحم الخواص والعوام تشرك ذلك مزعوف لو
لا يوجد مرسائر الانام مع تركهم جماعات مزدوجي الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان

يوجهم عن التجويد والاتقان والعجب ان جماعة من شيوخي وغيرهم اجازوا بلغ التواتر عن شيخهم الامام
تقي الدين محمد بن احمد الصائغ المصري رحمه الله كان استاذا في التجويد بالغ تواتر يوما بين صلوة الصبح
وتفرقا الطير فقال لي لا ارى الهدهد وكان يعتني الآيات فتول طايرا على راس الشيخ يسمع قراءة حتى اذا
فنظروا اليه فاذا هو هدهد وبلغنا عن الاستاذ الامام ابن مجاهد عبد الله بن علي البغدادي المقرئ
سبط الخياط مؤلف المبهج وغيره في القرآت رحمه الله انه كان كلما اعطى من ذكر حفظا غليظا وانه سلم
جماعة من اهل عصره والمعاصرين من سماع قراءته واجوز من علينا بلغ النهاية في ذلك شيخ الدين محمد بن
احمد بن بكتاش شيخ الشام والشيخ ابو مسلم بن عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية رحمهما الله فهو ذا اما
اليوم هذا باب غامض وطريق مزلة سئل سائل الله التوفيق ونعوذ بمن منه الخلق سوقا الجهل في
العوج واللجاج ولا اعلم شيا بلغ نهاية الاتقان والتجويد ووصل غاية التحقيق والتسديد مثل رياضة
الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى من افواه المحسن وانت ترى تجويد الكتب كيف بلغ بها الكتاب
بالرياضة وتوقيف الاستاذ والقدماء الحاذقين [illegible] التجويد وقوله
الا رياضة لمن يدرج نعلم فلقد حرصنا ونصرنا في القول وما قصرنا فليس التجويد تمضغ اللسان
ولا تتعتع الفم ولا تعقيد الكلام ولا تنطيط الثرثرة ولا تنطيع المذق ولا تنطين الغنات
ولا تحشر الراء [illegible] ولا تخليط الطباخ وتخبيط الفلوق ولا اسماع بل القرآة السهلة العذبة الحلوة
اللطيفة التي لا تصعب [illegible] ولا تعسف ولا تكلف ولا تنطع لا تخرج عن طباع العرب
وكلامها [illegible] بوجه من وجوه القرآت والاداء وما حن نشير الى جمل من ذلك بحسب التفصيل تقدم الاهم
فالاهم فنقول اقل ما يجب على مريد اتقان قراءة القرآن تصحيح انواع كل حرف من مخرجه الخاص به تصحيحا
يتميز عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته الموروثة به توفية تخرجه عن مجانبة تجعل لبانة ونقمة
بالرياضة ذلك عملا لا يصير ذلك طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرج فانه لا يتميز عن
شاركه الا بالصفات وكل حرف شارك غيره في صفاته فانه لا يتميز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء اشتركا
مخرجا وافتراقا صفة واستفالا وانوثة لخروجهما بالجوف والحاء والعين والحاء اشتركا مخرجا واستفالا و
افتراقا صفة وانوثة الحاء بالهمس والرخاوة الخالصة والعين والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستفالا و
افتراقا صفة وانوثة العين بالجهر والجيم والشين والياء اشتركت مخرجا وافتراقا صفة واستفالا وانوثة
الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وانوثة الشين بالهمس والتعتع واشتركت مع الياء في الرخاوة و
الصاد والطاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا واتفقا مخرجا وانوثة الضاد بالاستطالة

غلط م

والدليل على جملة ما يتبين ان الالف يقوا ورين الالف وضعفا الواو اشبههما من قبله وربما تبعهما سائر الحركات
لو فتحوها بين حرفين مغلظين والدليل على طبعه اياه الترقيق في نحو طاب ثم قال والكسرة حالة التوجيد
والدليل على عدم اطلاعه ان اكثر الذي تقدم في كتبهم مما تخيم الالف ساق نصوص ائمة اللسان في ذلك
ووقف على استاذ العربية والقرآن ابو حيان رحمه الله مكتب على طابعته فراجعته ذلك
كمال الدراية وبلغ في حسنه الغاية واذا انتهيا القارئ من كلمة متلفظ بها بسلسلة في النطق بها
في الذوق ويتحفظ من تغليظ الطاء بنحو الجاء الذين انذرتهم ولا جنة اذا اليه بعد الالف نحو اياي
وآيات آمنين فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ اشد نحو الله اللهم او مرقق نحو الخلاف الشيخ واصحاب فان كان
حرفا مجانبها او مقاربها كان التحفظ بين بين فيها اشد وفي قبلها اهون كما تقدم ذلك نحو اعطى اخطب
اخوف نكير من الناس يغلظ بها في ذلك كالمتوجيد ولذا اذا اتى بعد الالف حرف مرقق نحو بطل بيع ويصلها
فان حال بينهما الف كان التحفظ بين بين فيها نحو طاب طاع والاصل فيها ان الالف فان تخمان
نحو برق والبين بل يطيع خلق مراعون وبين بين فيها نحو عاب مثل بها كما يعلم من دينه لاستيما
ان كان حرفا حرفا نحو ثلاثة وبذي وبساحتهم واذا
سكين كان التحفظ
الحكم في سائر
وما
بخرج
وما
بها بعض الناس وربما جعلت سببا لاسيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفتن وتبلون وامل عليهم ولذا
اوجبها سيبويه في جملة حروف التفخيم ولكن التحفظ بها اذا تكررت اكد نحو تنوء فاهم وتنوا لكنت تركن
الرجعة متبعها ولكن كل كلام يكمن رمز مثلين نحو ثالث ثلثة وحاجتم ولا ابرح حتى ويتدد واحتى اشد
وعددنا كم وعدد وحمدة وذي الذكر ومحررا ومخرر رقبة وبشر رعدنا بثالث وخطاف يخطف على
وخلف ليستعفف وتوضع وحق قدره والحق قالوا ومناسككم وانك كنت ولنعلمن نبأه وجاءهم
وجوههم وفيه عدن واعبد وهذا وورثي ويستحيي ويحيكم والغي يعظكم وان وليتي الله وحيثيم
بصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان قالوا هو بين لانه من بقي الترتيب يرفع رجله ثم يمن اولا ثانيا ويردها
على قوة الى الموضع الذي رفعها منه ولذلك اثرا بو عمرو وغيره الادغام بشرط تحفيفا وبعتي بينهما
وتحليصها عن قوة اذا اتى بعدها عارض الطباق ولاسيما الطاء التي شاركتها في المخرج وذلك نحو

فالطاء والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع
الدال في الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفال والطاء والدال و
التاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الطاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الدال في الجهر
وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال استفالا والصاد والزاي والسين اشتركن مخرجا
ورخاوة وصفيرا وانفرد الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس وانفرد الزاي بالجهر
واشتركت مع السين الانفتاح والاستفال وكل ذلك طاهر فتقدم فاذا الحكم القاري النطق بكل
حرف على حدته مرققا وتغليظا نفسه باجتناب حالة التي كتبته بنا عن التوكيد لم تكن حالة الافراد
وذلك ظاهر فكم من حرف مرققة ولا يحبها وكم تحت حاجر حجاز ومقارب وقوي وضعيف
ومتوسط وموقى فيجذب القوي نحو الترقيق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة
الشديدة حالة التركيب على حكم حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالاتقان
كل من ذلك باعتبار
هذه البلاد وما
واعتادتها النبط والكتبها بعض العرب حيث لم يوقعوا
محمد واذا انتهى الحال الى هذا فلا بد من قارئ صحيح يرجع اليه
ان شاء الله في ابواب الامالة والوقف ونبين الى تحمة هنا فاعلم ان الحروف
لا تحتمل تخيم شيء منها الا اللام مراعاة الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق
في بعض الروايات والآتي المحمودة او الموقوف عليه مطلقا في اكثر الروايات ان اكد في بعض الاحوال
كما سيأتي تفصيل ذلك في بابه ان شاء الله والحروف المستعلية كلها تخيم لا يستثنى شيء منها في حال من الاحوال
واما الالف فلا تصح انها لا توصف بترقيق ولا تخيم بل بحسب ما تتبعها فانها تتبعه ترقيقا وتخيما وهو
في كلام بعض المتأخرين اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في تفخيمها
الى ان تصير واوا او يريدون التنبيه على ما هي موقفة فيه واما تأتي بعض المتأخرين في
ترقيقها بعد الحروف المخمة من شيء وهم فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون من
معاصريه ورأيت مرد ذلك تأليفا للامام ابي عبد الله محمد بن سبحان سماه التذكرة والنصرة لمن يتبع تخيم
الالف وانكره قال فيه اعلم ايها القاري ان من انكر تخيم الالف فانكاره صادر عن جهل او غلط طبعه
او عدم اطلاعه او تمسكه بعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها فيها التعرض بذكر تخيم الالف ثم قال

اذا اتى بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت وانت بعدها حرف مهموس فليبين جهرها
وما بينها من الشدة نحو لا تعتدوا او المعتدين وان وقع بعدها عين وجب اظهارها للتباعد ما بين
اللسان للادغام لقرب المخرج نحو واسع عليم ويجب اظهارها عند كل حرف لاقاها وذلك كل
يائي حروف الحلق وحالة الاكثار اوجب وتجيء ذي ذلك مفرقا بها لا سيما اذا اجتمعا في كلمة واحدة
وامثلة ذلك نحو تنهى وانى يعلمها والمحصنات وصفنا ويغوى وفرعون واعطى ويكن اعتناؤه
باظهارها لانزع فالوسائط وحرصه على ان يكون مثل الفرق بين العين والهمزة فيخرج واضحة والغين
يجب اظهارها عند الهمزة والهاء ونحو يلفظ ماء ولا تخف ولا فليحرص على ذلك ولكن عند الباء عند
اكثر القراء نحو يخسف بهم وقل ائنكم لتكفرون فليتحرز على توفيتها حقها كاملا وليتحفظ
مما يأتيه بعض الاعاجم في ادغامها في اذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف الصماء واذا
التقيا كما في الجمع نحو خلق ربي وطلق فانا اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما في قوله تعالى الم
نخلقكم فلا خلاف في اظهارها وانما الخلاف في ابقاء صفة الاستعلاء فيها وذلك بدعة مكي وغيره الى ابقائها باقية
مع الادغام كحتى في احطت وبسطت وذهب الداني وغيره الى ذهابها بالكلية مع الادغام وهو الصحيح
والوجه الصحيح قياسا على ما اجمعوا في باب الحرك للساكن نحو قل رب وقل ذرهم وقل نعم
والفرق بينه وبين احطت وبابه ان الطاء ناشئة للاطباق وسياتي الكلام عليها في حروف قربت
مخارجها والكاف فليعن بما فيها من الشدة والهمس للاذهاب الى الكاف الصماء التي بعض لغات
العجم فان تلك الكاف غير جائزة في لغة العرب وليحذر من ابقائها بالصوت بها كما يفعله بعض لبطء وابعاجم
ولا سيما اذا تكررت وشددت او جاء حرف مهموس نحو بشر كلكم ويد ركلكم الموت فكل من احطت
واللام فليبين ترقيقها لا سيما اذا جاء حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله وجعل لله وكيف
واخلط وليتلطف في تسليمها واذا سكنت واذا التي بعدها نون فليحرص على اظهارها مع اعانة لكون
وليحذر من الذين يجعلون بعض التفخيم وقفا فيقلبونها حرفا على الاظهار فان ذلك هجنة لا تخفى ولم يرد
بنص ولا اداء وذلك نحو جعلنا وانزلنا وطللنا وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا واما كل
ترتب فلا خلاف في ادغامه لشدة القرب وقوة الزاي ولذلك تدغم لام التوبيخ في اربعة عشر حرفا وهي التاء
والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام
والنون ويقال لها الشمسية لادغامها ويظهر عند باقي الحروف وهي اربعة عشر ايضا وتسمى النمس
لاظهارها واما لام هل وبل فياتي ذكرها في باب الوقف والميم حرف اغن ويظهر عند باقي حروف المعجم

اذا كان مدغما او مخفا فان اتى متحركا فليحذر من تفخيمه واسيما اذا اتى بعدها احرف معجمة
وهي وهو وهم وهما وهن فاعلم فان اتى حينئذ الف كان التحرز من التفخيم اكد لكنه كما يجري ذلك في
خصوصا الاعاجم نحو مالك وما انزل وما لهم فيكسرونه اذا كان ساكنا فله احكام ثلثة الاول
الادغام بالغنة عند ميم مثله كادغام النون ان لم تكن مخففا ليميز بينهما كما يميز ذلك في كل ميم مشددة نحو ثم
وبعد وحاله وصم الم وهم من ام من استثنى الاخفا بخلاف الباء عليها اختاره الحافظ ابو عمرو
الداني وغيره من الجمهور وذلك مذهب ابن مجاهد وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء مصرون ان
والاندلس وسائر البلاد الغربية وذلك نحو يعتصم بالله وربهم بهم يومئذ فليظهر الغنة
فيها اذا كان ظاهرها بعدها لتعلق في نحو من بعد وانهم وقد هوت كما الحسن احمد بن المنادي وغيره
الى اظهارها عند هما اظهارا تاما وهو اختيار مكي الاندلسي وغيره وهو الذي عليه اهل العراق
وسائر البلاد الشرقية وحكى الداني نحو الذي اصوله الذي اصوله فليحذر والوجهان صحيحان
ماخوذ بهما الا ان الاخفا اولى للتعلق على اخفائها في حالة عدم التعلق وحالة
الادغام نحو اخر من الحرف الذي اظهارها عند باقي الاحرف نحو الحمد لله وهم يوقنون
وهم عذاب اليم هم عليهم وانهم لهم اتما ولا سيما اذا اتى بعدها فاء او واو فليعن باظهارها لئلا
يسبق اللسان الى الاخفاء لقرب المخرجين نحو هم فيها وقد هم في عليهم ولا افهمهم وما يشعركم اللسان عند هما
بالاشعار عن غير هما واذا اظهرت ذلك فليحفظ بانكانها وليتحرز من تخفيفها والنون حرف اغن اصله في الغنة
من اسم الله وهو من الخيشوم فليحفظ من تخفيفها اذا كان متحركا لا سيما ان جاء بعد الف نحو انا اتوون الناس
وان الله ونصر ونكص وتري وسندكرها كما ساكنة في باب ان شاء الله وليحترز من تشديدها حالة الوقف
على النون نحو العالمين يؤمنون الظالمون فليعن ببيانها فكثيرا ما يتكون ذلك فلا يتمكنون حالة
الوقف والغار يعني بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها فكم من مقصر فيها بخروجها كالغين والخاء
ولا سيما اذا كانت ساكنة نحو عليهم وقلوبهم وسمعهم وابصارهم ولكل ذا فاجتهاد حرف قاربها صفة
او مخرجا فليتحفظ من ابدال احدهما بالآخر وعدا مدحق ومعهم الكتاب وسبحه ولا سيما اذا وقعت بين لينين
نحو بناها وطحاها وضحاها وقد اجتمعت في ذلك ثلثة احرف خفية ولكن التحفظ بها ساكنة اوجب نحو اهدنا
الصراط وسيقول ذي واهدي والعين ولتخلص لفظها مشددة غير مسوغة بتفخيم نحو انما يوجه وليتحرز
من تحريك دغامها عند نطقها بذلك ان كانت كتبت بهاء فان اللفظ بها ها واطع وكقوله
تعالى فمهل وقد اختلف في ادغام ما لبه هلك واظهاره مع اجتماع المثلين والجمهور على الاظهار من اجل

ان الاولى منهما ساكنة رسبا ذلك والواو فان كانت مضمومة المكسورة تحرك بما يناسبها ان يجانسها
لتخلص بها او تقتصر اللفظ عن حركتها نحو تناوت ووجوه للانسوا الفصل والكل وجهة ولكن التحرك بها
قال بكر بها اشد نحو ورق ويجوز من نظر بها حال تحريكها نحو عدوا وعدوا وعدوا او الوقف
دلو واو التوادا لوا كما يلفظ بها بعض الناس فان سكنت وانضم ما قبلها وجب حكمها بحث فيها من الحذف
واعتبر بعض النحويين بحركة الواو بلفظ بها صحيحة مكنة فان جاء بعدها واو اخرى وجب اثباتها واللفظ
بها نحو يعلموا ان لا اله الا الله واوحى ويجوز باجراها محركة لطيفة غير حقيقة نحو تين ولا شية
ويعاين ويجوز حذفها ايضا مع ضم ما قبلها وبحذف ما قبلها اذا جاءت حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها ياء
محركة نحو يوم الذي يوسوس واذا ثبتت مدة وليجتنب مع ثبوتها ومع اثباتها نحو ايا ك وعيا تحية فيتوافقا
ما يوا هن في تشديدها وتمديدها والواو واجتها فيلفظ بهما ليتبين ممدوحين صحيحين فيحذف اللسان بهما
نبوة واحدة وحركة واحدة وهي التي تشديدها وتمديدها ليتبين ممدوحين صحيحين فيحذف اللسان بهما
ما تيسر من الكلام حيا بوجيد الحروف وحركته والمراد بكيفية ذلك الرياضة توصل الى تعلم
عند الله تبارك وتعالى واما الوقف والابتداء فنهما حاصل الاولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به
والثانية كيف يوقف وكيف يبتدأ وعلم متعلق بالقرآت وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب
الوقف عليها واما الكلم ووصوم الخط والكلام هنا على معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به قال الائمة
فيها كتبا قديما وحديثا ومختصرا ومطولا اثبت عليها ما وقف عليه مرة كلا واستحضنه كما لا ابتداء
به مرة الوقف والابتداء وذكرت في اول كتابي هذا جمعت فيها انواعا من الفوائد ثم استوعبتها في
القرآن سورة سورة وها انا اثبتها لئلا يبدأ في الكتاب الحذكر فاقول لما لم يكن القارئ ان يقف السورة
او القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كان التنفس اثناء الكلمة وجب
ان اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة ونحتم ان لا يكون
ذلك مما يخل المعنى والا يخل بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل المقصود ولذلك حض الائمة على
تعلمه ومعرفته كما قد منا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله التي تعلم معرفة الوقوف وتجويد الحروف
وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل
القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما
يوقف عنده منها في كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على
ان تعلم اجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كان عمر

وقف عبد الله بن محمد

يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي يعد من اعيان التابعين وصاحبه الامام نافع بن ابي نعيم
وابا عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن الجحدري وغيرهم من الائمة الكلام هم في ذلك معروف
ونصوصهم عليه متعبرة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد موفة
الوقف والابتداء وكان امتنا يوقفون ساعة بعد كل جوف ويشيرون اليه بالاصابع سنة اخذوها
كذلك عن شيوخهم الاولين رحمة الله عليهم اجمعين وفتح عبد الغني عن الغني وهو من ائمة التابعين على
وفقها ومتبدا الله تعالى اذا قرأت كل قرآن عليها فان فلا سكت حتى تقرأ ربك وجوه ربك فذلك الاكمل

قد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف الاربعة اسماء واكثرى ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور
السجاوندي وخرج في مواضع عن حد ما اصطلحوا واختاره كما يظهر ذلك بمراجعة كتابه لا عتماد اكثر ما ذكر
الناس سوى اقسامه غير مضبوط ولا محصور اقول ما قلته في ضبط ان الوقف منه ما اختياري واضطراري
لان الكلام اما ان يتم او لا فان تم فان كان مختارا بان كان الابتداء بما بعده لا يكون له تعلق بما قبله البتة
لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف التام ويسمى ايضا الكافي لاستقلال ما قبله بالافادة
وتمامه بما بعده وان كان له تعلق ما بحسب المعنى اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف المتصل
عليه بالكافي لاكتفاء ما قبله بما بعده واستغنائه عما بعده وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء
بما بعده وان يكون التعلق من جهة اللفظ وهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز
الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون رأس آية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل
الاداء لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيد
وغيرهم وهو حديث حسن وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤس الآي في ذلك سنة وقال
ابو عمرو وهو اعجب الي واختاره ايضا البيهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الاصل الوقوف
على رؤس الآيات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته
اولى وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لانه يخل بفهم المعنى الوقف عليه
لعارضة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى والوقف القبيح اكثر ما يكون في رؤس
الآي وانصافها كالوقف على المضاف دون المضاف اليه نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء بالحمد لله رب العالمين ونحو
الوقف على مالك يوم الدين والابتداء باياك نعبد واياك نستعين ونحو اولئك هم المفلحون والابتداء

ومن الحسن الوقف على نحو قوله من بني اسرائيل من بعد موسى والابتداء اذ قالوا لنبي لهم للابتداء بوجه
ان العامل فيه لم ير وكذا ان عليهم بناء اتخاذهم بالحق والابتداء اذ قيل يا نوحا ونحو وانزل عليهم بنا
نوح والابتداء اذ قال لقومه كل ذلك لانهم التجاوز بذي يا لوقف عليه لئلا يوهم ان العامل في اذ الفعل
المتقدم وكذا ذكروا الوقف على ونعذبه ووقوفه ومبتدأ وسبحته لئلا يوهم ان ما بعده خبر ان وعود الضمير
على شيء واحد فان الضمير الاول عائد على الله صلى الله عليه وسلم وفي الثاني على العبد وصل
وكذا ذكر بعضهم الوقف على قال ان الله سكينته عليه والابتداء وايده بجنود قيل لان غيره عليه لا يكون
الصديق وايده الله صلى الله عليه وسلم وتعقل عن سعيد بن المسيب وعزه ذلك اختيار بعضهم الوقف على وان
كان قبيحا تمسكا بعض من حرص فلان ما بعد الابتداء وهو من الصادقين استئناف بان يوسف عليه السلام من الصادقين
بذعواه لا بعضا قول من قال ان الوقف لا يجوز على كذا معناه ان الابتداء بما بعده اذ كلا اجازوا الوقف عليه
اجازوا الابتداء بما بعده وقد ذكروا ان ما بعد الفتح وما بعد الكناية لا والمغني عنه لا يكون منه يكون
الابتداء بما بعده لا يكون يجوز الوقف عليه وقد ذكر عمر الاموي من مثل في الجاوندي
على ذلك بمعنى ان الوقف عليه فيه اني لا يحسن الوقف عليه لا الابتداء بما بعده وليس كذ
حسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فصار واذا الحسن
الى ان يتعمدون الوقف على الفتح المنوع فقد هم يقولون من اطاع الذين تحت
المعطوف عليهم ويقولون هدى للمتقين الذين ثم يتعمدون الذين يؤمنون بالغيب فيبتدون
عليهم وعلى المتقين الخائرين قطعا ويقفون على غيره والذين اللذين يتعمدون الوقف عليهما
لان الاول مضاف الثاني موصول وكلاهما مجموع من يتعمد الوقف عليه ويحتجم في ذلك بقول الفراء
لا قلت شيئا اذ منه من الوقف عليه على اجانا الوقف على غيره والذين فلعلم ان مراد الجاوندي
لا اني لا يوقف عليه على ان مبتدأ بما بعده كغيره من المواضع التي منع الجاوندي الوقف
عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز لا لانه بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين منه الوقف
عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وحسنا واختار كثير من المحققين كونه كافيا
وعلى كل تقدير فيصح الوقف عليه لا الابتداء بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسيأتي
ذلك كونه رأس آية وكذلك منع الوقف على ينفقون للعطف وجواز كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الوقف
رواية ابي الفضل الخزاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قطع الخبر فوائي رأيته الاولى بخاتمة الكتاب
وعلم ذلك لكنا لا ربب هدى للمتقين وفي الثانية بخاتمة الكتاب والذين يؤمنون بالغيب ويقيمون

مرة لذكره فلو بهم عرض مع الوقف عليه لان الكلام تأكيد لما قبله فلو بهم والدار علكس ما مر
الوقف اللازم لكان ظاهرا وذلك على وصل ان يكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض وهو قول جماعة
من المحققين والمؤمنون والقول الآخر ان الجملة خبر والمعنى الذي يكون الوقف عليها كافيا للمتعلق
المعنوي فقط فيصل كل تقدير لا يمنع الوقف عليه ولذلك قيل الى انه لو عرر الذي يكون كافيا ولم
يكن غيره ومن ذلك ثم لا يرجعون مع الوقف عليه للعطف باكر وبئس الصبي قال ومعنى التجويد لديه
مع الفصل وقد فصلها الذاني وغيره كافيا او تاما وكونه كافيا اخيرا وانت عنها للتجويد
كما قال السجاوندي لان اوانما يكون للتخيير والاخراوي معنا لاني آخر الامر بين للتفصيل اي الناظرين
من يشبههم بحال المنوفين ومنهم من يشبههم بحال الذي صيب والكلام مركب على ما ذكرته لان ما بعد
مبتدأ محذوف اي وشلهم كمثل صيب في الكلام حذف اي كما حيث ويجوز ان يكون معطوفا على
ما موصوف وهو وشلهم كمثل الذي وكذا قوله سواء عليهم الجملة بعد الخبر وقيل الابتداء بانه
تام ومن ذكر لعلكم يتقون منه الوقف عند الاخفش الذي صفة الرب تعالى وليس بين ان يكون
صفة للرب كما ذكر ويجوز ان يكون حينئذ محذوف هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح
ويجوز ان يكون منصوبا على اعني واجاز ايضا نصبه مفعولا يتقون وكلاهما بعيد ومن
ذلك لا الذين منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب سواء ومثل ذلك
كثير في القرآن وقوف السجاوندي فلا يغتر بكل ما قيل منع فيه الاصوب ويجتنب منه الاقبح ومنها يعتني
بتطويل فواصل والقصص والجدل المعترضة ونحو ذلك وفي حال جمع القراآت والقراءة التوقف والترتيل
ما لا يخفى في غير ذلك فان تما جاز الوقف والابتداء بعض ما ذكروه وكان لغير ذلك لم يجز وهذا الذي
يسميه السجاوندي المرخص ضرورة ومثل بقوله تعالى والسماء بناء والاحسن نحو قبل المشرق والمغرب
ونحو الدين ونحو واقام الصلوة واتى الزكوة ونحو عاهدوا ونحو كل من حرف عليكم امهاتكم و
بناتكم واخواتكم الى آخره وهو الذي تمامكلت يمانكم الآن الوقف على آخر الفاصلة حسنا كفى ونحو كل
جرى على اصل قد فارق الموصوفون الى آخر الغصة وهو هم فيها خالدون ونحو فواصل ص والقرآن ذي
الذكر الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وقيل الجواب بل الذين كفروا في عزة وشقاق وقيل الجواب ص على ان معناه صدق الله وقيل
وقيل الجواب محذوف اي لقد جاءكم اوانه لمعجز او ما الامر كما تقولون او انك لمن المرسلين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لجبريل هكذا اخذت عن ميكائيل واخذ ميكائيل عن اللوح
المحفوظ وقد اجاز لي بهذا الحديث الحافظ عدة شيوخ منهم الامام ابو الحسن الصابوني وابو العباس احمد بن رجب
المزكي وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والحديث الكر يوسف بن محمد السرمري الفوذاذ بن
فيما انبهني وقرأ علي ابا الربيع بن ابي الفضيل المذكور واجازه عالما حافظا جماعة من الثقات منهم ابو
حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن احمد الحافظ وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم على شيخ الاسلام
ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن الخازن قال اجازنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن الجوزي في كتابه المذكور باسناده المروي الى مؤلفه الحافظ ابي بكر البيهقي باسناده عن سيدنا عبد الله
بن مسلم بن يسار قال قرأت على ابي بن كعب تعلمت اعوذ بالله السميع العليم فقال يا بني من اخذت هذا قلت
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما اوصل الله عز وجل دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة
والظاهر ان المراد على انه المختار فلا ينافي جواز غيره هذا اللفظ والزيادة عليه والنقص منه كما سيذكره وبنتي
على هذا اعوذ تقول من عمرو هذا تعوذ وتستعيذ وتستعوذ ولا يقال فلان عمرو هذا فلان خصمهم لصاحب
الهداية مرصيغة قال الطاهر لفظ القرآن يعني قوله تعالى فاستعذ بالله وليس كذلك وقول الجوهري عذت
بفلان واستعذت به اي لجأت اليه مردود عليه عند ائمة اللغة كما سيأتي بل الاخرى ذلك صحيح كما لا يخفى تعوذ
ولا تعوذت وذلك لكنه ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن عبد الله بن حبيب بن الفقيه
رحمه الله تعالى في كتابه اللاحق الباقي والناطق الصادق في التعبير فقال باب الحكم لفظ الاستعاذة لم يدخل
الين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع وقد قيل لم يقال الا اعوذ دون استعيذ
والتعوذ والاستعاذ وتعوذت وذلك ان الين والتاء شانهما الدلالة على الطلب فمتى ما امر
ايلا ما بطلب التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب مني ان اعيذك فامتثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله لان كل
متعوذ ومستعيذ قد عاذ والتجأ والقائل استعذ بالله ليس بعائذ انما هو طالب للعياذ به بالله كما تقول
استجير بالله اي اطلب جيرته واستجيله اي اطلب اقالته واستغفر الله اطلب مغفرته فلما طلب في فعل
الامر ايلا ما بطلب هذا المعنى فر الحاذق به فاذا قال الجاهل اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه فانه طلب منه
نفس الاتيان والاعتصام وفرق بين الاعتصام وبين طلب ذلك فلما كان المستعيذ هاربا ملتجئا معتصما بالله
اتى بما يدل الدال على طلب ذلك فتأمله قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستعاذ الامر بقوله استعذ بالله
انه طلب منه ان يطلب المغفرة التي لا تاتي الا عند بخلاف العياذ واللجاء والاعتصام فامتثل الامر بقوله
استغفر الله اي اطلب منه ان يغفر لي انتهى وبقية ما الطفه واحسنه فان قيل فما تقول في الحديث

صوابه

الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري قال حدثنا ابو كريب حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا
بشر بن عثمان نا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه
وسلم قال يا محمد استعذ قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
قلت ما اعظم ساعدك لمن قال لو صح فقد قال شيخنا الكامل ابو الفضل اسمعيل بن كثير رحمه الله بعد ان رواه
وهذا اسناد ضعيف قال انما ذكرنا بهذا اسناد ضعفا وانقطاعا قلت ومع ضعفه وانقطاعه
وكونه لا يقوم به حجة فان الحافظ ابا بكر البزار الذي رحمه الله تعالى رواه عن الصواب من حديث ابي روق
ايضا عن الضحاك عن ابن عباس قال اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال استعاذ قال
يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم العليم الذي تعاذ عن النبي
صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة بوكل امر دوابا لا يخفى كونه دكرناها في عهد هذا الموضع
هو لفظ اعوذ وهو الذي امر الله تعالى به نبيه عليه السلام في قوله قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال الله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
اني عذت بربي وربكم وقوله عليه السلام اعوذ بالرحمن منك في صحيح ابي عوانة عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا
نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال فلم يقولوا اي شيء من
هذا على ما امرهم به صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله ولا تعوذنا على طبق اللفظ الذي امرنا به كما انه صلى الله عليه وسلم
لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت بالله على طبق اللفظ الذي اوحاه الله به ولا كان صلى الله عليه وسلم ولصحابته
يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب
واولى بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يستعاذ فقال اذا تشهد احدكم
فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا اصرح من هذا في ذلك قلت واما بالله فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ
بالسميع العليم وقيده بعضهم عنه بصوت اذا طوع ورواه ابو يعلى الاهوازي عن ابن واصل وغيره عن عمرة
وفي صحة ذلك عنها نظر واما الرحيم فقد ذكر الهذلي في كامله عن شبل عن مجاهد يعني ابن قيس اعوذ بالله
القادر من الشيطان الفاجر وحكى ايضا عن ابي زيد عن ابي الشمال اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي
وكلاهما لا يصح واما تغييرها بتقديم وتاخير ونحوه فقد روى ابن ماجة باسناد صحيح من طريق عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو
داود من حديث ابي عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل بغير هذا اللفظ والترمذي بمعناه وقال وسئل
بعض اهل العلم عن تفسير هذا الحديث لم يأت قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجة ايضا بهذا اللفظ
عن حسين بن مطعم واختاره بعض القراء لحديث ثمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوجع احدكم من
المحل فليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ورواه ابن ماجة وعلل الوطء والثاني مرسل غير ذكر الرجيم وفي
كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وعنه ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك
من ابليس وجنوده الحديث وذكر ابن السني ان يحيى بن يحيى عن ابي هريرة ان نعوذ في الملهوف نعوذ العاصونه
ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم ان الزيادة فقد فرقت بين لفظ منها ما تعلق بتسمية الله تعالى
الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان
على استعمالها عامة اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقيين وان اليه ورد ابو طاهر الاهوازي اداء غير
الازرق عن الاصبهاني وعن الرفاعي عن سليم كلاهما عن حمزة وتصافحا ثم قام ورواه المطوعي عن ابي
عدي عن مرسل داود قلت وقرأت انا به في احد طرقه لابن غلبون عن ابي الفتح فارس بن احمد عن عبد المنعم بن عبيد
وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن ابي سعيد الخدري بلفظ جيد قال الترمذي هو اصح حديث
في هذا الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله
به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان
بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حسن غريب الثاني اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الداني
ايضا في جامعه عن اهل مصر وسائر بلاد المغرب قال انه استعمله منهم اكثر اهل الاداء وكذا ابو معشر الطبري
في سوق الدوسي عن اهل مصر ايضا وعن قنبل والدوري ورواه الاهوازي عن المصريين عن مرسل وقال
عقب ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة الا الذي لم اقرأ بها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء
يتحدثون به ورواه اداء عن احمد بن جبير اختياره وعن الوقوفي وابي خزيمة وابن منادر وصححا الوجهين
عن الدوري عن قنبل ورواه ابو الفرج عن الاعشى عن مرسل ورواه الخفاف عن ابن كثير غير رواية الزينبي
الثالث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن ابي عمرو وذكره ابو معشر
عن اهل مصر والخزيمي وبنا من طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي عن مرسل
وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشاهد زهري عن رجالها عن اهل المدينة وابن عامر والكسائي وحمزة في احد وجهه

ورد في عن عمرو بن الخفاف وسليم بن عيسى عن ابن سيرين عن ابي هريرة وفي رواية الاعشى
الآتي في رواية الشنبوذي عنه اذا عرض لاحدكم العارض الذي اعوذ بالله العظيم السميع العليم من
الشيطان الرجيم رواه الخزاعي عن خليفة عن حفص قال الداني كذا في حفص عن ابن كثير وعن
الزينبي عن قنبل وذكر الهذلي عن ابي عدي عن مرسل الثامن اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم
ان الله هو السميع العليم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير التاسع اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن جماعة وقرأت به على قراءة الحسن
البصري الباقي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستغفر الله وهو جار الغاني ورواه ابو الحسين
الخباز في عن شيخه ابي بكر الخياط في عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة التاسع اعوذ بالله
العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان رواه ابو داود في الدجال الحادي عشر عمرو
بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا اراد احدكم ان يقرأ فقال الشيطان خطر مني ساء اليحرم
احناجيد وهو حديث حسن ورويت بالفاظ تفاوت بثم الشيطان فليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم الخبث الخبيث والرجس النجس كما روي في كتاب الدعاء لابي القاسم الطبراني وعمل اليوم
والليلة لابي بكر بن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم والاسناد ضعيف وروي ايضا
بالفاظ تفاوت بما يستعاذ منه في حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم همزه ونفثه ونفخه
رواه ابن ماجة وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وكذا في حديث ابي سعيد
وفي حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم وهمزه ونفثه ونفخه وقالوا همزه الجنون و
نفثه الشعر ونفخه الكبر واما العقد فلم ينص للتسمية عليه اكثر اعتنا وكلام ابن الطحان رحمه الله يقتضي
عدمه والصحيح جواز لما مر فقد نقل الحلواني في جامعه عجما جواز ذلك فقال وليس للاستعاذة حد
ينتهي اليه شرعا زاد ومرسل ابن فضال في سبب الرواية كما سيأتي وفي سنن ابي داود من حديث جبير
بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من همزه ذكر الرجيم وكذا رواه غيره وقدم في حديث ابن مسعود من رواية
النسائي اللهم اعصمني من الشيطان من همزه ذكر الرجيم هذا الذي اعلمه فرد في الاستعاذة ثم الشيطان
علة النزاء وغيرها ولا ينبغي ان يعدل عما صح منها لما ذكرنا مبتدئا ولا يعدل عما ورد عن
السلف الصالح فانا نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبي وان تزد لرتك
تأتي بها فلت فجملا عن الزيادة وان اطلقها وقصها ممن يوثق بالرواية وعامة في عين التنزيه

الثانية في حكم الجهر بها والاخفاء وفيه مسائل الاولى اذا اختار طائفة القراءة بالجهر بها عن
جميع القراء كما يذكره فان اختار طائفة عن احدهم الاسرار عن حمزة وغيره مما ذكره وفي كل جاء الوجهان
كما يذكره قال الخاقاني فما ذهب اليه بعض اهل العلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند
ابتداء كل قارئ بعوض او درس او غيرهما بجميع القرآن الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روى عن ابن
المسيب انه سئل عن الاستعاذة الذين يجهرون بها ثم يخفونها قال كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ
البسملة وروى عن ابي هريرة انه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور وروى الاعمش
في جميع القرآن وروى ايضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نوافق على تسليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في
الحمد خاصة ونخفي التعوذ والبسملة في سائر القرآن محمد بن عثمان وكانوا يقرؤون على حمزة فيعلمونه لذلك
قال الحلواني وقرأت على خلاد فعلمني ذلك قلت صح اخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع والتعوذ
عند الوقف عن اسمعيل عن نافع وقد دل لاجهار في عن يوسف عن قسل وقد ورد من طرق كثيرة
عن حمزة بالجهر والاخفاء حيث ذكر القارئ مطلقا في اول الفاتحة هو الذي
لم يذكر ابو العباس محمد بن يعقوب عن حمزة من رواية
عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي في كامله وفي رواية ابي عبد الرحمن بن رزين عن
الحلواني
الثانية
الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في سائر القرآن وهو
عن خلف
عن سليم وفي اخيتان وفي رواية محمد بن الاخي التميمي عن سليم عن حمزة وروى الحافظ ابو الحسن
الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن الحسن بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة
انه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية في اول سورة الفاتحة ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني
وقرأت على خلاد فلم يعين علي وقال كان سليم يجيز فيهما جميعا ولا ينكر علينا من جهر ولا علينا من اخفى
وقال ابو القاسم الصواف في الاعلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب
كل المواضع او يستثني فاتحة الكتاب يجهر بالتعوذ عندها قرئ عنه الوجهان جميعا التميمي وقد روى
ابو اسحاق ابرهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القرآن الثالثة اطلق اختيار
الجماعة الاستعاذة مطلقا ولا بد من ترتيبك وقد قيد الامام ابو شامة رحمه الله تعالى لمجرد قراءته ولا بد من ذلك قال لان المجهر بالتعوذ انما يقرأ سائر القرآن كالمجهر بالبسملة وتكبيرات العيد
ومن فوائد ان السامع ينصت للقرآن مراقبا لما لا بد منه انتهى واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع انه بالقرآن
الا بعد ان فاته شيء من القرآن وهذا الجفن هو القارئ بين القرآن خارج الصلوة وفي الصلوة فان المختار

وان كان لابتداء ويتعوذ في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات الزوائد ثم اذا قلنا بان الاستعاذة
للقراءة فهل قراءة الصلوة قراءة واحدة فتكفي الاستعاذة اول ركعة او قراءة كل ركعة مستقلة
بنفسها الاكثر على الثاني وهو ظاهر اطلاق الشافعي والمختصرين والاصح الاول لحديث ابي هريرة في الصحيحين ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولانه لم يحمل القراءة
في حق المأموم على كراءتين كما ذكرنا فكذا الاستعاذة لسواء طالت حمدا او تسبيحا او تهليلا او نحو ذلك وهو رجح الامام النووي
وغيره والمتولي الاسام بالكراهة قال الاستعاذة التي في قيام رمضان فقط وهو قول الاصطخري من
قبله وكانه اخذه بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين ورأى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام رمضان فكانه رأى ان الاغلب
عليه جانب القراءة والله اعلم الثالث اذا قرأ جماعة جملة متصل يلزم كل واحد الاستعاذة او يكفي استعاذة
بعضهم فيه احد قولين اصحهما الثاني وان يكون عنيا على كل من القولين بالوجه الاستحباب
والظاهر الاستغناء بفعل واحد لان المقصود احضار القارئ والتجاؤه بالله تعالى من شر
الشيطان وهذا يحصل بفعل واحد فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن الجماعة كما اجزنا في الصحبة على الاصح وذكرنا
في غير هذا الموضع وانه ليس من شرط الكفاية في الاحكام الشرعية اذا قرأ القارئ في الصلوة لعارض
من سؤال او كلام متعلق بالقراءة لم يجز الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو رد
للسلام فانه يستانف الاستعاذة وكذا لو كان القطع لاوضاع عن القراءة كما تقدم والله اعلم وقيل
يستحب واستدل له بما ذكره اصحابنا **باب اختلافهم في البسملة** والكلام
على ذلك في فصول **الاول** بين القرائين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها وفي الوصل
بينهما فصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر
وقالون الاصبهاني عن ورش ووصل بين كل سورتين نحو وخلف عن حمزة واختلف عن خلف اختيار بين الوصل
والسكت فنقل له اكثر ائمة المشرقيين على الوصل كحمزة وهو الذي في المستنير والتجريد وكذا ضبطه
الخياط وغاية ابن الحلاوي ونقل له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المغاربة من الاندلسيين
بهذه القراءة كابن الكاني وابن الكيال وابن زرين الحذاد وابي الحسن الدباغ وابن مؤمن صاحب
السكت وغيرهم واختلف ايضا عن البزيين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب في ورش من طريق الازرق
من الوصل بالسكت على البسملة **فاما** ابو عمرو فنقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب التجريد وهو احد
الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرأ على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي اسحق الطبري

وصاحب التجريد وصاحب الشاطبية وابن الفحام وطاهر بن غلبون وغيرهم عن جماعة غير الحسن والحمزة وكذا
اختاره ابن شيطا صاحب الكافي وهو قول ابي علي الاهوازي عن ابي الحسن بن غلبون ولكن الآخذون بالسكت
من ذكرنا كالبزي وابن عامر ويعقوب وغيرهم اختاروا كثيرهم لهم السكتة في هذه الاربعة المواضع كما في
غلبون وصاحب الهداية وهكذا صاحب التبصرة وهو قول ابي الحسن وخلف بن خاقان وابي الطيب وغيرهم
ذكره الشاطبي وغيره وبه قرأت للداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان وابي الطيب
بالصلة ويل من غير وقف ولا وصل بالسكتة لكن بالوصل ولم يحكموا له لانه يثبت عند النص بعدم
السكتة فلو لم يصلوا لصادفوا الحق بالاختيار وذلك لا يجوز الآخذون على عدم القوة من الاربعة و
غيرهما وهو مذهب ادريس بن احمد وابن سفيان صاحب الهادي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخ عبد الجبار
الطرسوسي وصاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر الموصلين وبه اختار ابو عمرو الداني والمحققون والله
تعالى اعلم وجه اولها تخصيص السكت والصلة في الاربعة المذكورة ترجيح على الوصل والسكت مطلقا
فمن خصهما بالسكت فان مذهبه عليها الوصل ومن خصهما بالصلة فلعلة غيرها السكت ولئن اختير في
الصلة للساكت الوصل كما توهمه المنتهي لابن بليمة فمن بعض ذلك قول الحسن الجعفري في تحمد ماشاء وأجاد
الصواب والله اعلم وانفرد الهذلي باضافة الى هذه الاربعة موضعا خامسا وهو الصلة في الاحقاف
والفتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم ولكن قد وجد عنه في اختيار الوصل
لمن سكت مراعاة عمرو وابن عامر وورش في مواضعه وفي الاعمال براءة والاحقاف على ان كورد و
اقترب بالرحمن والواقعة بالحديد والفجر بلا ايلاف قريش قال الحسن ذكرت كلها اخوات الاول
التي يليها ثانيها انه لم يقدم تنوينا لكن وان المشترط فيه فوران يكون من دون تنفس وان كلام القتا
مختلف طولا ومده وقصره وحكايته قول سبط الخياط وان الذي نظر من قوله طول من الكل بقدر
البسملة وقد قال ايضا في كفايته ما يصرح بذلك حيث قال وروى عن ابي عمرو اسرارها بينهما اي اسرار
البسملة قلت والذي قرأت به وآخذ الكتب عن جميع من روى عنه الكتب بين السورتين سكتا يسيرا
من دون تنفس قدر الكتب للاصل الفجر عن عمرة وغيره حتى اني اوجبت وجه عمرة مع وجه ورش بين سكتة
والصحيح والم نشرح على جميع من قرأت عليه من شيوخي وهو الصواب والله اعلم الثالث ان كلام القراء بين
بالبسملة والواصلين وان الكتبين اذا ابتدا سورة من السور يسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدا براءة
كما سياتي سواء كان الابتدا عن وقف تام وقطع اتما على قراءة من فصل بها مواضع واتما على قراءة من الحاقها
فلتعلم ذلك في اليقين ولموافقة خط المصحف لانها عد من الحاقها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو فلم يوجدا

في حالة الوصل الا لكونه لم يسندي فلا ابتدا ابم يكن بتوسيط الاتيان بها لما لا يخالف السكت وصلا ورفعا
فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عملا بكمال الوصل بحذف وصلا في شبه ابتدا ولذلك لم يكن بينهم خلاف
في اثبات البسملة اول الفاتحة سواء وصلت سورة الناس قبلها او ابتدئ بها لانها اول وصلت بما قبلها او
مبتدا بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا لا محرما واما ما روي عن ابن سيف عن الازرف
عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فالحق في شيخ الاهوازي ذكره من محمد بن عبد الله بن الفرج يقول
لا يؤخذ الا من محمد الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المعروف منه خلافه قال الحافظ ابو عمرو
في كتابه المؤخر اعلم ان عامة اهل الاداء من شيوخ المصريين رووا واذكروا عن اسماعيل بن يعقوب
عن ورش انه يكبر للبسملة من السورتين في جميع القرآن الا في اول الفاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها
لانها اول القرآن فلبس قبلها سورة يوصل آخرها هكذا قرأت على ابن خاقان وابن حلبون وفارس
بن احمد وهكذا ذكر عن قرائهم متصلا وانفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتدا السورة سوى
الفاتحة وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن شريح بما حكاه عنه ابو معشر ان الفاسي عن ابيه عن كتاب
ياخذ لحمزة يوصل السورة بالسورة لا يلتزم الوصل قبل آخر السورة عند كل آية واول السورة
الا في كل آية اخرى فكما لا يلتزم الوصل لا يلتزم القطع ووصل الآيات بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل
السورة حتما بل ان وصل حسن وان ترك حسن قلت حجة ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة
واحدة فاذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحة الكتاب اجزائي ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة
يحمل على حالة الوصل لا الابتدا لاجماع اهل النقل على ذلك والله اعلم الرابع لا خلاف في حذف البسملة بين
الانفال وبراءة عن كل من نقل بين السورتين وكذلك الابتدا ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء ومن
حكى الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو الهيثم بن الفحام ومكي وغيرهم وهو الذي لا يوجد
نص خلافه وقد حكاه بعضهم جوازها في البسملة في اولها قال ابو الحسن الخاوي انه القياس قال لان
اسقاطها اتما ان يكون لان براءة من تمام ما قبلها ليست ولا انهم لم يقطعوا بانها سورة فاعد بينهما دون الانفال
فان كان لانها من تمام ما قبلها ليست بالسبب فذاك مخصوص عن نزلت فيه ونحن انما نفي للترك وان كان اسقاطها لانه
لم يقطع بانها سورة وحدها فالتجربة اوائل الاجزاء جائزة وقد علم الخوض باسقاطها فلا مانع من التجربة
قلت لقائل ان يقول يمنع تضافر النصوص وقال ابو العباس المهدوي فاما براءة فالقراء مجتمعون
على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها
سوى من رأى البسملة في حال الابتداء باوساط السور فانه يجوز ان يبتدا بها من اول براءة عند من جعلها

و الانفال سورة واحدة و لا عند انتهاء قوله من جعل علة تركها اياها لانها نزلت بالسيف و قال
ابو الفتح و ابن شيطا و لوان قارئا ابتدأ قراءته بسورة الانفال فقال اعوذ الخ و وصل الاستعاذة بالتسمية
شرع بها تمام تلاوة السورة لم يكن عليه حرج بان الله كما يجوز له اذا ابتدأ من بعض سورة ان يفعل ذلك
و انما المحذور ان يصل آخر الانفال باول براءة ثم يفصل بينهما بالتسمية لان ذلك بدعة و ضلال و
هو الاجماع و مخالف للنصوص **قلت** و لقائل ان يقول لم لا يجوز ذلك ايضا في التسمية ايضا و لها انه خرق للاجماع
و مخالف للنصوص و لتصادم النصوص بالاثر و ما رواه الاهوازي في كتاب الاتضاح عن ابي بكر من التسمية
انها كانت تكتب في اول كل سورة حتى نزلت براءة فامسك عن كتابتها و نحوه ما روي من ان الانبياء **الاولين** مجوزة الابتداء
بأوساط السور مطلقا سواء كان ما قبلها متعلقا بها او غير متعلق بها و عد فيها كل من اثر التخيير او على اختيار التسمية جمع من القراء
و على اختيار عدمها جمع من المقارئة و اهل الاداء قال ابن شريح اعلم انى قرأت على جميع شيوخنا في كل
القرآت عن جميع الائمة الفاصلين بالتعوذ بين السورتين و ان تركن لها عند ابتداء القارئ عليهم بالاستعاذة
موصلا بالسورة عند ابتدائه بها سواء كان المبتدئ اول سورة او وسطها فقال و لا علمت احدا منهم قرأ على
شيوخه الا كذلك انتهى و هو نص في وصل الاستعاذة بالتسمية كما سبق و قال ابن فارس في الجامع
و بغير تسمية ابتدأت رؤس الاجزاء على ما شيوخي الذين قرؤا علي هم عليه اهل الكل و هو الذي اختاره و لا امنع
من التسمية و قال مكي في تبصرته فاذا ابتدأ القارئ بغير اول سورة عوذ و قطع على التعوذ ثم قال
و بقول التسمية غير اوائل السور قرأت و قال ابن الخباز قرأت على ابي العباس بغير اول سورة
من وسط سورة فتسملت فلم ينكر علي و اتبعت ذلك اصل آخذ ذلك عند بجاطريق الرواية فقال اذا وقفت
القارئ ثم مضى بعد ذلك و قال الخاقاني تقول رواية قال و قرأت بذلك على غيره فقال ما امنع و قال
قرأت بهذا فلا انتهى و هو صريح في منع رواية و قال الداني في جامعه و بغير تسمية ابتدأت رؤس
الاجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في عدد الكل و هو الذي اختار و لا امنع من التسمية **قلت** و
اطلاق الجماعة الوجهين جميعا ابو معشر الطبري و ابو الفتح ابن طيء و ابو عمرو الداني في التيسير و منهم من
ذكر التسمية و عدمها على وجه آخر و هو التفصيل باتي بالتسمية عن من وصل بها بين السورتين كابن كثير و اتى
جعفر و رتكها عن لم يصل بها كحمزة و خلف و هو اختيار سبط الخياط و ولده على الاهوازي و ولد جعفر بن الباذش
متبعون وسط السورة باولها **و** قد كان ابن طيء يأمر بالتسمية بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو
و قوله اليه يرد علم الساعة و نحو ما في ذلك من الباب و كذا كان يفعل ابو الحسن طاهر بن غلبون و غيره
و هو اختيار مكي في غير التبصرة **قلت** و خفي قياسا ان يتبع عن التسمية في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر

بقارئ

و انا ذو صلها بالتسمية و بالآية
و القارئ منطعها في التبصرة و غيرها
الاتيم

و قوله لعنه الله و كونه لك الشفاعة ايضا **السادس** الابتداء بالآتي وسط براءة من تعرض المنصف عليها و لم
ارض بها لاحد من القارئين و ظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها و على جواز التسمية فيها تتفق
ابو الحسن الخاوي في كفايته على جواز ان يكون بعيد خلافا لمن يقول بسم الله الرحمن الرحيم و
قالوا المشركين كانوا يكتبونها كما قدموه في نظائرها من الآيات التي منعها ابو الحسن الحبر رحمه الله قال
راداً على الخاوي ان كان خلاف فهو و الا فمجرد على انه تعريض بما عيب اصل و تصادم التعليلة **قلت** و كلاهما
يحتمل و الصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك التسمية في اوساط غير براءة لاشكال في تركها عندي في وسط
براءة و كذلك لا اشكال في تركها عند من ذهب الى التسمية عند في اول السورة حيث لا وقف و
لا تحتم التسمية اولها فكذلك لكل وسطها **الثالث** من ذهب الى التسمية في الاحوال مطلقا فانه يخير بقارئ العلة التحتم
مراعاة لحال التسمية او قطعا و هي بزعمه بالسبب كان طيء و من سلك مسلكه لم يتسمل و انما يعتبر بقارئها
او لم يرها علة تتمل بالنظر و الله تعالى اعلم **الرابع** اذا انتهى التسمية بين السورتين امكن اربعة اوجه
الاول اوله قطعا عن الماضية و وصلها بالآية و هو ما لا نعلم طريقا بين اهل الاداء في جواز الا ما
انفرد به مكي في تبصرته فانه منع السكت على الساكن في هذا الوجه من الاوجه الاربعة و لم يذكر في هذا الباب
شيئا و قال في الكشف نظير ذلك في باب المد و اللين و ذكر كلاما لا يتحصل و لا يتجه و لا يعرج عليه
للاستغناء عن الحجة في الجائز بالاجماع و لا يلتفت الى المانع بالابتداع فلا يوقف على التسمية دون ان توصل باول السورة انتهى و هو
صريح في انتفاء الوجهين الثاني و الرابع وعدا من افراده كما سنوضحه في باب المد و اللين كما ان الكسائي و
الله تعالى اعلم **الثاني** وصلها بالماضية و قطعها عن الآية و هو ممنوع لان التسمية لا اول السورة لا الاواخرها
قال و لهذا لم يسغ الوقف عليها اذا وصلت باواخر السورة غير ما من **شبهات** او لعل ان المراد بالوقف الحكم
بالوقف كما نص عليه ابن طيء و غيره من الائمة قال الداني في جامعه و اختياري في مذهب من فصل
ان يقف القارئ على آخر السورة و يقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية موصولة باول السورة الاخرى انتهى
و ذكر واضح و انما تمنع عليه لان الحبر رحمه الله ظن انه الكتب الموروث فقال ان ابن طيء فلا
تتفق لو قال فلان لكن كان كذا و ذكر و هم لم يقدم احد اليه و كانه اخذه من كلام النحاوي حيث قال
فان لم يصلها بآخر سورة جاز ان يسكت عليها فلم يتابعه و لو تامله لعلم ان مراده بالسكت الوقف فانه قال
اول الكلام اختار الائمة ممن يصل بالتسمية ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية ثانيا
يجد الاوجه الاربعة في التسمية مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة و الآية و من قطعها عن الاستعاذة
و الآية و من قطعها عن الاستعاذة و وصلها بالآية و من عكسه كما قدمنا الاشارة اليه في ذلك مع الاستعاذة

ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدون بها آية من الفاتحة فلهذا لم يعدوها ... اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد المسيبي ابو الفتح قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عيسى قال حدثنا ابو عم

حرفا الفصل السبعة عشر اللاتي مثلها الدار نحو قولك لذهب يسعيهم الكتاب بالخي وجملتها في القرآن من ذلك سبعة وعشرون كما تقدم من لم يسعى بين السورتين وعذ من يعمل اذا لم يعمل آخر السورة بالسجلة ربي عذه اذا وصل تسعة وعشرون كما تقول زيادة آخرا الرعد وابرهيم والنار نحو الموت تمسوهن ما وكوا الشوكة تكون ما يشتهي الوقف عليها وجملتها اربع عشر حرفا والنار وهو ثلثة احرف حيث تقتضي حرمة البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة والنار في موضعين النكاح حتى في البقرة والابرار حيث في الكهف والنار كيف تهوى رمضان الابرار ربنا وجملتها ثمنية وثلاثون حرفا والليل الناس شكورا ما سكنوا كلاهما يأتي الشمس سراجا في نوح ثلثة مواضع الاخير الليل نحو تشتهيه عذه ثمانية عشر حرفا والعفو وان يتبع غير موضع واحدا غير اختلف فيه لخلف فلا يدغم خرج روى ادغامه بواحسن الجوهري والاصبهاني وابو محمد الفحام وابن ابي حرة النقاش كلهم عن ابن مجاهد ونص عليه بالادغام وجهما واحدا الخافي ابو العلاء وابو العز وابن الحمامي واقعهم وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي وغيرهما واحد وروى الوجهين جميعا ابو بكر الشذائي ونص عليهما ابو عمرو الداني وابن سوار وابو القاسم الهذلي وابو طاهر وغيرهم قلت والوجهان صحيحان فيه وفيما هو مثله مما قبل الراء من المجزوم والنار نحو ما اختلف فيه وجملته ثلاثة وعشرون حرفا الفاء ستة مواضع الرزق قال الخالق رزق قربانا الرزق قال طوائف قد وادراكا الكاف نحو ربك كيفا انك كنت وجملته ستة وثلاثون حرفا واختلف عشر كيف كان ذا ما كما تقدم في بيتي غير واظهار يخرنك كونه لكون النون قبلها مخفاة تحرك عاملها واختاره على المختار عند هم كما سياتي لوالي بن اضافين ولوادعها لوالي بن اعلا بن وانن دالخزاعي عن الذاني عن ابن شنبوذ عن القاسم بن عبيدا لوارث عن الدهري بادغامه لم يروه احد عن الدهري سواه ولا علمت عن السوسي البتة وانما رواه ابو القاسم بن الفحام عن مدين عن اصحابه وروى عبيد الوهن بن واقد عن عباس وعبد الدين عمر الجوهري عن ابي زيد كلاهما عن ابي عمرو وقال الداني والعمل في الاخذ كلاهما والظلم نحو لا تقبل لهم حرف لكم وجملتها ثمانون وعشرون حرفا واختلف فيها عشرة يحل لكم وال لوط اتما يحل لكم نحو مما المحرم ونعلم وانا آل لوط فاربعة مواضع منها في المحرم حرفان واحد في النمل وآخر في المدثر روى ادغامه ابو طاهر بن سوار عن الهذوانى وابو الفتح ابن شيطا عن الحمامي وابن العلاف ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدهري ورواه ايضا ابن حبيش عن السوسي وبذلك قرا الداني وكذا رواه بشار عن ابي عمرو ومدين والحسن بن شيذك الاذني عن اصحابهما والحسن بن بشار العلاني عن الدهري

وعن احمد بن حبش كلهم عن البزي وروى قنبل اليا بدوا بي زيد واقد عن عباس كلاهما عن الكسائي وروح اظهارهن سائر الجماعة وكلاهما ان مجاهد ورواه ابن مجاهد ومعاذ عن اليزيدي نضاو اختلف المظهرون في ادغامه فروى ابن مجاهد عن عصمة بن عروة النقيبي عن اليزيدي عن ابي عمرو لا ادغام لها لقلة حروفها وروى ابن مجاهد ايضا عن الشموني عن سورة عن اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها لقلة حروفها وروى الداني هذا الطريق بادغام كيد الجماعة اذ هو قليل جدا من آل لوط فان هذه الكلمة يجاء فمن قال لوط وان كان رسما عرفين احضار قال الداني وادا جاز الاظهار فيه بالنص ولا علة من طريق اليزيدي فاما ذكر مراجل اعلل عنه بالبدل اذ كانت هاء مجانبة لوالصحيحين والاصل اهل وواو يحل فتول الكوفيين والاصل اول فابدلت الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة واوا فاجتمع واوان الاولى مبدلة والثانية اصلية فادغمت الاولى في الثانية فصارت واوا مشددة كما قالوا في اول وفي اوى وفي اوي وفي اوى

الواو في نحو لهم وذلك نحو هو لهم وهذا العقود أي قلت والهاء تبع لما قبل الواو وفيما كان وسوف يبين الهاء وغيرها من اهل الاظهار وبعضهم من الاظهار مطلقا وهو والتيم في التحلي وهذا واتقاهم في التوبة لم يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد راويه عن الكافة فان الذي ذكره هو المفهوم لها وضعفوه هنا وان قبل بوالي الاعلال فيلزم مثله في نحو تمنون يومئذ وقد اجمعوا على ادغامه فلا فرق قال النابغ ابو العلاء قال ابن مجاهد ادغامهن قياس على ادغام نحو لانه قبل الواو سكن كما هو في هذا العقود وهو من الباب ومن الناس من قال اخفاؤها ابن حبش عنه بالاظهار ووجه ذلك ابن الخباز ان شيخه نجد الباني يروي عن الاظهار وصحوا ان عدد الباءات يزيد على الثمانين وان شيخ الداني يروي الاظهار عن حسن العلم سمعا والمهوتة فلا يكون في الخط وقد يجيء الشرط وقد يكون ان اشرط والصحيح ان لا فرق [illegible] وبين التي يومئذ لا يتخذ [illegible] وابن مجاهد عن اليزيدي خلاف ذلك فالله اعلم والباء [illegible] وهو لغة ثابتة [illegible] وتلك عم للاخفاء عطفا ولان الصلة عبارة عن السبب [illegible] وهو لغة ثابتة فلا يكون لها استقلال لهذا يجوز للساكن قبلها ان يعتد بها وقد حكى الداني عن ابن [illegible] كان يختار ترك الادغام في هذا الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط الحركة من الحرف الاول ليصير مدغما فيصير ساكنا ويجب سقوطها لوالي التي بين الهاءين واسقاط حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد وجدت العرب قاطبة جماعة من المحققين وقد بينا فساد ذلك قلت ومن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني والمهدوي والصواب ادغامه فقد روى محمد بن شجاع البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو قوله وهو رواه العباس ايضا وروى ابو زيد نصا عن ابي عمرو ادغام انه هو انوا ولم يأت عنه نص بخلاف ذلك وعلة تامة في ذلك محتة والنون حرفا والنون الكافرين باظهارها عنه وروى سائر الباب عنه انه قرأ على اصحاب ابن مجاهد بالاظهار حكى ذلك عنه سبط الخياط قلت والصواب ما عليه اجماع اهل الاداء من ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم والباء ثمانية مواضع يأتي يوم في البقرة والروم والشورى ومن خوف يومئذ والبقية بعظكم وتوبوا يا موسى تمنون يومئذ واعيه تذكرة في هذا الباب له تعالى والليل حسن في سورة الطلاق ونص على اظهارهن وجها واحدا اجماعا من هذه الطريق بالاسكان وتبعه على ذلك ابو العز ان طيب والصواوي واصحابهم وقياس ذلك اظهارها للذين ايضا وتعقب ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم يحكوه من هذا الباب بل حكوه من

الصواب
بادغام
عن ح
ثم ح

مر الادغام الصغير او هو الادغام في مذهب من سكن الهاء وصلة وصوته ابو شامة فقال ان بقاء الهاء على اصلها الكل في حد الاياب بنيء ولا اعلمه فان الهاء ساكنة الادغام الكبير يختص المتحرك انما موضع ذكره عنده قوله واتقاهم الذال التي بعد هاء ساكن فلا يتدبر اضافة قال عند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقبل حرف مد والتقاء الساكنين على حده هما الذي قلت وكل من وجهي الاظهار والادغام ظاهر وما خوذ به وبهما قرأت على اصحابي جميعا على قراءتهم ذلك على توجيه الاظهار قوالي الاعلال من وجهين احدهما ان اصل هذه الكلمة الثلاثة فالذي يقول هو الكاف تتوين فحذفت الهاء لتظرفها واكتسابها حكما كما قرأ ناصح حي يجرد وابو جعفر بخلف عنه وابن كثير في رواية قنبل وروح ويعقوب حذفت الهمزة لتظرفها وحركوها فاجتمعت ياء ساكنة على حرف فاعلال فلم يعتد بالساكن فاعلوا بالادغام الثاني ان اصل هذه الياء الهمزة ولما حذفت وسكنت عارض ولم يعتد العارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة منها وهي حقيقة [illegible] والمراد واحد برواية الكاف كذلك لم يدغم وجه الادغام ظاهر من وجهين احدهما ان [illegible] وثانيهما [illegible] وبين احدهما بالسكون نحن الاخفاء [illegible] لذلك [illegible] وعدهم غير منحتم الاسرى اياي او ادغام رؤيا في مذهب [illegible] وهي [illegible] لها واوا معاملة الاصلية وفعل بها كما فعل في متضاوون ليا فاعلت ياء مراعاة لياء [illegible] وادغمت فيها الثاني ان اللاتي ياء ساكنة من غير حركة لغة ثابتة في [illegible] ابو عمرو ون العلاء في لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام عاصلة ملا نظر ويكون من الادغام الصغير وانما اظهر في قراءة الكوفيين وابن عامر من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك محل خلاف والمذهب في مثلها على مذهب ابن مجاهد بما في مراعاة الذين من كلمة سبعا ثمانية وتسعة واربعون حرفا والله اعلم ذكر التقاء ساكنين وهما على ضربين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين احدهما ما هو من كلمة واحدة فانه لم يدغم الا الفاء في الكاف اذا تحرك ما قبل الفاء وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم وصدقكم وانفسكم وانفسكم ولا ما مضى غير معن ونحو يخلقكم ويرزقكم فنعو فكم ولا مضارع غير معن وجملة ذلك ثمانية وسبعون كلمة وثلاثون حرفا فان سكن ما قبل الفاء ولم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو سيئاتكم ما خلقكم بعوقكم صدقكم سلككم نرزقكم لم يختلف في اظهاره واختلف فيما اذا كان بعدها فاء ونحو وسوى موضع واحد طلقكن في سورة التحريم قرأه عنه بالاظهار جماعة اصحاب ابن مجاهد عنه عن اتى الواو عن الدوري وسورية عامة العراقيين عن السوسي ورواية جمهور عن اصحابه قال ابن مجاهد الذي اليزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن قال ابو علي ذلك يدل على انه لم يدغه ورواه بالادغام ابن فرح

وابن ذكوان عن الفياض والجلاد وابو طاهر بن عبد من عبيد طريق الجوزجاني وابن بشيطا ثلاثتهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن بشار عن الدوري والكارزيني عن اصحابه عن السوسي والخزاعي عن ابن حبش عن السوسي وسائر الرواتين عن اصحابهم وهي رواية الجماعة من طريق ابن مجاهد قال الداني وبالوجهين قرأته انا والاختيار الادغام لانه قد اجتمع في الكلمة تقاربان تفضل الخ وتقل الثاني فوجب ان يخفف بالادغام على ابن العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا ومنهم من يعبر عنه بالاطلاق والوجهين فيهما من طريق التيسير والاستنارة والله اعلم **ثنا** بها بوجهيها فان المدغم في محاربه وتقاربه ستة عشر حرفا وهي الغين والكاف والجيم والحاء والقاف والدال والذال والباء والنون والثاء والفاء والتاء والظاء والطاء والزاي والسين والشين والصاد والضاد واللام والميم والنون وقد نجمت في كل حرف سببا تحتمل بذاك فيم فكان يلزم على التبعيض فيها جانسها تقاربا الا الميم اذا اعتدت لها فاء تحدث عن كيفها فقط وتجيبها ويدغم ما عدا العاشر مما ينتهي من الحلق به الثالث الخ عليها كما تقدم او باع اختلف فيه كما سيأتي مبينا **والباء** تدغم في الميم في موضعين من يشاء ويعذب ولكن عن مواضعه موضع آل عمران وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت في موضع في النجم وسيأتي اختلف عنهما في هذه المواضع وما يرجحه من الوجهين اما قبلها او بعدها وطرق الادغام على ما ذكر ويخرج من ذلك نحو يعذب من يشاء سكنت الباء لجزم الجازم وحذفها لالتقاء الساكنين ومن ثم اتى بعد ذلك نحو يعذب من يشاء من اصل كسرة الذال ورد الذاني هذه العلة بنحو وكذب موسى ويضرب مثلا ونحو اذا بادا اليزيدي اذا انفتحت لبا بعد لكسرة وردة الذاني ايضا بادغامه خرج عن الباء **تاء** التأنيث والعلة الخفية فيه مع صحة النقل وجود المجاورة ومما يدل على اعتبارهما جمعون عن عمد الادفي روي عن اصحابه عن اليزيدي عن ابي عمرو ادغام من تاب في ذلك موضوعة وما ذكر الآمن اصل مجاهد بعد ظهر المدغم في مذهبه والدليل على ذلك ادغامه حروف المائدة ظاهرة ومن تاب في هود **والتاء** تدغم في عشرة احرف وهي الثاء والجيم والدال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فالثلاثة نحو بالبينات ثم وجملة مخرجها عشرة في الرتبة ثم والتعريف ثم ملاقاتهما من الموضع بعد سكون فروي ادغامها للقراء ابن حبش من طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقين وهي رواية احمد بن حبيب وابن روزبة عن اليزيدي ورواية الفيل بن عبد الوارث عن الدوري ومدين والاقدي عن اصحابهما ورواية النقاش عن السوسي وابو الليث كلاهما عن شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد الكون وهو رواية ابو الاذ اليزيدي عنه

عن ابن مجاهد رواية الدوري والقطع
او الخلاف عن الجماعة

عن اليزيدي وعن شجاع وكان ابن مجاهد يخيّر فيها يقول ان شئت ادغمت وان شئت تركتها
وقال الذي اخذ على ابن مجاهد انه لا بالاظهار ولجزايا بالادغام واطلق ان طيّ ومن تبعه
فيه اختلاف واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا اخفه بعد السكون والباقون تدغم في اليمين
في موضع واحد الذي في العوش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروى ادغامه مخصوصا عن الدوري
عن ابيه وهو رواية ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري والنهرواني عن ابن فرح
عن الدوري وابي الحسن القنوي عن السوسي والذي قرأنا به من طرق اليزيدي وشجاع
وروى الاظهار سائر اصحاب الادغام عن الدوري وهو قراءة الباقين عن سائر اصحابه غير
ابي طاهر بن سوار وغيره من اهل بلدنا اليمين انتهى قلت ولا يصح الادغام من اجل صيرورة السين
فحل التكاثر والوجهان صحيحان قرأت بهما واخذ واعلم تدغم الثين في موضع
واحد لبعض الناس في النور حيث غير وقل اختلف عنه فروى ادغامه مخصوصا ابو شعيب السوسي
عن اليزيدي قال الداني وهو غير قلت يعني مخصوصا والاوجه ادغامه اذ هو ابن
شيطا عن بكر عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وان سوار من جميع طرقه ابن فرح سوسي
الحاجي وروياه ايضا شجاع والاذفي عن صاحبيه بل الاذفي عن صاحبيه الدوري عن اليزيدي و
النخاس عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام قال الداني وبالادغام قرأت وبلغني عن
ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها الا حاذق فاقرأ وقياس ذلك قوله في النحل والاعراف شيئا
ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في اظهاره ولا فرق عندهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام بان
القرآن لغة لقياس دون الاثر قلت يمكن ان يقال ان الوجه الادغام لمكان القارئ يحتاج
الى التحفظ في التلفظ به احتيج لعلة الراء المحتاج الى التحفظ في التلفظ بها من ظهوره تكرارها وهو تا
الارض شقا فلحفة الغنة لعدم الكون يحتاج انه قد انفرد الفاضي ابو العلا، عن ابن حبش عن السوسي
بادغامه وتابعه الاذفي عن صاحبيه في القاسانين الرواة والعمل على ما عليه الجمهور والله اعلم
والقاف تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو يغن كيف وجملة احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم يدغم
نحو خوف كل ذي والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف نحو وقد سن لكم قال ابن وجملة اثنان
وثلاثون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو الم نخلقكم قال غير نافع لم نرزقك قانما واللام تدغم اذا تحرك
ما قبلها في الراء باقي حركة تحركت هي نحو وسخر لك الفلك يجر ان ربكم وجملة اربعة وثمانون حرفا
بجملة الراء في اللام سواء فان سكن ما قبلها ادغمها مضمونة كانت ومكسورة نحو يقول ربي اسبل ربك

فان انتفى بعد ان كان لم تدغم نحو فعصوا رسول ربهم الا لام قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة
دورها نحو قالت قال ربكم قال رجل قال رجلان الا لام تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها نحو قل
الحركات فتخفى اذا كانت بغنة نحو بكم بلهم اعلم باشاكرين سيرهم بهتانا وجملة ثمانية وسبعون حرفا
فان سكن ما قبلها اجمعوا على ان كل ذلك لا مدّ له اذا وقف عن شجاع عن اصحابه غير الاصفهاني بعد حرف
المدّ او اللين نحو الميثاق الحرام بالميل الحرام اليوم يحلون وليس ذلك من طرق كتابنا وقد عدّه بعض
المؤلفين من هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته ربي ذكر ذلك كلام لا يصح هذا الموضع فتذكر
ذلك ان شاء الله الموفق تدغم اذا تحرك ما قبلها في الواو واللام في المرادية نحو خوف كوا واذن
في ذلك في اذن ربكم حواس ربكم وعاص ربكم والكوفيان سكن ما قبلها اظهرت بغير
خلاف نحو بادن ربهم يحاجون ربهم وفي اللام عون لهم ليتبين لهم الذين جملة ذلك ثلثة
وستون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كاف ملك وفتح وجملة ذلك اربعة
وثلاث

ابن مجاهد الف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا لان الذى اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون
الفا وثلثمائة وثلاثون وبقى عشرون من المثلثين يبقى عشرة ويحل لكم ويكاد ياوالرط ازنق وهوطيه عشر
ومن المتقاربين ثمانية الزكوة ثم ولنات طابعة وات ذا القربى الفسيخ واوالس شيا وحبث شيا
فوتيا واللوزينة ثم طلفكن وان يقال وجميع ما ادغمه عاصم عن ابن مجاهد اذا وصل الهمزة بما قبله
الف حرف وثلثمائة واربعة لاجل آخر الوقف يبقى احرف على روايته من شمل اذا وصل آخر الكلمة بالتى
الف وثلثمائة وخمسة احرف لاجل آخر الوقف يبقى على روايته من شمل اذا وصل آخر الكلمة بالتى
بالك وهم جنسل الف وثلثمائة وثلثة احرف فى كل حقق وحبزن ومن ازاد الوقوف على حق ذلك
فليتدبر سورة سورة ويجمع وقد بقى للادغام الذى ليس على ما قررنا والله اعلم

فصل

اعلم انه ورد النقل عن ابى عمرو من رواية اليزيدى عنه وعن نجاح انه اذا ادغم الحرف الاول
فى مثله او مقاربه وسكن ما قبل الاول او تحرك اذا كان واوا او ياء او تحرك الثانى بحركة واو
اختلف النقلة عن الاشناق فى ذلك فمنهم من قال يذهب الاول بالكلية ويكون الثانى مشددا
بالفتح والخفض والضم فى النصب وعلامة الفتح فى جعل اياما وعلامة الضم فى جعل اياما
وحمله ابو الفتح الشنبوذى على انه الاشمام فقال الاشناق
الخفض معجزة فى النصب عجوزة ولا ممنوعة وعلامة الخفض فى جعل اياما اشماما
على الروم والاشمام جميعا فقال ابو عمرو والدانى والاشناق عندنا يكون رومًا واشماما
فى البيان عن كيفية الحركة لانه يقرب الضم غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمنعان منه
مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئة فرعه صوت خارج الى اللفظ فلا يقرب الضم ويمنع فى الخفض
بعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول مضموما لم يشر اليه حركة لخفته قلت وعلى
اقرب الى معنى الاشناق لانه اعم فى اللفظ واصوب فى البيان وتشهد له القرآن الصحيحان المجمع عليها
عن الائمة السبعة وغيرهم فى تامنا فى كرة يوسف وهو من الادغام الكبير كما سيأتى فانهما بعينهما هما المثلان
المهما فى قول الجماعة ادغام ابى عمرو وتمايدل على صحة ذلك ان الحرف المدغم فيه الملة وحذف الجار يان مع سكون الوقف
كما سيأتى فرضا مع منع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام او هو عنا عبارة عن الاخفاء به وهو
انطق ببعض الحركة فيكون مدغما آخر غير الادغام المجرى فى الاظهار كما هو ثامنا فان قيل فاذا اجرى
الحرف المدغم فى الادغام مجرى المدغم فى المكن للوقف فى الروم والاشمام والملة وحذف فهلا اجرى فيه ترك الروم

والاشمام ويكون هو الاصل فى الادغام كما هو الاصل فى الوقف قلت ومن منع ذلك وهو الاصل
المتفق به والمأخوذ به عند عامة اهل الاداء من كل اهل الامصار واهل التحقيق من ائمة الاداء بين
من نص عليه كما فى رواية ابن جرير عن التوزى وبما ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن النصاح وعليه
كثير من ابواتيين عن شيوخ وعين ومن ذكر منع الروم والاشمام ولا ذكرهما الله كما الاستاذ ابو
ومن تبعه ونحاه ومن من اجراه على اصل الادغام ولم يعول على الروم والاشمام ولا ذكرهما الله
كافى التعريف الهذلى والحافظ ابو العلاء وكثير من الائمة ممن ذكرهما نصا وبه يقرأ كما فعل
ابو عمرو والدانى ومن تبعه من اخر جه عن الذى وصل اليهما عنهم اذا ثر ابو الاصبغ الاصل لانعلم بين
احد ممن اخذ عنه من اهل الاداء خلافا فى جواز ذلك لم يقول منهم على الروم والاشمام الاحاذق
بعد البيان والتعليم وعلى ان كل الروم والاشمام سواء الادغام عن ابى عمرو وهو الذى لا يوخذ
بغيره عليهم بخلاف ان الاحذق الاشناق عن ابى عمرو اجمعوا على استثنا الميم عند مثلها وعند الباء
وعلى استثنا ابدا عند مثلها وعلى استثنا الاشناق تعذر ذلك على اصل من خالف النبيين قلت
وعلى انه يتجه ان الاشمام اذا تعذر الاشناق بالشفة والباء والميم مرفوع
الشفة والاشارة
فى الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين دون سكون الحرف فلما تعذر معا واختلفوا فى استثنا الفاء
فى الباء فاستثناها ايضا غير واحد كما فى طاهر من كوارة المستنير وابى العز القلانسى فى الكفاية وابن
الامام وغيرهم لان مخرجها من مخرج الميم والباء فلا فرق ومثال ذلك يعلم ما اعلم ما نصيب برحمتنا
من توفى فى وجوههم وانوذا بوا لكم فى المصباح فى الاشناق عند هذا ذكر ان طاهرت
او واو امدية نحو يشكر لكم وينشر رحمته فاعبدوه عند لم يشر الى بيان حركة الادغام وان لم تجاور
نحو شيع عنده ينفق كيف كيد ساحر ونحن له اشار الى الحركة بالروم والاشمام وكانه نقل ذلك عن الوقف
وحكى ابن سوار عن ابى على العطار عن ابى احمد عبد السلام بن الحسين البصرى انه كان ياخذ بالاشناق
فى الميم عند الميم ويكره على من يخل بذلك وقال هكذا قرات على جميع من قرات عليه بالادغام وهذا يدل
على ان المراد بالاشناق الروم والله اعلم تنبيهات الاول لا يخلو ما قبل الحرف المدغم اما ان يكون
متحركا او ساكنا فان كان متحركا فلا كلام فيه وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان
معتلا فان الادغام معه ممكن غير ممتنع لاعتدال الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهى المد والتوسط
والقصر كحوان هانى الوقف اذ كان حكم الممكن للادغام كالممكن للوقف كما تقدم ونص على ذلك

الحافظ ابو العلاء الهمذاني فيما نقله عنه ابو اسحق الجعبري وموطأ مهموز لا يظلم تظاهرا ونحو ذلك
نحو الوجم ملك قال لهم نقول دينا وكذا الواو الفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موج كيف نعمل والمدار ارجح
من القصر ونص عليه ابو القاسم الهذلي وقيل باختيار المد لغة اهل الحجاز والتوسط في حروف اللين
لكان له وجه لما بقي في باب المد وان كان الساكن حرفا صحيحا فان الادغام الصحيح متواتر لكونه
جمعا بين الساكنين اذ لهما ليس بحتم عليه وكان الاحدون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر
المحققين من المتاخرين على الاخفاء وهو اللزوم المتقدم وتعبيرهم بالاخلاس وحملوا ما وقع من عبارة
المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان والورعة والعلم مالك والممد صبيا ومن
بعد ظلم والعهود ابرونا ذا جزاء وكلاهما ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت
عند قدماء الائمة من اهل الاداء والمنصوص عليه وسياتي تمة الكلام على ذلك عند ذكر نعما
اذ السكون فيهما كالسكون فيمن وحص بعضهم هذا النوع عنه بالاظهار وان لم يروا لزوم فوق الجد
والله اعلم الثاني حتى من ادغم الراي مثلها او في اللام التي بعدها الف فيهما نحو وقنا عذاب النار ربنا
والنهار لآيات من حيث ان الادغام عارض والاصل عدمه الا عند ورش ابن حبش عن السوسي
فتح ذلك كالادغام اعتدادا بالعارض وسياتي الكلام على ذلك في باب المد والله الموفق
الثالث اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف غاما كاملا من غير غنة نحو لم نخلقكم
ولم نهلك ليس بين امتناعي ذلك خلاف به قرانا وبه ناخذ ولم نعلم احدا
خالف في ذكره انما خالف من خالف في لم نخلقكم من لم يروا الادغام الا عمرو والله اعلم وكذلك اجمعوا على
ادغام النون في اللام والواو ادغاما خالصا كاملا من غير غنة من روى الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين
عند اللام والواو ومن لم يروها كما سياتي ذكره روى الغنة في ذلك في باب احكام النون الساكنة والتنوين
فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فهذا مذهبي في عمرو بن العلاء رحمه الله في الادغام الكبير قد حررنا بحمد الله
ستقفي بحمد الله تعالى ومنه وها نحن نتبعه باحرف يتعلق بالادغام الكبير منها ما اتفق بعضهم عليها
ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه نذكرها مستوفاة ان شاء الله تعالى فواتح سورة على ادغام الياء
من غير اشارة في اربعة مواضع والصافات صفا فان اجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا
واختلف عن طلاد عنه في الملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فاجمع من روى الاظهار
عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم غير الجرمي في المتحركة اذا قرا بالاظهار غيره انتهى وقال بعضهم هو
في الساكن من قولهم بيتا وتيتا ما تقول فيكون الثاء على هذا الثلاثي مثل ودت طائفة واشتد و
باثت ثبتا حوضها ما عكوثا مثل الصوف لاقت الصوفا بضعف بلا اختلف حوضها القرب الماء والعكوف
الاقبال على الشيء وفي الظاء في موضعين الملائكة ظلما في النساء والنحل والثاء مدغم في ستة احرف وهي
الثاء والذال الساكنتان والضاد في الثاء في موضعين حيث تؤفكون والحديث يخبون

الاهوازي ادغام ركبك كلا وهو الذي في التبصرة وروى الباقون عن رويس الظهار ذلك والوجهان عنه صحيحان فقد روى ابو القسم بن الخيام عن الكارزيني ادغام جعلكم ماشيا وسوآن وموسته وعشرون حرفا منها التاء المثناة في النحل وحرف الشورى وسبعة عشر حرفا سوى ذلك وهي في البقرة حرف جعلكم الارض وفي الانعام جعلكم النجوم وفي يونس جعلكم الليل والنهار وفي القصص جعلكم الليل وفي السجدة جعلكم السمع وفي يس جعلكم من وفي غافر ثلثة وفي الزخرف ثلثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعلكم الارض بساطا وروى ابو علي في روضته وابن الخيام ايضا التخيير فيها عن الحاجي اذ هي عنده من المستثنى المتقدمة اولا والا فالاطلاق عنده من المستثنى المذكورة وكذا روى الاهوازي عن رويس ادغام جعلكم مطلقا في الستة والعشرين كما ذكر ابن الخيام وانفرد الامونوك بادغام الباء في الباء في جميع القرآن عن رويس الا قوله في سورة الانعام والمكذب بايات ربنا وانفرد ابن بدخان بادغام فتلقى آدم من ربه في البقرة والمكذب بايات ربنا في الانعام وانفرد الداجي ابو العلاء عنهما بادغام ان تنع على الارض في النحل وطبع على قلوبهم جميع ما في القرآن وجاز وهو ابن فرح وابن الحلاف بادغام ومن عاقب بمثل ما في النحل كذا ذكر صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما من جميع رواة يعقوب ادغام كلما ادعمه ابو عمرو من حروف المعجم ان من المثلين والمتقاربين وذكره شيخ شيوخنا الاستاذ ابو الحسن في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب وبه قرأنا على اصحابه عنه وربما اخذنا عنه به وكذا ابو الفضل الخزاعي واستثنى ادغام مع تحتنى لكم قلت هذه رواية الزينبي عن رويس وهو ورويس وسائر اصحابه عن يعقوب بسنده اذا ابتدى ليعقوب بقوله تمارى المتقدم وروى بقوله تنكدا ابتدى بتاءين مجيئا مظهرين لموافقة الرسم والاصل فان الادغام انما تاتي في الوصل وهذا لخلاف الابتداء بتاءات البزي الآتية في البقرة فانها يوصل بهمزة وصل واحدة فكان الابتداء كذلك موافقة للرسم فلحظ الجميع في الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرناه والله اعلم

وفي هذا الباب ستة احرف الاول بيت طائفة منهم في الفاء ادغم الفاء منه في الفاء ابو عمرو وحمزة وكسن ادغامه لابي عمرو كادغام باء الباب لكل اصحابه ابي عمرو ويجوز في ادغامه من ادغم منهم الادغام الكبير والصغير ولذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة اذ اقتراء بالاظهار كواو اسكن وذكرنا في الفاء من المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم جعله عند غير السوسي والجمهور من الكبير الثاني انفرد الاصفاني ادغم النون في النون هشام عن ابن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع وروى واصل محبوب عن ابي عمرو وسلام ومحبوب عن ابن كثير وقراء الباقون بالاظهار وكلهم كسر النون الاولى الثالث الدال التي بعدها في الحاء ادغم النون في النون حمزة ويعقوب وقراء الباقون بالاظهار وهي بنونين في جميع المصاحف وسيأتي الكلام عليها في النون الزوائد والاختلاف عن ادغامها في مد الالف والواو لساكنين الرابع قال ساكتين في الكهف قنبل ابن كثير باظهار النونين وكذلك هي في مصاحف اهل مكة وقراء الباقون بالادغام وهي في مصاحفهم

وفي الاسراء اجعل لنا اجعل لكم اخطا وفي يس جعل لكم الارض وفي الفرقان وجعل لكم الليل ج

بنون واحدة الكافيين مالك لانا مشايخ يوسف الجمهور على ادغامه واختلفوا في اللفظ به فقرأ ابو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة بل بلفظ بالنون مفتوحة شديدة وقرأ الباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون بحيث اخفاء ولا يتم معها الادغام الصحيح كما قدمناه في ادغام ايعزو وبعضهم يجعلها اتماما فيتم بها الادغام الصحيح وهو مذهب الادغام كما تقدم وبالاول قطع الداني وقال الواني انه الذي ذهب اليه اكثر العلماء من اهل الاداء والنحو من قال وهو الذي اختاره واقرأ به قال وهو قول ابي محمد اليزيدي وابي حاتم النحوي وابي بكر بن مجاهد وابي الطيب ابن غلبون بعقوب التايب وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن اشته وغيرهم من الجلة وقال به ورد النقر عن نافع من طريق ورش انتهى وبالقول الثاني قطع سائر اهل الاداء من مؤلفي الكتب وحكاه ايضا الشاطبي وهو اختيار من لا يأخذ الا بما اجد نصا فقط ولانه الاقرب الى حقيقة الادغام والاصح في قياس العربية وبه ورد النقل الاصبهاني وانفرد ابن بهدان عن قالون بالادغام المحض كقراءة ابي جعفر وبتي رواية اخرى عن الحلواني وابي سليمان وغيره عن قالون والجمهور على خلافه والله اعلم

باب الكناية

وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغايب وهي يائية على قسمين الاول قبل متحرك والثاني قبل ساكن فالتي قبل متحرك ان تقدمها متحرك وهو فتح او ضم فالاصل ان توصل بواو طبقا لقراءة عائشة انا قال لصاحبه وهو ان كان المتحرك قبلها كسرا فالاصل ان توصل بياء عن الجميع نحو يضل به كثيرا وفي ربه اذ قال لقومه اتبع ان تقدمها ساكن فانهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما سنبينه واما التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان يكن هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو على عبده الكتاب ومن توله الذين وبه الله وعليه الله واليه المصير وبايته الموت وفي ان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل صلة من غير صلة عن كل القراء نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين ولد الملك تحمله الملايكة قوله الحق وله الملك يعلمه الله تذروه الرياح قد خرج مواضع عن هذه الاصول المذكورة نذكرها ستوفاة ان شاء الله وذلك بعد ان نبين اختلافهم في الهاء التي قبل ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلو الساكن قبل الهاء من ان يكون ياء او غيرها فان كان ياء فان ابن كثير يصل الهاء بياء في الوصل وان كان غير ياء وصلها ابن كثير ايضا بواو وذلك نحو به عدى وعليه آت ربه ومنه آيات واجتباه وهداه الى خذوه فاعقلوه الى والباقون يكسرونها بغير ياء بعد غير حاء من غير صلة الا ان حفصا يضمها في مرضيين وما انسانيه الا الشيطان في الكهف وعاهد عليه الله في الفتح واقفه حمزة على الصلة في حرف واحد وهو قوله تعالى فيه مهانا في الفرقان واما ما خرج من المتحرك ما قبله وهو قبل متحرك وحده اثنا عشر حرفا عشرين مرضيا نؤته اليك ولا يؤده اليك في آل عمران ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمنا في طه ويتقه في النور فالقه اليم في النمل ويرضه لكم في الزمر وان اريه في البلد وخبايره وشرايعه في الزلزلة وارجه في الاعراف والشعراء

وبديه في موضعي البقرة وحرف الموسيق ويس وترنه قالون في يوسف فسكن الحارث بلا رية ونولة ونصل ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابي جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر ابو الفتح الهروي وابو بكر محمد بن هرون الوراق من جميع طرقها عن اصحابها عن عيسى بن وردان وكذلك روى الهاشمي عن ابن مجاز وهو المنصوص عنه واسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه وكسرها فيهما من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر من طرق ابن الحلاف وابن مهران والجبارتي والوراق دهبة الله عن اصحابهم عن النقاش عن ابن وردان ومن طريق الدوري عن ابن مجاز وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الهاشمي عنه وخالف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالنقل فكذلك ابن عبدان وابن مجاهد عن ابي عبد الله الخماط وبذلك قرأت للذكر على فارس بن احمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر ابو الطيب سواه وروى العباس واحمد الوراق وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الخماط باسباع كسرة الحارث في الاربعة وهو الذي لم يذكر سائر العراقيين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن هشام سواه قلت والوجهان صحيحان ذكرهما الداني وغيره واختلف عن الصوري عن ابن ذكوان فروى الخمسة عنه المطوعي عنه بالاختلاس وكذا روى زيد بن علي من طريق غير ابي العز وابو بكر القنطر كلاهما عن الصوري وبذلك قطع له الحافظ ابو العلاء وصاحب الارشاد فيما رواه عن غير زيد وهو الذي لم يذكر صاحب المبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجوني سواه وهو رواية التغلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابي العز وغيره بالاسكان وكذلك روى الاخفش من جميع طرقه لابن ذكوان وبذلك قرأت للباقون فيكون لابي جعفر وجهان وهما الاسكان والاختلاس لابن ذكوان وجهان الصلة والاختلاس ولهشام الثلاثة الاسكان والاختلاس والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذائي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط وكذا اختلفوا فيه فالقه اليهم الان حفص اسكن الهاء ح عز اسكن فيكون عاصم بكماله يسكنها وكذا اسكنها الحنبلي عن هبة الله في رواية عبيس ابن وردان مع من اسكنها عنه فيكون على اسكانها النهرواني وابن هرون والحنبلي كلهم عن ابن وردان ويكون على قصر عامة ابن الحلاف وابن مهران والخماط وكذا رون الاهوازي عنه وسكن الحارث بتمه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فاما هشام فخلاف عنه كالخلاف عنه في الاخرى المتقدمة بوجه الثلاثة واما خلاد فنص على الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسي في كفايته وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وصاحب المبهج والروضة وسائر العراقيين وهو الذي قرأ به الداني على ابي الفتح وبه قرأ ابن الفحام على الفارسي والمالكي عن الخماط الآن سبط الخياط ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو فقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان لخلاد وصح ونص على اتصاله صاحبا التلخيص صاحب العنوان وابن سفيان والهداية والكفاية والتذكرة وسائر المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الجن ونص له على الوجهين جميعا

عن ابن ذكوان

صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي واما ابن وردان فروى عنه الاسكان النهرواني وابن هرون الوراق دهبة الله وهو الذي نص له عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاسباع ابن مهران وابن العلاف والوراق وروى الوجهين جميعا الجبارتي وكسر الحارث بغير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يكسر القاف قبلها وافقهم على كسر الحارث بغير اشباع هشام في احد وجهه الثلاثة المتقدمة واختلف عن ابن ذكوان وابن مجاز فاما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن مجاز فروى عنه الدوري والهاشمي من طريق الخماط قصر الحارث وهو الذي لم يذكر الحلواني عنه سواه وروى عنه الهاشمي من طريق ابن رزين اشباع كسرة الحارث وهو الذي نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن مجاز سواه وبذلك قرأ الباقون وانفرد الداني عن ابي نشيط عن قالون بذلك كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة فيكون للكل من خلاد وابن وردان وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن مجاز وجهان القصر والاشباع ويكون لهشام كل من الثلاثة وسكن الحارث من يوصه السوسي واختلف عن الدوري وهشام وابي بكر وابن مجاز فاما الدوري فروى عنه الاسكان ابو الزعراء من طريق المعدل وابن فرح من طريق المطوعي عنه ومن طريق بكر بن شاذان القطان وابي الحسن الخماط عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح وبه قرأ صاحب التجويد على الفارسي وفي رواية العشر العلاف وعمر بن محمد الكاغذي كلاهما عن الدوري وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن ابي الزعراء من جميع طرقه وزيد بن ابي بلال عن ابن فرح من غير طريق القطان والخماط وبه قرأ الداني على من قرأ من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة والكفاية والتلخيص وسائر المبهج والمغاربة عن الدوري سواه وذكر الوجهين جميعا عنه ابو القسم الطبري وهو ظاهر التيسير وبه قرأ صاحب التجويد على ابن يوسف وعبد الباقي واما هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وظاهر ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الطبري وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص على انه من قراءته على ابي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن ابيه عن الحلواني وليس عبيد الله بن محمد في طرق التيسير ولا الطبري وقد قال الداني ان عبيد الله بن محمد لا يدري من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام ولم اجد هاهنا غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي عن جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهوازي عن عبيد الله بن محمد عن هشام وذكره في مفرده ابن عامر ايضا عن الاخفش عن هبة الله والداجوني عن هشام وتبعه على ذلك الطبري في جامعه وكذا ذكره ابو الكرم في هاديه الكفاية من المصباح عن الاخفش عنه ولم يذكره عند ذكره في الرسم وليس في ذلك كله من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر ولو اشتهر عن هشام وصحت به نص لم يذكر روى الاختلاس سائر الرواة واتفق عليه ائمة الامصار في سائر مؤلفاتهم واجماع

ابي الحسن بن جليب عن سلم بن عبيد الله بن محمد عن هبة

اما ابو بكر فروى عنه الاسكان يحيى آدم من طريق ابي محمد ون وهو الذي في التجريد من يحيى بكماله وكذا روى
ابن خيون من طريق شعيب وروى عنه الاخلاس العلمي وابن آدم من طريق شعيب سبرى ابن خزون عنه وذكر
الوجهين صاحب العنوان اما ابن مجاهد فكتب الهاء عنه الهاشمي من غير طريق الاشناني وهو نص صاحب الكامل و
وطها بواد الدوري عنه والاشناني عن الهاشمي و امتنص سكتة الهاء نافع وحمزة ويعقوب وحفص واختلف عن ابن
ذكوان وابن وردان وهشام وابنا بكوفا ما ابن ذكوان فروى عنه الاخلاس الصوري والنقاش عن الاخفش من
جميع طرقه الا من طريق الداني وابي القسم بن الخاقاني وهو الذي لم يذكر في التجريد عنه سواه وهو الذي في الارشاد ين
والمنتهى وسائر كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق ابن الاخرم وروى
عنه الاشباع ابو الحسن بن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوى التجريد ولذلك روى الداني وابن الخاقاني الصيقل
عنه من سائر طرقها وهو الذي لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن سفيان وصاحب العنوان وسائر المغربين
والمغاربة عنه سواه واما ابن وردان فروى عنه الاخلاس ابن الخلاف وابن مهران والجمازي والوراق عن
اصحابهم عنه وهو رواية الاهوازي والمرهبي عن اصحابهما عنه وروى عنه الاشباع ابن هرون الرازي
وهبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم عنه واما چشام وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنهما واشبع سكتة
الهاء فيهما الباقون وهم ابن كثير وحمزة الكسائي وخلف واختلف عن الدوري وابن ذكوان وابن فرح داني
كما تقدم فيكون للكل من الدوري وابن ذكوان والاشباع ويكون للكل من هشام وابنا بكر وجهان
الاسكان والاختلاس ويكون للكل من ابن ذكوان وابن فرح داني وجهان الاخلاس الاشباع واختلف عن السوسي
بالاسكان هاء يأته فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة
والشاطبي وسائر المغاربة وروى عنه القلة ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط والحافظ ابو العلاء وكذلك
صاحب الارشادين والعنوان والتجريد والكامل وسائر العراقيين ونص على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في
هدايته واختلف عن قالون وابن وردان وروي في اختلاسهما فما قالون فروى عنه الاخلاس وجها واحدا
صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلاء في غايته وسبط الخياط في كفايته وهي طريق صالح
بن ادريس عن ابي نشيط وطريق ابن مهران وابن الخلاف والشذائي عن ابن بويان وكذلك رواه ابو احمد
الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابن ابي مهران عن الحلواني من طريق السوسي والنقاش وبه قرأ الداني
على ابي الحسن وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرأ الوداي على ابي الفتح
وهو الذي في جامع البيان عن الحلواني سواه وهي طريق ابرهيم الطبري وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق
جعفر بن محمد عن الحلواني والحلواني الخلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان فروى
الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن الخلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرأ الجمازي

على زيد في الخمسة الاولى وروى عنه الاشباع النهرواني من جميع طرقه وابن هرون الرازي كذلك وانفرد ابو
الحسين الخباز في من قرأته على زيد في الخمسة الثانية باسكان الهاء واما رويس فروى الاخلاس عنه الحوزي وابن
فاطية الاخرف بلهم فيما ذكر خلافا وروى القلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابو القسم بن
الفحام فيما احسب سائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
وورش والدوري وابن ذكوان وروح وقد انفرد ابن مهران من روح بالاختلاس خالف سائر الناس فيكون
للسوسي وجهان وهشام وعاصم والاشباع ولكلين قالون وابن وردان ورويس وجهان وهما الاخلاس والاشباع
وسكت الهاشمي بخلف في البلة الداجونية عن هشام وكذلك روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه
واختلف في اختلاسه عن يعقوب وابن وردان فابو طاهر الحلواني فيه عن روبس عنه ابو القسم الهذلي
من جميع طرقه وروى هبة الله عن المعدل عن روح اختلاسها وهو القياس عن يعقوب وروى الجوهري عنه الاشباع
والوجهان صحيحان عنه فوانا بهما وبهما نأخذ واما ابن وردان فروى عنه الاخلاس هبة الله بن جعفر من طرقه
وابن العلاف عن ابن شنبوذ ابن هرون الرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرأ ابو الحسين
الخباز في على زيد في الخمسة الثانية وروى القلة عنه النهرواني والوراق وابن مهران عن اصحابهم عنه
وبه قرأ الجمازي في الاولى وبذلك قرأ الباقون وسكن الهاء الموصولين من اذا لزلت هشام من
جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه فيما ذكر وفي التجريد انه اشبعها واختلف عن
ابن وردان فروى عنه النهرواني الاسكان فيهما وروى عنه الاشباع ابن مهران والجمازي والوراق والوجهان
فيما قرأ في الخمسة الاولى وروى عنه الاخلاس بالياء اصحابه فيكون له ثلثة اوجه واختلف ايضا عن يعقوب فروى
عنه الاخلاس فيهما ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك قياس مذهبه وروى القلة
عنه سبط الخياط في مبهجه وابو العلاء في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم وروى الوجهين
جميعا بالخلاف عن رويس فقط ابو القسم الهذلي في كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما
روحا بالاخلاس وروحا بالصلة وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب وقرأ رجيله بهمز ساكنة ابن كثير وابو
عمرو وابن عامر ويعقوب واختلف عن ابي بكر فروى عنه كذلك ابن مجاهد عن يحيى ابن آدم وكذلك
روى نفطويه عن الصريفيني عن محبوبي فيما قال لسبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن ابي نشيط وقرأ الباقون
بغير همز وضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوب والواسطي عن هشام وابن حمدون ونفطويه عن الصريفيني
كلاهما عن يحيى عن ابي بكر وانفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط وضم مع القلة ابن كثير والحلواني عن هشام
واسكنها حمزة وعاصم من غير طريق ابي محمد ون ونفطويه كما تقدم وكسر الهاء الباقون واختلسها منهم قالون
وهبة الله بن جعفر وابن هرون الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا ما لا يمكن كما تقدم وانفرد عنه

ابو الحسين الخبازي فيما ذكره الهذلي بالاشباع يعني مع المد والصلة وهما فيه بالاعلم اعدل قرابه والباقون منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف وورش وابن مجاهد وابن وردان من باقي طرقه فيكون فيها ست قراآت سوى الغزاد الخبازي عن ابن ذكوان و اختلس كسرة الهاء من بديه في المواضع الاربعة رويس واشبعها الباقون و اختلف عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من نرزقه فاما قالون فروى عنه الاختلاس ابو الحسن القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي نشيط وروايه المستنير عن ابي علي العطار من طريق الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني وروايه المهيم عن طريق الشذائي عن ابي نشيط وروايه التجيبي عن قالون من قراءته على الفارسي يعني من طريق ابي نشيط والحلواني وروى عنه الصلة سايرالرواة من الطريقين وهو الذي لم يذكر المحاربي سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن احمد بن هرون الرازي ونص عليه استاذ ابو العز القلانسي في ارشاديه وروى عنه سايرالرواة الاشباع وبذلك قرا الباقون و يؤ من المتحرك الذي قبل ساكن تحرك حرف واحد وهو ذلك لمن شئ ربه الفرد ابو بكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي نشيط عن قالون فيما حكاه الهذلي عنه باختلاس حركة الهاء بغير عارضة الوصل بالسمله اذ لا يأتي ذلك الا في هذه الحالة وكذلك ذكره ابن سوار عن الفرضي وسايرالرواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك قرا الباقون واما ما خرج ما قبله ساكن فحرفان في ثلاثة مواضع وبقي باقيكم به انظر كيف في الانعام ولاهله امكنوا في طه والقصص فضم الهاء من به انظروا اصبها في عين ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من اهله امكثوا الحمزة وكسرها الباقون واما ما كان ما قبله ساكن حرف واحد وهو عنه تلتي في رواية البذي بتشديد التاء من تلتي فانه ثبت وابو الصلة بعد الهاء قبل الميم وذلك عند الانفار الكتبي كما سيأتي في باب المد بيننا والله تعالى الموفق

وهو قبل ساكن هو

باب المد والقصر

والمد في هذا الباب عبارة عن زيادة مطه في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف دونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وتقدم ذكر حروف المد وهي الحروف الجوفية الالف والياء والواو الساكنة المفتوح ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وتلك الزيادة لا تكون الا بسبب و السبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي اما همز واما ساكن اما الهمزة فاما ان يكون قبل كما آدم ورأى ايمان وخاطئين واوتي والموؤدة واما ان يكون بعد وهي في ذلك على قسمين اما ان يكون معها في كلمة واحدة ويسمى متصلا والثاني ان يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى ويسمى منفصلا فما كان الهمز فيه متقدما سيفرغ بالكلام بعد فالمتصل نحو اوليك او لياء شاء الله واسوآتي ومن سوء ولم يمسسهم سوء وليضئ وسيئت ونحو بيوت النبئ في قراءة من همز والمنفصل نحو ما انزل يا ايها قالوا آمنا امن انا الله ونحو عليهم انذرتهم ام لم

حتى ربه اذا زلزلت عند من وصل الميم او بين السورتين في انفسكم بتلا الفاسقين ونحو اتبعوني اهدكم عند من اثبت الياء وسواء كان حرف المد ثابتا رسما او ساقطا منه ثابتا لفظا كما تقدم به ووجه المد لاجل الهمز ان وقوع المد قبل الهمز صعب فزيد في المد ليتمكن من النطق بالصعب واما الساكن فاما ان يكون لازما واما ان يكون عارضا وهو في قسميه اما مدغم او غير مدغم فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين دابة آلذكرين عندما من ابدل و الذان وهذان عند من شدد وتامروني اعبد واتحاجوني عند من ادغم ونحو الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة ونحو فالمغيرات صبحا عند من ادغم عن ظلا ونحو فلا انساب بينهم عند رويس ونحو الكتاب بايديهم عند من ادغم عن رويس ونحو لا يحتوا ولا يحتوا وعنه تلتي وكتم تمنون وفطلتم تفكهون عند البزي و الساكن العارض المدغم نحو قال لهم قال ربكم يقول لم فيه هدى ويبدظهرا فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا عند الكسائي وعرفا ادغم و الساكن اللازم غير المدغم نحو آلآن سيم صادقين من نوائح السور ونحو محياي في قراءة من سكن الياء ونحو اللائي في قراءة من ابدل الهمزة ياء وساكنة ونحو انذرتهم وانتم عند من ابدل الهمزتين الثانية الفا ونحو هؤلاء ان كنتم وجآءوا من ابدال الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء و الساكن العارض غير المدغم نحو الرحمن والمهاد والعباد والدين ونستعين ويوقنون والكفور ونحو يئوده والذيب والضان عند من ابدل الهمز وذلك حالة الوقف بالسكون او بالاشمام فيما يجيء فيه ووجه المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكانه قام مقام حركة و قد اجمع الائمة على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلف آئمة الاداء آراء بعضهم في قدر ذلك المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما واحد منهما القصر و اختلفوا في مد النوعين الآخرين وهما المنفصل ذو الساكن العارض وفي قصرهما والغاياون بمدهما اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سنوضحه ثانيا المتصل فاتفق الائمة الا ادنى من اهل العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افراط ولا تفريط وعدلوا عن سنن العربية نص على ذلك ابو الفتح بن شيطا و ابو طاهر بن سوار و ابو العز القلانسي و ابو محمد سبط الخياط و ابو علي الفحام ذو ابو معشر الطبري و ابو محمد مكي بن ابي طالب و ابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلاء الهمذاني وغيرهم حتى ان ابو القسم الهذلي في تقريره لذلك زاد على ابي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب في مده فقال ما نصه وقد ذكر العراقية ان الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالما درست الكتب والعلماء فلم اجد احدا جعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي بل فصلوا بينهما انتهى وقد وقف ابو شامة رحمه الله على كلام الهذلي رحمه الله فقال انه لحن ان في المتصل قصر افقال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن العراقي وهذا شئ لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط وقد رايت كلاما في كتاب الاشارة في القراآت العشر وكلام ابنه عبد المحمد في مختصر التبصرة

ثم اعلم انه ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلاثة طولى ووسطى ودون ذلك ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة
بمد وما هو من كلمتين بنقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهذا
نفي ما قلناه فوجب ان لا يعتقد ان قصر المتصل جاء عن احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده في قراءة صحيحة ولا
شاذة بل روايات النقل عنه ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه فيما اخبرني الحسن بن احمد
الصالحي فيما قرئ عليه وشافهني به عن علي بن احمد المقدسي اخبرنا محمد بن ابي يزيد الكوراني في كتابه اخبرنا محمود بن
اسمعيل الصيرفي اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني اخبرنا سليمان بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن علي الصائغ
المكي ساسعيد بن منصور ساشهاب بن خراش حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا
فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف اقرأكها يا عبد الرحمن قال انما هي انما الصدقات للفقراء والمساكين مدة وهاء هذا حديث جليل
مجمع ونقي في هذا الباب رجاله لاسناده ثقات رواه الطبراني في معجمه الكبير وذهب الاخوان ومن قدمنا ذكره
انفا الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها عندهم في المنفصل واختلفوا ايضا كم مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون
والحافظ ابو عمرو الداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب كالمنفصل
ثم دون ذلك ثم دونه ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك المد العرضي وظاهر كلام التبيان ان فيها
مرتبة اخرى زائدة على ذلك بعض شيوخنا عملا بظاهر لفظه وليس ذلك بصحيح بل لا يصح ان يوخذ من طريقة الآبادي
مراتب لما نص عليه صاحب التبيان في غيره فقال في المفردات من تالي فواتح السور وان كثير يقيم المنفصل
وهي متوسطة في المتصل فانه قواعن الدوري وقالون على الصحيح شيوخه بمد متوسط في المتصل لم يختلف عليه في ذلك
قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل وكذا ذكر في جامعه وزاد فيه في المتصل والمنفصل جميعا مرتبة خامسة
هي الطولى الاولى لمن سكت على الساكن قبل الهمزة وذلك من رواية ابي بكر طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن
رواية حمدش طريق الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية طلاد عن حمزة ومن قبيلة عن الكسائي لان هؤلاء المدة
والمد الشبيه على قدر المرتبة الاولى بدون التمكين الذي هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجزئ للكل من
روى السكت على المد والشبيه المد كما مر وذهب الامام ابو بكر بن مهران في البسيط وابو القاسم بن الخمام
الاستاذ ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابنه عبد الحميد وابو الفتح الحلبي وغيرهم الى ان مراتبه
ثلاث وسطى وفوقها ودونها فاسقطوا المرتبة العليا مع قدرته بمهران بالوجهين ثم بيلاته ثم بابويه وذهب
الاستاذ ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى
ووسطى فاسقطوا الدونيا وما فوق الوسطى وسيأتي تعيين قدر المرتبة في المنفصل وقد ورد عن خلف عن سليم
انه قال اطول المد عند حمزة المفتوح نحو ثلثا راصحابه وجاء عنهم وبها قال والمد الذي دون ذلك حاجزين والملايكي

يا بني اسرائيل قال واتصار المد اوليك وليس العمل على ذلك عند احد من الائمة بل المأخوذ به عند اية الامصار
في سائر الاعصار خلافه اذ النظر يؤده والقياس يأباه والنقل المتواتر يخالفه ولا فرق بين اوليك وخايفين فان الهمزة
فيها بعد الالف مكسورة واما المد اللازم الكلمي فسيأتي وقال ايضا المد اللازم اما على تقدير حذف مضاف او لكونه
بدلا في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا مد العدل لانه يعدل حركة فان القراء مجمعون على مد شبعا قدرا واحدا
من غير افراط لا اعلم منهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ما ذكره الاستاذ ابو الفتح حامد بن علي بن حسنوية
الجاجاني في كتابه طيبة القراء نصا عن ابي بكر بن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدونه
على قدر اربع الفات ومنهم من يمده على قدر ثلاث الفات والحاذرون يمدون على قدر الفين احديهما الالف التي
بعد التحرك والثانية المدة التي ادخلت بين الساكنين لتعدل ثم قال الجاجاني وعليه يجيء وعلى المرتبة الدنيا قوله ايلا
من اجرى الجاجاني في قصيدته وان حرف مد كان من قبل مدغم كما جزما في المجد فامدده واستمر مددت لان الساكنين
تلاقيا فصار كتحريك كذا قاله والخبر يكذب وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا ان الحروف تتفاوت فيه
كتفاوتها في المتصل وفحوى كلام ابي علي الحسن بن بليمة في تلخيصه يعطيه والآخرون من الائمة بالمرصاد على ظاهر
نعم اختلفت آراء اهل الاداء من ايمتنا في قدر هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الا شباع
والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم بمدود ما قدمه للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة ابو الحسن
السخاوي في قصيدته بقوله والمد من قبل السكون دون ما قدمه للهمزات باستيفان يعني انه دون اعلى
المراتب وفوق التوسط وكل ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا فاضل بعض ذلك على بعض فذهب كثير الى ان
مد المدغم مثل شيء تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال النطق فيه وانقطاعه في المظهر ففي هذا يزاد
اشباع لام على اشباع ميم من اجل الادغام وكذلك دائبة بالنسبة الى محياي عندنا سكون ونقص عندهم لان
صاد ذكر وسين يمر ونون والقلم عندنا اظهر بالنسبة الى من ادغم وهذا قولنا ايضا حاتم الجحستاني ذكره في
كتابه ومذهب ابن مجاهد فيما رواه عنا ابو بكر الشذائي وبكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وقيل
الحافظ ابو عمرو الداني وجوده وقاله كان يقول شيخنا الحسن بن سليمان يعني الانطاكي قال وانا كان كمال
وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان المدغم يختص ويقوى بالحرف
المدغم فيه فحركة فكان الحركة في المدغم فيه حاصلة في المدغم فقوي بتلك الحركة وان كان الادغام يخيل الحرف ذكره
ابو العز بن كفاية وذهب الجمهور الى التسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين
والتقاؤهما موجود فلا معنى للتفضيل بين ذلك وهذا الذي عليه الجمهور ائمة العراقيين فاطبة ولا يعرف نص
عن احد من مؤلفيهم باختيار خلافه قال الداني وهذا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرأت على اكثر اصحابنا البغداديين
والمصريين قال وبالبيان مذهب محمد بن علي يعني الآدفوي وعلى ان نص يعني الانطاكي تأويل الاندلسي واما المنفصل

ويقال له ايضا مدة البسط لانه تبسط بين كلمتين ويقال له مدة الفصل لانه يفصل بين الكلمتين ويقال له لاعتبار
لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال له مدة حرف لكون اي مدة كلمة لكلمة ويقال المد الجائز من اطوال الخلاف في مدة وقصره
قد اختلف العبارات في مقدار مدة اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ الا وذكر غير
لذلك القارئ ما فوقها او ما دونها وها انا اذكر ما جمعت اليه واثبت ما يمكن ضبطه من ذلك **فاما** ابن مجاهد و
الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي طاهر بن سوار وابي الحسن بن فارس ابن خيرون و
غيرهم فلم يذكروا فيه سوى القصر غير مرسمين طولي ودعلج **وذكر** ابو القسم بن الخمام الصقلي ثلاث مراتب
غير القصر وهي التوسط وفوقه قليلا وفوقه وليد كرا بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب الوجيز انها ثلاث
الا انه اسقط العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه على ذلك ابن مهران والعراقيان وابنه
وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه اسقط ما دون العليا فذكر القصر والتوسط والطويل وكلا هؤلاء
ذكروا ثلاث مراتب سوى القصر واختلفوا في تعيينها وذكر ابو عمرو الداني في التيسير وسكي في التبصرة وصاحب الكافي
والهادي والهداية وتلخيص العبارات والكفاية وسبط الخياط في مبهجه وابو علي المالكي في روضته وجمع
اشارقة انها اربعة وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه والاشباع وكذا ذكر ابو المعشر الطبري
الا انه لم يذكر القصر فصار كما فعل صاحب العنوان كما سيأتي وقد ذكرها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان خمس
مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطويل التي ذكرها في التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء
الهمذاني في غايته وتبعهما في ذلك ابو القسم الهذلي في كامله **وزاد** مرتبة سابعة وهي افراط فقد رعاست
الغايات الفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك الى ابن عبس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني اسحيل بن
عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القسم البتة عن احد من القراء واتفق هو وابو معشر الطبريان على ذلك
وظاهر عبارتهما انه لا يجوز قصر المنفصل البتة وانه عندهما كالمتصل والله اعلم **وزاد** ابو علي الاهوازي
مرتبة ثامنة دون القصر وهي البتر عن الحلواني والهاشمي كلاهما عن القواس عن ابن كثير وفيه ما مر من كلامي
قال والبتر هو حذف الالف والواو والياء من سائر حتى قال واستثنى الحلواني عن القواس الالف **وزاد** حامدا
وسطا في ثلاث كلمات لا يجوز قصرها في يا آدم حيث كان ويا اخت هرون وياتها حيث كان وياتي الباب بالبتر **وقد**
استثنا الحلواني لعنه الله ليس لكونها منفصلة وانما كان الحلواني يتوهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت
رسما فمثل في جامع المتصل بالتمام وما وندا ويا بنت ويا بنتها ويا آدم قال الداني فغلط في ذلك **وقد**
وليس البتر مما انفرد به الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو الداني من رواية القواس عن الخزاعي عن الهاشمي
عنه وعن الحلواني ومن رواية قنبل عن ابن شنبوذ عنه ثم قال الداني وهذا المكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يوخذ به
اذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلهم اراد واحذف الزيادة فحرف المد واسقاطها معتدا

عن ذلك وحذف حرف المد واسقاطه مجازا **وقلت** وما يدل على انهم اراد واحذف الزيادة كما قال الداني
قول الحلواني فيما رواه الاهوازي عنه عن القواس حيث استثنى الكلم الثلاث ومدها مدا اوسطا كما قدمناه والله اعلم
وها انا اذكر كلا من هذه المراتب على الترتيب ومذاهب اهل الاداء فيها لكل من ائمة القراء ورواتهم منتهيا على الاولى
من ذلك ثم اذكر المنصوص لياخذ الملقن بما هو اقرب ومرجع عن التقليد الى الاصوب والله المستعان **فاقول**
قصر المنفصل وهي حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على ما هي عليه من غير زيادة وذلك هو الذي لا يجوز
وابن كثير بكماله لجماعة من جهة ما علمنا **وروينا** من المكتبة الطرق حسبما تقضيه كتابنا سوى تلخيص ابي معشر وكامل
الهذلي فان عبارتهما يقتضي الزيادة على القصر المحض كما سيأتي بيانه **واختلف** عن قالون والاصبهاني عن ورش
وعن ابي عمرو من روايته وعن يعقوب وعن هشام من طريق الحلواني وعن حمص من طريق عمرو **اما**
قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن مهران وابو طاهر بن سوار وابو علي البغدادي وابو العز
في ارشاده من جميع طرقه وكذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في وجيزه وابن خيرون في كفاسه وجمهور
العراقيين وكذلك ابو القسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وبعض المغاربة وقطع له من طريق الحلواني
ابن الخمام صاحب التجريد وسكي صاحب التبصرة والهدوي صاحب الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثيرون من المؤلفين
كابني غلبون والصفراوي وهو احد الوجهين في التيسير وابن طيفور وهو قراءة الداني على ابي الفتح فارس بن احمد
واما الاصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر اكثر الموالفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن
سوار وصاحب الروضة وابي العز وابن فارس وسبط الخياط والداني وغيرهم وهو احد الوجهين في الاعلان نص عليهما
لخبيرا بعد ذكره القصر **واما** ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايته ابن مهران وابن سوار وابن فارس
وابو علي البغدادي وابو العز وابن خيرون والاهوازي وصاحب العنوان وشيخوه والاكثرون وهو احد الوجهين
عند ابن مجاهد من جهة الرواية في جامع البيان من قراءته على ابي الفتح ايضا وفي التجريد والمبهج والمذكار الا
انه مخصوص بوجه الادغام نص على ذلك سبط الخياط وابو الفتح بن شيطا والقصاع في طرق التجريد وغيرهم وهو
الصحيح الذي لا يعلم نصا خلافه وهو الذي قرا به وناخذ وقطع له بالقصر من رواية السوسي فقط ابن سفيان
وابن شريح في المهدوي وسكي وصاحبا التيسير وابن طيفور وابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك ابنا غلبون والصواري
وغيرهم وهو المشهور عند احد الوجهين للداني في الكافي والاعلان وان طيفور صحيحها **واما** يعقوب فقطع
له بالقصر ابن سوار والمالكي وابن خيرون وابو العز وجمهور العراقيين وكذلك الاهوازي وابن غلبون وصاحب
التجريد في مفرده وكذلك الداني وابن بليمة وغيرهم وهو المشهور عنه **واما** هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن
عبدان عن الحلواني ابو العز القلانسي وقطع له من طريق الحلواني ابن خيرون وابن سوار والاهوازي
وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه وقطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذلك في الوجيز

وأما حفص فقطع له بالنصر أبو علي البغدادي من طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس في جامعه
وكذلك صاحب المستنير من طريق الخياط عن الوتي عنه وكذلك أبو العز من طريق القبلي عنه وهو المشهور عند الأمم
من طريق القبلي والمرتبة الثانية فوق القصر قليلا وقدرت بالفين وبعضهم بالفين ونصف وهو مذهب الهذلي
وعبر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة وسط الخياط بزيادة أدنى زيادة وأبو القاسم بن الفحام بالمكين وغير واحد
ثم هذه المرتبة في المتصل لأصحاب قصر المنفصل مثل الدوري والسوسي عند من حمل مراتب المتصل أربعا كصاحب
التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهي في المنفصل عند صاحب التيسير لأبي عمرو من رواية
الدوري وذلك قراءة على أبي الحسن وأبي القاسم الفارسي والخلاف بخلاف عنه وهذه المرتبة قرأ على أبي
الحسن من طريق أبي نشيط وهي في الهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب العراقيين
يقولون والدوري بلا خلاف وكذا في الكفاية الا انه قال وقرأت لها بالقصر وهي في التبصرة للفاضي الاباكسيكماني وكما
مر وان عن فارس كلهم ليعقوب وهشام من طريق عمرو ولأبي عمر واذا اظهر وفي المذكار لسائر
رواة جعفر والحلواني عن هشام والخاقاني عن الوتي عن حفص ولأبي عمر واذا اظهر وفي الروضة لجميع
في اختياره وللكسائي سوى قتيبة وفي غاية أبي العلاء لأبي جعفر وناقع وأبي عمرو ويعقوب والحلواني عن
هشام ولأبي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وأبي نشيط وللسوسي وغيره عن أبي عمرو
وللحلواني عن أبي جعفر فقط وفي رواية ابن وردان وللفرضي عن ابن كثير فقط قليلا واصحابه والمرتبة الثالثة
فوقها قليلا وهي التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقدرها الهذلي وغيره بالفين ونصف ونقل عن
شيخه عبد الله بن محمد الطرائفي الزاوي قدرا الفين وهو من قولي ان التي قبلها قدر الف ونصف ثم هذه
المرتبة في التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي في الوجهين وكذا في جامع البيان سوى
قتيبة عن الكسائي وهي عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحد الوجهين لأبي عمرو
من حيث الاداء وكذا لكل هي للباقين سوى حمزة وورش من طريق الازرق عند من جعل المد في الفرعين
من بين طويل ودرجي كصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وهو اختيار الشاطبي ولذا كل هي عند هؤلاء في المتصل
لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد للكسائي ولعاصم من قراءة على عبد الباقي ولابن عامر من قراءة على
الفارسي ولأبي نشيط عن قالون وللاصبهاني عن ورش ولأبي عمرو بكماله من قراءة على الفارسي والمالكي
يجيء من رواية الاظهار وهي في المنفصل عند صاحب الجميع للكوفيين سوى حمزة وسوى هبيرة عن حفص ولابن
عامر سوى هشام وعند صاحب التيسير للعبيدي عن حمزة ولعلي بن سليم عنه ولسائر من لم يقصره سوى
حمزة غيرين تقدم عنه وغير الاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع ابن فارس عن
حمزة والاعشى وكذا عند الباقين سوى حمزة والاعشى والمصريين عن ورش وفي الروضة لعاصم سوى الاعشى

والوتي عن حفص وفي تلخيص العبارات لابن كثير وابن فليح وابن شنبوذ والحلواني عن هشام ح

وباريح ح

ونقيبة عن الكسائي وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان وفي ارشاد أبي العز لمن يمد المنفصل سوى حمزة و
الاعشى عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن عامر والاصبهاني عن ورش ولبقية اصحاب ابن جعفر والدوري
وغيرهم عن أبي عمرو ولحفص من غير طريق عمرو ولباقي اصحاب ابن كثير غير ابن فليح وغير وفي مبسوط ابن
مهران لسائر القراء غير ورش وحمزة والاعشى وفي روضة أبي علي لعاصم في غير رواية الاعشى والمرتبة
الرابعة فوقها قليلا وقدرت بأربع الفات عند بعض من قدر الثالثة بثلاث وبعضهم بثلاث ونصف
وقال الهذلي مقدار ثلاث الفات عند الجميع اني عند من قدر الثالثة بالفين وبالف ونصف ثم هذه المرتبة
في الطريقين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا في التجريد من قراءة على عبد الباقي ولابن
عامر ايضا من قراءة على الفارسي سوى النقاش عن الحلواني عن هشام كما يأتي وهي في المنفصل لعاصم
ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة وعند ابن شريح لعاصم
ولحمزة من طريق الوزان عن ادريس عن خلف عنه وفي غاية أبي العلاء لحمزة وحده وفي تلخيص أبي معشر
لورش وحده وفي الكامل لأبي بكر ولحفص من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدوري عن الكسائي
وفي مبسوط ابن مهران للاعشى عن أبي بكر وفي روضة أبي علي المالكي لابن عامر فقط ولم يكن طريق الحلواني
عن هشام بها بل الداجوني فقط المرتبة الخامسة فوقها قليلا وقدرت بخمس الفات وباريح ونصف لحب
اختلافهم في تقديرها قبلها وهي في الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب التيسير والتذكرة و
تلخيص العبارات والعنوان وشيخه وغيرهم وفي جامع البيان لحمزة من رواية خلاد وورش من طريق المصريين
وفي التجريد لحمزة وورش من طريق الازرق وبونس ولهشام من طريق النقاش عن الحلواني وهي قراءته
على الفارسي المفرد بذلك عنه وفي الروضة لأبي علي لحمزة والاعشى فقط وهي في المنفصل عند صاحب الجميع
لحمزة وحده وفي المستنير لحمزة سوى العبسي وعلي بن سلم عن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائي وللاعشى
عن أبي بكر قال وكذلك ذكر شيوخنا عن الحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وفي الروضة لحمزة والاعشى
وكذا في جامع ابن فارس وفي ارشاد أبي العز لحمزة والاخفش عن ابن ذكوان وفي كفاية لحمزة والاعشى
ونفسه والحمامي عن ابن عامر مجيء رواية ابن ذكوان وفي كفاية ابن شريح لحمزة والاعشى وقتيبة
والمصريين عن ورش وفي غاية أبي العلاء للاعشى وحده وفي تلخيص أبي معشر لحمزة وحده وكذا في مبسوط ابن
مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي التذكار لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن
ابن ذكوان وفي الكامل لمن لم يذكر لحمزة في المرتبة الآتية وهم من لم يسكت عنه وللاعشى عن أبي بكر ولقتيبة غير
النهاوندي وينبغي ان يكون هذه المرتبة في المتصل لجماعة كلهم عند من لم يجعل فيه تفاوتا والافضل منهم تفضيل
مد المنفصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب الكت في المشهور ولا قابل به وكذا يكون لهم اجمعين في المد اللازم

للآدم المذكور اذ سببه اقوى بالاجماع المرتبة الخامسة فوق ذلك قدرها المحذق بحسب الغات وتلو ذلك
عن ابن غلبون وقبل باقل والصحيح انها على ما تقدم وهي في الكامل عن قنبل من طريق ابن مجاهد وابن
من طريق ادريس والمخلص وغيرهم من اصحاب السكت عند والمتوسط في الاعشى غير ابن ابي اميه والمد
عن قتيبة ولورش غير الاصبهاني عنه وغيرهن ياتي في المرتبة الرابعة وهذه المرتبة ايضا في غاية ابن الجلا
لتفيد عن الكسائي في مبسوط ابن مهران لورش وهي ايضا في جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد ولابي بكر
من رواية الشموني عن هبة الله عن الكسائي قبل الهمز الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني عن اصحابه
عنه والكسائي في رواية قتيبة قال الامام لان ذلك اشد تحقيقا وابلغ تمكينا قلت وقد خالف هذا القول في
التيسير ومفرداته في قبل مد حمزة في رواية خلف وخلاد وسائر رواته واحدا والصواب والله اعلم ان هذه المرتبة
انما ياتي لاصحاب السكت على المد لا لاصحاب السكت مطلقا فان من سكت على حروف المد قبل الهمز كما سكت على الالف
عنه قبل الهمز لاجل زيادة قد ساكت بعد المد فمن الحق هذه الزيادة بالمد زاد مرتبة على المرتبة الخامسة
ومن لم يلحقها بالمد لم يجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن الاصوب والاقوم والله تعالى اعلم
المرتبة السادسة فوق ذلك وهي الافراط قدرها المحذق بست الغات وذكرها كما مر لورش فيما رواه الحداد
وابن نفيس وابن سوس وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء
وهؤلاء الذين ذكرهم قالوا دار عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يجاوز احد منهم المرتبة الخامسة
وكلهم سووا بين ورش من طريق الازرق وبين حمزة وسيأتي حكاية نصوصهم والله الموفق واعلم ان هذا
الاختلاف في تقدير المراتب بالالغات لا لمعنى وراءه بل يرجع الى ان يكون لتغليظ وذلك ان مرتبة المد الطبيعي
القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتى سميت لين القصوى وهذه الزيادة بعينها ان
قدرت بالف او بنصف الف هي واحد فالمد غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا ما يحكمه الائمة
ويوضحه الحكاية وبينه الاختبار وبكسفه الحس قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا الخلاف راجع على طباعهم
ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتخليص الساكن وكمية القراءة وقدرها وليس لواحد منهم مذهب يسوغ فيه
على غيره اسوغا يمنع من المتعارف في اللغة والمتعالم في القراءة بل ذلك كوصف بعضهم بعض والمتأمنة يوضح
حقيقة ذلك والحكاية سيء كمكيته قلت وربما ياتي الاسناد على المتعلم في التحقيق والتجويد والمد و
التفكيك لما ياتي بالقدر الجائز المقصود كما اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن هلال المذكر بقراءتي عليه بالجامع
الاموي عن الامام ابي الفضل ابو جهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا عبد الوهاب على الصوفي اخبرنا الحسن
بن احمد العطار الحافظ اخبرنا احمد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر
المقرئ الجرجاني حدثنا ابو بكر محمد بن نصر النذابي نا ابو الحسن بن شنبوذ املاء نا محمد بن حسان نا ابو محمد

هو لا يكتفون على الساكن
قبل الهمز هم ج

حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول انما ازيد على الغلام في المد لما به بالمعنى اسمعنيه وروينا عن حمزة ايضا ان
رجلا قرا عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق البياض فهو رص وما كان فوق الحمرة
فهو تفليط وما كان فوق القارة فليس بقراءة قلت فالاول هو الحق الذي زاد عليه لتوفيه والثاني
لما زاد على الحق رد عليه لبعده فلا يكون تفريط ولا افراط ومثل ذلك ما روى الدوري عن سليم انه قال
الدوري طرق وهو لقرئ يا بني عارة ما هذا الهمز والقطع والثة فقال يا ابا عبد الله هذه رياضة للمتعلم و
بهامش
هذا لمن نذكر من نصوص الائمة ما حضرنا كاوعدنا وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون في المذكرة ان
ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى الحلواني ينبطون ويعقوب يمدون احرف المد اذا كن مع الهمز في كلمة واحدة
مدا وسطا ويكون مد هذه زيادة على ما فيهن من المد والذين اذا لم يكن مع الهمز في كلمة واحدة وقرا
الباقون فابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو مد حروف المد والين اذا وقعت قبل الهمز في هذين
الضربين مدا واحدا شبعا عليه انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مد هما قليلا
ثم ابن عامر والكسائي دون مد قليلا ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو دون مد هما قليلا
وقال الحافظ ابو عمرو في التيسير ان ابن كثير وقالون يخالفان عنه وابا شعيب وغيره عن اليزيدي عنه
يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به ومثل المنفصل ثم قال والباقون
يطولون حرف المد في ذلك زيادة واطولهم مدا ابن كثير ثم حمزة وورش وعاصم ودونهما عاصم ودونهما ابن
عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه وقال
في جامع البيان واتبع الغاية مدا واوزنه تمكينا في الضربين جميعا من المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية
خلاد وابو بكر في رواية الشموني عن الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه قال ودونهم
في الاتباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين ودونهما عاصم في غير رواية
الشموني عن الاعشى وفي رواية الاشناني عن حفص ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونهما
ابو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين ونافع من رواية ابي نشيط عن قالون قال ودونهما ابن
كثير ودون ما بعد على اليسير بين ما كان من كلمة ومن كلمتين وقال ابو محمد مكي في التبصرة ان ابن كثير وابا
عمرو في رواية الزينبي يعني للسوسي والحلواني عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط عن قالون وابا
عمرو في رواية العراقيين يعني الدوري بالمد مدا تمكنا وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما ان يمدا قليلا
ومثلهما عاصم غير انه ان يمد قليلا ومثله ورش وحمزة غير انهما امكن قليلا وقال ابو العباس المهدوي
في الهداية واطولهم مدا في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابو نشيط والدوري عن
اليزيدي ثم الباقون قال ابو عبد الله بن شريح في الكافي في المنفصل فورش وحمزة اطولهم مدا وعاصم

دونه وابن عامر والكسائي دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما وابن كثير وابي شعيب اقلهم مدا و
قدرات لقالون والدوري عن اليزيدي ضوكا كابن كثير وابي شعيب قال انما يقبح المد في هذه الحروف اذا
جاء بعدها همزة او حرف ساكن مدغم او غير مدغم وقال ابو علي الاهوازي في الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو
ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل وان اطولهم مدا حمزة ورش وان عاصما اللطف مدا وان
الكسائي وابن ذكوان الطف منه مدا قال فاذا كان حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة اجمعوا على مده زيادة
ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى وهذا يضعف التفاوت ايضا في المتصل كما ترى
وقال ابو القسم بن الفحام في التجويد ان حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام وريونس والازرق عن ورش
يمدون في الضربين مدا اشبعا تاما ويليهم عبد الباقي عن عامر والفارسي عن ابن عامر وسوى النقاش
عن الحلواني عن هشام ويليهم الكسائي وعبد الباقي وعن ابن عامر وابن شنبوذ والاصبهاني عن ورش وابو
الحسين الفارسي يجيء من طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والعاشر الحلواني عن قالون وابو عمرو من طرق
الادغام ومن طريق عبد الباقي وابن نفيس عن اصحابهم عنه مثلهم الا انهم لا يمدون حرفا لحرف وقال
ابو معشر الطبري في التلخيص ان حمزة وابا عمرو ورشا والحلواني عن هشام يمدون المد حرفا لحرف ويكونون
تمكينا دون عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون وسطا فوق الاولى قليلا وان حمزة وورشا يمدانه
مدا تاما وان حمزة اطولهم مدا انتهى وهو مقتضى عدم النقم المحض وقال ابو جعفر بن الباذش في الاقناع
واطول القراء مدا في الضربين ورش وحمزة ومدهما مستقارب قال ولعلهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع وقراءة
سديدة ويليه ابن عامر والكسائي قال وعلى ما قرات به للحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان من ترك
مد حرف لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد والبغدادي عن ابن
عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية العرضي ثم قال وهذا كله على التقريب من غير افراط وقال
ابن شنبوذ ان ابن كثير ما لم يمد حرف المد في المنفصل على صيغته من غير زيادة وان مؤدبا والحلواني لهشام والحاجبي
عن الولي عن حنش يمدان دون ذلك بزيادة متوسطة وابو عمرو لم مذهبان احدهما كابن كثير يخص به الادغام وقد
كناض عمرا بعد بلا ثم سنه خص به الاظهار قال وهو المشهور عنه وبه اقرا ابن مجاهد صاحبي بن ابي عمرو والباقون
بمد مشبع غير فاحش ولا مجاوز للحد وانهم مد حمزة والاعشى وتنبيه والحاجبي عن النقاش عن الاخفش عن
ابن ذكوان وبا قيهم يتقاربون فيه وهذا صريح في انه لا قصر في المنفصل لغير ابن كثير وقال الحافظ ابو
العلاء في الغاية بعد ذكره المنفصل وتمثيله مقدار تمكن ذلك من غير مد حجازي والحلواني عن هشام الولي
عن حنش والقصر هم مدة ابكى ثم قال الباقون بالمد المستوفي في جميع ذلك هم بالتمكين واطولهم مد احمزة ثم الاعشى ثم قتيبة
قال واجمع القراء على اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا ايضا صريح في

ذلك كما تقدم وقال سبط الخياط في الجمع بعد ذكره المنفصل وكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان هذه
الحروف تمكينا بيسيرا سهلا قال وقال المحققون بل ذلك بالقصر انها قصر اصحاح انهما يقطعان بالحرف المد في هذا
الفصل محاصورتين في الخط وكان ناخ الا ابا سليمين وابا عون جميعا عن قالون وهشام وصفوة رواية عمرو
بن الصباح ويعقوب يمدونهما مدا متوسطا ينقصون مدهما تنقيصا قال وكان لابي عمرو في مد حقن مذهبان
احدهما القصر على كراهة ابن كثير اذا ادغم المخرجات فقط على ذلك الذاني واما المطوعي فما عرفت عنه عن ابي
عمرو نصا والذي قرات به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الثبتين
عن الاعشى وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا فتاما وابو سليمان وابو عون عن قالون يمدون مدا
تاما حسنا متبعا عن غير فحش فيه وكان اتمهم مدا وان يدعهم فيه هذا وتخطيا حمزة وقاربه قتيبة ومدانهما ابن
عامر غير هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف التمكين الوافي وان يمد المد الثاني بشرط ان يصححا
في الكلمة همزة او مدغم وقال في كفايته اختلفوا في المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعني في المنفصل فكان
عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مدا حسنا تاما والباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا ان ابن
كثير اقصرهم تمكينا فان اتفق حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فاجمعوا على مد حرف المد من غير خلاف و
بتفاوت تفاوتهم في المد فيما بينهم والمتافهة سمى ذلك اسهى وهو صريح في التفاوت في المتصل وقال
ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف من غير مد وكان
بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مدا وقال في كفايته قراء الولي عن حنش في اهل الحجاز
والبصرة وابن عبدان عن هشام يمكنون حروف المد واللين من غير مد يعني في المنفصل وشذ ثم قال الا ان حمزة
والاعشى اطولهم مدا عاصم اسهى وهو صريح بتطويل مد عاصم على الاخرين خلاف ما ذكره في الارشاد وقال
ابو طاهر بن سوار في المستنير عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر عن ورش والحلواني
عن هشام والولي عن حنش من طريق الحاجبي واهل البصرة يمكنون الحرف من غير مد قال ان شئت ان تقول
النقطة به كالنقطة بهن عند لقائهن سائر حروف المعجم وحمزة غير العنبسي وعلي بن سلم والاعشى وتنبيه يمدون
مدا اشبعا من غير مط ولا افراط قال وكذلك ذكر اشياخنا عن ابي الحسن الحاجبي في رواية النقاش عن
الاخفش الباقي ن بالتمكين والمدودن حمزة وسوافيه قال واحسن المد من كتاب الله عند استقبال همزة
وادغام كقوله جاء امة ولا الضالين طائفة والغائبين ثم قال فان كان الساكن والهمزة في كلمة فلا طلاق يقع
بالمد والتمكين اسهى ويفهم منه الخلاف فيما كان الساكن في كلمتين والله اعلم وقال ابو الحسن علي بن فارس
في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حنش وتنبيه يعني من طريق ابن المؤذن لا يمدون حرفا لحرف
ثم قال الباقون بالاشباع المد واطولهم مدا حمزة والاعشى وقال ابو علي المالكي في الروضة فكان اطول

وتنبيه اطول اصحاب الكسائي مدا او كذلك الحاجبي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط واطولهم مدا هم

الجماعة مدّ احرف والاعشى وابن عامر وهما وعاصم في غير رواية الاعشى دونه والكسائي دونه وغيرهم اطول اصحاب الكسائي مدّا اسهى وانما ذكر ذلك في المتصل **وقال** ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران في الغاية بما انزلوه الكل مدّ حرفا طول كونية وورش وابن ذكوان اسهى ولم يزد على ذلك **وقال** في المبسوط عن المتصل ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدّون حرفا طول قال واما عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر وفارس برواية ورش فانهم يمدّون ذلك وورش اطولهم مدّا ثم حمزة ثم عاصم برواية الاعشى الباقون يمدّون مدّا متوسطا لا افراط فيه **ثم** قال عن المتصل ولم يختلفوا في مدّ الكلمة وهو ان يكون الحرف والهمز في كلمة واحدة الا ان منهم من يبسط ومنهم من يقصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مدّ الكلمتين اسهى وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش من طريقيه على مدّ المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم **وقال** ابو طاهر اسمعيل بن خلف في العنوان ان ابن كثير وقالون وابا عمرو بترك الزيادة في المنفصل ويمدّونه في المتصل زيادة شبعة وان الباقين بالمدّ المشبع في الطرفين واطولهم مدّا ورش وحمزة كذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص شيخه على الجهار الطرسوسي في المجتبى **فهذا** ما حضرني في نصوصهم والخ ما بينها من الاختلاف الذي في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل على ستة تقرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر المحض والمدّ المشبع من غير افراط كما والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل وتجري في المتصل الاثنان الاخيران وهما الاشباع والتوسط يلتزمان في سوقه ذلك اكثر الناس ويتركان في كل ضبطهم غالبهم وتحكم المشافهة وحدس الاداء كيفيته والكاد يخ معرفته عن احد وهو الذي استقر عليه راي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف وكان ياخذ الامام ابو القسم ان طبق ولذلك صرح في قصيدته في الطريقين تفاوتا ولا بنبغي ان يعدل ذلك بما تحكم اثنان فيه في الاداء وبه ايضا كان ياخذ الاستاذ ابو الحوذعيات بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي ان يوخذ به والذي عليه تحقيق علمه **قلت** وهذا الذي اميل اليه واخذ به غالبا واعتمده فآخذ في المتصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف عنهما عملا بالنصوص الصريحة والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه جمعا بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم الادغام الكبير عملا بنصوص ما تقدم واجرى الخلاف عنه مع الاظهار لثبوته نصا واداء وكذلك بالخلاف عن هشام من طريق عمر بن الصباح عنه كما تقدم وكذا آخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طرق العراقيين قاطبة **واما** الاصبهاني عن ورش فانني آخذ له بالخلاف كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عن ذكرنا

منهاج

من الائمة وان كان القصر اشهر عنه الان من عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا لا التوفيق بينها والخلط بسواء

ثم اني آخذ في الطريقين بالمدّ المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمناه من مذهب العراقيين وآخذ لهم من الطريق المذكورة ايضا ومن غيرها ولسائر القراء في مدّ المنفصل بالتوسط في المرسى وبه آخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر فاطبة هذا الذي اختاره لنفسه واعتمده غالبا عليه مع انا لا ناخذ بتفاوت المراتب لا ادّة ولا قراءة بل على عادة شيوخي وصح عندي فضائله عن الائمة واذا اطلقت بوجه القصر في المنفصل لمن ذكرته منه كابن كثير وابي جعفر واصحاب الخلاف كقالون وابي عمرو ومن معهما فوق القصر قليلا في المتصل لمن قصر المنفصل وفي الطريقين لاصحاب الخلاف فيهم فوقها قليلا لابن عامر سوى حمزة فيما ياتي في الوجهين ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة وورش من طريق الازرق والاخفش عن ابن ذكوان من طريقي الوافي وليس عندي فوق هذه رتبة الا من يسكت على المدّ كما قدمت وسياتي هذا اذا اخذت بالتفاوت في الطريقين كما هو مذهب الداني وغيره **واما** اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان سبيلهم عندي في المنفصل كما ذكرت آنفا ويكون المتصل حينئذ بالاشباع على ما يتبين واحدة وكذلك لا اسنه التفاوت في المدّ اللازم على ما قدمت عنه اني اختار ما عليه الجمهور والله الموفق وقد انفرد ابو القسم بن الخيام في التجريد عن الفارسي عن التوزي البردعي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع المدّ في الطريقين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم **تنبيه** من ذهب الى عدم تفاوت المتصل فانه ياخذ فيه بالاشباع كما على مراتب المنفصل والا يلزم منه تفضيل المنفصل وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المدّ اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله اعلم **واما** المدّ اللازم العارض وقد يقال له ايضا الجائز والعارض فان لاهل الاداء من ائمة القراء فيه ثلاثة مذاهب

على المتصل

الاول الاشباع كاللازم لاجتماع السببين اعتدادا بالعارض قال الداني وهو مذهب القدماء من شيخ المقرئين قال وبذلك كنت اقرأ على الخاقاني يعني خلف بن ابرهيم بن محمد المصري **قلت** وهو اختيار ابن طبرزد لجميع القراء واحد الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق لحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طرق الحرامين ومن نحا نحوهم من اصحاب عاصم وغيره **الثاني** التوسط لمراعاة اجتماع السببين وملاحظة كونه عارضا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا وابن طبرزد ايضا والداني قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القسم يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواشتي الفارسي قال وبه حدثني الحسن بن سالم عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه **قلت** وهو الذي في التبصرة واختياره بعضهم لاصحاب التوسط وتذرير العراقيين كالكسائي وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة رواياته **الثالث**

القصر لان السكون عارض فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين مما يختلف بالوقف كالقرد والفرج وهو مذهب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري قال في تجويده وان يتطرق عند وقفك ساكن فقف دون مد ذاكرا رائيا بلا فجر فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلامهم الحر وهو اختيار ابي اسحق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وذكره ذلك الاهوازي وقال رايت بن الشيوخ من يكره المد في ذلك واذا طالبته بالفرق قال في الوقف باد في تمكين في اللفظ بخلاف ما يعتبر به وكذلك لم ير نصر الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الجزر والتحقيق عن نصر المنفصل كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون قال الداني وكنت اري ابا علي شيخنا اخذ به في مذاهبهم وحدثني به عن احمد بن نصر قلت الصحيح جواز كل من الثلثة بطيب القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الا عند من اثبت تفاوت الحواتب في اللازم فانه يكون فيه للكلمة التي مرتبة في اللازم لتلك المرتبة وما دونها للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سيأتي ايضاحه آخر الباب والله اعلم وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام الكبير لان عروض الادغام الكبير لازم عرو فاجرى الثلاثة له في الوقف وفرق الادغام بالمد والغنة باللازم كما فعل ابو شامة في باب المد والصواب ان سكون ادغام ابي عمرو عارض كالسكون في الوقف والدليل على ذلك اجراء احكام الوقف عليه من الاسكان والترام والاتمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري ولابي عمرو في الادغام اذا كان قبل حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف ثم سئل وقال نقل عليها ابو العلاء قال والمفهوم من عبارة الناظم يعني ابن بليمة في باب المد المد قلت اما ما وقفت عليه من كلام ابي العلاء فمتقدم آخر باب الادغام الكبير واما ان بليمة فنصه على كون الادغام عارضا قد يفهم منه المد وغيره على ان الشاطبي لم يذكر في ساكن الوقف قصرا بل ذكر وجهين وهما الطول والتوسط كما نص الضباع في شرحه وهو اخير بكلام شيخ ومراده وهو الصواب في شرح كلام لقوله بعد ذلك وفي عين الوجهان فانه يريد الوجهين المنقدمين من الطول والتوسط بدليل قوله والطول فضلا ولو اراد القصر لقاله والمد افضل فمقتضى اختيار الشاطبي عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عند من روى الاشارة في الادغام ولذلك كان من الصفات صفا لحرة ملحقا باللازم كما تقدم في استثنا فلا يجوز له فيه لزما بجوز له فيه عارضا بجوز ذلك فيه الروم كما نصوا عليه فلا فرق حينئذ بينه وبين المد وتى لم يجز له في يعقوب كما لا فرق لها بينه وبين لام من آلم وكذلك حكم ادغام اسناب بينهم ونحوه لوديس والفداك لهشام ونحو ذلك من انا مرسلنا وتاءات البزي وغيره اما ابو عمرو فان من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه لا يفرق بينه وبين الوقف وبهما كان مذهبه في الوقف فكذلك في الادغام ان مد قد وان قصر فكذلك لم نر احدا منهم نص على المد في الادغام الا وبرى المد في الوقف كالياء والواو وسط

الخياط وابي الفضل الرازي والجاجاني وغيرهم ولا نعلم احدا منهم ذكر المد في الادغام وهو بريء النص في الوقف اما من لا يرى الاشارة في الادغام فيحتمل ان يلحقه باللازم لجريه مجراه لفظا ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان هذا جائز وذلك واجب فان الفرق به وكان من يرى التفاوت في مراتب اللازم كابن مهران وصاحب التجريد واخذ لم يفرد بينه في اللازم وهو الذي نقول اذا صح ان لا يرى التفاوت فيه كالجماعة فيه بالعدل اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك ولذلك نص الحذاق في الادغام على المد فقط ولم يلحقه باللازم بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم والاوجه في ذلك اوجه اختيار لا اوجه اختلاف فبأي وجه قرئ اجزأ والله اعلم قلت والاختيار هو الاول اخذا بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور وطرد القياس وموافقة الاكثر الناس فان قال لم ثبت حرف المد من الصلة وغيرها مع ان ساكن المدغم في تاء آت البزي وغيره حتى احتيج في ذلك الى زيادة المد لالتقاء الساكنين وهلا حذف حرف المد مع الاصل كما حذف في كي ومنهم الذين ويعلم الله ولا الذين فالجواب ان الادغام في ذلك طارئ على حرف المد فلم يحذف لاطراد نهوض مثل ادغام دابة والقاصة فلم كذف حرف المد خوفا من الاجحاف باجتماع ادغام طارئ وحذف واما ادغام اللام في الذين والدار ونحوه فاصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فانه كذلك ابدا كان قبل حرف مد اولم يكن فحذف حرف المد للساكن طرد القاعدة فلم يقرأ ومنهم الدين كالم يثبت حرف المد في قالوا الطيبون واذ ظلما النار والى هذا اشار الداني حيث قال في جامع البيان واذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو نحو ولا يتعاونوا عنه تلهى وشبههما اثبت في اللفظ لكون التشديد عارضا فلم يعتد به في حذفه وزيد في تمكينه لتميزه بذلك الساكنان احدهما من الآخر فلا يلتقيان وكذلك الحكم في اثنا عشر في قراءة من سكن العين نقل ايضا على ذلك في الجامع فصل واما ما وقع فيه حرف المد بعدا للهمز نحو ما سئلناه ولا فان لورش من طريق الازرق مذهبا اختص به سواء كانت الهمزة في ذلك ثابتة عنده او مغيرة في مذهبه فالثابتة نحو آمنوا وتأمنا وسوآت وايتاء وايلاف ودعاي والمستهزئين والبينات وآتوا ويؤوسا والذين والمغيرة له اما ان يكون بين بين وهو استهم في الاعراف وطه والشعراء او الفا حتما جاء آل لوط في الحجر وجاء آل فرعون في القمر او بالبدل وهو هؤلاء الهدى في الانبياء ومن اسمه آية في الشعراء او بالنقل في الآخرة الان جئت الايمان الاولى من آمن ابنى آدم القوا آباءهم قل اي وربي قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشا من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلاف بين اهل الاداء في ذلك فرون المد في جميع الباب ابو عبد الله بن سفين صاحب الهادي وابو محمد مكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابو العباس المهدوي صاحب الهداية وابو الطاهر بن طلف صاحب العنوان وابو القسم الحذاق وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الخيري وابو القسم بن الفحام صاحب التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني

في الوقف

من قراءة على ابي الفتح وخلف بن خاقان وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المدّ في ذلك كلّه ثم اختلفوا في قدر هذه الزيادة فذهب الهذلي فيما رواه عن شيخه ابي عمرو واسمعيل بن راشد الحداد الى الاشباع والقصر كما هو مذهبه عنده في المدّ المتصل كما تقدّم قال وهو قول محمد بن سفيان القزّويني وابي الحسين بن الخبازكي عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال وذهب جمهور من ذكرنا الى اثبات الاشباع من غير افراط وسوّاه وبينه وبين ما تقدّم على الهمز وهو ايضا ظاهر عبارة التيسير والتجريد وذهب الداني والاهوازي وابن بليمة وابو علي الهواس فيما رواه عن ابي عدي الى التوسّط وهو اختيار ابي علي الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان بكّارا ذكر كلا من الاشباع والتوسّط وذكر اصحاب عنه الاشباع فقط قلت وقفت لمكي على مؤلف استوفيه للمدّ في ذلك ورتّبه على مراتبه احسن في ذلك وابلغ فيه وعبارته في التبصرة يحتمل الوجهين جميعًا يعني بالاشباع قراءة من طريق وذهب ابي التصرفية ابو الحسن طاهر بن غلبون وردّ في تذكرته على من روى المدّ واخذ به وغلّط اصحابه وبذلك قرأ الداني عليه وذكره ايضا ابن بليمة في تلخيصه وهو اختيار ابي طيّب حتّى انه قال ابو شامة عن ابي الحسن السخاوي عنه قال ابو شامة وما قاله ابن غلبون هو الحقّ وهو اختيار مكي فيما حكاه عنه ابو عبد الله الفارسي وفيه نظر وقد اختاره ابو اسحق الجعبري واثبت الثلاثة جميعا ابو القاسم الصفراوي في اعلانه وابو الطيّب في قصيدته وضعف المدّ الطويل والحقّ في ذلك انه قد شاع وذاع وتلقّته الائمة بالقبول فلا وجه لردّه وان كان غيره اولى منه والله اعلم وقد اتفق اصحاب المدّ في هذا الباب عن ورش على استثناء كلمة واحدة واصلين مقدّرين فالكلمة يواخذكم فيه وقعت نحو لا يواخذكم الله لا تواخذنا ولو يواخذ الله فقد نقل استثناءها الهذلي وابن سفيان ومكي وابن شريح وكذلك صرّح به المغربي بالبدل وكون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره وكان ان يقول رحمه الله فمن لم يذكره في التيسير انه داخل في المدود ولورش فتتفق الاطلاق فقال وبعضهم يواخذكم ان وبعض رواة المدّ قصر يواخذ وليس ذلك فان رواه المدّ مجمعون على استثناء يواخذ نلا طلاق في قصر، قال الداني في اجازه الجمع اعلم الدار على ترك زيادة التمكين للالف في قوله لا يواخذكم ولا تواخذنا ولو يواخذ حيث وقع قال وكذلك هو عندهم من رواية غير جمهور وقال في المفردات وكلهم لم يزد في تمكين الالف في قوله ولا يواخذكم الله وبابه وكذلك استثناها في جامع البيان ولم يذكر فيها خلافا وقال الاستاذ ابو عبد الله بن القصّاع واجمعوا على ترك الزيادة للالف في يواخذ حيث وقع نصّ على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح قلت وعدم استثنائه في التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره في الايجاز فهو غير مجدود او من اصل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في ترى فلا حاجة الى استثنائه واعتمد على نصوصه في غير التيسير والله اعلم واما الاصلان المطردان فاحدهما ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح وصلا ووقفا وهو القرآن والظمآن وسيّئت وسيّئ وما سوّلوا و

اختلف في علة ذلك فقيل لانّ الخفاء بعده وقيل لتوهم النقل فكان الهمزة معرضة للوجهين قلت وظهر لي في علة ذلك انه لما كان الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المدّ فيه تنبيها على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة في استثناء اسرائيل عند من استثناها والله اعلم فلو كان الساكن قبل الهمز حرف مدّ او حرف لين كما تقدّم في مثلنا ثم عنه فيه على اصولهم المذكورة وانفرد صاحب الكافي فلم يمدّ الواو بعد الهمزة في الوقف فخالف سائر اهل الاداء الواوين من هذا الباب عن الازرق والقياس ان يكون الالف بعد الهمزة مبدلة من التنوين في الوقف كوعاء وبناء وهواء وماء ونحوها لانها غير لازمة فكان نحو ها عارضا وهذا ايضا مما لا اختلاف فيه ثم اختلف في مدّ هذه الاربعة وشبهه في ثلاث كلم واصل مطرد فالاول من الكلم السبعة حيث وقعت نصّ على استثنائها ابو عمرو الداني واصحابه وشبههم في ذلك ان طيّ فلم يكد فيها خلافا ووجه بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالهمز مع انها الكثر مما يجيء مع كلمة بنيت فجمعت ثلاث مدّات فاستثنيت مدّة البدل تخفيفا ونصّ على مدّها ابن سفيان وابو الطاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي والخاقاني وابي القاسم بن الخلم وابي الحسن الخبّوري لانهم لم يستثنوها والثاني الآن المستهم جاءني حرفي يونس الآن وقد كنتم به تستعجلون الآن وقد عصيت قبل اجيء المدّ بعد اللام فنصّ على استثنائها ابن سفيان والهذلي وابن شريح في الجامع ونصّ في غيره على الخلاف فيها فقال في الايجاز والمفردات ان بعض الرواة لم يزد في تمكينها واجرى الخلاف فيها الطبري والثالثة عاد الاولى في سورة النجم لم يستثنها صاحب التيسير فيه واستثناها في جامعه ونصّ على الخلاف في عودها كما في الآن في يونس ونصّ على استثنائها مكي وابن سفيان والهذلي وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي وابو معشر وابن بليمة فلم يذكروا الآن ولا عاد الاولى ولا النجم الخ

والاصل الثاني لهمز الجمع المغير بالتبديل او النقل عارض والعارض لا يعتدّ به على ما سيأتي في القاعدة والاحتمال الثاني ان يكون غير مدود ولا يوجد من يحقق في اللفظ والاحتمالان محمولان بهما عندهم كما تقدّم في القاعدة الآتية غير انّ الاحتمال الثاني عندي اقوى في حدّ ذاته من حيث انهم لم يذكروه ولم يستثنوا منه شيئا حتى ولا استثنوا منه شيئا حتى ولا اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع عليه مدّ من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغير فهذا اولى واما صاحب التجريد فانه نصّ على المدّ في المغير بالنقل في آخر باب النقل فقال وكان ورش اذا نقل حركة الهمزة التي بعدها حرف مدّ الى ان كان قبلها ايّ المدّ على حاله فصل النقل اسهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو اقوى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي سائر كتبه لم ينصّ الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كان محققا ان الهمزة اذا وقع بعدها على ساكن قبلها او ابدل ثم مثّل بالمغير عين ولم ينصّ على المسهل بين بين ولا الممثل به ولا تعرض اليه فيحتمل ان يكون تركه

ذكر هذا النوع لانه لا يدري زيادة التمكين فيه اذ لو جاءت زيادة تمكينه لكان كالجمع بين اربع الفات وبين الهمزة والالف البدل ج
المحققة والمسهلة بين بين فلو عدها لكانت كانها الفان فيجتمع اربع الفات وبعدا علل ترك ادغام الالف بين
الهمزتين بتعذر ذلك كما سيأتي في موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكروه بالمستثنيات فيمكن ان يجاب بان ذلك
غير لازم لانه انما استثنى ما هو من جنس ما قدره وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمخففة بالقلب او
بالبدل خاصة ثم استثنى ما بعد الهمز المحققة فهو استثناء من الجنس فلو نص على استثناء ما بعد الهمزة المخففة
بين بين لكان استثناء من غير الجنس فلم يلزم ذلك واستثناؤه ما بعد الهمزة المحتملة للابتداء استثناء من
من الجنس لانها في محققة وكذلك نص عليه من صاحب الهداية والكافي والمنتهى وغيرهم ولم يستثنوا شيئا من هذا
النوع الا ان اطلاقهم التسهيل قد يرجح ادغام نوع بين بين وان لم يستثنوه و بالجملة فلا اعلم احدا من متقدمي ائمتنا
نص فيه بشيء فهم عبارات ان طبق صريحه بدخوله ولذلك مثل به شراح كلامه وهو الذي يرجحه ادلة وبه يوخذ عليه
اني لا اتبع اجراء الخلاف في الانواع الثلثة على ظواهر عبارات من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم تنبيه
اجراء الوجهين من المد وصلة في الحرفي بالنقل اما بناية حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف فالوجهان ج
فان لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو الاخرة الايمان الاولى جاريان وان اعتد بالعارض فالتقريبين
الاتي لاخرة لايمان لاولى لقوة الاعتداد في ذلك ولعدم تصادم الاصلين نص على ذلك اهل التحقيق من ائمتنا
قال مكي في الكشف اما ورش لا يد له وان كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغير لان هذا وان كان
همزا مغيرا الا انه قد اعتد بحركة اللام فكان لا همز في الكلمة فلا مد له هنا واما الاصل المطرد الذي فيه الخلاف
فهو حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو ايت بقرآن ايتوني او ائتنا ايذن لي فنص هما استثنا
وتركا الزيادة في مدة ابو عمرو الداني في جامع كتبه و ابو معشر الطبري فنص على الوجهين جميعا من المد وانا طبق صريحه ج
وتركه ابن سفيان وابن شريح ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وتركا المد قياسا وإليه ذهب المهدوي
والامام ولا ابن بليمة والصاحب الفوائد و لا الاهوازي فيحتمل مدة لدخوله في القاعدة ولا يضر عدم التمثيل
به ويحتمل ترك المد وان يكونوا استغنوا عن ذكر ما مثله من غيره وهو الاولى فوجه المد وجود حرف مد بعد
همزة محققة لفظا وان عرضت ابتداء ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض
وهذا هو الاصح والله اعلم فاما نحو ذاق الفئ وراق الثمن وتراءى الجمعان في الوقف فالتمام فيه على اصل الحد
المذكور من الاشباع والتوسط والقصر لان الالف من نفس الكلمة وهمزها وصلا عارض فلم يعتد به وهذا
من المنصوص عليه و اما سلة ابان ابو هيم يوسف فلم يزدهم دعاي الا في نوع حالة الوقف وتبعه دعاي
ربنا في ابرهيم حالة الوصل فلذلك هم فيها على اصولهم وما هيهم عن ورش لان الاصل في حرف المد ان الاولى من
الاسكان والفتح فيهما عارض و اهل اليمن وكذلك حذف حرف المد في الثالثة عارض حالة الوقف اتباعا للرسم

حكم و

والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل ولم يعتدوا بها لعارض وكان حكمها من وراي في الحالين وهذا ما
لم اجد فيه نقلا الا حديثا قليلا قياسا والله اعلم عند الله تبارك وتعالى وكذلك اطلقه ادا ارعن الشيوخ في دعاي ابرهيم
وينبغي ان لا يعدل بخلافه فصل واما السبب المعنوي هو تعذر المبالغة في النطق وهو سبب قوي متعذر
عند العرب ان كان اضعف من السبب اللفظي عند القراء وصنه مد التعظيم في لا اله الا الله لا الله لا
هو لا اله الا انت وقد ورد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك ابو معشر الطبري
وابو القاسم الهذلي وابن مهران والحاجبي وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره وبه اقول ايضا متابعة
قال ابن مهران في كتاب المدات لم انا سمي مد المبالغة لانه طلب للمبالغة في نفي الالهية سوى الله سبحانه وبعدون ج
قال وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ما لا
اصل له بهذه العلة قال والذي لي اصل اولي واحرى قلت يشير الى كونه اجمع سببا ومما المبالغة
ووجود الهمز كما سيأتي والذي قاله في ذلك حسن وقد استحسن العلماء المحققون مد الصوت بلا اله الا الله
اشعارا بما ذكرنا وغيره قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله في الاذكار وهذا كان المذهب
الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله لا اله الا الله لما ورد فيه من الحديث قال واقوال السلف وائمة
الخلف في هذا مشهورة والله اعلم انتهى قلت قد ورد بناية في ذلك حديثان موقوفين احدهما عن ابن عمر من قال
لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دار البهاء نفسه فقال دار الجلال والاكرام و رزقه النظر
الى وجهه والاخر عن انس من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة آلاف ذنب وكلاهما ضعيفان
ولكنهما في فضايل الاعمال و قد ورد مد المبالغة للنفي في الا التي للتنزيه كما لا ريب فيه لا شبيه فيها لامتداد لا جرم
عن حمزة نص على ذلك له ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط في المبهج من رواية
خلف عن سليم ونص عليها ابو الحسن بن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم عنه وقال ابو الفضل
الخزاعي قرات به اداء من طريق خلف وابن سعدان وخلاد وابن حبش ودرستويه ثم من يزيد كلهم عن حمزة قلت
وقدر المد في ذلك فيما قرانا به وسط لا بلغ الا شباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وذلك لضعف
سببه عن سبب الهمز وقرات بالمد ايضا في لا ريب فقط من كتاب الكفاية في القراءات الست لمحمد بن طريف
طبيرة عنه فهذا ما يتعلق بالمد في حروف المد سنوفا اذا لا يكون زيادة حرف من حروف المد بغير سبب
من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي بمد ما كان على حرفين في نواخ السور محكي
عن رواية اهل المغرب عن ورش انه يمد ذلك كله واستثنى الرازي الواو والهو والها والهاء من طه قلت
وكانهم نظروا الى وجود الهمز مقدرا بحسب الاصل وهو كذلك شاذ لا ناظر به والله اعلم وقد اختلف في الحان حروف
اللين بهاويها الياء والواو المفتوح ما قبلها فوردت زيادة المد فيها بسببي الهمز والسكون اذكانا قويين واما

اعتبر شرط المد فيها مع ضعفه بتحريكه كما قبله لان فيهما شيئا من الخفاء وشيئا من المد وان كانا اقصى في
الرتبة كما في نحو المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف نعل بلا عشر ولم يجز ان يكمل الهمزة الوقف في كوزيد وخوف
من نقل في كبكر وعمرو وتقابل مع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في قوله الشاعر

تصفقها الرياح اذا اجرينا مع قوله محاريق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق واسم مدقق واصبع
فجمعوا بين الكبين واجروهما مجرى حروف المد فلذلك حملا عليها وان كانا دونها في الرتبة لقربهما منها ومع
زيادة المد فيهما بسبب قوة الحمز وقوة القالب بهما في كلية وقوة سببية الكون واما الحمز فانه اذا وقع بعد حرف
اللين متصلا من كلمة واحدة كوشئ كيف وقع وكهيئة وسواة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق
في اشباع المد فيه ذلك وتوسطه وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه الهذلي وهو اختيار ابي الحسن الخضر
واحد الوجهين في الهادي والكافي وان طيبة ويحتمل في التجريد وذهب الى التوسط ابو محمد مكي وابو عمرو
الداني وبه قرأ الداني على ابي القاسم خلف بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي و
ان طيبة وظاهر التجريد وذكر ايضا الخضر في تصدته مع اختياره الاشباع فقال

وتمد عين لم شئ وسواة خلاف جرى بين الائمة في مضر فقال الداني مده متوسط وقال الناس موسط وبه آخذ كما
راجعوا الاستثنا بكلتين من ذلك وهما موئلا وموئلهم فلم يمد احد منهما كما بينهما الصيغة و
انفرد صاحب التجريد بعدم الاستثنا موئلا فخالف سائر الرواة عن الازرق واختلفوا في كلتين واوسوآت
من سوآتهما وسوآتكم فنص على استثنائها الهذلي في الهداية وابن سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي
وابو محمد في التبصرة والجهور ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه
الكبير ونص على الخلاف فيها ابو القاسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف موالمد المتوسط والقصر فالله الاعلم
اصلا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثنى سوآت فعلى هذا الاثنا عشر فيها لورش سوى اربعة اوجه
وهي قصر الاوجه الثلاثة في الحمز طريق من قدمنا والرابع التوسط فيها طريق الداني والله تعالى اعلم وقد نظمت
ذلك في بيت وهو وسوآت قصر الاوجه الحمز ثلثا ووسطها فالكل اربعة فادر وذهب آخرون الى ان زيادة المد
في شئ انما كيف لتأتي من نحو ما اوسنصبا او مخفوضا وهم سايرا الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون
وابي الطاهر صاحب العنوان وابي القاسم الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابي الفضل
الخزاعي وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون انه التوسط
وبه قرأ الداني على ابي الطيب والطرسوسي وصاحب العنوان يريان انه الاشباع وبه قرأت من طريقهما و اختلف ايضا
بعض الائمة من المصريين والمغاربة في مد شئ كيف اتى عن حمزة فذهب ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان
وابو علي الحسن بن احمد وغيرهم الى مده وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في المذكرة وذهب الخزاعي الى انه اذا سكت

دون المد وعلى ذلك جل الداني كلام ابن غلبون وبه قرأ عليه وبه آخذ ايضا وقال في الكافي انه قرأ بالوجهين
لحمز من المد والسكت وهما ايضا التبصرة والهداية المد عند الهمز وأما من هؤلاء من هو التوسط وبه قرأت من طريق من
دون المد ولم يرد عنه الا من رواية السكت في غيره والله اعلم واذا وقع الحمز بعد حرف اللين منفصلا فانحوا
على ترك الزيادة كوخلوا الى وابنى آدم والفرق بينه وبين ما الحمز بعده كوعينا وهؤلا الاختلاف بينهم في ذلك لما
سنذكره الاماجاء من نقل حركة الحمز في ذلك كما سيأتي في بابه ان شاء الله تعالى واما الكون الذي على اقسام المد
ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو عين من فاكهة وحرفان والثوري
واختلف اهل الاداء في اشباعها وفي توسطها وفي قصرها لكلا التقاء الساكنين فمن ابى منهما يجري حرف المد فاشبع
مده لالتقاء الساكنين وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن سفيان المالكي وابي بكر الادفوي
واختيار ابي محمد مكي وابي القاسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه عن بعض شيوخه وقال هو قياس قول
من روى عن ورش المد في شئ والسوء ونحوهما وذكر في الهداية عن ورش وهو نص من طريق الازرق وكذا
كان يأخذ بن سفين و منهم من يأخذ بالتوسط نظرا لفتح ما قبل وبعاية للجمع بين الساكنين وهذا مذهب ابي الطيب
عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي وابي الطاهر صاحب
العنوان وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش التوسط
في شئ وبابه وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرف الامالة والتبصرة وغيرها
وهو احد الوجهين في كفايته ابي العز القلانسي عن الحمامي وفي الكافي عن ورش وهذان الوجهان
مختاران لجمهور القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم واحد بطريقهم و منهم من اجراها مجرى الحروف
الصحيح فلم يمد فيها تمكينا على ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلا الهمداني
وهو الوجه الثاني عند ابي العز القلانسي واختيار مناخري العراقيين قاطبة وهو في الهداية والهادي والكافي
لغير ورش وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يمكن احد هذا الاورشا باختلاف عنه الا عند من لا يرى
من حروف اللين قبل الحمز لان سبب الكون اقوى من سبب الحمز كما سيأتي والله اعلم والالازم المشدد في
حرفين هاتين في القصص والذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد الذين فيجوز لهما الثلاثة الاوجه المتقدمة
على مذهب من تقدم ومن نص على ان المد فيهما كالمد الطائيين وقد اتى الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه من باب
المد وهو ظاهر التبصرة ونص في سورة النساء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتمكين فيهما وهو صريح
في التوسط ولم يذكر سواها للوجهين فيهما اشباعا والتوسط لذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور والله اعلم
واما الساكن العارض غير مشدد نحو الليل والبيت والحسنيين والكوف والموت والطول حالة الوقف
بالاسكان او بالاشمام فيما يوقف فيه فقد حكى فيه الثلاثة وغيره عن ائمة الاداء ثلاثة مذاهب فيه الاشباع و

التوسط والقصر وهي ايضا لورش من طريق الازرق في عارض الهمز فيه متطرفة كوشئ والسوء فان القصر
يمنع لذاته ذلك كما بيناه والاشباع فيه مذهب ابي الحسن بكار بن بشر وبعض من يوثق بالتحقيق واشباع الخليط من
المصريين وأخذ بهم والتوسط مذهب الباقي المحققين واختياره ابي عمرو الداني وبه كان يقرئ ابو القاسم الشاطبي كما نص
عليه ابو عبد الله بن القصاع عن الكمال الضرير عنه قال الداني المدية ذلك المتمكن المتوسط من غير اسراف ولا بتر
والقصر وهو مذهب الحذاق كابي الفتح فارس والحسن بن عبد الله بن بشار وابي القاسم بن شيطا وابي محمد سبط
الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وكبرهم كما الاجماع على ذلك وانها جارية مجرى الجهر
وبه كان يقرئ الاستاذ ابو الحسن الحمامي المصري كما نص عليه ابن القصاع عن الكمال الضرير عنه وهو قول المحققين
المجيدين وقد نص على الثلاثة جميعا الامام ابو القاسم الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك ان يقال ان هذه الثلاثة
الاوجه لاتسوغ الا لمن ذهب الى الاشباع في حروف المد من هذا الباب واما من ذهب الى القصر فيها فلا يجوز له
الا القصر فقط ومن ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له هنا الا التوسط والقصر اعتدادا بالعارض اذ
لم يعتد ولا يسوغ له هنا اشباع فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا والعارض المشدد كالليل لياسا
كيف قول الليل ذاتي يا لخير لتقتضي عند اياء عمرو في الادغام الكبير وهذه الثلاثة الاوجه سيأتي تقدم آنفا
في العارض والمجهول على القصر ومن نقل فيه المد المتوسط الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع **فصل**
في قواعد في هذا الباب مهمة تقدم ان شرط المد حرف وان سببه موجبه **فالشرط** قد يكون لازما فيلزم في كل
كل حال كما اولئك وقالوا آمنا والحاقة اوردة على الاصل كما مر الى الله بعضهم اليه بعضهم اليكم وقد يكون
عارضا فيأتي في بعض الاحوال كما مر في حالة الوقف او كما يجيء على غير الاصل كما سيأتي ثم عند من فصل وكما الدار آمنتم
من ومن النصارى الى عند من ابدل الثانية وقد يكون ثابتا ولا يتغير عن حاله الكون وقد يكون سببيا كما مر
وسوء وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا كما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا فيخالف حركة ما قبل جنسه
وكذلك السبب قد يكون لازما كما في الحاقة والسوأى وقد يكون عارضا كما في النجم سمحات حالة الادغام
والوقف واوقن حالة الابتداء وقد يكون سببيا كما في الم الله حالة الوصل وهذا ان حالة الوصل عند الجزم
او اياء مجرد وحالة الوقف عند حمزة وقد يكون قويا وقد يكون ضعيفا والقوة والضعف في السبب تتفاضل
فالقوي ما كان لفظيا ثم القوي اللفظي ما كان ساكنا او متصلا والقوي الساكن ما كان لازما واضعفه ما كان عارضا
وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا فالقوي ما كان سدغما كما تقدم ويليه الساكن العارض ما كان منفصلا
يليه ما تقدم الهمز فيه على حروف المد وهو اضعفها وانما قلنا اللفظي القوي من الملحق لاجماعهم عليه وكان
الساكن القوي من الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن محققة الا بالمد ولذلك اتفق الجميع
عادة قراءة واحدا وكان القوي من المتصل لذلك وكان المتصل القوي من المنفصل لاجماعهم على مد وان اختلفوا

المنفصل ع

في قدره ولاختلافهم في مد وقصره وكان المنفصل القوي مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اختلف في المد بعد الهمز
على مد المنفصل فمتى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعا ومتى تخلف احدهما او هما
ضعيفين او غير الشرط او عرض ولم يقو السبب امتنع المد اجماعا ومتى ضعف احدهما او عرض السبب او غير
جاز المد وحده على خلاف بينهم في ذلك كما سيأتي مفصلا ومتى اجتمع سببان عمل باقواهما والغي اضعفهما اجماعا
وهذا معنى قول المجيدين ان القوي يتبع حكم الضعيف ويخرج على هذه القواعد مسائل **الاولى** لا يوز مد نحو
خلوا الى وابى آدم كما تقدم وذلك لضعف الشرط باصلان حركة ما قبل والسبب بالانفصال ويوز مد نحو سواء وجيء
لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب بالانفصال كما يوز مد عين وعذب في الحالين ونحو الموت والليل
وقفا لقوة السبب بالسكون **الثانية** لا يوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو تبوئوا وقوا السوء وحيث يأتي حالة
النقل وان وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمز اليه والبال انه اذا ذاك حرف مد قبل همز مغير لان الهمز
لازال حركة حرف المد ثم سكن حرف المد للوقف واما قول المخالون ويقف على المسيء بالقاء حركة الهمز على الياء
وحذف الهمزة ثم يسكن الياء للوقف والبسقط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها فان اراد المد الذي
كان قبل النقل وهو الزيادة على المد الطبيعي فليس كذلك لانه لا اطلاق في استقاطه وان اراد المد الذي هو الصفة
اللازمة فقد عاد الى الياء بعد ان زيل حالة حركتها بالنقل فلم لا نقول مثل هو في الوقف من نحو قوله وهي قرين ونحو
بكل وكذا قوله في ليسوءوا والله اعلم **الثالثة** لا يوز عن ورش من طريق الازرق مد نحو آلذكرين واستم سن
وجاء اطلعم والسماء الى واوليا واولئك حالة ابتدائه الهمزة الثانية حرف مد كما يوز له مد نحو آمنوا وايمان و
اوتي لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وقبل للمتكافي من حيث انه على غير قياس
والمد ايضا غير الاصل فكأن القصر الذي هو الاصل البدل الذي هو على غير الاصل فلم يمد ويرد على هذا
طرد الكوملي فان ابدال الفه على الاصل وقصره اجماع ويرد عليه عكسا نحو انذرتهم وجاء امرنا فان ابدال الفه
على غير الاصل ومد اجماع فالاولى ان يقال ان منع مد من ضعف سببه ليدخل نحو ملجا لضعف السبب وخرج نحو
انذرتهم لقوته و اختلف في نحو استم وائنا والاول في مذهب من ادخل بين الهمزتين الفا من حيث ان الالف
فيها مقحمة حاجزا للفصل بين الهمزتين لنقل اجتماعهما فذهب بعضهم الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمز
ووقوعه بعد حرف المد من كلمة مغاير من باب المتصل وان كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل ومد لسببية
السكون وهذا مذهب جماعة منهم ابو عبد الله بن شريح فيما نص عليه في الكافي فقال في باب المد فان قيل ان
هشاما اذا استفهم وادخل بين الهمزتين الفا مدها الالف التي بعد الهمز قيل انما مدها من اجل الهمزة الثانية
وهي كالبين ونحوه وقال في باب الهمزتين من كلمتين ان قالون وابا عمرو وهشاما يمدون بينهما الفا فيمدون وهو
ظاهر كلام التيسير في سيئت عانتم حيث قال و من جعلها يجيء الهاء مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين

وذلك ان ابدال الهمز على غير الاصل ع

سواء حقق الهمزة او ليّنها وصرح بذلك في جامع البيان كما سيأتي مبيناً عند ذكرها في باب الهمزتان من كلمة
وقال الاستاذ المحقق ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن ابي الداد المالقي في شرح التبصرة من باب الهمزتين من
عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو ونافع على بها ان الالف قبل الهمز المد من الحمقة والمئينة الآن مد
هشام اطول ومد التوسط اقص ومد قالون والدوري اوسط وكلهن قبيل المد المتصل وله انما جعل
مد التوسط اقصر لانه يذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل ثلثة والدنيا منها اقل من قصر المنفصل
كما قدمناه من زيادة المد قدرات من طريق الكافي في ذلك كله والله تعالى اعلم وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد
بهذه الالف لعروضها ولضعف سببية الهمز من الكون واشتد الحراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين
والمغاربة وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع على ذلك قال الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو
الحسن حامد بن حسنويه الجاجاني في كتابه حلية القراء عند ذكره اقسام المد اما مد لحجز في مثل قولهم الدراهم
واؤ بنكم وايذا واشباه ذلك قال واما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا وذلك ان الحروف تستثقل
الجمع بين الهمزتين فندخل بينهما مدة يكون حاجزة بينهما وسبقة لاحدهما عن الاخرى قال ومقداره الف تامة
بالاجماع لان الحجز لا يحصل بهذا القدر الا بحاجة الى الزيادة اهـ وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المد
انما جيء به زيادة على حرف المد الثابت بيانا له وخوفا من سقوط لفظه واستعانة على النطق بالمحذوف لضعفه
وانما جيء بهذه الالف زيادة بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية بزيادتها هنا كزيادة المد
على حرف المد ثم فلا احتياج الى زيادة اخرى وهذا هو الاولى بالقياس والاداء والله تعالى اعلم **الرابعة** كون
المد وعدمه لعروض السبب يقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد الذي كون ساكنين ويوقف عليهما
عند من اعتد به كونه اقوى منه في كلمة واوقف ابتداء عند من اعتد بهمزة لضعف سبب تقدم الهمز عن
سكون الوقف ولذلك كان الاوجه اجراء الثلاثة في الاول دون الثاني كما تقدم ومن ثم جرت الثلاثة لدى لغير
في الوقف على اية حالة الابتداء لقوة سبب السكون على الهمز المتقدم والله اعلم **الخامسة** يكون المد
وعدمه لاجل سبب المد عن صفته التي من اجلها كان المد سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان تغير
الهمز بين بين او بالابدال او بالنقل او بالحذف كما سيأتي في الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام وقراءة ابن
جعفر وغير ذلك فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حاله فيما كان اولا وتنزيلا
السبب المغير كالثابت والمعدوم كاللفظ والقصر اعتدادا بما عرض لهذا التغير والاعتبار بما صار اليه
اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصا واداء وقرات بهما جميعا والاول ارجح
عند جماعة من الائمة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشاطبي وغيرهم لحجتهم ان من مد عامل
الاصل ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل اوجه واقيس وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك ان يقال ان الاولى

فيما ذهب بالتغيير اعتباطا هو الثاني ومما يقع لي ان يدل على هذا الاول ترجيحا للوجود على المعدوم فقد حكى
ابو بكر الداجوني عن احمد بن خيرون اصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين نحو السماء ان قنبلا كان يقول
السماء ولا يمدها وهذا يدل منه على القصر من اجل الحذف وهو بين مما قلناه والله اعلم مما يدل على صحة ما ذكرناه
ترجيح المد على القصر لاية جعفر في قراءة اسرائيل ونحوه بالتليين لوجود احد الهمزة وبقاء المد اية شركاي ونحوه في
رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة وقد يعارض استصحاب الحكم ما يتأخر فيترجح الاعتداد بالعارض
او يمتنع البتة ولذلك استثنى جماعة ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق الآتي في موضعه يونس لعارض
غلبة التخفيف بالنقل ولذلك خص نافع نقلها من اجل توالي الهمزات فاشبهت اللازم وقيل لنقل الجمع بين المدين
فلم يعتد بالثاني لحصول النقل بها واستثنى الجمهور منهم عاد اللاولى لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام
منزلة اللازم والجمهور على استثنائه ليواخذ المزدم البدل ولذلك لم يجز في الابتداء بحي لايمان لان سوى القصر
لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا **تنبيه** لا يكون بهذه القاعدة الا المد الذي استصحاب الحكم او القصر على الا عتداد
بالعارض ولا يكون التوسط الا برواية ولا فعلها والفرق بين عروض الموجب وتغيره واضح سيأتي في التنبيه
العاشر والله اعلم ويخرج على ما قلناه فروع **الاول** اذا قرئ لابي عمرو ومن وافقه كهؤلاء ان كنتم صادقين بحذف
احدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل وقد رجحنا الاولى على مذهب الجمهور فالقصر فيها لانفصاله مع رجحان المد
القصر فيه اولا وان كنتم لعروض الحذف وللاعتداد بالعارض واذا قرئ في وجه المنفصل فالمد فيها مع المد في
اولا وان وجها واحدا او لا يكون المد فيها مع قصر اولا ان لان اولا لا يخ من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر
متصلا مد مدها او قصر مع قصرها وان قدر منفصلا مد مع قصرها فلا وجه لمد هذا المتفق على انفصاله و
قصر اولا والمختلف في اتصاله ويكون فيهما ثلاثة اوجه فتأمله **الثاني** اذا قرئ في هؤلاء كما ذكره لقالون ومن وافقه
بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جارية مع قصرها المد والقصر فيه اولا ومع مدها كذلك استصحابا للاصل او
اعتدادا بالعارض الآن المد في هاء التنبيه اولا ويضعف باعتبار ان سبب الاتصال ولو تحقق لكون سكونا لفظيا
لا يجامع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس والله اعلم **الثالث** اذا قرئ هاؤم
هؤلاء لابي عمرو وقالون وقد رأى ان هاء هاؤم للتنبيه فمن مد المنفصل عنها جاز له في هاؤم وجهان لتغير
الهمز ومن قصر فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز مد هاء هاؤم وقصر هاء هؤلاء اذ لا وجه له والله اعلم وسيأتي
ذلك **الرابع** اذا قرئ لحمزة وهشام في احد وجهه كهم اسمعهما ومن اسماء وفي اخواتها وجه الزوم جاز المد و
القصر على القاعدة واذا قرئ بالبدل وقد رجح حذف البدل فالمد على الموجب والقصر على الارجح من اجل
الحذف وتظهر فائدة هذا الخلاف في كهؤلاء اذا وقف عليه بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد
الالف جاز في الاولى المد والقصر معا لتغير الهمزتين بعد حرف المد ولا يجوز مد احدهما وقصر الآخر من اجل التركيب

وان وقف بالبدل وقدر الحذف كما تقدم جاز فيه الوجهان مع قصر الف ها الوجهان مع قصر الف اولا على الاربع لتعذر اتى التحريك في الاولى وصحابه في الثانية وجاز مدتها وقصرها كما جاز في وجه الروم على وجه الاشمام من مائية اتى وذهب واتقى اعلم وسيأتي بيان ذلك مفصلا في باب وقف حمزة وهشام على الهمز الخامس لو وقف على ذكريا لحقالم في حرف التحريك جاز حاله البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التحريف لعدم الوقف لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر السادس لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة اجراء المد القصر في حرف المد بعد العين المجتبى في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيص في الوجهين ولذلك لم يستثن احد منهم ما اتى عليه استثناء من ذلك كما قاطع ولما اختلف فيه من الان وعادا الاولى ولا استثنى احد منهم شيئا من المغير والا تعرضوا له ولم يفتحوا الهاء على النحو المحقق والاستواء الا به كما تقدم وهذا اصح واكثر في الاعتداد بالعارض وله وجه قوي وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغيير وتظهر فائدة الخلاف في ذلك في نحو يقول آمنا به و اليوم الآخر فمن لم يعتد بالعارض في الاخير جاء في ما بين آمنا وبين الآخر مدا وتوسطا وقصرا ومن اعتد به مدا وتوسطا في آمنا وقصرا في الآخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرأت وبه آخذ ولا اسمع الاعتداد بالعارض فيه وصا من طرق من ذكرت والله اعلم السابع الآن في موضعي يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة النون التي قبلها الى الساكن قبلها جاز فيها في هذه الالف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد اللازم والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فان وقف فلها عليها جاز فيها كل واحد من هذين الوجهين في الالف التي بعد اللام ما يجوز بكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر وهذا سنة يجوز ايضا لحمزة في حال وقفه بالنقل و اما ورش من طريق الازرق فلهم آخر من حيث وقع كل من الالفين بعد الهمز الآن الهمزة الاولى محققة والثانية مسهلة بالنقل وقد اختلف في ابدال همزة الوصل التي نشأت عنها الالف الاولى في تسهيلها هي بين لفظهم من راى ابدالها لالفا ما وسنهم من رآه جائزا وسنهم من رآه تسهيلها لازما وسيأتي كيفية في باب المدين من كلمة فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز وصيرورة حكمها حكم آمن فيجري فيها للازرق المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب اندد تهم الا للازرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر مثل الد وعدم الاعتداد به فيمد كاندد تهم ولا يكون من باب آمن وشبهه فلذلك لا نرى فيها على هذا التقدير توسط وتظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها ان لم يعتد بالعارض وهذا في التبصرة لمكي في ان طيبة ويحتمل لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى بحذ

بعد ع

التقديرين المذكورين وهو في التيسير وان طيبة والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يمكن ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين وهذا الوجه في الهداية والكفاية وفي ان طيبة ايضا ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات التجريد والوجهين واذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهي التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من اجل التركيب فالتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق ابي القاسم خلف ابن خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من ان طيبة ويظهر من تلخيص العبارات والوجهين وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في جامع البيان ويخرج من ان طيبة ويحتمل من تلخيص ابن بليمة والوجهين واذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس الا لان القصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من لم ير المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جواز مد الثانية من باب اولى واما ان يكون على جواز البدل والاعتداد معه بالعارض كظاهر ما خرج من ان طيبة فيكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها فتدبر هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتقديراتها وما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غير ما ذكرت لك وفي فيها املاه فقيم لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولعثرت على ايضا كلام مفرد بها ولا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع وقد نظمت هذه الستة الاوجه التي لا يكون غيرها على مذهب من ابدل فقلت للازرق في الان ستة اوجه

لورش لدى الان

على وجه ابدال لدى وصل قدرت مدا وتلت ثانيا ثم وسطن به وبقصر ثم قصر وفرق

لدى وصل قيد ليعلم ان وقفه ليس لذلك فان هذه الاوجه الثلاثة الممتنع حالة الوصل تجوز لكل من نقل في حالة الوقف كما تقدم فتوجيه وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة لا يكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا اما على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام ان طيبة وكامل الهذلي ويحتمله كما بالعنوان والتوسط طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر كلام ان طيبة ايضا والقصر وهو غريب في طرق الازرق لان ابا الحسن طاهر ابن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب آمن مذهبهما في همزة الوصل ابدالا لا تسهيلا ولكنه ظاهر من كلام ان طيبة فيتجه من اختياره ويحتمل ايضا اوتيا من العنوان فهو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا قالون وابي جعفر والله تعالى اعلم الثامن اذا قرئ لم آته بالوصل جاز لكل من القراء في اليا ثلاثة المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في لم اصب الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة ومن نقل حركة المد

اسمعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن عمر خيرون الفرضي وابن من اصحابها عن ورش وقال الخاط ابو عمرو الداني
والوجهان جيدان ومن دقق على الوجهين ايضا ابو مكي وابو العباس المهدوي وقال الاستاذ ابو الحسن طاهر بن
غلبون في المذكرة وكلا القولين حسن غير اني بعد مدة قرأت فيهما وبه آخذ **قلت** انما يتم القصر من
اجل ان اكثر ذهبي لحركة واما قول ابي عبد الله الفاسي ولو لفظ بالتوسط في ذلك مراعاة لطابق اللفظ
والحكم لكان وجها فانه تعقب وقياس لايسا عليه نقل وسيأتي على نحو والفرق في التنبيه العاشر قريبا والله اعلم
التاسع اذا قرئ لورش بابدال الهمز الثانية من المتحركين حرف مدة وقرئ ما بعد الحرف المبدل
لحركة عارضة وصلا اما لالتقاء ساكنين كاحد من الفتاء ان اقيتين او بالقاء الحركة كما بعد ان اردن
للنبي ان اراد جاز القصر ان اعتد بحركة الثاني فيصير مثل اسماء آدم وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء
ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة **العاشر** تقدم التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه على
القاعدة المذكورة ويجوز فيما تغير سبب الهمز كما تقدم في الوقف وان كان كل منهما على الاعتداد بالعارض
فيهما وعدمه والفرق بينهما ان المد في الاول هو الاصل لم عرض التغيير في السبب الاصل ان لا يعتد بالعارض
فيه على الاصل وحيث اعتد بالعارض قصر اذ كان القصر ضد المد والقصر لا يتفاوت واما القصر
في الثاني فانه هو الاصل عند الاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول لم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض
مد وان كان ضد القصر الا انه يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة والله اعلم
المسألة الثانية عشرة في العمل بالقرئ السبعين وفيها فروع **الاول** اذا قرئ كقوله تعالى لا اله الا الله ولا اكراه
في الدين ولا اثم عليه لحمزة في مذهبه من روى المد للمبالغة عند فانه يجيء في ذلك سبب المنفصل والممنوع و
المنفصل اقوى كما تقدم فيمد فيه لمد متشبعا على اصله في المد لاجل الهمز كما يمد جاء اول وملقى الممنوع
فلا يقف فيه بالتوسط لم كما يقف لاريب فيه للجزم ولا يجيء وشبهه على الاقوى والغالب الاضعف **الثاني**
اذا وقف على الوجه الثاني وقد ابان كون لا يجوز فيه القصر عند احد وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز
التوسط وفاقا لمن مذهبه الاشباع وصلا لا يجوز عكسه وهو الاشباع وفاقا لمن مذهبه التوسط وصلا اعمالا
للسبب الاصلي دون السبب العارض فلو وقف القارئ لابي عمرو مثلا على السماء بالكون فانه يعتد بالعارض
كان مثله في حاله الوصل ويكون كمن وقف لم على الكتاب في الحساب بالقصر حالة الكون وان اعتد بالعارض
زيادة ذلك الى الاشباع ويكون كمن وقف بن بزيادة المد في الكتاب و الحساب ولو وقف مثلا عليه لورش
لم تجز له غير الاشباع ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط او قصر ولم يكن ذلك من لكون الوقف لان سبب المد لم
يتغير ولم يعرض حاله الوقف بل ازداد قوة الى قوته لسكون الوقف و لم نجز لورش من طريق الازرق في الوقت
على شيء الا المد والتوسط ومنعنا له القصر ويجوز فيه كما تقدم والله اعلم **الثالث** اذا وقف لورش من طريق الازرق

على كل بينهن ومنكيين والباقون روى عنه المد وصلا ووقفا كذلك سواء اعتد بالعارض او لم يعتد
ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به كما تقدم ومن روى القصر كما في
الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط او الاشباع ان اعتد
به وتقدم **الرابع** اذا قرئ له ايضا كما في ايديهم وجاؤا اباهم واسوآى ان كذبوا وصلا مد وجها واحدا
متشبعا على ما قرئ له بالبيين وهو المد لاجل الهمز بعد حرف المد في ايديهم وآباهم وان كذبوا ان وقف عليها
على ران وجاؤا واسوآى جازت الثلاثة الاوجه بسبب تقدم الهمز على حرف المد وذهابه بسبب الهمز بعده و
كذلك لا يجوز له في خبر وا واوآى وآتين البيت الا الاشباع وجها واحدا لما في الحالين تغليبا لاقوى السببين وهو
الهمز وان كون بعد حرف المد والغي الاضعف وهو تقدم الهمز عليه **الخامس** اذا وقف على المتحد بالكون
كوصاق ودواب وتشدون عند من مد والنون وكذلك اللان والذين وهاتين فمقتضى اطلاقهم الوقف
في هذه المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة في الوقف لما قدر في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم
بزيادة ما شددا على غيرها لمتحد وزاد والمد لازم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع
ثلاثة سواكن وقد ذهبا لداني الى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من اجل اجتماع هذه السواكن مالم يكن
احدها الفا وفرق بين الالف وغيرها وهو ما لم ينقل به احد غيره وسيأتي ذكر ذلك في موضعه من آخر باب الوقف

باب الهمزتين من كلمة

هو عشر كلمة وتلك الاولى منها غير همزتين زايدتين للاستفهام ولغيره ولا يكون الا متحركا ولا يكون
همزة الاستفهام الا مفتوحة وتأتي منها ساكنة وهي متحركة همزة قطع وهمزة وصل واما همزة القطع
المتحركة بعد همزة الاستفهام فتأتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة فالمفتوحة على ضربين
اتفقوا على قراءتها بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه **فالضرب** الاول المتفق عليه تأتي ساكنة ومتحركة فالساكن
يكون صحيحا وحرف مد **اما** الذي بعد ساكن صحيح من المتفق عليه فهو عشر كلمة في ثمانية عشر موضعا وهي
آلذكرين في الانعام والنمل **آلله** في يونس والنمل **آلئن** في يونس **آلآن** في الواقعة وموضع في النازعات
آلسحر في يونس **آلئن** في الاعراف **آلله** في آل عمران والاعراف ومريم والانبياء والنمل **آلذكرين** في يونس والانعام
الاولى والثانية في النمل والثانية في يونس **آلئن** في الجادلة **فاختلفوا** في تحقيق الثانية منهما وتحقيقها وادخال
الف بينهما فحققها ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس والاصبهاني عن
ورش **واختلف** عن الازرق عن بعض اصحابه **اما** الازرق فابدلها عنه الفارسي صاحب التيسير وابن
سفيان والمهدوي ومكي وابن الخباز وابن الباذش وغيرهم قال الداني وهو قول عامة المصريين عنه **و**
سهلها عنه ابن بن صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي الحسن بن بليمة
وابو علي الاهوازي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابن خيرة وابن بليمة والصفراوي وغيرهم فعلى قول ورش ابدل

بد مشبعا لالتقاء الساكنين كما تقدم **واما** هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها من بين وهو الذي في التيسير والكفاية والعنوان والمنبه والقاصد والاعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل وكفاية ابي العز من الطريق المذكورة وهو ايضا عن الحلواني من غير الطريق المذكورة في التبصرة والهادي والهداية والارشاد والتذكرة لابني غلبون والمستنير والمبهج وغاية ابي العلاء والتجريد قراءة على عبد الباقي وهو رواية المخلص عن هشام **و** روى الحلواني عنه ايضا من طريق ابي عبد الله الجمال تحقيقها وهو الذي في تلخيص ابي معشر وروضة ابي العباداني والتجريد وسبعة ابن مجاهد **و** كذلك روى الداجوني من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابي هريم بن عباد عن هشام **و** بذلك قرأ الباقون وهم الكوفيون ولرويس وابن ذكوان الا ابن الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية من الاسجدي الاسرار ولم يذكره لمكي في المبهج **و** انفرد ابو الطيب بتسهيلها لهشام بكمال الا من طريقي الحلواني والداجوني وتحقيقها لابن ذكوان بكمال الا من طريق الاخفش الصوري فانه سايا لقولين ووافق ابا الروضة عن هشام وهو من طريق الداجوني **انفرد** صاحب المستنير عن الداجوني بتسهيل الهمزتين في الموضعين **و** انفرد الهذلي عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله والله اعلم **وفصل** بين الهمزتين ابو عمرو وابن جعفر وقالون **و** اختلف عن هشام فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه وجهين فصل وبذلك قرأ الباقون فمن حقق الثانية او سهلها **و** انفرد صاحب المستنير عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه **و** انفرد الداجوني عن هشام في الاسجد كذلك انفرد به ابو الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرق عن ورش قال ابو العاص وليس بمعروف **قلت** واحسبه وهما والله اعلم **و** في حرف واحد للحق لهذا الباب في قراءة ابي جعفر وهو ان ذكرتم في يس يقوؤه بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شاء الله في موضعه فهو على اصله في التسهيل وادخال الالف بينها والله اعلم **واما** الذي بعده متحرك من المتفق على الاستفهام فيه فهو حرفان احدهما الذي هو والاخر الاستفهام للملك وقد اختلفوا في تسهيل الثانية منهما الهجائي وابدالها وتحقيقها وادخال الالف بينهما على اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش لم يمدوا على الالف المبدلة لعدم ما يوجد عليها من المتراط السبب كما تقدم سببا في باب المد **و** خالف فصل في حرف الملك اصله فابدل الهمزة والواو منها واوا وضم راء الشوذب قبلها واختلف عنه في الهمزة الثانية منها عن ابن مجاهد على اصله وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل واما اذا ابتدأ فانه يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم **واما** الذي بعده حرف مد لفرضه واحد وهو الهمزة الثانية ان حرف فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرأ بتحقيقها الكوفيون ورويس وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينها الفا لعدم صبر اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والفا الهمزة الاولى من الكلمة الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك لفاحش التطويل وخروج عن كلام العرب **و** كذلك كل بدل احد من رواة ابدال الثانية في كل الا ندر فهم عن الازرق عن ورش بالاتفاق كما الازرق

قاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احدهما قال ابن العاصي في الاقناع ومن حاذر لورش في المنفصل ربهم يا ابدل لم ياخذ هنا الا بين بين **قلت** ولذلك لم يذكر الداني وابن سفيان والهذلي وابن شريح ومكي وابن الحمام وغيرهم فيها سوى بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الاذفوي ذكر البدل فيها وبما كان شاهدا عن ورش في كلمة الاستخبار على اصله في كل ما لقد ربهم وشبهه قال الاذفوي ثم قد عاصا الاجماع الالف المبدلة من همزة القطع يعني الالف المبدلة من همزة الوصل المبتدأ بها سماكان قال ويتبع المدلة لذلك ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر **قلت** وهذا مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية وهما لم ذهب ورش نفسه وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام فلم نرى في المد في كم آمن الرسول وكم بذلك عن اخر اجل الاستفهام والعجب ان بعض شراح الطيبة يحكي فيه ايضا الثلاثة الاوجه التي في كم اينكما الهمزتين شيء ما اذا يكون الخبر في بينهما وكذلك الحكمية الستة كما سيأتي **والضرب الثاني** المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ما يأتي بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وهو مد فيقع بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع **اولها** ان يوتى احدى آل عمران فكلهم قراءه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قرأ بهمزتين على الاستفهام وهو تسهيل الهمزة الثانية على اصله من غير فصل بالف **ثانيها** الحجر وعدني في فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام وروي بن اختلاف عنهم **اما** قنبل فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طاهر بن محمد الشاهد والداني والمطوعي والشنبوذي وابن ابي بلال وغيرهم طريق النهرواني وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل **و** رواه عنه بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ والناس عن ابن مجاهد عنه والله اعلم **واما** هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه **و** رواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق التجريد وكذلك الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم **واما** رويس فروى عنه بالخبر ابو بكر الشذائي من طريق ابي الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري وكذلك قرأ الباقون وهي الهمزة الثانية سماها الحرفي والكسائي وخلف وابو بكر وروح **و** انفرد دعلج الله المختار بذلك عن الداجوني والباقون لمن قرأ بالاستفهام بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال الالف وعدمه الا ان ابن ذكوان نقل لهم المغايرة وبعض العراقيين على ادخال الالف فيها بين المحققين وسيأتي تحقيق ذلك في **ثالثها** اذ هتم طيبا لكم في سورة الاحقاف قرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو الكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان الداجوني عن هشام من طريق النهرواني لسهل الثانية ولا يفصل والمختار تحقق وبفصل وذكر الحافظ ابو العلاء في غايته ان الصوري عن ابن ذكوان يحقق تحقيق الهمز من سعا بالاتصل وبين تحقيق وبين تحقيق الاولى ومد بين الثانية مع الفصل **رابعها** ان كان ذا مال في سورة ن

فقراء همز واحد عن الحرمي نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص وقراء الباقون بهمز بين على الاستفهام
وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين سهم حمزة وابو بكر ورويس وانفرد بذلك المفسر
عن الداجوني عما اصله في ذلك وفي الفصل وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما
بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام واختلف في ذلك عن ابن ذكوان في الموضعين وفي حرف فصلت فنص له على
الفصل بينهما ابو محمد مكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكره الحافظ
ابو العلاء عن الاخرم عن الصوري وردّ ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير وليس ذلك بمستقيم
من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما
مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بهما بينهما في حال تسهيل احدهما مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش
قد قال في كتابه عنه نحو الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا في الموضعين فانتفى ما قلناه قال وهذا من الاشياء
الدقيقة التي لا يميزها ولا يعرف حقايقها الا المطلعون بعد اعلى الائمة المحققون بافهام الفوايق والدرايات
الكاملة انتهى وبسط القول في ذلك مع جماعة وقال الاستاذ ابو جعفر بن الباذش في الاقناع فاما ابن ذكوان فقد
اختلف الشيوخ فيه اخذ له فكان عثمان بن سعيد نص الداني يأخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك رويناه لنا
ابو القاسم رحمه الله عن المليجي عن ابي علي الغساني وكذلك قال محمد بن ابرهيم ابو عبد الله التميمي نص ابن
عيشون الاندلسي صاحب ابن اشته قال وهو الاراد الثلاثة علماء شاوبل نصوص من تقدم حفاظ قال وكذلك
كان ابو محمد مكي بن ابي طالب يأخذ له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي يعطيه
نصوص الائمة من اهل الاداء ابن مجاهد والعباس وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق واما الطيب التايب
وابو طاهر بن هاشم وابن اشته والشذائي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الدارقطني وابو علي الاهوازي
وجماعة كثيرون من متقدم ومتاخر فالوا كلهم بهمزة ومدة قلت وليس نص من يقول بهمزة ومدة بمعطل الفصل
او دال عليه ومن تفكر كلام الائمة متقدمهم ومتاخرهم علم انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس الا فقول
الداني اقرب الى النص واصح في القياس نعم قول الحسن بن حبيب صاحب الاخفش اقرب الى قول مكي و
اصحابه فانه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن كتابي انه قرا اعجمي بمده مطولة كالف ذو الوتد
الا ان توهمت من حرف مدة قال فقال آآنك بهمزة طويلة اسهى فهذا يدل على ما قاله مكي ولا عبرة بما قاله
الداني لان الوزن يقوم بها وكلام بنته بالتسهيل ويتعذر له وزن الوزن لا يقوم بالبدل وقد نص على
ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت من هو اعرف بدلايل النصوص كابن شيطا وابن سوار والحافظ
العز والداني على المالكي وابن النحام الصفاقسي وغيرهم وقد فوات له بكلا الوجهين والاولى ذلك قرب
والله اعلم واما الذي بعد حرف مد واختلف فيه استفهاما وخبرا فكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع

وعن هاشم في الاعراف قوله ع قال فرعون امنتم به وفي طه والشعراء قال امنتم فمقرا الثلاثة بالاخبار محض
ورويس والاصبهاني عن ورش وانفرد بذلك الخزاعي عن الشذائي عن النحاس عن الازرق عن
ورش فالف سائر الرواة والطريق عن الازرق واختلف عن قنبل في حرف طه فروى عنه بالاخبار
ابن مجاهد وروى عنه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرا الباقون في الثلاثة وحقق الثانية في الثلاثة
منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح واختلف عن هشام فروى عنه الداجوني من طريق الذكواني
كذلك بالتحقيق وروى عنه الحلواني والداجوني من طريق زيد بن بن وبذلك قرا الباقون وهم ابو عمرو
وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق والبزي وابن ذكوان واما قنبل فانه راعى في التسهيل
في النحل وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ وابدل فكالهمزة الاولى من الاعراف بعد صحة قوله
فرعون واوا خالصة حالة الوصل كما صح في الشعراء امنتم واختلف عنه في الهمزة الثانية كذلك فسهلها
عنه ابن مجاهد وحققها من فتوحة ابن شنبوذ فاوا ابتدا حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية بين بين من
غير خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من الثلاثة الفاظ تقدم في النحل وكذلك بدل الثانية
الفا عن الازرق عن ورش كما عدم ذلك في النحل اذ لا فرق بينهما ولذا لم يذكر في التمهيد لورش سوى
التسهيل واجراه مجرى قالون وابي عمرو وغيرهما من المسهلين واما حكاية الاخوان وغيره من ابدال
الثانية لورش فوهم قاله بعض من ابدلها في الثلاثة نحو فليس بسديد لما بيناه في النحل
فيما تقدم اذ لا فرق بينهما ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث راى بعض الرواة عن ورش يقرونها بالخبر
فظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذف احد الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه
عن ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش يقرونها بهمز وا حدة
على الخبر كمن كان من هولاء يمد المدة لما بعد الهمز لمد ذلك فيكون مثل ملوا وعلوا الا انه بالاتفاق
وابدل وحذف والله اعلم فهذا جميع انواع همزة القطع واحكامها مفتوحة مع همزة الاستفهام اتفاقا
واختلافا واما الهمزة المكسورة فتاتي الضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فاحصر الاقل المتفق عليه
سبع كلم في ثلثة عشر موضعا وهي قوله اينكم في الانعام والنمل وفصلت واين لنا لاجراي الشعراء والاله في
خمسة مواضع النمل وايانا لتاركوا وانك لمن وائفكا ثلاثتها في الصافات وائذا ستاتي في سبا فاختلفوا
في تسهيل الثانية منها وتحقيقها وادخال الالف بينهما فسهلها بين بين ابن ابي الهيثم والبياز نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس في حرف الانعام
وعن هشام في حرف فصلت اما حرف الانعام وهو اينكم لتشهدون فروى ابو الطيب عن رويس تحقيقه خلافا
لاصله ونقل ابو العلاء في غايته على التخيير فيه بين التسهيل والتحقيق واما حرف فصلت وهو اينكم لتكفرون

بجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل خلافا للاصل ومن نقل لم يعل التسهيل وجها واحدا صاحب التبصرة الكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابا غالبين وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكل من روى تسهيلا فصلا الالف قبلها كسيأتي وجمهور العراقيين عنه على التخيير ومن نقل عليه وجها واحدا على اصله لم يذكر عنه غير تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ ابو العلاء ونقل على الخلاف فيه خاصة ابو القاسم الواسطي والصفراوي ومن قبلهما الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان

فصل بين الهمزتين بالف في جميع الباب ابو عمرو وابو جعفر وقالون **واختلف** عن هشام فروى عنه الفصل في التجريد الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التبصرة من قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية ومن طريق ابي عبد الله الخياط عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريق الحلواني والداجوني وهو ما ذهب اليه في اتئ طيبة وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في التيسير كما في الشاطبية وهو طريق الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب المستنير والمذكار والجامع والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق الخياط عن الحلواني وذهب آخرون عن هشام الى التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الآخر ففصلوا فاقدم في اربعة مواضع وهي ألئنا في الشعراء وأئنك وابئنا في الصافات وايئكم في فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكفاية والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية ورمز الداجوني على الحرف وسيأتي بقية ما فصلوا فيه في الضرب الثاني **وما يلي** هذا الضرب من المتفق عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت أئنكم لتأتون الرجال وفي الواقعة أئذا متنا أإنا لمبعوثون وهما من المكرر كما سيأتي **وكذلك** قوله ان ذلكم في يس اجمعوا على قراءتها بالاستفهام الا ان ابا جعفر يفتح الهمزة الثانية فتلتبس بلفظ الخبر المحقق حكما تقدم والباقون يكسرونها فيلتبس عندهم هذا الضرب وهو في هذه الثلاثة الاحرف على اصولهم المذكورة كما مر وتسهيلا وفصلا الا ان اصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في أئفك العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في أئن يسير والله اعلم **فالضرب الثاني** المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين قسم مزدوج الهمزتان فيه وليس بعدهما ساكنهما وقسم مكرر الهمزتان وبعدهما ساكنهما **فالقسم الاول** همزة احرى ايكم لتأتون الرجال ايئنا لآلهتنا لاجرا ايئكم الا الاعراف أئنك لات يوسف ايذا امتنا في مريم ايئنا لمخرجون في الواقعة **اما** أئنكم لتأتون في الاعراف فقراءة بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو جعفر وحمزة والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا وتحقيقا وفصلا **واما** أئنا لاجرا فقراءة على الخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحمزة والباقون على الاستفهام وهم على اصولهم

ومما من المواضع السبعة الثانية يفصل فيها عن الحلواني عن هشام اصحاب التفصيل **واما** أئنك لات يوسف فقراءة بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم **واما** اذا ما متنا فاختلف فيه عن ابن ذكوان فقرأ عنه بهمزة واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه عن الاستفهام عنه وهو الذي عليه جمهور العراقيين من طريقيه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات والكفاية وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس عن ابي الحسن طاهر وروى عنه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وذلك من جميع طرقه من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والشذائي عن الصوري وهي الذي في التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان عنه في ان طيبة و الاعلان وظاهر التيسير ونص عليهما في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وبه قرأ الباقون وهم على اصولهم تحقيقا وتسهيلا وفصلا وهذا الحرف تتمة السبعة التي يفصل فيها هشام من طريق الحلواني اصحاب التفصيل **واما** المغربون فروى بهمزتين على الاستفهام ابو بكر وقرأ الباقون بهمزتين على الخبر **والقسم الثاني** وهو المكرر من الاستفهامين كوائذا ايئنا وجملة احد عشر موضعا من سبع سور في الرعد اذا كنا ترابا ايئنا في طين جديد وفي الاسراء موضعان اذا كنا عظاما ورفاتا اننا لمبعوثون وفي المؤمنون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ايئنا لمبعوثون وفي النمل اذا كنا ترابا وآباؤنا انا لمخرجون وفي العنكبوت ايئكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ايئكم لتأتون الرجال وفي الم السجدة اذا ضللنا في الارض ايئنا في خلق جديد وفي الصافات موضعان الاول اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ايئنا لمبعوثون والثاني اذا كنا ترابا وعظاما انا لمدينون وفي الواقعة اذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفي النازعات ايئنا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظاما نخرة فيصير بكم النكير اثنين وعشرين حرفا **فاختلفوا** في الاخبار بالاول منهما والاستفهام بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني من موضع الرعد وموضعي الاسراء وفي المؤمنون والسجدة والثاني من الصافات وقرأ نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما **والمفرد** بسط الخياط في المبهج عن الكارزيني عن الخشاب عن رويس بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وابي جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس **واما** موضع العنكبوت فقرأ نافع وابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالاخبار في الاول وقرأ الباقون بالاستفهام وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واجمعوا على الاستفهام في الثاني **واما** الموضع الاول من الصافات فقرأ ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرأ نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما **واما** موضع الواقعة فقرأ ايضا نافع والكسائي

وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف بينهم في
الاول و اما موضع الثاني فقراه ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقراه نافع وابن عامر و
الكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما كل ذين استفهام في وجه
من هذه الاثنين والعشرين طائفة في ذلك على اصلين التحقيق والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق عن
هشام على الفصل بالالف في هذا الباب على الاستفهامين وبذلك قطع صاحب التبصير وان طيبة وسائر المغاربة و
اكثر العراقيين كابن شيطا وابن سوار وابي العز والهذلي وغيرهم وذهب آخرون الى اجراء الخلاف هنا في
ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب منهم الاستاذ ابو محمد سبط الخياط وابو القاسم الهذلي وابو القاسم الصفراوي
وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله اعلم واما الهمزة المفتوحة فلم يأت الا بعد همزة استفهام وأتت في ثلاثة
مواضع متفق عليها واحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في آل عمران قل اؤنبئكم بخير من ذلكم في ص ءالذكر
وفي القمر ءالقي الذكر عليه فسهل الهمزة الثانية فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الباقون
وفصل بينهما بالف ابو جعفر واختلف عن ابي عمرو فالوا بالمد هشام واما ابو عمرو فروى عنه الفصل ابو عمرو
الداني في جامع البيان وقرأنا به بالقياس ومنصوص الروات عنه ابي عمرو وابي شعيب ابي محمد ونا ابي خلاد
وابي الفتح الموصلي ومحمد بن شنبوذ وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن ابي عمرو اذا كان بعد الاستفهام همزة
واحدة محققة قالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا فيكتفي بهما واحدا بهما مثل اذا وا انكم
وانتم وانهم وشبهه قال الداني فهذا يوجب ان يمد اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة اذا لم يتقدموا
ذكر وجعلوا المد سببا لغاية الاستفهام كلها وان لم يدر جوا شيئا من ذلك في التمثيل فالقياس فيه جار والمد فيه مطرد
انتهى وقد تقدم على الفصل المذكور عنه من طريق ابن فرح ابو القاسم الصفراوي والمسوسي من طريق ابن حبش
ابن سوار وابو العز وصاحب التجريد وغيرهم واحد الوجهان للمسوسي ايضا في الكافي والتبصرة وقطع به للمسوسي ابن
بليمة وابو العلاء الحافظ ورون القصر عن ابي عمرو جمهور اهل الاداء من العراقيين والمغاربة وغيرهم و
لم يذكر في التيسير غيره وذكر عنه الوجهين جميعا ابو العباس المهدوي وابو الكرم المنتوري وابن بليمة و
الصفراوي ايضا واما قالون فروى عنه المد من طريقي ابي نشيط والحلواني ابو عمرو الداني فيما سمعته من قراءته
على ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراءته على ابي الفتح وقطع به له في التيسير وابن طيبة والهادي والهداية
والكافي والتبصرة وتلخيص العبارات وروى من الطريقين عنه صاحب المنتهى وابو علي المالكي وابن
سوار وغلامش وابو بكر بن مهران وابو العلاء الهمداني والهذلي وابو محمد سبط الخياط والمهدوي واما في
الكفاية فقطع به للحلواني فقط والجمهور من اهل الاداء على الفصل من الطريقين وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي
والمالكي ورون عنه القصر من الطريقين ابو القاسم بن الخمار في تجريده من قراءته على عبد الباقي بن فارس

قال ولم يذكر عنه سوى القصر وروى من طريق ابي نشيط ابو محمد سبط الخياط في كفايته وروى من طريق الحلواني
الحافظ ابو عمرو في الجامع وبه قرأنا على ابي الفتح فارس بن احمد وكذا روى عن قالون من طريق الناقط اسحاق بن احمد بن صالح
واستخارة بجاذكره الداني قطع عامة اصحاب العنوان عن قالون لغير من طريق اسحاق الخياط فالخلاف عنه في المواضع
الثلاثة المذكورة على ثلثة اوجه احدها التحقيق مع المد في الثلاثة وهذا احد وجهي التيسير وبه قرأ الداني على ابي الفتح
فارس بن احمد لغير من طريق ابن عبدان عن الحلواني وبه كفاية ابي العز ايضا وكذا في كامل الهذلي من طريق التجريد من طريق
ابي عبد الله الخال عن الحلواني وقطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء للحلواني عنه ثانيها التحقيق مع القصر في
الثلاثة وهذا احد وجهي الكفاية وهو الذي قطع به الجمهور لهم من طريق الراجوني عن اصحابه عن هشام كابن بهران
سوار وابي علي الهداد ذي صاحب الروضة وابن الخمار صاحب التجريد وابي العز الفارسي وابي العلاء الهمداني وسبط
الخياط وغيرهم وبذلك قرأ الباقون ثالثها التفصيل في الاول وهو الذي في آل عمران بالقصر والتحقيق وفي
الاخرين الآخرين وهما اللذان في صاد والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه قرأ الداني على ابي الفتح
وقطع في المنذر وكذلك الهادي والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه
الثاني في الكافي وهي الثلاثة الاوجه التي اتى طيبة وانفرد الداني من قراءته على ابي الفتح من طريق الحلواني
ايضا بوجه رابع هو تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلاثة وانفرد ايضا الكارزيني عن الشنبوذي من طريق
ابي الفرج عن الحلواني ايضا بالمد مع التحقيق في آل عمران والقمر بالتحقيق في ص فصيرها الفلاني في الثلاثة على
ستة اوجه والله اعلم واما الموضع المختلف فيه من هذا الباب هو أشهد و أطلع في الزخرف فقرأ نافع وابو جعفر
بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مع اركان التسهيلين كما مذكور في سورته ان شاء الله وسهلا الهمزة الثانية منهما
على اصلهما وفصل بينهما بالف ابو جعفر على اصله واختلف عن قالون ايضا فروى بالمد الذي روى الجماعة
الحافظ ابو عمرو من قراءته على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وابو بكر بن مهران من الطريقين وقطع به لابن سبط الخياط
في المبهج لابي نشيط وكذلك الهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلواني من غير طريق الحمامي
ورون عنه القصر كذلك من روى عنه القصر في الجماعة ولم يذكر في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتلخيص و
غاية الاختصار والمذكور في اكثر المؤلفين سواه وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والتذكير والكفاية
وغيرها عن ابي نشيط وقطع به سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان صحيحان عن ابي نشيط في التيسير
وان طيبة والاعلان وغيرها فمن ضرب عن القطع واقامها واحكامها واما عن الوصل الواقع بعد
همزة الاستفهام فيأتي على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ايضا على ضربين ضرب انفرد عليا قراءته بالاستفهام
وضرب اختلفوا فيه فالضرب الاول المتفق عليه ثلاث كلمات في ستة مواضع في المذكورين في موضعي الانعام والآن وقد
في موضعي يونس والله اذن لكم في يونس والله خير في النمل فما جمعوا عليه علم تحقيقها حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام

ق بين الاستفهام والخبر واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا تثبت الا ابتداء واجمعوا على تليينها واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة وصلا ووقفا لانها كما يلزم ابدال الهمزة اذا وجب تخفيفها في سائر الاحوال قال الداني هذا قول اكثر النحويين وهو قياس ما رواه المصريون اذا وقف ورش عن نافع يجيء في نحو انذرتهم وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والمبتدي والارشاد والغايتين وغير ذلك من جل المؤلفات والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسير وان طيبة والاعلان واختار ابو الفتح الفارسي وقال آخرون تسهل بين بين لئلا يتوالى اعلال بالحذف في كلمة واحدة وليس الى تخفيفها سبيل فوجب ان تسهل كسائر ما رأيا الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليت همزة الاستفهام قال الداني بالجامع والقولان جيدان وقال غيره ان هذا الفصل هو الاوجه في تسهيل هذه الهمزة قال لقيامها في الاستعمال مقام المتحركة ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام ما كان المحض قال ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت

أَلَا فَتًى أَنَّ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ
أَوَانَبَتْ حَبْلَ إِنْ قَلَبْكَ كَآئِبُ

قلت وبه قرأ الداني على شيخه وهو مذهب ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخ عبد الجبار الطرسوسي صاحب المختبا والوجه الثاني يا التيسير وان طيبة والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها عندهم على انه ليس بين همزة الاستفهام وبين همزة القطع في نحو القطع لضعفها عن همزة القطع والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو آلسحر في يونس فقرأ ابو عمرو وابن جماز بالاستفهام بجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل على ما تقدم في الكلم الثلاث ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها وقرأ الباقون بهمزة وصل على الخبر فيسقط وصلا وتحذف في الصلة من اللفظ قبلها لالتقاء الساكنين واما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعد ما من اجل حرف الاستفهام وتثبت همزة الاستفهام وصلا كقولك لزيد آلله استغفرت لهم اصله آللهَ استغفرت لهم حذفت الهمزة الاولى من اجل همزة الاستفهام وصلا وثبتت همزة الاستفهام وصلا ووقفا لانها همزة قطع ثم اختلف القراء في همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فقرأ ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس وسهل الثاني منهما بالياء وهو الوجه الثاني لابي الطيب وابن مهران وابي العز وقرأ قالون وهشام وابن ذكوان وابو جعفر ورويس وروح بتسهيلها بين بين وهو الوجه الثالث لابي الطيب وابن مهران وابي العز وقرأ ورش من طريق ابي يعقوب الازرق بتسهيلها بين بين وبالمد للساكنين على مذهب من يمد لهما في نحو آلآن وقرأ من طريق ابي الاصبهاني بتحقيقها وبالمد للساكنين على مذهب من يمد لهما في نحو آلآن وقرأ من طريق ابي طاهر بن سوار والهذلي وابو علي البغدادي وابن الفحام الصقلي والحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي وابن سفيان وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القاسم الهذلي وغيرهم وهو معنى قول صاحب التيسير المذكورة وغيرها بيا ساكنة مكسورة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب آخرون منهم الى انها تجعل بين بين خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز الفلانسي في ارشاده وبه قرأ من طريقهم قال ابو محمد بن مؤمن في كنزه ان جماعة من المحققين يجعلونها بين بين خالصة واشار اليه ابو محمد مكي والداني في جامع البيان والحافظ ابو العلاء وابن الطيلسان وغيرهم انه مذهب النحاة قلت فاذا حذفت النحاة في تحقيق الهاء ايضا وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب ذوات الهمز من كتاب الخصائص لم وين ذات الهمز عندنا قوارة الكسائي انه يأبى ان يحقق بينها فالهمزتان لالتقائهما في كلمة واحدة الا ان تكونا عينين نحو سأل وسأر وجأر فاما التقاؤهما على التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا ثم قال لكن التقاؤهما في كلمة واحدة عين فحسن الا ما شذ فما حكيناه في حظاء وكباء قلت وذكر ابو علي الفارسي التحقيق قال وليس بالوجه لانا لا نعلم احدا ذكر التحقيق في آدم وآصر وكؤود لكذا ينبغي في القياس ايضا قلت يشير الى ان اصلها أأمة على وزن افعل حذفت الهمزة الاولى لما كانت قبلها من اجل الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل الابدال من اجل السكون ولذلك نص اكثر النحاة على ابدال الياء كما ذكر الزمخشري في المفصل قال ابو شامة ووجه النظر ان اصل الهمزة هي الساكنة وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال وتعينت الياء هنا لانكسارها الآن فابدلت ياء مكسورة وصح منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك في حكم الهمزة الاترى ان الاصل عند العرب في اسم الفاعل من جاء جاءٍ فقلبوا الهمزة الثانية ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها بين بين عملا بقول من ضعفها كذلك من ائمة القراء فقال في الكشاف من سورة النوبة عند ذكرها فان قلت كيف لفظ ائمة قلت همزة بعدها همزة بين بين عند البصريين قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان يكون ومن صرح بها فهو لاجئ محرف قلت وهذا اباحة منه والصحيح ثبوت كل واحدة من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين بين والياء المحضة عند العرب وصحة الرواية كما ذكرنا عن قدمة ولكل وجه من الوجوه سائغ قبوله والله تعالى اعلم واختلفوا في ادغام الالف فصلا بين الهمزتين من هذه الكلمة فقرأ منهم ومن سهل فقرأ ابو جعفر بادغام الالف بينهما مع اصلها في كلا الهمزتين من كلمة هذا مع تسهيل الثانية وامعنه ورش من طريق الاصبهاني مع ذلك في الثاني من القصص في سيء نص على ذلك الاصبهاني في كتابه وبه الماوردي به من جميع طرقه وانفرد النهرواني عن عبد الله عنه من طريق ابي علي العطار بالفصل في الانبياء فخالف سائر

الالف بين تحقيق الهمزة والياء قال مكي وهي الهمزتين بقرأ تسهيلها وان لم تكن مفصولة بينهما

الرواة عنه وانفرد ايضا ابن مهران عن هبة الله فلم يدخل الفا بين الهمزتين بوضح فى الف فيه سائر المولفين
والله اعلم وحكى عن هشام فوزن عنه المد من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى كابى العز وقطع به
للحلوانى جمهور العراقيين كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام من طريقيه الحافظ ابو العلاء
وفى التيسير من قراءة على ابى الفتح يمد من غير طريق ابن عبدان واما من طريق ابن عبدان فلم يقرأ عليه الا
بالقصر كما صرح بذلك فى جامع البيان وهذا من جملة ما وقع له فيه غلط طريق بطريق وفى التجريد من قراءة على
عبد الباقى يمد من طريق الخال عن الحلوانى وفى الجميع سوّين بينه وبين سائر الباب فيكون له من طريق الشذائى
عن الحلوانى وجه الدراجونى وغيرهما وروى القصر ابن سفيان والمهدوى وابن شريح وابنا غلبون ومكى و
صاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وعلى ابى الفتح من طريق ابن عبدان وفى التجريد
من غير طريق الخال وهو فى الجميع من طريقه تنبيه لم يستثن ابو جعفر بن باذش الا الف بين الهمزة المحققة و
المسهلة فى ايه بل ورد ذلك ايضا عن نافع وابى عمرو فنافع من رواية المسيبى واسمعيل كلاهما عنه وابو عمرو من
رواية ابن سعدان عن اليزيدى ومن رواية ابى زيد كلاهما عن ابى عمرو فكل من فصل بالالف بينها من المحققين
انما يفصل لها فى حال تسهيل من بين ولا يجوز الفصل بها فى حال ابدالها ياء الحركة لان الفصل انما سيغ تشبيها لها بالفا
وابدا وسائر الباب وذلك اشبه انما يكون فى حالة التحقيق او التسهيل من بين لا فى حالة الابدال فان ذلك يمتنع اصلا
وقياسا ولم يرد بذلك نقل عن احد وان كان ظاهر عبارة بعضهم قال الدانى وقد ذكر من يستثنيها بين بين ويكون
الياء محضة الكسرة فى مذهبهم لانهم يريدون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المحققة فهى فى نيتهم همزة محققة بدليل ذكرهم اياها
وانما يتحقق ابدالها ياء محضة الكسرة فى مذهب من لم يرد التحقيق ولا الفصل وهو مذهب عامة المغربيين والبصريين
قال فاما من يرى ذلك وهو مذهب ابى القراة فلا يكون الا بين بين لما ذكرناه اهـ وامّا الهمزة الساكنة بعد
المتحركة لغير الاستفهام فان الاولى منها اعنى المتحركة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو رءوس وآية وآمن وآدم
وآزر واوية واويتم واوذوا واوتمن أأنذرتهم وايمان وايتاء وايلاف وايات بقدآن فان الهمزة الثانية منها
تبدل فى كلها حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة واوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدا لا
لازما واجبا لجميع القراء ليس فيهم فى ذلك اختلاف والله تعالى اعلم باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

متفقتان بالفتح وهما وتيأتى حاضرين متفقتين ومختلفتين فالحاضر الاول المتفقتان وهما عشرة اقسام متفقتان بالكسر متفقتان
بالضم واما المتفقتان كذلك فى قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلثة عشر لفظا فى خمسة عشر
موضعا فى البقرة هؤلاء ان كنتم وفى العشر من العشار الاتى فى الموضعين وفى هود ومن وراء اسحق وفى يوسف
يا بشرى الا وفى الاسراء وص هؤلاء الاصبغ وفى الزخرف على اثارهم اهتدينا وفى الشرح ان اسماء ان كنت وفى النجم
من السماء الى وفى الاحقاف من العشار ان وفيها هؤلاء ان اتاكم

وفى الزخرف فى اسماء الرواة المختلف فيه ثلثة مواضع للبزى ان اراد وبيوت النبى الا فى قراءة نافع ومن الشهداء
ان تضل فى قراءة حمزة واما المتفقتان فقط ففى ستة عشر لفظا فى تسعة وعشرين موضعا فى العشار السماء واسماؤكم
وفيها يا ايها الماء جاء احدكم منكم وفى الانعام جاء احدكم وفى الاعراف لتقارفوا اصحاب وفيها وفى يونس وسجود والحلى
وفاطر جاء اجلهم وفى هود ذهب سيئاتى موضع وموضعى المؤمنين جاء امرنا وفى الحجر وجاء اهل وفيها وفى النمل آلله مع
الحج اسماء ان تقع وفى المؤمنين جاء احدهم وفى الفرقان شاء ان يتذكر وفى الاحزاب شاء او يتوب وفى غافر واكد بيد
جاء امر الله وفى القتال جاء اشراطها وفى المنافقين جاء اجلها وفى عبس شاء انشره واما المتفقتان مما فرضه
واحد اولياء اولئك فى الاحقاف فاختلفوا فى اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتحقيقها وتحقيقهما فقرأ ابو عمرو
باسقاط الهمزة الاولى منهما فى الاقسام الثلثة وافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه وابو الطيب
عن رويس والمنفرد بذلك ابو الفتح الشنبوذى عن الفضل عن ابى ربيعة عن البزى وكذا ذكره ابو العز عن
ابى محمد الحسن بن الخباز السامرى عن الفضل عن ابى ربيعة عنهم فوهم فى ذلك والصواب ان ذلك رواية السامرى
عن ابن فرح عن ابى ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلاء والله اعلم وافهم عنى ذلك فى
المفترقتين خاصة قالون والبزى وسهلا الاولى من المكسورتين والمضمومتين من بين مع تحقيق الثانية واختلف
عنهما فى بسوء الا وللنبى ان اراد وبيوت النبى الا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا وادغم الواو
التى قبلها فيها الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون والبزى وهذا هو المختار رواية ونصا فى التيسير
وقال الحافظ ابو عمرو الدانى فى مفرداته هذا الذى لا يجوز فى التسهيل غيره قلت وهذا عجيب منه فان ذلك انما يكون اذا
كانت الواو زايدة كما سيأتى فى باب وقف حمزة وانما الاصل فى تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع الواو قبلها اصلية
عين الفعل كما سيأتى قال مكى فى التبصرة والاحسن اجراؤه على الاصول القاعدة ثم قال فلم يروه عنه بين بين عن قالون
قلت قد قرات به عنه من البزى من طريق الاقناع وغيره وهو مع قوته قياسا ضعيف رواية وذكر ابو
حيان وقرانا به على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما من بين من طرق الحباب كعامة من اهل الاداء وذكره مكى ايضا وهو
الوجه الثانى فى التيسير ولم يذكر صاحب العنوان عنهما وذكر عنهما كلاهما من الوجهين ابن بكير وامّا للنبى والنبى
فظاهر عبارة ابى العز فى الكفاية ان يجعل الهمزة فيهما من بين فى مذهب قالون وقال بعضهم لا يمنع من ذلك كون
الياء ساكنة قبلها فانها لو كانت الفا لما امتنع جعلها بين بين بعد الهمزة قلت وهذا ضعيف جدا والصحيح قياسا
ورواية ما عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا الذى لا نأخذ لغيره وبه نقرأ والله اعلم وقد انفرد
سبط الخياط فى الكفاية عن الفرضى عن ابن بويان عن قالون باسقاط الاولى من المضمومتين كما يسقطها من المفترقتين
وانفرد ابن بويان باسقاط الاولى من المفترقتين فى الاقسام الثلثة فخالف سائر الرواة عنه والله اعلم وانفرد
الدانى عن ابى الفتح من طريق الحلوانى عن قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين

ابن مهران عن هبة

بذلك قنبل ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب الا صبهاني عن ورش في الاقسام الثلثة و اختلف عن قنبل والازرق عن ورش اما قنبل فروى عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد فجعل الحرف الثاني فيها بين بين كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ و روى عنه عامة المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالصا في حالة الكسر يا خالصة ساكنة وحالة الفتح الفا خالصة وحالة الضم واوا خالصة ساكنة وهو الذي نقطع به في الهداية والهادي والتجريد وبه اخذ الوجيهي في التبصرة والكافي والشاطبية و روى عنه ابن شنبوذ اسقاطها في الاقسام الثلاثة كما تقدم هذا الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال ابن سوار قال شيخنا ابو الحليب قال ابن شنبوذ اذا لم تحقق الهمزتين فاذا اكيس شئت قال ابن سوار فيصير له في ابن شنبوذ ثلاثة الفاظ احدها كما يا عمرو و موافقيه والثاني و موافقيه والثالث كما في جعفر و موافقيه قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل ثم قال ولم اقرا به ولا رايت احدا من اهل الاداء اخذ به في مذهبه انتهى واما الازرق فروى عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلثة حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخذ عنهم من المغاربة وهو الذي نقطع به غيره احد منهم كابن سفيان والهذلي وابن الفحام الصيقلي وكذا في التبصرة والكافي وقال الامام الاحسن لورش ولم يذكر الداني في التيسير وغيره ذكره في جامع البيان وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قال والبدل على غير القياس و روى عنه تسهيلها بين بين في الثلثة الاقسام كثير منهم كما في الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة و ابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكرا لوجهين جميعا ابو محمد مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم واختلفوا عنه في موضعين وهما قولان ان كنتم والبقاء ان اردن فروى عنه كثير من رواة التسهيل جعل الثانية فيهما يا مكسورة وذكر في التيسير انه قرا به على ابن خاقان عنه وانه مشهور عنه في الادار وقال في الجامع ان اكثر اصحابه ابا الفتح وابا الحسن استثنوهما فجعلوا الثانية سهما يا مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك كان ياخذ فيهما ابو جعفر بن هلال وابو غانم بن حدان وابو جعفر بن اسامة وكذلك رواه اسمعيل النحاس عن ابيه يعقوب اداء قال وروى ابو بكر بن سيف عنه اجراءهما كاسبيل ونظائرهما وقد قرات بذلك ايضا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر شيخنا المصريين على الاول قلت فدل على انه قرا بالوجهين على كلا من ابي الفتح وابي الحسن ولم يقرا بغير ابدال الياء المكسورة على ابن خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين اعني التسهيل والياء المكسورة ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال ان الاشهر التسهيل على ان عبارة جامع البيان في هذا الغرض مشكلة والله اعلم وخلف بن ابرهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن اصحابه عن الازرق يجعل الثانية من المضمومتين واو امضمومة خفيفة الضم قال الداني فجعلها ياها مكسورة خفيفة الكسرة قال هو لاء ان ذا البغاء ان تاثر ايت اباغانم واصحابه قد نصوا عن ذلك عن ورش وتتابعوا عنه بهذه الترجمة ثم حكى مثل ذلك عن النحاس

عن اصحابه عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف بن ابرهيم عن اصحابه واقرانا به عنهم قال وذلك ايضا على غير قياس التليين قلت والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار لذلك لم يذكره في التيسير مع اسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله اعلم واتفقوا بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سقط الياء الجهم عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وترجم عن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة ولم يغاير بينه وبين التسهيل بين بين قيل انه يريد التسهيل ولم اعلم احدا روى عنه البدل في ذلك غيره والله اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلثة وافرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منها كالياء جعفر وموافقيه وكذلك افرد ابن مهران عن زيد بتسهيل الثانية كالياء عنه ابن اشته فيما روآه ابن سوار في موضع من المفتوحتين وموضعا ان شاء والله اعلم فالضرب الثاني المحلقتان ووقع منها في القرآن ثمانية اقسام فكانت القسم بعدد سنة فالقسم الاولى مفتوحة ومضمومة وهي موضع واحد جاءت رسولها في الموضعين والقسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر موضعا وهو شهداء اذا في البقرة والانعام والنحل والمختلف فيه في موضعي المائدة واولياء ان استحبوا في التوبة وفيها ان شاء الله وشركاء ان يتبعون في يونس والنحل وانه في يوسف وفيها جاءها اية في الكهف والانعام اذا في الانبياء وتراءا الى في الشعراء وجيء في الفجر والمختلف فيه موضعان وهما ذكرياء اذ في مريم والانبياء عاقر اوة غير حمزة والكسائي وخلف وضعف والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة وقع متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا منها في السماء الى في البقرة فشاء اصبعهم في الاعراف وفيها شاءت وليتنا وسوءاتهما لهم في التوبة وباسنا واتانا في هود والملا ائتوني في موضعي يوسف والنمل ويشاء الم تر في ابرهيم والملا ايكم في النمل وجزاء اعدا الله في فصلت والمجتهد ابدا في الاسحاق والمختلف فيه موضعان وهما النبي اولى وان اراد النبي ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسور ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا منها من خطبة النساء اوفي البقرة وهو لاء اهدى في النساء ولا يأتي بالمختار تقولون في الاعراف وهو لاء اصلتونا ومن الماء اوتما كلاهما فيها ايضا ومن السماء اوبتنا في الانفال ومن دعاء واخيه في موضعي يوسف وهو لاء البحة في الانبياء وهو لاء ام هم في الفرقان ومطر السوء اخلم فيها ومن السماء اية في الشعراء ولا ابناء واخواتهن في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع واحد من الشهداء ان في غير قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعا وهي بشاء الى في موضع البقرة وفي يونس

والحج والنور ولايات الشهداء واذا في البقرة ايضا وما يشاء اذا في آل عمران وشاء ان فيهما وفي النور وفاطر وما يشاء ان في الانعام والسوء ان في الاعراف وينشأ الذي في هود وينشأ الذي في يوسف وموضعي الشورى وما يشأ الى في الحج وشهداء الذي في النور ويا ايها الملأ الى في النمل والفلق الى آخره في فاطر والعلماء ان الله منهما والبيتي الا فيهما ايضا وينشأ الثاني في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها بارئكم الثاني في موضعي في غير قراءة قنبل والكسائي وخلف وحفص وقفها يا ايها النبي انا ارسلناك ويا ايها النبي انا احللنا في الاحزاب ويا ايها النبي اذا جاءك في الممتحنة ويا ايها النبي اذا في الطلاق والنبي ليلية في التحريم وهذه الخمسة من قراءة نافع وقسم حمائل وهو كون الاولى مكسورة والثانية مضمومة عكس الذي لم يرد لفظه في القرآن وانا ورد معناه وهو قوله في القصص وجدعليه امة بغير وجد على الطاء امة قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان يجعل في القسم الاول والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع بارئكم كذلك واختلف في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة وهذا مذهب عمرو الداني من ائمة الامصار قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي الحق قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء قال وكذا حكى ابو طاهر بن ابي هاشم انه قراءة ابن مجاهد قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قراءة ابن مجاهد قال وبذلك قرأت لأبي عثمان الصيرفي وقال في عين وبذلك قرأت على عامة شيوخي الفارسي والداني وابن غلبون وذهب بعضهم الى انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه وتذهب بعضهم الى انها تحذف وهو مذهب الفراء حديثا وحكاه ابن مجاهد لبعض اهل البصرة وعن ابي عمرو ورواه الذكواني عن ابن مجاهد ايضا وبه قرأ الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني به عن عبد الباقي بن الحسن انه قرأ كذلك على شيوخه وقال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول آثر في النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي والهذلي وابن سفيان وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب كصاحب الهيج والروضة والغايتين والتلخيصين ونص على الوجهين في التذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص العبارات وصاحب التجريد في آخر فاطر وقال انه قرأ بالتسهيل على الفارسي وعبد الباقي وقد ابعد وغرب ابن شريح في الكافي حيث حكى تسهيلها كالواو وليس بصحيح وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يمكن سنه الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله تعالى اعلم وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة وابدل ابن مهران عن رويس بالتسهيل مثل قنبل والجماعة

تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احد الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو وافقه فذهب

ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز ان ان قطع هي الثانية وهو مذهب الخليل بن احمد وغيره من النحاة وذهب سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين وتظير فايدة هذا الخلاف في المد قبل فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل **الثاني** اذا ابدلت الثانية من المتفقتين حرف مد في مذهب من ذهب الى ذلك ورد ما عن الازرق وقبل ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد لملاقاة الساكنين فان لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار حرف المد فالساكن قد يكون لازما وعارضا وعلى كل منهما اما جاء امنوا وامنا وآلذكرين وآلان وآلئن وآلئن وآلئن

والدوا ياوما جارمنه يقلب الواويا ويدغم الياء في الياء الخ بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل
تؤخر وتوفيه جمع بين الواوين مظهرا وسيأتي الكلام عليه ريا وافقه ورش من طريق الاصبهاني على الابدال في
الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء الباس والباساء واللؤلؤ ولؤلؤ حيث وقع وريا
في مريم والكاس والباس حيث وقعا والافعال وشئتم وما جاء من لفظهم وبينهم وبيني عبادي وبنيا سكانه
اهل بيناه وجيئ وما جاء منه كجئنا وجيئناهم وجيئني وقرات وما جاء منه كوقوا واتوا وجيئ وجيئ
وتؤون وتؤويه وهذا هو الذي اتفق الرواة على استثنائه نقلا واداء وانفرد ابن مهران عن نفسه انه لم يستثن
شيئا سوى ذريانا وتبرأ انا كان نوعه في ذلك وكذلك الخلف حيث لم يستثن الافعال انفرد الصفراوي عنه
باستثناء ريا وتؤوه وريئا فحكى فيهما خلافا واطلق اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري وليس ذلك كما فهم
اذ قد نقل ابو معشر على ابدالها وبها قال ثم قال والهمز اظهر ان شاء الله وهذا لا يقتضي انه يختص فيها سوى
الابدال والله اعلم واما من طريق الازرق فانه يبدل الهمزة اذا وقفت فاء من اجل فعل نحو يؤمنون وياكلون
ويأخذ ونؤمن ولقاءنا ايت والموتفكات واستثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء من باب الاوا رى
تؤوي اليك وتؤويه والمارون وياويكم وفاووا ولم يدل ما وقع عينا من الفعل سوى يئس كيف اتى ويئوده الذئب
وحيث ما عداذ لك واختلف عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ما تقدم بيانه في اول باب الادغام الكبير ونشير
هنا الى زيادة بتعيين بعضها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة او اداره
القراءة اوقرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة التقى فتحها ما قبلها نحو قد باقرأ في الصلاة او اداره القراءة
او قرأ بالادغام الكبير وقيل حكى ابن شنبوذ والهدوني وابن سفين بها اذا اداره القراءة او قرأ في الصلوة
قال في جامع البيان اختلف اصحاب اليزيدي عنه في الحال التي يستحق ترك الهمز فيها فحكى ابو عمر. وعباس
الموصلي وابو حيوة من رواية عبيد الله وابو جعفر اليزيدي عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ في اداره القراءة
لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة ثم قال قد دل بهذا انه اذا لم يرد بقراءته واستحق التحقيق همز قال وحكى ابو عبيد
عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة لم يهمز ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرأ في غير الصلاة سوى الفعل
الخفيف او التحقيق همز قال وحكى ابو عبد الرحمن وابو حيوة رواية العباس ابو محمد ون وابو ظلاد ومحمد بن يحيى
واحمد بن حرب عن الدوري ان ابا عمرو كان اذا قرأ لم يهمز ثم قال قد دل قولهم على انه كان لا يهمز على كل حال في
الصلاة او غيرها وبه قد راو تحقيق انهى والمقصود بالاداء هو الاسراع وموضع التحقيق لانه من
لازم من ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف وبهذا علم ان ابا عمرو انما يبدل الهمزة الموصل اذا وقف
حقيقة وليس في ذلك نقل بتمامه ولا قياس بتمامه وقال الحافظ ابو العلاء واما ابو عمرو فلم يذهب احد منهم التحقيق
مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار وهو واحد انتهى وهذا صحيح

الثاني

اداره

عنه

موضع

الثاني

الثالث

الرابع

الخامس

السادس

السابع

الثامن

التاسع

العاشر

الحادي عشر

الثاني عشر

الثالث عشر

الرابع عشر

الخامس عشر

السادس عشر

السابع عشر

الثامن عشر

التاسع عشر

العشرون

الحادي والعشرون

الثاني والعشرون

الثالث والعشرون

الرابع والعشرون

الخامس والعشرون

السادس والعشرون

السابع والعشرون

الثامن والعشرون

التاسع والعشرون

الثلاثون

الحادي والثلاثون

الثاني والثلاثون

الثالث والثلاثون

الرابع والثلاثون

الخامس والثلاثون

السادس والثلاثون

السابع والثلاثون

الثامن والثلاثون

التاسع والثلاثون

الاربعون

الحادي والاربعون

الثاني والاربعون

الثالث والاربعون

الرابع والاربعون

الخامس والاربعون

السادس والاربعون

السابع والاربعون

الثامن والاربعون

التاسع والاربعون

الخمسون

الحادي والخمسون

الثاني والخمسون

الثالث والخمسون

الرابع والخمسون

الخامس والخمسون

السادس والخمسون

السابع والخمسون

الثامن والخمسون

التاسع والخمسون

الستون

الحادي والستون

الثاني والستون

الثالث والستون

الرابع والستون

الخامس والستون

السادس والستون

السابع والستون

الثامن والستون

التاسع والستون

السبعون

الحادي والسبعون

الثاني والسبعون

الثالث والسبعون

الرابع والسبعون

الخامس والسبعون

السادس والسبعون

السابع والسبعون

الثامن والسبعون

التاسع والسبعون

الثمانون

الحادي والثمانون

الثاني والثمانون

الثالث والثمانون

الرابع والثمانون

الخامس والثمانون

السادس والثمانون

السابع والثمانون

الثامن والثمانون

التاسع والثمانون

التسعون

الحادي والتسعون

الثاني والتسعون

الثالث والتسعون

الرابع والتسعون

الخامس والتسعون

السادس والتسعون

السابع والتسعون

الثامن والتسعون

التاسع والتسعون

المائة

بن العباس بالحاء وغيره عن الكواباذي وبه قطع له الداني في المفردات وقال في الجامع وبذلك قرأت على رواته من طريق ابن ابي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال لي ابو الفتح عن قراءة على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الكواباذي بغير بالحمز قال الداني وهو وهم لان الكواباذي نص على ذلك في كتابه بغير همز اسمى وروى الجم غفير عن قالون بالحمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله تعالى اعلم واما رئيا فقاره بتشديد الياء من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان والمفرد بصفة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك ورواه ساير الرواة عنه بالهمز وبذلك قرأ الباقون اما يا جوج وماجوج فقرأهما عاصم بالهمز وقرأهما الباقون بغير همز واما ضنين فقراءة بالظاء المعجمة ابن كثير وابو جعفر بغير همز واما مؤصدة فقراءة بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص وقراءة الباقون بغير همز والضرب الثاني المحرك وسنتم اليه قسمان متحرك قبله ساكن ومتحرك قبله متحرك وكل منهما اختلفوا في تحقيق الهمزة في سبعة احوال الاول ان يكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل فانفق ابو جعفر وورش على ابدالها واوا كما يؤكد ويواخذ ويؤلف ومؤصدا ومؤدن والمؤلفة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك وهو ويبدئ بضم الهمزة في آل عمران فروى ابن شبيب عن طريق ابن العلاف وغيره وابن هارون من طريق المطوعي وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روى الوقاني عن اصحابه عن الفضل وكذا روى فيه وقفا بابدال الهمزة واوا والمد له فتجتمع ثلاث واوات من حروف العلة وروى ساير الرواة عنه الابدال طردا للباب وهي رواية ابن مجاهد واختلف ايضا عن ورش في حرف واحد وهو مؤدن وهو في الاعراف ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكذا رواه من طريقه فادن وهي مناسبة منصوبة عند هم في كثير من الحروف وروى عنه الازرق ابدالها على اصله وان كان جعلها من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص بابدالها في حرف وهو الفواد وفواد وهو في هود وسبحان والفرقان والقصص النجم وان كانت لاما من الفعل فان حفصا اختص بابدالها في عزة واحد وهو في احد عشر موضعا في البقرة موضعان اتخذنا هزوا ولا تتخذوا ايات الله هزوا وفي المايدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا وفي الكهف موضعان واتخذوا اياي وما انذروا هزوا ورسلي هزوا وفي الانبياء ان يتخذونك الا هزوا وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا واتخذها هزوا في الجاثية وقيل واتخذتم ايات الله هزوا وفي كيفية الاخلاص الثاني ان يكون مفتوحة وقبلها مكسورة فان ابا جعفر بدلها ياء في رئيا والناس وفي البقرة والانفال وفي خاسيا في الملك في ثانية الليل في المزمل وفي يئس بئيس وفي استهزئ وفي النظام والتعدد الانبياء وفي قرئ وفي الاعراف

وهو وهم

والانشقاق وفي لنبوئنهم وفي النحل والعنكبوت وفي ليبطئن وفي النساء وفي مليئت وفي الحج وكذلك ببدلها في فاطبة واكي طيبة وسيء وفيئ وشيئها والمفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان تحقيق الهمزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شنب في النساء رواه عن زيد وعن اصحابه واختلف عن ابي جعفر في موطيا فقطع له بالابدال اكثر الطرق عن الهاشمي وبذلك قطع الهذلي من روايتي ابن وردان وابن مجاهد ولم يذكر فيها غيره والوجه الثاني عن الهاشمي عن ابن وردان وبذلك قرأت على اصحابه عن ابن سوار من الروايتين جميعا ابدالها والوجهان صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم وافقه الاصبهاني عن ورش في خاسيا وناشيه وملييت وزاد في بدل فباي حيث وقع مسبوقا بالفاء كوفباي الاربعة واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء كحتى اذا جاء احدكم الموت فروى ابدالها من جميع طرقه عن حمزة والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد وذكره صاحب الجميع انه قرأ بها على الهاشمي وبه ياخذ الموصلي على شيخه الشريف الرضي التحقيق ساير الرواة عن حمزة رضي الله عنه والله تعالى اعلم والمفرد ابو العلاء اخذ عن النهرواني بالابدال في ثانيك والمفرد الهذلي في الكامل بالابدال في لنبوئهم والمفرد ابن مهران عن الاصبهاني فلم يذكر له ابدالا في هذا الكامل فخالف ساير الناس والله اعلم واختلف الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء في ليلا وبني في البقرة والنساء والحديد الثالث ان تكون مضمومة بعد كسر نحو هاؤلم واوفانا ابو جعفر يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من اجل الواو كما يستهزؤن والصابؤن والمستكون والمالون وليبطؤا ويطفؤا وقل استهزؤا وما اشبه ذلك والمفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل بتؤوده الارد كذلك ذكره في رواية الاصبهاني عن ابن وردان في حرف واحد وهو المنشون في واه وافقه نافع على الصابؤن وهي المايدة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو المنشون في واه عنه بالهمز ابن العلاف عن اصحابه والمفرد بالهمز من طريق الارشاد وغاية ابي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية وبه قطع له الاهوازي وبذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق عبيد الله وهو خلاف ما قال في الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونقل له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن مجاهد في حذفه وقد حكى بعض اصحابنا ذلك في يكؤدني وستكون وسنكتب فظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم على ان الاهوازي وغيره نقل عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية والله اعلم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر كذلك في ولم تطمئنوا وان تطاوعوا والمفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين في رؤف حيث وقع والمفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل بتؤوده الارد كذلك ذكره في رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامس ان تكون مكسورة بعد كسر بعد صاد فان ابا جعفر كذلك في صنكدس والصابين والخاطين وخاطبني والمستهزئين حيث وقعت وافقه نافع في الصابين وهي البقرة والحج والمفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان كذلك في خاطين ايضا السادس ان تكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق ابو جعفر على تسهيلها بين بين في رايت اذا وقع بعد همزة استفهام نحو ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم حيث وقع واختلف عن ورش في كيفية تسهيلها

الالفاظ المتقدمة وبذلك نقطع

ماضيه

فروى عنه بعضهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها مدّ التقى ساكنين سدت مسدها في باب المدّ ومواجد الوجهين في السبعة وان طيبة والاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال في كتاب التيسير قرأ بالوجهين له وقال مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها الفا وهو اجود في الرواية لان النقل والمشافهة انما هو بالمدّ عنه وتمكين المدّ انما يكون مع البدل وعللها من قاس على اصول العربية قال وحسن جوازا لبدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الالف حرف مدّ ولين فالمدّ الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل بها الى النطق بالساكن انتهى وقال بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد الله القاضي ليس بغلط عليه بل هي رواية صحيحة عنه فان ابا عبيد القسم بن سلام رحمه الله روى ابا جعفر ونافعا وغيرهما من اهل المدينة يمدّون الهمزة غيرانهم يبدلون الالف ظاهرا فهذا يشهد للبدل وهو سموع من العرب حكاه قطرب وغيره **قلت** والبدل في هذا قياسي البدل في الاندر تهم وبابه الا ان من مدّ فيها اكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم **وقرأ** الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله وقرأ الباقون بالهمز **واختلفوا** عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في اافصيكم ربكم وفي اامن وهو اأنبئ اهل القرى اامنوا بما انكم اامنوا ان تاتيهم اامن الذين مكروا اامنتم ان يخسف بكم ولا سادس لها وكذا سهلها في اانت وانتم وكذلك يسهل الثانية من الملائن وقعت في الاواخر وهو د والنجم وص **وكذلك** الهمزة من اكان كيف اتت مشددة ام مخففة نحو اكانهم وكانك وكانا وكانه وكانهن وويكان الله وويكانه وكان ليكن وكان لم يلدنا كذلك الهمز من تاذن في الاعراف خاصة **وكذلك** الهمزة من اطعانا بها في يونس والطعان به في الحج **وكذلك** الهمز من راى في ستة مواضع رايت احد عشر كوكبا ورايتهم لي ساجدين في يوسف ولراه مستقرا عنده ورآته حسبته في النمل ورآها تهتز في القصص خاصة ورايتهم تعجبك في المنافقين **واختلف** عنه في تاذن في ابرهيم فروى صاحب التيسير وصاحب التجريد وغيرهما تحقيق الهمزة فيه وروى الهذلي اكافة ابو العلاء وغيرهما تسهيلها **واختلف** على ابن العز في الكفاية في نوعي الفتح عنه التحقيق في التسهيل ونص على الوجهين بجميعا ابو محمد المهدوي **وانفرد** المهدوي فيما حكاه ابن كوكب وابو العز وابن سوار بالتحقيق في راته حسبته في النمل وراها تهتز في القصص ورايتهم تعجبك في المنافقين **وانفرد** البتيطي في الوجيز بالوجهين في هذه الثلاثة وفي رايتهم في يوسف وراه مستقرا **وانفرد** الهذلي عنه بالمدّ بين تسهيل راته وراها ورايتهنه فلم يخصّ شيئا ومقتضى ذلك تسهيل رايت وراه وما جاء من ذلك وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة ثم اطلق ذلك كذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابرهيم بن عبد العزيز الفارسي عنه وليس من طرقنا **وانفرد** الهذلي عن ابا جعفر في روايته بتسهيل تاذّن وهو في البقرة والفتح وبتاخر في المدثر فخالف سائر الناس في ذلك **وانفرد** الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان بتسهيل تاذّن في الموضعين **واختلف** عن ابن ذكوان في تسهيل الهمزة من الاخرى في البقرة فروى جمهورهم عن ابي

التنبيه

بعضها

ابو العز والحافظ ابو العلاء وابو الحاج عنه بالتحقيق في الحالين في باب المدّ وانفرد فيها بما مرّ

ان ع

ربيعة عنه التسهيل وبه قرأ الداني من طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرأ الداني من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان **واتفق** ابو جعفر بحذف الهمزة في يتفكر في يوسف مثل متفا **الرابع** ان تكون مكسورة بعد فتح فانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في تطيرنا وبئس حيث وقع لم يزد وعنه **واما** المفتوحة اكان كيف تقلبت فلا يخلو ان تكون من ان تكون الفا او ياء او واوا فان كان الفا فقد اختلفوا في اسرائيل وكان في قراءة المدّ وهائم الالف **وانفرد** الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كهيئة الطاير فيكون طايرا من موضعي آل عمران والمايدة خاصة وساير الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيها وفي تجيء القرآن والله اعلم **فاما** اسرائيل وكان حيث وقعا فاختلف الهمزة فيهما ابو جعفر وحققها الباقون وسيأتي الخلاف في كأين في موضعي من آل عمران **وانفرد** الهذلي عن ابن مجاهد بتحقيق الهمزة في كاين فخالف سايا الناس عنه والله اعلم **وانفرد** ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضع العنكبوت مع ادخال الالف قبلها كأيّ جعفر سواء وقد خالف في ذلك سايرا لرواة عن النهرواني وعن الاصبهاني والله اعلم **واما** ها انتم وها يا في موضعي آل عمران وها انا في النساء والقتال فاختلف في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي ابدالها وفي حذف الالف منها فنافع وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين **و** اختلف عن ورش من طرقه فورد عن الازرق ثلاثة اوجه **الاول** حذف الالف فيأتي بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل هَعَنتم وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وهو احد الوجهين في ان طيبة والاعلان **الثاني** ابدال الهمزة الفا محضة فيجتمع مع النون وهي ساكنة فتمدّ للتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية وهو الوجه الثاني في ان طيبة والاعلان **الثالث** اثبات الالف كقراءة ابي عمرو ابي جعفر وقالون الا انه يمدّ مشبعا على اصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصرتين والمغاربة **وروى** عن الاصبهاني وجهان **احدهما** حذف الالف كالوجه الاول عن الازرق وهو طريق المطوعي عنه طريق الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله عنه **والثاني** اثباتها كقالون ومن معه وهو الذي رواه النهرواني من طريقه عن هبة الله وكذا روى صاحب التجريد عن الفارسي عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله ايضا والوجهان صحيحان والله اعلم وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب **وانفرد** ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بتسهيل الهمزة على رويس فيما لسائر الناس وهو وهم والله اعلم **واختلف** عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فتصير مثل سائر هم وهو كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وكذا روى تلطيف ابن نوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل وافق قنبلا على ذلك عن القواس الحسن بن يزيد الحلواني وهو الذي

فيصيرهم

روى هم

لم يذكر فيه التذكرة والعنوان والهداية والهادي والكافي والتبصرة والتبصير والارشاد عن قنبل سواء
انفرد عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزي وكذا روى الزينبي وابن بقراط وابو ربيعة واسحق الخزاعي و
صهر الامير والبغدادي والبلخي وغيرهم عن قنبل ورواه مكي عن ابن مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر
عن ابي بكر النقاش ازرقة الحذف وقاله انه قراءة على قنبل بحق تام وكذا قرأ على غيره من اصحابه العراقيين واصحاب
البزي وابن فليح ورجح ابن مجاهد في رواية الحذف وقال اجمعوا ان هذا الجزم ولا يجيء في كلام العرب
قال لو جاز في هاأنتم هؤلاء مثل هؤلاء انتم لجاز في هذا هذا ان تصير حرفا يجيء آخر قلت وفيما قاله من ذلك
نظر وحذف الالف في هاأنتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرنا ومن رواية من ذكرنا عن قنبل وعن شيخه
القواس وصح ايضا عن ابي عمرو من رواية ابي محمد عن ابي حمدون وابي حيوة وعبيد الله ابني اليزيدين ثلاثتهم
عن اليزيدي ومن رواية ابي عبيد عن شجاع كلاهما عن ابي عمرو زاد القباب محمد بن اليزيدي ثم
عن عمه ابي حيوة قال معنى رأيتم فصيرت الهمزة هاء وزاد ابو محمد عن ابن يزدي قال قال ابو عمرو واما
هي فأنتم مدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب تفعل هذا واما قوله ان هذا لا يجيء في كلام العرب فقد روى
عن العرب ابو عمرو بن العلاء وابو الحسن الاخفش وقالا الاصل ءانتم فابدل من همزة الاستفهام هاء لانها من
مخرجها واستحسن ذلك ابو جعفر النحاس وهم حجة كلام العرب واما قوله لو جاز في هاأنتم مثل هؤلاء جاز في
هذا هذا فكلاهما جاء مسموع من العرب قال الشاعر :- واني سوأتها من العرب قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
انفرد الحافظ ابو عمرو الداني وقال يريد أذا الذي فابدل الهمزة هاء قلت وما قاله محتمل ولا يتعين بل يجوز ان الاصل
هاءنذا هؤلاء للتنبيه فحذفت الفها كما حذفت الف ها التنبيه كراهية اثقلان وتقلو قال الحافظ الداني هذا
الكلام من اشكل حروف الاختلاف وأغمضها وأدقها ومعنى المد والقصر الذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها هو تحقيق
همزتها وتسهيلها لا تحصل الا بمد هذه الهاء التي قبلها التي للتنبيه ام بمد لتمكن همزة بعدها يستوجب استيفاء مدة كل في
مذهب كل واحد من ائمة القراءة يتفق للمد والقصر بعدها ثم بين ان الهاء على مذهب ابي عمرو وقالون وهشام
يجوز ان يكون للتنبيه وان يكون بدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا يكون الا للتنبيه فقط ومن جعلها للتنبيه
وبين من المفصل والمتصل في حروف المد لم يمد في تمكين الالف سواء حققت الهمزة بعدها ام سهلتها ومن جعلها بدلة
وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء ايضا حققت الهمزة او سهلتها انتهى وقد تبعه فيما ذكره ابو القاسم الهذلي
رحمه الله وزاد عليها حالة وهي الابدال والتنبيه عن كل من القراء وزاد ايضا قوله ومد البدل لهما عن هشام
وقد اختلف نحو ان كلامه في معناه والله اعلم اذا اراد بمد البدل من جعل الهاء بدلة من همزة والالف
للفصل لان الالف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدم في اواخر باب المد والقصر فيعلى هذا القول كان
حق همزة هأنتم فلا خلاف عنه في المد لانه كبير كالسماء والماء وهو مستثقل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مفتوح

ثم يكون الفصل في

الآخر

الابدلة لاخفش قال وعلى مذهب
الكوفيين والبزي في ابن ذكوان لا يكون الا تنبيه

ثم

تبصير للكلام فائدة ويكون قد تبع في ذلك ابن شريح ومن قال بقوله وقيل اراد بمد البدل ورشا لان
الهمزة في هاأنتم لا بد لها الا ورش في احد وجهيه يجيء ان عنه المد والقصر في حال كونه مختلفا بالبدل والتسهيل
اذا أبدل مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا التأويل فائدة وتعسف ظاهر والله اعلم وبالجملة فاكثر ما ذكر في وجه
كونها بدلة من همزة ادغام تنبيه تحمل وتعسف لا طايل تحته وافادة فيه الا الحاجة لتقدير كونها بدلة او غير
بدلة ولو اما يصح عندنا عن الائمة عرضا نقف على ابدال الهاء من الهمزة لم نعرض اليه ولم يكن محملا عن احد من ائمة
القراءة لان البدل لا يصح في كلمات تلا يقاس ولم يجيء ذلك في همزة الاستفهام ولم يجيء في نحو اتضرب زيدا هتضرب زيدا
وما انزده على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان يكون هاء تنبيه وقصرت كما تقدم ثم التوجيه بكون الفصل بين
الهاء المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة انتم لاجتماع الهمزتين وقد زال هذا
بابدال الاولى هاء الا ترى انهم حذفوا الهمزة التي أريقة واصله ارياقة لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها
هاء لم يحذفوها قالوا اهريقة فلم يقولوا الا ان يقال اجروا البدل في الفصل مجرى البدل وفيه ما فيه وكذا لا يصح
احتماله وانما يصح في كلام ان الهاء لا تكون في مذهب ورش وقنبل الا بدلة من همزة لا غير لانه قد صح عنهما اثبات الالف
بينها وليس من مذهبهما الفصل بالهمزتين المجتمعتين فكيف هنا وكذلك نمنع احتمال الوجهين عن كل من القراء
فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء والذي يحتمل ان يقال في ذلك ان قصد ذكره ان الهاء لا يجوز ان يكون في مذهب
ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبزي للتنبيه ونمنع كونها بدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه في
انتم ونحوها وبابه الفصل عدمه فلو كانت في هاأنتم كذلك لم يكن بينهما فرق فمن عنده هؤلاء من باب المنفصل بلا شك
فلا يكون زيادة المد فيها عند البزي راجعا من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام ويحتمل ان يكون في
مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل في مذهب ورش وقنبل وابي عمرو لشبوت الحذف عندهم
ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذلك عنهم فان كانت عنده للتنبيه وابتا الالف فالقصر المفصل أريد بها
ما في الالف من المد وان مذهبه جائز له المد على الاصل بقدر بين بين والقصر اعتدادا بالعارض من اجل توقيع الهمزة
بالتسهيل وان كانت عنده مبدلة وابتا الالف لم يرد بها ما فيها من المد سواء قصر المفصل او مد على الخلاف
عندنا لعروض حرف المد كما قدمنا وقد يراد بها ما فيها من المد ويبين لك ذلك بنزلة المتصل على مذهب من أجمع
تقدم واسرع اعلم واما الآن وهؤلاء الاحزاب والمجادلة وموضع الطلاق فقد ابن عامر والكوفيون باثبات
ياء ساكنة بعد الهمزة وقرأ الباقون بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب واختلف عن هؤلاء
في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فقرأ يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرأ ابو جعفر وورش بتسهيلها
بين بين واختلف عن ابي عمرو والبزي فقطع عنهما العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذي في الارشاد
والكفاية والمستنير والغايتين والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بابدال الهمزة ياء ساكنة

وهو الذي في التيسير والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات والعنوان فيجيء كذلك فيكون الاقرار الكبير قال ابو عمرو بن العلاء وهي لغة قريش والوجه الذي اذا طبق والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الداني في جامع البيان فالاول وهو التسهيل قرأ به على ابي الفتح فارس بن احمد في قراءة ابي عمرو ورواية ابن فرح والابدال قرأ به على ابي الحسن بن علي بن عبد العزيز الفارسي و انفرد ابو علي الحطار عن النهرواني عن عبيد الله عن الاصبهاني عن ورش في الاحزاب شاقاقون وفي المجادلة كابن غما بتحقيق الهمزة الاولى من الثاني في ذلك سائر الرواة والله اعلم وان كان الساكن قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا اذ ذاك في النمي وفي بئ وجيء وهيء ومرءا وكهيئة وبئس وما جانس لفظ فاما النمي وهيء التي به فقرأ ابو جعفر وورش من طريق الازرق بالمد الهمزة منها ياء وافقهما في المد الياء التي قبلها فيها وقرأ الباقون بالهمز وانفرد الهذلي عن الاصبهاني بذلك فالف سائر الرواة والله اعلم واما بئ ويئس حيث وقع وهيء وهيء النساء فاختلف فيها عن ابي جعفر فروى نصبة الله بن علي قالون والهذلي عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام لذلك وكذلك روى الهاشمي من طريق ابي مرين والمغازلي والازرقي كلاهما عن ابن جماز وروى باقي اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرأ الباقون واما كهيئة في آل عمران والعامية فروى ابن هرون من طرقه والهذلي عن اصحابه في رواية ابن وردان كذلك بالادغام وبقي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز ورواه الباقون عن ابي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره من ابي جعفر في الروايتين و انفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بالقلب الابدال في الجميع كرواية ابي ربيعة وان كان ان كان قبل الهمزة ياء فهو جزء واحد وهو جزء في البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وفي الحجر من مسوم في الرحمن من عباده جزءا ولا ياء لها فقرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد النون على انه حذف الهمزة بنقل حركتها الى النون تخفيفا ثم ضعف النون كالوقف عليها فرجع عند من اجرى الوصل مجرى الوقف وبقي قراءة الامام ابي بكر بن سليم بن شهاب انبي بتحقيق النون كان عند ذلك من الوجهين قبل الهمزة فانه بالياء يختص بتحقيقه بالياء بعد هذا الباب ان شاء الله و بقيت من هذا الباب كلمات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير قصد التخفيف وهي النبي وبابه

وبضامرون ومرجون وترجي وضيارو بادي والبرية فاما النبي واجاز منه النبيون والنبيين والانبياء والنبوة حيث وقع فقراء تام بالهمز وقراءة الباقون بغير همز وتقدم حكم النقار الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم و انما يضاهون وهيء التوبة يضاهون قول الذين كفروا فقراء عاصم بالهمز فنضم من اجل وقوع الواو بعدها وتكسر الهاء قبلها وقرأ الباقون بغير همز فنضم الهاء قبل من اجل الواو و اما مرجون وهيء التوبة ايضا مرجون لامر الله وترجي وهيء الاحزاب ترجي من تشاء منهن فقراءتهما بهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقراءة الباقون بغير همز و اما ضيا وهيء يونس والانبياء والقصص فردا قبل همزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة وزعم الذي جاهد انه غلط مع اعترافه انه قرأ كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فروه عنه بالهمز ولم يختلف عنه في ذلك و وافق قنبلا احمد بن يزيد الحلواني هكذا كذلك عن القواس شيخ قنبل وهو على القلب بدلت فيه الالف عينا كقيل وغاض وقرأ الباقون بغير همز وهيء البار والبادي وهيء هود بادي الرأي فقراءة ابو عمرو بهمزة بعد الدال وقرأه الباقون بالياء بغير همز و اما البرية وهيء لم يكن شر البرية وخير البرية فقرأها نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء وقرأ الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين مسئلتان الاولى اذا التقت الهمزة الساكنة ساكنا حركت لاجل كقوله في الادغام من يشاء الله يضلل وفي الشورى فان يشاء الله حققت في مذهب من يبدلها ولم تبدل لم تحركها فان فصلت من ذلك الساكن وقفت عليها دون ابدال لسكونها وهو لك في مذهب ابي جعفر وورش من طريق الاصبهاني وقد تقدم كل ذلك في جامع البيان الثانية الهمزة المتطرفة المحركة في الوصل نحو انشاء وبيتهن ثم لكل امرئ اذا سكت في الوقف فلك فيها تحقيق في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا هو الاطلاق فيه قال الداني في جامع وقد كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف في نحو على بادي لان الهمزة في ذلك تسكن للوقف قال وذلك خطأ في مذهب ابي عمرو من جهتين احدهما اتباع الاثكال بالايهمز اذ هو عند من الابتداء الذي اصله الهمز لان الظاهر هو الذي هو الاصل في ذلك والثانية ان ذلك كان يلزم في كوفرئ واستهزئ وشبههما بعينه وذلك غير معروف من مذهبه قلت وهذا يؤيد ويصح ما ذكرنا من عدم ابدال همزة بارئكم حالة امكانها تحقيقا كما تقدم والله اعلم الثالث هانتم اذا قيل فيها يقف له الجمهور ان هاالتنبيه دخلت على انتم فمن اتصالها رسما كالكلمة الواحدة كما مشى في هذا وهولاء ولا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع في كلام الداني في جامع خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه ما نصه الاصل هاانتم هاأدخلت على انتم هاأدخلت على اولاء في قوله هؤلاء وفي هذا الوجه وما دخلت عليه كلمتان منفصلتان يسكت على احديهما ويبتدأ بالثانية انتهى وهو مشكل جدا في تخريجه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله الرابع اذا قصد الوقف على اللذين

مذهب من يسهل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف وان وقف بالكون وقف
بيار ساكنة نص عليه ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم يتعرض كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك وكذلك
الوقف على الميت واراية على مذهب من روى البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس
ما تقدم في اللاي وذلك من اجتماع ثلاث سواكن طوالهد وهو غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد
كما سيأتي في آخر باب الوقف على اواخر الكلم والله اعلم باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها وهو نوع
من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص برواية ورش بشرط ان يكون آخر كلمة وان يكون
غير حرف مد وان يكون الهمز أول الكلمة الاخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لام التعريف او غير ذلك فتوك
ذلك الساكن بحركة الهمزة ويحذف الهمز بعد ان يلفظ به لكونها وتقدير سكونه لذلك نحو وشاع الى حين وكل اثنى احصيناه
وخبيء الا تعبدوا وبعاد ارم ولا تيمموا اجلت وحاسبته الحاقة ونحو الاخرة والارض والاسماء
والانسان والايمان والاولى والاخرى والانثى ونحو من آمن ومن آله ومن استبرق ومن اوتي ولقد
آتينا هم والم اعهد الناس ومحذت الم نشرح وطوالمئين وابنيّ آدم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد
تركه على اصله المقدر في باب المد والقصر نحو يا ايها وانا ان وفي انفسكم وقالوا آمنا واختلف عن ورش في
حرف واحد من اكن الصحيح وهو قوله تعالى اني اظنت فروى الجمهور عنه باسكان الهاء وتحقيق
الهمزة على مراد القطع والاستيناف ومن اجل انها هاء سكت وهذا الذي قطع به غير واحد من الائمة من
طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكره في غيره وقال انه اقوار بالتحقيق من طريقه على الخاقاني وابي
الفتح وابن غلبون وبه قطع قراءة صاحب التجريد من طريق الازرق على ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقي عن
اصحابه عن ابن عرك عنه وذكر طريق الاصبهاني ايضا بغير ظنني عنه وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره و
روى النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق
الاصبهاني وهو ظاهر نص العراقيين لم وذكره بعضهم على الازرق وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي
عن ابيه من طريق ابن هلال عنه واشار الى ضعفه ابو القاسم الشاطبي وقال لكن اخذ قوم بترك النقل
في هذا وتركه احسن واقوى وقال ابو العباس المهدوي في هدايته وعنه في كفايته في النقل والتحقيق فرق
بين الوجهين قلت وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاجود لدينا والاقوى في العربية وذلك لان هذه الهاء
هاء سكت وحكمها ان يكون فلا تحركت الآية ضرورة الشروع فيما فيه من قبح وايضا فلا ثبتت الا في الوقف فاذا
حولت الاصل فاثبت في الوصل اجراء له مجرى الوقف لاصل اثباتها في رسم المصحف فلا ينبغي ان يخالف الاصل
من وجه آخر وهو تحريكها فيجمع في حرف واحد مخالفتان واما فرد الهذلي عن اصحابه عن ابن ثمير عن ابن
محاز بالنقل كذب ورش فيما نقل اليه من جميع الطرق وهو رواية العمري عن اصحابه عن ابي جعفر و

واتفقوا على النقل فيما استبرق فقط في الرحمن زوبش و واتفقوا الآن في مرصص وهما الآن وقد كنتم
والآن وقد عصيت قالون وابن وردان و انفرد الحمامي عن النقاش عن ابي الحسن الخاقاني عن قالون
بالتحقيق فيهما كالجماعة وكذلك انفرد السبطي بكفايته بكايه في وجه لايه نشيطه وقد خالفه في ذلك جميع اصحاب قالون
وجميع النصوص الواردة عنه وعن اصحابه وعن نافع والله اعلم و انفرد ابو الحسن بن الحلاف ايضا عن اصحابه عن
ابن وردان بالتحقيق في الاخرين فخالف الناس في ذلك و اختلف عن ابن وردان في الان في باية القرآن فروى النهرواني
من جميع طرقه وابن غلبون من غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه وهي رواية الاهوازي والرجاوي وغيرهما
عنه وروى هبة الله وابن مهران والوراق وابن الحلاوي عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه فيقرأ
عليه بهما على واحد من الائمة والله اعلم و الهاشمي عن ابن مجاهد في ذكر كلمة على ما صح من النقل كما تقدم والله تعالى اعلم
قرأ اتفق ورش وقالون وابو عمرو وابو جعفر في عاد الاولى من النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام
وادغام النون قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن احد منهم واختلف عن قالون في همز الواو الواقعة بعد اللام
في ولقد ذرأنا فروى كثيرهم المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وبه قطع في الهادي
والهداية والتبصرة والكافي والتذكرة والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق ابي نشيط وغيره وبه قرأ صاحب
التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي من طريق ابي نشيط ورواه عنه ايضا جمهور العراقيين من طريق الحلواني وبه
قطع له ابن سوار وابو العز وابو العلاء الهمذاني وسبط الخياط وموله في وروى عنه بعض همز اصل الواو في
فاطمة من طريق ابي نشيط كصاحب التذكار والمستنير والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح والمبهج
والكفاية في السبع والمصباح وغيرهم ورواه صاحب التجريد عن الحلواني والوجهان صحيحان غير ان
الهمز اشهر عنا الحلواني وعدته اشهر عن ابي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون كما ظن من لا اطلاع له على
الروايات وشهر الطرق والقراآت فقد رواه عن نافع ايضا ابو بكر بن ابي اويس وابن ابي الزناد وذكرهم
وابن جبير عن اصحابه عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان عن المسيبي عنه وانفرد به الحنبلي عن هبة الله
عن اصحابه في رواية ابن وردان و اختلف في توجيه الهمز فقيل وجهه ضم اللام قبلها همزت لمجاورة الضم
كما همزت في كؤس وبؤثرون وبنى الخفة لبعض العرب كقولهم عر و اجبت الموجبين الى توجيه ذكر ابو علي
في الحجة وغيره وقيل الاصل الواو الهمز وابدل لكونه بعد همز مضموم واوا كما قالوا في فاصدقت الهمزة الاولى
بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب التمهيد لم تكن
بعض المتعلمين لهذا اهل القراءة قالون كبلد وجهل العلة في ذكرنا اولى وزنا فيها انها
ثابتة اولا كما ان اخرى ثابتة آخرا في قول من لم يهمز الواو فنعناه على هذا المتقدمة لان اولى مشتقة
فاما في قول من همزى مشتقة من ذأى اذا جاء ويقال ذأى فلان الينا اذا جاء فهذا وجه بين من

اللغة والقياس وان كان غيره ابين منه قليس سبيل ذلك ان يدفع ويطعن عليه الخطأ لان الائمة انما اخذوا بالاثبت
عندهم الاورود ذلك القياس اذ كانت القراءة سنة فالاصل فيها المحافظة على ما روي مضمومة بعد همزة ساكنة فابدلت
الواو همزة لانضمامها كما في اقتت وبنى من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب اذا اجتمع لديها على هذا الوجه ابدلت ء
فابدلت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما ابدلت في يؤمن ويؤتي وشبهه ثم ادغمت الالف واللام لتعريف
فصارت الاولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة فلما اتى التنوين قبل اللام في قراءة حفص اتبع
الضمة ضمة فصارت حركة الهمزة على اللام وحركتها بها ليكمل بتمام ساكنان وكسرت التنوين ولم تبدله لكان القياس ولكن
هذا وجه الرواية فلما عدلت المضمومة وهي الموجبة ابدال الهمزة الثانية واوا لفظا رأت قالون تلك الهمزة لعدم الهمزة ء
العلة الموجبة ابدالها فعاملها اللفظ قال وظيره ذلك لغة ايت وقالايتي وشبهها دخلت على الف الوصل
فاذا ابتدأت كسرت الف الوصل وابدلت الهمزة ياء لكذلك نطقا قالون وقال اصلاوني عند البصريين واوا
هو او بنا نيت اول قلبت الواو الاولى همزة وجوبا حملا على مجمعه وعند الكوفيين واوا ياء لانضمام ما قبلها
الواو همزة على حقه وجمعه فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واوا على حد اوي انتهى فعلى هذا يكون الاويل الترابيت
بمعنى وهو الظاهر والله اعلم وقرأ الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر التنوين وباركان اللام وتحقيق
الهمزة بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فسيجيء في مذهب ابي عمرو ويعقوب وقالون اذا لم يهمز الواو
وابا جعفر بن القعقاع طريق الحلواني عن ابن جماز ومن غير طريق الحسيني عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها
الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها وهذا الذي لم يذكر ابن سوار على سواه ولم يذكر احد من عباد اكثر
المؤلفين غيره وهو احد الثلاثة في التبيين والتذكرة وغاية ابي العلاء وكفاية ابي العز والاعلان والتذكرة
وغيرها واحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفاية الثاني نوى بضم اللام وحذف
همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا الوجه هو ثاني الوجوه الثلثة في الكتب المتقدمة كالتبيين والتذكرة و
الغاية والكفاية والاعلان وان طيب وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد والمبهج وكفاية وغيرها وهذان الوجهان
جاريان في ذلك وشبهه في مذهب ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز كما سيأتي الثالث الاولى ثم قال الكفاية الى
اصلها فيأتي بهمزة الوصل واركان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه منصوص عليه في التبيين والتذكرة
والغاية والكفاية والاعلان وان طيبه وهو الوجه الثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو احسن وقال ابو
الحسن بن غلبون وهذا اجود الوجوه وقال في التبيين وهو عندنا احسن الوجوه واقيسها لما بيناه من العلة
في ذلك في كتاب التمهيد وقال في التمهيد وهذا الوجه عندنا اوجه الوجوه الثلثة واليق واقيس همز الوجهين الاولين
وانما قلت ذلك لان العلة التي دعت اياه مناقضه الاصل في الوصل في هذا الموضع خاصة مع صحة الرواية بذلك
هي التنوين في كلم عاد ونمود وسكون الام الموتنة بعده فحركة الهمزة لما بانت سكنان وتمكن ادغام

ابدلت ء

الهمزة ء

التنوين فيها ايثارا لعروقي عن العرب في مثل ذلك كذلك ذكره القراء الساكنين والادغام في الابتداء
سوى ما تقدم الكلام عليه في الوقف على احد وجهيه والابتداء بالثانية فلما زالت الحركة الموجبة للقاء حركة الهمزة
على ما قبلها في الابتداء وجب رد الهمزة ليؤتى بذلك بعض اصل مذهبهم في سائر القرآن انتهى وكذلك يجوز في الابتداء
بها لقالون في وجه همز الواو وللحلواني عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الاولى همزة الوصل وضم اللام و
همزة ساكنة على الواو وثانيها لغة في بعض القرآن وحذف همزة الوصل وهمز الواو وثالثها الاولى كوجه ابي عمرو والثالث
وهو الاوجه ايضا في الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي لم يذكر وهذا الثالث عن ابي عمرو وذكره
قالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث بضبط المتصيب فقال وقبل ان يبتدأ
لقالون بالقطع وهمزة مضمومة بكلا جماعة وظاهر عبارة ابي العلاء الحافظ جواز الثالث عن ورش ايضا وهو سهو
والله اعلم فاما اذا كان الساكن والهمزة كلمة واحدة فلا يسقط البتة الا في كلمات مخصوصة وهي ردا واولئك
والقرآن ورسل اما رد من قولهم رد اليه في القصص فقراءة بالنقل نافع وابو جعفر الا ان ابا جعفر
ابدل من التنوين الفا في الحالين ووافقه نافع في الوقف واما سل من قولهم سلا الارض في آل عمران فاخذت
فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان وبه قطع لابن
وردان الحافظ ابو العلاء ورواه من الطريق المذكور ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار في المستنير
وهو رواية العبقري عنه ورواه سائر الرواة عن ابن وردان بغير نقل والوجهان صحيحان عنه وقطع للاصبهاني
فيه بالنقل ابو القسم الهذلي من قبيح طرقه وهو رواية الخفاف عن سرور ورواية العزيز النهرواني عن اصحابها
وهو نقل ابن سوار عن النهرواني عند كذا رواه ابو عمرو الداني فصار عن الاصبهاني ورواه سائر الرواة عنه
بغير نقل والوجهان عنه صحيحان قرأت بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما اخذ والله اعلم واما القرآن وما جاء
منه كذا في آل الحمر وقرأنا فرقنا فاتبع قرأنه فقرأ بالنقل ابن كثير واما سل وما جاء من لفظ كذا وسألوا الله
وسل القرية وسل الذين بدلهم عن القرية وفلوهن اذا كان فعل امر وقبل الين واو او فاء فقرأ بالنقل
ابن كثير والكسائي وخلف وفا الباقون الكلمات الاربع بغير نقل تنبيهات الاول لام التعريف وان اشتد
اتصالها بما دخلت عليه كتبت معه كالكلمة الواحدة فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يوجب اتصالها
خطا ان يجعل بمنزلة ما هو من نفس الكلمة لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وانما يوجد لها المعنى الذي دخلت
بسببه فاعلمه وهو التعريف ونظير هذا النقل في هذا اللام ابقاء حكم الانفصال عليها وان اتصلت خطا كسائر حمزة
وغيره اذا وقع بعدها همزة كما يكون على الواو كما منفصلة حسبما يجيء في الباب الآتي فاذا علمت ذلك فاعلم ان لام التعريف
على حد سيبويه حرف واحد من حروف التهجي وهو اللام وحدها وما يعطى التعريف وانما الالف قبلها الف وصل لهذا
كتبت موصولة في الخط بما بعدها وذهب الاخفش الى ان اداة التعريف هي الالف واللام والى ان المحذوف في الدرج

تخفيفا لكثرة الاستعمال وظاهر كلام سيبويه بيان هذا من مذهب الخليل واستدلوا على ذلك بأشياء منها بقاء تحريك اللام حالة النقل نحو الخز الارض وانها تبدل ادا تهمز بين بين مع همزة الاستفهام نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم العظيم في النداء نحو يا الله ويسمى هذا اجراء كوصل مايتعلق بالقرآن من ذلك وهو التنبيه **الاولى** الثاني من وجه قولنا ادا نقلت حركة الهمزة الى اللام للتعريف نحو الارض الاخرة الايمان الان الاولى الابرار وقصد الابتداء بما هو حينئذ الناقل فاما ان يجعل حرف التعريف الف او اللام فقط فان جعلت الف ابتدئ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع ويقول الوصل الارض الايمان البرار ليس الا وان جعلت اللام فقط فاما ان تعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل او لا تعتد بذلك وتعتبر الاصل فالمعتد بالعارض حذفنا همزة الوصل قبلنا لكونه لاجل الهمزة لان البرار ليس الا وان لم نعتد بالعارض واعتبرنا الاصل علمنا همزة الوصل بحالها وقلنا الرس الاخرة على تقدير ان حرف التعريف الف وهذان الوجهان جايزان في كل ما ينقل اليه حركات التعريف لكل من نقل ولذكر جائزا الفتح فيه وابي عمرو وابي جعفر ويعقوب في الاولى من هاء الاولى كما تقدم وجاز في الان لابن وردان في وجه النقل ومن نقى على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقا الحافظان ابو عمرو الداني وابو العلاء الهمداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو معشر الطبري وغيرهم وبهما قرا نافع من طريق ورش وغيره على ما وجه التحبير وبهما نأخذ وللهاشمي عن ابن مجاهد عن ابي جعفر من طريق الخلدي **واما** الابتداء بما يمكن الابتداء به من الاسم فنوعان بدئ بالاسم فقال الجعبري واذا ابتدات الاسم فالتي لوصل اللام على حذفها لكل والتي قبلها فتقيلها جوازا لاثبات والحذف وهو وجه لرجحان العارض الدايم على العارض المفارق ولكن سالت بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمز وعليه الاكثر انتهى **قلت** الوجهان جايزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى همزة الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دايم كالمفارق بل الرواية وهي بالاصل الاصل ولذكر رسمت ثم الحذف جايز والتقيل ارجحهما من الاولى في الهمز اولى للحذف لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم **الثالث** انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف المد او ساكن غيره عن لم يجز اثبات حرف المد والا ترك ساكنا الى ما هو تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقدر السكون اذ هو الاصل ولذلك حذف حرف المد وترك الى ما كان حالة الوصل وذلك نحو قالوا الواح وسيرتها الاولى واذا الارض وابدى الاسم وفي الانعام بحق الارض وقالوا الآن والحكم الباقي وان تؤدوا الامانات وكن من يتيم الان وبل الانسان ولم يهلكنا الا الدهر وعن الآخرة ومن الارض ومن الاولى واشرقت الارض وفليظر الانسان وكذلك لو كان صلة او ميم جمع نحو ديارهم الارض ومن اللولى لا يدركه الابصار وعن الانهار وعن الانعام وبالهم الا وانتم الاعلون وهذا هي الاظهر فيه من ايمة القراءة نقل عن كل واحد كما لحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جايزا في اللغة بحد ايمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد واجروا على كلا وجه ما يقتضيه من الاحكام ولم يختلفوا بذلك

وصلا والابتداء ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالعارض فلا حاجة الى حذف حرف زيادة للارض ولا الى تحريك النون في ان لان واتد يا ذلك تغلب عن سكونها بعارض الوقف **فان كنت تخشى حدث سماء خيفة** فحيح لان سها بالذي انت بايع وعلى ذلك قرانا لابن محيصن لئن انكم عن كهفه وعن لا نفال ومن لا يمين وشبهها الرجحان في النون وادغامها وهو وجه قراءة نافع وقعد عادا الاولى في النجم كما تقدم ولما ان ابو شامة اخلاق النحاة وقف على تقييد القراء استشكل ذلك وقال بلغني عن بعض شيوخي ان حركة الى اللام المعرفة في صحيح القرآن غير عادا الاولى هو على قسمين احدهما ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض كقوله تع انا جعلنا ما على الارض وما الحياة الدنيا في الاخرة ويدع الانسان قالوا الان ازفت الازفة وكذلك الاترى انه بعد نقل حركة في هذه المواضع لم ترد حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم تكن تاء والتاء ثبتت التي كسرت لكون الام الازفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع فينبغي اذا ابتدا القارئ ان يأتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت فكانها بعد ساكنة القسم الثاني لم يظهر فيه امارة تخرج فقاله الانسان مالها فابتدا القارئ لورش هنا اتجه الوجهان المذكوران انتهى وهو حسن لو ساعد النقل وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عن النقل الى النظر وبئس الخطر **قلت** صحت الرواية بالوجهين حالة الابتداء من غير تفصيل بنقل من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه **فان قيل** لم اعتد بالعارض في الابتداء دون الوصل وفرق بينهما رواية مع اجراء فيهما لغة **فالجواب** فالحيثية ان حذف حرف المد لساكن والحركة لاجله في الوصل سابق للنقل والنقل طارئ عليه فاتي على حاله لطريان النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتداء فان النقل سابق للابتداء والابتداء طارئ عليه فحسن الاعتداد فيه الاترى انا لما قصد الابتداء بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها الى اللام لم يكن اللام الا محركة ونظير ذلك حذفهم حرف المد من كم وقالوا الحمد لله ولا تسبوا الذين وانا الله شكا وانبانهم لنا ولاقتلوا وكنتم تعملون لطريان الادغام عليه كما قدمنا وذلك واضح والله اعلم **الرابع** ميم الجمع اذا ورش فواضح لان مذهبه عند المحرك صلتها بواو فلم يأت الهمز بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد من اجل الصلة واما من طريق الهاشمي عن ابن مجاهد فان الخلدي نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ومقتضى هذا الاطلاق عدم صلتها عند الهمز ونص ابن مهران على النقل مطلقا ومقتضى ذلك النقل لميم الجمع وهذا من المشكل كما تقدم فاني لا اعلم له نصا في ميم الجمع كصوصيتها بشيء فارجع اليه والذي اعول عليه في ذلك عدم النقل فيها لخصوصيتها بالاخذ فيها بالصلة ومجيء ذلك انا لم اجد لهما نصا رجعت الى اصوله وهذا اصحاب اصحابه ومن اشرك موسى الاخذ بتلك القراءة ووافقه على النقل في الرواية وهو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة المشهورين عن ابي جعفر من رواية ابن وردان فوجدته يروي النقل نصا واداء وخص ميم الجمع لسن الا وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم لم يقرا في ميم الجمع فوجب المصير اليه عدم النقل فيها وحسن المصير الى التقليد دون

عدها جمعا بين النقل بمنع النقل فيها وبين القياس في الاقتدا بالصلة فيها دون الاسكان وذلك اني لم ار احدا نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع الذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل في غير هم الجمع وخصصها بالاسكان كما الا اعلم احدا منهم نص على النقل فيها وكل رواية الراوي عن شارك في تلك الرواية او وافق في اصل تلك القراءة اصل سنده مرجوع اليه ولا سيما عند التشكيك والاشكال فقد اعتمد غير واحد من ائمتنا رحمهم الله لما لم يجدوا نقايرجعون اليه ورأيتم لم يركن وغيره من الائمة المحققين ان الاسكان لا يذكر الا سوى الفصل من الحرفين قال مكي هذا ذكرها في التبصرة لكن انما ذكر ان لم يجد لهم نقلا نهاس عليه فيجب اذ كل امره عالما اعمله بقاس في اشبهه واذ انتم ذكر فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمزة على مذهب الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمزة على عين انتهى واما مذهب حمزة في الوقف فيأتي في بابه ان شاء الله تعالى ثم رايت المنصف عن الهائمي المذكور لابي الكرم الشهرزوري وابن سفيان بن جرون بصلة بيم الجمع الهائمي عند حمزة القطع فتح ما قلناه وانتفع ما ولناه والله الحمد والمنة ووقفت عليه ذلك في كتاب كفاية المنتهى ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر اسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار ابن يزدن صاحب الشهرزوري وابن جرون المذكورين وهو من الائمة المعتمدين واهل الاداء المحققين **باب** السكت على الساكن قبل الهمز وغيره تقدم الكلام على السكت اول الكتاب عند الكلام على الوقف والكلام هنا ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز السكت الا على ساكن فينبغي ان يعلم اقسام الساكن ليعلم ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعد حرف مد وتحقيقه او لا يكون بعد حرف مد وانما يسكت عليه لمعنى غير ذلك فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفا من خفائه اما ان يكون منفصلا فيكون آخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى او يكون متصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير حرف مد **فمثال** المنفصل بغير حرف المد من امن خلفا الى ابني آدم جديد افترى عليهم المذ ترهم ام لم فدخت الم نشرح حامية الحكيم وفرد ذلك نحو الارض والاخرة والايمان والاولى وما كان بلام الموهنة وان تصل خطأ على الاصح **ومثاله** بحرف المد ما انزل قالوا آمنا في آذانهم وفي يا ايتها بالرفق وهو لا ما كان مع حرفي النداء والمتبيء ان اتصل في الاسم ايضا **ومثال** المتصل بغير حرف المد القرآن والظمآن وشيئا وسيئت لا وبين امد والجبء وفي شاء وحرف المد ائيكم واسرائيل واسماء نبارو جاءوا ويضيق وقرور وهنيئا ومريئا ومن سوء وفي ايكم **وذلك** عن جماعة من ائمة القراء وجاء من هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس ادريس **فاما** حمزة فاكثر القراء به عناية واختلف الطرق فيه عنه وعن اصحابه اصلا فاكثر اخذون جماعة من اهل الاداء السكت عنه في الوقف وظلا في ام التعويف حيث اتت وشيء كيف وقعت ان مرفوعا او مجرورا او منصوبا وهذا مذهب الكافي وابي الحسن صاحب طاهر بن غلبون من طريق الداني ومذهب ابنه عبد المنعم وابي علي الحسن بن بليمة وابي الطيب عبد المنعم في التيسير وابن طيبة وبذلك قرأ على ابي الحسن بن غلبون الا ان روايته في التذكرة وارشاد ابي الطيب عبد المنعم

وتلميذه ابن بليمة هو المتأخر شيء لم السكت على لام التعويف حسب لا غير والله اعلم وقال الداني في جامع البيان وقرأت على ابي الحسن عن قراءته بروايته بالسكت على لام الموهنة خاصة لكثرتها ورها وكذلك ذكر ابن مجاهد في كتابه عن حمزة ان السكت على لام التعويف ولم يذكر عنه خلافا انتهى وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون مما نص عليه التيسير فانه نص فيه انه قرأ على ابي الحسن بالسكت على لام التعويف وشيئا حيث وقعا لا غير وقال في الجامع انه قرأ عليه بالسكت على لام التعويف خاصة فاما ان يكون سقط ذكر شيء من الكتاب فيتوافق التيسير او يكون هو المتأخر شيء فيتوافق التذكرة **ودون** بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب ابن غلبون الا انه ذكر ايضا متأخر شيء كما تقدم **ودون** آخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت على لام التعويف وشيء السكت على الساكن المنفصل مطلقا غير حرف المد وهذا مذهب ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وهو المنصوص عليه في جامع البيان وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده من قراءة على الفارسي في الروايتين واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب العنوان ذكر متأخر شيء كما قدمنا **ودون** بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط حسب وهذا مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد وطريق ابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وهو الذي في التجريد من قراءة على عبد الباقي عن ابيه عن نفسه عبد الباقي اخر ابنائه وابي احمد الا ان صاحب الكافي حكى المتأخر شيء وجهين وذكر عن خلاد السكت فيه ومن لام التعويف فقط كما تقدم **ودون** آخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقا على المنفصل والمتصل جميعا لم يكن حرف مد وهذا مذهب ابي طاهر ابن سوار صاحب المستنير وابي بكر بن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي وابي محمد سبط الخياط وجمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه اختيار هم وهو مذكور ايضا في الكامل ورواه ابو بكر النقاش عن ادريس عن خلف عن حمزة **ودون** آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حرف المد ايضا وبهم يؤخذ على خلاف في المنفصل والمتصل كما ذكرنا لهم من خص بذلك المنفصل وسوى بين حرف المد وغيره مع السكت على لام التعويف وشيء وهذا مذهب الحافظ ابي العلاء الهمذاني صاحب غاية الاختصار وغيره ويؤخذ من صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد وبهم من اطلق ذلك في المتصل والمنفصل وهو مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرأ سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عن القارئ بتمامه عنه في الكامل ايضا **وذهب** جماعة الى ترك السكت على خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب ابي عبد الله بن شريح وذكر صاحب التجريد التيسير من قرأ له على ابي الفتح وتبعهم على ذلك ابن طيبة وغيره وهو احد طرق الكامل وهو طريق ابي علي العطار عن اصحابه عن البختري عن جعفر الوزان عن خلاد كما سنذكره في آخر باب الوقف حمزة **وذهب** آخرون الى عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابي العباس المهدوي صاحب الهداية

وشيخه ابا عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وهو يذكر ابا بكر بن مهران في غاية سواه هذا الذي علته ورد
عن حمزة في ذلك من الطرق المذكورة وبكل ذلك قرات من طريق من ذكرت فاختياري عنه الكت في غير حرف المد فيما
بين النقل والادراج والقياس فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف فالمد
يجزئ من الكت قبل الهمز وقفا وان كان اذا مد ثم اتى بالهمز بعد المد لا انقت قبل الهمز قال الحافظ ابو عمرو
الداني وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يجزئ من الكت هو الذي حسن لطيف دال على وفور معرفته وتقاذ بصيرته
وذلك لزيادة التمكين لحرف المد مع الهمز انما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها
محققة وكذا الكوت على الكن قبلها انما هو بيان لها ايضا فاذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها
لم يحتج ان يبقى بالكت عليه وكل الذي ذكرناه عنه قلت وهذا ظاهر واضح وعليه العمل اليوم
والله تعالى اعلم واما ابن ذكوان فروى عنه الكت وعدمه صاحب المبهج وجميع طرقه على ما كان من كلمة كلمتين
ما لم يكن حرف مد فقال قرات لابن ذكوان بالوقف وبالادراج على شيخنا الشريف رحمه الله منصوصا في كلا
بين اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي
عن النقاش عن الاقفش الا ان الحافظ ابا العلاء خصه بالمنفصل ولم التعريف وشيء وجعله دون سكت
حمزة فخالف ابا الحسن في ذلك مع انهم لم يقفوا بهذا الطريق الا عليه والله اعلم وكذلك رواه الحلواني من طريق
الجبني عن ابن الاخرم عن الاقفش وخصه بالكلمتين والكت من هذين الطرقين كلاهما مع التوسط الا ان الارشاد
فانه مع المد الطويل فاعلم ذلك والمشهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم الكت وهو المأخوذ عنه
وعليه العمل والله اعلم واما حفص فاختلف اصحابنا في السكت عن عبيد بن الصباح عنه فروى
عنه ابو طاهر بن ابي هاشم الكت واختلف فيه عنه اصحابه فروى ابو علي الماكي البغدادي صاحب
الروضة عن الحمامي عنه الكت على ما كان من كلمة ومن كلمتين غير المد ولم يذكر خلافا عن الاشناني في ذلك
وروى ابو القاسم بن الحمام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه الكت على ما كان من كلمتين ولام
التعريف وشيء لا غير وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي الحسن التميمي عن الاشناني السكت على ذلك
وعلى المد دون المنفصل فانفرد بالمد دون غيره وليس من طريق الكتاب والله اعلم قال الداني في جامعه
وقرات ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن وكذلك
قرات على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي قال وبالكت آخذ في روايته لابي طاهر بن هاشم رواه عنه
ثلاثة وهو من الاتقان والضبط والصدق وفور المعرفة والحذق بموضع الاجمال احد من علماء
هذه الصناعة فمن خالفه عن الاشناني فليس يحتج عليه قلت والامر كما قال الداني في ابي طاهر الا
ان اكثر اصحابه لم يروه عنه السكت ثلاثة ايضا كما لهم رواه ابن العلاف والمصابيحي وغيرهم وهم ايضا من الاتقان

والضبط والحذق والصدق بمحل لا يجهل ولم يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب
الحمامي لم يروه عنه مثل ابي الفضل الخزاعي وابي الفتح بن شيطا وابي علي غلام الهراس وهم من اضبط اصحابه و
احذقهم فنظروه وضح ان الادراج وهو عدم الكت عن الاشناني اشهر واكثر وعليه الجمهور والله اعلم ولكل
من الكت والادراج قرات من طريقه والله تعالى الموفق واما ادريس عن خلف فاختلف عنه فروى الشطوي
وابن نوبان الكت عنه في المنفصل وما كان في حكمه وشيء خصوصا نقص عليه في الكفاية في القراءات الست
وغاية الاختصار والكامل وانفرد به من طلحة بجميع طرقه وروى عنه المطوعي الكت على ما كان من كلمة و
كلمتين عموما نص عليه في المبهج وانفرد الهذلي عن الشطوي فيما ليكن الساكن واوا والايا بجميع شروطها الى
وابن آدم ولا اعلم احدا استثنا عن احد من الساكنين سواه ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عن بغير
سكت في المد دون والله اعلم واما رويس فانفرد عنه ابو العز القلانسي من طريق الفارسي ابي العلاء الواسطي
عن الخباز عن التمار عنه بالكت اللطيف دون سكت حمزة ومن وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين
في غير المد دون المنفصل جميعا نقص عليه في الكفاية وفي هذه عبارته في الارشاد والكت على المد والمنفصل
ولما قرات على الاستاذ المعالي بن اللبان اوقفته على كلام الارشاد فقال هذا شيء لم يقرأ به ولا يجوز ثم رايت
نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم على ما نقصه في الكفاية واخبرني به ابن اللبان وغيره
وعليه تلاوة وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم واما الذي يسكت عليه لغير قصد تحيين الحرف
فاصل مطرد واربع كلمات فالاصل المطرد حروف المجاراة الواردة في فواتح السور نحو الم الر كهيعص
طه طسم طس حم نون فقرارا بوجهين بالكت على كل حرف منها ويلزم من سكتة اظهار الحرف فيها
والمخفاة وقطع همزة الوصل بعدها يبين بهذا الكت ان الحروف كلها ليست للحجاء كالادوات للاسماء
والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسما وليست بموتلفة في كلمة واحدة منها ستة من اسرار الله تعالى
الذي استاثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فيسكت كما سمعت الاعداد اذا اوردت
من غير عامل ولا عطف ومفصولة واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا وانفرد الهذلي عن ابن جمان بوصل حم من
الا آله الا هو في اول آل عمران بميم الم كالجماعة وانفرد ابن مهران بوصل كهيعص في مريم وكلها
وذكر ابو الفضل الرازي عدم الكت في الذين من طس من تلك والصحيح الكت عن ابي جعفر على الحروف كلها من غير
استثناء شيء منها وفاقا لاجماع الثقات الناقلين ذلك عنه نصا وادا وبه قرات وبه آخذ والله اعلم واما
الكلمات الاربع فهي عوجا اول الكهف ومرقدنا في يس ومن راق في القيامة وبل ران في المطففين فاختلف
عن حفص في الكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريق عبيد وعمرو
الكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم تقول قيما وكذلك على الالف من مرقدنا ثم تقول هذا ما وعد الرحمن

الرازي

وكذلك على الفتوى من ثم نقول ويأتي وكذلك على اللام من بلهم يقولون ويأتي وهذا معنى قولهم ان فيه
والتبيين والهداية والهداية والكفاية والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها وروى الادراج في الاربعة
كالبادين ابو القاسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغيرهما من العراقيين فلم نقرأ به لذلك بن خصص وغيره
وروى عنه كلا من الوجهين ابو القاسم بن الفحام بالتحريك دون الكت بوجهيه دون الكت بوجه واحد قرأنا عن عمرو بن الصباح عنه
ودون الادراج كما كما قرأ عن عبيد الصباح عنه

غالبة ورد به القراءة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يجيء القراءة ما لا يوجد في العربية
ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الاول وعامة في القراءة وسائغة في العربية الوقف
بتخفيف الهمز وان كان ما يحقق في الوصل لان الوقت محل استراحة القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين
وابدل فيه تنوين المنصوبات وجاز فيه الروم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز والى اليه اخف
واحرى قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور والعرب وقفه تحذف الهمزة التي الكلمة في الوقت
كما تحذف الاعراب فرقا بين الوصل والوقت قال وهو مذهب حسن وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل الوبر والفصاحة ترك الهمزة اذا كانت في الدرج والمعول عند الكثرة قلت وتخفيف الهمز في الوقت مشهور عند علماء
العربية افراده والباب احكاما واختص بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت اليهم كما ذكرنا به ان شاء الله وقد
اختلفت عبارة بذلك من حيث ان قراءته استملت على ثلاثة التحقيق والتسهيل والمد والكلمة فناسب التسهيل في الوقت
وذلك روينا عنه الوقت بتحقيق الهمز اذا وقفنا بالخذف كما سنذكره ان شاء الله هذا الطريق صحيح الرواية بذلك عنه وثبت
النقل به لديه فقد قال فيه مثل سفيان الثوري ما قرأ احمر فهم فان كتاب الله الاثر قلت وقد وافق حمزة على تسهيل
الهمز في الوقت حمزة ابن اعين وخلف بن منصور بن وجعفر بن محمد الصادق وسليمان بن مهران الاعمش في احد وجهين وسلام
بن سليمان الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرف منه عاصم بن حمزة في احد وجهيه وابو سليمان عن قالون في
المنصوب المقور وسائر بين اقامها الهمز في ذلك وارضها وانزعها كشفة واحدة واخرة وانزعها ليكون عن الهمز
وتذكره لطيفتان والله تعالى الموفق فاقول الهمز ينقسم الى ساكن وتحرك فالساكن ينقسم الى متطرف وهو ما يتغير
الصوت عليه والى متوسط وهو ما لم يكن كذلك اما الساكن المتطرف فينقسم الى الازم لا تغير في حالة وعارض تسكن
وقفا وتحرك بالاصالة وصلا فالساكن اللازم يأتي قبل مفتوح مثل اقرأ ومكسور مثل بئس ومضموم مثل يأتي في القرآن قبله
مضموم ومثاله في القرآن لم يئسوا والساكن العارض يأتي قبل الحركات الثلاث فمثاله قبل الفتح كما قال الله ان
امرؤ ومثاله قبل الكسر من شاطئ وينذر وفي ومثاله قبل الضم نبأه قال الملأ ومن النبأ واما الساكن
المتوسط فينقسم الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبل ضم نحو الموتفكة ويؤمن
وكسر نحو يئس ونحسات وفتح نحو كأس ويأكل والمتوسط بغيره على قسمين ساكن عارض ومتوسط بكلمة فالمتوسط
بعارض يكون قبل فتح نحو فاووا واتوا ولم يقع قبل ضم ولا كسر والمتوسط بكلمة يكون قبل ضم نحو قالوا ائتنا والملك يأتوني
وكسر نحو الذي اوتمن والارض ائتيا وفتح نحو الى الهدى ائتنا وقال البزي في هذه انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل حركة
ما قبل ان كان قبل ضم ابدل واوا وان كان قبل كسر ابدله ياء وان كان قبل فتح ابدل الفا وذلك بقدر حركة من غير خلاف
عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفين ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح وابن الداوش من تحريك المتوسط
بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بعارض لانفصاله كانهم اعتدوه بحرف المد وعدادهم منه وهي رواية عن الصواب

قالوا

وذلك ان هذه الهمزات وان كن اوايل الكلمات فانهن غير مبتدآت لانهن لا يكن ثوانٍ سوائي الاتصالات بما قبلهن
فلهذا حكم لهن بكونهن متوسطات الا ترى ان الهمزة في قاووا وراؤس وقالوا ائتنا في قاذية واليمنية فاستقم
والرابعة آريح فكما انه يقال ان الدال واليمن والراء في ذلك مبتدآت والاجاريات بجرى المبتدآت فكذلك هذه الهمزات
وان وقعن فاءً من الفعل اذ ليس كل فاء يكون مبتدأة او جارية مجرى المبتدأة وما يوضح ذلك ان من كان مذهبه تخفيف
الهمز ان كان المتوسط غير همزة كابا عمرو وابا جعفر ورش فانهم فعلوا ذلك في كل من غير ظبي عن احد منهم بل اجروه
مجرى نوية وتؤمن ويأكلون فابدلوه من جنس ما قبله وبين غيره وذلك واضح والله اعلم والعجب ان ابا داود شنب
تحقيق هذا القسم لابي الحسن بن غلبون وابيه وابن سهيل والذي رأيته نصا في التذكرة وهو الابدال بغير خلاف
والله اعلم واختلف ايضا في تخفيف همزة الجمع وكيفية الجمع بما قبلها في قوله انبئهم في البقرة وننبئهم في الحجر فكان
بعضهم يرى كرها اهل البصرة كراهة جلها في نحو فيهم وعليهم وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون
وابنه ابي الحسن ومن تبعهم وكان اخرون يقوونها على اصلها لان البصرة عارضة اذا قوبلت الاية التخفيف فلم يعتد بها وهذا هو
اختيار ابن مجاهد مهران الاسكي والهذلي وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن بن غلبون كلا الوجهين حسن وقال
صاحب التيسير وهما صحيحان وقال في الكفاية الضم احسن قلت والضم هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا
محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم واذا كان حمزة همزها عليهم واليهم ولديهم من اجل ان الباء قبلها سبدلة من الف
فكان الاصل فيها الضم نضم هذه الهاء اذ في الآصل والله تعالى اعلم واما الهمز المحرك فينقسم الى قسمين متحرك قبلها ساكن
وساكن قبلها متحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فالمتطرف الساكن ما قبل الف ذلك الساكن قبل ان يكون قبلها الفا
او ياء او واو زائدتين او غير ذلك فان كان الفا فانه ما يأتي بعده كلا من الحركات الثلاث نحو جاء وعن اشياء والسماء
وهذه الهاء ومن اسماء وعلى سوء وعلى اسماعيل والانسان من مساء وكيفية تسهيل هذا القسم ان يكون ايضا
الوقت ثم ينظر الفا من جنس ما قبلها والوجه في ذلك ان الهمز لما سكن للوقت لم يعد الالف حاجزا فقلبت الهمزة من ذلك
الفا لكونها وانفتاح ما قبلها وهذا تعليل لذلك الالف لم تحذف لان كيفية بيان ذلك وكيفية ايضا بيان حكم الوقت
بالروم واتباعها الرسم وغيره اما الباب وان كان الساكن قبل الهمز ياء او واوا زائدتين فانه لم يرد في الياء الا يأتي
الذي ويوتى وزنها فعيل ولم يأت في الواو الا يؤده وزنه فعوله وتسهيله ان يبدل الهمز من جنس ما قبلها الفا
ويدغم الذي قبله واما ان كان الساكن غير ذلك من سائر الحروف فتسهيله ان ينقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن الذي تحركت
بها ثم تحذف بعد ان كانت تقدم في باب النقل سواء كان ذلك الساكن صحيحا او ياء او واوا اصليين وسواء كانا في كلمة واحدة
او في كلمتين بان تركبت الهمزة فاكثر الا ان الصحيح ورد منه في القرآن سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة
وهي ذئب وملء وينظر الموصول لكل باب منهم حيث ورد منها موضعان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين الموزون وبين
المرء وقلبه وموضع واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء وشاطئ الياء الاصلية وهي حرف مد الى وهي رسمي

وبعضهم ومثالها واو حرف لين ساكن لا غير نحو يخاف كل شيء وان زلزلة الساعة شيء ومثالها الواو الاصلية وهي حرف مد نحو تؤوه وان تبوء وما عملت من سوء ولئيوء اول سبحان علي قراءة حمزة وروعه ومثالها حرف لين انهم كانوا قوم سوء للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء **والمتطرف** المتحرك المتوكأ ما قبلها سواء كان العارض المتطرف وقد تقدم حكم تسهيله ساكنا وسيأتي حكم تسهيله بالروم والاشمام في آخر الباب ان شاء الله **واما** الهمز المتوسط المتحرك المتوكأ ما قبلها وهو ايضا على قسمين متوسط بنفسه و متوسط بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك اما ان تسبق من ان يكون الفا او ياء زائدة ولا يقع بعد الفين منه واو زائدة فان كان الفا فتسهيله بين بين الهمزة وحركة باي حركة تحرك كتحركها وانا وجاءوا وابليس ياوه واولئك وفاءوا بين والملائكة وجاءنا ودعاءوا ونداءوا وان كان ياء زائدة ابدل واوا ادغم كما تقدم من المتطرف وذلك نحو خطيئاتكم وحيثما وسيئت وبرئون وان كان الساكن غير ذلك وهو ايضا اما ان يكون صحيحا او ياء او واوا اصليتين حرف مد او حرف لين فتسهيله بالنقل كما تقدم في المتطرف سواء كان الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة مسبوقا ومذكر مارسم بالمكتوبة الا بئذ لا غير وهو الموقوف التمام والكافي وشذ اره وتحذرون وهزؤا واوكفا على قراءة حمزة ومن معه اكل الكتاء ة وجزءا ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد سيئت لا غير ومثالها حرف لين كهيئة واستيئس من اخوانه ونبئهم حيث وقع وليئس الذين ومثال الواو وهي حرف مد السوآن لا غير ومثالها حرف لين سواء عليهم وسوآتهما وموئلا والمؤودة لا غير **والمتوسط** بغيره من المتحرك ما قبله لا يخلو ذلك اما ان كان من ان يكون متصلا به رسما ومنفصلا عنه **فالمتصل** يكون الفا وغير الف فالالف يكون في موصوفين بيا النداء وهاء التنبيه نحو يا آدم يا عيسى يا ابتها كيف وقع وهانتم وهؤلاء وغير الذي في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الاولى الاخرة والانسان و الانعام فانها تسهل مع الالف من وهو لام التعريف بالنقل هذا مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة واكثر المصريين والمغاربة وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرأ علينا الداني وقال هو رواية مذهب الجمهور من اهل الاداء واختيارنا وبه قرأ صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصا عن حمزة غير واحد وكذا الحكم في سائر المتوسط بذاته وهو ان اتصل رسما فاسيا في قسامه وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم واجراه مجرى المبتدأ وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابنه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصا ايضا عن حمزة وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر ابو معشر جميعا صاحب التبصرة ان طيبة الكافية والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثلها نائم وبايها التحقيق لتعذر الاتصال وفي غيره التحقيف لعدم تقدير انفصاله وقال في الكافية التسهيل احسن الا في مثل هانتم وبايتها **قلت** كانها لحظا انفصال المد والا فهو متصل رسما فلا فرق بينه وبين سائر المتوسط بذاته والله اعلم **فالمنفصل** رسما من الهمز المتحرك ان كان ما قبله فلا يخلو ايضا ذلك اما ان كان من ان يكون صحيحا او حرف علة فالصحيح نحو من آمن قد افلح قوا انفسكم عذاب اليم لؤدة ايلك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير عن حمزة تسهيله بالنقل والحذف

وبين نحو

غيرهم

وهو

بما مر من كلية ورواه منصورها ابو سليم عن رجاله الكوفيين وهذا مذهب ابي طاهر الذي رضاه صاحب التروضة وابو العز القلانسي في ارشاده وابو القاسم الهذلي وهو احد الوجهين في التبصرة وذكره ايضا ابن شريح في الكافية وبه قرأ على صاحب التروضة وعول الداني في جامع البيان وغيره على تسهيله بين بين وهو مذهب جميع المتصل سمعا كما سلكنا كما سيأتي من مذهب العراقيين فانه يسهل هذا القسم ايضا لانه لم يزل بينها وبين الاخرون تحقيقه من اجل كونه مبتدأ وجاء ايضا منصوصا عن حمزة من طريق ابن واصل عن خلف وعن ابن سعدان وكلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل المغرب قاطبة وهو الذي لم يجز ابو عمرو الداني غيره ومذهب شيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي الحسن طاهر بن غلبون وابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي وسائر من وفق المتصل خطأ ان المنفصل بل هو عندي من باب اولى وقد غلط من نسب تسهيله الى ابي الفتح من شرح قصيد الشاطبي وظن ان تسهيل من زيادات الشاطبي على طريق التبصير لا على طريق التيسير فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبي على التيسير وعلى طريق الداني فان الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته في هذا النوع سوى التحقيق واجراه مجرى سائر الهمزات المبتدات وقال في جامع البيان ما رواه خلف وابن سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وبهما عليه سائر الرواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات المبتدات مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا هو الصحيح المعمول عليه الماخوذ به **قلت** والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم **وان** كان الساكن حرف حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين او حرف مد فان كان حرف لين نحو خلوا الى وابنتي آدم فانه يلحق بالنوع قبله وهو ان كان الصحيح كما تقدم في باب النقل والكسائي فانه روى نقل ذلك عن حمزة دون هذا ايضا عن فرق بينهما و حكى ابن سوار وابو العلاء الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا النوع احدهما النقل كما ذكرنا قاطبة والآخر ان تقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الاولى في الثاني قالوا فتصير حرف لين مشدد **قلت** والصحيح المتاب رواية في هذا النوع هو النقل ليس الا وهو الذي لم اقرأ بغيره على احد من شيوخي ولا آخذ سواه والله الموفق **وان** كان حرف مد فلا يخلو من ان يكون الفا او غيرها فان كان الفا كو اتل رسما فاسيا في اقسامه وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم واجراه مجرى المبتدأ وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابنه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصا ايضا عن حمزة وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر ابو معشر جميعا صاحب التبصرة ان طيبة الكافية والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثلها نائم وبايها التحقيق لتعذر الاتصال وفي غيره التحقيف لعدم تقدير انفصاله وقال في الكافية التسهيل احسن الا في مثل هانتم وبايتها **قلت** كانها لحظا انفصال المد والا فهو متصل رسما فلا فرق بينه وبين سائر المتوسط بذاته والله اعلم **فالمنفصل** رسما من الهمز المتحرك ان كان ما قبله فلا يخلو ايضا ذلك اما ان كان من ان يكون صحيحا او حرف علة فالصحيح نحو من آمن قد افلح قوا انفسكم عذاب اليم لؤدة ايلك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير عن حمزة تسهيله بالنقل والحذف

الجمهور من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي كلا وقفه الهمز فيه محققا منفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه وهو الاصح رواية وبه قرأ ابو طاهر بن سوار على ابي بن شيطا وكذلك قرأ صاحب التجريد على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني عن ابي بكر النقاش وروى ابو اسحق الطبري باسناده عن حمزة من عدة من اصحاب حمزة الهمز في الوقف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الوليد عن جميع شيوخه من جميع طرقه **و** اذا كان غير الف فاما ان يكون ياء او واوا فان كان من سهل القسم قبلها مع الالف جرين التسهيل معها بالنقل والادغام مطلقا سواء كانت الياء والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تزدرين اعينكم وفي الحكم وآذنوا الى سواء او زايدا نحو تأمرونا اركضوا انهضنا ظالمي انفسهم قالوا آمنا نفسي الحق **و** بمقتضى اطلاقهم يجري الوجهان في الزايد للصلة نحو اهلا وامره الى واهلا اجمعين والقياس يقتضي فيه الادغام فتط والله اعلم **و** انفرد الحافظ ابو العلاء باطلاق تخفيف هذا القسم مع قسم الالف قبل تخفيفه بعد اركه كانه يتنزع حروف المد ويقتدان الهمزة وقعت بعد متحرك فتخفف بحسب ما قبلها على القياس وذلك ليس بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية والذي قرات به في وجه التسهيل هو ما قدمت لك وكنت آخذ في الياء والواو بالنقل ايضا كان زايدا صريحا لوجود المد والصلة فيها بالادغام وذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله بن الصايغ المصري وكان امام زمانه في العربية والقراآت والله اعلم **واما** الهمز المتوسط المتحرك الذي قبله فيه ايضا على القسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه او بغيره **فالمتوسط** بنفسه لا يخلو همزته اما ان يكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة ولا يخلو اركه قبلها ساكن او يكون ضما او كسرا وفتحا فيحصل من ذلك تسع صور **الاولى** مفتوحة بعدهم نحو سولت لكم وفؤاد وكاد يزيغ **الثانية** مفتوحة بعد كسر نحو مايه وثانيه ونفيكم وسيآت ديباطين وريئيا وخاطيه **الثالثة** مفتوحة بعد فتح نحو شنآن سألهم مآرب ومآب ورايت وتبوّؤا وتأتي وملجأ وخطأ **الرابعة** مكسورة بعدهم نحو كاس بيض وسيئا **الخامسة** مكسورة بعد كسر نحو الى باريكم وخاسئين وسكنين **السادسة** مكسورة بعد فتح نحو بئس وتطئين وهو ويل **السابعة** مضمومة بعدهم نحو برؤسكم وكانه رؤس **الثامنة** مضمومة بعد كسر نحو ليطوئي وانبوئي وستبوّن وستبئهم **التاسعة** مضمومة بعد فتح نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم ونقرؤه وتؤزهم فتسهيل الهمزة في الصور الاولى وبين المفتوحة بعدهم بابدالها واوا في الصورة الثانية وبين المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتسهيلها في الصور التسع الباقية بين بين على الاجزاء الهمز وما منه حركتها على اصل التسهيل **وحكى** ابو الفتح في كفاية فتح المفتوحة بعد فتح ابدالها الفا وغيره الى اللاكئين والغاوون وابن نفيس وعبدهم وذكر ايضا ابن شريح ومكي وقال انه ليس بمطرد **قلت** وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا بسماع **وحكى** بعضهم تسهيل الهمز المضمومة بعد كسر والمكسور بعدهم بين الهمزة وحركة ما قبلها **والمتوسط** بغيره من هذا القسم وهو المتحرك ما قبله لا يخلو ايضا من ان يكون ستطلا رسما بنفسه فان كان ستطلا رسما بحرف من حروف المعاياة دخل عليه ما دخل على العطف

وحروف الجر ولام الابتداء وهذه الاستفهام وغير ذلك وهو المعتبر عندهم بالمتوسط بنفسه فاما الهمزة فيه متفق جره ومكسورة ومضمومة وياء قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسرة وفتح فيصير ستة صور
الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بآتة بانهم بايكم باتي فباي ولابويه لاهب فللانعكم للآدم **الثانية** مفتوحة بعد فتح نحو قالوا ان افاستم كانهم كاهنة وكاين كاستال فاكتبها انذرتهم ساصرف **الثالثة** مكسورة بعد كسر نحو لبامام بايمان باحسان لايلاف **الرابعة** مكسورة بعد فتح نحو فاتهم فانه فاما **واما** اذا ايضا **الخامسة** مضمومة بعد كسر نحو لاولييهم **السادسة** مضمومة بعد فتح نحو اوحى واد واوتيت الخ فاوادنى فتسهيل هذا القسم كالقسم قبل تبدل في الصورة الاولى وبين المفتوحة بعد الكسر ياء وتسهيل بين بين في الصورة الباقية **الا** انه اختلف عن حمزة في تسهيل كالا ختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من المتحرك بعد الساكن مما اتصل رسما نحو يا ايها والارض فسهله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة كثيرون **و** ان كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه يأتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما ويجب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور **الاولى** مفتوحة بعد ضم نحو منه آيات يوسف ايها الصديق افتنا السفهاء **الا** **الثانية** مفتوحة بعد كسر نحو من دنية آدم فيه آيات اعوذ بالله ان هولاء اهدى **الثالثة** مفتوحة بعد فتح نحو اقتطعون ان اتى اباكما قال ابوهم جاء اجلهم **الرابعة** مكسور بعد ضم نحو تخفيه ارهبهم النبي انا منه الا قليلا يشاء الى **الخامسة** مكسورة بعد كسر نحو بعد اكراههن ما قوم انكم من الهود الى هولاء ان **السادسة** مكسورة بعد فتح نحو غير اخراج قال ايوسف قال انه تبع الى **السابعة** مضمومة بعد ضم نحو اجنة ان لفت كلا اولئك الجان اعدت اولياء اولئك **الثامنة** مضمومة بعد كسر نحو من كل امة في الارض امهاتكم اولئك عليه امة **التاسعة** مضمومة بعد فتح نحو كان امة هن ام منهن امهاتكم جاءتهم فتسهل ايضا هذا القسم من سهل الهمز المتوسط المنفصل الواقع بعد حروف المد من الوجهين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه من المتحرك بعد المتحرك **و** تبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور الباقية سواء **فهذا** جميع اقسام الهمز ساكنة ومتحركة ومتوسطة ومتطرفة وانواع تسهيل القياس الذي اتفق عليه جمهور النحويين والقراء وقد انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض القراء وخالفهم آخرون وكذلك انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض النحاة وخالفهم وشذ بعض من الفريقين بنوع من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكره ذلك كله ستوفا مبينا النصاب بحول الله وقوته **فمن** القسم الاول وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء الياء والواو الاصليتين مجرى الزايدتين فابدلوا الهمزة بعدهما من جنسهما وادغموها في المبدل من فمن المتطرف والمتوسط المقبل

حكى سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يعينه فخصه بالسماع ولم يجعله مطردا و وافق على الابدال والادغام في ذلك جماعة من القراء وجاء ايضا منصوصا عن حمزة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله بن شفيع في الكفاية وابو القسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو علي بن بليمة بشيء وهيئة وسويلا فقط فجعله مطردا ولم يذكر اكثر الائمة من القراء والنحاة سوى النقل كابي الحسن بن غلبون وابيه في الطيب وابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخ عبد الجبار الطرسوسي وابي القسم بن الفحام والجمهور وبه افتيا ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعا و انفرد الحافظ ابو العلاء فخص جواز الادغام من ذلك بحرف اللين وهذا لا يخلص فيما اذا كان حرف المد زايدا فانه يجيء غامة قولا واحدا كهنيئا وتؤدة وابو اب عن ذلك ان الادغام فيه تقدير فانا لما لفظنا بياء مشددة وواو مشددة تخيلنا للمحن قدرا ابدال الهمزة بعد حرف المد وادغام حرف المد في الهمزة ونظير هذا الادغام ابي عمرو نودي يا سوء هؤلاء الذين آمنوا فان النطق فيه بياء وواو مشددتين وكوننا ساكنا الياء والواو حيث صارا حرفي مد ثم ادغمناهما فيما بعدهما تقديرا و ذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل كقولهم آمنا وحكاه ابو زيد عن بعض العرب و وافق على جواز ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطا و اجاز بعض النحاة الكوفيين ان يلتقي همزتان بعد كل ساكن كما يقع بعد كل متحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف لكلام العرب انتهى و انفرد ابو العلاء الهمذاني من القراء بالموافقة على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو والياء المجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل ولا الادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم فالحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك في مويلا والمؤودة وقال انه مذهب ابي الطاهر بن ابي هاشم وهو قريب في مويلا من اهل الاداء الرسم عندي ياخذ به والله اعلم و اجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا حرفي مد كحذف الهمزة فيقولون في تؤدرين اعينكم وادعوا الى تؤدرين اعينكم وادعواني وهو يوافق على هذا التخفيف احد من القراء و اجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرق ابن يعيش وغيره ولا غيرهما ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجاز في غير ميم الجمع كوقد افلح وقل ائت كم ذلكم اصون فقال الامام ابو الحسن الخباز ون الاطراف في تحقيق مثل هذا انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرانا به وعليه العمل وانما كان النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما سكنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلتها عند المحن لتعود لها اصلها ولا يتحرك بغير حركتها كالنقل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب احدها النقل حركة

الهمزة ايها مطلقا تضم في نحو منهم اثنتين وتفتح في نحو اتم اعلم وتكسر في نحو ايانكم ان كنتم اثنا في انها تضم مطلقا ولو كانت الهمزة موقوفة او مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية قلت وهذا لا يمكن في كوعليهم ايانا زادتهم ايمانا لان الالف والياء لا يلتقيان بعد ضمة المثلث ثقل في الضم والكسر دون الفتح لملا تشتبه بالتثنية و اجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة مثل حركها قبل ذلك الساكن حالة الوقف وذلك في نحو الخبء ويظهر الموءدة وجزء فيقولون هذا الخباو رايت الخباو مررت بالخبا وهذا الدفء ورايت الدفء ومررت بالدفء وهذا الجزو ورايت الجزو ومررت بالجزء على سبيل الاتباع وهذا مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق على هذا احد من القراء الا الحافظ ابا العلاء فانه حكى وجها آخر في الخبء تبدل الهمزة الفا بعد النقل فخصه بالموقوف و اجاز بعضهم في نحو هذا ايضا النقل ايا اكرف فقط فيقول هذا الخبو والدفو والجزو ورايت الخبا والدفا والجزا ومررت بالخبى والدفي والجزي ذكره ابن مالك تسهيلا مطردا ولم يوافق عليه احد من قراء و اجاز النحاة ايضا كما في نافقل فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون فيجيزون يالون وجاورون والتاء وهكذا الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا فلزم الفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد من القراء الا ابا العلاء الهمذاني فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم في التاء فقط من اجل انها تكتب بالالف كما سياتي و اجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال الهمزة حاصب ابدالها في الفعل وزوني الفاء وابون يدل ذلك عن العرب ثم ابدل منهم الهمزة في الفعل قالوا استهيبت مثل استعصيت واتكيت مثل اكوبت و اطمانت مثل اوصيت وتقول من ذلك هم لا يستهيبون مثل مستعصون ويستهيبون مثل يستعصون والمتكون مثل تكتوبون ويطمانون مثل يوصون ويطون مثل يزدون فيبنون الكلمة على فعلها يجب في نحو ما قبل الواو لذلك ان كان مضموما وليت هذه الضمة نقل حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة الى متحرك كما توهم بعضهم قال الزجاج اما يستهيبون فيجعل الهمزة ياء في الاصل تحقيقا لياء استهيبت يجب على استهيبت يستهيبون وكذا القول في مستهيبين وخائنين وخاطئين وهو عندهم صحيح مطرد وبه قرا ابو جعفر فيما تقدم وسنذكر قراءته وقراءة نافع القالون والصا و قد وافق على ذلك في الوقف عن حمزة كثير من اهل الاداء وجاء منصوصا فوق محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف مستهيبون بغير همز وبضم الزاي وروى اسحاق بن سداد عن شجاع قال كان حمزة يقف مستهيبون بضم الزاي من غير همز وكان لك متكون والخاطون ومالؤن وليطفوا بغير همز في هذه الاحرف كلها ويرفع الكاف والفاء والتاء والطاء وقال ابن الانباري اجود ما يقف به الكائي قال ومن وقف بغير همز قال مستهيبون يرفع الزاي بغير مد وكذلك ليطفوا يرفع الفاء

وكذلك ليبلوا بوصل الطاء وكذلك يستهزئون بوصل الهاء فالون بوصلها واللام قلت وهذا نص صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والاداء والعجب من ابي الحسن الخياط ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه واخذه وجعل من الوجوه المحالة المشار اليها بقوله الا الطيبي وستهزئون الخ فتدبر وكذلك قوله وكم قبل قيل واقلا قبل واقلا فعمل الف اقلا اخلاصا للتنبيه ان ثم حاذفا للواو وكسر جاء حالة الوصل اخلاصا بوجهين صحيحا وافقه عليهما ابو عبد الله الفاسي ومورد صحيح بين وخطأ ظاهر ولو كان كذلك لقال قبلا واقلا والصواب انا الف من اقلا للاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه الماخوذ بها لحمزة في الوقف دون نص عليها صحيحا صاحب التيسير من كتابه جامع البيان ونبه على ذلك الداني وغيره واما الفاضل الوجه الآخر وهو حذف الهمزة وابقاء ما قبلها الواو مكسورا على حاله مجاراة للهمز كما اجازه بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني وهذا الاصل عليه قلت فهذا الذي اشار اليه الداني طيب بالاخلال ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم

وذهب بعض القراء الى ابدال الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسور بعدهم فا خالصا فتصير في نحو سفن يكسر ويستهزون يارون في نحو سئيل واللؤلؤ واوا وضبط هذا على اطلاقه ابو الحسن سعيد بن مسعود النحوي البصري اكمل اصحاب سيبويه فقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه هذا مذهب الافشى من النحويين الذين لا يجوز عندهم غيره وتبعه على ذلك الشاطبي وجمهور القراء على ذلك عنه والذي رايته انا في كتاب معاني القرآن له لا يجيز ذلك الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو سورت يأكوك واللؤلؤ اما اذا كانت عين الفعل نحو سئيل او من مفصل نحو يرفع ابراهيم وشارك في فانه يسهلها من كذهب سيبويه والذي يحكيه عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك عن حمزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي وافق الحافظ ابو العلاء الهمذاني في جامع الابدال في المضمونة بعد كسر وقيد مطلقا ان في المنفصل نحو الفعل له ومثل ابو العز ذلك في هذا النوع خاصة من اهل العراق وغيره اذ وهل تهيل من من اهل الشام ومصر والبصرة وحكى الاستاذ ابو طاهر ان النحويين عن الافشى الابدال في النوعين ثم قال وعنه في المكسور المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل بين بين فصل له على الوجهين جميعا في المنفصل وذهب جمهور ائمة القراء الى الغاء مذهب الافشى في النوعين في الوقف لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي الطاهر بن سوار وابي القاسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الافشى ورد عليه في كتابه وقف حمزة وذهب آخرون من الائمة الى التفصيل فاخذوا بمذهب الافشى فيما وافق الرسم نحو سفن يكسر واللؤلؤ وبمذهب سيبويه نحو سئيل ويستهزون ونحوه لموافقته الرسم كما سنوضحه من التحقيق الرسمي ومع اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وذهب جماعة من النحاة الى ابدال الهمزة المنظورة في الوقف من جنس حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم وذلك نحو الملا ويشاء ويدرؤ ويفتؤ والعلا ويشاء ويخبؤ فيقولون جاء الملو ومررت بالملي ورايت الملا وهذا ابو وجئت بني وبحت بيا

وهو ارا العلى ومررت بالعلي ورايت العلا وهذا ابو ومررت بافتي ورايت الحبا وزيد يدرؤ ويفتؤ ويشاء ويدا ولن يفتأ ولن يشاء فاكون الهمزة واوا في الرفع وياء في الجر والياء النصب فيتفق هذا التضعيف مع التحقيق المتقدم لفظا ويختلفان تقديرا وكذلك يتفق هذا التضعيف مع المتقدم حاله الرفع اذا الضم ما قبل الهمز والحالة الجر اذا الكسر كحركة همزها اللؤلؤ ومن شاطئ ويختلفان تقديرا فعلى التضعيف الاول كضمة حركة ما قبلها وعلى هذا التضعيف حركة نفسها وبهذا تظهر فائدة الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام فيخفيها بحركة نفسها ثانيا الاتيان في تخفيفها بحركة ما قبلها يتشبع والبعد بالالف التي قبل الهمز لانها حاجز غير حصين فيقدر النطق بالهمز معها كانها بعد متحرك في سايرا حكامها وافق جماعة من القراء على هذا التضعيف فيما وافق رسم المصحف فارسم سنه بالواو وقف عليها بها او بالياء فكذلك او بالالف فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره واختيار الحافظ ابي عمرو كما ذكره والقسم الثاني الذي ذكره بعض القراء التضعيف الرسمي ذهب اليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القسم الخاقاني وغيرهم وتبعهم على ذلك من المتاخرين والمراد بالرسم صور ما كتب في المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم ان سليما روى عن حمزة انه كان يقف على الهمز خط المصحف ومعنى ذلك عنده والذي رايته انا في كتاب معاني القرآن له لا يجيز ذلك الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو سورت يأكوك واللؤلؤ اما اذا كانت عين الفعل نحو سئيل او من مفصل نحو يرفع ابراهيم وشارك في فانه يسهلها بين بين كذهب سيبويه والذي يحكيه عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك عن حمزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي وافق الحافظ ابو العلاء الهمذاني في جامع الابدال في المضمونة بعد كسر وقيد مطلقا ان في المنفصل نحو الفعل له ومثل ابو العز ذلك في هذا النوع خاصة من اهل العراق وغيره اذ وهل تهيل من من اهل الشام ومصر والبصرة وحكى الاستاذ ابو طاهر ان النحويين عن الافشى الابدال في النوعين ثم قال وعنه في المكسور المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل بين بين فصل له على الوجهين جميعا في المنفصل وذهب جمهور ائمة القراء الى الغاء مذهب الافشى في النوعين في الوقف لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي الطاهر بن سوار وابي القسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الافشى ورد عليه في كتابه وقف حمزة وذهب آخرون من الائمة الى التفصيل فاخذوا بمذهب الافشى فيما وافق الرسم نحو سفن يكسر واللؤلؤ وبمذهب سيبويه نحو سئيل ويستهزون ونحوه لموافقته الرسم كما سنوضحه من التحقيق الرسمي ومع اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وذهب جماعة من النحاة الى ابدال الهمزة المنظورة في الوقف من جنس حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم وذلك نحو الملا ويشاء ويدرؤ ويفتؤ والعلا ويشاء ويخبؤ فيقولون جاء الملو ومررت بالملي ورايت الملا وهذا ابو وجئت بني وبحت بيا

المثلين لانها لو صورت لكانت ياء فحذفت لذلك كما حذفت من يستحيي وكذلك لاجتماع المثلين وكتب بعضهم لها
وبعضهم لكي يخرج بعض المصاحف صورة الهمزة فيهما الفا من اجل اجتماع المثلين اذ لو حذفت لفصل الادغام من اصل
اذ الياء قبلها شديدة على تصويرها الفا فيهما وفي مكوا التي والمكر التي الغازي بن قيس في هي واستسلم وقد انكر نقض م
الحافظ ابو عمرو الداني كما به ذلك بالف وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي اذ ذلك لم يعلله ابو عمرو عن يقين بل عن
غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رايت عن الفارسي في المصحف الذي كان ذكره الغازي بن قيس قلت وكذلك
رايته انا فيه وقد نقل ان طبق وغيره مما رسم هنا وبهذا بيائين والله اعلم وفي المفخم ما قبله نوني الكيل وتوابعه
حذفت صورة الهمزة لذلك لانها لو صورت لكانت واوا فيجتمع المثلان ايضا كما حذفت في داود ووزن وسوف
لذلك ولذلك حذفت في رؤياك والرؤيا ورويا بن في جميع القرآن فلم يكتب لها ايضا صورة لانها لو صورت في
ذلك لكانت واوا والواو في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قرينا الكل بالراء فحذفت لذلك
ويحتمل ان يكون كتبت على قراءة الادغام او لتشمل القراءتين تحقيقا وتقديرا وهو الاحسن وفي الفتوح ما قبلها
فاذا رام منها سورة البقرة حذفت صورة الهمزة منه ولو صورت لكانت الفا ولذلك حذفت الالف التي قبلها
بعد الدال والخاء فاختصارا وتخفيفا او انهما لو كتبا لاجتلبوا الامثال فان الالف التي بعد الفاء ثابتة بغير
خلاف سيبها عليها لانها ساقطة في اللفظ بخلاف الاخرى فانها وان حذفتا حفظا فان موضعهما معلوم اذ لا يمكن
النطق بالكلمة الا بهما وقال بعضهم انما حذفتا تنبيها على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرأ القارئ بما
بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه القراآت وكذلك حذفت صورة
الهمزة من استلاث في اكثر المصاحف تخفيفا وكذلك استاجره واستاجرت فيما ذكره ابو داود وفي التنزيل
وكذا يتاخرون في الغيبة والخطاب واستثنى بعضهم وقف الاعراب ومتاخرج من الهمز المتحرك بعد ساكن
غير الالف الثابتة في الثلاثة المواضع وسالون عن في الاعراب وموئيلا في الكهف والسوآى في الروم ان تبوا
نا المائدة وليسوا في سبحان فصورت الهمزة في هذه الاوجه الخمسة وكان قياسها الحذف وان لا يصورا لان
قياس تخفيفها النقل وبلحق بها هزؤا على قراءة حمزة وخلف وكعنوا على قراءتهما وقراءة يعقوب
فالثلاثة كتبت بالالف بعد الثين بلا خلاف لاحتمال القراءتين فهي في قراءة ابي عمرو ومن معه من سد
صورة المدة وفي قراءة حمزة ومن معه من سكن الثين صورة الهمزة وسالون اختلفت المصاحف
في كتابتها ففي بعضها بالف بعد السين وفي بعضها بالحذف فاكتفى فيه بالالف وفي كالثلاثة لاحتمال القراءتين
فانه قراها بتشديد الياء والمد وهما يعقوب من رواية رويس وفي قراءة الحسن البصري وعاصم الجحدري
والزهري السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانما هي على قراءة الباقين وموئيلا اجمع المصاحف على تصوير
الهمزة فيه بالياء ووجه ذلك من اجل مناسبة رؤوس الآي قبل وبعده نحو موعدا ومصرفا وموبقا ومحافظة على لفظها

والسوآى صورت الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها ياء بهيئة الف التانيث على مراد الامالة ولما صورت الف
التانيث لذلك بالياء صورت الهمزة قبلها الفا اشعارا بانها تابعة لالف التانيث في الامالة واما تبوا صورت
فيها الفا ولم تصور همزة متطرفة بعد ساكن بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسوا مثلها في قراءة حمزة ومن
معه واما على قراءة نافع ومن معه فان الالف فيها زايدة لوقوفهم عليها بعد واو الجمع كما هي في الواو شبيهة وحذف
احدى الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة وهنوا وكنوا فكتبنا على الاصل بغير العين فصورت
على القياس ولم يكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع لم تصور الهمزة فيها صريحا الا
في موئيلا قطعا وفي ان تبوا ابا ثمي في اتفاق الاحتمالين وذكر الحافظ ابو عمرو الداني لنافع بالعصبة في
القصص مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقفهم عليها متطرفة بعد ساكن وتبعه على ذلك ابن طبق فجعلها ايضا
مما خرج عن القياس وليس كذلك فان الهمزة من لنافع بالعصبة مصورة فلو صورت لكانت واوا كما صورت
المكسورة في موئيلا ياء وكالمفتوحة في تبوا وانشاء والوان والصواب ان صورة الهمزة منها محمولة على
القياس وهذه الالف رفعت زايدة كما كتبت في يعبؤا وتفتؤا ولو لوا وان امرؤا اتى فيها بان يزيد بعد واو
الجمع وهذا يحتمل ايضا في ان تبوا ابا ثمي والله اعلم وذكر بعضهم في هذا الباب لانا يسوءني وهو انه لا بأس
والله بأس الذين وليس كذلك فان الالف في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل الامرين اما ان يكون
رسمت على قراءة ابن كثير وابي جعفر من روايتي البزي وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني
انه قصد بزيادتها ان يفرق بين هذه الكلمات وبين بئس وسوءا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك
تفرق بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين منه ويحتمل القراءتين ايضا وكذلك
زيادة الالف في شيء في الكهف اوفيها وفي عيدها وفي وحي لاندخل لها هنا والله تعالى اعلم واما الموؤدة فرسمت
بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمز منها على القياس ولذلك في سيئوا الوجوه ان طبق كيف
ذكر سيئوا مما حذفت منه احدى الواوين ولذلك حذف الف قرانا في اول يوسف والزخرف بعد الهمز كما كتبت
في بعض المصاحف مما حذف اختصارا للعلم به فليس من هذا الباب وكذلك حذف في بعضها من وقرانا قرفنا
في سبحان وقرانا عربيا في الزمر فكتب في بعض الحذف بعد ذلك من الالفات للتخفيف وخرج من الهمز
المتحرك بعد الف من المتوسط اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه ثلاثة فاكثر وذلك في
المفتوح مطلقا كقوله ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياءه ودعاء
وندآء وما آء وسجاء وحظاء ومن المضمومة اذا وقع بعد الهمز واو كجاؤكم ويراؤن وفي المكسورة اذا
وقع بعد ها يا نحو اسوائل ومن ورائي وشركائي والتي في قراءة حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمز في ذلك صورة
لانه اجتمع من صورتين والكلمات المخصوصة اولياؤهم الطاغوت في البقرة واولياؤهم من الانس في الانعام

وفيها ليوصون الى اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم فكتبت اكثر مصاحف اهل العراق
بحذف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي وغيره ان في بعض المصاحف ان اولياؤ في
الانفال محذوف ايضا واصح المصاحف على حذف الف التثنية قبل الهمزة في ذلك كله ونحوه والله اعلم و اما حذفت
صورة الهمزة من ذلك انه لما حذفت الالف من المخصوص اجتمعا صورتان فحذف صورة الهمز لذلك وحمل
الموقوع عليه وفي ان اولياء ليناسب وما كانوا اولياءه والله اعلم و اختلف ايضا في جزاؤه الثلاثة الاحرف
من يوسف لمن حذف صورة الهمزة فيها الفارسي عن قنبل في كتابه مجاهد السنه ورواه الداني في متعه عن
نافع ووجه ذلك شبه الواو من صورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا في الرؤيا فحذفوا صورة الهمزة
لشبه الواو بالواو والله اعلم و اجمعوا على رسم تراث من قوله فظاتان الجحفي في الشعراء بالف واحدة و
اختلف علماؤنا في الالف الثانية والمحذوفة هل الاولى او الثانية فذهب الداني الى ان المحذوفة هي الاولى
وان الثابتة هي الثانية ووجه ثلاثة اوجه احدها ان الاولى زايدة والثانية اصلية والزايد اولى بالحذف و
الاصلي اولى بالثبوت والثاني انهما كانتا وقياسه تغيير الاولى والثالث ان الثانية قد اعلت بالقلب فلا
تعل ثانيا بالحذف لئلا يجتمع عليه اعلالان وذهب غيره الى ان الثابتة هي الاولى وان الثانية هي المحذوفة
بحجة اوجه احدها ان الاولى يدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف الطرف
اولى بالحذف والثالث ان الثانية حذف في الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا والواقع ان حذف احدى
الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان حذفها اولى والقاسم ان الثانية
لو ثبتت لوسمت بالالف قياسها لكونها منقلبة عن ياء واجابوا عن الاول بان التاييد انما يكون اولى بالحذف
من الاصلي اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما ان كان للابنية فلا وعن الثاني بانا لم نحذف لالتقاء ساكنين
بل للمثلين وايضا فقد عيب الثاني لالتقاء الساكنين كتبوا وعن الثالث بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط
فلم يتحد الاعلال في واحد منهما و خرج من المنظرون بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة
منها ثمان كلمات كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وهي شركاء في الانعام انهم ليكم شركاؤا في الشورى ام لهم
شركاؤا ثناء في جود ان تفعلوا في امرنا مالنا ثناء و الضعفاء في ابرهيم فقال الضعفاؤ و شفعاؤ في الروم من شركائكم
شفعاء ردعاؤ في غافر وما دعاء الكافرين و البلاء في الصافات لهو البلاء المبين في الدخان بلاؤ مبين و
برؤا في الممتحنة انا برؤا و خرج في الاولين من المايدة وذلك جزاء الظالمين وجزاء الذين في الشورى و
جزاؤ سيئة في الحشر وذلك جزاؤ الظالمين و اختلف في اربع وهي جزاء المحسنين في الزمر وجزاؤ من تزكى
في طه وجزاء الخبء في الكهف و في علماء بني اسرائيل في الشعراء و انما يخشى الله من عباده العلماؤ في فاطر
و في انباؤ ما كانوا في الانعام والشعراء فاكتب من هذه الاربعة بالواو وفان الالف قبل يحذف اختصارا ويلحق

بعد الواو منه الفا تشبيها بواو يدعو وقالوا والاكثر فيه صورة الهمزة فان الالف فر نبت لوقوعها طرفا و الكسرة
صورت الهمزة فيه ياء في اربع كلمات بغير خلاف وهي من تلقاء في يونس وايتاء ذي القربى في النحل ومن
آناء الليل في طه وأو من وراء حجاب في الشورى والالف قبلها ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض المصاحف
من تلقاء نفسي وايتاء ذي القربى قال السخاوي وقد رايت في المصحف الشامي الف محذوفة من تلقاء
نفسي ومن ايتاء ذي القربى كما كتبت اللاي بغير الف وثابتة في اناء الليل ووراء حجاب اسهى و اختلف في
تلقاء ربهم دلقاء الاخرة الحرميان في الروم فنفق الغازي بن قيس على اثبات الياء فيهما وقال الداني ومصاحف
اهل المدينة على ما رواه الغازي من تبيانا الياء وقال السخاوي وقد رايت الحرف الاول بلقاء ربهم من غير ياء
ورايت الحرف الثاني ولقاء الاخرة بالياء و اما اللاتي فانها كتبت في السور الثلاث التي على صورة الى الجارة
لتحملها القراءات الاربع فالالف حذفت اختصارا كما حذفت من تلقى نفسي وبقيت صورة الهمزة عند من حذف
الياء وحقق الهمزة او سهلها بين بين وصورة الياء وهو عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة ومن
لحقه من اثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت الباقون لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة
محذوفة والباقي هو الياء والله اعلم و خرج من الهمز المتحرك المنطرف المتحرك ما قبل بالفتح كلمات فتحت
الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة عشر كتبت الهمزة فيها واوا وهي تفتؤ اني يوسف و تفتؤا
في النحل وانوكؤا و لا تطمؤا الكاف في طه و يدرؤا عنها في النور و تبوؤا اني الفرقان و الملؤ في الاول
من المؤمنين وهو قال الملؤا الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلثة في النحل وهي الملؤا الذين
الملؤا افتوني الملؤا ايكم و ينشؤا في الحلية في الزخرف و تبوؤا غير حرف براءة وهي في ابرهيم بنو الاولى
وكذلك في الشعراء و بنو اعظيم في ص و بنو الخصم فيها الا انه في بعض المصاحف كتب بغير واو
و ينبؤا الانسان في القيمة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد الواو في هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة
بعد واو الضمير و المكسور موضع واحد صورت الهمزة فيه ياء وهي من نبائي المرسلين في الانعام الا
الالف زيدت قبلها وقد قيل ان الالف هي صورة الهمزة فيه ذكره ابن الياء زايدة والاول هو الاولى بل القطع
فان الهمزة المضمومة من ذلك صورت واوا بالاتفاق فحمل المكسور على نظيرها اصح وايضا فان الالف
زيدت قبل الياء رسما في شئ من سورة الكهف وفي حي لغير مرجب فزيادتها هنا طريق الفتح بعد
الهمزة اولى وايضا فان الكتاب اجمعوا على زيادة الالف في مايه قبل الياء ليفرقوا بينها وبين منه وحمل
علماء الرسم الالف في يابس على ذلك للفرق بينها وبين يئس مع وجود القراءة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق
بينها وبين نبئ ونبئ أولى والله اعلم و تقدم ذكر السبب في موضعي فاطر وحكاه الخازن وغيره ان صورة
الهمزة فيه كتبت الفا على غير القياس وانكر الداني ذلك وانها كتبت ياء على القياس و وجه رسم ما تقدم

من مضموم المنظرف واو او مكسوره يا، تنبيها على وجه تخفيفها وقد ذكر ذلك على لغة من يقف عليه بذلك كما قدمنا
وقيل تقوية للهمزة في الخط كما قويت في اللفظ بحرف المد وقيل اعتناء ببيان حركتها وقيل اجراء المنظرف بحركة
المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتدات مجراها لذلك والاول هو الصواب لظهور
فائدته وبيان علته والله اعلم و خرج من الحكم المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد وهو واقع الهمزة فيه
واوا او ياء فلم ترسم بذلك صورة وذلك كوستهزون وصابون ومالون وسنبوئكم وليطفئوا وبرسكم
ويطؤن وكوخاسئين وصابين ومتكئين وذلك اما لاجتماع المثلين على القاعدة المالوفة رسما او على لغة من
اسقط الهمزة راسا او تحمل القرائين اثباتا وحذفا والله اعلم وكذلك حذفوها من سيات في الحج كوكذلك حقهم سيآتهم
واجتمعوا السيآت لاجتماع المثلين وعرضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم في اللغات مع النابت والمتروك
صورتها في المؤدية ستة وستين وجمعوا بين صورتها والفالج في المنشآت و خرج من ذلك الهمزة المضمومة
بعد كسر لم يكن بعدها واو ولا ياء نحو بئيك وسنقرئك فلم ترسم على مذهب الجادة بواو بل رسم على مذهب الافنش
بالياء رسم عكسه سئل وسئلوا على مذهب الجادة ولم ترسم على مذهب الافنش و اختلف من المونق بعد
الفتح في اطمانها وفي لأملأن اعلى التي قيل انها ن في اشجارت فرسمت في بعض المصاحف بالف على
القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعها معلوما وكذلك اضلونى لاريت
واريتم واريتكم في جميع القرآن فكتب في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار على قراءة
الحذف وذكر بعضهم الحذف في سورة الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي ارسم فقط والصحيح اجراء الخلاف
في الجميع والله اعلم واما نأى في سبحان وفصلت فانه رسم بنون والف فقط لتحمل القرائين فيحاقرأه
قدم وحذف على الحكم قلايم وعلى قراءة الجمهور قدر رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع الفان فحذف احدهما
ولا شك عندنا انها المنقلبة وان هذه الالف الثابتة هي صورة الهمزة كما سيأتي بيانه وكذلك رأى كتب في
جميع القرآن براء والف لا غير والالف فيه صورة الهمزة كذلك كتب في موضعي النجم ورها ما كذب الفؤاد ما رأى
لقد رأى من آيات ربه الكبرى بالف بعدها ياء على لغة الامالة فجمع من ذلك بين اللغتين والله اعلم واما رسم
مائة وما ئتين وملائه وملايم بالالف قبل الياء فان الالف في ذلك زيادة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا
والعجب الداني وان طين ومن قلد هما كيف قطعوا بزيادة الياء من ملائه وملايم فقال الداني في مقنعه
وفي مصاحفنا هل الواق وغيرها وملائه وملايم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها الفارسي
قيل في كتاب مجاري السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الذي قلت
وذلك في سائر المصاحف ولكنها غير زايدة بل هي صورة الهمزة وانما الزيادة الالف والله اعلم و خرج من الحكم
الواقع اولا كلمات لم تصور الهمزة فيه الفا كما هو القياس فجاء وقع اولا على صورت بحسب ما تحذف به حالة وصلها

بما قبلها لاجراء المبتدا ة في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين فرسمت المضمومة
في اؤنبئكم بالواو بعد الالف ولم ترسم في نظيرها انزل اليكم بل كتبا بالف واحدة جمع بين الصورتين
وكذلك سائر الباب كي لا تذهبوا انتم اشققتم امنتم انما ارنا الاماكن كتبت بيا على مراد الوصل كما
سنذكره ورسم هؤلاء بواو ثم وصل بها التنبيه لحذف الفعل في ياتها ورسم يابنؤم في طه بواو وصل بنون
ابن ثم وصلت الف ابن بياء النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء هي الف ابن هذا هو الصواب
كما نص عليه ابو الحسن السخاوي ونقله عن المصحفان مجي رويةً وكذلك رايتها انا في عثمان بها اشركتمونه
وقع بعد السخاوي والله اعلم وهذا المصحف الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحفان هو الذي شهد
الترك التماثل الذين قال له شهد على بالجامع الاموي من دمشق المحروسة واخبرني شيوخنا الموثوق
بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي جدد عمارته الملك العادل نور
الدين محمود بن زنكي رحمه الله وان السخاوي رحمه الله كان سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم اني
انا رايتها كذلك في المصحف الكبير الثاني الكائن بمقصورة الجامع الاموي المعروف بالمصحف العثماني
ثم رايتها كذلك بالمصحف الذي يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل
القاهرة المحروسة و كتبت الهمزة من ام في ابن ام في الاعراف الفا مفصولة واما هاؤم في الحاقة فالهمزة
فيه ليست من هذا الباب فلم يكن كالهمزة في هؤلاء وهانتم لان همزة هاؤم متوسطة حقيقةً لانها تتوسط كلمتها
بحيث ذكرتم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل وهؤلاء وهانتم هاهنا للتنبيه دخلت على اولاء وانتم فتسهل همزة
هاؤم على الجلم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف عليها ظانا منه ان الاصل هاؤموا واوانا كتبت على لفظ
الوصل فحذفت لالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف عليه لانك ان وقفت على
الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت بغير واو خالفت الاصل وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في شرح
معنى ذلك وذلك سهو بين فان الجلم في هاؤم مثل الجلم في انتم الاصل فيهما الصلة بالواو وعلى ما تقدم في قراءة
ابن كثير وابو جعفر ورسم المصحف في جميع ذلك بحذف الواو فيما ليس بعده ساكن فما بعده ساكن اولى فالوقف
على الجلم بجميع القراء واذا كان الذي يصل بهم الجلم بواو في الوصل لا يقف بالواو على الاصل فالظن بغيره
وهذا ما نبه الاستاذ ابو شامة رحمه الله رسم لا صلبسكم في طه والشعراء في بعض المصاحف بالواو بعد الالف
وكذلك سار يكم منطق الداني ومن تبعه بزيادة الواو في ذلك وان صورة الهمزة هو الالف قبلها والذي هو
ان الذي زيد في ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو الواو وكتبت على مراد الوصل تنبيها على التخفيف والدليل
على ذلك زيادة الالف بعد اللام في نظير ذلك وهو لا اذبحنه ولا اوضعوا ولذلك اذا خففنا الهمزة في ذلك
فانا نحققها بين الهمزة والواو كما اذا خففنا هاء هؤلاء من الهمزة والالف فدل على زيادة الالف

سئل الله الذي وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث
الغات لفظا كي والهتنا ولذلك الشياطين

هاؤم بلا خلاف بين
الوقف هم

في كل ذلك والله اعلم **نعم** زيدت الواو بالجامع بين امة الرسم والكتابة في اولى للفرق بينها وبين الى الجارة وفي اولئك للفرق بينها وبين اليك واطردت زيادتها في اولوا ولات راولاء على اخواته وبقي في يا اولى يحتمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها في نظايرها ويحتمل ان يكون الواو صورة الهمزة كما كتبت في تؤلوا ويكون الالف الف ما رهو بعيد لاطراد حذف الالف من يا حرف النداء ولكن اذا امكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فهو اولى والله اعلم **و** رسمت المكتوبة في لئن ولئلا وحيثيما يا موصولة بما قبلها كلمة واحدة كذلك صورت في انكم في الانعام والنمل والثانية من العنكبوت وفصلت داين لنافي الشعراء وانا لمحشرون في النمل واسنا لناكروا في الصفات واحد استانيء الواقعة وكذلك رسم ان ذكرتم في تبين في الكهف في الصافات في مصاحف العراق ورسمائي عبدها بالف واحدة وكذلك سائر الباب والله اعلم **و** اما ايئ فليت من هذا الباب وان كان قد ذكرها ابن طيء وغيره فيه فان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء بل هي شبيهة بئس وسيئ وكذا كيئ بكسر ان كانت هيئا نوسمها بارعلى الاصل وهذا اذا اثبتها فيه والله اعلم **و** حذفت الهمزة المفتوحة من كلام التوقيف من كلمتين احديهما الآن في موضعي يونس في جميع القرآن اجراء للمبتدأة مجرى المتوسط وذلك باعتبار ما تقدم من الكلمة الاداة والمتضمنة الذي في سورة الحج وهو الذي يسمع الآن فكتب في بعضها بالف وهذه الالف صورة الهمزة اذ الالف التي بعدها محذوفة على الاصل اختصارا **والثانية** الايكة الشجر وهي رسمت في جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاجتماع الفين من حيث قراءة اهل الحجاز والشام ظاهرة تحقيقا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين تحمل تقديرا على اللفظ وقد انتقل **و** رسم فاين مات في آل عمران افائن مت في الانبياء بيار بعد الالف لتقل ان الياء زائدة والصواب زيادة الالف كما ذكر **و** رسم بايد وبايكم بالف بعد الباء وبائن بعدها فقيل ان الباء الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا و الصواب عندي والله اعلم ان الالف بقي الزائدة كما زيدت في مايه وماييس والياء بعدها هي صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل وتنزيلا للمبتدأة منزلة المتوسط لغيرها **واما** بأية وبايانا فرسم في بعض المصاحف بالف بعد الباء وبائن بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة وقال النحاة وقد رايته في المصحف الشامي كذلك بيائن قال وانما كتب ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التي بعد الياء المناسبة ويابستنا كما حذفت ، آلت انتهى وقوله حذفت الالف التي بعد الياء اتفاقا بين باية فيه نظر لانه ليس بعد الياء في باية الف انما الالف بعد الياء في بايدا ولو قال الالف التي بعد الهمزة في باية والالف التي بعد الياء في بآياتنا وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ سهوا والله اعلم **فهذا** ما علمنا من رسم الهمز عن القياس المطرد والكثير وعما قياس مشهور وغالبه لحق مقصود وان لم يرد ظاهره فلابد من وجه مستقيم يعلم من قرر للسلف فقد رحم وعذر لهم حقهم وقد كان بعض الناس يقول في بعض ما عزوته

---

* المصاحف العراقية بايئة ويابستنا بيائن بعد الالف والراء فيها عند ذلك ثم رايته مع

القياس موعند نا فما قال فيه عثمان رضي الله عنه في المصاحف لحنا سنقيم العرب بالسنتها وقال الحافظ ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا ان يرد عثمان رضي الله عنه شيئا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما لا وجه لمراعاتها فيفقد علما حاله وقول ما في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة ولكانت تكون بالاشتغال المقلوب بها ثم قال وعلة هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الجهار الانتقال من وجه معروف مستفيض الى وجه آخر مثله في ابوابه والاستعمال وان كان المنتقل عنه اكثر استعمالا انتهى **و** الامر فوق ما رواه الداني قال ابو بكر بن ابي داود بالفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لا يصح شيء منها وكيف يصح ان يكون عثمان رضي الله عنه يقول ذلك في مصحف جعل للناس اماما يقتدى به ثم يتركه لتتعقبه العرب بالسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وايضا فان عثمان رضي الله عنه لم يامر بكتابة مصحف واحد انما كتب بامره عدة مصاحف وبعث كلا منها الى مصر من امصار المسلمين فما ذا يقول اصحاب هذا القول فيها اينقولون انه رد ان اللحن في جميعها ستقف عليه فتركه ليقيمها العرب بالسنتها ام راه في بعضها فان قال الاول بعض دون بعض فقد اعترف ببعض البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في بعض مصحف دون مصحف ولم تات المصاحف مختلفة الا فيما هو من وجوه القراءات وليس ذلك بلحن وان قال الثاني آمنا في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضا لقصده في نصب امام يعتدى به على هذه الصورة وايضا فاذا كان الذين تولوا جمعه وكتابته لم يعرفوا ذلك وهم سادات الامة وعلماؤها فكيف يفهمه غيرهم **و** انما قصدنا باستيعاب ما رسم في ذلك ما يتعلق بالهمز لانا انما ابتنينا على تحقيقه على هذا المذهب اهل العربية وكان منهاجه نقلا وما لا يصح فغيره ان ما في عامة رسم الهمز المذكور ما صح ايضا فالصحيح الذين اثبتوا الوقف بالتحقيف الذي اختلفوا في كيفيته اختلافا شديدا **فمنهم** من خصه بما وافق منه الوصل على القياس وترجمه كما ذهب اليه المحققون واصل وابو الفتح فارس بن احمد وصاحبه ابو عمرو الداني وابن شريح وسكي وابن طبرزد وغيرهم فعلى قول هؤلاء اذا كان في الكلمة همزتان اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة فان كان الوجه الموافق ظاهر الرسم وكان هذا الموافق للرسم هو الراجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق هو المختار وان كان مرجوحا باعتبار القياس فقد يكون ذلك بالواو المحضة نحو يعبؤ والبلاؤ نحو ما سئلناه عند من وقف عليه بالروم الموافق للمصحف كما سيأتي ونحو سنقرئك وستريئة ونبئكم ونحو هؤلاء وانبئكم عند جمهورهم ونحو سنرى وارايتك وكفى ما كتب بالواو وقد يكون بالياء المحضة نحو من نبأي المرسلين ومن انأي الليل ما كتب بالياء وقد يكون بالالف نحو الفتا ، ما كتب بالالف وقد تكون بين بين نحو ما سئلناه عند من وقف عليه بالروم الموافق للمصحف كما سيأتي ونحو سنقرئك ونبئكم ونحو هؤلاء وانبئكم عند جمهورهم ونحو انبؤهم وينبؤا ونحو السوآى وسوءلا على ما رأيتي وقد يكون بالحذف نحو ستزن وان المخنقون وفاسئلن ومتكئين ودعاء ونداء وقد

يكون بالنقل كما قبله وسهلوا والغاه وقد يكون بالنقل والادغام نحو شيئا وشيا وقد يكون بالادغام نحو رويا وتوين ونحو رويك ورويا عند بعضهم وهذا هو الرسمي القوي وقد يقال والصحيح وقد يقال والمختار قال ابو عبد الله بن شريح في كافيه الاختيار عند القراء الوقف بحرف المد المجانس لما قبله الصحيح وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ما جاء من الهمز المختلف في رسمه في المصحف على نحو ما في كلمة كقوله فقال الملأ الذين كفروا وهو الوجه الاول من سورة المؤمنين وكذلك الدلالة الالف عن الفعل وكذلك تفعلوه وتشاء وما اشبهه مما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها او على حرف الوصل وكذلك من بناء المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركتها قبلها فتبدل الفا ساكنة مدا عليها بغير خلاف وان اختلفت صورتها فيه اذ ذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الحسن رحمه الله وقال آخرون تسهل الهمز منه ذلك بان تبدل بالحرف الذي منه حركتها موافقة على رسمها تبدلا واسكنة في قوله الملأ وبابه وتبدل بغير ساكنة في قوله من بناء المرسلين ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه الله قال وهو اختيار وان كان المذهب الاول هو القياس فان هذا اولى من وجهين احدهما ان ابا هشام وخلفا رويا عن حمزة ايضا انه كان يقف في الوقف على الهمز فحط الصحف دل على ان وقفه عليها ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه دون الالف لما تعنيها اياه والجهة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة مفصوصا ثم حكى ذلك ثم قال وهن الكلم في المصاحف مرسومة بالياء والواو وهي حاجة الجهتين فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة في كل ذلك لغة معروفة حكاها سيبويه وغيره من النحويين قال سيبويه يقولون في الوقف هذا الخبؤ فيبدلون من الهمزة واوا وسورت بالكلي فيبدلون منها ياء وروايت الكلا فيبدلون منها الفا حرصا على البيان قال سيبويه وهم الذين كسفون في الوصل قال الداني فوجب استعمال هذه اللغة في مذهب حمزة رضي الله عنه لانها من اهل التحقيق بالوصل كما يوجب الذين جاء بهم ذلك انتهى قال ايضا وقد اصلت اهل الاداء في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله نؤتي البك والتوبة وفي قوله رئيا فمنهم من رأى ادغامه موافقة للخط ومنهم من رأى اظهاره لكون البدل عارضا فالهمز في التقدير والنية وادغامها ممتنع قال والمذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله ورئيا وهو الذي عنه اصحابه عند الوقف على الهمز ومنهم من عمم في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة كما صورت به وصفها فيبدلها واوا خالصة نحو رؤف ابناؤكم ونؤزهم ورشكاؤكم وبيوتكم ونساؤكم واجراؤه وهو لاء ويبدلها ياء خالصة في نحو نابات سابحات وفيكم وابنائكم وخاطئين واولئك وجاؤ وموئلا ولئن ويسدلها الفا خالصة في نحو سال واسأته وسالهم ابداكم واجاء وهذه فيها في نحو ما كانوا اولياءه ان اولياءه الى اوليائهم وفصولة فاداراتم فادارأتم فيها امثلات امتلت وفيها اشمارت اشمأزت واشمرت وفي انذرتهم انذرتهم وفي الموؤدة مثلا وزن المؤزة

واسالون ورد ذلك على قياس ام لا حجة في العربية او لم يحج اختلف اهل الكلمة اولم يكد قد المح اوم يفسد وبابه بعض المتاخرين من شراح قصيد الشاطبي في ذلك حتى اتى بالاكل والسوغ فاجاز نحو رأيت رأيت وسألت فحي بين ثلاثة سواكن والصحيح هذا الاتيان اللسان الفارسي واجاز في نحو يجزؤون ويسئلون يسئلون فاضد الهمز وغير اللفظ فيه بروؤا برؤا وفي تحقيق الهمز واضد اللفظ رايته بالسوغ ورايت فيما القدته ابن بصخان في وقف حمزة ان قال ومادهم منه بالالف وقف عليه بهاء نحو واضاه بالهم وكذلك اطلق انه انما قال فاتم على ما فيه في رايته لفظ بالهم فعلت انه يريد ان يقال في الوقف بالهم فنفهم البيان الذي قبل الهمز اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بعد تحقيقهم مدة على الالف من اجل التقاء الساكنين وهذا كله لا يكون ولا يصح نقله ولا ثبت روايته عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عن نقل عنهم ويقال له الرسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال المتروك على ان بعضه اشد تركا من بعض فاما ابدال الهمز ياء في نحو خاطئين وجاير واوليك ورواء في نحو ابناؤكم واجناؤه فانني تتبعته من كتب القراآت ونصوص الائمة ومن يعتبر قولهم فلم ار احدا ذكره والذي عليه والصحيح والا اجمعهم كلامه ولا دلت عليه اشارته سوى ابي بكر بن مهران فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة ووجها في نحو نابات بابدال الياء في نحو رؤف بابدال الواو ورايت ابا علي الاهوازي في كتابه الاقتضاب حكى هذا عن شيخه ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري وقال لم ار احدا ذكره والاحكام من تجمع من لقيت غيره قلت قد راجعت كتاب الطبري وهو الاستبصار فلم ار حكى في جميع ذلك سوى ما مر من الاخبار عنه والقصد ابدال الياء والواو محضتين في ذلك ولم يجز العربية بل نقل انها انما من اللحن الذي لم يات في لغة العرب ان تكلمت به البسطاء وانما الجائز من ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق للاتباع الرسم ايضا واما غير ذلك فمما ورد عن ضعف ومنه ما لم يرد بوجه وكله غير جائز من القراءة من اجل عدم اجتماع الاركان الثلاثة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي لا يعول عليه ولا يعتمد عليه والله اعلم وبه اثق في كل فرد فرد ليعلم الجائز من الممنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف القياسي حسما وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شريح وابن سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو المكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلاء وسائر العراقيين وابو القاسم بن خلف وشيخه ابو القاسم الطرسوسي وابو علي المالكي وابو الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وغيرهم من الائمة سواه ولا عد لوا الى غير بل ضعف ابو الحسن بن غلبون القول به ورد على الآخذين به وراى ان ما خالف جادة القياس لا يكون اتباعه ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها في ذلك معدومة والله اعلم تنبيهات الاول يجوز الروم والاشمام فيما لا تبدل الهمز المتطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع احدها التي فيه حركة الهمزة على ان كون نحو رؤف والمرء وسوء ومن سوء ورشئ وكلئ والثاني ما البدل الهمزة فيه حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قرؤ

وبرئ وكوشئ رسؤ لهن دون فيه الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء بحركة نفسها على التخفيف الوجهي نحو المؤ والضعفاؤ ومن نبائ وايتائ والرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسور بعد الضم واوا او المفتوحة بعد الكسر ياء وذلك مجاز مذهب الاخفش نحو ولولوء ويبدئ فاما ما يبدل حرف مد فلا يروم فيه لالاخفاء وهو نوعان كما قدمنا في الباب احدهما ما يقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان سكونها لازما كما في ائذن ويئس او عارضا كما في بدا وان امرؤ ومن شاطئ والثاني ان يقع ساكنة بعد الف نحو يشاء ومن السماء ومن ماء لان الهمزة اخرون يسوا كن لا اصل لها في الحركة فهن سنهن في بقائها وبدء ويرمى الثاني يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سيأتي في بابه وذلك نحو يبدأ وينشئ والمرؤا وشاطئ لؤلؤ وعن انبأ، واسمأ، وبرأ وسواء ويشاء الى السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها من بين فبين النطق بعض حركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهذا مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب التجويد والحافظ ابي العلاء وابي محمد سبط الخياط واكثر طبق وكثير من القراء وبعضا نحاة والكوذ لك جمهورهم وجعلوه مما انفرد به القراء قالوا الا ان سكون ما الهمزة في الوقت يوجب فيها الابدال على التمام اي قبل الالف فهي تخفف تخفيفا لا كتخفيف المتحرك وكذا ضعفه ابو العز القلانسي وذهب اكثر القراء الى ترك الروم في ذلك واجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوه فيه كون الابدال كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي وابي محمد عبد الله بن سفيان وابي الطاهر بن خلف وابي العز القلانسي وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول ابو القسم الطبري ومن تبعه وعدوه شاذا الصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر الحافظ ابو عمرو عن خلف عن سليم عن حمزة وروى ابو بكر بن الانباري في وقفه فقال حدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يتم اليا، في الوقت مثل سنا، المرسلين وتلقا ونفسي لعن فيجا، رسم بالياء وروى ايضا عنه انه كان يسكت عجا قوله ان الذين كفروا سوا، بمد ويتم الوقف من غير همز وقال ابن واصل في كتابه الوقف حمزة يقف عجا هو الا بالمد والاشارة الى الكسر من غير همز ويقف عجا الا الواو عن اشبا، بالمد ولا ين بهما لهمز قال ويقف على البلا، والباساء والضرا، بالمد والاشارة قال وان شئت لم تشر قال وفي قوله أو من ينشأ، قال ان شئت وقفت على الهمز الف ساكنة وان شئت وقفت واو مروم الضم وابن واصل هذا هو ابو العباس محمد بن احمد بن واصل البغدادي من ائمة القراءة الضابطين روى عن خلف وغيره من اصحاب سليم وروى عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ واياهم اعني ابن واصل واحمد بن الائمة يدل على صحة الوجهين جميعا ان الابدال هو القياس ولم يختلف في صحته وانما اختلف في صحة الروم مع التسهيل من لم يذكر كثير من القراء ومنعه اكثر النحاة لما قدمنا ولم ار في كلام سيبويه تعرضا الى هذه المسئلة والذي فيها في الوقف شئ بل رايته اطلق القول بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين هل ذلك في الوقف

والوصل او مخصوص بالوصل والله اعلم وذهب بعضهم الى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه رسما واوا او ياء وقف عليه بالروم من بين وما صورت فيه الفا وقف عليه بالبدل اتباعا للرسم وهو اختيار ابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن الانباري نقلا عن خلف عن حمزة في من نبا، المرسلين و انفرد ابو علي بن بليمة بالروم كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الف دون ما وقعت فيه بعد متحرك والذي عليه ذلك ابو القسم ابن الفحام الا انه اطلقه في الاصول الثلاث فحا وفقا وكرا من غير خلاف واجاز الوجهين بعد متحرك في الضم والكسر وافقه ابن سوار فيما كان بعد الف و شذ بعضهم فاجاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم نعرف بين الفتح وغيره حكاه الحافظ ابو عمرو وفي جامعه ولم يذكر انه قرأ به على احد وابو الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته وفي تبصرته وفي نظمه والله اعلم الثالث اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت حرف مد يجانس ذلك الحرف بحال لا يؤتى فيه الجازم وذلك نحو نبئ واتوا وينشا، ويهيئ لنا صاحب الروضة ابو علي الهاشمي فقال حدثني ابي عن عبادي بن غير همز فان طرحت الهمزة واقرها فلت نبت وان طرحتها وابقيت اثرها فلت نبئ انتهى وما ذكره من طرحه اثر الهمزة لا يصح والصواب هو مخالف لسائر الائمة نقلا واداء والله اعلم الرابع اذا وقف بالبدل في المتطرف بعد الالف كجار والسما، ومن ما، فانه يكتفي فيه فاما ان تحذف احدهما للساكنين او تبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين فان حذفت احدهما فاما ان تحذف الاولى او الثانية فان حذفت الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك فلازمة فيه كالف تاموديا، وان حذفت الثانية جاز المد والقصر من اجل تغير السبب لموجب قد يجتمع مثله كما تقدم في باب المد وان ابقيتهما مددت مدا طويلا وقد يجوز ان يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكره غير واحد من علمائنا كالحافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله ابن شريح وابي العباس المهدوي وصاحب التلخيص العبارات وغيرهم فمن مكي في التبصرة حمل حذف احد الالفين واجاز المد حال المذ وفقا والقصر حال الحذف والاول ورجح الثاني المد ومن المهدوي في الهداية على ان المذ في الهمزة وذكر في شرحه جواز ان يكون الاول واختار ان يكون الثاني وزاد فقال وقد يجوز ان لا يحذف واحدة منهما ويجمع بينهما في الوقت فيمد قدر الفين اذا جمع بين ساكنين في الوقت جائز وقطع في الكافي بالحذف وسواء حذف الهمزة لانه قطع بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد وقطع في التلخيص بالحذف بينما فقال تبدل من الهمزة الفا ثم قال الوقف بما في حركة تحركت في الوصل لسكونها وانفتاح ما قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعتين وبهذا قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التبصرة وان كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة او ان ابدلت الهمزة بعدها الفا بما في حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان شئت زدت

في المد والتمكين ليفصل ذلك بينهما ولم يخرج قال وذلك الاوجه وبه ورد النص عن جزء من طريق خلف وغيره فالتقى عاجوان المد والقصر في ذلك وعلى ان المد ارجح واضلعي في تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي بن بليمة والمهدوي الى عدم المد في حذف وتفرق على القصر ابو طاهر وغيره من اهل العراق الكبير وقاله على سكون الوقف وقد رد القول بالمد قلت وليس كما قال بل هو صحيح نصا وقياسا واجماعا اما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي نصا عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الى الهمزة ثم وقفت فاطل سكان الهمزة مدة ان ابدل منها الفا وروى ايضا خلف عن سليم مثله قال وقفت بالمد من غير همز وجاز ان تحذف المبدلة من الهمز وتبقي بين فعلى هذا ينادي تمكينها ايضا ليدل بذلك على الهمز بعدها وهذا هو الذي يجيء بين الامرين وانما القياس لانها اجازه يونس في اضربان زيدا على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا الا ان تبدل في الوقف الفا فيجتمع الفان فحذف المد لذلك وروى ذلك عنه ابو جعفر بن الباذش وحكاه الحافظ ابو عمرو الداني **الخامس** انما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمزة خاصة دون فيه فلا يحذف الالف التي قبل الهمزة في العلماء ونساء وجزاء ولا اثبت الالف بعدها الواو بعدها وهذا بالاجماع من ان التخفيف القياسي وكذلك لاثبت الالف عن كماء وثلاثي الكمء وكذلك كاتب زايدا اذ الفرق لفظا بين وجودها وعدمها

فصل وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله العطار عن رجاله عن ابن الحبحابي عن جعفر بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد بن رواية الخزاز فلا سكت والبيان في التحقيق واذا وقف وقف بالهمز فيجيء اقامة كسائر اللغات فزيد بذلك دون سائر الرواة جميعا رواه عنه ابو طاهر بن سوار في التذكير والمعروف عن الوزان هو تحقيق الهمزة المبتدأة دون المتوسط والمتطرفة حسبما نص عليه ابو علي الهنداني في الروضة وغيره والله اعلم

واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وتفاوتهم جهورا بين المصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمزة ذلك كله على ما يتسهل حمزة من غير فرق وبه قرأ الباقون من رواية الحافظ ابي عمرو الداني وابن سفيان والمهدوي وابن غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه صاحب الجبا وغيرهم وبه في رواية ابي العباس احمد بن محمد بن مكي الكرماني عن هشام وروى صاحب التجريد والروضة والجامع والتذكار والمبهج والارشاد بين وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كما في التجريد والوجهان صحيحان بهما قرأنا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل اجرى ذلك وصلا ووقفا وسواء في جواز الحتو عن اجل التنوين المبدل في الوقف الغاء من غير خلاف عنهم في ذلك والله اعلم **خاتمة** في ذكر مسايل من الهمز يذكر فيها ما اختلفوا من القواعد المتقدمة مع ما ذكره ائمة الادا مرجح بيان الصحيح من ذلك ليقاس عليها نظيرها فيؤتى بها كم جميعه ما وقع في القرآن فمن القسم الاول وهو ان كل همز المتطرف اللازم

مسئلة الوقف على همزتي وبهمزتي وكوا بتي بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمزة يا ساكنة

والنكار ما قبلها وحكي فيها وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم والجواز وجه ثالث في هيي وبهتي وبتي واقرا وشبههما وكوه وهو التحقيق لما تقدم من العلة لا بي عمرو ولا بيع ووجه رابع وهو حذف حرف المد لدلالة الهمزة اجل الجزم كما ذكره صاحب الروضة والجواز من العارض **مسئلة** ان امرؤ يجوز فيه اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتحقيقها بحركة نفسها على مذهب التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف اتحد الوجه قبله ويتحدان معا وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة وتتحد معه اتباعا الرسم على مذهب مكي وابن شريح ولذلك الحكم في لؤي منها اللؤلؤ الا ان همزة تبدل الهمزة الاولى منه واوا وهشاما يحققها وكذلك يجري هذه الاربعة في قنوا وانوكاؤ ونحوه مما رسم بالواو ونحو الملؤ في المواضع الاربعة وبابؤه في غير براءة كما تقدم ويزاد عليها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها وقفا على التخفيف القياسي مذهب المجازيين والجاز وامامارسم بالالف نحو قال الملأ في الاعراف وبدا الذين في براءة ويبدأوا في جهان احدهما ابدالها الفا بحركة ما قبلها والثاني بين بين على الروم ولا يكون ابدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحته رواية والله اعلم ومن ذلك **مسئلة** يشيء وشيء وما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر قبل فيها ستة اوجه احدها ابدال الهمزة يا ساكنة لسكونها وقفا بحركة ما قبلها على التخفيف القياسي وابدالها يا مضمومة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبل لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع روم حركة الهمزة فتسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وغيره وهو خاصها الوجه المفصل وهو تسهيلها بين الهمز واليا على الروم ومن ذلك **مسئلة** من شاطئ ولكل امرئ ونحوه ما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر يجوز فيها ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة يا ساكنة بحركة ما قبلها لكون الوقف على القياس ويا مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون فهو موافق ما قبل لفظا وان وقف بالاشارة وقف بالروم بصريين وجهين والثالث تسهيل بين بين على روم حركة الهمزة اتباعا الرسم على مذهب مكي وابن شريح ويجيء هذه الاوجه الثلاثة فيما رسم بالياء وما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد فتح وهو من ياء المرسلين كما تقدم ويزاد عليها التخفيف القياسي وهو ابدالها الفا لكونها وقفا انفتاح ما قبلها فيصير اربعة اوجه **و** اما ما رسم منه بغير ياء نحو عن النبإ العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس الاول بتسهيل بين بين والا يكون ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة الرسم والرواية الا ان ابا القاسم الهذلي اجاز فيه من طريق اليا، فقال فيه ياء مكسورة للكسر **مسئلة** وقياس ذلك غيره والاربعة والله اعلم وفي ذلك **مسئلة** كامثال اللؤلؤ ونحو ما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم قبلها فيها اربعة اوجه احدها ابدال

الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها على القياس والثاني ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب
الاخفش فان وقف بالكون فهو كالاول لفظا فيحيء وان وقف بالروم فيجيء وجهين والثالث التسهيل هو ما بين
الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة والرابع الوجه المحض وهو بين الهمزة والواو على الروم واما اذا
وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يخرج منها اللؤلؤ فوجهان الاول ابدالها واوا والثاني تسهيل الاخيرة
بين بين على الروم كما قدمنا في المسئلة الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لؤلؤا فوجه واحد وهو
ابدالها واوا بين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضمة من ذلك بدا وما كانا ابوكما اوا ركن
اما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها الفا وفي كيف وجهان وموسى على جوان
الروم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ ايضا والله اعلم ومن ان اكن المتوج مسئلة توؤدي وتؤوه ورئيا
في مريم فيهن وجهان صحيحان احدهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل من توؤدي وتؤوه واوا ومن رئيا
ياء من غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نقل على الوجهين غير واحد عن الاخفش وريح الاطرابلسي
الثاني وصاحب التبصرة وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات والتجويد
سواه وريح الادغام صاحب التذكرة والدراية في جامع البيان فقال وهو الذي لازمه قدماء مشيوخنا عن حمزة
ولموافقته الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه وطلق صاحب التيسير الوجهين على السواء وتبعه على
ذلك الشاطبي ومن اداء في المذكرة في رئيا وجهانا لنا وهو التحقيق من اجل تقدير المحض والوقف بالكلمة
النقل والادغام وحكى الفارسي وجها رابعا وهو الحذف ان حذف الهمزة فالوقف بياء واقعة محققة على اتباع
الرسم ولا يجوز بل ولا يحل واتباع الرسم هنا مستحيل في الادغام فاعلم واما الرؤيا ورؤيا حيث وقع فاجمعوا على
ابدال الهمزة منه واوا لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها في الياء بعدها
كفارة اذا جعفر فاجازه ابو الفتح الهذلي والى قياسه ابو العلاء وغيرهما وسوى بينه وبين الاظهار ولم
يفرق بينه وبين توؤدي ورئيا وحكاه ابن شريح ايضا وضعفه وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار
اولى واقيس عليه اذ هو الاداء وحكى فيها وجها ثالثا وهو الحذف على اتباع الرسم هذا من ذكره فوقف
بياء ضعيفة كما تقدم في رئيا ولا يجوز ذلك ومن ذلك مسئلة فاداء ائتم فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر وجه ثان وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس في اثبات الالف التي قبل
الراء نظر لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا في املات واستاجرت ويستاجرون من اجل الرسم و
ليس ذلك بصحيح ولا اجازه في واحد منهن فان الالف من ذلك انما حذفت افتقارا للعلم بها كحذفها في الصالحات
والصالحين وغير ذلك فلا تؤثر به لم يجز لغاد المحيي ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك نبيه على ان

صح صح صح صح صح

اتباع الخط ليس بواجب فيجيء على هذه بل واجازوا والابد من الركنين الاخرين وهما العربية وصحة الرواية
وقد فقدا في ذلك فامنع جوازه والله اعلم ومن ذلك مسئلة الذي اؤتمن والهمز اثنتا وعشرون
الكلمة فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة منه بحركة ما قبلها كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على ما ذهب اليه
ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمز في ذلك مبتدا وقد قدمنا ضعفه وذكر وجه ثالث
وهو زيادة المد على ما في المد المبدل استبسطه ابو شامة حيث قال فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله
من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمزة التي وجهان احدهما عود ما حرف المد الذي زال ما اقتضى حذفه وهو
الهمزة الساكنة فان الذي هو من جنسه واصلكن تطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن
قال وهذان الوجهان المذكوران في قول الشاطبي ويبدله فيها منطرف مثله ويقصر ويمضي على المد اطولا
قال وينبني على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الهدى لحمزة ولورش ايضا فان اثبتنا الالف اصلا
امكننا وان حذفنا فلا قال ويلزم من الامالة امالة الالف المبدلة فالاختيار المنع قلت وفيما قاله من ذلك
نظر واذا كان الوجهان مما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله ابيت فيلزم ان يجري في هذه الثلاثة اوجه
وهي المد والتوسط والقصر كما اجراها هناك للالتقاء الساكنين ويلزمه ان فيجيء حذف الالف المبدلة كما اجاز
ثم فيجيء على وجه البدل في الذي اؤتمن والقاعدات ثلاثة اوجه وفي الهدى اثنتا عشر اوجها ثلاثة مع الفتح
وثلاثة مع الامالة ويكون القصر مع الامالة على تقدير حذف الالف المبدلة وتصير فيها مع التحقيق سبعة اوجه والباقي
من كلها سوى وجه واحد وهو البدل مع القصر والفتح لان حرف المد اولى الحذف للالتقاء الساكنين قبل الوقف
بالبدل كما حذف من قالوا الان وفي الارض واذا لارض الساكنين قبل النقل فلا يجوز رد ما عرض الوقف بالبدل
كما لا يجوز لعروض النقل واما قوله ان هذين الوجهين هما الوجهان المذكوران في قول الشاطبي ويبدله ابيت
فليس كذلك لان الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر لزوال سبب الهمز وهما حالة الوقف بالبدل كما ذكر
فيهما من باب حرف مد قبل همز مغير لاجل ان احدهما كان محذوفا في حاله ورجع في حالة اخرى وتقدير حذف
احدى الالفين في الوجه الاخير هو على الاصل فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد لالتقاء الساكنين على الاصل
قبل النطق بالهمز ان رد خلاف الاصل واما الامالة فقد اشار اليها الداني في جامع البيان كما سيأتي في آخر
الامالة ومن القسم الثاني المتروك همز المنطرف بعد الف مسئلة اضاروشار ويسكن الدار وتؤوا
المساء وكذلك ما الهمزة فيه متطرفة فحذف البدل ويجوز معه المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم فيجيء ثلاثة
اوجه وحكى فيه الرصاص من كما ذكر فيجيء معه المد والقصر وفيه نظر فيجيء همزة ويجيء هذه الهمزة بالنظر فيما كانت
الهمزة من ذلك فيه مكسورة او مضمومة فما لم ترسم الهمزة فيه صورة فان رسم الهمز فيه صورة جاز في المكسور منه
كوراء بيان ذئبا القتيا ومن رائا الليل اذا ابدلت همزته ياء على وجه اتباع الرسم وهذا مذهب غير الحجازيين في هذه

الكلمة اربعة اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فيصير ستة اوجه
ولكن تحقق في واحد وثمانية عشر وجها باعتبار تسهيل الهمزة الاولى المتوسط بين ابدل وتحقيقها وهي في ومن آتاني سبعة
وعشرون وجها باعتبار الكلمة وعدمه والنقل وجاز في المفخم منه كوانهم فيكم شركاء وفي اسوا الثمانية اربع
تلك اقسام ثلاثة اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فيصير اثنين وعشرين وجها والله اعلم
وكذلك الحكم في برؤا من سورة الممتحنة تحرك فيها هذه الاوجه الاثنا عشر بحركة واحدة وهي تخفيف المنطرف الا ان
هنا بالحذف الاولى المفتوحة وحركة ليستقيم بها من حيث اصل واجاز بعضهم له حذفها مع وجه اتباع الرسم فيصير
ستة عشر وهذا الوجه ضعيف جدا اعني مرضي ولا ما خوذ به لاختلال بنية الكلمة ومعناها بذلك والله اعلم صورة
الهمزة المفتوحة اذا حذفت اختصارا كما حذفت الالف بعدها الا مجاورة ان تخفف بحذفها واختارها الهذلي هنا
الوجه على قلب الاولى الفا حيث قياس فيجتمع الفان فتحذف احديهما وتقلب الثانية واوا على مذهب التميميين
وبالغ بعضهم فاجاز بروا بوا وعتقوه بعد التواء بعدها الف على حكاية صوت الخط فتصير عشرين وجها
ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز ايضا ومع اذ تزدوا من الذي قبل الفا والمعنى واختلال اللفظ ولان الواو
انما جئ صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها هاء ايذانا تشبيها للواو الجمع والفعل كما قدمنا ذلك واذ منه
وانكر وجه آخر حكاه الهذلي عن الانطاكي وهو قلب الهمزتين واوين فيقال بروا واوا قال وليس بصحيح ذكر
بعض المتاخرين فيها ستة وعشرين وجها مفرقة من اربعة اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهيل
الاولى وتبدل الثانية مع الثلاثة او تسهيلها كالواو مع الاوجه الثلاثة من تحقيق الثاني الاخذ بالرسم فيها فتحذف
الاولى وتبدل الثانية واوا بالامكان والاشمام مع الكل من المد والتوسط والقصر وبالروم مع المد والقصر
هذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولى وبالرسم في الثانية فتسهيل الاولى وتبدل الثانية واوا
وفيها الثمانية الاوجه الرابع الاخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى في الثانية البدال
مع الثلاثة والتسهيل مع الوجهين هذه ثمانية تمام ستة وعشرين وجها على تقدير ان يكون الواو صورة الثانية
وزاد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى والالف صورة المضمومة فاجاز ثلثة مع ابدالها و
وجهين مع تسهيلها فيكون خمسة تمام اثنين وثلاثين وجها لا يصح منها سوى ما تقدم والله اعلم ومن المنطرف
بعد الواو والياء اللتين بين ابدتين مسئلة ثلاثة قرئ فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز فيه
ايضا الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان الوجهان في يدري والنفس الا انه يجوز فيهما وجه
ثالث وهو الاشمام وكما في ذكر الحذف على وجه اتباع الرسم مع اجراء المد والقصر ولا يصح واتباع الرسم فيحذف
مع الادغام والله اعلم ومنه بعدان كي الصحيح مسئلة يخرجا الخبء فيه وجه واحد وهو النقل مع اركان
الياء للوقف وهو القياس للمطرد وجاز فيه وجه آخر وهو الخبا بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العربية

وهو الاشباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجوز في الوجه الاول وهو النقل مع الاسكان فيهما جميعا تسعة سكون الهاء
ويجوز فيه وجهان وهو الاشارة بالروم بالكسرة الزاي ويجوز في الوجهان في يلهث وودع وينظر الهاء ويجوز فيه وجه ثالث وهو
الاشمام فيصير ثلاثة ويجوز الثلاثة في جزؤا وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولوصح
لجاز معه الثلاثة التي مع النقل فيصير ستة ومن ذلك بعد الساكن المعتل الاصلي مسئلة جئ وسئ وان تبوء تما
وقعت الهمزة مفتوحة وكذلك ليسوءا قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول النقل وهو القياس المطرد والثاني
الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم ويجوز هذان الوجهان فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة
نحو من سوء وقوم سوء ومن شئ الا انه يجوز في كل وجه منهما الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة ويجوز في الاربعة فيما
وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو يضئ والمسئ والسئ ولم يشتهم سوء ومن الامر شئ ويجوز وجهان اخران وهما الاشمام
مع كل من النقل والادغام فيصير فيها ستة اوجه ولا يصح فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متعذر كما قدمنا وقد قيل
انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة اعتباطا فيجوز من المد والتوسط والقصر اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكى
الهذلي فيه عن ابن طاهر التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط بعدا لكن ان كان الفا
مسئلة شركاؤنا وجاؤا واوليا ؤه واحتباؤه واوليك واسرايل وخاطئين والملايكة وجاءنا وشركاؤكم
واوليا ؤه وبراءة ودعاء ونداء ونحو ذلك مما وقع الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا
وهو التسهيل بين بين باتي حركة تحركت الهمزة ويجوز في الالف قبلها المد والقصر لالتقاء الساكنين واعتد ابه
كما تقدم في باب مد البدل وذكر في المضموم منه والمكسور الرسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء وجه اخر وهو ابدالها واوا محضة
وياء محضة على صورة الرسم مع اجراء وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا في الرواية
واتباع الرسم في ذلك ونحو مبين بين وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمزة رسما استقاطه لفظا فقيل في اوليا هم
الطاغوت ونوحون الى اوليا ئهم وشركا اوليا هم وشركا هكذا بالحذف فيصير كانه اسم منصوب على صورة
رسمه في بعض المصاحف من المضموم والمكسور وفي جميع المصاحف من المفتوح مع اجراء وجهي المد والقصر الفا
واعتد لالتقاء الساكنين وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع القصر والمد واتباع الرسم عاريا هم لمحض
الواو والياء مع المد والقصر ايضا والحذف معهما ايضا وقيل ذلك يجزاؤه واوليا ؤه مع زيادة التوسط وربما
قيل مع ذلك بالروم والاشمام في الهاء ولا يصح فيه سوى وجه بين بين لغير كما قدمنا وقد يتوجه زال الحذف الذي
ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن نحو اسر الى وبراؤن وجاؤكم فان حقيقة اتباع الرسم في ذلك ممتنع و
لا يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنتين والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الحجم بين ياءين
وواوين على تقدير ان المحذوف واو البتة ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على ما رايهم فلم يبق سوى
التسهيل بين بين والله اعلم وكذلك الحكم في دعاؤ ودعاؤ وليسوا سواؤ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة

بالتنوين فالمجرور فيه محل تسهيل بين بين على القاعدة واجراء وجهي المد والقصر لتعذر الحمز وانفرد صاحب التجريد بوجه آخر فيه وهو الحذف والملقة عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة من رواية الضبعي وله وجه وهو اجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الحمزة فيه الفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين ويكون مع المد والقصر وكذا التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه يا المتطرف لان الالف المرسومة هنا يحتمل ان تكون الف البدلية ويحتمل ان تكون صورة الحمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين فعلى تقدير ان يكون الف البدلية لابد من الف التنوين فتايا تقدر الفين وهو التوسط وعلى ان يكون صورة الحمزة فلابد من الف البدلية والف التنوين فتايا تقدر ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى ان يكون الف التنوين فلابد من الف البدلية فتايا تقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا ان تقدر الحذف اعتباطا او لزوما كحالة الوصل او يجرى المنصوب مجرى غيره لفظا ولولا صحة رواية لكان ضعيفا واما احتياطه في همزته الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزايد ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فتصير اربعة مع اسكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام فيها فالهاء على ثمانين وجها تصير اثنى عشر وحكى فيها ابدال الواو في الثانية عما انتابع الرسم عندهم وذكر فيها ابدال الالف الفا عما انتابع الرسم ايضا على رايهم فتصير في هذين الوجهين اربعة وعشرون ولا يجوز فيها شيء ولا يجوز وانه اعلم واما تداوى من تداعى الجمعان في سورة الشعراء فان الفها التي بعد العين حذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا وحكم الهاء حكم الهمزة وصلت بالمالة الواو وصلا فاذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين والهاء بين اجل المالة الالف بعدها وبين المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا للساكنين وبين لام تفاعل ويكون ذلك المد والقصر لتعويضها الهمزة على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح المقروء به لا يجوز غيره ولا يوجد خلاف وذكر فيها وجهان احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة وبين اللام من اجل حذفها وصلا على ما راى بعضهم في اتباع الرسم فتصير على هذا مستطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما فعل في جاء ربشار فيحكى على ثلاثة اوجه بين المد والتوسط والقصر واجراها على هذا الوجه اذا وقف للمتطرف على هذا التقدير وهذا وجه لا يصح ولا يجوز لاختلال لفظ وفاد المعنى به وقد تعلق بمجرد هذا الوجه بعض قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على ما تراى يبتدئ بعد الواو ويكسر الواو من غير همز انتهى ولم يكن اراد ما قاله ولا يصح البتة وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه فعبر بالمد عن التسهيل كما هي عادة القراء في اطلاق عبارتهم واذا كان هذا في اصحاب ابن مجاهد مثل الاسنا ذ الكبير ابي طاهر بن ابي هاشم وغيره اضبر مراده دون من لم يره ولا اخذ عنه قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فوقفت حمزة تراى بالمالة فتحة الواو والثانية اميلت لالمالة فتحة الهمزة المستهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة المتحرك وان اضعف الصوت بها ولم يتم فيتوان في هذه الكلمة على مذهبه اربعة اخرى بمالة الراء التي هي فاء الفعل والالف التي بعدها الواقعة

ويزيد بعدها سادسة مقولة في تقدير الفين على الفين الاولى اميلت لالمالة فتحة الهمزة

بعد الراء وبين بين وبالفتح الخالصة وبالاشمام وبالروم وبالسكون المحض وبالاسكان مع الاشمام وبالروم وبالسكون المحض وبالاسكان مع الاشمام وبالروم فهذه ثلاثة عشر وجها في الراء مضروبة في ثمانين الهاء تصير الف وثلاثمائة وعشرين وجها وهذا ما لا يقول به احد ولا يتصور ان يقرأ به احد ولا يتلفظ به احد ولا يسمع من احد ولا يعقل ان يقرأ

وغيره وذكر وجه رابع وهو الحذف والنقل بها على وزن المؤزة والجؤزة وهو ضعيف لمخالفته الاطلاق بحذف حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصور عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال وهو من التخفيف الذي لا يصار اليه الا بالسماع اذ كان القياس ينفيه ولا يجيزه وكان من رواه من القراء واستحسنه من الوجوب كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو فيه بالوكوة التي تسقل وهي القعبة واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال ومن العرب من اذا خفف همزة يوكل استثقل الضمة على الواو فحذف الهمزة قال وهذا بوئيا فلناه يعني من الحذف قلت حذفت الهمزة لان الكلام فيها بعد حذف الهمزة التي تجانس بالكلية وتغيير الصيغة والله تعالى اعلم ومنه بعد ان الصحيح مسئلة سيئو لاوذوا وافئدة والظنا والقرآن وكوه فيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه وجهان وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شاطئة وخمئون وياتون والتاءة وحكي فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فتسقط كما قدمنا وهو وجه صحيح ورواه الحافظ ابو العلاء ولكنه قرئ في السماء وبالنون من اجل رسمها بالالف كما ذكرنا وضعيف في غيرها من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاداء واما جزؤا فعنه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه من عاصم ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذ الهذلي فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا كما في عزة اديس بصحيح واما عن وا ركفوا فيهما وجهان احدهما النقل على القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان غيره واختاره المهدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة واوا مع اسكان الواو الثانية على اتباع الرسم وقد رجح في التلخيص والتبصرة وهو ظاهر التيسير وان فيه وطريق الفتح فارس بن احمد ومن تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة وغيرهم وهو مذهب شيخنا ابي الفتح وكذا رواه منصور خلف وابو هشام عن سليم عنه انتهى وقد ضعفه ابو العباس المهدوي فقال واما جزوا وكفوا فالاحسن فيهما النقل كما نقلنا في جزؤا على ما تقدم من اصل الهمزة الخ وكذا بعد ان كنى السالم فتقول لهذا وكفا قال وقد فاز له قوم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل في جزوا واجتمعا بان جزو اوكفوا كتبا بالواو وان جزؤا وكفؤا بغير واو فاراد اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط في الوقف على الملؤ في مواضعه بالواو وفعلنا الملوء في مواضع بالالف فعلنا الخلاف فهذا لا يراعى قال ووجه آخر ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتب على قراءة من يضم الزاي والفاء الهمزة انما قصد بها ما يؤول اليه الحكم في التخفيف وكونها على قراءة حمزة لكتبا بغير واو وكذا في هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير ان الوقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية به لان جهة القياس اسهى والكتب ما فيه وقد كان الابدال فيهما جائز من جهة ورود الرواية به وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن للتخفيف وقيل على لغة من يهمز الاصل فيهما وقد ذكرناه واما

الزامه بالوقف على ما كتب بالواو من الملوء وما كتب بالالف كبب ما كتب فلا حتاج الى الزامه لانه من مذهبه ولو لم يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراءة سنة متبعة واما قوله انها رسمت على قراءة الضم فصحيح لو تعذر وجه الرسوم على القراءتين اما اذا امكن نحو المتقين وقد امكن بما قلنا من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء والاشهر عندهم وهو الابدال ومنها وجه ثالث وهو سي سي كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو عدم الزاي والفاء ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس وهو يقوى ما قلنا من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن محمد الادمي الحمري عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سليمان عبد الرحمن بن احمد عن ابي ايوب الضبي انه كان يأخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن المنوط المخوك بعد المتحرك المفتوح بعد الفتح مسئلة سال وسالم وملجاء وسالت ورايت وشنان والماب وكوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا وكذا في الكافي والتبصرة وقال ليس بالمطرد وحكى ذلك ابو العز عن الاكثرين وقد ذكره من يخف بانباع الرسم وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية ولا يصح فيه وجه اصلا لاجتماع ثلاثة سواكن فيه ولا يكون ذلك في لغة العرب ولكن لتوهم ان ملجاء مشتقا على لغة من همز على فعل وقد نفى على البدل فيه الهذلي وقد يكون على لغة من اجرى المنفصل مجرى المرفوع والمخفوض لكنه لم ترد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الهمز فيه الف نحو الماب وشنان ولكن كذف الالف من اجل اجتماعهما فيزداد ضعفا وكذلك حكم تاتي وترى لا يصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال مع ضعفه يقدر الحذف او الاثبات فيجتمع ساكنان فيمد ويتوسط وكله لا يصح ثم انه افرق بين ما كان بعد ساكن كخ راى الخ وبين غيره فان الالف فيه بهيئة الهمزة والالف بعدها حذفت اختصارا لاجتماع الخلفين لا لالتقاء ساكنين والدليل على حذفها اختصارا التمامها اثباتها بارئ حريئ الخ كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس لالتقاء الساكنين حذفها فيما لم يكن بعد ساكن وتكلف بعض المتاخرين في ذلك ما لا يصح وحمل هذا ما من ذلك ما لا يحمل كما زعم في تراآى وليس في ذلك شئ يصح واما اشمام واو ضموا واو ما لان واو ايات وبابه فقد حكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان كان قد صح في ايات وبابه من رواية الكسائي فانه لا يلزم ان كل ما صح عن قارئ يصح عن قارئ آخر والله اعلم واما الحق ح بعد كسر وبعد ضم فلا اشكال في ابدال همزته من جنس ما قبلها وجها واحدا وما حكي فيه من تسهيل بين بين فلا يصح ومن المضموم بعد الفتح مسئلة رؤف وتؤزهم وحكي فيه وجه واحد وهو بين بين وفيه ثلاث وجه ثان وهو واو مضمومة للرسم ولا يصح واما مخيلتهم وتطؤهم وتطؤهم ففيه وجه آخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر نقل عليه الهذلي وغيره ونقل صاحب التجريد على الحذف في يؤده وقياسه نؤوسا وهو موافق للرسم فهو ارجح عندي ياخذ به وقال الهذلي انه الصحيح وحكي وجه ثالث

وهو ابدالها واواذكره ابو العز القلانسي وقال ليس بشئ و من المضموم بعد الضم مسئلة برؤسكم ورؤس
الشيا طين فيه وجهان من حيث القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الاخفش ياسياع الريح وقد وفق عليه غيره
واحد و من المضموم بعد الكسر مسئلة بنئيك ورئية فيه وجهان احدهما بين بين الهمزة والواو وعليه مذهب
سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو المختار عند الاخفش
بالتخفيف القياسي كالداية وغيره كما تقدم وحكي فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المعقول
كالتقدم و حكي وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا وكلاهما لا يصح و اما اذا وقع بعد الهمزة واو كما قال استهزءوا
وسطعوا ويستنبئونك ففيه وجه آخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو الداني ومن
اخذ باتباع الرسم وذكر فيه كروما قبل الواو وهو الوجه الحاصل فيصير فيه ستة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهو
التسهيل بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبل وابدال الهمزة يا و اما نحو يستهزءون وما لون وتكون
مما يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كل وجه من الاوجه المذكورة كل من الثلاثة الاوجه من الحذف والتوسط والقصر
و من المكسور بعد الفتح مسئلة يئس و تطمئن وكن فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان
وهو ابدالها ياء ولا يجوز و كذلك الحكم في جيء وحكي قريا واحدة مكسورة ابتاعا للرسم ولا يصح من اجل ان ياء
البدلية لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا لتوقف البدلية فتح الراء قبل الياء الساكنة ونقل الحذف على
المشهور ابدال همزة ياء وهو ضعيف وكذلك بعد اب يئس و من المكسور بعد الكسر مسئلة بارئكم فيه وجه واحد
وهو بين بين وحكي ابدالها ياء على الرسم ونقل عليه ابو القاسم الهذلي وغيره وهو ضعيف و اما ما وقع بعد همزة
ياء كالخاسئين والخاطئين وخاسئين ومتكئين فيه وجه ثان وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند
الاخفش باتباع الرسم و حكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو ضعيف و من
المكسور بعد الضم مسئلة سيلقوا وسيلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور
والثاني ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش نقل عليه الهذلي والقلانسي وجار منصوصا عن خلف الطيب
تنبيه محل من سائلا الخلف المتوسط بينه والمقصور اوضحناها وشرحناها اجمالا وتفصيلا فيما تقدم
فلم نذكر هنا خشية الاطناب والله الحمد و اما المتوسط بغيره من ذاك اتصل به رسما ولفظا او لفظا فقط
فلا اشكال فيه ان حكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيما سلف وذلك نحو ربيا وايضا حالة يتم متصوتا من ايصال
دقايق هذا العلم لكل قاصد ليحصل الثواب الجزيل من كرم الله تعالى مسئلة لو وقف على الارض الايمان
والاخرة والاولى والاولى والاولى والاولى والاسلام وكخذ لك فله وجهان احدهما التحقيق مع الكسر وهو مذهب ابي
الحسن طاهر بن غلبون وابي عبد الله محمد بن شريح وابي علي بن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله
وهو احد الوجهين في التيسير وان طيبة وطريق ابي الطيب بن غلبون وابن سوار كي عن خلف عن حمزة والثاني النقل

تقدم

ومو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد المهدوي وابن شريح ايضا والجمهور من اهل الاداء والوجه الثاني
في التيسير وان طيبة وحكي فيه ثالث وهو التحقيق من غير كسر كما جاء عن الاعلم نصا في كتاب الكفاية
طريق من الطرق عن حمزة ان اصحاب عدم الكسر على ام القولين عن حمزة او عن احد رواية حالة الوصل محمول
على النقل وقفا الاعلم بين المتقدمين من ذلك خلافا منصوصا بعتقد عليه وقد رايت بعض المتاخرين ياخذ به لخلاف
اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها والله اعلم مسئلة وقد الاسماء المجيء وجميع
فيه عشرة اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والكسر في ملكي الكتيبة المتقدمة في الهمزة المسطرة المضمومة
وهي البدل مع المد والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع وجه عدم الكسر وعدم النقل
كما قدمنا انفا لعدم صحته رواية و من المتوسط بزايده مسئلة هؤلاء في الاولى التحقيق وبين بين مع المد
والقصر وفي الثانية الابدال ثلاثة والروم بوجهيه صارت ستة لكن يمتنع وجهان في وجه من وهما
مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتقادم المذهبين وذكر في الاولى الابدال بوا وعلى اتباع الرسم مع المد و
القصر فتضرب ستة اخرى فتبلغ ستة وعشرين ولا يصح وما اجتمع فيه متوسط بزايده و بغير زايده مسئلة
قل اوتيكم في آل عمران فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام والثانية حلق سكنت بزايده
وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة بعد كسر في الاولى التحقيق والتسهيل فاذا اخفقت فهي في الساكن
قبلها الكسر وعدمه واذا اسقطت فالنقل وفي الحرف الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها بين بين فقط وفي الثالثة
التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش ياء محضة فيجوز فيها في حالة الوصل
الكسر مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين وحذف الوجه لهمزة بكماله في الحرفين وخلف عنه في
الكفاية والتبصرة وطريق ابي الفتح فارس عنه الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من
مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وجه الكسر وفي التذكرة طيبة والتيسير طلحة الثالث
عدم الكسر على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة لهمزة
وهو خلاد من التبصرة والكفاية وان طيبة والتيسير وتلخيص ابن بليمة الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو
في ان طيبة والتيسير كذا ورد اختياره الداني في وجه عدم الكسر الخامس الكسر على اللام مع تسهيل الهمزة
الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد لهمزة وطريق ابي الفتح كملت عن حمزة وكذا في ان طيبة والتيسير السا
مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه الكسر ايضا وفي ان طيبة والتيسير خلف السابع
عدم الكسر مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة وفي تلخيص ابن بليمة وطريق
ابي الفتح كملاد وفي ان طيبة والتيسير الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم
الكسر وفي ان طيبة والتيسير التاسع النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة وان طيبة

دس

١٢٤

ومذهب جمهور العراقيين **العاشر** مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابن العلاء وحكاه
ابو العز عن اهل واسط وبغداد والصحيح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعبري وغيره من المتاخرين فيها سبعة
وعشرين وجها باعتبار الضرب فقالوا ان الاوجه النقل والكت وعدمه فمن ثلاثة وفي الثانية التحقيق ومن س
والواو واتباعا للرسم وهذه ثلاثة وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء او تسهيلها كالياء على ما ذكرت في مذهب
الاخفش فتضرب الثلاثة الاوجه في الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى بسبعة وعشرين وقد ذكر
ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالمعين في شرحه الشاطبية ونقله عن صاحبه الشيخ ابي علي الحسن
بن ابي قاسم حيث نظمه فقال ∴ سبع وعشرون وجها قل لمجتز ∴ يا قل او ذيلكم ياصاح ان وقفا ∴
فالنقل والكت في الاولى ∴ وتركهما واعط ثانية حكما لهما الفا ∴ واقرأ كالواو واوفق وثالثة ∴
كالواو اوبا وكالياء ليس فيه خفا ∴ واضرب بين لك ما قدمت منتصبا ∴ وبالاشارة استغن وقد عرفا ∴
انتهى والصحيح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة التي مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المحض لا يصح
كما قدمناه ابدال الثانية واوا محضة على ما ذكرت من اتباع الرسم في الستة الاخيرة والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية
بالوجهين لابي الفتح قال ابو شامة نقلت ابن مهران فيها على ثلاثة اوجه احدها تخفيف الثلاثة الاولى بالنقل والثاني والثالث
بين بين والثاني كتخفيف الثالثة فقط وذلك على ان من ابدل تخفيف المبتدأة والا يعتد بالزايد والثالث
تخفيف الاخيرتين فقط اعتدادا بالزايد واعراضا عن المبتدأة قال وكان يحيى وجهان ابعاد وتخفيف الاولى
والاخيرة دون الثانية لولا ان من خففت الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة
فهي احرى ذلك من المبتدأة انتهى وهو الذي اردنا بقولنا والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية الا وافق والله
اعلم ومن ذلك **مسئلة** قل ائتوا بحي فيها ستة اوجه احدها الكت على اللام مع تسهيل همزة الثانية والثالثة
كذلك مع تحقيقها والثالث حذف الكت مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل
الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمناه وذكرنا فيها ثلاثة اوجه وهي الكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا
على ما ذكرناه في الكفاية وغيره وفيه نظر وحكى هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح
سوى ما ذكرته اولا واما متوسطة بغير همز بعد سكون ايضا **مسئلة** قالوا آمنا وذكر فيه ستة اوجه احدها التحقيق
مع عدم الكت وهو مذهب الجمهور والثاني مع الكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكره الهذلي ايضا وبه
قرأ صاحب الهيهج على شيخه ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي في رواية طلاد والثالث النقل و
مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جائز من طرق اكثرهم كما قدمناه من مذاهبهم والخامس التسهيل
بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلاء وهو ضعيف ويحكى عن الحسن من دونه اولياء مع الهمزة ياء الهمزة الاخيرة
المضمومة فتبلغ ستة وعشرين وجها الا ان الادغام فيها مختار على النقل كما تقدم واكثر القراء لا يرون التسهيل لروم

كما ذكرنا ومن ذلك **مسئلة** بئسما اشتروا وبئسما يأمركم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الهمزة المذكورة اولا مع تسهيل الهمزة الثانية
مدا وقصرا وقيل فيها وجه آخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب في الهمزة المذكورة صارت
ستة عشر واسقط منه حذف الهمزة واللفظ بياء واحدة بعد الالف مع انه غير ممكن فيصير ستة عشر ولا يصح ذكر
مسئلة بما انزل فيها ثلاثة اوجه الاول التحقيق مذهب الجمهور والثاني بين بين من طريق اكثر العراقيين وهو زمعه
المد والقصر والثالث الكت مع التحقيق لمن تقدم آنفا وتحكى هذه الاربعة في هو فلا اضافت مع تسهيل الثانية
بالمد والقصر فتصير ستة لاضراب المد مع القصر وتحكى ايضا في كلا اضاريع ثلاثة ابدال فتبلغ اثنتي
عشرة في الثلاثة ايضا مع الهمزة في الاخيرة من ولا ابنائه فتبلغ ستة عشر وجها بل عشرين لكن يسقط منها وجهان
التقاؤم فيصح ثمانية عشر ومن ذلك **مسئلة** فسوف يأتيهم انباء وفيه باعتبار ما تقدم في شركاؤ في اموالنا
ما شاء اربعة وعشرون وجها وفي الكت على اليم اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع ابدال الفا والمد
والقصر والروم وهذه الهمزة مع التخفيف القياس والسبعة الباقية مع اتباع الرسم وهي المد والتوسط والقصر
مع اسكان الواو وهذه الثلاثة مع الاشمام والقصر مع الروم والوقوف بالنقل على مذهب من اجاز اربعة
وعشرون اخرى وذلك على وجهي فتح الميم وضمها ان حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح ومن ذلك **مسئلة**
يشاء الى وكوه وفيه الثلاثة الجائز لبائه القرار وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وهي من مذهب اكثر
العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم وغير هذه الثلاثة على كيفية في كوة الارض اما وهي في كوة الكتاب
اولئك ستة اوجه وهي هذه الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فتضرب على هذين المدين ما وقع
من نظيرها والله الموفق **باب الادغام الصغير** وهو عبارة عما اذا كان الحرف الاول منه
ساكنا كما قدمناه في اول باب الادغام الكبير وينقسم اما جائز او واجب وممتنع كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير فيما
تقدم **فاما الجائز** وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف وكلامنا ينقسم الى قسمين **الاول** ادغام
حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في فصول اذ قد دنا التائبات وهل وبل **الثاني** ادغام
حرف في حرف من كلمة او كلمتين او جنس وتقع وهو المعتبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها ويلتقي بها قسم آخر
اختلف في بعضه بذكره جمهور ايمتنا عيب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا
ما يتعلق به احكام اخر سوى الادغام والاظهار عند الاخفاء والقلب والله اعلم **فصل اذ ذال اذ**
اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي حروف تمد والصفير فالتاء اذ تبتا الذين واذ تكلم
واذ تأذن واذ تاتيهم اذ تقيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تغشى والجيم اذ جعل واذ جئتم واذ جار والزاي
اذ زغت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الجر وصاد والذاريات والسين اذ سمعتموه والصاد اذ صرفنا
والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عند ما بقي وابن كثير وعاصم

وابو جعفر ويعقوب وادغمها في التاء والدال فقط حمزة وخلف وادغمها في عين اجمع الكسائي وخلاد وانفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهار واذ زاغت الابصار وانفرد الكارزيني عن رويس بادغامها في التاء والصاد وانفرد صاحب المبهج عنه بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم واما ابن ذكوان فاظهرها في عين الدال واختلف عنه في الذال فروى عنه الافنش ادغامها في الدال وروى عنه الصوري اظهارها عندها ايضا وانفرد ابو الطيب عن زيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط وانفرد طيبة الله عن الافنش باظهارها عند الدال وكذلك انفرد النهرواني عن الافنش باظهار اذ دحلوا في الحواضع الثلاثة وادغام اذ دخلت فقط وكذا روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن سائر اصحابه بالياء وانفرد ابو الفتح ايضا عن زيد بادغام اذ تقول في الاحتجاب وزاد في الكفاية اذ تفيضون وانفرد القباب عن الرملي بادغام اذ تقتل واذ تفيضون والله اعلم

فصل دال قد اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الذال والظاء والثاء والجيم والشين وحروف الصفير فالذال ولقد ذرانا والظاء لقد ظلم لقد ظلمك والصاد قد صلو قد صغت قلوبكما والجيم لقد جاءكم وقد جعلوا لكم وقد جادلتنا والشين قد شغفها والسين قد سمع الله ولقد سمعه وما قد سلف والقاف ولقد صرفنا ولقد خلقنا ولقد صبحهم والثاء ولقد ذرأنا فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واختلف عن هشام في لقد فلك من نص فروى الجمهور عن المغاربة وكثير من العراقيين عنه من طريقيه الاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص لبيان طيبة والمبهج وغيرها وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض المغاربة عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى والكفاية الوسطى وغاية ابي العلاء وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان في الثلاثة الاول وهي الدال والظاء والصاد فقط واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الافنش عنه الاظهار وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وهو الذي في التجريد من قراءته على فضر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الافنش وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الافنش الادغام وهو الذي في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس وروى الوجهين جميعا عن ابن الاخرم وانفرد الشاذلي بكفايته التحريك في الثلاثة عن ابن الاخرم وادغمها ورش في الصاد والظاء وافق ابن ذكوان فيهما واظهرها عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون وانفرد ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بادغامها في الجيم وانفرد ابو الكرم في المصباح عن روح بالادغام في الظاء والصاد والله الموفق

فصل تاء التأنيث اجمعوا على ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي الثاء والجيم والظاء وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود ورجت ثم والجيم نضجت جلودهم وجبت جنوبها

والظاء حملت ظهورهما حرثت ظهورها وكانت ظالمة والسين ابتغت سبيلا قالت سحابا وضلت ثلثت وجاءت سكارى وانزلت سورة وجاءت سكرة والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير يعقوب لعبدت صوامع والزاي ذهبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهمزة والكسائي وادغمها الازرق عن ورش في الظاء وفتح واظهرها خلف في الثاء حسب وادغمها ابن عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف سجن وهي السين والجيم والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي الفتح عن شيخه عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي كليهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وعليه في العنوان والتجريد واظهرها عنه الحلواني من جميع طرقه الا من طريقي ابي العز والكارزيني عن ابن عبدان واختلف عن الحلواني في لهدمت صوامع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين له صاحب الكفاية واستثناها ايضا جماعة ممن دون الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم اليها نضجت جلودهم فاستثناها ايضا كصاحب المستنير والغاية والتجريد وليس ذلك من طرقنا وانفرد صاحب التجريد ايضا باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عندهما وذلك من قراءته على الفارسي يعني من طريق الخال عن الحلواني والمعروف من طريق الخال ما قدمناه واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجن المتقدمة واختلف عنه في الثاء فروى الصوري اظهارها عندها وروى الافنش ادغامها فيها هذا هو الصحيح وقد اضطرب الفاظ كتب اصحابنا فيه وقد نقله الداني على الصواب من نصوص اصحابنا بن ذكوان واصحاب اصحابه واستثنى الصوري من ابن ابنت سبع فقط فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلاء بالاظهار عن الصوري عند الصاد وهو وهم والله اعلم انفرد صاحب المبهج عنه باستثناء حصرت ولحدمت فادغمها وانفرد ابن طبرزد عن ابن ذكوان بالكافي في وجبت جنوبها والانفوف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق وقد قال ابو شامة ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوان وهشام قلت والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلعله اختلف عنه ابن ذكوان فروى ابن الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والفحام وابن شنبوذ عن الافنش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الافنش عنه نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى ابن الفحام عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى فرواية الاظهار هي الذي في الشاطبية وليذكر الداني انه قرأ بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره على تقدير كونه قرأ به على ابي الفتح فيكون من طرق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم فما ذا يفيد اذا لم يكن قرأ به من طرق كتابه على ابي الفتح قرأت لنصر بن علي ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام

في الجيم والاظهار عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنى بها وغيره والباقون باظهارها عند الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش وابن فرح عن رويس فيما ذكره الهيط وابن الفحام بادغامها في التين والظاء والجيم وانفرد في الخصباي عن رويس بالادغام في الظاء فقط

فصل لام هل وبل اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون فمهما تحتي يكتفي بيل وبي التاي والسين والضاد والطاء والظاء واحد كتحق بهل وبل الثاء وحرفان تترى كان فيهما معا وبهما التاء والنون فالتاء كوهل تثقبون وهل تعلم وبل تابيهم وبل تؤثرون والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين للذين يؤمنون وبل زينا لكم والضاد بل ضلوا والظاء بل ظننتم والنون بل ننبيهم وبل نقذف وهل نجنيكم كما ادغم اللام منهما في الاحرف الثمانية الكسائي ووافقه حمزة في التاء والثاء والسين واختلفوا عنه في بل طبع فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي عن خلاد ورواه نصا عنه محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى ورواه الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون واختار الادغام وقال في التيسير وبه آخذ وروى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم انه كان يقف على حمزة على بل طبع مدغما بغير روم وقال خلف في كتابه عن سليم عن حمزة انه كان يقف عليه بالاظهار فيبين روما بالادغام فلا يرتد وكذا روى الدوري عن سليم وكذا روى العنبسي والمعلى عن حمزة وهذا نص في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة الآن المشهور عند اهل الاداء عنه الاظهار واظهرها هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها في السنة الاحرف الباقية هذا هو الصواب والذي عليه الجمهور وهو الذي يقتضيه اصوله وحقق بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كذا ذكره ابن غلبون سوار وهو قياس عبارة صاحب التجريد وابي العز في كفايته ولكن خالفه الحافظ ابو العلاء فحقق الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني مع انه لم يسند طريق الداجوني الا من قراءته على ابي العز وكذا نص على الادغام لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو والداني في جامع البيان وابو القاسم الهذلي في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافا وأما سبط الخياط فبعد ان حقق الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني في لام هل فقط ونص على تحقيق الادغام لهشام من طريق الحلواني والاخفش في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني الى الاخفش والله تعالى اعلم واستثنى جمهور رواة الادغام عن اللاصبهاني من هل في سورة الوعد قوله هل تستوي الظلمات والنور وهذا هو الذي في التيسير والكافي والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة والتلخيص والمستنير وغاية ابي العلاء ولم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد ادغامها من قراءته على الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي ونص على الوجهين جميعا عن الحلواني فقط صاحب المبهج

هشام مع

فقال اختلف عن الحلواني عن هشام فمنهم من روى عنه الادغام وروى عنه الاظهار قال وبهما قرأت على شيخنا الشريف انتهى ومقتضاه ان الادغام للداجوني بالخلاف والله اعلم وقال ابو عمرو في جامعه وحكى ابو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني عن هشام ام هل تستوي بالادغام كنظائره في سائر القرآن قال ولذلك نص عليه الحلواني في كتابه انتهى وهو تنصيص صحيح الوجهين والله اعلم واظهر الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية الاباصهور فانه يدغم اللام من هل ترين في الملك والحاقة والله الموفق

باب حروف أخرجت من مخارجها

وهي ثم في سبعة عشر حرفا **الاول** الباء المكتوبة عند القارئ وذلك في ستة مواضع في النساء وبئس في البقرة وآل عمران وبئسما في سبحان قال ذهب قل وفي طه فاذهب فان لك وفي العنكبوت ومن يشأ فيلبث فاذكر فادغم الباء في الفاء فيهما ابو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فروى عنه بالادغام ابو الفتح القلانسي من طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلاء وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني ورواه الهذلي عن هشام من جميع طرقه وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني وبه قطع احمد بن نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وقال الاخفش عن هشام في ذلك وقال الداني في جامعه قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين اسبى ورواه الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل المغرب قاطبة وهو الذي في التيسير وان طيبة والعنوان والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى العالمكي والفارسي من طريق الداجوني وكذا روى صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي الحسن عبد الله بن الحسين المؤدب عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرأت في رواية الحلواني وبه آخذ وانفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية الاختصار وابو القاسم الهذلي واما خلاد فروى عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابن غلبون والهذلي في التبصرة من طريق النهرواني واظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز وابي العلاء الهمذاني وسبط الخياط وحقق بعض المدغمين عن خلاد الخلاف في حرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على السبي كصاحب التيسير وان طيبة وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد فروى الادغام من قراءته على عبد الباقي بخلف من طريق محمد بن شاذان والاظهار من قراءته على الفارسي والعالمكي بخلف من طريق الوتار وقال الداني في الجامع قال لي ابو الفتح خبر خلاد فيه فاما فيه عنه بالوجهين وروى عنه الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان انتهى يعذب بعزيز في سورة البقرة ادغم الباء في الميم ابو عمرو والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي والعنوان التذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بالخلاف وقطع للقبل بالادغام وجها واحدا في الارشاد والمستنير

والكامل والحافظ ابو العلاء والمهدوي وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي من طريقيه واحد اياه الهداية والهادي وقطع به من طريق ابي ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع به للقبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط في مبهجه وهو طريق ابن الاخرم وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد ورواه من طريق ابي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو موسى الخ بالتجريد للقبل من طريق ابن مجاهد في الكفاية الكبرى للمنقاش عن ابي ربيعة وللقبل من طريق ابن مجاهد والخاقاني كلاهما عن ابن كثير كمكي صاحب التبصرة وتبعه على ذلك صاحبا طيبة والدرة فيما يخص به كل منهما عن صاحبه وذكر ان الذي نص عليه الاظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن القبل من رواية المنقاش عن ابي ربيعة هذا لفظه وهاتان الطريقان بهما اللذان بالتبصرة وان طيبة ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور الخاقاني في التجريد بحيث بين الرواية وما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طريقة وتبعه على ذلك كل من طيبة والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله اعلم واما نحو قرون له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين وروى له الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل في رواية خلف والخلاف عنه من روايتيه صحيحان في الاستنير وغاية ابن مهران ومن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد في ابن صبيح كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريق صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاهما صحيح والله اعلم وقد الباقون من اجازه بين بالاظهار وجها واحدا وهو رش وصدر وقع في الكامل انه تخلف في اختياره وهو وهم وكذلك ظاهر المبهج للكسائي وهو سهو قلم والله اعلم الثالث اركب معنا يا ولدي ايضا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فاما ابن كثير فقطع له بالادغام وجها واحدا مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض العراقيين وقطع له بالاظهار ابو القاسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي وليس في طرقنا وروى عنه الاظهار من رواية البزي المنقاش من جميع طرقه وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية التجريد والارشاد والروضة والمبهج وحقق الاكثرون قبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في الكفاية في الست وغاية ابي العلاء والخاقاني كلاهما عن البزي صاحب التبصرة والشاطبي وعليهما والوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان واما عاصم فقطع له مجاهد بالاظهار والاكثرون بالادغام والصواب الاظهار من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق عمر بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه ورواه ابن سوار عن البدور عن اصحابه عن عمرو عن حفص ولم يذكر المهدوي في كافيه الادغام لغير الهاشمي عن عبيد وقد روى الاظهار نصا عن حفص حسن وكلاهما صحيح والله اعلم واما قالون فقطع له بالادغام في التبصرة والهداية والكافي والتلخيص

والهادي والتجريد والتذكرة به قرأ الداني على ابي الفتح والاكثرون على تخصيص الادغام بطريق ابي نشيط والاظهار بالحلواني وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وعكس ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني والوجهان عن قالون صحيحان وبهما في التيسير والاعلان واما خلاد فالاكثرون على الاظهار له وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة وهو العنوان وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد بن الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي وعليه سبط الخياط وابن النفيس وكلهم عن خلاد وبه قرأ ابو عمرو الداني على ابي الفتح فارس بن احمد والوجهان جميعا عن خلاد في الهداية والتبصير انه ظاهر طيبة والاعلان وقد صححا قاطبة اروقي الباقون بالاظهار وهم ابن عامر وابو جعفر وخلف ورويس وخلف عن حمزة وروى بعض اهل الاداء الاظهار عن يعقوب كما ذكره مكي في الكامل ايضا تبعا لابن مهران واما ورد ذلك من غير ابن رويس ورروح وهو الذي عليه العمل وبه قرأت وبه آخذ وانفرد صاحب المبهج بالادغام عن ورش بعض من طريق الاصبهاني وكذلك ابو العلاء عن الحاجي فخالفا سائر الرواة عن الاصبهاني والله تعالى اعلم الرابع يخسف بهم في سبأ فادغم الفقهاء في الباء الكسائي واظهرها الباقون الخامس الزاء ان كنتم عند اللام نحو واصطبر لعبادته يغفر لكم واصبر لحكم وينشر لكم وان اتكون فادغم الزاء في اللام في ذلك ابو عمرو من رواية السوسي واختلف عنه من رواية الدوري فرواه عنه بالادغام ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز في ارشاده وكفايته وابو العلاء في غايته وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية في التي آلت اسك ورواه بالاظهار الحسن بن عبد العزيز المكي في تلخيصه واطلق الخلاف عن الدوري صاحب التبصرة والشاطبي والمهدوي وابو الحسن بن غلبون وانفرد بالخلاف عن السوسي قلت والخلاف مبني على الادغام الكبير فمن ادغم الادغام الكبير لابي عمرو لم يختلف في ادغام هذا بل ادغمه وجها واحدا ومن روى الاظهار اختلف في هذا الباب عن الدوري فمنهم من روى ادغامه ومنهم من روى اظهاره والاكثرون على الادغام والوجهان صحيحان عن ابي عمرو بالادغام قرأ الداني على ابي القسم عبد العزيز بن قال الداني في جامعه وقد بلغني عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام الى الاظهار اختيارا واستسمانا ومتابعة لمذهب الخليل وسيبويه وقبل موته بست سنين قلت ان صح ذلك عن ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهار الكبير اما في وجه ادغامه فلا لانه اذا ادغم الراء المتحركة في اللام فادغمها ساكنة اولى واحرى والله اعلم السادس اللام اسكنه في الذال وذلك بفعل حيث وقع كقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فادغمها ابو الحارث عن الكسائي وظهرها الباقون السابع الذال عند التاء وهو موضعان في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الآخرة فادغم الذال في التاء ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون الثامن التاء في الذال وهو موضع واحد يلهث ذلك في الاعراف فاظهر التاء عند الذال نافع وابن كثير وابو جعفر وعاصم وهشام

على اختلاف عنهم فيه فاما نافع فروى ادغامه عنه من رواية قالون ابو موسى عيسى وابو عبد الله بن سفيان وابو العباس المهدوي وابو علي بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والمذكوه والجمهور من المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار على ابي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ ابو العلاء وروى ابو العز عن ابي نشيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلواني وبه قرأ ابو عمرو الداني على ابي الحسن بن غلبون عن قالون وعلى ابي الفتح عن قراءة على عبد الله بن الحسين السامري وهذان الوجهان في التيسير واما طيبه ورواه عنه بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابي نشيط وبعضهم من طريق ابي نشيط والحلواني وذكره صاحب العنوان وهو من طريق اسمعيل وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءة على عبد الباقي و روى الاظهار عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة وفصل بعضهم الاظهار بالازرق وبعضهم بالاصبهاني وروى ادغامه عن ورش من جميع طرقه ابو بكر بن مهران وروى ابو الفضل الخزاعي من طريق الازرق وحده واختاره الهذلي و اما ابن كثير فاختلف عنه في الاظهار والادغام فروى ذا الكبرى المغاربة الاظهار ولم يذكره الاستاذ ابو العز في كفايته الا من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي ولم يذكره الامام ابو طاهر بن سوار الا من الطريق المذكورة ومن غير طريق النهر واني عن ابن مجاهد عن قنبل الا الرسي ولم يذكره الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان عن ابن كثير الا من رواية القواس وذكره الحافظ ابو العلاء من غير رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي الا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط وكلهم روى الادغام عن سائر اصحاب ابن كثير و اما عاصم فاختلفوا عنه ايضا فقال الداني في جامعه اقرأني فارس بن احمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبد الله بهي ابا احمد الاسدي بالاظهار ومن طريق عبد الباقي بالادغام قال وروى ابو بكر الوتي عن احمد بن محمد عن عمرو عن الاشناني عن عبيد عن حفص بالاظهار اسهى وقطع له صاحب العنوان وابو الي بن الجباب من روايتي ابي بكر وحفص وغيرهما بالاظهار وذكرا خلافا عن حفص صاحب التجريد وروى الجمهور المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الذي استثنى عنه و اما ابو جعفر فالاكثرون من اهل الاداء على الاخذ له بالاظهار وهو المشهور ونص له ابو الفضل الخزاعي على الادغام وجها واحدا واختاره الهذلي ولم يأخذ ابو بكر بن مهران له من جميع طرقه بسواه و اما هشام فروى جمهور المغاربة عنه الاظهار واكثر المشارقة على الادغام له من طريق الداجوني وعلى الاظهار من طريق الحلواني وهو الذي في المبهج والكامل والمنتهى وذكر صاحب التيسير الادغام له من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني **ثلث** فقد ثبت الخلاف في ادغام الهاء عن ذكرت وصح الاخذ بهما جميعا عنهم وان كان الاشهر عن بعضهم الادغام وعن آخرين الاظهار فان الذي يقتضيه النظر ويصح في الاعتبار وهو الادغام ولو لا صحة الاظهار عندي لم اخذ لهم ولا لغيرهم بغير الادغام وذلك ان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد وسكن الاول منهما وجب الادغام ما لم يمنع مانع والمانع هنا فقد حكى الاستاذ ابو بكر بن مهران الاجماع على ادغامه فقال انفقوا واجمعوا على ادغام الثاني الذال من قوله يلهث ذلك الا

النقاش فانه كان يذكر الاظهار فيه لابن كثير وعاصم من رواية حفص ونافع من رواية قالون قال وكذلك كان يذكر البخاري الجعفي لابن كثير وهو الا انه كان يقول بين الاظهار والادغام على ما يخرج من اللفظ قال وقال الاخرون لا نعرفه الا ادغاما قال وهو الصحيح والله اعلم **التاسع** الذال في التاء اذا وقع قبل الذال خاء نحو قوله تعالى ثم اتخذتم العجل قل افاتخذتم وثم اخذت ولتخذت فاظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص واختلف عن ورش فروى الحاجز من جميع طرقه والفارسي وابن العلاء وابن الحلاب والاكثرون عن النحاس عن الشمار عنه بالاظهار وهو الذي في المستنير والكفاية والارشاد والجامع والروضة وغيرها وروى ابو الطيب وابن سفيان كلاهما عن الشمار عنه بالادغام وكذا روى الخباز والخزاعي عن النحاس عن الشمار عنه وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران في غايته وروى الجوهري عن الشمار الاظهار في حرف الكهف وهو قوله لتخذت عليه اجرا فقط والادغام في باقي القرآن وكذا روى الكارزيني عن النحاس وهو الذي في المذكوة والمبهج **العاشر** الذال في التاء فنبذتها من سورة طه فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن هشام فقطع له المغاربة فاطبة بالاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة وفي الكفاية والهداية والهادي والعنوان والمذكوة والتلخيص والخاطبية وقطع له جمهور المشارقة بالادغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي العلاء وغيرها ورواه صاحب التجريد عنه من طريق الداجوني وكذا ذكره له صاحب المصباح ورواه صاحب المبهج من طريق الحلواني والوجهان جميعا عنه صحيحان الا ان الحافظ ابا عمرو قرأ بالاظهار من طريق الحلواني و انفرد ابو العلاء الهمذاني من طريقيه النبار عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم **الحادي عشر** الذال في التاء عند بنية في غافر والذاريات فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف واختلف عن هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاء والهذلي وقطع بالاظهار صاحب التيسير والخاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وصاحب المبهج من طريق الحلواني والداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني وكلاهما صحيح والله **الثاني عشر** الثاء في التاء حيث لبثت ولبثتم كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر واظهره الباقون و انفرد الكارزيني عن اصحابه عن رويس بالاظهار في حرف المؤمنين وادغام غيرها **الثالث عشر** الثاء في التاء ايضا اورثتموها في الموضعين من الاعراف والزخرف فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام واختلف عن ابن ذكوان فرواها عنه الصوري بالادغام ورواها الاخفش بالاظهار وبذلك قرأ الباقون و انفرد في المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجوني وسائرهم لم يذكر عن هشام فيهما غلا فالله اعلم انفرد في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكر غيره والله اعلم **الرابع عشر** الدال في الذال من حيث ذكرنا اول

سورة مريم فادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالاظهار **الخامس عشر** النون
في الواو من يس والقرآن فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف عن نافع وعاصم والبزي وابن
ذكوان **فاما** نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابو بكر بن مهران وابن سوار في التنبيه وكذلك سبط الخياط
في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ ابو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع طرقهم الا ان ابا الفتح
فارس بن احمد شيخ عبد الباقي بن الحسن من طريق الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق ابي نشيط والحلواني
جميعا وعلى ابن نفيس من طريق ابي نشيط وقطع له بالاظهار صاحب التنبيه والكفاية والهادي والتبصرة
والهداية والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور المغاربة وقطع الداني في جامعه بالادغام من طريق
الحلواني وبالاظهار من طريق ابي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين **وقطع** له بالادغام من
رواية ورش من طريق الازرق صاحب التنبيه والكفاية والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال
في الهداية انه الصحيح عن ورش وقطع بالاظهار من الطريق المذكور صاحب التجريد كما قرأ ابو على بنوحه
من طرقهم وقطع بالادغام من طريق الاصبهاني ابو العز وابن سوار والحافظ ابو العلاء والتجريد والمبهج
والاكثرون وبالاظهار الاستاذ ابو بكر بن مهران والحافظ ابو عمرو الداني والوجهان صحيحان عن
ورش **واما** البزي فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه الادغام ابن الحباب والوجهان صحيحان
من الطريقين المذكورين وغيرهما ممن لم نسمه وقد اطلق عليهما الحافظ ابو عمرو **واما** ابن ذكوان فروى عنه الادغام [illegible]
وروى عنه الاظهار [illegible] الصوري وذكره صاحب المبهج من طريق الصوري الادغام ايضا والجمهور على
خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما الداني في جامع البيان من الطريقين المذكورين

تقدم قوله واما عاصم الخ وقوله الباقون على قوله واما البزي واما ابن ذكوان الخ

واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام لم من رواية ابي بكر من طريق يحيى بن آدم وبالاظهار من طريق
العليمي الا ان كثيرا من العراقيين روى الاظهار عنه من طريق يحيى كما في العنوان وابي العلاء وكذلك
ابو القاسم بن الخيام في تجريده من قراءته على الفارسي وروى ابو علي عنه من طريق نفطويه وروى
الادغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن ابي بكر من الطريقين **وروى** عنه الادغام من
رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو وروى عنه الاظهار
من طريق الفيلي والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار والله
اعلم وقرأ الباقون بالاظهار وبها واحدهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقبل **الادغم عشر** النون
في الواو ايضا من آ والقلم والاختلاف فيه كالاختلاف في يس والقرآن ادغم النون في الواو الكسائي ويعقوب
وخلف وهشام الا انه لم يختلف فيه عن قالون انه بالاظهار واختلف عن ورش وحمزة وعن عاصم والبزي و
ابن ذكوان **فاما** ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص الكامل وغيرهم

وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقال في التبصيرة انه الذي
عليه عامة اهل الاداء وطلق الوجهين جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الشاطبي وابو محمد مكي وقال
في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ ابي الطيب يعني ابن غلبون **واما** عاصم والبزي وابن ذكوان فالكلام
عنهما كالخلاف في يس من الطرق المذكورة الا ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام
هنا والاظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من آ الباقون وهم ابو عمرو
وحمزة وابو جعفر وقالون وقبل **السابع عشر** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن عشر** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع عشر** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **العشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والعشرون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والثلاثون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والاربعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والخمسون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والستون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والسبعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والثمانون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والتسعون** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **المائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والمائة** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **المائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الحادي والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثاني والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثالث والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الرابع والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الخامس والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السادس والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **السابع والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **الثامن والمائتان** النون عند الميم من نظم اول الشعراء والقصص فاظهر
النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام **التاسع والمائتان

عاد غامه قال ابن مهران وكذلك قرانا على الشيخ في جميع القرآن اعني بالادغام الاستاذ ابي بكر النقاش فانه كان
يأخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه احد عليه الا الحارثي القرئ فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش
ثم قال ابن مهران وقرانا بهذا على الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما اظهار بين
مفتضح واما محو الحاء فغير جائز اصلي ولا شك ان من اراد باظهار الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا و
الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نقلا واداء وقرات به على بعض شيوخي ولم يذكر في المرعاة غيره ولم يوجه
من القياس بخلاف الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة في قراءة احد غيره في وجه
الادغام الكبير غير انه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولى واحرى ونعني هنا واد ابن
كاهد فيما اجاب عنه من مسائله والله اعلم واما ما اليه هلكي من سورة الحاقة فقد حكى فيه الاظهار من اجل كونه حار
سكت كما حكى عدم النقل في كتابيه اني وقال لكني في تبصرته يلزم من اباحة الاكرة في كتابيه اني ان يدغم ما اليه هلكي لانه
قد اجاز ادغام جون الا على حين اباح الاكرة وقرر ثبوتها في الوصل قال بالاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان
شاء الله قال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على ما اليه هلكي وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام
او التحريك قال وان فلا اللفظ من احدهما كان القارئ واقفا وهو ابدرئ لسرعة الوصل قال ابو الحسن الخاوي
في قوله ما اليه هلكي خلف المختار فيه ان يوقف عليه ان اختار اما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصل لا
فالاختيار الاظهار لان الها موقوف عليها في النية لانها سيقت للوقف والباء سقطت منها فلا ادغام قلت
وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى بالرواية والتدقيق وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة
ابو عمرو الداني رحمه الله قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني السكتي في كتابيه اني لزمه ان يوقف على الهاء في قوله
ما اليه هلكي وقفة لطيفة فاذا حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنيته واقف فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء التي
بعدها قال ومن روى الاقتار لزمه ان يصلها اسبى وهو الصواب والله اعلم وشذ صاحب التجريد فحكى عن قالون
من طريق الحلواني وابن بويان عن ابن نشيط اظهارها النايبث عند الزال ولا يصح ذكر ذلك اظهارها عند
الثاء ضعيف جدا والله اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وهي اربعة اظهار وادغام
وقلب واخفاء والنون الساكنة يكون في آخر الكلمة وفي وسطها كبراكوف الوساكن ويكون في الاسم والفعل
والحرف واما التنوين فلا يكون الا في آخر الاسم لشرطان يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن اللام
وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط الا في قوله ايا كاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون اما
الاظهار فانه يكون عند ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين والحاء
نحو ينئون من اين كل آمن انهار من هاد جرز انعمت من على عذاب عظيم والضحى من حكيم حميد والفرقان
الاخوان اختلف فيهما وهما الغين والخاء نحو فسينغضون من على آذقيه والمختفة من غير قوم ضعون فزا البعوض

بالاخفاء عندها وقرا الباقون بالاظهار واستثنى بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان يكن غنيا و
المختفة فاظهروا النون عنده في هذه الثلثة وروى الاخفاء فيها ابو العز في ارشاده من طريق الشنبلي عن هبة الله
وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما عن رواية ابن وردان وروى ابو طاهر بن سوار في المستنيرة خاصة عن الوتاب
جميعا ولم يستثنها الاستاذ ابو بكر بن مهران في الروايتين بل اطلق الاخفاء في الثلثة كما في القرآن وخرقي الكامل
استثنا هاعن طريق الحامي فقط واطلق الاخفاء فيهما من الطريقين وبالاخفاء وعدمه قرانا لابي جعفر من روايتيه
والاستثناء شيء وعدمه اقيس والله اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا
عند الغين والخاء في جميع القرآن ولم يستثن شيئا ونبه على ذلك ابو القسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ ابو عمرو
في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان عنه وكذا ذكره في التبصرة واستثنى ان يكن غنيا و
فسينغضون وهو رواية المسيبي عن نافع وكذلك رواه محمد بن سعدان عن العين يدن عن ابي عمرو وجه الاخفاء
عند الغين والخاء قربهما من حرفي اقصى الحنك القاف والكاف ووجه الاظهار بعد تخليص حروف الحلق من مخرج النون
والتنوين واجراء الحروف الحلقية مجرى واحدا واما الحكم الثاني وهو الادغام فانه يأتي عند ستة احرف ايضا
وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء وكرهوا ان لم تفعلوا احد في الحلقيين من رتهم ثمرة رزقا
هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار
وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والكفاية
والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام
مع ابقاء الغنة وروى ذلك عن اكثر ائمة القراء كما فيه وابن كثير والي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب
وغيرهم وهو رواية ابي الفرج النهرواني عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وبه قطع جماعة ذكرها ابو
طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه ابي علي العطار عنه قال قرا علي وحينا الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال
وذكر ابو الحسن الحياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار عن محمد بن الفرج عن السقية
الغنة ايضا وروى ابو العز في ارشاده عن الحلواني عن ابي جعفر وزاد في الكفاية عن ابي عثمان عن السوسي
وعن احمد بن صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل وروى الحافظ ابو العلاء في غايته عن عبيد بن وردان وعن
السوسي وعن الحسيني عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي وانفرد سقية الغنة عن الصوري عن ابن فرح كون
في الراء خاصة واطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال اذا الصحيح عن ابي عمرو
اظهار الغنة وروى صاحب التجريد عن المطوعي عن ابي بكر عند الراء عن الشنبوذي عن ابي بكر فيهما بوجهين
قال وقرات على شيخنا الشريف بالتسوية فيهما عند هما قال وحقيقة ابن شنبوذ من الادغام والاظهار فيهما عندهما قال و
بالوجهين قرات وروى ابو القسم الهذلي عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن غير الفضل عن ابي جعفر

وعن ورش عبد الارزق وذكره ابو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش عن السوسي وعن ابن مجاهد عن قنبل
وعن صفي من عبد طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام وعن الصوري عن ابن ذكوان وذكره في جامع البيان
عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء وعن ابي
عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابو عمر بن عباد
عن هشام ورواه الاهوازي في وجيزه عن روح قلت وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت
من طرق كتابنا نصًا واداءً عن اهل الحجاز والشام والبصرة وصفو وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام
وعيسى ابن وردان وروح وغيرهم والاربعة الاحرف الباقية من يرملون وهي النون الجزم والواو والياء وهي
حروف يغنو بها عنها النون الساكنة والتنوين بغنة عن نفس فطسم نخص من مال مثلاً ما من وال ورعدٌ وبرق
من يقول وبرق يجعلون واختلف عنهما في الواو والياء طلق عن حمزة بهما النون والتنوين بلا غنة واختلف
عن الدوري عن الكسائي في الياء فروى ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية طلق عن حمزة وروى عصمة
جعفر بن محمد تبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين لصاحب الميسر وكلاهما صحيح والله اعلم والفزهما لصاحب الميسر
بعدم الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر الموالفين واجمعوا على اظهار النون
الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة كصنوان وقنوان والدنيا بنيان ليالٍ يثبته بالصفقت كم
صوّان وحيتان ولكن لكي اظهروا العرب مع الجيم في الكلمة في كونهما ساة ذُنُبًا وغم زُنُم ولم يقع مثلها في القرآن و
قد اختلف راء ايمننا في ذكر النون مع عن الحروف وكان الحافظ ابو عمرو الداني ممن يذهب الى عدم ذكرها
معهن قال في جامعه والقرآء من المصنفين يقولون بدغم النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فيزيدون الواو
من نار يوسف نا عجبًا قال وزعم بعضهم ان ابن مجاهد صحح الستة الاحرف في كلهم يرملون قال فذكر غير صحيح
عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الواو واللام والجيم و
الياء والواو ولم يذكر النون اذا لم تعقب لذكرها معهن لانها اذا اتت ساكنة ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها
فيها ضرورة وكذلك التنوين كما يُرى المثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما ثم قال ولوضح ان ابن مجاهد صحح كلهم يرملون
الستة الاحرف لكان اما صح منها النون وما يدغم فيه انتهى وانا بما فيه والتحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام
النون والتنوين في غير مثلها فانه لا وجه لذكر النون في حروف الادغام وان اريد بادغامها مطلق ما يدغمان
فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك لا شك ان المراد هو هذا الاخير فصحيح ذكر النون فيها وعلى ذلك مشى الداني
في تيسيره والله اعلم واختلف ايضا راءهم في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة والتنوين في ايهم هل
بقي عنه النون الحذفة غنة الجيم المخلوطة للادغام فذهب الى الاول ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد
المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور الى ان تلك الغنة عنه الجيم لا غنة النون والتنوين لانقلابها اياها في النطق واختار

الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ بين من ينّ وان بين
هم من وأمّ من واما ما روى عن بعضهم من ادغام الغنة وادغامها عند اليم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هو
في الفطرة ولا الطاقة وهي خلاف اجماع القرآء والنحويين ولعلهم اراد وا بذلك غنة الحرف والله اعلم واما الحكم
الثالث وهو القلب فعند حرف واحد وهي الباء فان النون الساكنة والتنوين تقلبان عندها ميمًا خالصة من
غير ادغام وذلك نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فتصير في اكتفها اخفاء اليم المقلوبة
عند الباء فلا فرق في اللفظ بين ان يورك ومن يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء اليم واليا اظهار الغنة في
ذلك وما وقع في كتب بعض متاخري المحاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس عليهم امر اليم الساكنة عند
الباء والعجب ان الخاء يرهون ان يرى في قراءة ناضحي ذلك عن الداني وانما حكى الداني ذلك في اليم الساكنة لا
المقلوبة واختاره هو ذلك الاخفاء وقد بطلنا ذلك في كتاب التمهيد والله اعلم واما الحكم الرابع وهو الاخفاء و
هو عند باقي حروف المعجم وهي خمسة عشر حرفًا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثى من ثمرة
قولًا ثقيلًا فينبا ان جعل خلق جديد انداد امن دابة كاس دهاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية تنزيل
من زلال صعيدا زلقا والانسان من سوار طلسا انثى نارا خضور شكورا والانصار ان صدوكم جمالات
صفر مشهود من مل وكلا صرنا المقنطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون من خرق ظلا ظليلا والحق من
مظلم خالدا فيها انقلبوا من قرابيح قريب المنكر من كتاب كتابٌ كريم واعلم ان الاخفاء عند ايمننا هو حال
بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من مخرج الحروف كقربها من حروف الادغام
فيجب ادغامها فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من اجل
البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين
الا ان اخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفاء مما بعدا عنه قال في العروف
عند القراء والنحويين بين المخرج والمدغم ان المخرج مخفف والمدغم مشدد انتهى تنبيهات الاول ان مخرج النون
والتنوين مع حروف الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم فقط واحط لهما معهن في القم لانه لا عمل للسان فيهما كما عمل فيهما معا
يظهر ان عند او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين والخاء عند الجعفري كذلك وذلك من حث احرز الغين و
الخاء مخرج حروف الحلق المتقارب الذي جمعهما وبينهن فصار مخرج النون والتنوين معهن مخرجهما معهن ومخرجهما
كما مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهن وذلك من حيث احرز الغين والخاء مخرج باقي حروف الحلق لكونهما
من جملتهن دون حروف الفم الثاني الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك اللام والراء عند من روى ذلك وهو
ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من اذهب الغنة ادغام كامل فقال بعضهم ايمننا انما هو اخفاء

واطلاق الادغام عليه مجاز ولكن ذهب ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك اخفاء لا ادغام وانما يقولون له ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقي الغنة ومنع محض الادغام الا انه ابدا من تشديد يدب بينهما قال وهو قول الكل وقالوا الاخفاء ما بقيت معه الغنة قلت الصحيح من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهي بمنزلة صوت الطباق الموجود مع الادغام في بعط وبسطت والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه ممتنع مع الاخفاء قال الحافظ ابو عمرو فمن بقي غنة النون والتنوين مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهب لان حقيقة باب الادغام الصحيح الاربع فيه من الحروف المدغم ان اذكان لفظ منقلب الى لفظ المدغم فيه ويصير مخرجه من مخرجه بل هو في الحقيقة كالاخفاء الذي تمتنع فيه الحرف من القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الاولى ان من ادغم النون والتنوين ولم يبق عنهما قلبهما حرفا خالصا من جنس ما يدغمان فيه نورت الغنة بذلك راسا في بد نصبه اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرف او محالطة لحرف لا غنة فيه لانها تخرج به النون واليم الغير الثالث اطلق من اذهب الى الغنة في الام وميم كل موضع وينبغي تقييد بما اذا كان منفصلا رسما نحو فان لم تفعلوا ان لا تقولوا وما كان مثله مما ثبتت النون فيه اتفاقا اذا كان متصلا رسما نحو فالم يستجيبوا لكم في هود ان نجعل لكم في الكهف ونحوه مما حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ ابن عمرو الداني وغيره من المحققين قال في جامع البيان واختاره في مذهب من يبقي الغنة مع الادغام عند اللام الا بقيها اذ لعدم رسم النون في الخط لان ذلك يؤدي الى مخالفة للفظ بنون ليست في الكتاب قال ذلك في قوله فالم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في القيمة قال وكذلك الا يعلموا الا يسجدوا الا يهدوا الا يقطعوا وما اشبهها مما لم يرسم فيه النون وذلك على لغة من ترك الغنة ولم يبق للنون اثرا قال وعلة الموسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن ابي بكر ابن الانباري عن اليه عشرة مواضع اولها في الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق وان لا اقول لكم اني ملك الحق وفي التوبة ان لا ملجأ من الله وفي هود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله في فصلت قوله عليه السلام وفي الجن ان لا تشركوا بي شيئا وفي يس ان لا يعبدوا الشيطان وفي الفرقان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله وفي ن والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلف المحاصن في قوله في الانبياء ان لا اله الا انا قال وقرات البابكلا الموسوم منه بالنون والموسوم بغير نون بنيان الغنة والى الاول اذهب قلت وكذلك قرات انا على بعض شيوخي بالغنة ولا آخذ به غالبا ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم بانهم انما اطلقوا ادغام النون بغنة والنون في المتصل منه والله اعلم الرابع اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللم

والواو للسوسي وغيره عن ابي عمرو فيتبع قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو من لك زين للذين تبين لم وكوثا وذن ربك خزائن رحمة ربي اذ النون من ذلك لكن ايضا للادغام وبعدم الغنة قرأ عن ابي عمرو في الساكن والمتحرك وبه آخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما نظر بذلك في وجه الاظهار اي حيث لم يدغم الادغام الكبير والله اعلم باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين

والفتح هنا عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ وهو فيما بعد الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل له النصب وينعتم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف والمجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل ماوراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم استحلوه في اللغة العربية وجود على في القراءة ووافقهم على ذلك فيهم وانتقل ذلك عنهم حتى تناهى الى اكثر البلاد وهو ممنوع في القرآن كما هو عليه ايمتنا وهذا هو التفخيم المحض ومن نبه على هذا الفتح المحض الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح قال والفتح المتوسط هو بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يتحراه اصحاب الفتح من القراء انتهى ويقال له ايضا التفخيم بمعنى انه ضد الامالة والامالة ان يمنى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهو المحض ويقال لها الاضجاع ويقال البطح والتلطيف وقيل الكسر ايضا وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل وبين من فرق بهذا الاعتبار تنعتم ايضا اي تميل امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما جاء في القراءة جاء في لغة العرب والامالة الشديدة تذهب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الداني والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في ان احد الوجهين اولى قال واختار الامالة الوسطى الخ قلت بين بين لان من الامالة حاصل بهاء والاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه على انقلابها الى الياء في موضع اوشك كلها لكسر المجاور لها او الياء ثم اسند حديث حذيفة بن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم واصوات اهل الفسق واهل الكتابين قال فالامالة لاشك من اتباعة الاعراب وسن لحون العرب واصواتها قال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي عمرو قال كانوا يرون الامالة من الياء في القراءة سواء قال يعني بالالف والياء التفخيم والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد بن ابي الفتح بقراءتي عليه انا محمد بن احمد الوقي المقرئ بقراءتي عليه انا الشهاب محمد بن عمر المقرئ بقراءتي عليه انا الامام ابو الحسن السخاوي بقراءتي عليه انا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب ح وقرات على عمر بن

الحسن الحذاء انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن داود بن ملاعب نا المبارك بن الحسن الشهرزوري نا ابو الحسن علي
بن الحسين بن ايوب ابن ان نا عبد الغفار بن محمد المؤدن نا محمد بن احمد بن الحسين الصواف نا
عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد بن سعدان الضرير المقرئ نا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله
عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود طه ولم يكبر فقال عبد الله طه وكبر الطاء و
الهاء فقال الرجل طَهْ ولم يكبر فقال عبد الله طه وكبر الطاء والهاء فقال الرجل طَهْ ولم يكبر فقال عبد الله طه
وكبر الطاء والهاء ثم قال والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
وهو مسلسل بالقراء وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء عن فارس بن احمد عن ابي عاصم
عبد الله عن احمد بن موسى عن احمد بن القسم بن ساوز عن محمد بن سنعة عن ابي عاصم فذكره والعاصم
هذا هو محمد بن عبيد الله يقال له ايضا المكتوف ويعرف بالمسجدي ومحمد بن عبد الله شيخه هو الحرزمي
الكوفي من شيوخ سفيان الثوري وشعبة ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين
وهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه في ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات وقد اختلف البصريون
في كون الامالة فرعا عن الفتح او ان كلا منهما اصل برأسه مع اتفاقهم على انهما لغتان فصيحتان صحيحتان ونزل
بهما القرآن فذهب الى الاول سيبويه وعدم تقدمه على الآخر وكذلك التفخيم والترقيق وكل لغة لا يكون الامالة
الا بسبب فكذلك لا يكون فتح والتفخيم الا بسبب لا يقتضي الفرعية والا لامالة وقال الآخرون
ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان الامالة لا يكون الا عند وجود سبب من الاسباب فان فقد سبب
منها لزم الفتح وان وجد شيء منها جاز الفتح والامالة فان كل حال الاولى العرب من نعتها ولا يقال لكل لغة نفتح
في العرب يميلها قالوا فاستدللنا باطراد الفتح ووقوف الامالة على اصل الفتح وفرعية الامالة قالوا وايضا
فان الامالة تصيد الحرف بين حرفين يعني ان الالف المحالة بين الالف الخالصة والياء وكذلك الفتحة المحالة
بين الفتحة الخالصة والكسرة والفتح مع الالف والفتح على اصلها قالوا فلم ان الفتح هو الاصل والامالة
فرع قلت ولكل من الرأيين وجه وليس هذا موضع الترجيح فاذا علمت ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا و
وجوها وفائدة ومن يميل وما يحال فاسباب الامالة قالوا عشرة ترجع الى شيئين احدهما الكسرة والثاني الياء
وكل منهما يكون منقدما على محل الامالة من الكلمة ويكون متأخرا ويكون ايضا متقدرا في محل الامالة وقد يكون
الكسرة والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما عارضتان في بعض تصاريف الكلمة و
قد يحال الالف او الفتحة الى الف اخرى او فتحة اخرى لمجاورة وتسمى هذه امالة لاجل امالة وقد تحال الالف تشبيها
بالف المحالة قلت ويحال ايضا بسبب كثرة الاستعمال والفرق بين الاسم والحرف نسبيا الاسباب
اثنى عشر سببا والله اعلم فاما الامالة لاجل الكسرة فليعلم انه لا يمكن ان يكون الكسرة ملاصقة للالف

اذا ثبتت الالف الا بعد فتحة فلا بد ان تحصل بين الكسرة المتقدمة والالف المحالة فاصل واقل حرف واحد مفتوح
كما تقدم في حساب وهذا الفاصل انما يحصل باعتبار الالف فاما الفتحة المحالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة والفتحة مبدأة
الالف ومبدأة الشيء جزء منه فكأنه ليس بين الالف والكسرة حائل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين بشرط
ان يكون اولهما ساكنا او يكونا مفتوحين والثاني هاء كراسان ويضربها من اجل فضاء الهاء ويكون الساكن حاجزا
غير حصين فكأنها في حكم المعدوم وكأنه لم يفصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد وهذا يقتضي ان من اجاز سورتها
كانت الكسرة عند الالف في الحكم وان نصلت الهاء في اللفظ واما اذا التقى ساكنان فقيل من اجل الكسرة قبل ولم يعتد
بالحرفين الفاصلين والظاهر انه من اجل الكسرة المتأخرة والله اعلم واما الياء المتقدمة فقد تكون بلا فصل للالف المحالة
نحو اماله بابكا والحياء ومن ذلك قولهم اشتال بفتح الباء وهو ضرب من النجر لشرك وبنى من البعضا وقد يفصل
بينهما بحرف كشيبان وقد يفصل بحرفين احدهما الهاء نحو بيده فاه وقد يكون الفاصل غير ذلك كما ترى بيانا واما
الامالة لاجل الكسرة بعد الالف المحالة نحو عابد وقد يكون الكسرة عارضة نحو من الناس ورأى النار لان حركة الاعراب
غير لازمة واما الامالة لاجل الياء بعد الالف المحالة فنحو سايح واما الامالة لاجل الكسرة المقدرة في
المحل المحال كان اصله هوى بكسر العين وبقي الواو فقلبت الواو الفا نحو كيها وانقاع وما قبلها واما الامالة
لاجل الياء المقدرة في المحل المحال فنحو يخشى والهدى واتى والذي تحركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
واما الامالة لاجل كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة فنحو خاب وخاب وزاد ان الفارة تكسر من ذلك اذا اتصل
بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث نحو قلت وقلت وقلتن هذا قول سيبويه
ويمكن ان يقال ان الامالة فيه بسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلق المنقلب عن ياء او واو في هذا الباب فلا
يريدون الا المنقلب والله اعلم واما الامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف
فيها منقلبة عن الواو لتلاوة والغزو وانما اميلت لياء من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي و
غزي مع بقاء عدة الحروف كما كانت في بنيت الفعل للفاعل واما الامالة لاجل الامالة فنحو امالة تراءى اما لوا
الالف الاولى من اجل امالة الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا رايت عاديا فاما لوا الالف المبدلة من التنوين
لاجل امالة الالف الاولى المحالة لاجل الكسرة كما قيل في امالة الضحى والقوى وضحاها وتليها انها بسبب امالة رأس
الآي قبل وبعد وكانت من الامالة للامالة ومن ذلك امالة قبسه من الكتاب الالف بعد القاف من اماله الامالة
الالف من كتب ولم يمل وانا اليه لعدم ذلك بعده واما الامالة لاجل اشباه فالمالة الف انا بمشيء نحو الحق والف
الا الحاق في نحو ارطى في قول من قال ما روط شبه الفيها بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان الالف
تنقلب ياء في بعض الاحوال ذلك اذا ثنيت فقلت الحبليان والارطيان ويكون اشبه ايضا بالمنقلب عن
الياء كما انهم موسى وعيسى فانه الحق بالف الثانيث المشبهة بالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة الاستعمال فكما انهم

المجاج علما للكثرة في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلث رواه صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم للكثرة دورة ويمكن ان يقال ان الف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا بلا وتا في حروف المعجم يعني بالامالة انها اسماء للفظ به فليت مثل ما ولا وبلى من الحروف المبنية على السكون انما جاءت كسائر الاسماء انتهى قلت وبهذا السبب إيل اسم من حروف المعجم في الفواتح والله اعلم واما وجوه الامالة فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والمشاكلة فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيها ايل لسبب موجود في اللفظ وفيما ايل الامالة غيره فاراد وا ان يكون على اللسان وبجاورة المنطق بآخر من المال وتسبب الامالة من وجه واحد على لفظ واحد واما الاشعار فقلة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة منقلبة عن ياء او عن واو مكسورة التالية الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء حيثما تنتصب التصاريف دون الاصل كما يجيء في خبار وطاب الثالث الاشعار بالشبه بالمنقلب الاصل وذلك امالة الف التانيث والملحق بها والمشبهة ايضا واما فايدة الامالة فتحصل سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح ويجدر بالامالة والانحدار اخف على اللسان من الارتفاع فلهذا امال من امال وكره فتحه فانه راعى كون الفتح اما تمكنا او الاصل والله اعلم واذا علم ذلك فان حمزة والكسائي وخلفا اماموا كل الف منقلبة عن ياء رصيت رقعت في القرآن سواء كانت اسما او فعلا فالاسماء كالهدى والعمى والعموت والزنا وماواه وماواكم ومثواه ومثواكم وكخاديه واذكى والاعلى والاشقى وموسى وعيسى ويحيى والافعال نحو اتيا واتيا وسيح ويخشى ويرضى وتوفى واجتبى واستعلى وتهوى ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال برؤية الفعل لبكر فان ظهرت الياء في اصل الالف او ان ظهرت الواو فهي الاصل ايضا فتقول فيما اياؤه تعرف الاسماء كالحلوى والفتى والهدى والهوى والعمى والحاوة سواء يان وتنيان وهذه بان وهويان وعميان وبلويان وفي الواوات منها كالصفا وشفا وسنا وابا وخفا صفوان وشفوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلك ديان وازكيان والاشقيان والاعليان وتقول في اليائي من الافعال في نحو اتيا ورجى وسعى وعمى واتى وارتضى وانتدى واستعلى اتيت ورميت وسعيت وعميت وابيت وارتضيت واشتريت واستعليت في الواوات منها في دعاه ونا وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت ونوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا اذا زاد الواو على ثلثة احرف فانه يصير بمنكا لزيادة ياء ويجتبى بعلامة المتعدية منه وذكرنا الزيادة في الفعل بحرف المطارعة والة التعدية وغيره كيرضى وتدعى وتتلى ويدعى ويتلى ويزكى وزكيها وتزكى وتجلى والجاه واذا ابتلى ربك فمن اعتدى فتعالى الله من استعلى ومن ذلك فعل في الاسماء كخاديه وارطى واذكى واعلى الا ان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء اذا ردت الفعل الى نحو كويت واجبيت وتثنيت واما ما لم يسم فاعله نحو بدعى فلظهور الياء في دعيت ويدعيان فظهرانا للالف الحزيد يكون اسما كي

ادية وفعلا ماضيا كوابتلى واجتبى ومضارعا مبنيا للفاعل كويرضى وللمفعول كوتدعى وكذلك يميلون الذي التي جاءت من فعلى من ذوات الياء او مضمومها او مكسورها كموتى ومرضى والموتى والقوى وشتى وطوبى وبشرى وتصوى ودنيا والقوى والاخرى واحدى وذكرى وسكرى وضيزى والحقوا بذلك موسى وعيسى وكذلك يميلون منها ما كان على وزن فعالى مضموم الفاء او مفتوحها كوساري وكساري وسكارى وفرادى وثناء و نصارى والايا واخوايا وكذلك ما لواما رسم في الصاف بالياء كموتى وبلى ويا اسفي ويا ويلتى ويا حسرتا والف وبلى للاستفهام كواني شيئتم اني ذكر واستثنوا من ذلك حيي والي وعلي ولدى وما ذكي منكم فلم يميلوه و كذلك اماموا ايضا من الواوات ما كان مكسور الاول او مضموما وهو ابو كبير وقع والضحى كبير جار والقوى والحيوة فقبلوا ان من العرب من يثني ما كان كذلك بالياء وان كان من ذوات الواو فيقول ربيان وضحيان فرارا من الواو الى الياء لانها اخف حيث قلبت في كلا فلما كانت بخلاف المفتوح الاول وقال بعض الكوفيين ان ثنوا ما كان من ذوات الواو ومضموم الاول او مكسور بالياء قلت وقوي هذا السبب سبب آخر وهو الكسرة قبل الياء الف الوبا وكون الضحى ومحياها والقوى والعليا راس آية فاميل للتناسب و السور المال اوس آيها بالاسباب المذكورة للبنا على ما تسمع من احدى عشرة سورة وهي طه والنجم وسال سايل والضحى والنازعات وعبس والاعلى والشمس والليل والضحى والعلق واتفق الكسائي دون حمزة وخلف على ما تقدم بامالة اهياكم وفاهيا به واحياها حيث وقع اذا لم يكن منسوقا او منسق بالفاء حسبت وبامالة خطايا حيث وقع كوخطاياكم وخطايانا وبامالة مرضات ومرضاتي حيث وقع وبامالة حق تقاته في آل عمران وبامالة قد عدلن في الانعام ومن عصاني في ابرهيم وانساه في الكهف واتاني الكتاب في مريم واوصاني بالصلاة فيها واتاني الله في النمل ومحياهم في الجاثية ودحاها والنازعات وتلبها وطحيها والشمس وسجى في والضحى وانفتح حمزة وخلف على امالة امات واحيى وهو في سورة النجم للوسه منسوقا ما لواو وهذا في الاطلاق عليهم فيه وانفرد عبد الباية بن الحسن من طريق ابي علي بن صبيح عن خلف ومن طريق ابي محمد بن نبات عن خلاد فلا امالة عن سليم عن حمزة بل جراء يحيى محيى احيا فتفتح عنه اذا لم يكن منسوقا بواو وهو والي في طه وسيح وبذلك قرا الداني على فارس عن قراءته على عبد الباية المذكور وكما ذكره صاحب العنوان وصاحب التجريد من قراءة على عبد الباية بن فارس عن ابيه الا انه ذكره بالوجهين وقال ان عبد الباية بن الحسن الخراساني فتح بالفتح عن خلف قال وبه قرات وذكر ان ذلك في طه والنجم وهو سهو قلم صوابه طه وسيح فان حرف النجم ماض وهو بالواو وليس هو في نظير حرف طه والله اعلم و اتفق الكسائي على امالة الروؤيا الثوى بالثلم وهو اربعة في مواضع يوسف وسبحان والصافات والفتح الا ان موضع سبحان عمل في الوقف فقط من اجل الساكن في الوصل و اتفق الكسائي بامالة روؤياي وهو حرفان في يوسف واختلف عنه في رؤياك في يوسف ايضا فامالة الدوري عنه وفتحه ابو الحرث واختلف فيها عن ادريس فروى الفتح عنه بالامالة وهو الذي قطع به عن ادريس في الغاية

وغيرها وروى الباقون عنه بالفتح وهو الذي في التبصرة والكامل وغيرهما وذكر في الكفاية المست من طريق التطويع والوجهان صحيحان والله اعلم و اختلف الدوري في روايته عن الكسائي بالمالة رؤياك وهنيئا اول يوسف كما تقدم وعلان وهنيئا البقرة وطه ومثواي وهنيئا ليوسف ايضا وصحيحان وهنيئا آخر الانعام واذا نبأهم واذا نبأنا وطغيانهم حيث وقع وسارعون وياسارعون المسارع حيث وقع فالجواري في الشورى والرحمن وكورت وكشكاء في النور وباريكم في الموضعين من البقرة واختلف عنه في البارئ المصور من سورة الحشر فروى عنه امالة الجزء بخلف باريكم جهور المغاربة وهو الذي في تلخيص العبارات والكافي والهادي والتبصرة والهداية والعنوان والتجريد وان طيبة وكذلك رواه من طريق ابن فرح اعني عن الكسائي صاحب التجريد والارشادين والمستنير وغيرهم ورواه عنه بالفتح خصوصا ابو عمرو الضرير وهو الذي في اكثر كتب القراآت ونص عليه استنباه الحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابن سوار وابو العز وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدوري وقال الواسطي في جامعه لم يذكر احد عنه البارئ نصا وانما اخذه بالوجهين الذين في البقرة ابن مجاهد فيما سمعت عليها سمعت ابا الفتح يقول ذلك انتهى اختلف عنه ايضا في يوارئ واوارئ في المائدة ويوارئ في الاعراف والتاء في اكهف فروى عنه ابو عثمان الضرير امالتها وهذا ما اجمعت عليه الطرق عن ابي عثمان نصا واداء وروى فتح الكلمات الثلث جعفر بن محمد النصيبي ولم يختلف عنه ايضا في ذلك واما ذكر ان علي رحمه الله ليوارئ واوارئ في المائدة فلا اعلم لوجهها سوى انه تبع صاحب التبصرة حيث قال ودوري الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن ابي عمر وعن الكسائي انه كالمالي يوارئ واوارئ في الموضعين في المائدة ولم ير غيره قال وبذلك آخذ يعني اباطاهر من هذه الطرق وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى وهو حكاية اراد بها الغاية على عادته والا فان تعلق لطريق ابي عثمان الضرير بطرق التبصرة واوارد ذكر طريق ابي عثمان عن الدوري لكونها في استنباه ولم يذكر طريق النصيبي ولذكرها الاحتياج ان يذكر جميع طائفة كما امالة الصادين المضارع والمارين المضارع وغيرهما ذكر وايائي وذكر ادغام النون الساكنة والتنوين في الياء حيث وقع في القرآن كما تقدم ثم تخصيص المائدة دون الاعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة قال في جامع البيان بعد ذكره امالتهما عن ابي طاهر عن ابي عثمان وكذلك رواه عن ابي عثمان سائر اصحابه ابو الفتح احمد بن عبد العزيز ابن بدهن وغيره قال وبه اخذ وبه قرأ على فارس وغيره قال وبه اقرأ في سائر كتبي انتهى وهو ظاهر ولعله اغفل ذكره وبل ذكره قلت لم يغفل ذكره بل ذكره قطعا ورواه عنه جميع اصحابه من اهل الاداء نصا واداء ولعل ذلك سقط من كتاب صاحبه ابي القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله تعالى اعلم ان الداني قال بعد ذلك وباظهار الفتح قرأت ذكر كلهم يعني الكلمات الثلث في ذلك بيني من جميع الطرق وبه كان يأخذ ابن مجاهد انتهى وظهر ان امالة يوارئ واوارئ في المائدة ليست من طرق التبصرة ولا ان طيبة ولا من طرق صاحب التجريد وتخصيصها بالمائدة غير معروف والشيخ اعلم والذي قاله ابو العلاء

عن القباب عن الوكيل عن الصوري بامالة هذه الكلمات الثلث وبه يوارئ في الموضعين واوارئ وتماره ٥

فصل وافقهم ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان قبل ذكر اربعة الف عالم باي وزن كان نحو ذكرين وبشرين واسرى والقرى والنصارى واسارى وسكارى وفاراه واشتراى واري وبري فقراء كلها بالامالة اختلف عنه في يا بشراي ليوسف فروى عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي قطع به في التبصرة والكافي والهداية و الهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم ينقل العراقيون قاطبة سواه وروى عنه بعضهم بين اللفظين وعليه نقرأ احمد بن حبيش وهو احد الوجهين في التذكرة والتبصرة وقال فيها والفتح اشهر وحكاه ايضا صاحب تلخيص العبارات وروى آخرون عنه الامالة المحضة ولم يفرقوا له بينها وبين غيرها كابي بكر بن مهران وابي القسم الهذلي وذكر الثلثة الاوجه ابو القسم ان طيب وعربتبعه وبها قرأت بغير ان الفتح اصح رواية والامالة اقيس عليها اصلا والله اعلم واختلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه كذلك بالامالة ورواه الاخفش بالفتح والنقرة الكاريني عن الحلواني عن الصوري بالفتح خالف سائر الرواة عن الصوري والله اعلم واختلف عن الاخفش في ادري فقط كذا دراكم وادراكم فامالة عنه ابن الاخرم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي والعنوان والتجريد وبه قرأ الداني على ابي الحسن وفتح عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبارات والتجريد لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمد وانفرد الذان عن الراهوني عن ابن ماموية عن هشام لم يروها عنه غيره و وافق ابو بكر على امالة ادراكم في يونس فقط واختلف عنه في خبر يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الامالة مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به صاحب التبصرة والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتجريد للطبري وغيرها وروى عنه العراقيون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو طريق ابي حمدون عن يحيى والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره ايضا المستنير من غير طريق شعيب و اختلف عن ابي بكر في يشاء من يوسف فروى امالته عنه العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع له به في التجريد والهادي والكافي ابو عمرو الداني وابو الفضل الخزاعي وابو العلاء وابو علي العطار وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة لابي بكر وروها الداني من طريق يحيى بن آدم من رواية الواسطيين معنعنا من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه وروى عنه الفتح يحيى بن آدم من جهور طرقه وهو رواية ابن الفرج عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر و افهم ضمنا على امالة مجريها في سورة هود ولم يأت غيره والنقر ايضا النقاش عن الراهوني عن ابن ماموية عن هشام بامالته وابو عمرو وابن ذكوان على اصولهما واختلف عن ورش في جميع ما ذكرنا من ذوات الرآ حيث وقع في القرآن فروى الازرق عنه بامالة بين بين وروى الاصبهاني بالفتح و اختلف عن الازرق في اراكهم في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخ عبد الجبار وابو بكر الاذ

وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وقطع به من صاحب تلخيص العبارات والتيسير والمذكرة والهداية وقال انه اختيار ورش وان قراءته على ناقع بالفتح وكذلك ذكر قال مكي الا انه قال وبالوجهين قرات وقال صاحب الكافي انه قراه بالفتح قال وبين اللفظين اشهر عنه قلت وبه قراءة الوليا على ابن خاقان وابن غلبون وقال شاهده وهو الصواب وقال في جامعه وهو القياس قال وعلى الفتح عامة اصحاب ابن هلال واصحاب ابي الكرم الحلاس واطلق الخلاف ابو القسم الطبي والوجهان صحيحان عن الازرق والله اعلم **فصل** وافق بن امال بعض القراء على امالة بعض ذوات الياء فحالفوا اصولهم في احدى عشرة كلمة وهي بلى ورمى ومن جاء وايا اسوأته والمعاد واعمى وسوى وسدى والناس وناى ونرى فاما بلى فاماله بهم حيث وقع ابو الحسن بن الفحام طرقه عن يحيى بن آدم عن ابي بكر وخالفه شعيب والعليمي فتحى عنه وانفرد بامالته ايضا ابو الفرج النهرواني عن الاشناني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه واما رمى وهو في الانفال فوافق على امالته ابو بكر من جميع طرقه المغاربة ولم يذكره اكثر العراقيين كابي محمد سبط الخياط واما مجراها وهو في يوسف وابي اسوأته وهو اول النجم ويلقاه يلقوا وهو في سبحان فاختلف عن ابن ذكوان في امالته هذه الثلثة فروى عنه امالة مجراة صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري وموفق الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فانه قال ويميل الجميع شيئا من الكسر اذا روى جهة امته عنه والاسكندراني عن ابن ذكوان وروى عنه امالة اتى امرأته الصغرى وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو محمد سبط الخياط والحافظ ابو العلاء وابو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ولا ابن الخاقاني في تجريده ولا صاحب المبهج عن المطوعي وروى عنه امالة تلقاه الصورت من طريق الرملي وهي رواية الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الاخفش وهي رواية هبة الله عن الاخفش ايضا وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان في الاوجه الثلثة قرانا به من الطرق المذكورة وبه ناخذ واتى اعمى في موضعي سبحان ومن كان في هذه اعمى وفي النور الاخرة اعمى موافق على امالتها ابو بكر من جميع طرقه ووافق على امالة الاول ابو عمرو ويعقوب وانفرد ابن مجاهد عن رويسه فخالف سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن خلف عن يحيى بامالة اعمى في موضعي طه وعمى يوم القيمة التي قال رب حشرتني اعمى فخالف سائر الناس واما سوى في طه وسدى وهو في القيمة فاختلف فيهما عن ابي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الامالة في الوقف مع من امال وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم ورواية ابن ابي اميه وعبيد بن نعيم عن ابي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا في الوقف والوجهان صحيحا عنه صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله اعلم واما ناناه وهي في الاعراف فاختلف فيه عن هشام فروى عنه بالامالة مع من امال المجهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر المغاربة والمطوعي وان ياتون

وأكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن اصحابه عنه بالفتح وبه قطع صاحب المبهج لهشام من طريقه والوجهان عنه صحيحان وبالامالة اخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق غيره وانفرد الحافظ ابو العلاء عن النهرواني عن عليبي بن وردان عن ابي حمدون بامالته بين اللفظين لم يروه بهذا الا من لم يسندها الا من ابي العز ولم يذكرها ابو العز في شئ من كتبه والله اعلم واما ناى وهي في سبحان وقطعت فوافق على امالته في سبحان فقط ابو بكر وانفرد صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتح وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بالامالة في الموضعين وانفرد ابن احمد في احد وجهيه عن السوسي بالامالة وكذلك فصله وتبعه على ذلك اكثر طرق الوجه الثاني للرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم خلافا في ذلك كذلك وهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه واختلفا صحاب الامالة في امالة النون وامال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعلي حمزة واختلف عن ابي بكر في رواية سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه الامالة فيهما وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فيصير لابي بكر اربع طرق احدها الامالة المحضة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه الثانية امالة الهمزة والنون جميعا في سبحان ايضا وهو رواية العليمي عنه وابي حمدون عن يحيى عنه من طريق الحمامي وابن شاذان الثالث امالة الهمزة فقط في سبحان وفتحت جميعا وهو طريق ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في الموضعين وهو طريق صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الاربعة ايضا عن يحيى بن آدم عنه بالله اعلم واما اتى فحقه ما يكون بعده متحرك وهذه ما يأتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك يكون ظاهرا وهو اذا فالذي بعده ظاهر سبعة مواضع في الانعام راى كوكبا وفي هود راى ايديهم وفي يوسف راى قميصه وراى برهان ربه وفي طه راى نارا وفي والنجم ما راى فقد راى فامال الوار تبعا للهمزة حمزة والكسائي وخلف وافقهم ابو بكر في راى كوكبا في الانعام واختلف عنه في البقية فامال الوار والهمزة يحيى بن آدم وفتحهما العليمي وانفرد صاحب الكامل بهذا عن ابي القسم بن بابشاذ عن الاصم عن شعيب عن يحيى وانفرد صاحب المبهج بالفتح في البقية عن ابي عون عن شعيب عن يحيى وعن الوزان عن العليمي وانفرد صاحب العنوان عن الفارسي عن الاصم عن شعيب عن يحيى في احد الوجهين بفتح الوار والهمزة فيصير لابي بكر اربعة اوجه احدها رواية الجمهور عن يحيى امالة الوار والهمزة جميعا في المواضع السبعة الثاني رواية الجمهور عن العليمي امالتهما في الانعام وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما في السبعة طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى وعن الوزان عن العليمي الرابع فتح الوار وامالة الهمزة طريق صاحب العنوان واحد وجهيه عن شعيب عن يحيى ووافق ايضا على امالة الوار والهمزة جميعا في المواضع السبعة ابن ذكوان وانفرد زيد عن الرملي

عن الصوري بفتح الراء والهمزة واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح
عنه وكذا رواه الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن الخاقاني الصيقلي وغيرهم عن ابي الحسن الداجوني عنه ورواه
الاكثرون عن الداجوني عنه اماله وهو الذي في الجامع وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير عن الحسن
عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي
في البعثة ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم والرحمان صحيحان صحيحان عن هشام وابن اعلم وانفرد
صاحب الجامع عن ابي نشيط عن قالون باماله الراء والهمزة جميعا وذلك من طريق الخاقاني عنه فخالف سائر
الرواة وامال ابو عمرو الهمزة فقط في الواضح البعثة وانفرد ابو القسم الخاقاني طيبة باماله الراء ايضا
السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روى عن السوسي من طريق
الخاقاني طيبة والتيسير بل لا من طرق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر الفرشي
عن السوسي وليس ذلك حسنا في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روى عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل
على انه من طرقه فانه قد صرح في كلافه في جامع البيان فقال انه قرأ على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق
ابي عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبل ساكن وفيما استقبل باماله فتحة الراء والهمزة معا والذين بعده
ضعيف وهو ثلث لكل شيء تسعة مواضع راء الذين كفروا في الانبياء وراها نهتز في الحج والقصص وراء في
النمل ايضا في فادرؤا والصافات وابنوا والتكوير والعلق فان الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله
عن المنفرد وغيرهم الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمزة جميعا منه واما الحاكي عنه على ما تقدم و
اختلف فيه عن ابن ذكوان على ما عرفه ما تقدم فاما الراء والهمزة جميعا عن الحافظية فاطبة وجمهور المصريين
وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواء وبه قطع ابو
الحسن بن فارس في جامعه والبن ذكوان من طريق الاخفش والوملي وفتحهما جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين
وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء واما ل الهمزة الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز
والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط و
غيرهم وامال الازرق عن ورش فتح الراء والهمزة جميعا من هذه التسعة الافعال التي وقع بعدها الهمز
ومن الافعال السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها همز بين بين واختلف الباقون الفتح في ذلك كله واما
الذي بعده ساكن وهو في ستة مواضع او لها ان الفتح الانعام وفيها رأى الشمس في المحل رأى الذين
ظلموا وفيها واذا رأى الذين اشركوا وفي الكهف ورأى المجرمون وفي الاحقاف فلما رأوه عارضا
الاخير فاما ل الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف ابو بكر والمداني طيبة بالخلاف عن ابي بكر في اماله
الهمزة ايضا وعن السوسي بالخلاف ايضا في اماله فتحة الهاء وفتحة الهمزة جميعا فاما اماله الهمزة عن ابي بكر

فانما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن ابي بكر وحينما نص عليه في جامعه حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك و
بين ما بعده ساكن ونص في مجرده عن يحيى عن ابي بكر الباب كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد يأخذ
من طريق خلف عن يحيى باماله الهمزة ونص على ذلك في كتابه خالف سائر الناس فلم يأخذ والذي يكون من جميع طرقه الا باماله
الراء وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني اماله الهمزة ايضا يعني من طريق خلف حسما نص عليه في التيسير فحسبك ان
ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على اماله الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها
في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الطيبة والتيسير وما سوى هذه الطرق فان اماله الهمزة لم يصح عندنا الا من طريق
خلف حسما حكاه الداني وابن مجاهد فتنبه لهذا الامر من ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف على ان لم يذكر فيها اماله الراء
وفتح الهمزة ولم يأخذ بسوى ذلك فاما اماله الراء والهمزة عن السوسي وهو ما قرأ به الداني على
شيخه ابي الفتح وقد تقدم انفا انه انما قرأ عليه بذلك من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير واذا كان
الامر كذلك فليس الى الاخذ به من طريق الطيبة ولا من طريق التيسير ولا من طريق من كتابنا سبيل لما
على ان ذلك مما انفرد به فارس ابن احمد من الطرق التي ذكرها عنه سوى طريق ابن جرير وبقي
طريق ابي بكر الفرشي وابي الحسن الوتيد وابي عثمان النحوي ومن طريق ابي بكر الفرشي ذكره صاحب
التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يجعل ظاهرا ان طيبة يأخذ
للسوسي في ذلك باربعة اوجه وبين فتحهما واماله فتح الراء واماله الهمزة وبعكسه وهو اماله الراء
وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الطيبة والتيسير سوى الاول واما الثاني فمن طريق من قدمنا
واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة وانما روى من طريق ابن مجاهد عن ابي عبد الرحمن وابي سليم
ابن البزيدي عن البزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وصحح على ان احمد بن حنصر الخشاب وابا
العباس الواسطي حكياه ايضا عن السوسي والله اعلم واما الرابع فحكاه ابن سوار وابن حبيش عن البزيدي
ولا نعلم ورد عن السوسي البتة بطريق من الطرق والله تعالى اعلم وهذا حكم اختلافهم في هذا القسم حالة
الوصل فاما حاله الوقف فان كلا من القراء يعود الى اصله في القسم الاول الذي ليس بعده همز وهو الساكن
من الاماله والفتح وبين بين فاعلم ذلك فصل واما ورش من طريق الازرق فجميع ما تقدم
من رؤس الآي في السور الاحدى عشرة المذكورة من بين كاماله ذوات الراء المتقدمة سواء كان
من ذوات الواو كالضحى وسجى والقوى ومن ذوات الياء كهوى والهوى وبعسعس وانفرد صاحب
الكافي بفرقه في ذلك بين الياء التي فاماله مس بين وبين الواو التي ففتح واختلف عنه فيما كان من رؤس الآي
على لفظها وذلك في سورة النازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسواها ودحاها وبلاها وارساها
وجلاها سواء كان واويا او يائيا فاطد جاء عنه فيها بالفتح وذهب ابو عبد الله بن سفين وابو القاسم الهذلي

وابي محمد مكي وابن غلبون وابن شيخ وابن بليمة وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وذهب آخرون الى
اطلاق الامالة فيها من من واجدها بخوني غيرها من رؤس الآي وهو مذهب ابي القسم الطرسوسي وابي الطاهر
بن خلف صاحب العنوان وابي الفتح فارس بن احمد وابي القسم الخاقاني وغيرهم والذي نحوّل عليه الداني
في التيسير هو الفتح كما صرح به اول السورة ان اعتماده في التيسير على قراءته على ابي القسم الخاقاني في
رواية ورش واسند هاتين التيسير من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته على ابي الحسن وكذلك قطع
عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وقال في كتاب الامالة
اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش في الفواصل اذا كن على كناية مؤنث نحو آتى والشمس وضحاها
وبعض ان والنازعات فاقرا في ذلك ابو الحسن عن قراءته باظهار الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن
صالح وافتراه ابو القسم وابو الفتح عن قراءتهما بالامالة بين بين وذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب
ود اود عن ورش وذكر في باب ما يفرق به بين اللفظين من ذوات الياء مما ليس فيه راء قبل الالف سواء
اتصل به ضمير او لم يتصل انه قراءه على ابي الحسن باظهار الفتح وعلى ابي القسم وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين و
ربما في هذا الفصل بين اللفظين وذكر قوله ذكر هما هذا الاطلاق فيه عنه وقال استحاوت هذا الفصل بنعم
ثلثة اقسام بالاطلاق عنه في الامالة كذا ذكرها وبالاطلاق عنه في فتحها وشبهه من ذوات الواو وما
فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه في ذلك بعض شيوخ الشاطبية وهو تفقه الا ان عن رواية
بل الرواية اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة كما انهم يفرقون في غيره من رؤس الآي بين
اليائي والواوي الا ما تقدم من انفراد الكافي وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع رؤس الآي
ما لم يكن رايا سواء كان واويا او يائيا فيه هاء او لم يكن فخالف جميع الرواة عن الازرق واختلف ايضا
عن الازرق فيما كان من ذوات الياء ولم يكن رأس آية على ان وزن كان كهدى وناى وليالي ورمى
واسرى ويخشى ويرضى والهدى وهداى ومحياى والنا واعمى واسنى وخطايا وتقاة ومنى واناء و
متوى ومثوى والماوى والدنيا ومرضى وطغيانه ورؤيا وموسى وعيسى ويحيى واليتامى وكسالى وبلى
وشبه ذلك فروى عنه الامالة ذلك كله من ابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار والطرسوسي
صاحب المجتبى وابو الفتح فارس بن احمد وابو القسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني
في التيسير والمفردات وغيرهما وروى عنه ذلك كله ابو الفتح ابو الحسن طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب
وابو محمد مكي بن ابي طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وابو علي
ابن بليمة وغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القسم الشاطبي والصفاوي
ومن تبعهم والوجهان صحيحان والفتح صاحب الجميع بالامالة فيجب ما تقدم عن القراء من جميع طرقه من رؤس الآي

جميع الناس والمعروف ان ذلك لم من طريق اسمعيل الخاقاني كما هو في العنوان تنبيه قام عبارة التيسير
في هذا الباب البقرة وطه ومحياي في الانعام وثواب في يوسف الفتح لورش من طريق الازرق وذلك انه لما
نص على امالتها لكل قارئ من رواية الدوري عنه في الفصل الذي قبله واضاف اليه والباكون بفتح بعد ذلك على
الامالة رؤياك من من لورش وايا عرد دون البقية وقد نقض في باب كتبه على خلاف ذلك وصرح به تقاضي
كتاب الامالة وهو الصواب خلافا لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير وكذلك ظاهر عبارة العنوان في
هود يفتح فتح مرساها لورش وكذا السوآى في الروم والصواب ادخال ذلك في الضابط المتقدم في باب
الامالة فتوظد لم من بلا نظر والله اعلم واجمعوا على ان مرضاتي ومرضاه وكشفه معتوح وهذا الذي عليه
العمل من اهل الاداء وهو الذي قرانا به ولم نجد علمائنا ذلك اسان من نبوخذ من اهل العراق واوبان و
اما الربا وكلاهما فقد اختلف بعض اصحابنا بنقايه من التقوى والضحى فالامالة من من ومرصاد العنوان وظاهر
جامع البيان والجهر على فتحه وجها واحدا وهو الذي ناخذ به من اهل كون التربا واويا وكلاهما واويا
انما اميلا من اجل الكسرة وانما اميل ما اميل من الواوي عند ذلك كما فتح والتقوى من اجل كونه راس آية فاميل
للمناسبة والمجاورة وهذا الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة والوجد نقض احد منهم والله اعلم
وكذلك اتجه في روى الفتح في اليا التي عن الازرق على الامالة راى وبابه مما لكن بعده ساكن من من وجها
واحدا الحاقا له بذوات الراء من اجل الامالة الراء قبل كذلك والله اعلم ان غير ذوات الراء للازرق
عن ورش على اربعة مذاهب الاول امالة من من مطلقا رؤس الآي وغيرها كان بها ضمير تانيث او لم يكن
وهذا مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه وابي الفتح وابن خاقان الفتح مطلقا رؤس آي وغيرها
وهذا مذهب ابي القسم بن الفحام صاحب التجريد امالة من من في رؤس آي فقط سوى ما فيه
ضمير تانيث فالفتح وكذلك لم يكن راس آية وهذا مذهب ابي الحسن بن غلبون ومكي وجمهور المغاربة
امالة بين بين مطلقا اتفاقا رؤس الآي وغيرها الا ان يكون راس آية فيها ضمير تانيث وهذا مذهب الداني
في التيسير والمفردات وهو مذهب كثير من مذهبي شيوخه وفي مذهب قاس وهو اجراء الكافي في
الكل رؤس الآي مطلقا وذوات الياء غيرها الا ان الفتح في رؤس الآي غيرها فيه ها قبل وهو فيما فيه ها كغيره
وهو مذهب تجمع المذاهب الثلاثة الاول وهذا الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاولى عندي حمل كلامه
عليه لما بيناه في غير هذا الموضع والله اعلم ذوات الراء تكلم عليها من من وجها واحدا كما
الا اناكم فانهم اختلفوا فيها كما تقدم وكذا الكاف من اما عنه رؤس آي فانه لم يفرق بين كونه واويا او يائيا وقد
وقع في كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة رؤس الآي بذوات الياء ولعل مراده ما كتب بالياء والله اعلم
واما ابو عمرو فقد تقدم امالة ذوات الراء محضا وكذلك عن قالون من طريق اسحاق ابن سوآى والاختلاف في بنوآن

غير ذلك من رؤس الآي والغات المثانيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروى عنه
المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وغيرهم اماله رؤس الآي من الاحدى عشر سورة غير ذوات الراء منها
يس ومن وهذا هو الذي في التيسير واشاطبيه والتذكرة والتبصرة والمجتبى والعنوان وارشاد عبد المنعم
والكفاية والهادي والهداية والتلخيصين وغاية ابن مهران وتجريد ابن الخباز من قراءته على عبد الباقي و الجمهور
على الحاق الواوي منها بالياتي للمجاورة اما الغرة به صاحب التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الالف
منقلبة عن ياء مع نقطه في صدر الباب بجاورها وطحاها وتلاها وسجاها نحو اماله الياء من يغشى
على الحاق المضحى والقوى والهادي والصواب الحاقها باخواتها فانا لا نعلم خلافا بينهم في الحاقها بها واجرائها
مجراها ولعله اراد بالياتي ما كتب بالياء كما قدمنا و اجمعوا ايضا على نصر رؤس الآي ايضا بالسور الاحدى عشرة
المذكورة الا ما انفرد به صاحب العنوان بالاماله في جميع رؤس الآي وعلى عدم اماله ذوات الراء وردنا هذا في اكثر
وقد اكملنا في هذا الاطلاق وقد كان بعض شيوخنا المحررين يأخذ ذلك والصواب تقييده بما ذكرنا
والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم و اختلف عن الاعرج في الف التانيث من فعلى كيف اتت نحو اماله
ليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى اماله من يس وهو الذي في التيسير والتبصرة و
التذكرة والارشاد والتلخيصين والكفاية وغاية ابن مهران والتجريد من قراءته على عبد الباقي و انفرد ابو علي
الهذلي في الروضة باماله الف فعلى محضا لابي عمرو في رواية الادغام وليس ذلك من طرقنا فان رواة الادغام
في الروضة ليس منهم الدوري والسوسي وذهب الاخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان
والمجتبى والهادي والهداية الا ان صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى الاسماء الثلثة فتح
فاما لها عن يس دون غيرها انفرد الهذلي بها اتمامن طريق ابن شنبوذ عن اماله محضة وبين بين
من طريق غيره ولم ينص في هذا الباب على غيرها و الحق اصحاب يس من على الحاق اسم موسى وعيسى ويحيى بالغات
الثانيث الا ما انفرد صاحب الكفاية من فتح يحيى للسوسي و قال مكي اختلف عنه في يحيى عن ابي عمرو طريقين
قال فذهب الشيخ يعني ابا الطيب ابن غلبون انه بين اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه ينعل قلت واصل العلم
ان ابدعهم بن ابين يدي نص في كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك والاقوى الصواب
الحاقها باخواتها فقد نص الداني في الموضح على ان القراء يقولون ان يحيى فعيل وموسى فعلى وعيسى فعلى
وذكر اختلاف النحويين فيها ثم قال اما راها لابي عمرو بين اللفظين من جميع طرقه و انفرد صاحب التجريد
بالحاق الف الثانية من فعالى وفعالى بالف فعلى فاما لها عنه من بين من قراءته على عبد الباقي ايضا وذلك
حكى عن السوسي من طريق احمد بن نصر الشذائي عنه والاول هو الذي عليه العمل وبه ناخذ و اختلف
ايضا هؤلاء المطلقون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي بلى وحتى وعسى والتي الاستفهامية وما ويلتي

اماله ج

كورتين

ويا حسرتي ويا اسفي وامالتي ومتى فروى اماتهما من بين لابي عمرو من روايتيه ابو عبد الله ابن شريح في كافيه
وابو العباس المهدوي في هدايته وصاحب الهادي واما متى فذكر اماتها كذلك صاحب الهداية والهادي ولكنهما
لم يذكرا رواية السوسي من طرقنا واما اني ويا ويلتي ويا حسرتي فروى اماتهما من بين من رواية الدوري عنه صاحب
التيسير وصاحب الكفاية وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو القاسم الشاطبي واما
يا اسفي فروى اماله كذلك من الدوري عنه بخلف كل من صاحب الكفاية وصاحب الهداية وصاحب الهادي وهو
يحتمل ظاهر كلام الشاطبي وذكر صاحب التبصرة عنه فيها خلافا وانه قرا بفتحها ونقل الداني عن فارس الدوري انها تمال
دون اخواتها
وروى فتح الالفاظ السبعة عن ابي عمرو من روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة والمصريين وغيرهم وبه قرا
الداني على ابي الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع هذا الفصل عن ابي عمرو من روايتيه لم
يميلوا عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما تقدم من ذوات الراء واعلم الاول من سبحان وآتى حسب لا يخفى وهو الذي في
التيسير لابن سوار والارشاد والكفاية لابن العز والجامع والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكافي
لابي القاسم الهذلي وغيرذلك من الكتب واشار الحافظ ابو العلاء الى الجمع بين الروايتين فقال في غايته
ومن لم يمل عنه يعني عن ابي عمرو فيها اختلاف حركة فيائها واو الآي في السور اليمانيات وما جاورها
من الواوات فانه يقرا جميع ذلك بين الفتح والكسر والى الفتح اقرت قال ومن صحب عليه اللفظ بذلك عدل الى
التفخيم لانه الاصل قلت وكل من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن ابي عمرو من الروايتين المذكورتين قرات
به وبه آخذ وقد روى منهم بكر بن شاذان وابو الفرج النهرواني من زيد عن ابن فرح عن الدوري اماله الف حبلى
حيث وقعت اماله محضة نقل ذلك ابو طاهر بن سوار وابو الفتح القلانسي وابو العلاء الهمذاني وغيرهم وهو
صحيح ما خوذ به من الطريق المذكورة والله تعالى اعلم فصل في اماله الالف التي بعد الراء المتطرفة مكسورة
اتفق ابو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على اماله كل الف بعد الراء المتطرفة بجرور سواء كانت
الالف اصلية ام زايدة نحو الدار والغار والقهار والغفار والنار والديار والكفار والفجار والابكار وبدينار و
بقنطار وبمقدار وابصارهم وابصارها واشعارها واثارها واثارهم وابصارهم وديارهم واختلف عن ابن ذكوان
فروى الصوري عنه اماله ذلك كله وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد عنه بما ذكره الداني في جامع البيان بفتح الابصار
فوقع تحولا في الابصار يذهب بالابصار حيث وقع من لفظ خالف فيه سائر الناس عنه وروى الاخفش عنه الفتح
وهو الذي لم يعرف المغاربة سواه وروى الازرق عن ورش جميع الباب بين بين و انفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة
وكذلك رواه عن ابي الحرث الا ان رواية عن ابي الحرث ليست من طرقنا ولا على شرطنا والله اعلم وقرا الباقون
الباب كله بالفتح و خرج من الباب تسعة احرف وهي الجار في موضعي النساء ومعارج في البقرة والمحاريب الجمعة
والغار في التوبة ومعارف فيها ايضا والبوار في ابرهم والنهار حيث وقع وجبار في المائدة والشوارع الضاربة في الارض

والصفة فى الف بعض القراء فيها اصولهم المذكورة اما الجار فاختلف بالامالة الدورى عن الكسائى وفتح ابو عمرو
الا انه اختلف عنه من رواية الدورى فروى الجمهور عنه الفتح وهى رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابى
نشيط عن الدورى والمطوعى عن ابن فرح عنه وروى ابن فرح من طريق النهروانى وبكر بن شاذان وابى محمد
الضحام من جميع طرقهم والحمامى من طريق الفارسى والمالكى كلهم عن زيد عن ابن فرح بالامالة وهو الذى فى
الكفاية والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابى حمدون
ابو بكر بن مهران وهى رواية بكران السراويلى عن الدورى نصا ولم يستثنه الكامل وذكر يقتضى الامالة لابى عمرو
بخلاف والمشهور عن ابى حمدون فتحه وعليه على الاداء الامن رواه عن ابن فرح والله اعلم واختلف فيه عن
الازرق عن ورش فرواه ابو عبد الله ابن سفيان عنه عن من وكذلك هو فى التيسير وان كان قطع بمذهبه
ولم يذكر عنه سواه والذى فى جامع البيان فانه نص على انه قراه من من على ابن خاقان صالح على ابى الفتح فارس بن احمد
وقرأ بالفتح على ابى الحسن بن غلبون قلت والفتح فيه هو طريق ابيه ابى الطيب واختيار به قطع صاحب
الهداية والهادى والتلخيص وغيرهم وقال مكى فى التبصرة مذهب ابى الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى
وهو يقتضى الوجهين جميعا وبهما قطع فى الشاطبية وكلاهما صحيح والله اعلم واما مارك واختلف فيها عن
ابن ذكوان فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالامالة ورواه آخرون من طريق النقاش وبالفتح قطع صاحب
الهادى والهداية والتبصرة والكافى وتلخيص العبارة والتذكرة وغيرهم به قرأت على ابى الحسن بن غلبون
بفتح من طريق ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان بكمال صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسى وصاحب
التيسير وقال انه قرأ به على عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى ابى الفتح فارس وهى رواية هبة الله
بن جعفر عن الاخفش وبذلك نص الاخفش فى كتابه الخاص وانفرد صاحب العنوان عنه بفتح مارك والامالة الهار ولم يعلم
احد افرق بينهما غيره والباقون بينهما على اصولهم والله اعلم واما النار فاختلف فيه عن الدورى عن الكسائى
فرواه عنه جعفر بن محمد النصيبى بالامالة على اصله ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه خاصة
وانفرد ابو على العطار عن ابى اسحق ابرهيم بن احمد الطبرى عن ابن بويان عن ابى نشيط عن قالون بالامالة
من من وكذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقى بن فارس عن ابيه عن السامرى عن الحلوانى عنه وانفرد
ايضا من قراءته على عبد الباقى المذكور فى رواية ظلاد فيه خاصة بذلك دون وافق فى ذلك صاحب العنوان لم
يخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن شتنام عن روح بالامالة فى الف فيه سائر الرواة عن روح والباقون فيه
على اصولهم وهار وقد كانت راؤه لما فجعلت عجبا بالقلب فذلك ان اصله هايئ او هاور من هار يهير
او يهور وهو الاكثر فقدمت اللام الى موضع العين واخرت العين الى موضع الكلم ثم فعل به ما فعل بباع فاصل هار الراء
بسكت بفتح ولكنها بالنقل الى صورة الكلمة طرف وكذا الى لفظها الان فمن بعد الالف متطرفة فلذلك ذكرت هنا

وعلى تقدير الاصل ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر ممنون هذا الوجه يشبه كافر وقد اتفق على الامالة ابو عمرو والكسائى
وابو بكر واختلف عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه الفتح ابو الحسن بن دوما به الفرازى وبه قرأ الداجونى
على ابى الحسن بن غلبون وهو الذى عليه العراقيون قاطبة من طريق ابى نشيط ورواه ابو العز وابو العلاء الحافظ
وابو بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه وروى عنه الامالة ابو الحسن بن بويان وبه قرأ الوانى على
ابى الفتح فارس وهو الذى لم يذكر المغاربة قاطبة عن قالون سواه وقطع به الوانى للحلوانى فى جامعه وكذلك
صاحب التجريد والمبهج وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمرو الحافظ فى
مفرداته والله اعلم واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذى قرأ به
الدانى على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطريق المذكورة وروى عنه الامالة من طريق
ابى الحسن بن الاخرم وهو طريق الصورى عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان صاحب المبهج وابن سوار
وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكى وابن سفين وابن بليمة والجهورى ونص على الوجهين فى جامع البيان
وابو القسم الفاسى وهو ظاهر التيسير واما الازرق عن ورش من من وفتح الباقون وانفرد صاحب التجريد
بفتحه عن ابى الحرث من قراءته على عبد الباقى وانفرد ايضا بالامالة عن طلحة عن حمزة من قراءته على الفارسى
وانفرد سبط الخياط فى المبهج بوجهى الفتح والامالة عن حمزة بكماله وانفرد ايضا فى كفايته بالامالة عن خلف فى
اختياره يعنى من رواية ادريس ولم يذكره سواه والله اعلم والبوار والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروى
فتحهما له من رواية العراقيين قاطبة وهو الذى فى الارشادين والغايتين والمستنير والجامع والتذكار
والمبهج والتجريد والكامل وغيرها ورواهما من من المغاربة عن آخرهم وهو الذى فى التيسير والكافى والكفاية
والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبرى عن حمزة فى روايته
بالامالة محضا وكذا ابو على العطار عن اصحابه عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عنه والله اعلم والباقون
على اصولهم المذكور فى هذا الباب والله الموفق واما جارين فاختلف بالامالة الكسائى من رواية الدورى
وانفرد النهروانى عن ابن فرح عن الدورى عن ابى عمر بالامالة لم يرده غيره واختلف فيه عن الازرق
فرواه عنه من من ابو عبد الله بن شريح فى كافيه والبوعمرو الوانى فى مفرداته وتبصرته وبه قرأ على شيخيه الخاقانى
وفارس وقرأ بفتحه على ابى الحسن بن غلبون وهو الذى فى التذكرة والتبصرة والكافى والهداية والهادى والتجريد
والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعا ابو القسم الشاطبى وبهما قرأت وآخذ والباقون
بالفتح والله الموفق واما انصارى فاختلف بالامالة الدورى عن الكسائى وانفرد بذلك زيد عن الصورى
وفتح الباقون والوار فيه وفى جارين ليست بحروف بل بكسرة فى موضع رفع فى انصارى وفى موضع نصب فى
جارين ولكونها متطرفة ذكرت فى هذا الباب والله اعلم فاما ما وقعت فيه الراء مكررة من هذا الباب كالابرار

والاشمار وقرار فاماله ابو عمرو والكسائي وخلف ورواه ورش من طريق الازرق بين بين واختلف فيه عن
حمزة وابن ذكوان فاما حمزة فروى جماعة من اهل الاداء الامالة عنه من روايتيه وهو الذي في الجميع والعنوان
وتلخيص ابي معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقي وبه قرأ الحافظ ابو عمرو على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد في
الروايتين جميعا ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج فيه عن طريقه وذكره في جامع البيان ورواه جمهور العراقيين
عنه من رواية خلف وقطعوا الخلاف كافي العنوان وابن سوار والهذلي والاسمعي وابن مهران وابي الحسن بن
فارس وابي علي البغدادي وابي القاسم بن الخاقاني من قراءته على الفارسي وروى جمهور المغاربة والمصريين
عن حمزة من روايتيه ما عدا التيسير والمضيء والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات
والهادي والتذكرة وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن واما ابن ذكوان فروى عنه الامالة الصوري
وروى عنه الفتح الاقطش وانفرد صاحب العنوان عنه بين بين في الف سايرة الرواة وكذلك انفرد به عن ابي
الحرث ولكنه لم يكن من طرقنا ولا من شرطنا وانفرد به ايضا صاحب الجميع عن قالون من جميع طرقه وهو في العنوان
من طريق اسمعيل عنه والله اعلم وقرأ الباقون بالفتح ذكر ذلك كله وانفرد صاحب الجميع عن الداجوني عن ابن ماموبه
عن هشام بالامالة ايضا وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني في رواية ابن وردان عن ابي جعفر هما وراء
عليه ابن سوار بالامالة ايضا فخالف فيه سايرة الرواة والله اعلم **فصل** يا امالة الالف التي هي بين
من الفعل الثلاثي الذي امالها حمزة من عشرة امثال ومتى زاد وشاء وجاء وخاب وزان وخاف وزاغ
وطاب وطاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت كمزيدهم وزادهم وجاءتهم رسلهم وجاءوا الباغي وجاءت
سيئات الا في اخت فقط وهي في الاحزاب وصاد فانه لا خلاف عنه في استثنايه وان كانت عباس التجريد فتحي
اطلاقه فيهما اجمعت عليه الطرق من هذه الروايات وانفرد ابن مهران بامالته عن خلاد فيما وبين رواية
العيسى والحلواني عن حمزة وقد خالف ابن مهران في ذلك سايرة الرواة والله اعلم وافقه خلف وابن ذكوان
في شاء وجاء وكيف وتعاو وافقه ابن ذكوان وحده في قد ادم الله مرضا اول البقرة واختلف عنه في باقي
القرآن فروى فيه الفتح وجها واحدا صاحب العنوان وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابن بليمة ومكي
وصاحب التذكرة والمخارية قاطبة وهي طريق ابن الاخرم عن الاقطش عنه وبه قرأ الداني على ابي الحسن
بن غلبون ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز في كفايته وصاحب التجريد والحسنيان والرابطي
قرأ بها على عبد العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضا وكلاهما صحيح واختلف عن ابن ذكوان ايضا في خاب وهو في
اربعة مواضع في ابرهيم ومعرض طه وفي والشمس فاماله عنه الصوري وفتح الاقطش واختلف عن هشام
في شاء وجاء وزاد فاماها الداجوني وفتحها الحلواني واختلف عن الراهويه في خاب فاماله صاحب التجريد
والروضة والمضيء وابن فارس وجماعة وفتح ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء وآخرون واتفق

حمزة والكسائي وخلف وابو بكر على امالة زان وهو في الاستفهام بل زان على قلوبهم وفتح الباقون **فصل**
في امالة حروف مخصوصة عديمة تقدم وهي احد وعشرون حرفا الاول منها حيث وقعت والثاني حيث وقع بايار
مجرورا كان او منصوبا والناس حيث وقع مجرورا وضحاها في سورة الشمس وآتيك في موضعي النمل والحج اركيف
وقع وعمران حيث اتى والاكرام واكراههن والحواريين في المايدة والصف والشارين في النحل والطارق
والقتال وشارب في يس وآتينه في الغاشية وعابدون وعابدون في الكافرون والنصارى واسارى وكساري
والبنايه وسكارى حيث وقع وترآى الجمعان في الشعراء واما الثاني فاماله ابو عمرو والكسائي وخلف
وابن ذكوان واختلف عن حمزة وقالون وورش فاما حمزة فروى الامالة المحضة عنه من روايتيه العراقيون
قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي في المستنير والجامع للاهوازي والجميع والارشاد بن والكافي و
الغايتين والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن
وروى عنه الامالة بين اللفظين جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التذكرة وارشاد عبد المنعم والتبصرة
والهداية والهادي والملخصين والكافي والتيسير والعنوان والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن
بن غلبون وعلى ابي الفتح ايضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري واما قالون فروى عنه الامالة
بين اللفظين المغاربة قاطبة واحرون من غيرهم وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتذكرة والتلخيص
والهداية وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وقرأ به ايضا على شيخ ابي الفتح عن قراءته على السامري
يعني من طريق الحلواني وهو فاما التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي
في الكفايتين والارشاد والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني
على ابي الفتح ايضا عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي الطريق الذي التيسير
وذكره غيره فيه خروج عن طريقه وقد ذكر الوجهين جميعا الشاطبي والصفراوي وغيرهما واما صاحب الجميع
فمقتضى ما ذكره في سورة آل عمران ان يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الامالة بين بين وهو الصحيح من طرقه
واما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهاني وروى عنه بين بين الازرق والباقون بالفتح واما الكافي
فاماله ابو عمرو والكسائي من رواية الدوري ورويس من يعقوب وافقهم روح في الخلف وهو من قرأ بين بين
واختلف عن ابن ذكوان فاماله الصوري عنه وفتح الاقطش واماله ورش بين بين من طريق الازرق وفتحه
الباقون وانفرد بذكر صاحب العنوان صاحب العنوان عن الازرق عن ورش في الف سايرة الناس عنه و
انفرد ابو القاسم الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل بامالة بين بين ولا نعرفه لغيره والله اعلم واما الناس فاختلف
فيه عن ابي عمرو من رواية الدوري فروى امالته ابو طاهر بن ابي هاشم عن ابيه ابي عمر عنه وهو الذي في
التيسير وذلك انه اسند رواية الدوري فيه عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن ابي طاهر المذكور وقال في

باب الامالة واقرأ الفارسي عن قراءة يحيى الى طاهر عن ابي عمرو بامالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صحيح في ان ذلك من رواية الدوري وسكان ياخذ ابو الفتح ان طريق في هذه الرواية وهو رواية جماعة من اصحاب اليزيدي عنه عن ابي عمرو كما في عبد الرحمن بن اليزيدي وابي محمد ون وابن سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابي عمرو الداني من هذه الرواية قال في جامع البيان واختياري في قراءة ابي عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك لشهرته من رواها عن اليزيدي وحسن اضطلاعهم وفور سعوفتم قال ذلك قرأت على الفارسي عن قراءة على ابي طاهر ابن ابي هاشم وبه اخذ وقد كان ابن مجاهد رحمه الله يقرأ بالاظهار بالفتح في جميع الاحوال واخذ ذلك اختيارا منه واستحسانا لمذهب ابي عمرو وترك الاظهر ما قرأه على الموثوق به من ائمته اذ قد فعل ذلك في غير حرف وترك الجمع فيه عن اليزيدي ومال الى رواية غيره اما الفتح فهاهنا العوتبة او تسهيلها على اللفظ اولغتها جاء المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام وكرهار الضمير المتصل بالفعل المجزوم من غير صلة واشباع الحركة في باريكم ويامركم وتظاهرون بها والخاء في يهدي ويخصمون واظلم فيه لكان من الاسماء المؤنثة على فعلى وفعلى وفعلى في اشباه لذلك ترك فيه رواية اليزيدي واعتمد على غيرها من الروايات عن ابي عمرو ولما ذكرنا فان كان فعل في الناس كذلك وسلك ملك الطريق في اظلم فتحهم لم يكن اقوى وجه باظلام الفتح محمد تقطع بها على صحته والادفع بها رواية من خالفه على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو من رواية ابي عبد الرحمن في امالة الناس في موضع الخفض ولم يقيدها ظاهرا من احد من الناقلين عن اليزيدي ولا ذكر انه قيدها كما فعل ذكر فيما خالف قراءة رواية غيره فدل ذلك على ان الفتح اختياره منه والله اعلم قال وقد ذكر عبد الله بن داود الخريبي عن ابي عمرو ان الامالة في الناس في موضع الخفض لغة اهل الحجاز وانه كان يميله انتهى ورواه الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري وعن جماعة عن ابي عمرو دون سائر الناس عن ابي عمرو من رواية الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجتمع عليه الواقيون والثامريون والصريون والمكيون وبه يردون ما نقل عن احمد في رواية ابي عمرو الاتي طريق ابي عبد الرحمن من اليزيدي وسيظهر لك ضعف احمد بن محمد والله اعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو وقرأنا بهما وبهما ناخذ وقرأ الباقون بالفتح والله الموفق واما صفا فامالة حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد فروى ابو علي بن بليمة صاحب التلخيص بالله والخلف الوجهين صاحب التبصير والشاطبية والتذكرة ولكن قال في التبصير انه بالفتح ناخذ لورقال في الجوذات انه قرأ على ابي الفتح بالفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين واختار صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته واختلف عن خلاد فروى تحنة الامالة والفتح وانا ناخذ له بالوجهين كما قرات قلت وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور اهل الاداء وهو المشهور عنه والله اعلم واما آتيك فامالة الموضعين خلف في اختياره وعن حمزة واختلف عن خلاد ايضا فيها فروى الامالة ابو عبد الله بن خيرة في

الكافي وابن غلبون في تذكرته وابو منصور في ارشاده ومكي في تبصرة وابن بليمة في تلخيصه والخلف الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد والخلف الوجهين في التبصير وقال انه ياخذ بالفتح وقال في جامع البيان انه هو الصحيح عنه وبه قرأ على ابي الفتح وبالامالة على ابي الحسن والفتح مذهب جمهور من العراقيين وغيرهم انتهى وبه ضبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس عن خلف في اختياره امالة فخالف سائر الناس والله اعلم واما المحراب فامالة ابن ذكوان من جميع طرقه اذا كان مجرورا وذلك موضعان نصيا في المحراب آل عمران ومريم حيث وقعتا من المحراب في سبأ وص واختلف عنه في المنصوب وهو موضعان ايضا كلما دخل عليها ذكرتا المحراب في آل عمران واذ تسوروا المحراب في ص فامالهما الفنافش عن الافنش من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرأ الداني عليه وعلى ابي الفتح فارس وروى ايضا عبيد الله عن الافنش وهي رواية يحيى بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وفتحهما عنه الصوري وابن الاخرم عن الافنش وسائر اهل الاداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب التبصير وان طيبة والاعلان وكذلك هو في المستنير من طريق هبة الله وفي الجامع من طريق الاسكندراني ونص عليه الافنش في كتابه الخاص والله اعلم وفي جامع البيان من رواية التغلبي وابن العلي وابن الناس كلهم عن ابن ذكوان واما عمران وهو في قوله آل عمران واسرة عمران واسنت عمران والاكمام وهو الموضعان في سورة الرحمن واكراههن وهو في النور فاختلف عن ابن ذكوان فيها فروى بعضهم امالة هذه الثلثة الاحرف عنه وهو الذي لم يذكر سائر الجمهور غيره وذلك من طريق الافنش عنه ومن طريق الفنافش وهبة الله بن جعفر وسلامة من هرون وابن شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن كلهم عن الافنش وروى ايضا في العنوان وذلك من طريق ابن شنبوذ وسلامة بن هرون وذكره في التبصير من قراءة على ابي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة الى التبصير فانه لم يقرأ على ابي الفتح بطريق الفنافش عن الافنش التي ذكرها في التبصير بل قرأ عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد المعروف بابن الزرزور وموسى بن عبد الرحمن ابن موسى وابي طاهر محمد بن سليمان البجلي كلاهما عن ابي الحسن بن شنبوذ وابي نصر بن هرون كلهم عن الافنش وروى ايضا العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن الافنش وروى صاحب الجامع عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وروى سائر اهل الاداء من اصحاب المكتب وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت من طرقنا سوى من ذكرنا من طريق الفنافش وكلا هما صحيح عن الافنش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القاسم الخفاجي والصفراوي والله اعلم واما الحواريين فاختلف في امالته عن الصوري عن ابن ذكوان فروى امالته في الموضعين زيد من طريق الارشاد والداني الحق وكذلك الحافظ ابو العلاء من طريق القناد ونص ابو العز في الكفاية على الحرفين الصت فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن فارس بالصحيح اطلاق الامالة في الموضعين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلاء والله اعلم واما الشاديين فاختلف فيه عن ابن ذكوان فامالة عن الصوري وفتحه الافنش ولم يذكر امالته في الجامع لغير المطوعي عنه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان

والله اعلم واما شارب فاختلف عن هشام وابن ذكوان جميعا فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قرأ على عبد الباقي وغيرها وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان وروى الافحشي عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام واما آتيه فاختلف فيه عن هشام فروى امالته الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون عن هشام سواه وكلاهما صحيح به قرأنا وبه ناخذ واما عابدون فكلاهما عابد وبني في الكافي فاختلف فيه ايضا عن هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني واما الاف بعد الصاد من النصارى ونصارى فبعدان بين من السارى وكساى وبعد النار من البتيم ديتا ي وبعد الكاف من سكارى فاختلف فيها من الدوري عن الكسائي فاما لها ابو عمرو الخزيمي عنه ايضا لامالة الف التانيث وما قبلها من الالفاظ الخمسة وفتحها الباقون عن الدوري وانفرد صاحب الجميع عنه ايضا عن الدوري بامالتها كما في به خالف سائر الرواة من الطريق المذكورة واما تران الجعان فامالهما الكسائي دون الحمزة حال الوصل لحمزة فقط واذا وقفا اماله الا ازرق والاصبهاني جميعا ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على اصلهم المتقدم من ذوات الياء وكذا ورش على اصله فيها من طريق الازرق هي من بخلاف عنه فاعلم وبه قد اخذ فروى امالة ذلك وذلكم عن ابن شنبوذ عن قنبل واحسبه غلطا والله اعلم

فصل في امالة ذوات الراء

في اوائل السور وهي خمسة في سبع عشرة سورة اولها النار من اوائل يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر والمتوا اول الرعد فاما لها من السور الست ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهشام الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة والمصريون قاطبة واكثر العراقيين وهو الذي لم يذكر في الجميع والتذكرة والكافي وابو معشر في تلخيصه والهذلي في كامله وغيرهم عنه سواه الا ان الهذلي استثنى عن هشام الفتح من طريق ابن عبدان لمخ عن الحلواني عنه وتبعه على ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا من طريق الداجوني وتبعه على الفتح للداجوني الحافظ ابو العلاء وكذلك ذكر ابن كوار وابن فارس عن الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام امالة البتة قلت والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه الجامع على الامالة ورواه ايضا منصوصا على ابن عامر باسناده فقال ابو الحسن بن خلبون ساعبد الله بن محمد بن ابي النايح بنيل دمشق قال ساالحمد بن انس لمخ ابا الحسن صاحب هشام وابن ذكوان قال ساهشام باسناده عن ابن عامر آذر مكسورة الراء قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه لمخ عن هشام والبيوت اهل الاداء غير ذلك انتهى ورواها الازرق عن ورش من اللفظين الباقيين بالفتح انفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعلاف عن ابي بكر بامالته من بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بولان عن ابي نشيط عن قالون وانفرد صاحب الجميع عن ابي نشيط عن قالون بامالة المخففة مع من امال

وتبعه على ذلك صاحب الكافي من حيث اسند ذلك من طريقه وثانيها النهار من فاتحة كهيعص وطه فاما النهار من كهيعص فاما لها ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وورش فاما قالون فانفرد الحلوانيون عنه بالفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو احد الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة وقرانا فيه من الطريقين وقد روى عنه الفتح والاول اشهر وقطع ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن لمخ من طريق ابي نشيط وهي طريق التيسير ولم يذكره فيه وهو من الواضح التي فرد بها عن طرقه وروى عنه بين بين من صاحب التيسير والتلخيص والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح وقراءة على عبد الله بن الحسن بخ من طريق الحلواني واما ورش فروى عنه الاصبهاني بالفتح والاختلاف عن الازرق فقطع لجمهور المغاربة صاحب التيسير في التلخيص والكامل والتذكرة وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وانفرد ابو القاسم الهذلي بين بين عن الاصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح فالف في ذلك سائر الناس والله اعلم واما النهار من طه فاما لها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واختلف عن ورش ففتحها عنه الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور على الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل في التجريد من قراءته على ابن غلبون التبصرة من قراءته على ابي الطيب وقراءة بالشهرة واحد الوجهين في الكامل ولم يمل الازرق محضا في هذه الكتب سوى هذا الاخير ولم يقرا الداني على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه بين بين وهو الذي في تلخيص ابي معشر والوجه الثاني في الكامل وفي التجريد ايضا من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الازرق نصا فقال يشم النهار الامالة قليلا وانفرد صاحب التجريد بامالتها محضا عن الاصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون بين بين وما بعده عن قالون في ذلك ابو معشر البغدادي وكذا ابو علي العطار عن ابي اسحاق الطبري عن الصباح عن ابي نشيط الا انهما يميلان سهما الطار كذلك كما سياتي انفرد في الهداية بالفتح عن الازرق وهو وجه اشار اليه بالضعف في التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح على العليمي عن ابي بكر وبين بين عن ابي عمرو والاعلم روى ذلك عنهما سواه والله اعلم وثالثتها البار من كهيعص ويس فاما لها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع لابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو في جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذا صاحب الجميع وكذلك صاحبا التلخيص وهو الذي في

في التذكرة والتبصرة والكافي وغيرها وروى بقية الفتح كصاحب التجريد والهدى ورواه ابو العز ابن سوار وابن فارس والحافظ ابو العلاء من طريق الداجوني واختلف عن ناقع من روايته فاما لفظ بين اللفظين من امال الهاء كذلك فيما قرئنا وقفنا عنه من فتح على اختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء وكذلك في انفراد الهذلي عن الاصبهاني وابن مهران عن العليمي عن ابي بكر واما ابو عمرو فورد عنه امالة الياء في اية الدورق طريق ابن فتح من كتاب التجريد من قراءة على عبد الباقي وغاية ابن مهران وكذلك ابو عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد وروت الامالة عنه ايضا من رواية السوسي في كتاب التجريد من قراءة على عبد الباقي من فارس بعض من طريق ابي بكر الفرئي عنه وفي كتاب ابي عبد الرحمن الغساني الرملي نصا وفي جامع البيان من طريق ابي الحسن علي بن الحسين الرزاز وابي غانم الخوئي فقط وذكر بن قراءة على فارس بن احمد لا من طريق ابي عمرو بن دريد جميعا فيه على الجامع وقرأ بهم في التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الامالة وكذا قرأت في رواية ابي شعيب على فارس بن احمد عن قراءته فأوهم ان ذلك من طريق ابي عمران التي بني طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فاطلق الكلام عن السوسي وهو سهو وفي ذلك فان الداني اسند رواية ابي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس ثم ذكر انه قرأ بالامالة عليه ولم يبين من حيث قال وبالامالة فتحى الهاء والياء قرأت في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران الخوئي عنه على ابي الفتح عن قراءته وقال فيه انه قرأ بفتح الياء على ابي الفتح فارس وفي رواية ابي شعيب من طريق ابن عمران عنه عن اليزيدي فانه لم يبنه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الامالة لابي شعيب السوسي من كل طريق قرأها على ابي الفتح فارس وبالجملة فلم نعلم امالة الياء وردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في طرق التيسير او ان قلت بل ولا في طرق كتابنا ومن لنا فيه من غير طريق من ذكرنا

واما الياء من يئس فاما لها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروي هذا هو المشهور عند جمهور اهل الاداء عن حمزة وروي ذلك عنه من بين من روى الوجهين والتبصرة والتلخيص ابي معشر الطبري وكذا ذكره ابن مجاهد عنه ورواه ايضا عنه كذلك خلف وخلاد والدوري وابن سعدان وابو نشيط وقد قرأنا به من طرق من ذكرنا واختلف ايضا عن ناقع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له بين بين ابو علي بن بليمة في تلخيصه وابو الطاهر بن خلف في عنوانه وبه كان ياخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه وهو قول باقي اصبهاني وكذا رواه صاحب المستنير عن شيخه ابي علي العطار عن ابي اسحق الطبري عن اصحابه عن ناقع و انفرد ابن مهران بالفتح عن روحه و انفرد ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي فخالفا سائر الرواة والله اعلم وبالفتح قرأ الطار من طه وطسم في الشعراء والقصص ومن طس في النمل فاما الطاء من طه فاما لها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيها عن ناقع سوى الاصبهاني ووافقه على

ذلك ابو محمد الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم واما الطاء من طسم وطس فاما لها ايضا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وانفرد ابو القسم الهذلي عن ناقع بين اللفظين ووافقه في ذلك صاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا وفاتحها الباقون من حيث في السور فاما لها محضا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر واما لها بين بين ورش من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو فاما لها فيه من اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة والعنوان والتلخيص والهداية والهادي والتذكرة والكامل وسائر المغاربة قرأني التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي وعليه الجماعة من اصحاب ابي عمرو وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي الحسن السمسا عن اصحابه عن الدوري وعلى ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن بن غلبون عن قراءتهم من روايتي الدوري والسوسي جميعا وفتحها عنه صاحب الجامع والمستنير والارشاد والكامل وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن الحسن ابي الوبيني والوجهان صحيحان والله اعلم والباقون بالفتح وانفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وانفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان مخالفا سائر الرواة والله اعلم وقد انفرد الهذلي عن ابن جعفر بامالة ما في الطاءين في الهاء والياء والطاء من فاتحة مريم وطه وطسم وطس وليس من روايته لم يروه غيره والله اعلم

فالحاصل ان الهاء والياء من كهيعص امالهما جميعا الكسائي وابو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايته وامالهما ابن ذكوان من ناقع في احد الوجهين كما تقدم وامال الهاء وفتح الياء ابو عمرو في المشهور عنه كما ذكرنا وفتح الهاء وامال الياء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام في المشهور عنه وفتحهما الباقون وهم ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص وناقع في الوجه الآخر وهشام من طريق من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر من طريق الهذلي واما الطاء من طه فاما لها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطاء واما لها ابو عمرو والازرق عن ورش في احد وجهيه في الاصبهاني من طريق التجريد وفتح الطاء واما لها ابن ذكوان في الوجه الآخر وقالون من طريق من ذكر عنه واما لها فقط بين بين في الاصبهاني من طريق الكامل وفتحها الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهاني وقالون في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء والله تعالى اعلم تنبيهات الاول انه كلما يمال او يلطف وصلا فانه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من ائمة القراءة الا ما كان من كلمة يميلها الا لف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة مستطرفة كواو الدار والجار وهار والابرار والناس والحواب فان جماعة من اعلى الاداء

ذهبوا الى الوقف في مذهب من اماله في الوصل محضا او من الفتحتين باخلاص الفتح هذا اذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض اذا الوجه للاماله حالة الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الدقاق وابي الكرم المقادي وابن حبش وابن اشته وغيرهم وحكى هذا المذهب ايضا عن البصريين ورواه داود بن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيسة عن سليم عن حمزة وذهب آخرون الى ان الوقف على ذلك في مذهب من اماله الالف الخالصة في مذهب من قال بين بين من كذلك من الفتحتين كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان العارض لا يعتد به لانه مبني على الوصل كالاصل وصلا لاصل الكثرة فانه كذلك يحال وقفا وان عدمت الكثرة فيه وليوقف بذلك بين الحال لعلة وبين ما لا يحال اصلا وللاعلام فاذ ذلك كذلك في حال الوصل كما علموا يلزم الاشمام حركة الموقوف عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المقرئين وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير وابن خاقان والتلخيص والهادي والهداية والعنوان والمذكرة والارشاد ابي ميمان والداني وابن بذش وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال سواء رمت او اسكنت ورد عما من فتح حالة الاسكان وقال في ذكر ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف عند لازم والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحيح نقلا واداء وقرانا بهما من روايته وقطع بهما صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط الحافظ ابو العلاء الهمذاني في غايته وغيره والاصح ان ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير وما حزوه من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير وفي المجتبى وابن فارس في جامعه وغيرهم واطلق ابو العلاء ذلك في الوقف ولم يقيده بالسكون وكذلك آخرون بروس الاتي كابن سوار والصفراوي وذهب بعضهم الى الاماله بين بين ومن حوله من جعل ذلك مما الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفى بالاماله البينية اشاره الى الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم واصحابه وحكى انه قاله على ابن مجاهد وابي عثمان عن الكاتبي وعما ابن مجاهد عن اصحابه عن البزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان واطلاقه في روس الاي وغيرها وتعميم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم اذا سكون كليهما عارض وذلك نحو النار ربنا والابرار ربنا العفو راجم النحار في وذلك من طريق ابن حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في آخر باب الادغام وقد تمتنع الاماله عند من يخلص بالفتح من قوله في النار لحزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غير قلقلة قياسا والله اعلم ويشبه اجراء الثلثة من الاماله ومن بين الفتح لاسكان الوقف اجراء الثلثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الوجه في باب المد هو اعتداد بالعارض وفي الاماله عكسه والفرق بين ان المد موجبة الاسكان وقد حصل فاعتبر الاماله موجبها

الكبرى وقد زال الفرق بحمد الله اعلم الثاني انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان ذلك الالف تسقط لكونها في ذلك الساكن في مذهب الاماله محلا لنوعها لانها انما كانت من اجل وجود الالف لفظا فلما عدمت فيه امتنعت الاماله بعدهما فان وقفت عليها انفصلت في الساكن تنوينا كان او غير تنوين وعادت الاماله وبين اللفظين بعدها على حسب ما تاصل وتقرر فالتنوين يعني الاسم مرفوعا او مجرورا او منصوبا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو هدى للمتقين واجل مسمى لا يخفى مولى وعليهم عمى والمجرور نحو في قرى محصنة والى اجل مسمى و عن مولى ومن رثا ومن عمل صالحا والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا غرقى وان يختنا الناس ضحى وهكانا سوى وان يتركا سدى وغير التنوين لا يكون الا منفصلا بكلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم كموسى الكتب وعيسى ابن مريم والفتاح العليم وحيا الجنتين والرؤيا التي وذكرى الدار والفرق التي والفعل نحو طغا الماء وجاء ربك والوقف بالاماله او من اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين هو الماخوذ به والمعول عليه وعليه اثبت نقلا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يقف على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابرهيم صلى وكذلك اذا كانوا غرقى ومن عمل صالحا واجل مسمى وقال ليست ايضا على سمعنا فتى وفي قرى وان يتركا سدى بالياء ومثله حمزه قال خلف وسمعت الكسائي يقول لنا اذا جئت الى الوقف عليه اجيا بالياء لمن كرا وقف الا في فتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول للوقف على قوله المجد الاقصا بالياء وكذا من اقصى المدينه وكذلك جنا الجنتين وكذلك طغا الماء قال الوقف على ما آتيتم من ربا بالياء وروى حبيب بن احمد عن داود ابن ابي طيبة عن ورش عن نافع قرى ظاهرة مفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قرى محصنة وسحرى مفتوحتان قال الداني ولم يات به عن ورش نصا غيره انتهى وحكى الاجماع على هذا الحافظ ابو العلاء وابو العباس المهدوي وابو الحسن بن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه و اما الاداء وهو الذي قرانا به على عامة شيوخنا ولم آخذ على سواه وهو القياس الصحيح والله اعلم

اعلم

قد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح في التنوين مطلقا من ذلك في الوقف على اما وقبل بين بين كذلك ابو القاسم الطبري رحمه الله حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا وتقفوا وتبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن الخاوي فقال وقد فتح قوم ذلك كله قلت ولم اعلم احدا من ائمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلام ولا اعلمه في كتاب من كتب القراءات وانما هو مذهب نحوي لا داعي دعا اليه القياس لا الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المتمكنة في

الوقف فكى عن الاخفش انها بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان
التنوين متى كان بعد فتحة تبدل في الوقف الفا وليس بلازم ان يكون الفتح علامة للنصب او ليست كذلك وحكى عن الكسائي
وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة لزم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين
بعدها فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الرأي هذا القول ايضا الى الكوفيين وبعض البصريين
وعزاه بعضهم ايضا الى سيبويه قالوا وهذا اولى من ان تقدر حرف الالف التي هي بدلة من حرف اصلي واثبات
الالف التي هي بدلة من حرف زايد وهو التنوين ذهب ابو علي الفارسي وغيره الى ان الالف ايضا كان من
هذه الاسماء منصوبا بدل من التنوين وربما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من اقوى الاعلل اعتبارا بالاسماء الصحيحة
الا ترى اذا ابتدل بها الالف التنوين الاتي للنصب خاصة ويشبه هذا القول ايضا الى اكثر البصريين وبعضهم ينسبه
ايضا الى سيبويه قالوا وفايدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم ان يوقف على هذه
الاسماء بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او
مجرورا وان يوقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان الالف
البدلة من التنوين لا تمال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد من ائمة القراءة ثم حكى ذلك في مذهب التفصيل
الناظم وهو معنى قوله وتخيروا في النصب اجيء اشملا وحكاه مكي وابن شريح عن ابي عمرو وورش من طريق
الازرق فذكر الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس هو الفتح لكن يتبع من ذكر
نقل القراءة وعدم الرواية وثبات الياء في الرواد وقال ابن شريح والاشهر هو الفتح في المنصوب خاصة ولم يحكيا
خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الفحام في تجريده فلم يتعرض الى هذه المسئلة بالكلية بل ذكر في باب
الراآت بعد تمثيل بقوله قرى وعلى قرى نحكم الوصل واما في الوقف فقالت في الوقف بالتبيين في موضع الرفع والخفض
وفخمت الراء في موضع النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضا هذا التفصيل في مذهب ابي عمرو فقال واما
قوله في سبا قرى ظاهرة فان الراء يحتمل وجهين اطلاق الفتح وذكر اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون
المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء دون المبدلة من التنوين قال وهذا الاجود
وعليه العمل وبه اخذ وقال في جامع البيان وارجح القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة من المبدلة من
التنوين لعلتين احدهما ثلاث احدهما انفراد جامع الالف من الصحابة رضي الله عنهم برسم الفات هذه الاسماء يا آت في
كل المصاحف والثانية ورود النقل عن العرب وائمة القراءة بامالة هذه الالفات في الوقف والثالثة وقوع بعض
العرب على المنصوب المنون كقولهم رايت زيدْ وضربت عمروْ بغير عوض عن التنوين وحكى ذلك سماعا منهم الفراء
والاخفش قال وهذه الجهات كلها تحقق ان الموقوف عليه من احد الالفين هي الاولى المنقلبة عن ايا دون الثانية
المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لرسم يا جامع وذلك حيث لم يسقط عنها ولم تلف في الوقف ايضا

ان ما يوجب امالتها في بعض اللغات وهو الكسرة والياء بعدهم وقوعه قبلها والالف المحذوفة لالتقاء الساكنين لغة من لم
يعوض ثم قال والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعني الامالة قال وبه اقول لورود النقل به ودلالة القياس
عليه صحته انتهى فقد تحرج ما ذكرناه ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به والعمل عليه وانما هو الخلاف في نون الوقف
المقرار بها والله تعالى اعلم الثاني احكمت عن السوسي في امالة فواتح السور التي تذهب الالف امالة بعدها الا ان شغل
حالة الوصل نحو قوله تعالى سرن الله جهرة وسيرن الله وترن الناس وترن الزين والنصارى المسيح والقرن الفي
وذكر الداني ذلك عن ابي عمران عن جرير الامالة وطاهر رواية علي بن الرقي وابي عثمان النحوي وابي بكر
الفرشي كلهم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن ابن اليزيدين وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم عن
اليزيدي وهي رواية العباس بن الفضل وابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو به قطع الحافظ
ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير وغيره وهو قراءة علي ابي الفتح عن اصحاب ابن جرير قال الداني
واختار الامالة قوم منهم ابو اسحاق الطبري وابو علي الاهوازي وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو العباس محمد بن احمد الاديب واحمد بن حفص
الخشاب وهما من جلة الناقلين عنه نهما ومعرفة قال وقد جاء بالامالة في ذلك نصا عن ابي عمرو العباس
بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع به ايضا للسوسي ابو القاسم الخذائي في كامله من طريق ابي
عمران وطريق ابن غلبون يعني عبد المنعم وبها نرجح ايضا الى ابي عمران ومن قطع بالامالة للسوسي ايضا
ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحصري صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءة على عبد الباقي بن فارس
مطلقا ومن قراءة على ابن نفيس في سرن الله وسيرن الله خاصة وعلى النصارى المسيح وقطع من قراءة ابن نفيس
على ابي احمد وروى ابن مجاهد وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين عن السوسي سواه
كصاحب التبصرة والتذكرة والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع و
الروضة والتذكار وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهى الفتح عن السوسي من اجل
انا ابن جرير كان مختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن احمد ونقله عنه الداني والوجهان صحيحان
صحيحان عنه ذكرهما ابن طبرزد والصفراوي وغيرهما وسياتي الكلام على ترقيق اللام من اسم الله بعد حرف
الراء المرققة في باب الاستعاذة ان شاء الله تعالى الرابع انا يتوقع امالة الراء وجود الالف بعدها فمال من اجل امالة الالف
فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الراء ممالة على حالها فلو حذفت تلك الالف اصالة لم يجز امالة الراء
وذكر نحو قوله ولم ير الذين اولم يرا الانسان لعدم وجود الالف بعد الراء من حيث انها حذفت للجزم ومن هذا
الباب اماله حمزة وخلف راء ترا في الجمعان وصلا واماله حمزة وخلف وابو بكر راء راى النجم ونحوه كما تقدم وكذلك
وكذلك رد عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت الراء بالامالة دون باقي الحروف كما لين من
موسى الكتاب واللام من القتلى الحر والنون من وصنا الجنتين من اجل نقل الراء وقوتها بالتكرير وتخصيصها

من بين الحروف المستقلة بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وعاقت امالتها لذلك والعلة في امالتها
من كونها الذين اذ وقفتي وقفت برد كون الالف في الاول منفصلا والوصل عارض فكانت الالف موجودة
قبل مجئ الالف الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه متصل وانباءة عارض فحول كل باصل وقيل من اجل تذكير كون
الاول بدلا من التنوين فامتنع لذلك وليس بشئ الخامس اذا وقف عليها كلتا فالجمهور في الكهف والهدى ايتنا
فيها فذكر الداني في الموضح وجامع البيان ان الكوفيين قالوا متى تثنية وواحدها كلتا وقال البصريون
هي الف تانيث وزنها كلتا بفعلى كما حدى وسكى والتا وهو من واو والاصل كلوى قال فعلها الاول للتوكيد
عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بين بين لمن مذهب ذلك وعلى الثاني يوقف بذلك في مذهب من لم ذلك قال
وانفرد اهل الاداء على الاول قلت ونص على امالتها الاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار
وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح عليها احد وحكى الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح و
غيره وقال مكي يوقف فتحة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لانها
الف تانيث انتهى والوجهان جيدان ولكني ارى الفتح اصح فقد جاء به نصا عن الكسائي سوره من المبارك
فقال كلتا الجنتين بالالف بفتح في الوقف واما الهدى ايتنا على مذهب فتحة في ابدال الهمزة
في الوقف الفا قال الداني في جامع البيان تحفل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ
بعد فتحة الدال هي البدل من الهمزة دون الهدى والامالة على انها الهدى دون البدل من الهمزة الفتحة
قال والوجه الاول هو القياس لان الف الهدى قد كانت ثبتت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فلا يجب
ان يكون هي البدل منها لانه تخفيف والتخفيف عارض انتهى وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر
باب وقف حمزة والاشك انه لم يقف على كلام الداني في ذلك والحكم في وجه الامالة للازرق عن ورش كذلك
والصحيح المأخوذ به عنها هو الفتح والله اعلم واما تنا على قراءة من نون فيحتمل ايضا وجهين احدهما ان
يكون بدلا من التنوين فيجري على الراء قبلها وجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا والثاني ان يكون
لالتقاء الساكنين بحركة على الاول لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو كما لا يجوز امالة الف
التنوين كما اشد ذكرا ومن دونها ستروا يومين زرقا وعوجا وامتا وعلى الثاني يجوز امالتها على مذهبه
لانها كالاصلية المنقلبة عن الياء وقال الداني والقراء اهل الاداء على الاول وبه قرات وبه آخذ
وهو مذهب ابن مجاهد وابن طاهر وابن هاشم وسائر المتصدرين انتهى وظاهر كلام ابن طيفور
انها للاحاق وتصوب الكتاني تعليلها بالاحاق لابي عمرو وان كانت للاحاق من اجل رسمها بالالف فقد
شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الواو ان يكون الالف مرسومة بالياء

والا يريدون بذلك الا اخا يتا والله اعلم السادس رؤس الآي المختلف فيها من الاحد عشرة سورة متفق عليها
ومختلف فيها فالمختلف فيه مبني على مذهب العيل من العادين والاعداد المشهورة في ذلك ستة وهي المدني الاول
والمدني الاخير والمكي والبصري والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور ليعرف مذاهب القراء
فيها والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار قراءة اصحاب الخمسين
رؤس الآي وعدد البصري ليعرف به قراءة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور ثمان آيات وهي
قوله في طه من هدى وزهرة الحياة الدنيا عدها المدنيان والمكي والبصري وان عمي ولم يعدها الكوفي وقوله
تهوى في النجم ولم يرد الا الحيوة الدنيا عدها كلهم الا الشامي وقوله في النازعات فان طغى عدها البصري والشامي
والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا المكي وقوله في العلق ان راه الذي نهى عدها كلهم الا الشامي فما قوله في طه
ولقد اوحينا الى موسى لم يعدها احد الا الشامي وقوله تهوى والله موسى لم يعدها احد الا المدني الاول والمكي
وقوله في النجم عن من تولى لم يعدها احد الا الشامي فلذلك لم نذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا
البصري اذا علم هذا فليعلم ان قوله في طه لنجزي كل نفس وفاتها وعصى آدم وثم اجتباه ربه وحشر تنسى
اربع وقوله في النجم اذ يغشى ومن تولى واعطى قليلا وثم كدى واغنى وعفا عنها وقوله تهوى في القيمة
اولى لك وثم اولى وقوله في الليل من اعطى والضحى فان ابا عمرو بفتح جميع ذلك من طريقي الخميلين له
رؤس الآي لانه ليس براس آية ما عدا موسى عند من هكل امالته فانه يقربه محضا على اصله بين بين والازرق
عن ورش بفتح صحيحه ايضا من طريق ابي الحسن بن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب
الهادي وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس آية وبقراءة صحيحه بين بين من طريق التيسير والعنوان
وعبد الجبار وفارس بن احمد وابي القسم بن فاتان لكونه من ذوات الياء وكذلك فاما من بلغني في النازعات فانه يكتب
بالياء ويترجح له عند من اماله الفتح في قوله الا يصليها في والليل كما سيأتي في باب الامالات والله اعلم السابع اذا وصل
نحو النصارى المسيح ويتلو الشمس والليل عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي بخلف عنه بفتح الصاد من النصارى و
التاء من يتلو من اجل فتحة الواو والميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليها اسكنت الصاد والتاء لزوال الالف بعدها
من اجل امالة الواو والجمع مع الالف بعدها والله اعلم باب امالة هاء التانيث وما يتبعها في الوقف
وهي الهاء التي يكون في الوصل تاء آخر الاسم كرحمة ونعمة ورحمة فتبدل في الوقف هاء وقد مالها بعض العرب كما امالوا
الالف وقيل للكسائي انك تميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا اطباع العربية قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الاماد
لغة اهل الكوفة وهي باقية الى الان وهم بقية ابناء العرب يقولون اخذته اخذة وضربته ضربة قال وحكى
لي ذلك عنهم الافنش سعيد بن سعدة قلت والامالة في هاء التانيث وما اشبهها من نحو عمرة وقرية وطيفوره و
بصيرة وهي لغة الناس اليوم والجارية على الفتح في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا الا يحسنون غيرها ولا ينطقون

بسواحد بدون ذلك اختلف على لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها سيبويه عن العرب ثم قال شبه الهاء بالالف فاما ما قبلها كالسبيل ما قبل الالف انتهى و قد اتفق بامالتها الكسائي في حروف مخصوصة بشروط سوف باتفاق واختلاف وتلاثة على اقسام و واقف على ذلك بعض القراء كما سنذكره مبينا القسم الاول المتفق على امالته قبل هاء التانيث وما اشتبهها همزة عشر حرفا نحو لكل فجئت زينب لذي شمس فالفاء ورد في احد وعشرين اسما نحو خليفة وراقة و الخطفة وخفيفة و الجيم في ثمانية اسماء وهي وليجة وعاجة وبهجة وطبة ونجعة وحجة ودرجة وزجاجة و الكاف في اربعة اسماء وهي تكئة وورئة وخبيئة ومبقئة و التاء في اربعة اسماء ايضا الحيئة وبغتة و الموتة وسنة و الزاي في ستة اسماء اعزة وبارزة وبعازة وحفن ولمزة و الباء ورد في اربعة وستين اسما نحو ريئة ودية ووجبة وخشبة وزانية و النون في سبعة وثلثين اسما نحو سنة وسنة والجنة و الجنة والعنة وزيتونة و الهاء في ثمانية وعشرين اسما نحو حبة والقوبة و الكعبة وشيبة و الاربة وعيابة و اللام في خمسة واربعين اسما نحو ليلة وعيلة وغفلة والنخلة وتلة و الضلالة و الذال في اسمين لذة والموفوذة و الواو في سبعة عشر اسما نحو قوس والمروة وفوجة واسوة و التاء في ثمانية وعشرين اسما نحو بلدة وجلدة وعدة وقرودة وافئدة و الثاء في اربعة اسماء البعثة وفاحشة وعيشة ومعيشة و الميم في اثنين وثلثين اسما نحو رحمة ونعمة واتة وقائمة والطامة و الياء في ثلاثة اسماء وهي محمية و الخامسة و المقدسة والقسم الثاني الذي يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من ستة احرف وهي جاع واحرف الاستعلاء البعة التي تجمع في قولك خص ضغط قظ اتاني الفتح عند الالف اجماعا وعند التسعة الباقية على المختار فالحاء ورد في سبعة اسماء وهي صيحة ونفحة ولواحة والطيحة وراشحة واجمة ومفتحة و الالف ورد في ستة اسماء وهي الصلاة والزكاة والحياة والنجاة والعفاة ومناة وبلحى بهذه الاسماء ذوات من ذوات بهجة ونحوها مما ياتي في باب الوقف على مرسوم الخط وجهات واللات في النجم وات في ص واما التوراة وتقاة ومرضاة ومن جاء وشكاة فليس من هذا الباب بل من باب الذي قبل تال القرآن وصلا ووقفا كما تقدم وسياتي ايضاح آخر الباب و العين في ثمانية وعشرين اسما نحو سبعة وصنعة وطاعة والساعة و القاف في تسعة عشر اسما نحو طائفة وناقة والصعقة والصاعقة والحاقة و الطاء في ثلثة اسماء وهي غلظة وموعظة وحفظة و الفاء في اسمين وهما الصافة ونفخ و الصاد في ستة اسماء وهي خالصة وشاخصة وخاصة وخاصة ومخمصة وغصة و الضاد في تسعة اسماء روضة وقبضة وفضة وعرضة وفريضة ولعوضة وخافضة ودحضة ومبوضة و الغين في اربعة اسماء صبغة ومضغة وبازغة وبالغة و الظاء في ثلثة اسماء وهي لظة وحظة ومحيظ والقسم الثالث الذي فيه التفصيل بمعالي بحال وبيتي في اخرى وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من اربعة احرف وهي حروف كهف فمتى كان قبل حرف من هذه الاحرف ياء ساكنة او كسرة اميلت والا فتحت هذا مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتي فان فصل بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة فالهمزة ورد في احد عشر اسما منها اسمان بعد الياء وهما

والهاء ورد في اربعة اسماء اثنان بعد الكسرة المتصل وهي الهه وفاكهة وواحد بعد المنفصل كيف وجهته والاخر بعد الالف وهو سناها صح

كهيئة والخطيئة وهمزة بعد الكسرة وهي مائة وفيه وما شيء وستيئة وخاطئة واربعة سوى ذلك وهي الفشاء وكوة واسرة وبراءة و الكاف ورد ايضا في همزة عشر اسما واحد بعد الياء وهو الايكة واربعة بعد الكسرة وهي ضاحكة ومشركة والملئكة والمؤتفكة وستة سوى ما تقدم وهي بكة ومكة ودكا والتوكة والتهلكة ومباركا و الراء ورد في ثمانية عشر اسما بعد الياء وهي كبيرة وكثيرة وصعيرة والظهيرة وكبيرة وبصيرة وثلاثون بعد الكسرة المتصل او المفصول بما كان غير الاخرة فنظرة وحاضرة وكافرة و المغفرة وعبرة وسدرة وفطرة ومرية و في اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو جهرة وحسرة وكبرة والحجارة وسفره وبدره وميسرة وسعرة اذا تقرر ذلك فاعلم ان الكسائي انفرد الرواة عنه على الامالة عند الحروف الحمسة عشر وهي التي في القسم الاول مطلقا و انفقوا على الفتح عند الالف من القسم الثاني واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني وكذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث ما لم يكن بعد الياء ساكنة وكسرة متصلة او منفصلة بما كان هذا الذي عليه اكثر الائمة وجلة اهل الاداء وعلى جماعة القراء وهو اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وابن ابي الثلج والنقاش وابن المنادي وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي العباس المهدوي وابن سفين وابن شريح وابن مهران وابن فارس وابي علي العطار وابن شيطا وابن سوار وابن الخاقاني الصقلي وصاحب العنوان والحافظ ابي العلاء وابي العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري وغيرهم واياه اختار وبه قرا صاحب التيسير على شيخه ابن غلبون وهو اختيار وهو اختيار ابي القسم الطبني واكثر المحققين و قد استثنى مجاهد من هذا رفظة وهو في الروم وذلك ان الكسائي لم يقف عليه بالهاء على اصله كما سياتي فيما كتب بالتاء عنده وابا الفاضل بين الكسر والهاء وان كان سالكا وذلك بسبب كونه حرف استعلاء و الجمان وعند الختيار ابي طاهر بن ابي هاشم وابن الفحام وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابي الحسن بن فارس وذهب سائر القراء الى الامالة طردا للقاعدة ولم يفرق ابن ساكن قوتي وضعيف وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه به قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وابنا غلبون وابن سفين والمهدوي والشانبي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وغيرا التيسير وذكرا ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي وروي عنه فقال سالت ابا سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي عن هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال اوجه لان هذه الهاء وقف كالالف والاعراب لا يراعى فيه الوقف المستعلي والاغلب وقوع في القرآن اعطى واتقى وبرضى لاختلاف في جواز الامالة فيه وشبهه فلما اجمعوا على الامالة لقوة الامالة في الاطراف في موضع التغيير كانت الهاء في الوقف بمنزلة الالف اذا اعدمت الالف نحو ملكة وفطرة انتهى والوجهان جيدان صحيحان و ذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا عندها من حيث انها من احرف الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتها

وهذا مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر ابن سوار وابي العز القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القسم بن الفحام وابي الطيب الحذاء وغيرهم الا ان الحذاء منهم قطع بامالة الهاء اذا كانت بعد كسرة متصلت بكسرة او ياء فصل بينهما ساكن نحو وجيه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين وبعض اهل الاداء من المغاربة

اختلاف في الوجه الثالث في اربعة وظاهر عبارة التيسير واطلاق الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن كيئر ائما اولم يكن وكذا عند ابن بليمة واطلق الامالة عند الكاف بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وكذا مذهب صاحب العنوان في الهمزة بحملها اذا كان قبلها ساكن واستثنى من ال كان الالف كخير وبارة وماذكرنا ما ولا هو المختار وعليه العمل وبه الاخذ والله اعلم وذهب آخرون الى اطلاق الامالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما تقدم

واجزاء الحروف اكلق والاستعلاء والهمز يجوز تاتية الحروف ولم يوقتوا بينها ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب طاهر بن الاتارة وابن شنبوذ وابن مقسم وابي منصور الخاقاني وابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد البارئ الفرسي وبه قرا الداني على ابي الفتح المذكور وبه قال الميداني وثعلب النوار وذهب جماعة من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايتيه ورووا ذلك عنه كاروه عن الكسائي وروى ذلك عنه ابو القسم الهذلي في الكامل وابو علي عنه فيه خلافا قابل جعله والكسائي سواء ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي والحافظ ابو العلاء وابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق النهرواني الا ان ابن سوار خص به رواية خلف وابي محمد بن عبد الرحمن عن سليم ولم يخص عنه حمزة في ذلك رواية بل اطلق الامالة لحمزة من جميع رواية وكذا رواه ابو منصور الخاقاني ورواه ابن الاتارة عن ادريس عن خلف وعلى ذلك ابو عمرو الداني في جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد والمفرد الهذلي بالامالة ايضا عن خلف في اختياره وعن الراعوني عن اصحابه عن ابن عامر وعن النخاس عن الازرق عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن بقية اصحابه نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين اللفظين وللحلواني عن ابن شنبوذ عن اصحابه في رواية نافع وابي عمرو امالة ها التانيث قال وعيب ذلك ولا يوقف احد من اهل الاداء على نافع وابي عمرو في جميع الامصار غير ابي الفتح قال واحسب ان الامالة التي رواها ابن شنبوذ عن نافع وابي عمرو انما هي من طريق الكناية قلت والذي عليه العمل عند ائمة الامصار هو الفتح عن جميع القراء الباقين قراءة الكسائي وماذكر عن حمزة والله تعالى اعلم تنبيهات الاول قول سيبويه فيما تقدم انما اميلت الهاء تشبيها لها بالالف مراده الف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة عن الياء ووجه الشبه بين هذه الهاء والف التانيث انهما ايدتان وانهما للتانيث وانهما كلمتان

ساكنتان ما قبلها وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريب المخرج على ما قررنا وانهما حرفان خفيان قد يجتمع كل واحد منهما ان يبقين بغير همز كما يثبتون الف الهذبة في الوقف بالهاء بعدها في نحو ازيداه وتبيين الاضمار بالواو والياء نحو ضربه زيد ومررت به عمرو كما هو مقرر في موضعه فقد اشتمل هذا الكلام على اوجه من الشبه الخاص بالالف والهاء الذين للتانيث ومما اوجه من الشبه العام بين الهاء والالف مطلقا وان كانتا لغير التانيث واذا تقرر اتفاق

الالف والهاء على الجملة وزادت هذه الهاء التي للتانيث على الخصوص اتفاقها مع الف التانيث على اكثر وجوه في الدلالة على معنى التانيث وكانت الف التانيث تمال لشبهها بالالف المنقلبة عن الياء اجروا هذه الهاء مجراها على الف التانيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن الياء وذلك ظاهر الثاني اختلفوا في هاء التانيث هل يتبع ممالة معها قبلها او ان الممال هو ما قبلها وانها نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين الى الاول وهو مذهب الحافظ ابي عمرو والداني وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفين وابي عبد الله بن شريح وابي القسم الباطي وغيرهم وذهب الجمهور الى الثاني وهو مذهب مكي وابي الحافظ ابي العلاء وابي سهل العز وابن الفحام وابي الطاهر بن خلف وابي محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الى القياس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قاس شبه الهاء بالالف بعد الامالة والثاني اظهر في اللفظ وبين في الصورة ولا ينبغي ان يكون من القولين خلاف فاعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء والفتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا مما لا يخالف فيه الثاني ومن قال بقوله وباعتبار ان الهاء اذا اميلت فلابد ان يصحبها في صوتها حال من الضعف فيتخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء نسمي ذلك المقدار امالة وهذا مما لا خلاف فيه مكي ومن قال بقوله وفي هذا النزاع في ذلك لفظيا اذ لم يكن ان يفرق بين القولين بلفظ الثالث هاء الكناية نحو كتابيه وحسابيه وماليه وبتسته لا تمال الهاء لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها وبنى اغا التي بها بيانا للفتحة قبلها فيخالف اما لتها خالفة المحكية التي من اجلها اميلت وقال الهذلي الامالة فيها شاذة وقياسها الخاقاني وتغلب وقال الداني في كتاب الامالة والنص عن الكسائي والسماع من العرب انما ورد في هاء التانيث خاصة قال قد بلغني ان قوما من اهل الاداء منهم ابو منصور الخاقاني كانوا يجرونها مجرى هاء التانيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد النكير قال فبلغه ابلغ قول وهو ظاهر بين والله الرابع الهاء الاصلية نحو فلما توجه لا يجوز امالتها وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت من حيث ان اصلها الياء والهاء لا اصل لها في ذلك وان ذلك لا تقع الامالة في هاء الضمير نحو بشره واخبره ليقع الفرق بين هاء التانيث وغيرها واما الهاء من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور والله اعلم الخامس لا يجوز الامالة في نحو الصلاة والزكوة وبابه مما قبله الف كما تقدم ان هذه الالف لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب هو الاقتصار على امالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط ولهذا اميلت الالف في نحو التوراة ومن جاءه وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء لان اصل التانيث قال الداني في موداته ان الالف وما قبلها هو الممال في هذه الكلمات لا الهاء وقبلها اذ لو كان ذلك لما جازت الامالة

فيها في حال الوصل لانقلاب الهاء المشبهة بالالف فيها تارة وقال في جامع البيان ان من امال ذلك لم يقصد
امالة الهاء بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك سائغ له استعمالها فيمن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد
امالة الهاء لامتنع ذلك فيها في الوقف كالالف قبلها كالمتناهي في الصلاة والزكاة وشبههما قال وهذا كالمتفق عليه بعض
انتهى ويلزم على مذهبه مذهب اصحابه ان يقال القارئ الذي يخفي صوت الهاء من المكفيت الذي يستحسنه
امالة بعد الفتحة الممالة حاصل ايضا بعد الالف الممالة وان لم تكن الامالة بسبب الهاء واليلزم ذلك على مذهب
مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا تكون في الهاء كما قدمنا والله اعلم خاتمة قوله تع آتينه في سورة الغاشية
يجعل منها هشام فتحة الهمزة والالف بعدها ساكنة وفتح الياء والهاء والكسائي من طرقنا يحكي ذلك فيجعل فتحة
الياء والهاء في الوقف وتفتح الهمزة والالف ولا يميل الجميع الا قتيبة في رواية كما يوجد من مذهبه معلوم
من طرقه واما في الاخرة وياسرة وكبد وصفيرة في رواية ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء في
ذلك فليس كمذهب الكسائي وان سماه بعض الممتنا امالة كالدائي وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما قصد
امالة فتحة الراء فقط ولذلك اما لها في الحالين والكسائي انما قصد امالة الهاء ولذلك خصها الوقف لانه يوجد
اذ لا يوجد الهاء في ذلك الا في الوقف انتهى وهو لطيف والله اعلم باب مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها
الترقيق من الرقة وهو ضد التسمين وهو عبارة عن اتى ذات الحرف بخلوه والتفخيم من الفخامة وهي العظمة
والكثرة وهو عبارة عن اتيه الحرف وتسمينه وهو التغليظ واصلا ان المتعلق في الراء ضد الترقيق التفخيم
وفي اللام التغليظ كما سيأتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بامالة بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة
وهو محمول اذا الامالة ان يميل بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى الياء كما تقدم والترقيق انما في صوت الحرف فيمكن اللفظ
بالراء مرققة غير ممالة وبعض ممالة وذلك واضح في التحقيق والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان
الترقيق امالة لم يدخل المفخم والكسرة الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا
على ان الامالة غير الترقيق انك اذا املت ذكر التي بعدها فعلى من لكان لفظك بها غير لفظك بذكر المذكور وقفا
اذا رققت ولو كانت الراء في المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا يقال انما كان اللفظ
في المؤنث غير اللفظ في المذكر لان اللفظ بالمؤنث ممال الالف والراء واللفظ بممال الراء فقط فان الالف
حرف هوائي لا يوصف بامالة ولا بتفخيم لم يتبع لما قبله فلو ثبت امالة ما قبل بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما
اطلنا الراء قبل في المؤنث بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة ما ذكرنا لا سيما على هذا في التوضيح والله
اعلم وقال الداني في كتابه التحديد الترقيق في الحرف دون الحركة اذ كان صيغته والامالة في الحركة دون الحرف
اذ كانت لعلة اوجبتها وبنى كيفيتها كالاقسام سواء انتهى وهذا حسن جدا واما كون الاصل في الراء التفخيم او
الترقيق فيجيء الكلام عليه ذلك في التنبيهات اخر الباب اذا علم ذلك فليعلم ان القراآت في مذاهب القراء عند

ائمة المصريين والمغاربة وهم الذين روى بنار واية ورش من طريق الازرق من طرقهم على اربعة اقسام قسم اتفقوا
على تفخيمه وقسم اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل من القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء فالقسمان
الاولان اتفق عليهما سائر القراء وجماعة اهل الاداء من العراقيين والشاميين وغيرهم فهما مما الاطلاق فيهما
والقسمان الاخران مما انفرد بهما من ذكرنا سياتي الكلام على المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم ان هذا
التقسيم انما يرد على الراآت التي ذكرها هنا في باب الامالة فاما ما ذكر هناك مجردا عن الراء والمضاف الى الابرار
والنار فلا خلاف ان من قرأها بالامالة او بين اللفظين يرققها ومن قرأها بالفتح يفخمها وسنورد عليك هذه ستونا
ان شاء الله واعلم ان القراء اذا تأملوا من ان يكون متحركا او ساكنة فالمتحرك اما ان يكون مفتوحا او مضموما او مكسورة
فالمفتوح يكون اول الكلمة ووسطها وآخرها وهي في الاحوال الثلاثة اما بعد متحرك او ساكن والساكن اما ان يكون ياء وغير
ياء فمثالها اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم وراعنا وقال ربكم وبعد الكسر برسولهم فحكم ربك وبعد الضم رسل ربها وبعد
الساكن الياء نبي وغير الياء بل دان والارطب وعارهمه والواجفة ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا
وعرفوا وتراض وبعد الضم عرابا وتوابا وكبرت وفرادى وبعد الكسر فراشا وسراجا وكراما وورراستهم قردة
اخرة وازرة صابرة مسفرة والذاكرات ولا يشعرون وبطرت واحضرت وبعد الساكن الياء
حيران والخيرات وخيرات وخيرا وغيره وخير صغيرة وكبيرة ومصيركم وغير الياء عن هم العمور عفرانك وكرون
ويورث وعن فتح اعلى نبأ واجرموا وزهرة والجارية ومباركة وعن كسر الكواه والاكوام واجرامي واصرا واخي اجا
وعدارا ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح مفتوحة سفرا وبشرا وفتوا ومخضرا وغير مفتوحة البقر والحجر والتي والازر
وبعد الضم مفتوحة نشرا وسرورا ونذرا وغير مفتوحة كبرا وتفخرا وبعد الكسر مفتوحة نشكرا وحاضرا وظاهرا وسحرا
ومستمرا ومستقرا وغير مفتوحة كبائر وبصائر والكافر والحاجر فلا ناصر ولمبعثر وخسرا وبعد الساكن الياء مفتوحة
خيرا وطيبا وسيدا ومخففا وصدا وكبيرا وتقديرا وتطهيرا ومنيرا ومستطيرا وغير مفتوحة الطير
الخبيث وغير والاضبح وكالتفخير والحرير والخناذير وبعد الساكن غير الياء عن فتح مفتوحة اجرا وبدارا وغير
مفتوحة وقار واختار وختر وعن ضم عذرا وغفورا وقصورا وغير مفتوحة من اضطر وعن كسر مفتوحة ذكرا
وستورا ووزرا واسرارهم وصبرا وليس في القرآن غير هذه الستة وغير مفتوحة السحور والذكر والشعور وزرع
الخرق وذكرك والسرادق فهذه اقسام الراء المفتوحة بجميع انواعها واجمعوا على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا
ان فتح بعد كسرة او ياء ساكنة والراء بعد ذلك وسط كلمة او آخرها فان الازرق لهما مذهب خالف سائر القراء وهو الترقيق
مطلقا واستثنى من ذلك صاحبا الاول انه لا يقع بعد الراء حرف استعلاء فتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها
كسائر القراء ووقع بعد المكسورة في اربعة الفاظ وهي صراط كيف جاء رفعا وجرا ونصبا مفتوحا وهي مفتوحة
نحو هذا صراط علي اعدا الصراط الذي صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفران وهي في الكهف والفاتحة والثاني ان تكون

الدار بعد وقع ذلك في ثلاث كلمات صرارا وفرارا والقرار وكذلك يوقفها اذا حال من الكسرة وبينها ساكن فانه يوقفها
ايضا بشرط اربعة احدها ان لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف الاول الصاد
في قولنا اصراط البقرة وايديهم في الاعراف وصراطا سويا في طه وغير مغضوب في يونس موضع وفي يوسف موضعان
وفي النور موضع الثالث الطاء في قولنا قطرا في الكهف وقطرة القطران في الروم والثالث القاف وهو في ق
والذاريات وقد فخمها الازرق عند هذه الثلثة الاحرف في المواضع المذكورة بالاظهار وأما الرابع الخاء في اخلع
حيث وقع ولم يعتبره حاجزا واجراه مجرى غيره من الحروف المستفلة فرقق الراء عنده من غير خلاف الشرط
الثالث ان لا يكون بعد حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين اعراضا في النساء واعراضهم في الانعام واختلف عنه
في الاشراق في حق من اجل كراقان كما سيأتي والشرط الثالث ان لا تكون الراء في الكلمة فان تكررت فانه فخمها
والذي في القرآن من ذلك مرارا واسرارا الشرط الرابع ان لا يكون الكلمة اعجمية والذي في القرآن من ذلك
ابرهيم وعمران واسرائيل ولم تختلف في تفخيم الراء من هذه الالفاظ المذكورة وقد اختلف الرواة بعد ذلك عن
الازرق فيما تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد والفاظ مخصوصة فالاصل المطرد ان جميع اقسام المذكورة
معونا وذهب بعضهم الى عدم استثنائه مطلقا على ان وزن فكان سواء كان بعد كسرة مجاورة ثابتة عنوانا وصلا
شاكرا وصابرا وشماسا وناصرا وحاصرا وظاهرا وغافلا وطائرا وفاجرا ومدبرا وسميرا ومهانا وسخريا ومشيرا
ومنتصرا ومقتدرا وحفرا والمفصول بساكن صحيح مظهر او مدغم ثمانية احرف وهي ذكر شاكرا وزورا واسرا وجهرا
رصدا وسنقرا وستا والذي بعد ياء ساكنة هاء الياء حرف لين وحرف مد واين فصد حرف لين في ثلثة احرف
وهي خيطا وطيعا وسيء وبعد حرف المد واللين سته ما يكون على وزن فعيلا او جملة اثنان واحد وثلثون حرفا وهي
قديرا وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا وصغيرا ودريا وعسيرا وحريرا واسيرا ومنه ما يكون على
غير ذلك الوزن وجملة عشر حرفا وهي تقديرا وتطهيرا وتكسيرا وتفجيرا وتبصيرا وتدميرا وتغييرا
وتواريا وقطميرا ونذيرا ومنيرا وستطيرا فمتعلق ذلك كله اثنان واحد وثلثون حرفا على ما تبين وهذا
مذهب ابي الطاهر ظفر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبى واما الحسن بن غلبون صاحب
التذكرة وابن مهران الطبري صاحب التلخيص فعندهم وهو احد الوجهين في الكفاية وبه قرأ الداني على شيخه
ابي الحسن وهو القياس وذهب آخرون الى استثناء ذلك كله تخفيفا من اجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا
من ذلك شيئا وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله وابن القسم الحذاء
وغيرهم وحكاه الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا اذا كان
بعد ما كان ساكنا صحيحا مظهرا وهو الكلمات الست ذكروا وسترا اذا ولم يستثنوا المدغم وهو سرا وسنقرا من
حيث ان الجزء في الادغام كوف واذا فالمان يرتفع بهما ارتفاعا واحدا من غير مهلة والفرجة فكان الكسرة قد

مجاورة او منفصلة بساكن صحيح مظهر او مدغم او بعد ياء ساكنة فالذي بعد كسرة ه

بعد ه

ولبث الواو ذلك وهذا مذهب الكافة الى قوله الداني وشيخه ابي العز والكافة في وبه قرأ عليهما وكذلك هو مذهب
ابي عبد الله بن سفين وابي العباس المهدوي وابا عبد الله بن شريح وابا علي بن بليمة وابي محمد مكي وابي القاسم
الخاقاني والشاطبي وغيرهم الا ان بعض هؤلاء استثنى من المفصول بالساكن الصحيح صهرا فقد من اجل هاء
الهار كابن شريح والمهدوي وابن سفين وابن الخباز ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي فخمه وذكر
الوجهين فيه مكي وذهب آخرون الى ترقيق كل ما يؤنث ولم يستثنوا كوابا به فيهم ابو الحسن طاهر بن غلبون وغيره
وبه قرأ الداني عليه وابو العز اجراه استثناء مصرا واصرا وقطرا ووقرا من اجل حرف الاستعلاء تنبيه قول الشاطبي
ولا تطولا فرق بين كون الراء من ذلك مفتوحة او مضمومة بل المضمومة اولى بالتفخيم لان التنوين حاصل مع قولنا الضم
قال وذلك كقوله تعالى هذا ذكر اسهى قلت وهذا الجميع من هذا منه سلما فغلط الشاطبي في قوله وتفخيم
ذكرا وسترا وبابه هو غير هذا البيت قال كذا رتبق للاقي وساكرا خبيرا للاعيان وسرا تعد لا لتقيد الثلثة
ثم اختلف هؤلاء الذين ذهبوا الى التفصيل فيما عدا ما فصل بالساكن الصحيح فذهب بعضهم ليا ترقيقه في
الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو خبيرا وبصيرا وحيرا وسايرا وزانة او بعد كسرة مجاورة نحو شاكرا او
حضرا وسايرا الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح وابن خاقان وبه قرأ عليهما وهو ايضا مذهب
ابي علي بن بليمة وابي القسم ابن الخباز وابي القسم الشاطبي وغيرهم احد الوجهين في الكفاية والتبصرة ذهب
الآخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن سفين والمهدوي وهو الوجه الثاني
في الكفاية وذكره في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابيه في احد الوجهين واختاره صاحب التبصرة في الوجه
الثاني بترقيق الكاف وزنه فعيلا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب واما الالفاظ المخصوصة
من ثلثة عشر ولها ارم ذات العماد في الفجر فذهب الى ترقيقها من اجل الكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو
الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى وبه قرأ الداني على شيخه ابن غلبون وذهب
الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي في التبصرة الكفاية والهداية والتجريد والتلخيصين
وان طيبة والوجهان صحيحان من اجل الحكاية في عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيها سراعا
وذراعا وذراعيه فخمها من اجل العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر
الطبري وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققها الآخرون من اجل الكسرة وهو الذي في التيسير والتبصرة و
الهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرأ الداني على فارس واخاقاني وذكر الوجهين ابن بليمة والداني
في الجامع ثالثها افترا على الله وافتراه عليه وسآتيه فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة
وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققها
الآخرون من اجل الكسرة وذكر الوجهين الداني في جامع البيان رابعها ساحران وتنتصران وطهرا فخمها

من اجل الف التثنية ابو عمرو الطبري وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وبه قرا الداني عليه ورقتها الآخرون من اجل الكسر والوجهان جميعا في جامع البيان خامسها وعشرونكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفين وصاحب التجريد واحسبه من اجل الضم وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد الله ابن شريح والآخرون على الترقيق فقط من اجل الياء الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل حرف التجريد وابو القاسم خلف بن خاقان ونقل عليه اسمعيل النحاس قال الداني وبذلك قرات على ابن خاقان وكذا رواه عامة مشايخي عن هلال عنه قال وابو اسامة عنه بالامالة قياسا على نظائره اهى ورققها صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخم عن طريقه فيه الوجهان في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وان طيبة سابعها وزركم وذكوكم في ام شئتم فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفين وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل مناسبة وبين الآن ورققه ابها الآخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيصين والكافي وقال ابن الفحام فيهما اكثر وعلى الوجهين في البيان وقال انه قرا بالتفخيم على ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وزر اخرى فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي والتجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين الجامع ورققه الآخرون على القياس تاسعها اجرامي فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي ورققه الآخرون ومكي وابن شريح والمهدوي وابن سفين وصاحب التجريد وانفرد بتفخيم ذالهم ورقق ذلكا الآخرون وهو القياس الحادي عشرينها لعبوة وكبوة فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية والهادي ورققها الآخرون الثاني عشرينها والاشراق في سورة هل اتاك ورققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعد وهو احد الوجهين في التذكرة وتلخيص ابي معشر وجامع البيان وبه قرا علي بن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الآخرون وبه قرا الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا وهو القياس الثالث عشرينها حصرت صدورهم فخمه وصلا من اجل حرف الاستعلاء بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الآخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال الاطفائي في ترقيقها وقفا انتهى وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف على احد الوجهين في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا ونذر رقيما والمدثر فاخذر وعدم ثنائي حرف الاستعلاء في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وحتى من الوآت اختلف عنهما اختلف الازرق بترقيقه حرف واحد وهو يرش في سورة والمرسلات وهو خلاف عن اصله المتقدم فانه رقق لاجل الكسرة المتاخرة وقد ذهب الجمهور الى ترقيقها في الحالين وهو الذي قطع به في التيسير وان طيبة وكيما عاد لكم اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي والاطفائي تفخيم من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفين وابن بليمة

جامع هو

في الوجه الاخر وقال ان ترقيقها الكثر عامتها هذا كم فخمه مكي وابن شريح هو

وقياس ترقيقه ترقيق الضاد ولا نعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه وان كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا من العرب وعلل اهل الاداء تفخيمه من اجل حرف الاستعلاء قبل نص على ذلك في التيسير وهم يرتضيه غيره فقال ليس ذلك بمانع من الاماله هنا لقوة حروف الراء كما لم يمنع منها لذلك في يحيى العاد وقطارا سهى والشك ان ضعف السبب يوشك فيه قوة الاطباق والاستعلاء رجحان ما مثل به فان السبب فيه قوى وسيايا علة ترقيقه في الوقف اخر الباب وقف من الوآت المعنوه ايضا ما ابدل منها تخذوكم وبشرى ونصارى وسكارى وحكمه في توجيه الترقيق كما تقدم وهذا بالخلاف والله اعلم واما الوآت المضمومة فانها ايضا يكون اول الكلم وسطها وآخرها وما في ايضا في الاحوال الثلاثة بعد متحرك وساكن واما كي يكون يا وغيرها فمثالها اولا بعد الفتح ورقتان واقرب رحما وبعد الكسر لوفيكم وبرؤسكم وبعد الضم تاويل رؤياي وبعد الساكن الياء في رؤياي وغيها اليها الوجيع وغم وقود ولورد وامثالها وسط الكلمة بعد الفتح صبروا واثروا فعقروها وبعد الضم فيكون فاذكروني والخبيثات وبعد الكسر الصابرون ومطرنا وطائركم ويبصرون ويعقوب ويتوكم وبعد الساكن الياء كبيرهم وسيروا وغيره وغيها اليا عن فتح لهوك ويفرط وعنهم كوزوزنا وعاكرهم كوعشرون ومنصورون ومثالها آخر الكلم بعد الفتح مئونة بشر وثمن وغير مئونة القوم والبحر وبعد الضم مئونة محو وشزر وغير مئونة تغيظ الذين وبعد الكسر مئونة مناكر وكافور ومنفطر وستمر وغير مئونة الباطر والاخر والدابر والمدثر ويغني ويقدر وبعد الساكن الياء مئونة قدير وخبير وغير مئونة الغير وتخيرون واساطير وعزين وغير والخير وبعد الساكن غير الياء مئونة بكر وذكر والسحر وغير مئونة السحر والذكر والبر وبعد وهذه اقسام المصورة مستوفاة فاجعلها على تخيلها فكل الا ان تحي وسطا واخرا بعد كسر او ياء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها في ذلك على اصلان بن الزرقة عنه فروى بعضهم تخييلها في ذلك ولم يحرروها كحي الحلق وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة وابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبا وغيرهم وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وروى جمهورهم ترقيقها وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد وان طيبة غيرها وبه قرا الداني على شيخه الحاتمي وابي الفتح ونقله عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربة قال وروى ذلك منصوصا اصحاب النحاس وابن هلال وابن داود وابن سيف وبكر بن سهل وعباس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن ورش قلت والذي قطع به الاكثر رواية وقياسا والله اعلم واختلف هؤلاء الذين رووا ترقيق المضمومة في حرفين وهما عشرون وكبرؤها منهم ابو محمد صاحب التبصرة والمهدوي وابن سفين وصاحب التجريد ورققها ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح وابو الحسن

وابو سعيد الطبرى وابو على بن بليمة وابو القسم الخاقانى وغيرهم **واما** الواو المكسورة فانها موقفة
لجميع القراء بين غير طلحة عن احدهم وبين تكون ايضا اول الكلم ووسطها وآخرها فمثالها اولا **رزق** وحبين
ودع ورجال وركوا ورضوان وربيون ومثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين والطارق والثاقب
ونضاخ وموارى وعزيت واصرين **ومثالها** آخرا ايا الثور وبالزبر ومن الدهر والطور والمحور
وبالذر والمخر والنظير والمنير وفى الحق وما اشبه ذلك من الجوارات بالاضافة او بالحرف او بالشبعة
فان الكسر فى ذلك كله عارضة لانها حركة اعراب ذلك ما كمر لالتقاء الساكنين فى الوصل كقليل ذر الذين
وفلينظر الانسان وبشر الذين واذكر اسم ربك وذر الذين وهالم يذكر اسم الله وكذلك ما حرك بكسر اصل
نحو الحوانك نابك وانظروا نهم وليكفروا انا اعتدنا وانظر الى فى جميع القرآن مما حرك بنقل حركة الواو
الظرفات وصلا كما انهم اجمعوا على تحريكها ابتداء وتوسطا اذا كانت مكسورة فيما الوقف عليها اذا كانت
التى اضدكر فى فصل بعد ذلك ان شاء الله **واما** الواو الساكنة فتكون ايضا اولا ووسطا وآخرا وتكون فى ذلك
كله بعدهم وفتح وكسرتا لها اولا بعد فتح وارزقنا وارحمنا وبعدهم اركضى وبعد كسر يابنى اركب معنا ويا
ورب ارجعون والذى ارتضى ومن ارتضى فالتى بعد فتح الا ان تقع بعد حرف عطف والتى بعد ضم يكون
بعد همزة الوصل ابتداء وقد يكون كذلك بعد ضم وصلا وقد يكون بعد كسر على اختلاف من القراء كما مثلنا به
فان قد تقع بعد ايا اركضى يقرأ بضم التنوين قبل الجيم قراءة نافع وابن كثير والكسائى وابى جعفر وخلف و
هشام وقرأ بالكسر على قراءة ابى عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وابن ذكوان فمن ضم ضمها كما حال الوقف عليها بعد ضم
ولكون الكسرة عارضة وكذلك يا ام ادنيا ويا بنى اركب رب ارجعون ونحوه فتضمها ايضا ظاهرا واما قد تقع
وان قيل لكم ارجعوا ويا ايتها النفس المطمئنة ارجعى ويا ايها الذين امنوا اركعوا والذين ارتدوا وتوجون
ارجع اليهم فلا تقع الكسرة قبل الواو فى ذلك ونحوه الا فى الابتداء فمن ضمها ايضا فى ذلك ضمة لازمة
وكون الواو فى ذلك اصلها التحريك **واما** الواو الساكنة المتوسطة فتكون ايضا بعد فتح وضم وكسرتا لها بعد
الفتح بزوغ وخرد لى والارض والعرش والمرجان ووزدة وصرحى فالواو فى ذلك كله لجميع القراء ثابتة
عن احد منهم خلاف فى حرف من الحروف سوى ثلث كلمات وهى قريه ويوم والمرء فاما **قريه** حيث وقع
فنص فنص على الوقف عليها جميع القراء ابو عبد الله بن سفين وابو محمد مكى وابو العباس المهدوى وابو عبد الله
ابن شريح وابو القسم بن الخاقانى وابو على الاهوازى وغيرهم من اهل مكة ووقع البيان بعدها
وقد بالغ ابو الحسن الحصرى فى تغليط من يقول بحذف ذلك فقال **وان سكنت** واليا بعد فوقف وغلط من
يحذف عن قهر **وذهبا** المحققون وجمهور اهل الاداء الى التحذف فيها وهو الذى لا يوجد نص اصح من الائمة المتقدمين
بخلافه وهو الصواب فى عليه العمل فى سائر الامصار وهو القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الدانى واصحابه

للجميع

القائلين بخلافه وذهب بعضهم الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب
ابى على بن بليمة وغيره والصواب الماخوذ به هو التفخيم للجميع لكون الواو بعد فتح ولالتباسها لو وجدت اليا بعدها
فى الترقيق ولافرق بين ورش وغيره فى ذلك والله اعلم **واما المرء** فى قد وقع بين المرء وزوجه والمرء وقلبه
فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من اجل كسرة الفتح بعدها والبه ذهب الاهوازى وغيره **وذهب** كثير من
المغاربة الى ترقيقها لورش من طريق المصريين وهو مذهب ابى بكر الاذفوى وابى القسم بن الخاقانى وذكر ابن
يحيى ومحمد بن خيرون وابى على بن بليمة وابى الحسن الحصرى وواحد الوجهين فى جامع البيان والتلخيص والكافى
الا انه قال فى التبصرة ان الجمهور على ترقيق الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن وقال الحصرى
ولا تقربوا هذه الشجرة **لدى سورة الانفطار وقصة السحر** وقال الدانى وقد كان محمد بن على وجماعة
من اهل الاداء من اصحاب ابن هلال وغيره يرددون عن قراءتهم ترقيق الراء فى قد من المرء حيث وقع من
اجل جرة الهمزة قال وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرأت انتهى والتفخيم هو الاصح والقياس لورش و
جميع القراء وهو الذى لم يذكر فى الشاطبيه والتيسير الكافى والهادى والهداية وسائر اهل الاداء سواه
واجمعوا على تفخيم ترميهم فى الرد ورب العرش والارض ركبوا ولا ترق بلينه وبين المرء والله اعلم
وما لها بعد الضم القرآن والفرقان والغرفة وكوسيه والخوطوم وترجى وساير هذه وزرتم فلا خلاف فى تفخيم
الراء فى ذلك كله **ومثالها** بعد الكسر فى عون وشرعة وشرذمة وسرية والفؤوس وام لم تنذرهم واحصرتم واستاجره
واعوت وينظرون وترنا فاجمعوا على ترقيق الراء فى ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد كسر فان وقع بعدها حرف
استعلاء فلا خلاف فى تفخيمها من اجل حرف الاستعلاء والذى ورد منها فى القرآن ساكنة بعد كسر وبعدها
حرف استعلاء قرطاس فى الانعام وفرقدا وارصادا فى التوبة ومرصادا فى النبا ولبالمرصاد فى الفجر وقد شذ
بعضهم بحكى ترقيق ما وقع بعد حرف استعلاء من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكره فى الكافى والتلخيص ابن
بليمة فى احد الوجهين وهو غلط والصواب ما عليه عمل اهل الاداء والله اعلم **واختلفوا** فى فرق من سورة الشعراء
من اجل كسر حرف الاستعلاء وهو القاف فذهب جمهور المغاربة والحصريين الى ترقيقه وهو الذى قطع به فى
التبصرة والهداية والهادى والكافى والتجريد وغيرها وذهب سائر اهل الاداء الى التفخيم وهو الذى يظهر
من نص التيسير وغايه العنوان والتلخيصين وغيرها وهو القياس ونص على الوجهين صاحب جامع البيان و
ان طيبه والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص متوافرة على الترقيق [illegible] وحكى
غير واحد عليه الاجماع وذكر الدانى فى غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم الراء من فرق من اجل حرف الاستعلاء
قال الماخوذ به الترقيق ان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته بتحركه بالكسر انتهى **والقياس** اجراء الوجهين فى
فرقم حالة الوقف لمن اصل هاء التانيث والاعلم فيها نقلا والله اعلم **واما** مرفقا فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها

ولا تقربا هذه الشجرة

لمن كسر الميم من اهل البصرة والكوفة من اجل ذيادة الميم وعوض كسرتها به قطع في التجويد وحكاه في الكافي ايضا عن كثيرين من القراء ولم يرجح شيئا والصواب فيه الترقيق وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زايدة كما سيأتي ولو لا ذلك لم يرقق اضاجا والمحاب لورش والفتح ارصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء وهو صحيح عليه والله اعلم وسيأتي بيان ذلك آخر الباب و اما الالف الساكنة المتطرفة فحكمها كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر فتفخم بعد الفتح بلغة ولم تختر ولا يسخن والتذرو والتهى ولا تنهى وشبهها بعد الضم وانظروا ان اشكر فلا تكفرن فلا طغوان في تفخيم الراء في جميع ذلك جميع القراء وشبهها بعد الكسر استغفروا يغفر واصبروا بصبر وقدروا بصبر واصطبروا لاتصاعر والاطغوا في ترقيق الراء من ذلك كله لوقوفها ساكنة بعد الكسر والاعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد تحلل هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو فاصبر صبرا وانذرقومك ولاتصاعر خدك فصل في الوقف على الراء قد تقدم اقسام الراء المتطرفة وفي اي حالة من الوصل اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة نحو اذكروا فلا تنهر وانذرقومك او كانت مفتوحة نحو امرأة ويغفر ولن تصبر والسحر والخبر والخير او كانت مكسورة للالتقاء الساكنين نحو واذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت كسرتها منقولة نحو وانهى ايمكان شانيك وانظر الى الجبل وفاصبحن وعداته فان الوقف على جميع ذلك بالسكون لا غير وان كانت مكسورة والكسرة فيها للاعراب نحو بالبتر ويحاكم الى البتر وبالحق والى الخير ولصوت الخير او كانت كسرتها للاضافة الى ياء المتكلم نحو نذر ونكير او كانت الكسرة في عين الكلمة نحو يسر في الفجر والجوار في الشورى والوتر والوتر والكور وهار في التوبة على ما فيه من القلب كما قدمنا وكذلك الكسرة فيه ليست منقولة ولا للالتقاء الساكنين جاز في الوقت عليها الروم والسكون كما سيأتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو فمضى الامر والكبرى والامور والنذر والاشر والخير والعسير جاز الوقت في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكر في موضعه اذا تقرر هذا فاعلم ان الكسائي وقف على الراء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة او فتحة مالة او موقفة نحو يعقلون والنحر والخيار ولا ضير ونذير ويكون العير والخبر بالبر والقناطير والى الطير وفي الدار وكتاب الابرار عند من امال الالف وبشر عند من رقق الراء وان كان قبلها غير ذلك فتحها هذا هو القول المشهور المنصور وذهب بعضهم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت ساكنة لورش الوقف كما سيأتي في التنبيهات آخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة في حال واللازمة فيحال كما سيأتي والله اعلم وسكتوا وقفت عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للكل وان كانت مفتوحة نظرت الى ما قبلها فان كان كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة رققتها لورش وحده من طريق الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فخمتها للكل الا اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البناء وكسرة الاعراب كما سنذكره آخر الباب فالحاصل من هذا ان الراء المتطرفة اذا سكنت في الوقت جرت مجرى الراء الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق بعد الكسرة نحو شرذمة والبوار

الياء الساكنة والفتحة المالة قبل الراء المتطرفة اذا سكنت مجرت الكسر واجريت الاشمام في المرفوعة مجرى السكون واذا وقف عليها جرت مجراها في الوصل والله اعلم تنبيهات الاول اذا وقعت الراء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف على الراء بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلاء فيفخم ام لا يعتد فيرقق رايان لاهل الاداء في ذلك فمنع التفخيم نقله الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين وعلى الترقيق نص الداني في كتابه الوقف في جامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكنه اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل والله اعلم الثاني اذا وقفت بالسكون على ما لورش فيه الترقيق نحو الدار الاولى رققت الراء الاولى وان وقفت بالروم او الاشمام فخمت الراء الاولى اما اذا وقفت في الوصل من اجل الترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت الثانية من اجل الاولى وهذا في الحالين ترقيق لترقيق كما الامالة للامالة الثالث اذا وقفت على نحو الدار والنار والنهار والقرار والابرار لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الراء بحسب الامالة ويمكن التفخيم لورش مع امالة من بين من قفا في آخر باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم قال بالنصف فاذا وقفت له بالامالة وتركت الاختيار وجب ان تخلط الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال فيكون ان وقفت بالترقيق كما لو وصل ان الوقف عارض والكسر ملفوظ به قال في آخر باب المدات فاما الثاني في سرهم المختص في قراءة ورش فيقف اذا سكنت بالتخلية ولا اختيار ان تروم الوقف فيرقق اذا ان وقفت انتهى وهو قول لا يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة سواء اسكنت ام رمت لانعدام في ذلك خلافا وهو القياس عليه اهل الاداء والله اعلم الرابع اذا وصلت ذكرت الدار لورش من طريق الازرق رققت الراء من اجل كسرة الدال فاذا وقفت رققتها من اجل الف التانيث وهذه مسئلة نبه عليها ابو شامه رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال ان ذكرت الدار وان استوفت امالة الفها وصلا فلم يجتمع ترقيق رايها في مذهب ورش على اصل لوجود مقتضى ذلك وموانعه قبلها ولا مانع ذلك مجيء الا ان بينهما فيتجه لفظ الترقيق والامالة بين في هذا فكانه امال الالف وصلا انتهى وقد اشار اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في ذكر الدار من اجل الياء لان اصل الكسر انتهى ومراده بالترقيق الامالة وبما قاله من ذلك نظر بل الصواب ان ترقيقها من اجل الكسر الخامس الكسرة يكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت على حرف اصلي او منزل منزلة الاصلي يحل سقاط بالكلية والعارضة بخلاف ذلك وهو ما كانت على حرف زايد وايده ذهب صاحب التجريد وغيره ونظر فايدة الخلاف في موقفي قراءة من كسر الميم وفتح الفاء وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وظهر كما تقدم فيما الاول تكون لازمة فترقق الراء بعدها وعلى الثاني يكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لانعدام علة ترقيق المحراب واضاجا لورش وان تفخيم مرصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء بعد لانه من اجل عروض الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم السادس اختلف القراء في

اصل الراء هل هو التفخيم وانما ترقق لسبب او انها عربية عن رصيغ الترقيق والتفخيم تفخم لسبب وترقق لآخر
فذهب الجمهور الى الاول واصح لكن قال ان كل راء ساكنة غير مكسور تفخيمها جائز وليس كل راء فيها الترقيق الا
ان اتى لو قلت رغدا ورقدا ونحوه بالترقيق لعبرت لفظ الراء الى نحو الالف قال الاهذا اما الا يمال لاعلة فيه
توجب الامالة انتهى واصح عندي على ان اصل الراء التفخيم بكونها مستعلية في طرف اللسان فتوبت بذلك من الحنك الاعلى
الذي به يتعلق حروف الاطباق وتمكنت من لينها ما عرض لها من التكرار صحح حكم التفخيم فيها بانها في تقدير متحركين
كما حكموا بالتكرير فيها بانها في قوة كرتين وقال آخرون ليس للراء اصل في التفخيم والما في الترقيق وانما يعرض لها
ذلك بسبب حركتها فترقق مع الكسرة لتستفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدهما فاذا سكنت جرت على حكم المجاور
لها وايضا فقد وجدناها ترقق مفتوحة ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة
للتفخيم لوجب ان يبطل ما تستحقه في نفسها لسبب خارج عنها كما كان ذلك في حروف الاستعلاء وايضا فان التكرير يتحقق
في الراء ان كانت ساكنة بعد همزة الوصل في حكاية لفظ الوقف اذا قلت ارْ كما تقول ارْ فصح القول بان
اصلها التفخيم فخم وعلى القول الآخر ترقق ولكلا هما محمل اذا علم كيف ثبت اللفظ في ذلك عن العرب والحق في
ذلك ان يقال ان من زعم ان اصل الراء التفخيم ان كان يريد اثبات هذا الوصف للراء مطلقا من حيث انها راء
فلا دليل عليه لما مر وان كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتح او بالضم وانها لما عرض لها التحريك باحدى الحركتين
قويت بذلك على التفخيم فلزمته فلا يجوز ترقيقها اذ ذاك الا ان وجد سبب وجب حضوره فحينئذ تترقق
ورفضه فتبقى على ما استحقته من التفخيم لسبب حركتها فهذا كلام جيد والله اعلم **الثاني** الوقف بالكون على ان
اسرع في قراءة من وصل وكره الكون توقف عليه بالترقيق اما على القول بان الوقف عارض فظاهر واما على القول
الآخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان قيل ان الكسر
عارض فيفخم مثل ارتابوا فقد كتب بما تقدم ان عروض الكسرة يوجبها ما كمل على اصل مضارعه الذي يوجبها نحو
يخشى لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والاولى ان يقال كما ان الكسر هنا عارض فالكون كذلك عارض وليس احدهما اولى
بالاعتبار من الآخر فيلحقان جميعا ويرجح الى كونها في الاصل مكسورة فترقق على اصلها واما على قراءة الباقين وكذلك
قارئ في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضا رقق واما على القول الآخر فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل
الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء اذ كان الاصل السر بالياء وحذفت الياء للبناء ضعيف الترقيق دلالة
على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذلك الحكم في وارْ الليل اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة
من حذف الياء ثم يكون الوقف عليه بالترقيق اولى والوقف على الفجر بالتفخيم اولى والله تعالى اعلم

باب ذكر تغليظ اللامات

قدمنا ان تغليظ اللام تسمينها الاثمين حركتها والتفخيم مرادفه الا انه اختص في
اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضده كما وقد يطلق عليه الامالة مجازا **او** قولهم الاصل في اللام الترقيق اس من قولهم

في القرآن اصلها التفخيم وذلك ان اللام لا يغلظ لا سبب وهو مجاورتها حرفا للاستعلاء وليس تغليظها اذ ذاك
لازما بل ترقيقها اذ لم يجاور حرفا للاستعلاء لازم وقد اختلف المصريون هذه هي ورش في اللام اذا كم فيها سواكم
وروى ابن طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ اللام اذا وقعت بعد الحروف المجهورة مع تغليظ الالف
اذا تقدمها صاد او طاء او ظاء بشروط ثلثة وهي ان يكون اللام مفتوحة وان يكون احد هذه الحروف الثلثة ساكنا
او ساكنا واختلفوا في غير ذلك وشذ بعضهم فيها عم يرده غيره وسيرد عليك جميع ذلك مبينا **اما** الصاد المفتوحة
فيكون اللام بعدها مخففة ومشددة فالوارد من المخففة في القرآن الصلاة وصلوات وصلواتك وصلاتهم وصلى
وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومنفصلا ومنفصلات وما صلبوه **والوارد من المشددة** صلى و
ويصلي ويصلون ويصلوا وردت منصوبا منها ومن الصاد بالف في موضعين يصالحا وفصالا **والصاد**
الساكنة الوارد منها في القرآن تصلي وسيصلى ويصلاها وسيصلون ويصلونها واصلوها فيصلب ومن اصلابكم
واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب **واما** الظاء المفتوحة فيكون اللام بعدها ايضا مخففة
ومشددة فالوارد في القرآن من المخففة الطلاق وانظر وانظرنا واطلع فاطلع وبطل ومبطلا وظلما
والوارد من المشددة المطلقات وطلقتم وطلقتن وطلقها **وردت** منصوبا منها ومن اللام في حرف واحد
طالما **والظاء** الساكنة الوارد منها في القرآن موضع واحد وهو مطلها النجم فقط **واما** الظاء فيكون اللام بعدها
ايضا مخففة ومشددة فالوارد في القرآن من المخففة ظلم وظلموا وما ظلمناهم ومن المشددة ظللام وظللنا
وظلت وجهه **والظاء** الساكنة الوارد منها في القرآن ومن اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن فظلتم ورش من
طريق الازرق اللام في ذلكم روى بعضهم ترقيقها مع الظاء عنه كالجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبا و
التذكرة وارشاد بن غلبون وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبه قرا مكي على ابي الطيب الا ان
صاحب التجريد استثنى من قراءة على عبد الباقي من طريق ابن هلال الطلاق وطلقتم **وسنذكر** من رققها لورش
وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي وفصل في الهداية فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلموا وظللنا
وظلمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظلمن **وذكر مكي** ترقيقها بعدهما اذا كانت مشددة من قراءة على ابي الطيب
قال وقياس نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة **وقال** الحافظ ابو عمرو الداني مانصه وبه
من اصحاب ابن هلال كالاذفوني لا تخلها الا مع الصاد المهملة **واختلفوا** ايضا اذا وقع بعد اللام الف مجانسة نحو صلى
وسيصلى ومصلى ويصليها فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها وروى بعضهم ترقيقها من اجل الالف بعدها
في التبصرة والكافي والتذكرة والتجريد وغيرها ورققها في المجتبا وهو مقتضى العنوان والتبصير وهو الذي
تلخيص ابي معشر اقيس والوجهان في الكافي وتلخيص ابن بليمة وان طيبة الاعلان وغيرها وفصل آخرون
في ذلك من رؤوس الاي وغيرها فرققوها في رؤوس الاي للتناسب وغلظوها في غيرها لوجود الموجب قبلها

وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد والاريجة في الشاطبية والاقيس في التبصير وقطع ايضا به في الكافي
والاشارة بحرين الوجهين في غير رؤوس الاي والذي وقع من ذلك راس آية ثلثة مواضع فالاصدق والاصلي في القيمة
وذكراسم ربه فصلى في سبح والاصلي في العلق والذي قطع منه غير راس آية ستة مواضع مصلى في البقرة
حالة الوقف ويصليها في الاسراء والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية وسيصلى في المسد اختلفوا
فيما اذا حال بين الحرف واللام فيه الف وذلك في ثلثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا ويصالحا وموضع
مع الظاء وهو طال فيط افطال عليكم العهد وفي الانبيا حتى طال عليهم العمر وفي الحديد فطال عليهم الامد
فروى كثيرهم مرققها من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التبصير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة و
التبصرة واحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءة على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص ابي معشر و
روى الآخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب رواه التفخيم
وهو اختيار الداني في غير التيسير وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشد
الطبري انه اقيس والوجهان صحيحان في الشاطبية التجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب
التجريد اجرى الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الظاء على اصله **واختلفوا** ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف
عليها وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقرة والرعد ولما فصل في البقرة وقد فصل لكم في الانعام
وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف وفصل الخطاب في ص فروى جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي
في الكافي والهداية والهادي والتجريد وتلخيص العبارات وروى آخرون التغليظ وهو الذي في العنوان والمجتبا
والتذكرة وغيرها والوجهان صحيحان في التبصير والشاطبية وتلخيص ابي معشر وقال ان التفخيم اقيس في جامع
البيان اوجه **ثلث** والوجهان صحيحان في هذا الفصل والذي قبله والاريجة بينهما التغليظ لان الحاجز
في الاول الف وليس بحصين وان الكون عارض وفي التغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله
اعلم **واختلفوا** ايضا في تغليظ اللام من صلصال وهي سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين
الصاد بن فقطع سبعهم باللام منهما صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجرى الوجهين فيهما صاحب
التبصرة والكافي والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبا و
غيرها وهو الصحيح رواية وقياسا محتجا على ذلك بالكلمات السواكن قد شذ بعض المغاربة والمصريين
فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها بعد الظاء والصاد
الساكنتين اذا كانت مضمومة ايضا نحو مظلوما وفصل الله **وروى** بعضهم تغليظها اذا وقعت بين حرفي
استعلاء نحو خلطوا وخلصوا وناستغلظ والمخلصين واغلظ ذكره في الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة
وفي وجه في الكافي ورجحه وراد وايضا تغليظها في فاختلط ليستلطن وزاد في التلخيص تغليظها في تلظى

وشذ صاحب التجريد من قراءة على عبد الباية فغلظ اللام من لفظ ثلثة حيث وقع الا قوله عز وجل ثلاثة الا ان وثلث
ورباع وظلمات ثلث وظل ذى ثلث شعب فصل اجمع القراء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى اذا
كان بعد فتح او ضم سواء كان في حالة الوصل او مبدوءا به كقوله تعالى شهد الله واذا خذ الله وقال الله وربنا الله
وعيسى ابن مريم الله ورسول الله ولكنه لله ويشهد الله واذ قالوا اللهم فان كان قبلها كسرة نلا ظا فى
ترقيقها سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة زايدة او اصلية كقوله بسم الله والحمد لله وانا لله وعن آيات الله
ولم يكن الله ليغفر لهم وان يعلم الله وان شا الله وحسبنا الله واطع الله وقل اللهم فان تصل هذا الاسم بما قبله
وابتدى به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة قال الحافظ ابو عمرو الدانى بهذا جامعه حدثنى الحسن بن
شاكر البصرى قال حدثنا محمد بن نصر يعنى الذراع قال النحوى يعنى هذا الاسم مع الفتح والضم يثقلون عن
قرن وخالف عن سالف قال واليه كان شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن الحمادى يذهبان انتهى قد
شذ ابو على الاهوازى بما حكاه من ترقيق هذه اللام بعد الفتح والضم عن السوسى وروح ومعرفى ذلك من رواه
عنه كابن الحامض فى اقناعه وغيره وذلك مما لا يعرج عليه فى التلاوة ولا يوخذ به فى القراءة والله تعالى اعلم تنبيهات
الاول اذا غلظت اللام من ذوات الياء فى نحو صلى ويصلى انما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميلت لم تغلظ
الالف المنقلبة فى ذلك انما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت راس آية ام غيرها والامالة والتغليظ ضدان
لا يجتمعان وهذا مما لا اختلاف فيه الثانى قال ابو شامة اما من قام ابرهيم مصلى فعليه التغليظ فى الوصل
لانه مفتوح فى الوقف الوجهان السابقان قال ولا يتوجه الامالة وان كان راس آية اذ لا سواخاة لان قبلها
ولا بعدها انتهى فجعل مصلى راس آية وليس كذلك بل الاختلاف بين العادين انه ليس براس آية فاعلم ذلك الثالث
اذا وقعت اللام من اسم الله بعد الراء المالة فى مذهب السوسى وغيره كما تقدم من قوله تعالى الله جهرة
وسيرى الله جاز فى اللام التغليم والترقيق فوجه التغليم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين فى
التجريد وبه قرا على ابى العباس بن نفيس وهو اختيار ابى القسم الشاطبى وابى الحسن الخاقانى وغيرهم
وهو قراءة الدانى على ابى الفتح عن قراءة على عبد الله بن الحسن السامرى ووجه الترقيق عدم وجود الفتح
الخالص قبلها وهو الوجه الثانى فى التجريد وبه قرا صاحب التجريد على شيخه عبد الباية وعليه نص الحافظ ابو عمرو
فى جامعه وغيره وبه قرا على شيخه ابى الفتح فى رواية السوسى عن قراءته على ابى الحسن بن عبد الباية ابن
الحسن الخياط قال الدانى انه القياس وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب انه الاولى لامرين احدهما
ان اصل هذه اللام الترقيق وانما فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الى الاصل قال والثانى اعتبار
ذلك بترقيق الراء فى الوقف بعد الامالة قلت والوجهان صحيحان فى النظر باسانيد الاداء والله
اعلم الرابع اذا وقفت الوارش من طريق الازرق فى نحو قوله تعالى افغير الله ابتغى اغير الله تدعون

على اللام المخلوطة بالكسرة وقفا ارجح وكان ينبغي ان لا يجوز البتة كما يقف على الواو المكسور انها تحذف وقفا لا توقف لذهاب الموجب للتحريك وهو الكسر وههنا قد ذهب الفتح الذي هو شرط في تغليظ اللام وكلا الذهابين عارض **فالجواب** ان سبب التغليظ هنا قائم وهو وجود حرف الاستعلاء والفاتح اللام شيء طرأ فلم يؤثر سكون الوقف لعروضه ودقة السبب فحمل السبب عند لضعف المعارض في باب الوقف على الواو المكسور ان السبب يزال بالوقف وهو الكسر فانفتح **السادس** لو قيل لم كانت الكسرة العارضة واجبة المحصول لوجب توثيق الكلام من اسم الله ولا توجب توثيق الوقف **فالجواب** ان اللام لما كان اصلها التوثيق وكان التغليظ عارضا لم يستحق منها الا بشرط الايجاز ورعاية مناسب للتغليظ وهو الكسر فاذا جاورتها الكسرة ردتها الى اصلها واذا الواو المتحركة بالفتح او بالضم فانها لما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تقو الكسرة على ازالة التغليظ بعد توثيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته لسبب حركتها فاذا كانت الكسرة لازمة اثرت في اللغة دون اخرى فوقفت الواو لذلك **تحقيق** وقيل الوقف ان المراد من توثيقها الواو اما لانها زيدت لسبب ما وذلك يستدعي سببا قويا للاطالة واما توثيق اللام فهو الاتيان بها على اما هيتها وكيفيتها من غير زيادة شيء منها وانما التغليظ هو الزيادة فيها ولا يكون الوقف قبل لام اسم الله الا صلة لفظا او تقديرا واما الحركة قبل الواو فيكون متصلة ومنفصلة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام **السابع** اللام المدة كيصلوا وطاعم وظل وجهه لا يقال فيها انه فصل منها ومن حرف الاستطالة فاصل يمنع ان بحرفي الوجهان لان ذلك الفاصل ايضا لام ادغمت في مثلها فصار حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن كون حرف الاستطالة وليها وقد تشد بعضهم فاعتبره لك فصلا مطلقا فكان الداني وبعضهم ابنته فيما قالوه والله اعلم

باب الوقف على اواخر الكلم تقدم اول الكتاب حد الوقف وان له حالتين الاولى ما يوقف عليه ثم الثانية ما يوقف به وهو المقصود هنا **فاعلم** ان للوقف في كلام العرب اوجها متعددة قد اتى بها عند ائمة القراءة تسعة وهو الكون والروم والاشمام والابدال والنقل والادغام والحذف والاثبات والالحاق والالحق ما يلحق آخر الكلم من هآت اسكت **والاثبات** ما ثبتت من اليآت المحذوفات وصلا وسنذكره هذا مبينا في الباب الآتي بعد **والحذف** ما يحذف من اليآت الثوابت وصلا كما سيأتي في باب الزوائد **والادغام** ما يدغم من اليآت والواوات في المثل بعد ابدال كما تقدم في باب وقف حمزة **والنقل** ما تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وقفا **والبدل** يكون في ثلثة انواع احدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالالف بدل التنوين التنكير الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدل التاء اذا كان الاسم مفردا وقد تقدم في باب هاء التانيث في الوقف الثالث ابدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الان كما تقدم في باب وقف حمزة ايضا وهذا الباب لم يقصد فيه شيء من هذه الاوجه الستة وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالكون وبالروم وبالاشمام خاصة **واما** الكون فهو اصل في الوقوف على الكلم

المتحركة وصلا لان معنى الوقف الترك والقطع من قولهم وقفت عن كلام فلان اي تركته وقطعته والان الوقف ايضا ضد الابتداء فكما يمتنع الابتداء بالحركة كذلك يمتنع الوقف بالكون فهو عبارة عن تقريغ الحرف من الحركات الثلث وذلك لغة اكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القراء **واما** الروم فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة سمي بذلك لتضعف احد الحرفين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مخفاة بضرب من التخفيف قال وبقي اكبر من الاشمام لانها تسمع وهي تزيد الحركة وان كانت مختلسة مثل عجزة بين بين اسمي والفوت بين العبارتين سيأتي وفائدة الخلاف من الفريقين سيظهر **واما** الاشمام فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم ان يجعل شفتيك على صورتها اذا نطقت بالضمة وكلاهما واحد وانكون الاشارة ابعد سكون الحرف وهذا قالم يختلف فيه **نعم** حكى عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام روما والروم اشماما قال مكي فتدوول عن الكسائي الاشمام في المخفوض قال واراه يريد الروم لان الكوفيين يجعلون ما سموه اشماما وما سموه روما واحدا وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاشمام هو الصوت وهو الذي يسمعه لانه عندهم ضم حركة والروم هو الذي لا يسمع لانه روم الحركة من غير تفوه قال والاول هو المشهور عند اهل العربية سمي بالاشمام في التسمية اذ اعترفت الحقايق واما قول الجوهري في الصحاح اشمام الحرف ان تشم الصوت او الكسرة وهو اقرب من روم الحركة لانه ايسع وانما يتبين بحركة الشفة العليا والجمع بها حركة لضعفها والوقف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن المنوي وهو خلاف ما يقوله الناس في حقيقة الاشمام وفي محله فلم يوافق مذهبا من المذهبين **وقد** ورد النقل في الوقف باغارتي الروم والاشمام عن ابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف باجماع اهل النقل واختلف في ذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وكذلك حكاه عنه ابن شيطا من ائمة العراقيين وهو الصحيح عنه الذي رواه السلمي نصا عنه صحيحا عن ابي جعفر واما غيره هؤلاء فلم يات عنهم في ذلك نص الا ان ائمة اهل الاداء وشيوخ الاقراء اختاروا الاخذ بذلك لجميع ائمة مصارا لاخذ بالروم والاشمام اجماعا منهم سابقا لجميع القراء بشروط مخصوصة في مواضع معروفة وباعتبار ذلك القسم الوقف على اواخر الكلم ثلثة اقسام قسم لا يوقف عليه عند ائمة القراءة الا بالكون ولا يجوز فيه روم ولا اشمام وهو ستة اصناف **اولها** ما كان ساكنا في الوقف كنون وتاء من ومن يعتصم ومن يهاجر ومن يقاتل فيقتل او يغلب **ثانيها** ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير منون ولم يكن حركة منقولة كحرف الريب وان الله ويلمزون وآمن وضرب **ثالثها** الهاء التي تلحق الاسماء في الوقف بدلا من تاء التانيث كالجنه والخلايكه والقبله والعجوزة ومرة **رابعها** ميم الجمع في قراءة من حركها في الوصل ووصلها وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله كعليهم انذرتهم لم تنذرهم فيهم منهم وبهم وانهم وعلى قلوبهم وعلى سمعهم على ابصارهم وشذ مكي فاجاز الروم والاشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا على هاء الضمير واستصوب لذلك قواه وهو قياس غير صحيح

الوصل

لان هذا الضمير كانت حركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة مفعولت حركة الهاء في الوقف معاملا سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فحولت بالسكون وهي كالذي تحرك لالتقاء الساكنين **فاسبها** الحركة في الوصل حركة عارضة اما للنقل كقوله اخوان ومن استبرق فقد اوتي وقلوا وهي وطوا الي وذوا تي اكلا واتا لالتقاء الساكنين في الوصل كقوم الفيل واندر الناس ولقد استهزئ ولم يكن الذين ومن يشاء الله واشتروا الضلالة وعصوا الرسول ومنه يوسئ وحينئذ لان كسرة الدال انما عرضت عند طرق التنوين فان زال التنوين في الوقف رجعت الدال الى اصلها من السكون وهذا بخلاف كسرة هؤلاء رضعة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الكسر في الوقف لانه من نفس الكلمة **القسم الثاني** ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالاشمام وهو ما كان في الاصل متحركا بالكسر سواء كانت الكسرة للاعراب او البناء كقوله بسم الله الرحمن الرحيم وملك يوم الدين وفي القرآن ومن الناس وفارهين وارجعون واتقوني وهؤلاء ربيع سنوات وعتل زنيم وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة كما في وقف حمزة في كونه من المرء ومن شر وظن السوء ومن سوء ما لم يكن الكسرة منقولة من حرف في كلمة اخرى كما ارجعه اليهم او لالتقاء الساكنين سواء كون الساكن من كلمة اخرى كقوله تعالى في قراءة من كره النار واذا رجفت الارض في قراءة الجميع او سواء كون الساكن في كلمة عارضا للكلمة الاولى كالتنوين في حينئذ فان هذه الكلمة لا يوقف عليها الا بالسكون كما تقدم **القسم الثالث** ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالضم سواء كان الضمة منقولة من كلمة اخرى او لالتقاء الساكنين وهذا يشتمل جميع حركة الاعراب وحركة البناء وحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة فمثال حركة الاعراب انه الصمد ويخلق وعذاب عظيم ومثال حركة البناء من قبل ومن بعد يا صالح ومثال الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة دف والمرء كما تقدم في وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى ضمة اللام من قل ادعي وضمة النون من اوتي ومثال حركة التقاء الساكنين ضمة القاف في وقالت اخرج وضمة الدال في ولقد استهزئ في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الاسباب عند من ضمها وكذلك ومنهم الذين وانتم الاعلون وهو المقدم في التصنيف الذي لا يجوز فيه وقفا سوى السكون **واما** هارون الضرير فانه يجتمع في الاشارة فيها بالروم والاشمام وذهب كثير من اهل الاداء الى الاشارة فيها مطلقا وهو الذي في التبصير والتجريد والتلخيص الارشاد وهو الكفاية وغيرها واختيار الداني وبكر بن مجاهد وذهب آخرون الى منع الاشارة فيها مطلقا من حيث ان حركتها عارضة وهو ظاهر من كلام ابن مجلي والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير وقال الوجهان جيدان وقال في جامع البيان ان الاشارة اليهما من الحق اللازم من الضرير وغيره انتهى **وذهب** جماعة من المحققين الى التفصيل فمنعوا الاشارة بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او كسرة او ياء ساكنة نحو يعلم رأسه وخذوه ويرضوه ونحو به وبربه وفيه واليه وعليه طلبا للخفة لئلا تخرجها من ضم او واو الى ضمة او اشارة اليهما ومن كسرة او ياء الى كسرة واجازوا

الاشارة بهما اذا لم يكن قبلها ذلك نحو منه وعنه واجتباه وهداه وان يعلم ولن تخلفه وارجله لان كثيرا من ائمة عمرو وابن عامر ويعقوب وبقية حفص محافظ على بيان الحركة حيث لم يكن نقل وهذا الذي قطع به ابو محمد مكي وابو عبد الله بن شريح والحافظ ابو العلاء الهمذاني وابو الحسن الفحرني وغيرهم والى هذا اشار الحصري بقوله واشمم ورم ما لم تقف بعد صلة ... والا كسرة او بعد ياء فاقدر ... واشار اليه ايضا ابو القاسم الخطي الواسطي في جامعه وهو اعدل المذاهب عندي والله اعلم **و** اما بسط الخياط فقال اتفق الكل على روم حركة ما قبل الضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو منه وعنه وعصاه واليه واخيه واضربوه وكذلك قال واتفقوا على اسكانها اذا تحرك ما قبلها نحو يلفرا مامه ثم يوكله وكذلك فانه يؤيد هذا المذهب فيما اعلم والله اعلم **تنبيهات** **الاول** قالوا فائدة الاشارة في الوقف بالروم والاشمام هي بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه فيظهر للسامع او الناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي استحسان الوقف بالاشارة اذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته واما اذا لم يكن بحضرته احد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف اذ ذاك بالروم والاشمام لانه غير محتاج ان يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل البيان للسامع فان كان السامع عالما بذلك علم صحة عمل القارئ وان كان غير عالم كان في ذلك تنبيه له ليعلم كم ذلك الحرف الموقوف عليه كيف هو في الوصل وان كان القارئ متعلما ظهر عليه بين يدي الاستاذ هل اصاب فيقره او اخطأ فينبهه وكثيرا ما ينتبه على المستند بين وغيرهم ممن لم يوقفه الاستاذ على بيان الاشارة اذ يعيدها بين حركات الاعراب في قراءتهم وفوق كل ذي علم عليم وانا اثبت اني من غير فقيه فانهم اذا اعتادوا الوقف على مثل هذا بالسكون لم يعرفوا كيف يقرون عليه وفقيه حالة الوصل هل هو يا ترى ام بالجزم وكان كثير من معلمينا يأمرنا فيه بالاشارة وكان بعضهم يأمر بالوصل محافظة على التوقيف به وذلك حسن لطيف والله تعالى اعلم **الثاني** في التنوين في يومئذ وكل وعواش تعرض من تحريك والاشارة في يوسئ ممنوعة في كل وعواش جائزة لان اصل الدال الساكنة وانما كسرت من اجل ملاقاتها ساكن التنوين فلما وقف عليها زال الذي من اجله كسرت فعادت الدال الى اصلها وهو السكون وذلك بخلاف كل وعواش لان التنوين دخل فيه على متحركا فالحركة فيه اصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا والله اعلم **الثالث** تظهر فائدة الخلاف بين مذهب الفراء والنحويين في حقيقة الروم في الموقوف والمنصوب غير المنون فعلى قول الفراء يدخل على حركة الفتحة ان الفتحة خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سائرها لانها لا تقبل التبعيض كما يقبله الكسر والضم فيأتيهما بين الثقل والروم عندهم بعض حركة وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتحة كما يدخل على الضم والكسر لان الروم عندهم اخفاء الحركة نعم بخلاف الاختلاس وذلك لا يتأتى في الحركات الثلث ولذلك جاز الاختلاس عند القراء في هاتين وخارجة يقصرون المتحركتين ولم يجز الروم عندهم في كوارير لان المساجد وجاز الروم والاختلاس عند النحاة في نحو ان يضرب فالروم وقفا والاختلاس وصلا وكلاهما في اللفظ واحد قال سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب

او حركة فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى فالروم عند القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء ايضا والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذلك عبّر ابو بكر واليكلبي عنهما عن الاخفش كما ذكرواني ارنا ونعما وبديئ ويحضرون ورتما عبّر ابو الاخفاء عن الروم ايضا كما ذكر بعضهم في ناسنا توسعا ووقع في كلام الداني في كتابه التجويد ان الاخفاء والروم واحد وفيه نظر **الرابع** قولهم لا يكون الروم والاشمام على الوقف على الهاء التي يريدون به اذا وقف بالهاء بدلا من تا التانيث لان الوقف بها انما هو على حرف ليس عليه اعراب بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه الاعراب اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعا لخط المصحف فيما كتب بذلك بالتاء كما سياتي في الباب الآتي فانه يكون الوقف عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الحرف الذي كانت الحركة عليه الا انه لم يقع فيه الروم والاشمام والله اعلم **الخامس** يتعين التحفظ في الوقف على المنقوص المعتل بالحركة كوصوا ويحيا الحق ولكن البر ومن صدّ وكان وعليهن فكثير عن الا يون يقف بالفتح من اجل ان الكلمتين وصلتا الا في الصواب الوقف بالسكون مع التنبيه على الحركة من الكلمتين اذا الحركة بينهما في الوقف مختفية **السادس** اذا وقف على المنقوص المتطرف وكان قبله احد حروف المدّ واللين نحو دوات وصواق واللذان تكونان تثنية الذي وهاتين وقفا لتنبيه كما يوصل وان اصحّ في ذلك الكثير من ساكنين ومدّ من اجل ذلك وربما زيد في مدّه وقفا لذلك كما قدمنا في آخر باب المدّ وقال ابو الحافظ ابو عمرو في سورة الحجر من جامع البيان عند ذكره نبئ نبشرون ما نصّه والوقف على زاي ابن كثير بغير سكتة الا بتحقيق النون للالتقاء لانك سواء كان فيه اذا شددت والتقاؤهن فتح وذلك بخلاف الوقف على المنقوص الذي بغير الالف قبل نحو الزجاجات والصواق وغير مضارّ ولا جان وما اشبهه لان ذلك اللذان وهذان على قراءة ابن الالف للزوم حركة ما قبلها قوة في المدّ بها وصارت لذلك بمنزلة المتحرك في الواو والياء بفتح ما قبلها و انفتاحها خالص لكون بها فلذلك تمكن المدّ الذي بعد الالف في الوقف ولم يمكن التقاؤهما بعد الواو و الياء لخلوص سكونها وكون الالف بمنزلة حرف متحرك اهـ وهو ما انفرد به ولم اعلم احدا وافقه على التفرقة بين هذه الواوات المذكورة ولا اعلم له كلاما نظير هذا الكلام الذي لا يخفى بعده والصواب الوقف على ذلك كله بالتمديد والترنم فلا يخرج الواوات المذكورة على ان الوقف بالتمديد ليس كالمتعذر بساكنين وان كان في زنة الساكنين فان اللسان يلفظ بالحرف المشدد بنبوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وقد ذكرنا شاهد حسنا ولذلك سياتي الوقف على الواوات صواق ودوات بالاسكان ولم يسغ الوقف على ما رايت وكونه في وجه الابدال كما تقدم في آخر باب المدّ والله اعلم

باب الوقف على رسوم الخط

وهو حفظ المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة عليها كما تقدم اول الباب واعلم ان المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي ما طابق فيه لفظ اللفظ والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل ولم قانون او اصول يحتاج الى معرفتها وبيان ذلك مستوفى في ابواب الضحاء من كتب العربية واكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت اشياء خارجة عن

ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى الى سواها منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب عنا وقد صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما وحديثا كابي عاصم ونصير والي بكر بن ابي داود والي عمرو الداني وصاحبه ابي داود وابن نجاح والي بشر والي القاسم الاهوازي والي العلاء وغيرهم وقد اجمع اهل الاداء وائمة الاقراء على لزوم رسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه اختيارا واضطرارا وانفرد الموقوف عليها او المسئول عنها على وفق رسمها في الهجاء وذكر باعتبار الاوائل والاواخر من الابدال والحذف والاثبات وتكميل الكلمات ببعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما منفصلا يجوز ان يوقف على كل واحدة منهما هذا هو الذي عليه العمل عن ائمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصا واداء عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والي جعفر ورواته كذلك نصا الاهوازي وغيره عن ابن عامر ورواته كذلك لكافة العراقيين عن كل القراء بالنقل الاداء وهو المختار عندنا وعند من تقدمنا لتجويده وهو الذي لا يوجد نص بخلافه ولا به ناخذ لجميعهم كما اخذ علينا والى ذلك اشار ابو مناحم الحافظ في قوله ◆ وقف عند اتمام الكلام موافقا ◆ لمصحفنا المنقول في البر والبحر ◆ نقرر هذا فليعلم ان الوقف على المرسوم ينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه وها نحن نذكر المختلف فيه من ذلك قسما قسما فانه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه آخر كل قسم ليتم الفائدة على عادتنا **فصل** ينحصر اقسام هذا الباب في ستة اقسام الاول الابدال الثاني الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع فاما **الابدال** فهو ابدال حرف بآخر وهو المختلف فيه ينحصر في اصل مطرد وكلمات مخصوصة **فالاصل** المطرد كلها ثابت رسمت تا، تانيث وقفت وبخت وبنت وكلت وهو على قسمين قسم اتفقوا على قراءته بالافراد وقسم اختلفوا فيه فالقسم المتفق على افراده مجملة في القرآن اربع عشرة كلمة تكرر منها ستة الاولى رحمت في سبعة مواضع في البقرة واولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته عليكم وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير الثانية نعمت في احد عشر موضعا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل في آل عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابراهيم بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله وفي النحل وبنعمة الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله وان تعدوا نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق وفي الطور فذكر فما انت بنعمت ربك الثالثة امرات في سبعة مواضع في آل عمران اذ قالت امرات عمران وفي يوسف قالت امرات العزيز في الموضعين وفي القصص وقال امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون الرابع سنت في ثمانية مواضع في الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر

سنت الله التي قد خلت في عباده . الخامس لعنت في موضعين اصلها في آل عمران فنجعل لعنت الله وان لعنت عليه في النور والسادس معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة وغير المكرر سبعة وبقي كلمت ربك الحسنى في الاعراف وتمت كلمت ربك لاملئن في هود وقرت عين في القصص وفطرت الله في الروم وسحرت الزقوم في الدخان وجنت نعيم في الواقعة وابنت عمران في التحريم فوقف عليها عن الحرامي بالهاء خلافا للدوري عن ابن كثير وابي عمرو والكسائي ويعقوب هذا هو الذي قرأنا به آخذ وبه نقتضي نصوصهم كما ثبت لنا عن المحققين عنهم وقياس ما ثبت نقلا عنهم وان كان اكثر المؤلفين لم يتعرضوا لذكر فيقتضي عدم ذكرهم له ولكن يبعد جدا ان يكون اكثر الجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف ان الوقف عليه بالتاء وان من حفظ حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه وفي الكافي الوقف في ذلك بالهاء لابن عمرو والكسائي وفي الهداية الكسائي وهو وهم في الكفر لابن كثير وابي عمرو والكسائي فلم يذكر يعقوب والقسم الذي قرئ الافراد والجمع ثمانية احرف وهي كلمت في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا في يونس وكذلك حقت كلمت ربك وان الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي غافر وكذلك حقت كلمت ربك ورأيت للسائلين في يوسف وفي غايات الجمع في الموضعين من يونس رأيت من ربه في العنكبوت وفي الدخان آمنون في سبأ وعما بينت منه في فاطر وما تخرج من ثمرات في فصلت وعما لت صفين في المرسلات فمن قرأ شيئا من ذلك بالافراد وكان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف بالهاء وان كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كما في الجمع وسيأتي الكلام على ذلك مفصلا في اماكنه وقد اجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بالتاء الا ما ذكره الحافظ ابو عمرو الداني في الحرف الثاني من يونس وهو ان الذين حقت عليهم كلمت ربك فانها مثلثة في مصاحف اهل العراق فرأيته مكتوبا بالهاء وكذلك اختلف ايضا في قوله في غافر وكذلك حقت عليهم كلمت ربك لكتابته بالهاء على قراءة الافراد بلا نظر وكتابته بالتاء على مراد الجمع ويحتمل ان يراد الافراد ويكون كتب تاؤه مراعاة لكتب بالتاء مفردا ولكن الذي في مصاحفهم بالتاء وقرأوه بالجمع فيما نقله والله اعلم ويلتحق بهذا الحرف حرف صدرهم في النساء قرأ يعقوب بالتنوين والنصب على انه اسم مؤنث وقد نص عليه ابو العز القلانسي وابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم ان الوقف له عليه بالهاء وذكر على اصله في الباب ونص ابو طاهر بن سوار وغيره على ان الوقف بالتاء لكلهم وذلك يقتضي التاء له وسكت آخرون فلم ينصوا فيه كالحافظ ابي العلاء وغيره وقال سبط الخياط في الجميع والوقف بالتاء بالاجماع لانه كذلك في المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب مثل كله ووطئة وهذا يقتضي الوقف عنده على ما كتب تاء بهاء كما قدمنا والله اعلم واما الكلمات المخصوصة فهي ست بايت وجيهات مرضات ولات واللات وذات بهجة اما آيات وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف

ونقرص هم

عليه بالهاء خلافا للدوري عن ابن كثير وابن عامر وابي جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء على الرسم واما جيهات وهو في الرحمن في الموضعين فوقف عليها بالهاء الكسائي وابن ذكوان من طريق الصوري وخلف عن حمزة الوجهان فيه فطبقة العراقيين كالهداية والهادي والتجريد على عنيها وقطع له بالتاء صاحب التبصرة والتيسير وان طيبة والعنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكروا الاول واخذ صاحب العنوان عن ابي الحرث بالتاء في الثانية كالجماعة واما مرضات وهو اربعة مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولات حين في ص واللات في النجم وذات بهجة في النمل فوقف الكسائي على الاربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في التلخيص العبارات الثلاث وذات بهجة وخلف الدوري عنه في لات بالهاء وفي التبصرة روى عن الكسائي في جميع مرضات الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات بهجة ولات حين ووقف من قرأه على الفارسي لحن في الروايتين على اللات بالهاء ولم يذكر ابو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرضات بالهاء وفي التبصرة حكى عن حمزة وجه الوقف فيه بالهاء وكذا حكى غيره وقد ورد الخلاف والصواب التاء (قال الباقون بالهاء قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه دون ابن مجاهد من سبعته حمزة وجه يقف على مرضات بالتاء ج)

وكذا حكى غيره وقد ورد الخلاف والصواب التاء (قال الباقون بالهاء قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه دون ابن مجاهد من سبعته حمزة وجه يقف على مرضات بالتاء ج) وصاحب الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه من الكسائي بالهاء والمراد بشبهه ذات بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات حمل وذات قرار وذات الحبك وذات الالواح وذات الاكمام وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع وذات الصدع وذات الجناح وذات لهب وقع ذات الصدور في موضعي آل عمران وفي الانفال وهود ولقمان وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفة الرسم ولان على هذا الاداء على غيره (زعم ابن جبارة ان ابن كثير وابا عمرو والكسائي يقفون على الشوكة وذات بهجة وبذات الصدور بالهاء ففرق بينه وبين اخواته ونقل عن الاقدمين عنه ولا اعلم الا فاسدا عما كتب بالتاء ومن المؤنث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع انباعا للرسم والله تعالى اعلم والقسم المتفق عليه من الابدال نوعان احدهما المنصوب المنون غير المؤنث مد لازم في الوقف اقامطلقا كما تقدم في الباب قبله كرأيت ضربا مثلا وكنتم اموانا وكان صفا علينا وللناس اماما والثاني الاسم المجرور المؤنث عالم يرسم بالتاء نحو لتأوه وصلاها وقفا سواء كان منونا ام غير منون نحو من بيد لنعمت الله وتلك الجنة ومن الجنة وعلى ابصارهم وشلا بالعوضة وكمثل جنة بربوة وشذ جماعة من العراقيين فرووا عن الكسائي وجه الوقف على هاء بالهاء وعن الباقين بالتاء وكذلك ابن سوار وابو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط واحسنه

الوجه حصل لهم من نص نصير على كتابته بالهاء ونصير من اصحاب الكسائي فجعلوا الرسم على القراءة واخذوا بالضدين للطريقين ولم يرد نصير الا حكاية رسمها كما حكى رسم غيرها في كتابه والالطاف في رسمه والتعلق له بالقراءة والعجب من قول الامواز ي واصحتك ليصاحف على كتابتها منوطة بواو ووقف عليه عن الجماعة بالتاء فالصواب الوقف عليه عن كل القراء بالهاء على وفق الرسم والله اعلم واما الاثبات فهو على قسمين احدهما اثبات ما حذف رسما والثاني اثبات ما حذف لفظا الذي ثبت من المحذوف رسما ينحصر في نوعين الاول وهو الالحاق كما تقدم في الباب قبلها الكلت الثالث احد احرف العلة الواقعة قبل ساكن لحذفت لذلك اما الهاء الكت فهي على ستة اصول مطردة وكلمات مخصوصة الاصل الاول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر ووقعت في ستة كلمات عم وفيم وبم ولم ومم فاختلف في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي فاما يعقوب فقطع له في الوقف بالهاء ابو محمد سبط الخياط وابو الفضل الرازي والشريف عبد الله العباسي وقطع له الجمهور كابي العز وابن غلبون والحافظ ابي العلاء وابن سوار والداني بالهاء في الحرف الاول وهو عم وقطع له الاكثرون فذلك في الحرف الثاني وهو فيم نحو فيم كنتم وفيم انت وهو الذي في الارشاد والمستنير وزاد فيها ايضا الحرف الثالث وهو بم نحو فبم تبشرون وقطع الداني بالهاء في الحرف الاخير وهو مم وقطع من قرأته على ابي الفتح في لم وبم وفيم وقطع آخرون بذلك لرويس خاصة في الحرف الخمسة كابي بكر بن مهران وقطع ابو العز بذلك لرويس في الاحرف الثلثة الاخيرة وجعل الحرفين الاولين ليعقوب بكماله كما تقدم آنفا ولم يذكره عنه في الكامل ولا في الهادي ولا في كثير من الكتب قلت وبالوجهين اخذ ليعقوب في الاحرف الخمسة لثبوتهما عندي عنه من روايتيه والله اعلم واما البزي فقطع لها بالهاء في الاحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والمذكوة والكافي وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره اكثر المؤلفين وهو الذي عليه الوافيون والفرد في الهداية بالهاء عن ابن كثير بكماله في عم ولم يفرق والطيبي للبزي بالخلاف في الخمسة ابو القسم الشاطبي والداني في غير التيسير وبالهاء قرأت على ابي الحسن بن غلبون وبغيرها قرأت على ابي الفتح فارس ابن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وهو من الطرق التي خرج صاحب التيسير منها عن طرقه فانه رواية البزي عن الفارسي هذا وقطع فيه بالهاء على البزي ولم يقرأ بالهاء الا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان وهاء السكت في هذا الاصل عند علماء العربية عوض عن الالف المحذوفة الاصل الثاني مه وبمه حيث وقعا وكيف جاءا كرؤه وهو ان يجيء هو فانه هو والا الا مه وكرؤ ما بمه وبمه وهي فوقف على ذلك بالهاء يعقوب من غير خلاف عنه الاصل الثالث النون المشددة من بجمع الاناث سواء اتصل به شيء او لم يتصل كرؤهن اطهر لهن مثل الذي عليهن وان يضعن حملهن ومع الارض مثلهن وبين ايديهن وارجلهن فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء

نقطع في المذكوة باثبات الهاء ليعقوب في ذلك كله وكذلك الحافظ ابو عمرو الداني وذكره ابو طاهر بن سوار وقطع به ابو العز القلانسي لرويس من طريق الفاضي واطلقه في المكتفى عن رويس وقطع به ابن مهران لرويه والوجهان ثابتان عن يعقوب بهما قرأت وبهما آخذ وقد اطلقه بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا ولم اجد احدا مثل بغيره لكن فان نقل عن غيره احد يوثق به رجعنا اليه والا فالامر كما ظهر لنا والله اعلم الاصل السابع الشدة المبنية كوا اعلموا علي والا ما يوحى الي وخلقت بيدي وما انتم بمصرخي بالمد لغة قوم حكى ابو الفتح عن بعض العرب ايضا نصر على الوقف عليه بالهاء ليعقوب بكماله ابو الحسن طاهر بن غلبون والي الحافظ ابي عمرو الداني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو بكر بن مهران عن روح وحده والاكثرون على حذف الهاء وقفا وكلاهما ثابت عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما كان بالياء كما مثلنا به ومثل به المتبطون فان ثبت غير ذلك صير اليه والله اعلم والفرد الداني بالهاء نصا في المكسورة والمكسور وقياسه ذلك كان والله اعلم الاصل الخامس النون الخفيفة نحو العالمين والذين والخاسرين ونحو منين فروى بعضهم عن يعقوب الوقف عليه ذلك كله بالهاء وحكاه ابو طاهر بن سوار وغيره ورواه ابن مهران عن رويس وهو لغة قاشيه مطردة عند العرب ومقتضى تمثيل ابن سوار اطلاقه في الاسماء والافعال فانه مثل بقوله ينفقون وروى ابن مهران عن بعضهم الوقف على التمار بغير بيان بهاء الكناية ومثله بقوله ويكفرون الحق وانتم تعلمون وما كنتم تدرسون قال ومذهب ابي الحسن بن ابي بكر يعني شيخه ابن منتصر ان هاء السكت لا تثبت في الافعال قلت والصواب تقييده عند من اجاز ذلك بما نص وعليه العمل والله اعلم والكلمات المخصوصة فهي اربع ويلتني واسيء وحسرتى وفي الظرف فاختلف فيها عن رويس فقطع ابن مهران لها بالهاء وكذلك صاحب الكفاية ورواه ابو العز القلانسي عن الفاضي لها بالهاء عنه ونص الداني على عدم ثبوتها ليعقوب بكماله ورواه الآخرون عنه بغيرها كما لهاذين الوجهان صحيحان عن رويس قرأت بهما وبهما آخذ الفرد الداني عن يعقوب بالهاء في هلم والفرد ابن مهران بالهاء في ايا ي وقياسه متواتي ومحياي وكذلك في ابي وقياسه اجي والبتاية ذلك الا بي في الباء وليست قراءة يعقوب والله اعلم وروى عن ابي الحسن بن ابي بكر المذكور تسفتيان بالهاء دون الهاء من الافعال خاصة فخالف في ذلك سائر الرواة مع ضعفه والله اعلم وهذا الكت في هذا وما شابهه جائز عند علماء العربية سماعا وقياسا واما النوع الثاني وهو احرف العلة الثلثة الياء والواو والالف فاما الياء فمنه ما حذف لالتقاء الساكنين على قسمين احدهما ما حذف لاجل التنوين والثاني ما حذف لغيره فالذي حذف للتنوين ثلثون حرفا في سبعة واربعين موضعا باغ والعاد كلاهما في البقرة والانعام والنحل من يوص في البقرة وعن تراض في البقرة والنساء والاحقاف في المائدة والآت في موضعين في الانعام والعنكبوت ومن فوقهم غواش ولهم ايد كلاهما في الاعراف والعالي في يونس وهانئ في يوسف

وما هو لغيره ذلك كما يأتي في باب الزوائد فالمحذوفة رسما للساكنين

وهاد في خمسة مواضع اثنان في الوعد ولكل في الزمر وآخر في المؤمن وواق في ثلثة مواضع اثنان في الرعد وآخر في المؤمن وستحت في الوعد ومن وال فيها وواد في موضعين وبواد في ابراهيم وواد في النمل وماد الله بان في النحل وانت تقضي فيها وليالٍ في ثلثة مواضع مريم والحاقة والفجر وانت قاضٍ في طه والآزفة في النجم وهو جانٍ في القصص وبكاف في الزمر وحدٍ في ثلثة مواضع ق وص والطلاق وعليها فان في الرحمن وحميم ان فيها وداني فيها بضاد مهتدٍ في الحديد وملاق في الحاقة ومن راقٍ في القيمة وتتمة التلثين هاوٍ في النجم على انه مغلوب كما تقدم في الامالة فانت ابن كثير الباري اربعة احرف في عشرة مواضع وهو هاد في اربعة وواق في ثلثة وال وواق هذا هو الصحيح عنه وانفرد فارس بن احمد عن قراءة على المسارتي عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات الياء في موضعين اخرين وهما فان في الرحمن وراقٍ في القيمة فيما ذكره الداني في جامع البيان وقد خالف فيهما سائر الناس وكان الداني لم يرتضه فانه لم يعول عليه في التيسير ولا في غيره مع انه اسند روايته قبيل في هذه الكلمات من هذه الطريق وانفرد الهذلي في الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف بالياء على سائر الباب كذا حكاه ابن مجاهد عن قنبل في جامعه وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات الباري في الجميع وقفا ووالاها وصلا وهو غريب وانفرد الهذلي ايضا عن ابن شنبوذ عن الخاس وعن ابي عدي عن ابن سيف كلاهما عن الازرق عن ورش باثبات الباري في قاضٍ وباغٍ مخيرا في الباقي سائر الرواة والله اعلم والذي حذف لغير الحرمي من الاربعة عشر حرفا في سبعة عشر موضعا من ثلث في موضعين ومن يؤت الحكمة في البقرة بقراءة يعقوب وسوف يؤت في النساء والشعراء اليوم في الحائية ويقض الحق في الانعام بقراءة ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب يقطف ويخ المؤمنين في يونس والوادي في اربعة مواضع بالواد المقدس في طه والنازعات وهاد النمل في النمل والروم الايمن في القصص وهادٍ في موضعين لهاد الذين في الحج وبهاد العمي في الروم وبردن الرحمن في يس وصاد الجميع في الصافات وبناد المنادي في ق وتغن النذر في اقتربت والجوار في موضعين الجوار المنشئات في الرحمن والجوار الكنس في كورت واما آتان الله في النمل وفبشر عباد الذين في الزمر فسيأتيان في باب الزوائد من اجل فتح ياءيهما وصلا واما يا عباد لا خوف الذين آمنوا اول الزمر فلا خلاف في حذف ياءها في الحالين للدرج والرواية والافصح في العربية الا ما ذكره الحافظ ابو العلاء عن رويس كما سيأتي فوقف يعقوب في المواضع السبعة عشر بالياء هذا هو الصحيح من نصوص المشتهرة في الجميع وهو قياس مذهبه اصلا وقد نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو القسم الهذلي وابو عمرو الداني ونص على يؤت الحكمة صاحب الجميع والمستنير والارشاد والكفاية والكنز وابو الحسن بن فارس وسواهم ونص على ياخشون اليوم في الجميع والمنذكر والجامع والمستنير وغاية الاختصار والارشاد والكفاية والكنز وغيرها ونص على يتقن الحق هؤلاء المذكورون وغيرهم الا انه جعله في الكفاية قياسا مع تصريحه بالنقل في الارشاد ونص على يخ المؤمنين سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلاء الهمذاني وغيرهم ونص على بادي الرأي بالهمز وقفا ابو الحسن في المنذكر والداني في جامع كتبه وابن بليمة والحافظ ابو العلاء وغيرهم

وبه قرأ صاحب التجويد على الفارسي وقطع له بالحذف الحمدوني وابن سفين وابن سوار وغيرهم ولم يستثن
لا اكثر الوافيين واما الذين في سورة العلق فالوقف عليه بالياء في القراءتين من اجل رسمه كذلك والله تعالى اعلم
و وافقه ابن كثير على ياء المناد فوقف بالياء على قول الجمهور وبه قطع صاحب التجويد وابن بهيم وعامة الاصحاب
والمستنير والارشاد والكفاية وابن فارس وغيرهم وهو الذي في التيسير ويروى عن آخرون الحذف وهو
الذي في التذكرة والبصيرة والهداية والهادي والكفاية وتلخيص العبارات وغيرها من كتب المغاربة
والرهبان جميعا في اثبات طيبه والبلمان وجامع البيان وغيرها والاول اصح وبه ورد النص عنه وانفرد ابو العلاء
الهمذاني عن رويس باثبات ياء عباد الذين آمنوا الاول الزخرف في الوقف وخالف سائر الرواة وهو قياس
ياء عبادي فاتقون و انفرد الهذلي عن ابي عدي عن ابن سيف عن الاعرج بالياء في صاد الجميع مثل يعقوب
فخالف سائر الرواة والله اعلم واما ما حذف من الواوات رسما للساكن وهو في اربعة مواضع ويدع الانسان
ويمح الله الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق فان الوقف
عليها للجميع على الرسم وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يتلفظ الوقف عليها وما شابهها للانسان وقف بالرسم
خالف الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم انتهى والذي ما فيه فان الوقف على هذه وامثالها ليس على
وجه الاختبار والغرض انه لو اضطر الى الوقف عليها كيف يكون وكانهم انما يريدون بذلك لم يرتضه فيه
رواية والاقوم من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الاصل والاحرى في ذلك اذا صحت الرواية والله اعلم
وقد نقل الحافظ ابو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو على الاصل وقال هذه قراءة على ابي الحسن
وابي الفتح جميعا وبذلك جاء النص عنه قلت وهو من افراده وقد ثبت بسنن طريقه وانفرد ابن فارس
في جامعه بذكر عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس ذكره في سورة القمر اتانوا الله فنسيهم
فقد ذكر القراء انه حذف ايضا رسما وسائر الناس على خلاف وعد ذلك وهما منه فيوقف عليه بالواو للجميع
والله اعلم واما وصالح المؤمنين فليس حذف واوه من هذا الباب اذ موضوعه فانفق اللفظ والرسم
والاصل على حذف وحكمها وحكم ما اشترك في ذلك كما ذكرنا اخر باب وقف حمزة ويوقف عليها بالحذف بلا خلاف
كما يوقف على اولي الذين بحذف الالف وعلى ومن تحتي السيئات ومن بعد الله بحذف الياء واما ما حذف
من الالفات لساكن هو من المختلف فيه كلا واحدة وهي اثنتا وتعت في ثلثة مواضع اية الحاقة في
النور ويا ليتها كانت في الزخرف واية النمل في الرحمن فوقف عليه بالالف في المواضع الثلثة على الاصل
خلافا للرسم الوعري والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعا للرسم الا ان ابن عامر ضم
الهاء على الاتباع لضم الياء قبلها واما القسم الثاني من الاثبات وهو من الالحاق ايضا وهو اثبات ما
حذف لفظا وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه سبع كلمات وهي يتسنه في البقرة واقتدي في الانعام

وكتابيه في الموضعين وحسابيه كذلك وما ليه وسلطانيه الاربعة في الحاقة وماهيه في القارعة واما يتسنه
واقتده فحذف الهاء منهما لفظا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف واثبتها
الباقون في الحالين وكذا الهاء من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروى الجمهور
عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهادي والهداية والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيص
والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا التيسير منها وروى بعضهم عنه الكسر
من غير اشباع كرواية هشام وهي طريق زيد الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز في الارشاد عن هـ
ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والدينوري وابن زريق الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن
مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عنه
وقد رواها ايضا الناظمي واعلها ورد ت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا
والله اعلم واما كتابيه فحسابيه كلاهما حذف الهاء منهما وصلا واثبتها وقفا يعقوب في الباقون باثباتها
في الحالين واما ماليه وسلطانيه وماهيه فحذف الهاء منهن في الوصل حمزة ويعقوب واثبتها الباقون
في الحالين وبقي من المختلف فيه سبعة احرف وبقي لكنا هو انه في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب
وسلاسلا وقواريرا قوارير في الانسان نذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى والمتفق لفظا اثبت وقفا نحو انا
لكم وانا نذير وانى انا الله لا اله الا انا الجمهور على حذف الف انا وصلا واثباتها وقفا هذا ما لم يلقها همزة قطع فان
لقيته همزة قطع فاختلفوا في حذفها وصلا وسيأتي في النقل ان شاء الله و من المتفق عليه ما حذف من اليآت
والواوات والالفات لالتقاء الساكنين وهو ثابت تحكما نحو يا في الحكم ويا في الله لقمان واولي في الكهل وبها في النحل
وادعوا على البصر وحاضري المسجد الحرام وآتي الرحمن واولي الايدي ويا اولي الالباب ومحلي الصيد
وبهلكي القرى ونحو الله ما يشاء وقالوا الآن وان تطلقوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا
المحراب وجابوا الصخر ولاتبوا الذين فسبوا الله وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا الجحيم وصالوا النار
ومرسلوا الناقة ونحن قالوا الحمد لله واستبقا الباب واذ ظلموا انفسهم وانا الله فالوقف على جميع ذلك ما
اشبهه بالاثبات لثبوتها رسما وحكما وهذا ايضا مختلف فيه والله اعلم واما نمود من قوله تعالى الا ان ثمودا
هود وعادا وثمود في الفرقان وفي العنكبوت والنجم في قراءة من لم ينونه فسيأتي بيان الوقف عليه في سورة
هود ان شاء الله واما الحذف وهو ايضا على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما والثاني حذف ما ثبت لفظا فالاول
من المختلف فيه كلمة واحدة وهي كاين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان وفي العنكبوت
والقتال والطلاق بحذف النون منها وقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف الباقون بالنون وهو
نون ثبت رسما من اجل احتمال قراءة ابن كثير وابي جعفر كما سيأتي والله اعلم و من المتفق عليه ما كتب من

الواو والياء رصورة للهمزة المنظرفة وهو ينفتحوا وتفتحوا والتوكيد وما ذكر معه في باب وقف حمزة على الهمز
وكذلك من نبأى ونلقاك وإيتاى وما معه مما ذكرناه في الباب المذكور فلم يختلف في الوقف بتغيير اصورت
الهمزة به الا ما ذكر عن قنبل وقد بيناه والقسم الثاني وهو ما ثبت لفظا لم يقع مختلفا فيه ووقع من المتفق
عليه اصلا مطردا وهو الواو والياء الثابتان في هاء الكناية لفظا ما حذف رسما وذلك ما وقع قبل الهاء فيه
في مذهب ابن كثير وغيره وكذلك صلة ميم الجمع كما تقدم واما وصل المقطوع رسما فنوعان مختلفا فيه في آيا ما في قوله تعالى
آيا ما تدعوا في سبحان ومال في اوبجه مواضعه مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا
الرسول في الفرقان ومال الذين كفروا في سأل سائل وآل ياسين في والصافات اما آيا ما فمنع جماعة من
اهل الاداء على الخلاف فيه كما لحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله بن شريح
وغيرهم وروا الوقف عليها آيا ما دون ما عن حمزة والكسائي وروبس للوان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك
عن حمزة والكسائي وانا ابن غلبون الى خلاف عن رويس ونقل هؤلاء عن الباقين الوقف عليها ما دونا يا
واما الجمهور فلم ينصوصوا الى ذكره اصلا بوقف ولا ابتداء اوقطع اووصل كمكي والمهدوي وابن سفيان ومكي و
ابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابي القاسم بن الخمام وغيرهم من المشرقيين وان آيا ما
وكاني بكون بن مجاهد وابن مهران وابن شنبوذ وابن سوار وابن فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد بن
الخياط وجده ابي منصور وغيرهم من سائر العراقيين وعامة هؤلاء لا يكون الوقف عليها خلافا بين الباقين
القارئ واذا لم يكن بينها خلاف فيجوز الوقف على كل من اياما وما بكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات
المنفصلات رسما وهذا هو الاقرب الى الصواب وهو الاولى بالاصول وهو الذي لا يوجد عن احد منهم نص
خلافه وقد تتبعت نصوصهم فلم اجد ما ينافي هذه القاعدة في الوقف على اياما نص ابو جعفر بن سعدان
النحوي المقرئ صاحب سليم والبزي وابن مجاهد وابي اسحق المسيبي وغيرهم على ذلك قال ابن الانباري سألت سليمان بن
يحيى الضبي سألت ابن سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان جميعا على ايا ثم قال ابن سعدان والوقف الجيد على
ما الان متصلة لان النص قتيبة كذلك عن الكسائي قال الداني سألت ابا الفتح سألت عبد الله يعني عبد الله بن احمد
بن علي بن طالب البزاز سألت اسحق بن شعيب النهاوندي سألت احمد بن محمد بن يحيى احمد بن محمد بن سليم الاسكاف
سألت محمد بن يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد بن اسحق القرشي العمال سألت العباس بن
الوليد بن مزادس سألت قتيبة قال كان الكسائي يقف على الالف ايا انتهى وهذا غاية ما وجدته وغاية ما رواه
الداني ثم قال الداني بأثر هذا والنص عن الباقين معدوم في ذلك كما ترى فمذهبهم الوقف على ما وعلى هذا
يكون وقفا بديلا صلة للكلام فلا يفصل من اي قال وعلى الاول يكون اسما آخر وهي بدل من اي ينبغي فصلها
وقطعها انتهى فقد صرح الداني رحمه الله بان النص عن غير حمزة والكسائي معدوم وان الوقف على ما اختيارا

ولا سيما في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي هو

منه من اجل كون ما صلة لا غير ذلك لا يقتضي انه لا يجوز لهم الوقف على اي وكيف يكون ذلك غير جائز وهو
منفصول رسما وما الفرق بينه وبين مثلا ما وإين ما تكونوا تدعون وإين ما تكونوا تلحق ما كتب منفصلا
وقد نص الداني نفسه على ان ما كتب من ذلك وغيره منفصلا يوقف لياؤهم عليه منفصلا وموصولا وهذا
هو الذي عليه سائر القراء واهل الاداء فظهر ان الوقف جائز لجميعهم على كل من كلتي ايا وما كسائر الكلمات
المنفصلات في الرسم وهذا هو الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعا لسائر ايمة القراءة والله اعلم واما مال
في المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيها ايضا الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين كالداني
وابن النحام وابي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ ابي العلاء وابن فارس وابن
شريح وابي معشر فاتفق كلامهم على ان عمرو على الوقف عليها وما واختلف بعضهم عن الكسائي فذكر الخلاف
عن الكسائي في الوقف عليها او على اللام بعدها ابو عمرو الداني وابن شريح وابو القاسم الشاطبي والآخرون
منهم اتفقوا عن الكسائي على الوقف عليها وانفرد منهم ابو الحسن بن فارس فذكره في جامعه عن يعقوب ايضا
وعن ورش الوقف عليها كالكسائي وانفرد ايضا ابو العز فذكره في كفايته الوقف على ما كذلك
من طريق القاضي ابي العلاء عن رويس ولم يذكر ذلك في الارشاد واتفق هؤلاء على ان الباقين يقفون على
على اللام ولم يذكر هما سائر الموجهين ولا ذكروا فيها خلافا عن احد ولا نوصوا اليها كما ابي محمد مكي وابي علي
بن بليمة وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابي الحسن بن غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم وهذه
الكلمات فقد كتبت ام الجر بها منفصلة مما بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت نظيرها الفتحة
اتباعا للرسم حيث لم يات فيها نص وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر
لا يقطع مما بعدها واما الوقف عليها ما عند حمزة لا يجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظا وحكما ورسما
وهذا هو الاشبه عندي بمذاهبهم والاقيس على اصولهم وهو الذي اختاره ايضا وآخذ به فانه لم يات
عن احد منهم في ذلك نص كما لفاذ كرناه اما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف عليها وعلى اللام من طريقين
صحيحين واما ابو عمرو فجاء عنه بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن وابو عمرو ابنا اليزيدي و
ذلك لا يقتضي ان لا يوقف على اللام ولم يات من روايتي الدوري والسوسي في ذلك نص واما الباقون فقد
صرح الداني في جامعه بعدم النص عنهم فقال ليس عن الباقين في ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم
لرسم الخط عند الوقف قال وذلك يوجب في مذهب من روى عنه ان يكون وقفه على اللام قلت
وبما قاله اخيرا نظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما الماني من انهم يقفون ايضا عليها بالهاء
اولى واحرى لانها لفظا لها لفظا ورسما على انه قد صرح بالوجهين جميعا عن ورش فقال اسحق الذي ذكرناه في
كتابه كان ابو يعقوب صاحب ورش يعني الازرق يقف على مالمه وقالوا مالمه واشباهه كما في المصحف وكان

عبد الصمد يقف عليها ويطرح الالف انتهى وقد اجمع على هذا جميع القراء وجميع المصاحف كذا حكم غيره والله اعلم و

امّا آل ياسين في الصافات فاجمعت المصاحف على قطعها انتهى على قراءة من فتح الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل آل محمد وآل ابرهيم فيجوز قطعها ووقفا واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام فكلمة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احديهما عن الاخرى وتكون هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسما ووصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها ووقفا اجماعا ولم يقع هذه الكلمة تنظيرا في القراءة والله اعلم **والمتفق عليه** من هذا الفصل جميع ما كتب منفصلا سواء كان اسما او غيره فانه يجوز الوقف فيه على الكلمة الاولى والثانية عن جميع القراء واعلم ان الاصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا او فعلا او اسما الا ال المعرفة فانها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء ادخلت عليه فوصلت والا يا وها فانها لما حذفت الفهما بقيا على حرف واحد فاتصلا بما بعدهما والا ان يكون الكلمة الثانية ضميرا متصلا فانه كتب موصولا بما قبله للفرق والا ان يكونا في هجاء فانهما وصلا رعاية للفظ رسما في ذلك كله بيناه في الفصل بعده والذي نحتاج الى التنبيه عليه ههنا في ثمانية عشر حرفا وهي **ان لا** و**ان ما** و**ان لم** و**ان ما** و**ان ما** المحققة المكسورة و**ابن ما** و**كيلا** و**موهم** فاما **ان لا** فكتب منفصلا في عشرة مواضع في الاعراف ان لا اقول على الله وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله وفي التوبة ان لا ملجأ من الله وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله في نصف نوح وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان ان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله شيئا وفي ن ان لا يدخلنها اليوم عليكم جنة الخلد واختلف فيها والتي في المصاحف في قد افلح في سورة الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك فيما اكثرها متطوع بها بعضها موصول **ان ما** المكسورة المشددة كتب منفصلا في موضع واحد وهو في الانعام انما توعدون لآت واختلف في موضعين ان وما هذا في النحل فكتب في بعضها منفصلا **وان ما** المفتوح المشدد فكتب منفصلا في موضعين في يونس وفي لقمان وانما تدعون من دونه واختلف في موضع ثالث وهو انما علمه في الاسراء فكتب في بعضها منفصلا ايضا **وانما** المكسور المخفف فكتب منفصلا في موضعين واحد انما نملي لهم بكسر الهمزة **وابنما** كتب منفصلا كما انتم ما تكونوا تدركون وابن ما تكونوا في النساء اينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات فانه كتب موصولا واختلف في اينما تكونوا يدرككم الموت في النساء اينما كنتم تعبدون في الشعراء اينما تقفوا في الاعراب في بعض المصاحف منفصلا وفي بعضها موصولا **وان لم** مفتوح كتب منفصلا في جميع القرآن كذا ذكر ذلك ان لم يكن ركبكان لم يره احد وكذلك **فان لم** المكسور كتب ايضا منفصلا كذا ذكر فان لم تفعلوا فان لم يستجيبوا لكن في القصص الا موضعا واحدا وهو فان لم يستجيبوا لكم في هود وهو من ذكر وصل موضع القصص **وان لن** كتب منفصلا حيثما وقع كذا ذكر ان لن يبعث ان لن يحور الا موضعين وهما ان لن نجعل لكم موعدا في الكهف وان لن يجمع عظامه في القيامة **وعمّا** كتب منفصلا

في موضع واحد في يوسف انهوا عنه في الاعراف **ومن ما** كتب منفصلا في موضعين وهما فاملكت ايمانكم في النساء وما ملكت ايمانكم في الروم واختلف في موضع ثالث وهو وارزقناكم في المنافقين فكتب بعضها منفصلا وفي بعضها موصولا **وام من** كتب في اربعة مواضع منفصلا وهي ام من يكون عليهم وكيلا في النساء ام من اسس بنيانه في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من يأتي آمنا في فصلت **وعمّن** كتب منفصلا في موضعين وهما عمن يشاء في النور وعمن تولى في النجم **وحيثما** كتب منفصلا حيث ما تخرج وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم وحيث ما كنتم فولوا **وكلما** كتب منفصلا في موضع واحد ومعناه كلما ساكنوه ابرهيم واختلف في كلما ردوا الى الفتنة في النساء في بعض المصاحف منفصلا وفي بعضها موصول وكتب في بعضها ايضا كلما دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة يحيى الموتى وكلما اتى فيها في تبارك و الشهور الوصل **وليتما** كتب منفصلا في خمسة مواضع وهي في المائدة واكلهم الحيت ليبئس ما كانوا في الموضعين وعن منكر ليبئس ما كانوا يفعلون الذين كفروا وليبئس ما كفروا به انفسهم وقد اختلف في قل بئسما يأمركم به في البقرة فمن وصل فعلى بعضها موصول وفي بعضها مفصول **وفيما** كتب منفصلا في احد عشر موضعا منها موضع واحد مختلف فيه وهو في ما هنا آمنين في الشعراء وعشر اختلف فيها واكثر على فصلها وهي فيما فعلن في انفسهن وهو الثاني من البقرة وفيما اتاكم في المائدة والانعام وفيما اوحي الي في الانعام ايضا وفيما اشتهت انفسهم خالدون في الانبياء وفيما افضتم في النور وفيما ارزقناكم في الروم وفي الزمر وصفحان انتم في عباد كم فيما كانوا فيه تختلفون وفيما هم فيه يختلفون وفيما انعمتم في الواقعة **ولكيلا** كتب موصولا حيثما يكون على المؤمنين حرج في كي لا يكون دولة الا اربعة مواضع رسيا في الفصل الآتي **وبوهم** منفصلا في موضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار في الذاريات تقدم فصل ام الجر في مال اربعة مواضع **وامّا وامّ** حيثما وقعتا منفصلتين في مصاحف الامصار السبعة فرق منفصلة بلا زيادة جلبها لغاية اللفظ كما زيد ياء ربت وثمت وهذا مروي عن الخليل وسيبويه والكسائي وائمة النحو والعربية والقراءة معناهما هو وقف عليها ابو عبيد ولا بد منها كما تقدم وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان الفا منفصلة من ام موصولة بحين قال فالوقف عندي على الواو والابتداء بحين الا في نظرتمونا في الامام بحين التاء منفصلة والف تف بن ابن عباس بدل على الفاء تحت الوقف تحتي النار بالنهار الزمان حين والآن واوان ومعقول كان هذا في حين كان ذلك وكذلك تا وان ذا ك واذهب نا ان فاصنع كذا وكذا ومنه قول السودي العاطفون في حين ان عاطف والطوين زمان ابن اللبون قال قد كان بعض النحويين كما يكتبون الفا موصولة بالنون فيقولون العاطفونه قال هذا غلط بين لانهم صيروا الفا هاء ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الهاء انما تقحم على النون موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فلا وانما هو كما قال ومنه قول ابن محمد بن سئل عن عثمان رضي الله عنه فذكر مناقبه ثم قال هذا لك الان التي اصابك ثم ذكر غير ذلك من مناقبه فاصبره ومعنى ذلك امام كبير في حق الدين واحد الائمة المجتهدين مع اني انا رايتها ايضا مكتوبة في

المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه لا منقوطة والتاء موصولة بعين ورايت به اثر الدم وتحقق فيه ما ذكره ابو جعيد في رايته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة فيما اظن والله اعلم

والتاء المرسوم فرع مختلف فيه في يكان و ويكانه وفي الا يسجدوا **اما** ويكان وويكانه وكلاهما في القصص فاجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليهما عن الكسائي وابي عمرو فروى جماعة عن الكسائي انه يقف على الياء منقطعة من الكاف واذا ابتدا ابتدا بالكاف كانّ وكانه وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف منقطعة من الهمزة واذا ابتدا ابتدا بالهمزة ان وانه وهذان الوجهان محكيان عنهما في التيسير والتبصرة والتجريد الارشاد والكفاية والجامع وغاية ابي العلاء الحافظ والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف اكثرهم مختار اتباعه والرسم ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير ابن طبرزد وابن شريح فجزما به الخلاف عنهما وكذلك الحافظ ابو العلاء سوى بين الوجهين عنهما وروى الوقف بالياء الحافظ الداني عن الكسائي من رواية الدوري نصا عن شيخه ابي الفتح وروى ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية قتيبة ولم يذكر عن ابي عمرو في ذلك شيئا وكذلك الداني لم يعول على الوقف على الكاف عن ابي عمرو في شيء من كتبه وقال في التيسير وروى بصيغة التمريض ولم يذكر في المفردات البتة وروى عنه جامعه وجادة عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم وقال ابو طاهر لا ادري عن ابي ولد اليزيدي ذكره ثم روى عنه من رواية اليزيدي انه يقف عليهما موصولتين وروى من طريق ابي عمرو عن عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن رومي عن احمد بن موسى قال سمعت ابا عمرو يقول ويكان انه ويكانه مقطوعة في القراءة في الامام قال الداني وهذا يدل على انه يقف على الياء منفصلة ثم روى ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو والاخرون لم يذكروا شيئا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار وصاحب العنوان وصاحب التجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكاف باسرها وهذا هو الادنى والمختار في مذاهب الجميع انفرادا بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم **واما** الا يسجدوا فيأتي الكلام عليها في موضعها من سورة النمل ان شاء الله تعالى **والمتفق** عليه من هذا الفصل جميعه انك كتبت موصولا سواء كان اسما او غيره كلمة او اكثر فانه انما يكون الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمي وهذا اصل مطرد في كل ما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة وعلى ذلك كان المختار عند اكثر ائمة عدم فصل ويكان وويكانه مع وجود الرواية بفصله والذي يطمئن اليه التنبيه عليه بخصوصه في اصول مطردة وكلمات مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة اربعة **الاول** كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد كوبسم بالله وللّه ولرسوله ولكنك لانتم الا انت اياك واياه ورسوله سيد كم فلقاتلكم وسل وفسل وامرونات ولقد ولسوف **الثاني** كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو قلت وقلنا ورتي وربكم ورسلهم ورسلنا

ورسلكم ومناسككم وميثاقهم ورفاجاكم وبيعكم وكنيسكم وانذرهم **الثالث** حروف التهجي في فواتح السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك كيس حم طس الم المص كهيعص لانه كتب حرف منفصلا بين الميم والعين **الرابع** اذا كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واوا او ياء كتبتا موصولتين نحو هؤلا وليلا ويومئذ وحينئذ **والكلمات المطردة** ال التعريفية وياء الذار دهار التنبيه وما الاستفهامية اذا دخل عليه حرف جر ام مع ما وان المفتوحة المخففة مع ما وان المكسورة المخففة مع لا وكالوهم ووزنوهم **اما ال** فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبتا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت هي حرفا كالكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الاسم او اسما كالخالق البارئ المصور والمحيين والموتون والمسلمين والصلوات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات **واما يا** وهي حرف النداء فانها حذفت الالف منها في جميع المصاحف فصارت على حرف واحد فاذا دخلت على منادى اتصلت به سواء كان حرفا كيحيى يوسف يا دم يا ايها يقوم يانسا يبنؤم وكتبت الحضرة في يبنؤم وام وصلت بالنون فصارت كلمة واحدة وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزة **واما ها** وهي الواقعة حرف تنبيه فان الفها كذلك حذفت من جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها من كونها صارت بها حرفا واحدا ووقعت في القرآن في ها والد وهذا وها انتم وبابه وقد صورت الهمزة في هؤلا وها انتم وصلت بالواو فصارت كلمة كما تقدم في وقف حمزة وهاتم وبابه **واما ما** الاستفهامية فانها اذا دخل عليها حرف الجر حذف الالف من آخرها واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواء كان حرف الجر على حرف واحد او اكثر ووقعت في القرآن بم وبم وفيم وفيم وعم وكذلك اذا دخلت عليها الى او على او حتى فان الالف المكتوبة ياء في هذه الاحرف الثلثة تكتب الفا على اللفظ علامة للاتصال وحتى الميم بعدها متوقعة على حالها مع غيرها وتقول علام انت كذا وإلام انت كذا وحتام تفعل كذا وانما كتبت على اللفظ خوف الاشتباه صورة **واما** مم مع ما فانها كتبت موصولة في جميع القرآن كما اتصلت اما اذا كنتم اما تكونوا **واما ان** المكسورة المخففة مع لا فانها كتب موصولة في جميع القرآن كما الا تفعلوه الا تنصروه **واما** كالوهم ووزنوهم فانها كتبتا في جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف بعد الواو منهما وقد اختلف في كون ضميرهم مرفوعا منفصلا او منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب مالا بينته في هذا الموضع والاتصال بها رسما بدليل حذف الالف بينهما فلا يفصلان **والكلمات التي هي غير مطردة** بقي الا وانما وان المكسورة المخففة مع ما وايما وان المكسورة المخففة مع لم وان لن وعما وعماما وعمن وعمن وكل وبئسما وفيما وكيلا وبوسهم فاما **الا** فانه كتب متصلا في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبل كي ان لا تقولوا عما في الحمل والانبيا اول هود واختلف في موضع الانبيا كما تقدم **وانما** كتب موصولا في غير الانعام كما انما ملى لهم انما انت منذر واختلف في حرف النحل **وانما** كتب متصلا في غير الحج ولقمان كما الا انما انا نذير مبين حتى وكما ما ليلة قدر واختلف

في انما غنمتم وانما موصول في غير الوعد كقوله وانما تخافن واما توبنك فانما يذهبن عاما تين من البئر احدا وانما كتب موصولا في موضعين فانما تولوا في البقرة وانما يوجه في النحل واختلف في النساء والشوار والاحزاب كما تقدم وانام موصول في موضع واحد وهو فانما يستجيبوا لكم في هود وانى كتب موصولا في موضعين الكهف والقيمة كما تقدم ومما موصول في غير موضع الاعراف كقوله مما تعلمون عاجل ومما كتب موصولا في غير النساء والروم كقوله مما اسكن مما رزقكم الله واختلف في المنافقين كما تقدم ومتى كتب موصولا في غير المواضع الاربعة المتقدمة نحو متى يملك التمر امن طول الحوادث متى يجيب المضطر وعمن موصول في غير النور والنجم والاعلى وقع في القرآن كلما كتب موصولا في غير سورة ابرهيم كقوله فلما جاءهم وكلما خبت واختلف في النساء والاعراف والمؤمنين وتبارك كما تقدم وبئسما كتب موصولا في موضعين وبئسما اشتروا به في البقرة وبئسما ظلمتموني في الاعراف واختلف في قل بئسما يأمركم كما تقدم وفيما كتب موصولا في غير الشعراء نحو فيما فعلن في انتهرن بالمعروف وهو الاول من البقرة فيما ان يحكما واختلف في العشر المواضع كما تقدم وكيلا كتب موصولا في اربعة مواضع في آل عمران لكيلا نحزنوا على ما فاتكم وفي الحج لكيلا يعلم علم شيئا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وهو الموضع الثاني منها والقول بان الاول موصول ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم ويومهم موصول في غير غافر والذاريات كقوله يوم الذي يوعدون فحسبه ما كتب موصولا لا يقطع وقفا الا برواية صحيحة والاعلم ورد الا فيما تقدم التنبيه عليه وبكاتة وويكانه والا يبعد ا وقد ورد عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل فنقل الداني عن قتيبة عنه الوقف على ان ما غنمتم بالقطع وام من هو قانت وام من هذا الذي الوقف على بهم ام قال الداني وهذه المواضع في الرسم موصولة من غير نون ولا يتم واصلها الانفصال على ما ذهب اليه فيها الكسائي قال وقد خالف قتيبة عن الكسائي في انما غنمتم طف لخوفنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم عن اصحابه عن طلف قال قال الكسائي في قوله انما غنمتم حرف واحد من قبل من شيء قال طف وقد قال الكسائي فيما عرفان لان معناه نعم الشيء قال الكسائي بالوصل ومن قطعها لم يخط قال طف وحمزة يقف عليها على الكتاب بالوصل قال طف واتباع الكتاب في مثل هذا احب الينا اذ صار قطعه ووصله صوابا انتهى وهو يقتضي ان مذهب الكسائي التوسعة في ذلك بحسب المعنى كما ذكره ويقتضي ان ذلك غير لازم عند خلف وانه على الاولوية والاستحباب وذلك غير معمول به عند اهل الاتقان والمعول عليه عند ائمة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل ائمة الاداء وشيوخ الاقراء في جميع الامصار قديما وحديثا ما قدمنا اول الباب فانه هو الاحرى والاولى بالصواب واجدر باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم كما نوعم او وزنوعم حرف واحد وروى سورين عن الكسائي عن شل قولك ضربونوعم قال الداني فيما معه وذلك قياس قوله فيما ومن وافقه على اتباع الرسوم ثم روى عن حمزة بجعلها حرفين ثم قال الداني والاعلم اجدار وى ذلك عن حمزة الا عبد الله بن صالح المجلي قال واهل الاداء على خلافه قلت وهذا

بيان من هم

من الداني حكاية اتفاق من اهل الاداء على ما ذكرنا وقد نقض في غير موضع لهم مخالفة ذلك وهذا معنى قول المجودة رحمهم الله في المنفصلتين وقف ان شاء على كل منهما وفي المتصلتين وقف آتوني ثم قال وجه الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال ووجه منع الوقف على المتصل آخرها التنبيه على وضع الخط قال واختيار استفسار السؤال السائل عن غرضه فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف على كل من المنفصلين والمتصلين لتطابق قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلتين والقائف واصل المنفصلتين واللازم منتف انتهى ونحو ما حكى عمن اجاز قطع المتصل ان يكون مراده هذا والله اعلم كما سيأتي في التنبيه الآتي تنبيهات الاول ان ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه وما يتبعه لا يجوز لاحد ان يقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد الوقف الا على ما كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمناه في باب الوقف والابتداء وانما القصد بتوقيف الوقف هنا على سبيل الاضطرار والاختبار وهذا معنى قول الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله في باب الوقف على رسوم الخط من جامع البيان وانما يكون الوقف على مثل هذا على وجه التوقيف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عند فجأة رد عنهم او لقياس يوجبه قولهم على سبيل الالزام والاختبار اذ ليس الوقف على ذلك والا على جميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف ولا في وقت مختار واستحسان وتوقيف لاحد انتهى الثاني ليس مخفى قول صاحب التيسير وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما من مال في المواضع الاربعة ويبتدآن باللام مستفلة بما بعدها من الاسماء وعن الباقين انهم يقفون على ما مال باللام ويبتدون بالاسماء المجرورة منفصلة من الجار ان يتعمد الوقف عليها ويبتدأ بما بعدها كما يرد الاوقاف الاختيارية بل المعنى ان الابتداء انما يكون في هذه الكلمات عند من ذكر على هذا الوجه انما فلو ابتدأت ذلك لابتدأته على هذا الوجه عند هؤلاء فكما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار والاختبار كذلك الابتداء يكون على هذا الوجه الا انه يجوز الوقف على ما ثم يبتدأ لهذا الكتاب ويجوز الوقف على مال ثم يبتدأ هنا الوصل كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية هذا على الاجتزاء احد وكذلك القول في ويكان وويكانه وفي سائر ما ذكر في هذا الكتاب اذ اوجد فيه قول بعض اصحابنا يوقف على كذا او يبتدأ بكذا انما معنى ما ذكرنا والله تعالى اعلم الثالث قد يكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك نحو ان من اهل القرن في الاعراف وارايتكم في الانعام والصافات والواقعة فانما على قراءة من سكن الواو ومنفصلتان اذ أو فيها كلمة مستقلة حرف عطف تنابه كما تقول في قولك ضربت زيدا او عمرا فوجب فصلها لذلك وقد اتى من فتح الواو متصلتان فان الهمزة فيها همزة الاستفهام دخلت على واو العطف كما دخلت على الفاء في افامن وعلى الواو في اولم يهد اوكلما عاهدوا فانما لهمزة والواو على قراءة الكوفيين كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون كل منهما على حرف واحد والله اعلم

منفصلة

على ما

الرابع اذا اختلفت المصاحف في رسم حرف ينبغي ان يتبع في ذلك المصاحف مذاهب ائمة امصار تلك المصاحف ينبغي اذا كان مكتوبا بمثل في مصاحف المدينة ان يجري ذكره في قراءة نافع وليا يجعل واذا كان في المصحف المكي قراءة ابن كثير والمصحف الذي في قراءة ابن عامر والبصري قراءة ابي عمرو ويعقوب والكوفي قراءة الكوفيين هذا هو الابق بهذا الجنس والاصوب باصولهم **الخامس** في قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون باعتبار الاوائل من حذف واثبات وغيره انما يعنون بذلك الحذف المحقق المقدر ما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين او نحوه لكن لما يجمعوا على الوقف على الالف او دعاء وملجاء بالالف بعد الهمزة وكذا الوقف على نراى وراى وركوه ما حذف منه الياء وكذا الوقف على فحي يحيى ويستحيي بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق المقدر فيوقف على فحي واتيان ذي القربى على الهمزة وكذا على فحي قال الملوا على الياء والواو واذا الياء والواو في ذلك صورة الهمزة كما قدمنا من وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمز وقفا يلتزم اوبالياء وبالواو كما تقدم المتفق عليه في بابه وهذا لو وقفنا على فحي ولو لم يأت في سورة ايقف عليه بالالف الا من يقرأ بالنصب ومن قرأ بالخفض وقف بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها بالالف وكذا الوقف على فحي وعادا وثمودا لا يقف عليه بالالف الا من نون واذا كان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله تعالى اعلم **السادس** كلما كتب موصولا من كلمتين وكان آخر الاولى منها حرفا مدغما فانه حذف ادغاما واكتفي بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان الادغام بغنة او بغيرها كتبوا اما اشتملت وامالتقرن وعما يعملون واتن يملك وعما اسكن بميم واحدة وحذفوا كلا من الميم والنون المدغمتين وكتبوا الا تعلوه وفلم يستجيبوا لكم والا تعلوا علي وائتوني وان نجه بلام واحدة من غير نون فتصديقا لذلك تحقيق الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهب من روى الغنة عند اللام والراء حذفها كما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم في بابه والله اعلم **السابع** لا باس بالتعريف على ما كتب موصولا ليعرف اصول الكلمات وتفكيك بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم فهذا امام العربية ابو عبد الله بن مالك رحمه الله جعل الذي في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله من اقسام الا الاستثنائية فجعلها كلمة واحدة وذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونها كلمتين ان الشرطية ولا النافية والافصح امام النحو العرب ولا الذين يعلمون وهم كفار ان اللام لام ابتداء والذين مبتدأ واوليك الجهورات ايا البقارة اعرابه ذكره ايضا ولا شك انه اعراب مستقيم لو ان رسم المصحف فانها كتبت ولا انهى النافية دخلت على الذين والذين في موضع جر عطف على الذين في قوله ليست التوبة للذين يعملون واعرب ابن الطراوة ايتم اشد على الوقف فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدأ وخبر وهذا غير صحيح لرسم المصحف متصلا بالتي والاجماع النحاة على ان ايا اذا لم تضف كانت موصولة والعرب

كلما كتب موصولا من كلمتين ج

بعض النحاة اما هذان لساحران على ان ها من هذان ضمير القصة والتقدير انه اذ ان لساحران ابو حيان ولولا رسم المصحف لكان جايز او اعرب بعضهم ومارزقناهم ينفقون ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل بمبتدا و ينفقون الخبر والجملة من رزقناهم ينفقون ولولا رسم المصاحف لحذفت الالف متصلة بنونها بالضمير لفظ ذلك وامثله اعلم **الثامن** قد تقع في الرسم ما يحتمل ان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف فيه اهل العربية كما ذا يا في الوجيز على ستة اوجه **الاول** ما استفهام على ذا اشارة **الثاني** ما استفهام وذا موصولة **الثالث** ان يكون كلاهما استفهاما على التركيب **الرابع** ما ذا كله اسم جنس بمعنى شيء **الخامس** ما زايدة وذا اشارة **السادس** ما استفهام وذا زايدة ونظم فايدة ذلك في مواضع منها قولهم ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو فمن قرأ العفو بالرفع وهو ابو عمرو ويتجه ان يكون ما ذا كلمتين ما استفهام وذا بمعنى الذي اي الذي ينفقون العفو فيجوز له الوقف على ما وعلى ذا وعلى قراءة الباقين يتجه ان يكون موكبة كلمة واحدة اي ينفقون العفو فلا يوقف الا على ذا **وقوله** في سورة النحل ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين فمن كقراءة ابي عمرو العفو اي ما الذي انزل قالوا الذي انزل اساطير الاولين فيكون كلمتين يجوز الوقف على كل منهما لكن الغراء **وقوله** وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا على كقراءة غير ابي عمرو والعفو بالنصب يتجه ان يكون كلمة واحدة فيوقف على ذا ودون ما **واما قوله** فالذين كفروا فسيقولون ما ذا فذكروا فيها قولين احدهما ان ما استفهام وذا بمعنى الذي واراد صلته والعايد محذوف والذي وصلتها خبر المبتدا والثاني ان ما ذا اسم واحد للاستفهام بمعنى اي شيء اراد **قلت** ويحتمل ان يكون ما استفهاما وذا اشارة كقولهم ماذا التواني وكقول الشاعر

ماذا الوقوف على ربع قد خدثت ... يا طال ما اوقدت لحزن نيران

فعلى هذا وعلى الاول يجوز كلتا الوقف على كلمتين وعلى الثاني لانها كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختيار على التعمد والاختيار نعم على التقدير الثالث يجوز اختيارا ويكون كافيا على ان يكون في موضع نصب فيقولون ويكون اراد استيناف كلام وجوابا لقولهم **التاسع** قال الاستاذ ابو محمد علي بن سعيد النحاس في كتابه المرشد في الوقف والابتداء ومالي لا اعبد الذي فطرني في سورة يس ما كلمة واحدة وموصوف في وفي كلمة اخرى فيها كلمتان مالي لا ارى الهدهد مالي كلمة واحدة للاستفهام انتهى وقال الشيخ ابو البقاء العكبري في اعرابه في سورة وما لي لا اعبد الذي فطرني ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والابتداء والمالي لا ارى الهدهد بخلاف ذلك انتهى وكلا الكلامين لا يظهر قبيحا تامل ولكن الكلام لابي البقاء فيما ذكره من الوقف والابتداء وجهه الله اعلم **باب مذاهبهم في ياءات الاضافة**

وياء الاضافة عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير متصل بالاسم والفعل والحرف فيكون مع الاسم في محل جر ومع الفعل منصوبة ومع الحرف منصوبة ومجرورة بحسب ما اكون نحو نفسي وذكرني فطرني ويحزنني

موضع رفع بالابتداء

ي اني وقد الحق ايتنا هذه التسمية عليها تجوّزا بجريها مجرى المصوتة الحق غير مضاف اليها كما ان ي
وانا في والفرق بينها وبين يآت الزوايد ان هذه اليات تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة وهذه اليات
تكون زايدة على الكلم ان ثبتت من الاصول فلا تحي الامن الفعل ابدًا فمتى كهار الضمير وكافه تسعول
يا نفسي نفسه ونفسك في فطرني فطره وفطرك وفي يحيى يحيى بك وفي اني انه والك وفي لي له ولك وياآت
الزوايد تكون اصلية وزايدة فمتى الامن الفعل كواد اليسد وبوم يات والداع والمناد وعان وبتدين
ويؤتين وهذه اليات الختلف فيها جاز بين الفتح والاسكان وياآت الزوايد الختلف فيها بين الحذف و
الاثبات اذا تقرر ذلك فاعلم ان ياآت الاضافة في القرآن على ثلثة اضرب الاول ما اجمعوا على اسكانه
وهو الاكثر لجيئه على الاصل كي ياجاعل واشكروا لي وانى فضلتكم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني الذي يخلق
ويطعمني ويسقين يا عبادي بعدي فمتى لا يتبعون بل وجملة خمسماية وست وستون ياآت الثاني ما اجمعوا
على فتحه وذلك لوجوب امالة ان يكون بعدها ساكن لام تعريف وشبهه وجملة اثنتي عشرة في ثمانية عشر موضعا
نحو التي في المواضع الثلثة وبلغني الكبر وحتى اذا في المواضع الموضعين وفي الاعلاء ومني السوء ومن الكبر
وليحي الله وشركائي الذين في الاربعة المواضع واوحي الذين وربي الله وجاءني البينات ونبأني العليم
حركت بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين فرارا من الحذف او قبلها ساكن الف او ياء فالذين بعد الف ست كلمات في
ثمانية مواضع هداني في الموضعين واياي فاياي رأيتني في الموضعين ومثواي وعصاني وسيأتي
ذكرهن وحرتاني في موضعه والذين بعد الياء تسع كلمات وتفت في اثنين وسبعين موضعا وبني
اني وعلمني وبدت والدي وبنتي ويا بنتي وابنتي ووالدي ومصرخي وحركت الياء بذلك فرارا
من التقاء الساكنين وكانت فتحة تخلصا من التقاء الساكنين وادغمت الياء في اني وعلمني للتماثل وجاء في بعض
الكريمة وكذلك يا بنتي مع الاسكان كما سيأتي وجملة ذلك من الصرين الجمع عليها ستمائة واربع وستون
بارد والضرب الثاني ما اختلفوا في اسكانه وفتحه وجملة ما بتايارد واثنتا عشرة يارد وقد عدها
الداني وهي اربع عشرة فان اثنتين اخرتين وهما الاتبعن في طه ان يردن الرحمن في يآتين فجعلوها
ماءتين وست عشرة وذكر هذا الاربعة في الزوايد اولى لحذفها في الرسم وان كان لها تعلق بهذا الباب
من حيث فتحها واسكانها ايضا لذلك ذكرنا هاهنا واما ياء عبادي الخوف عليكم في الزخرف فذكرناها في هذا
الباب تبعا للشاطبي وغيره من حيث ان المصاحف لم تجيء على حذفها كما سنذكره ويحصر الكلام على الياءات المختلف
فيها في ستة فصول الفصل الاول في الياءات التي بعدها همزة مفتوحة وجملة المواضع التي ذكرت في القرآن
تسع وتسعون ياء ومن ذلك في البقرة ثلث اني اعلم ما اني اعلم غيب فاذكروني اذكركم وفي آل عمران ثنتان
اجعل لي آية الا تكلم الناس وفي المايدة ثنتان اني اخاف لي ان اقتل وفي الانعام ثنتان اني

اخاف اني اراك وفي الاعراف ثنتان اني اخاف من بعدي اجعلتم وفي الانفال ثنتان اني ارى اني اخاف
وفي التوبة متى ابداء وفي يونس ثنتان يا ان ابدله اني اخاف وفي هود احدى عشرة اني اخاف موضعان
ولكني اريكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرتني افلا ضيف ابيس اياريكم ستة اني ارى عشرة اعبدوا بوسف
ثلث عشرة يحزنني ان ربي احسن اني اراني اعصر اني اراني احمل اني اريكم بقوات لعلي ارجع اني انا
اوكل يا ابت اني اراك اعلم سبيلا دعواه وفي ابرهيم اني اسكنت وفي الحجر ثلث نبئ عبادي اني انا
وقل اني انا وفي الكهف حتى ان علم رشدا هذا موضعان فعسى ربي ان يؤتين خيرا وفي مريم ثلث
اجعل لي آية اني اعوذ اني اخاف وفي طه ست اني آنست لعلي اتيكم اني اناربك كلا اني انا ويتسر لي امري
حشرتني اعمى وفي المؤمنون لعلي اعمل وفي الشعراء ثلث اني اخاف موضعان وربي اعلم وفي النمل ثلث اني
آنست لعلي اتيكم اني انا اني اخاف ربي اعلم بمن لعلي اطلع عند اولم ربي اعلم من وفي يس آية آمنت
وفي الصافات ثنتان اني اريٰ اني اذبحك وفي ص اني احببت وفي الزمر ثنتان اني اخاف تامروني اعبد
وفي غافر سبع ذروني اقتل اني اخاف ثلثة مواضع لعلي ابلغ مالي ادعوكم ادعوني استجب لكم وفي الزخرف
من تحتي افلا وفي الدخان اني آتيكم وفي الاحقاف اربع اوزعني ان اشكر اني اخاف ولكني اريكم
وفي الحشر اني اخاف وفي الملك متى اورحمنا وفي نوح اني اعلنت وفي الجن ربي امدا وفي المزمل ثنتان
ربي اكرمن ربي اهانن فاختلفوا في فتح الياء واسكانها من هذه المواضع فتح المكي والبصري غير ابن ناقع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في فتح ثلثين ياء على غير هذا الاختلاف
فاختص ابن كثير بفتح ياءين منها وهما فاذكروني في البقرة وادعوني استجب لكم في غافر ٭ واختص
هو والاصبهاني بفتح ياء واحدة وهي ذروني اقتل في غافر واتفق ابن كثير ونافع وابو جعفر على فتح اربع ياآت
وهي حشرتني اعمى في طه وليحزنني ان في يوسف وتامروني اعبد في الزمر واتعدانني ان في الاحقاف
واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على فتح ثمان ياآت وهن اجعل لي آية في آل عمران ومريم وضيف ابيس
في هود واني اراني كلا على يوسف وياذن لي اني فيها ايضا ومن دوني اولياء في الكهف ويسر لي امري
في طه واتفق معهم البزي على فتح اربع ياآت وهن ولكني اراكم في هود والاحقاف واني اريكم في هود و
من تحتي افلا في الزخرف و انفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح نحيي افلا
في الف سايرالرواة عنه واتفق نافع وابو جعفر على فتح يائي وهما سبيلي ادعوا في يوسف وليبلوني في اشكر في
النمل واتفق معهما البزي على فتح فطرني افلا في هود و انفرد ابو تغلب عبد الوهاب عن العاصي الجي الزينبي
عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها في الف سايرالرواة عن ابن شنبوذ وغيره واتفق نافع وابو جعفر وابو عمرو
ايضا على فتح عندي اولم في القصص واختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والحصريين عنه الفتح من

اوزعني ان اشكر وفي القصص نبيء ربي ان يهديني اني آنست ٭

وهما آتاني الله في النمل وفتيان عبادي الذين في الزمر وزاد الحوزي ثنتين ٭

روايتيه وهو الذي في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والتخليص والكافي والعنوان وغيرها
وهو ظاهر التيسير وهو الذي قرأت الداني من رواية البزي وقبل الأمن طريق أبي ربيعة عنهما بإسكان
وقطع الجمهور الموافقين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذي في الإرشاد والكفاية الكبرى والمجتبى
وغاية الاختصار وغيرها والاسكان عن قنبل من هذا الطريق عزيز وقد قطع به سبط الخياط في كفايته من
طريق ابن شنبوذ وفي مبهجه من طريق ابن مجاهد وكذلك قطع به أبو القاسم الهذلي لهم من هذين الطريقين و
غيرهما وهو رواية أبي ربيعة عنه وكذا روى عنه محمد بن الصباح وأبو أحمد ابن بقرة وغيرهم واطلق
الخلاف عن ابن كثير أبو القاسم الشاطبي والصفراوني وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير أن الفتح عن الذي لم يكن
من طريق الشاطبية والتيسير ولكن الاسكان عن قنبل والله أعلم والفتح لنافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
وأبو جعفر خالفه لعلي حيث وقعت وذلك ستة مواضع في يوسف وطه والمؤمنين وموضع القصص في غافر
والفتح فيه الستة المذكورين خالفه في بيع في الموضعين التوبة والملك وانفرد الهذلي عن الذي
عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالاسكان موضعي القصص وانفرد أيضا عن زيد عنه بالاسكان
موضع طه والفتح لنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام على فتح ما في ادعوكم في غافر واختلف عن ابن
ذكوان فرواها الصوري عنه كذلك وهو الذي في الإرشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس
والمستنير وغيرها وهو رواية التغلبي وابن المعلى وابن الحبشي وابن الفحام عن ابن ذكوان ورواها الفاسي
عنه بالاسكان وهو الذي قطع به في العنوان والتجريد والتيسير والتذكرة والتبصرة والكفاية وسائر المغاربة
وبه قطع في المبهج من جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابن ذكوان والفتح لنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن ذكوان
على فتح ارضى اعتبارا بهود واختلف عن هشام فقطع الجمهور له لذكوه وهو الذي في المبهج وجامع الخياط والمستنير
والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين وبه قرأ صاحب التجريد على غير عبيد البناية وهو طريق الداجوني
فيه وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح وهو من الطرق التي خرج فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان لصاحب
العنوان والتذكرة والتبصرة والتخليص والكافي والتيسير والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين وهو اختيار
الداني وقال انه هو الذي عليه العمل وذلك ليكونه قرأ بالفتح على أبي الفتح وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي
بفتح من طريق الحلواني والوجيهان صحيحان والفتح أكثر وأشهر والله أعلم واختص البزي والأزرق عن ورش
بفتح ياء أوزعني في النمل والأحقاف وانفرد بذلك للهذلي من أبي نشيط في الف سائر الناس والباقون
من الثلاث وهو اربع وستون ياء بهم فيها على اصولهم المذكورة في أول الفصل واتفقوا على اسكان اربع آيات في
من هذا الفصل وهي ارني انظر ليكيدني الاعراف والتقتلني الآية التوبة وترحمني اكن في هود وفاتبعني اهدكم في
مريم فلم يأت عنهم فيها خلاف فقيل للتناسب حيث انها وقعت بعد مسكن اجماعا وقيل غير ذلك واتفقوا

ايضا على فتح عصاني اتوكأ وايائي اتهلكنا وكيدي استكبروا لصرصرة الجمع بين الساكنين في الباقي بعدها همزة مكسورة وجملة المختلف فيه من ذلك احسان وتحسبون يأتي البقرة ينأ الا وفي آل عمران
عسان تبغونها الى الله وفي المائدة يهدي اليك واحي الموتى وفي الانعام زين الى صراط وفي يونس
ثلث نعمي ان اتبع وزين انطق واجبن الا وفي هود ان اجرى الا في موضعين اياذا انصحي ان توفيني الا و
في يوسف ثمان زين اني تركت اباما ابرئ نفسي لفي الفتن رحم زين ان حزني الى الله زين انه هو بئي اذ اخي وبين
اخوتي ان وفي الجن هوا ربنا اني الا وفي الاسراء رحمة ربي اذا وفي الكهف تجد لي ان وفي مريم زين انه كان وفي طه ثلث
لذكري ان وعلى عيني اذ وابراسي اني وفي الانبياء اني آله وفي الشعراء ثمان لعبادي انكم عدوي الا ولاني انه
واجرني الا في فمه مواضع وفي القصص ستجدني ان وفي العنكبوت اني ربي انه وفي سبأ ثمانية اجرني الا ربي انه
وفي يس اني اذا وفي والصافات ستجدني ان في صاد ثمانية لعبدي اني وفي غافر امري الى الله وفي
فصلت اني ربي وفي المجادلة ورسلي الله وفي الصف انصاري الى الله وفي نوح دعائي الا فرارا **فاختلفوا**
في فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا
في اربع وعشرين ياء على غير هذا الاختلاف ففتح نافع وابو جعفر وحدهما ثمانية آيات ومن انصاري الى الموضعين
آل عمران والصف ولعبادي انكم في الشعراء وستجدني ان في التتمة الكهف والقصص والصافات وبأني ان
في الحجر ولعبدي الى في مريم **و** اتفق نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان في المجادلة **و** اتفق نافع وابو عمرو
وابو جعفر وحفص على فتح عتي ياء وبقي اجري في المواضع التسعة يونس وموضعي هود وحمة الشورى وموضع احد عشر
سبأ ويدي اليك والي آلهتي وكلاهما في المائدة **و** وافقهم ابن عامر على اجري **و** اتفق نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح يا ابن وهما آباي ابرهيم في يوسف دعائي الا في نوح **و** اتفق نافع وابو
عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح توفني الا في هود وحزني الى الله في يوسف واختص ابو جعفر والأزرق عن
ورش بفتح ياء واحزنني وبقي احدى عشرة ياء اختلف عن راويها فروى عنه فتحها في يوسف **و** انفرد ابن العلاف عن العطار فيما ذكره ابن سوار عن النهرواني عن
عبد الله بن جعفر من طريق الاصبهاني عن ورش ومن الحلواني عن قالون بفتحها ايضا فخالف سائر الرواة
من الطريقين والعجب من الحافظ ابي العلاء كيف ذكر فتحها من طريق النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يقرأ بهذه
الطريق الا على ابي الفتح الفارسي ولم يذكر الفتح ابو العز في كتبه والله اعلم وامتى الى ربي انه في يوسف فتحهم فيها
على اصولهم الا ابا جعفر اختلف فيها عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر الموافقون قاطبة عنه
سواه وهو الذي في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي والتجريد وغيرها كذلك من كتب المغاربة وروى عنه
الازرق اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان وأطلق الخلاف في التيسير ان طيبة والتذكرة و
غيرها وقال في التبصرة روى عن قالون الاسكان والذي قرأت له بالفتح وقال ابو الحسن بن غلبون في التذكرة

واختلف فيها عن قالون فروى احمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح وروى اسمعيل القاضي عن قالون الاسكان
قال وقد قرات له بالوجهين وبهما آخذ وقال الداني في المفردات واقرا انا ابو الفتح وابو الحسن عن قراءتهما الى وروى ابن نافع
عنه بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون احمد بن صالح واحمد بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحق
القاضي وابو جعفر بن الحسين الكسائي وقال في جامع البيان وقراتها على ابي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني
والشحام وانا انبسط بالوجهين **قلت** والوجهان صحيحان عن قالون قرات بهما وبهما آخذ غير ان الفتح اشهر واكثر
واقيس بمذهبه والله اعلم والباقون من آيات هذا الفصل سبع وعشرون ياء هم فيها على اصولهم المذكورة ولا
واختلفوا في اسكان تسع آيات من هذا الفصل وهي في الاعراف انظرني الى فيك الى وفي الحجر فانظرني الى ومثلها
في ص وفي يوسف يدعوني اليه وفي القصص ليصدقني اني وفي المؤمن ثمانيا يدعونني الى وتدعونني اليه وفي
الاحقاف ذريتي اني وفي الجن اخرتني الى فقيل لثقل كثرة الوقف وقيل لغير ذلك واتفقوا ايضا على فتح
احدى عشرة انه ورؤياي ان وفي تعالى اجرامي من اجل ضمة الهاء بين الساكنين والله اعلم **الفصل الثالث**
في اليا آت التي بعدها همزة مضمومة والمختلف فيه من ذلك عشر آيات وهي في آل عمران والي اهبذ هادي الحائين
ثمانيا اني اريد وفي اعدبه وفي الانعام اني اخاف اني امرت وفي الاعراف عذابي اصيب وفي هود اني اشهد وفي يوسف
اني اوتى وفي النمل اني القى وفي القصص اني اريد وفي الزمر اني امرت فتح اليا فيهن نافع وابو عمرو وابو جعفر
الا اني اوفي فانه اختلف فيها عن ابي جعفر فروى عنه فتحها ابن العلاف وابن هرون وعبد الله والحاء كلهم عن
الحلواني عن ابن وردان وكذلك رواه ابو جعفر محمد بن جعفر المغازلي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري كلاهما
عن ابن وزين عن الهاشمي وكذا رواه ابو بكر محمد بن هشام عن ابن بدر النقاش وابو عبد الله بن مهشل الانصاري كلاهما
عن الدوري كلاهما عن الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عن ابن مجاهد وهو الذي قطع به ابو القاسم الهذلي وابو
العز وابن سوار من الطرق المذكورة وروى عنه الاسكان ابو الفرج النهرواني من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما
عن الحلواني عن ابن وردان وكذا روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الاشناني وابو العباس المطوعي كلاهما عن ابن
وزين ومحمد بن الحسين الحمامي السمسمي كلاهما عن الهاشمي ورواه المطوعي ايضا عن النقاش عن الدوري كلاهما عن ابي جعفر
عن ابن مجاهد وهو الذي قطع به الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن سوار وابو الحسن بن فارس وغيرهم من الطرق
المذكورة والوجهان صحيحان عن ابي جعفر قرات بهما ولهما آخذ والله تعالى اعلم واتفقوا على اسكان ياء من عن الفصل
وياء البقرة بعهدي اوف وفي الكهف آتوني افرغ قبيل لكثرة دورها والله اعلم **الفصل الرابع**
في اليا آت التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة يا في البقرة ثمانيا لايا ك
عبدي الظالمين وفي الذي يحيي وفي الاعراف ثمانيا لاجرا ن وفي الفواحش وما صرف عن اياتي الذين وفي ابرهيم
قل لعبادي الذين آمنوا وفي سبحان آتانا الكتاب في الانبياء ثمانيا عبادي الصالحون وفي الفرقان الملكوت

يا عبادي الذين آمنوا وفي سبا عبادي الشكور وفي الزمر ثمانيا ان اراد بي الله وياعبادي
الذين اسرفوا وفي الملك ان اهلكني الله فاختصر حمزة باسكان يا آتانا كلها واتفق ضمن في عبدي الظالمين وابن
عامر في آيا تي الذين في الاعراف وابن عامر والكسائي ورويس قل لعبادي الذين في ابرهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب
وخلف ياعبادي الذين آمنوا في الملكوت والزمر والفرد الهذلي عن الخماس عن رويس في عبادي الكفر
في سبا فخالف سايد الرواه واتفقوا على فتح ما بقي من هذا الفصل وهو ثمان عشرة يا كما تقدم اول الباب
والله اعلم **الفصل الخامس** في اليا آت التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع يا آت في الاعراف
اني اصطفيتك وفي طه ثلث يا آت اني اشد واني اذهبا وفي الفرقان ثمانيا يا ليتني
اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي اسمه فتح ابن كثير وابو عمرو واني اصطفيتك واني اشد وفتح
ابو عمرو يا ليتني اتخذت وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر فنبيء اذهب يا ذكرني اذهبا وفتح نافع وابو عمرو
وابو جعفر والبزي وروح ان قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي
اسمه والفرد ابو الفتح فارس عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام باسكانها وهم يات من هذا الفصل يا، متفق
عليها بفتح والاسكان وهذا الفصل عند ابن عامر ومن وافقه ست يا آت لقطعه همزة اشد وفتحها فرعي عند
تلحق بالفصل الاول وسياتي التنصيص عليها في موضعها من سورة طه ان شاء الله تعالى **الفصل السادس**
في اليا آت التي لم تقع بعدها همزة قطع ولا وصل بل حرف من باقي حروف المعجم وجملة المختلف فيه من ذلك ثلثون
يا، وهي في البقرة ثمانيا يتقي للطائفين وفي يعلم يرشدون وفي آل عمران ومحيي لله وفي الانعام اربع ومحيي
للذي وصراطي مستقيما ومحياي وفي الاعراف مع بني اسرائيل وفي التوبة مع عدتا وفي ابرهيم ما كان
لي عليكم وفي الكهف ثلاث وهن متى عبدا وفي مريم وراي وكانت وفي طه دعائي ذكرين
مع وفي الحج بيتي للطائفين وفي النحل ان مع وفي ومنها ومن متى من المؤمنين وفي النمل اني لا الا من الهدهد
وفي القصص متى رددت وفي الملكوت الرض واسجد وفي يس وما لي لا اعبد الذي وفي ص ثمانيا وفي فتح
وما كان لي من علم وفي نصلت شركائي قالوا وفي الرحمان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون وفي الزمر يبتي مؤمنا
وفي الكافرين لي ديني وتمم الثلثين يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف فتح هشام وصفي يبتي في الحوامع
الثلثة من البقرة والحج ونوح وافقهما نافع وابو جعفر والحج وفتح ورش في لعلهم في البقرة وفي فاعتزلون
في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر صفي وصفي الموضعين وفتح ابن عامر صراطي في الانعام
والرعد في الحلكبوت وسكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش اليا، من كمياني وهي كما قبل الياء فيه
الف فلذلك لم تختلف في سواها وانفرد عن ورش من طريق الازرق عنه تقطع بالخلاف لهما صاحب التيسير
والشمني والكفاية وابن بليمة والشاطبي وغيرهم وقطع لهما الاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو الحسن

بن غلبون وابو علي الاهوازي والمهدوي وابن سفين وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي عن والده
وبذلك قرا ايضا ابو عمرو الداني على ظفر بن ابرهيم الكاتب وطاهر بن غلبون قال الداني وعلى ذلك عامة اهل
الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذي رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال والفتح اختيار منه اختاره
لغوية في العربية قال به قرات على ابي الفتح في رواية الازرق عنه من قراته على المصريين وبه كان ياخذ ابو عبد الله محمد
بن احمد صاحب ابن هلال ومن اخذ عنه فيما بلغني قلت وبالفتح ايضا قرا صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه
عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراته على ابي حفص عمر بن عراك عن ابن هلال والوجهان صحيحان عن ورش من
طريق الازرق الا ان روايته عن نافع بالاسكان واختياره لغة الفتح كما نص عليه غير واحد من اصحابه قبل
بل الا روى عن نافع انه اول الكلمة يقرا ويحيا بالاسكان ساكنة الياء ثم رجع الى فتحها ودون ذلك اكثر الرواة
عن ابي الازرق عن ورش و انفرد ابن بليمة باجراء الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه
بل الصواب عنه الاسكان و انفرد ابو الحسن القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني عن ابن وردان
بفتح الياء كقراءة الباقين في الحال وذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي الشرمقاني
وابي علي العطار وعبد الملك بن شابور وابي علي المالكي وغيرهم بل الذي رواه ذلك عن ابي الفتح نفسه
فالغلط منه ذلك كما قاله ابو العلاء الهمذاني وغيره فالصحيح رواية عن ابي جعفر هو الاسكان كما قطع به ابو كريم
والهذلي وابن مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علي البغدادي والمطوعي وزوري وابن بنيمان وغيرهم والفتح
وفتح نافع وابو جعفر لغاية لا لغة وفتح بعض اربع عشرة ياء وهي مني في الخوافض السبعة ياء الاعراف والتوبة
وثلثة الكهف وفي الانبياء وموضعي النمل اني القصص ولي في ستة مواضع في ابرهيم وطه وموضعي صاد وفي
الكافرين وافقه ورش في ومن معي في النمل ووافقه في ولي فيهما مارب في طه الازرق عن ورش ووافقه
في ولي نجيء ابن ذكوان بخلاف عنه فقطع له بالاسكان صاحب العنوان والكفاية والتبصرة وتحفيل ابن بليمة والتبيين
والشاطبية والهداية والهادي والتجريد والتذكرة وسائر الخارجة والمصريين وقطع به المذاكرون عنه ابو العلاء
الحافظ وابن فارس وابو العز وكذلك ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح صاحب
التبصرة والمبهج والمجتبى وابو معشر الطبري وغيرهم وكذلك قطع له من طريق الحلواني غير واحد كالحافظ ابي العلاء
وابي العز وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم وروا ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الحلواني
والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم وافقه في ولي دين في الكافرين نافع وهشام واختلف عن البزي فروى
عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابن ربيعة وابن الحباب وبه قرا الداني
على ابي الفتح عن قراته على ابن شيطا عن ابن الصباح عن ابن ربيعة عنه وبه رواية اللهبيين وعبيد بن محمد
عن البزي وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع الواسطيون من طريق ابن ربيعة وهو رواية ابن مخلد وغير واحد عن

فتح ٥

البزي وهو الذي نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي وقبل جميعا وبه قرا الداني على فارس عن قراته بذلك
على الفحام عن ابن ربيعة عنه وهذه طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به ايضا ابن بليمة وغيره
وقطع بالوجهين جميعا صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكفاية والتجريد وتلخيص ابي معشر والشاطبية وغيرهم
وبه قرا الداني على ابي الحسن ابن غلبون والوجهان صحيحان عنه والاسكان اكثر والاشهر والله اعلم ٥ وفتح ابن كثير
ياءي ومحياي وراى وكاتي في مريم وشركائي الياء فصلت و ابن كثير عاصم والكسائي مالي لا ارى الهدهد في فتح ٥
النمل واختلف عن هشام وابن وردان اما هشام فروى الجمهور الفتح وهو عند المغاربة قاطبة وهو رواية الحلواني
عنه وبه قطع في المبهج والتلخيصين وغيرها وبه قرا التجريد على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وروى الخزاعي
عنه الاسكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعا من
الطريقين المذكورين صاحب المبهج والمستنير والكفاية والداني قطع ابو العلاء وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرا
في التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني ٥ وشذ النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فتحها فخالف
سائر الرواة وخالفه ايضا جميع اهل الاداء حيث آخذين عنه والصواب عنه هو الكون كما اجمع الرواة عليه
واما ابن وردان فروى الجمهور عنه الاسكان وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة كابي
علي البغدادي وابي علي الواسطي وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن شابور والعطار وغيرهم
وغيرهم ونص عليه من الطريق المذكورة ابو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والحافظ ابو العلاء
وغيرهم والوجهان صحيحان عنه فيما ان الاسكان اشهر واكثر والله اعلم وسكن نحو ويعقوب وخلف بالي العبد
يائيس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه الاسكان
وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداني كابي طاهر بن سوار وابن العز القلانسي والخباز والحمامي
وابن الحسن بن فارس وابن الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه قرا عليه صاحب التجريد والعكس على
ابي القسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني وان الفتح من طريق الحلواني
كما ذكره الجماعة والله اعلم واما ياعبادي الاخف في الزخرف فاختلفوا في اثبات يايها وفي حذفها وفي فتحها وكسرها
وذلك تبعا لرسمها في المصاحف فمن ثابته في مصاحف اهل المدينة والشام حذفه في المصاحف العراقية والمكية ثابتة
الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب ووقفوا عليها بذلك
واثبتها مكسورة موقوفة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضا عليها بالياء وحذفها الباقون في
الحالين وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح و انفرد ابن مهران باثباتها عن روح وتبعه على
ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه اهل الاداء قاطبة وشذ الهذلي بذكرها عن ابي عمرو وقفا وهو وهم فانه
ظن انها عنده من الزوائد فاجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من ياآت

الاضافة واذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين والله اعلم ١٠ واتفقوا على ان كان ما في من هذا الفصل وهو فتحة ياء رست وسرتون يارا كما تقدم والله اعلم تنبيهات الاول ان الخلاف المذكور في هذا الباب هو محصور في حالة الوصل واذا سكنت الياء اجريت مع همزة القطع مجرى المدّ المنفصل حيث تقدم الخلاف فيه في بابه فان سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلا لالتقاء الساكنين والثاني من سكن الياء من محياي وصلاً المدّ اشبعا من اجل التقاء الساكنين وكذلك اذا وقف كما قدمناه في باب المدّ واما من فتحها فانه اذا وقف جازت له الثلثة الاوجه من اجل عروض السكون لان الاصل في مثل هذه الياء الحركة للساكنين وان كان الاصل في ياء الاضافة السكون فان حركة هذه الياء صارت اصلا آخر من اجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة الهاء والفاء صارت اصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليهما جازت الاوجه الثلثة وهذه الحركة من محياي غير الحركة من نحو دعائ الا فرارا فان الحركة في مثل هذا عرضت من اجل التقاء الياء بالهمز فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الى سكونها الاصلي فلذلك جاز ورش من طريق الازرق في دعائ في الوقت ثلثة دون الوصل كما يجيء ذلك ان شاء الله تعالى آخر باب المدّ والله اعلم الثالث ما تقدم من ان ورشا روى عن نافع انه كان يقرأ اولا ومحياي بالاسكان ثم رجع الى الحركة تعلق به بعض الائمة فضعف قراءة الاسكان حيث قال ابو شامة هذه الرواية تقتضي على صحيح الروايات فانها اثبتت بالامرين جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا تعارضها رواية الاسكان فان الاول معترف بها ومخبر بالرجوع عنها وان رواية اسمعيل ابن جعفر وموافقه رواية نافع بوافقه كما هو المختار ثم قال ابو شامة فلا ينبغي لذي لب اذا نقل له عن امام روايتان احدهما اصوب وهما من الاخرى ان يعتقد في ذلك الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى انتهى وفيه ما لا يخفى اما قوله ان رواية الفتح تقتضي على صحيح الروايات فغير مسلم ان رواية شخص انفرد بها عن الجم الغفير فقضى عليهم مع كثرتهم الا يعتد بها وردها واما قوله ان رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا ما لا يوجد في كتاب من كتب القراآت وهذه الكتب موجودة لم يذكر فيها احد عن اسمعيل ذلك ولم يذكره احد عن اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب القراآت له وهو معترف انه غلط كما سيأتي واما قوله فلا ينبغي لذي لب الى آخره فظاهره البطلان بل لا ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك كثير من الروايات ورفض غير واحد من القراآت المتواترة عن كل واحد من الائمة والله اعلم وقد رد هذا ابو اسحق الجعبري عليه وأجاب بان الصحيح ان كان يعني في قوله كان نافع اولا يكن ثم رجع الى الفتح يدل على الثبوت من غير انقطاع فتستمر قال وقوله ثم رجع الى تحريكها معناه انتقل وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم تقل نافع رجعت ولم تقل احد رجع عن الاسكان الى الفتح قال وقوله هذه حاكمة على الاسكان فانها اثبتت بالامرين ومعها زيادة علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التعدية بعن والتعارض وزيادة العلم انما يعتبر فيما سبيل الشهادات لا في الروايات

قال وقوله احد يهما اصوب من الاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب هذا مما نقض لقوله غير صحيحة وان اراد احد يهما صواب الاخرى خطأ فخطأ لما قدمناه واخذ الاقوى من قولي امام انما هو في المجتهدات لا في المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين قال وقوله الرجوع عن الضعيف الى الاقوى مناقض من وجهين ويلزم منه رفع كل يقين متناقضين قوة وضعفا انتهى قلت اما رواية ان نافعا رجع الى الفتح فقد رددناه اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال بعد ان اسنده واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهتين احديهما انه مع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التي رواها عن يقوم الحجة بنقله وتجب المصير الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر ولا يردان قول الجمهور قال والجهة الثانية ان نافعا لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من لازمه من اصحابه الذين رووا اختياره ودونوا عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبي واسمعيل بن جعفر الانصاري وسليمان بن مجاز الزهري وعيسى بن ميناء وغيرهم ممن لم يزل ملازما له وشاهدا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولو وقع ذلك عنه او رواه بعضهم اذا كان محالا ان يغير شيئا من اختياره ويزال عنه الى وجه بالحضرة معه وبين يديه والجميع مذكر له والوقوف دقيق لهم كنت اخبرت كذا ثم زلت الان عنه الى كذا فدونوا ذلك عني وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واقعا في كلا صحابه على رواية الاسكان عنه قطعا واداء وغيره فثبت ان الذين رواه الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش باطل ولا اشكال في بطلانه فوجب اطراحه ولزم المصير الى سواه بما يخالفه ويعارضه قال الداني رحمه الله والذي نختاره نحن ونعتمد عليه ان شاء الله تعالى ان ابا الازهر حدثنا بالوجهين الخبر موقوفا عن ورش كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جلة اصحابه وثقات رواته دون اتصاله بنافع واسناده الزاهر الى الاسكان الى الفتح اليه بل الى ورش دونه فنسي ذلك على طول الدهر من الايام فلما ان حدث باسناده الى نافع ووصله واضاف الفتحة اليه تحمله الناس عنه كذلك وقبل بجماعة من العلماء وجعلوه حجة وقطعوا به ليلا على صحة الفتح ومثل ذلك قد يقع للكبير من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسندون الاخبار الموقوفة والاحاديث المرسلة والمقطوعة لنسيان يلحقهم او تغفل يحتهم فاذا وقع ذلك لاهل المعرفة يتنزه وينتهون عليه ويحذرون اهله وسبب لوقوع فيه فاذا كان الامر كذلك فلا سبيل الى التعلق في صحة الفتح به دليلا على الخبر اذ هو عن مذهب نافع واختياره بمعزل قال وما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على صحة ما قلناه وتحقق قول الجماعة عن ورش ما اخبرنا به عبد العزيز بن محمد المقرى ساعبد الواحد بن عمر ساابو بكر شيخنا ساالحسن بن علي ساالحمد بن صالح عن ورش انه كان يقرأ اسكان الياء من محياي فتحها قال الداني وهذا ان لا يحتاج معه الى زيادة بيان ويدل على ان البيكاني ما ذكرناه ما رواه ابن وصاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعا على اسكان الياء من محياي واتبع ما اختاره ورش من فتحها هذا لفارسي ساابو طاهر بن ابي هاشم ساابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن اسمعيل عن نافع انه فتح ياء

محمد بن قال الداني وقد ذكرهم وغلط من ان الجهم بن محمد بن احدهما ان الهاشمي ذكر ذلك في كتابه بإذ كره في باب
اسكان الياء والثانية ان اسحيل نقل عليها في كتابه المصنف في قراءة الحدثين وهو الذي رواه عنا الهاشمي
وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني ساا محمد بن محمد ساا ابو عمر ساا ابن منيع حدثني حدثني ساحب بن محمد بن احمد
المؤذن ساا اسحيل عن نافع ومجاهد بجزومة الياء وانتهى وكذا يكون الكلام الآية المقتدى بهم قولا وفعلا فرحمه الله
من امام لم يسبح الزمان بعده بمثله وقال في كتاب الايجاز ايضا **باب مذاهبهم في ياآت الزوائد**
وهي الزوائد على الرسم ياءً في اواخر الكلم وتنقسم على قسمين احدهما ما حذف من آخر اسم سادًا كي ياقوم لقد ابلغتكم
يا قوم ان كنتم يا عباد يا ايت يا رب اني نذرت وهذا القسم كما الاطلاق في حذف الياء منه في الحالين
والياء من هذا القسم ياء اضافة كلية براسها استغنى بالكلمة عنها ولم تثبت الصاحف من ذلك سوى موضعين
بالاظلاف وهما يا عباد الذين آمنوا في العنكبوت ويا عباد الذين اسرفوا آخر الزمر وموضع خلاف وهو يا عباد لا
خوف عليكم في الزخرف وقدمت الثلثة في الباب المتقدم والقراء مجمعون على حذف سائرذلك الا موضعا اختلف
رويس وهو يا عباد فاتقون كما سنذكره في هذا الباب **القسم الثاني** تقع الياء فيه في الاسماء والافعال كالموالي
والجواري والمنادى والتنادي وياتي ويسري ويغي وبغي وهي في هذا وشبهه لام الكلمة ويكون ايضا ياء اضافة
في موضع الجر والنصب كعبادي واخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب ♦ وضابطه ان
تكون الياء محذوفة رسما مختلفا في اثباتها وحذفها وصلا اورصلا ووقفا فلا يكون ابدا بعدها الا ان تثبت ساكنة
الا ستوكل ♦ وضابط ما ذكر في باب الوقف على آخر الكلم ان تكون الياء مختلفا في اثباتها وحذفها في الوقف فقط
اذ لا يكون بعدها الا ساكن ♦ ثم ان هذا القسم ينقسم ايضا على قسمين الاول ما يكون في حشو الآي والثاني
ما يكون في راسها فاما الذي في حشو الآي فهو محسن ثلثون ياء منها ما الياء فيه اصلية وهي ثلث عشرة ياء
باقيها وهو اثنان وعشرون ياء وقعت الياء ياء متكلم زايدة والياء الاصلية الداخلة في البقرة موضع في الزمر موضعان
ويوم ياتي وكما يجاية في سباء واجواري في عسق والمنادى في ق ويرتعي في يوسف ومن يتق فيها ايضا وياء
المتكلم ثنتان وعشرون ياء وهي في البقرة يا آتي اذا دعان واتقوني يا اولي الالباب في ال عمران آتي وهن اتبعني
وقل وخافون ان وفي المائدة واخشون ولا وفي الانعام وقد هدان ولا وفي الاعراف ثم كيدون ولا وفي هود
يا آتي فلا تسئلن ما ليس لك علمه كيدي الفون ولا تخزون وفي يوسف حتى تؤتون وفي ابرهيم يا اشركتمون وفي الاسرا الى
اخرتني وفي الكهف اربع ربي ان يهدين وان ترن وان يؤتين وان تعلمن وفي طه ان اتبعن عصاي اعذرون وفي
آتان الله وفي الزمر موضعان يا عباد فاتقون وفبشر عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي زخرف
واتبعون هذا **واما** التي في رؤس الآي فست وثمانون ياء منها محسن الياء فيها اصلية وهي المتعالي في الرعد
والتلاق والتنادي في غافر ويسري بالوادي في الفجر والبلد وهو احد وثمانون الياء فيه للتكلم وهي ثلث

في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي آل عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وفي يونس مثلها
وفي هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلث فاركبون ولا تقربون ولا ان تفندون وفي الرعد ثلث متاب وعقاب
ومآب وفي ابرهيم ثنتان وعيد وتقبل دعاء وفي الحجر سبحان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل ثنتان فاتقون
فارهبون وفي الانبيا ثلث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون وفي الحج نكير وفي المومنين ست يكذبون موضعان
فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا يفلحون وفي الشوارث عشرة ان يكذبون ان تعلمون سيهدين نهو يهدين
ويسقين نهو يشفين ثم يحيين والطيعون ثمانية مواضع اثنتان في قصة نوح ومثلها في قصة هود وقصة صالح
موضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب ان توفن كذبون وفي النمل حتى تشهدون وفي القصص ثنتان ان يقتلون
ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبا نكير وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون فاسمعون و
في الصافات ثنتان لتردين سيهدين وفي ص سان عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب
وفي الزخرف ثنتان سيهدين والطيعون وفي الدخان فاعتزلون وفاعتزلون وفي ق ثنتان وعيد
كلاهما وفي الذاريات ثلث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون وفي النجم ست مجمعتن نذر موضع في قصة نوح
وكذا في قصة هود وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط وفي الملك ثنتان الكرسي واهانن وفي الطارق كيد
وفي دين ♦ فاجملة ماية واحدى وعشرون ياء اختلفوا في اثباتها وحذفها كما سنبينه واذا اضيف اليها ليلي في
الكهف نصيرياتي واحسى وعشرين ياء ولهم في اثبات هذه اليا آت وحذفها قواعد نذكرها فاما نافع فورش
وحمزة والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلا لا وقفا واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما
الاثبات في الحالين واليا قون وهم ابن عامر وعاصم وخلف فقاعدتهم الحذف في الحالين وربما خولف بعضهم عن
هذه القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم في ذلك وبنداء اولا بما وقع في وسط الآي فنقول ان نافعا وابن
كثير ابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هؤلاء الخمسة اتفقوا على اثبات الياء في احد عشر موضعا وهي في حرف في
الاسرا ويهدين وتعلمن وتؤتين وثمانية في الكهف والحواري في عسق والمنادي في ق الى التقاي في القمر ويسر
في الفجر وكذلك الا تتبعن افعصيت في طه وكذلك ياتي في هود وبغي في الكهف وهم في هذه المواضع الاحد عشر
على قواعدهم المتقدمة الا ان ابا جعفر يفتح الياء وصلا من تتبعن وانتهائي الوقف ووافقهم الكسائي في
الاخيرين وهما يات وبغ على قاعدته في الوصل ووقعت الياء في هذه المواضع العشرة في وسط الآي الا يسر
فانها من رؤس الآن كما ذكرنا واتفق الخمسة المذكورون اولا وهم حمزة على اثبات الياء في المد وفق بمالي في
العمل على قاعدتهم المذكورة الآن حمزة خالف اصله في ثنتين في الحالين سئل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق
حمزة ويعقوب على ادغام النون منهما في آخر باب الادغام الكبير واتفق الخمسة ايضا سوى الازرق عن ورش
على الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعون احدكم في غافر على قاعدة المذكورة واتفق الخمسة ايضا

في هود والمهتدي في سبحان والكهف والكاتبي في الكهف والبادي في الحج ثم

قالون على اليا ء بوصل واحد وهو والبا قون بالحذف على اصولهم واتفق على الاسرى ايا جعفر ابن القعقاع وابن كثير وابا عمرو ويعقوب وورش على اثبات الياء في حرف واحد وهي كالجواب في سبا على اصولهم والفرد المسبلي عن هبة الله عن ابن وردان باثباتها وصلا وقد تابعه الهواري على ذلك قال فالسا بري الرواية في ذلك والله اعلم واتفق ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات يا نوتي ن في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبود في رواية قنبل حذفها في الوقف وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في الداع اذا دعان كليهما في البقرة واختلف عنهما عن قالون فقطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف عنهما وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتبصرة وان طيبة التلخيصين والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها وقطع بالاثبات عنهما له من طريق ابي نشيط اكافة ظبو العلاء في غايته وابو محمد في جامعه وبه قرأت على قالون وقطع له بعضهم بالاثبات في الداع واكذف في دعان وهو الذي في الكفاية في الست والجامع لابن فارس المستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي الجهبذ من طريق ابن بويان عن ابي نشيط وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الداعي والاثبات في دعان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني وبه قطع ايضا صاحب العنوان

قلت والوجهان صحيحان عن قالون الا ان الحذف اكثر واشهر وذكر في الجهبذ الاثبات في الذاعي من طريق الشذائي عن ابن شنبود عن قنبل وفيه نظر وذكر ابن شنبود عن ورش من طريق الازرق الحذف في دعان قال الداني وهو غلط منه قلت قال في الكامل ولا نأخذ به واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتدي في الاسراء والكهف على اصولهم وذكره المستنير والجامع لابن شنبود عن قنبل اثباتهما وصلا وحذفهما وقفا واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في ليلاي في هود والنمل في الجهبذ باثباتها عن ابي نشيط خالف سايرالرواة عنه وهم في الاثبات على اصولهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات ثمانيا يا آت ربي واتقون يا اولي الالباب واخشون يا آل عمران واخشون ولا في المائدة وقد عدان في الانعام وتم كيدون في الاعراف ولا تحزون في هود وباشركون في ابرهم واتبعون هذا في الزخرف وهم فيها على اصولهم و وافقهم هشام في كيدون على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل الجهبذ والغاية بن الهذلي وغيرها وكذا في التجريد من قراءة على الفارسي يعني من طريق الحلواني والداجوني جميعا عنه وبذلك قرأ الداني على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في طرق التيسير والشبيخ من التيسير بسواء وان كان قد حكى فيها خلافا عنه فان ذكر ذلك على سبيل الحكاية وقد يؤيد ذلك انه قال في المفردات ما نصه قرا

يعني ما تم كيدون فلا يبا رثا بتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالاول آخذ انتهى واذا كان يأخذ بالاثبات فهل يوخذ من طريقه بغيرها كان يأخذ كذلك اتفق عليه صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني ودون الاخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بيا ء ثابتة في الوصل والوقف ثم قال وهنه خلاف عنه ان جعلنا ضميره وفيه عايد على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان تحمل اطلاق المذكور في التيسير ان اخذ به ويقتضي هذا ان يكون الوجه الثاني من الطلاق المذكور في التيسير هو هذا على ان اثبات الياء من طريق ابن طيبة في غاية البعد وكان فيه ظاهر التيسير فقط والله اعلم وروى بعضهم عنه الحذف في الحالين والاعلى نقصا من طريق كتابنا لا حد من ليسنا ولكنه ظاهر التجريد من قراءة على ابا عبد الباقي يعني من طريق الحلواني فهي رواية ابن عبد الرزاق عن هشام نقصا ورواية اسحق بن ابي حسان والحسن الرسي ايضا وغيرهم عنه

قلت وكلا الوجهين صحيحان عنه نقصا واداء حالة الوصل واما حالة الوصل فلا اخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا والله اعلم و روى بعض ليسنا اثبات الياء فيها وصلا عن ابن ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة وجها واطلاقا فقال في ابن ذكوان كالباء عمرو وقال في الهداية وعن ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان الحذف وبه قرات له وروى عنه اثباتها قلت ورد اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد بن يوسف وروينا عنه انه قال اخبرني بعض اصحابنا انه قرا على ابي توب باثبات الياء في الكتاب والقراءة وبعض اصحابنا عن ابي عبد الحميد بن بكار الدوشي صاحب ابي توب بن نيم شيخ ابن ذكوان وقد رايت الكتاب صحيحا في المصحف فان الياء في هذا الحرف ثابتة في المصحف المحمدي نقل على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه العمل وبه آخذ والله الموفق و روى بعضهم ايضا اثبات الياء في هذه المواضع الثمانية عن ابن شنبود وعن قنبل واضطربوا عنه في ذلك فنص سبط الخياط في كفايته على الاثبات عنه وصلا في الوقف ونص في الجهبذ على اثباتها في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثباتها في الوصل واختلف عنه في الجهبذ عنه باثبات كيدون في الحالين ولم يذكرها في كفايته وقطع له باثبات تحزون في الحالين في الكفاية ولم يذكرها في الجهبذ والنقل عنه في الكفايتين على الاثبات عنه في الحالين في خائفون واخشون وهدان وكيدون وتحزون في الحالين واتبعون وعلى اثبات اشركتمون وصلا لا غير واختلفا في فاقضوا فاثبتها في الحالين ابن فارس وحذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حرفي المهتدي في المتعالي وعذابي وعقابي فاغنوا لون وتحزون فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم يتفقوا على اثبات من ذكر لا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلاف والاضطراب وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني على ان ذكره في هذه الياءات غلط فقطع بذلك وجزم بانكاره ذكر ذلك غيره وقال الهذلي كذا فيه خلل قلت والذي اخوذ له به ذكره هو ما عليه العمل وصح عن قنبل ونص

عليه الائمة الموثوق بهم والله تعالى هو الهادي للصواب و انفرد الهذلي عن الشذائي عن ابي نشيط باثبات الياء
يا واتبعون في الف سائر الناس عنه وعن ابي نشيط والباقون من طريق النهرين وابن سالمان والاعلم
و اتفق رويس باثبات الياء من الهادي نحو قوله يا عباد فاتقون يا الزمر يحيى الياء من عباد ولم يختلف يا جنن من
المتاوي المجاز في هذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية ابي العلاء المستنير
والكامل والمبهج وغيرها وبها انبا نها خصوصا منا سبه فاتقون وروى عنه الحذف واجراه مجرى سائر
المتاوي وهو الذي مشى عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد
والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم وهو القياس في الوجهين جميعا اخذ للثبوتهما رواية واداء وقياسا والله اعلم
واختلف قبل باثبات الياء في موضعين وهما نرجي ونكذب وتبقى ربيعة وكلاهما في يوسف وهما من الافعال
المجرومة وليس في هذا الباب من المجزوم سواهما وفي الحقيقة ليسا من هذا الباب من كون حذف الياء منهما لالتقاء
الساكنين انما ادغما لمجيء هذا الباب لاجل كونهما مجزومين فاثبات الياء وصلا فيهما لالتقاء الساكنين
انما هو على اصل الباب من اجل ذلك وقد اختلف في كل منهما عن قنبل فاما نرجي فاثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهي رواية
ابن ربيعة وابن الصباح وابن نفره والزينبي ونظيف وغيرهم عنه وروى عنه حذف ابو بكر بن مجاهد وهي رواية
العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخي واحمد بن محمد المطيعي وابو حيم بن عبد الرزاق وابو نوبان وغيرهم
والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل وعما في التيسير وان كان الاثبات ليس من طريقتهما وعن الواضح
ايضا خروجها فيها التيسير عن طرقه والله اعلم واما يبغ فروى اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه
الا ما شذ منها وكذلك لم يذكر في التيسير والكافي والتذكرة والتلخيص والتجريد الهداية وغيرها سواه
وهي طريق ابن ربيعة وابن الصباح وابن نوبان وغيرهم كلهم عن قنبل وروى حذفها ابن شنبوذ وهي رواية
الزينبي وابن عبد الرزاق والمطيعي وغيرهم عنه والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف في التيسير في
عن طرقه والله اعلم ووجه اثبات الياء في هذين الحرفين هو كونهما مجزومين واجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح
وذلك لغة لبعض العرب واشار اليه " الم يأتيك والانبياء تنمى وقيل اذا لكمن اشبعت فتولد منها الياء
وقيل غير ذلك والله اعلم فهذا جميع ما وقعت الياء فيه رسما آية قبل ستوكل و يا من ذا ثلث كلمات وقع بعد
الياء فيهن ساكن وهي اتان الله في النحل وان يردن الرحمن في يس فبشر عباد الذين يستمعون في الزمر اما
اتان فاثبت الياء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون في الوصل
للالتقاء الساكنين واختلفوا في اثبات الياء في الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن
ابي عمرو فالون وحفص فقطع لهم بالياء ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون و
غيرهم وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وبالفتح فارس لمن فتح الياء وقطع لهم بالحذف

جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم اكثر في التيسير
والتاطيه والتجريد وغيرها وقد قيد الداني بعضها كالتيسير في المفردات وغيرها فقال في المفردات في قراءة
ابي عمرو واثبتها ساكنة في الوقف على ظاهر عنه في ذكر وبالاثبات قرأت وبه آخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا
عنه في اثباتها في الوقف فرددت الى محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن عن قراءة وكذلك
روى ابو عبد العزيز بن ابي عمران عن ابي طاهر عن احمد بن موسى يعني ابن مجاهد وروى يا فارس بن احمد
عن قراءة ايضا حذفها فيه وقال في رواية فالون يقف عليها بالياء ساكنة ولم يزد عليها ذلك قال ابن شريح
في الكافي وروى الاشناني عن حفص اثباتها في الوقف وقد روى ذلك عن ابي عمرو وقالون وقال في التجريد
والوقف عن الجماعة بغير ياء يعني الجماعة الذين لم يذكروا صلا قال الامام رواه الفارسي ان اباطاهر روى عن
حفص انه وقف عليها بياء قال وذكر عبد الباقي انه اباه اخبره في حين قراءته عليه ان من فتح الياء وقف عليها
بياء انتهى ولم يذكر سبط الخياط في كفايته الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش
والبزي وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف وانفرد صاحب المبهج من
طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا ايضا لم ار ليس ولم يذكر لابن شنبوذ في كفايته اثباتا
في الوقف فخالف سائر الرواة واما ان يردن فاثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة في
الوقف ابو جعفر ايضا هذا الذي توافرت نصوص الموثوق بهم عليه عنه وبعض الناس لم يذكر له في الوقف
وبعضهم جعل قياسا وتقدم مذهب يعقوب في الوقف عليها بالياء من باب الوقف وحذفها الباقون على
اصلهم و اما فبشر عباد الذين فاختلف السوسي باثبات الياء وفتحها وصلا بخلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح
والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرأ علي فارس بن احمد من طريق محمد بن اسحاق الوشتي
لان طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو في ذلك كغيره من طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ
ابو العلاء وابو معشر الطبري وابو عبد الله الخضري وابو بكر بن مهران وقطع لهم جمهور العراقيين من
طريق ابن حبش وهو الذي في كفاية ابي العز ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الخباز وغيرها
ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعي وعن طريق ابي محمد بن وابن راصل وابن سوار وابي حيم بن
اليزيدي كلهم عن اليزيدي ورواية شجاع والعباس عن ابي عمرو واختلف في الوقف عن هؤلاء الذين اثبتوا
الياء وصلا فروى عنهم الجمهور الاثبات ايضا في الوقف كالحافظ ابي العلاء وابي الحسن بن فارس وسبط الخياط
وابي العز القلانسي وغيرهم وروى الاكثرون حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به
الداني ايضا في التيسير وقال وهو عندي قياس قول ابي عمرو في الوقف على المرسوم وقال في المفردات بعد
ذكره الفتح والاثبات والوصل فالوقف في هذه الترواية باثبات الياء وبحذفها والاثبات اقيس فقد يقال

ان هذا مخالف لما في التيسير وليس كذلك كما سنبينه في التنبيهات آخر الباب وقال ابن مهران وقياس من
فتح الياء ان تقف بالياء ولكن ذكر ابو محمد ومن ابن يزيدي انه تقف بغير ياء لانه مكتوب بغير ياء
ذهب الباقون عن السوسي الى حذف الياء وصلا ووقفا وهو الذي قطع به في العنوان والتذكرة والكافي
والتلخيص والعبارات وهو المأخوذ به من التبصرة والهداية والهادي وابو علي الاهوازي وهو طريق ابي
عون وابن مجهور كلهم عن السوسي وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون في رواية السوسي وعلى ابي
الفتح من غير طريق الفرشي وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير كما قدمنا وكلا ابن الفحام وصلا واذف ووقفا
صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية وتلاوة ونقلا وقياسا ووقف يعقوب عليها بالياء على اصله والباقون
بالحذف في الحالين والله الموفق **واما** اليات المحذوفة من رؤس الآي ومجملها بحسب اصلي واضافي ست و
ثمانون ياء كما قدمنا ذكرنا منه ياء واحدة استطرادا وهي يسر في الفجر وبقي تحت ثمانون ياء اثبت الياء
في جميعها يعقوب في الحالين على اصله ووافقه عليه في ست عشرة كلمة وبقي دعاء والتلاق والتنادي
والكرسي والهاني والوادي والمتعالي ووعيد ونذير ونكير وكيد بيني وبينه وفي والتدبير و
فاعتزلوني وتخوفي ونذر اتى **دعاء** وهو في ابرهيم فوافقه في الوصل ابو عمرو وحمزة والوصل ورش
ووافقه البزي في الحالين **واختلف** عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروى عنه ابن شنبوذ
الاثبات في الوصل والحذف في الوقف كذا الذي هو من طريق كتابنا وقد رد عن ابن مجاهد مثل ابن شنبوذ
وعن ابن شنبوذ في الوقف ايضا ذكره الهذلي قال هو تخليط **قلت** وبكل من الحذف والاثبات قرأ عن
قنبل وصلا ووقفا وبه آخذ والله اعلم واما **التلاق** والتناوش وبهاء غافر فوافقه في الوصل ورش وابن ذكوان
ووافقه في الحالين ابن كثير **واختلف** ابو الفتح فارس بن احمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن احمد عن
قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوقف وتبعه في ذلك الواني من قراءته عليه وبه قرأ التيسير كذلك
ذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه ابن الطحان على ذلك وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر الناس والله اعلم ورد
من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا الكوازي بل لا عن قالون ايضا في طريق الآسن طريق ابي مرين عنه
وذكره الداني في جامعه عن العثماني ايضا وسائر الرواة عن قالون على خلافه كابرهيم واحد ابني قالون و
ابرهيم بن دنبل واحمد بن صالح واسمعيل القاضي وابن عبد الصمد وابي بن علي عبد الله العلم
وعبد الله بن علي المدني وعبد الله بن محمد المعوذ ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن هارون المروزي وبصري
بن ابرهيم والزبير بن محمد الزبيري وعبد الله بن فليح وغيرهم **واما** **الكبير** واهاني وبهاء فوافقه
على اثبات الياء فيها وصلا نافع وابو جعفر في الحالين **البزي** **واختلف** عن ابي عمرو فذهب الجمهور عنه
التحذيف وهو الذي قطع به في الهداية والهادي والتلخيص للدلوي والكامل وقال فيه وبه قال الحاجبي بحتل

الاثبات ج

الدا في على حذفها وكذلك شاطبي وقال في التيسير وعليهما ابو عمرو وقياس قوله في رؤس الآي يوجب
حذفها وبذلك قرأت وبه آخذ وقال في التبصرة روى عن ابي عمرو انه خير في اثباتها في الوصل والمشهور
عنه الحذف وقطع في الكامل له بالحذف وكذلك في التذكرة والعنوان وكذلك جمهور العراقيين كعبد الباقي ابن
فتح عن الدوري وقطعوا بالاثبات لابن فتح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد عن ابي الزعراء
من طريق الحاجبي ولم يذكر في الارشاد عن ابي عمرو سوى الاثبات وكذلك في المبهج من طريق ابن فتح وزاد
فقال وفي هاتين اليائين عن ابي عمرو نقله اصحابه وكذلك اطلق الخلاف عن ابي عمرو ابو علي بن بليمة في
تلخيصه والوجهان مشهوران عن ابي عمرو والتحذير اكثر والله اعلم وفي الحاجبي لابن فارس
اثباتهما في الحالين لابن شنبوذ عن قنبل واما **بالواد** وبقي في الفجر ايضا فوافقه على اثباتها وصلا
ورش في الحالين ابن كثير **واختلف** عن قنبل عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي
قطع به صاحب العنوان والكافي والهداية والتبصرة والهادي والتذكرة وهو اختيار ابي طاهر
بن ابي هاشم وبه كان يأخذ وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع
به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات فانه قرأ به على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير
والاثبات ايضا قطع صاحب المستنير من غير طريق ابي طاهر وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك سبط
الخياط في كفايته وبهج من غير طريق ابن مجاهد عن ابن مجاهد قطع بالاثبات في الحالين في سبعته
وذكره في كتاب اليآت وكتاب المكيين وكتاب الجامع عن قنبل ايضا في الوصل واذا وقف وقف بغير ياء
قال الداني وهو الصحيح عن قنبل **قلت** وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء حالة الوقف بهما قرأت
وبهما آخذ والله اعلم **واما** المتعالي وهو في الرعد فوافقه على الاثبات في الحالين ابن كثير من روايتيه
من غير خلاف وقد ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريق ابن الطحان حذفها في الحالين ومن طريق
الهذلي حذفها وقفا والذي يأخذ به هو الاول والله اعلم **واما** **وعيدي** وعيد في ابرهيم
وسواضيع وتكيري وهو في الحج وسبا وفاطر والملك ونذري وبقي في الستة المواضع من الفجر وان
يكذبون في القصص ولا يعتدون في يس والتدبير في الصافات وافترتجون فاعتزلون في
الدخان ونذيري في الملك فوافقه على اثبات الياء في هذه الثماني عشرة ياء بن الكلم الفتح حالة الوصل
ورش **واختص يعقوب** بياء من اليآت في رؤس الآي وهي ستون ياء تقدمت مفصلة وستأتي
منصوصا عليها آخر كل سورة عقيب اليآت المضافة معادا ذكر الخلاف في ذلك كله مبينا مفصلا ان شاء
الله والله تعالى الموفق **تنبيهات** الاول اجمعت المصاحف على اثبات الياء وصلا في ستة عشر
موضعا وقع نظير محذوف مختلفا فيه مذكور في هذا الباب وبقي واخشوني ولا يأتي البقرة فاتقوني يا

بالشمس فيها ايضا وفا تبعونى فى آل عمران وفهو المهتدى فى الاعراف وفكيدونى فى هود ومالئى فى يوسف
ومن اتبعنى فيها وفلا تسئلنى فى الكهف وفاتبعونى واطيعوا فى طه وان يهدينى فى القصص ياعبادى الذين آمنوا
فى العنكبوت وان اعبدنى فى يس وياعبادى الذين اسرفوا آخر الزمر واخرتنى الى فى المنافقين ودعاء
الاتى فى ق والمصاحف المصاحف فى هذه الحكى عشرة ياء (نهاتابته وكذلك المصاحف القرآن فى اثباتها ايضا
والحكى عن احد منهم خلاف الاتى تسئلنى فى الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره فى موضعه
انشاء الله ويلحق بهذه الآيات بهادنى العنى فى النمل لتبوتها فى جميع المصاحف لاشتباهها بالتى فى سورة
الروم اذ هى محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا فى باب الوقف **الثانى** بنى جماعة من اثبتنا الحذف
والاثبات فى فيثبت عباد عن السوسى وغيره عن ابى عمرو على كونها راس آية فقال عبيد بن عقيل عن ابى عمرو
ان كانت راس آية وقفت عباد وان لم تكن راس آية ووقفت قلت فبشر عبادى وان وصلت عبادى
الذين قال وقراءة الفتح وقال ابن مجاهد فى كتاب ابى عمرو فى رواية عباس عن ابن الين يدى دليل
على ان ابا عمرو كان يذهب فى الوصل مذهب المدنى الاول وهو كان عدد اهل الكوفة والايمة قديما فمن ذهب
الى عدد الكوفى والمدنى الاخير والبصرى حذف الياء فى قراءة ابى عمرو ومن عد عدد المدنى الاول
فحمها واتبع ابا عمرو فى القراءة والعدد وقال ابن الين يدى فى كتابه فى الوصل والقطع لما ذكر لابى عمرو
الفتح وصلا واثبات الياء وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتبع الخط فى الوقف قال وكان ابا عمرو احق
ان يكون هذا الوقف راس آية وقال الحافظ ابو عمرو الدانى بعد ذكره ما قدمناه قول ابى عمرو وتحقيق عقيل
دليل على انه لم يذهب عليه انه راس آية فى بعض الحروف دون بعض فقال ان عدتها فاسقط الياء على مذهبه
فى الفواصل وان لم يعدها فاثبت الياء وانصبها على مذهبه فى غير الفواصل وعند استقبال الياء الالف
واللام **قلت** والذى لم يعدها انه هو المكى والمدنى الاول فقط وعدها غيرهما آية فعلى ما قرروا يكون
ابو عمرو اتبع فى ترك عدها المكى والمدنى الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز دعنهم اخذ
القراءة اولا واتبع فى عدها اهل بلدة البصرة وذلك خير فى المذهبين والله تعالى اعلم **ليس اثبات**
هذه الياءات فى الحالين او فى حال الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به فى حكم الشذوذ مما بيناه فى الوكى
الرسمى اول الكتاب والله تعالى اعلم **باب بيان افراد القراءات وجمعها** لم يتعرض احد من ائمة القراءة
فى ما نعلم لهذا الباب وقد اشار اليه ابو القاسم الصفاقسى فى اعلانه ولم يات بطائل وهو باب عظيم الفائدة
كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم فى ابواب هذا الكتاب من الاصول وشجنه تلك المقدمات والفصول
والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه هو عظم همهم وكثرة حرصهم وسباقهم فى الاكثار من هذا
العلم واستيعاب رواياته وقد كانوا فى الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤن بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد

يا الجمع فلم ياذن بل وقال لم تقرء على جميع القرآت ولم يسع باكثر من ان اذن لي في جمع قراءة نافع وابن كثير فقط نعم كانوا اذا راوا شخصا قد انفرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وناقل فاراد ان يجمع القرآات في ختمة على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك لي افراد لعلمهم بانه قد وصل الى حد المرونة والاتقان كما وصل الاستاذ ابو العز القلانسي الى الامام انما القسم الذي حين دخل بغداد فقرا عليه بعض كتابه الكامل في ختمة واحدة ولما دخل الكمال ابن فارس الدمشقي مصر وقصده قراء اهلها الافراد ولم يعلموا الاسناد وقراءة الروايات الكثيرة على الكندي فوفقوا عليه بالجمع للاثنى عشر بكتاب رواه عن الكندي من الكتب ورحل الشيخ علم الدين ابو الحسن من دمشق فقرا على الشيخ ابو جعفر الاسكندري بها بعض التيسير وان طيبة في ختمة ورحل الشيخ كمال الدين ابن مؤمن الى مصر فقرا الوفاق فقرا على الشيخ تاج الدين الصايغ بعض عدة كتب جمعا وكذلك رحل شيخنا ابو محمد اللاذقي على الصايغ المذكور ختمة جمعا بعض التيسير وان طيبة والعنوان ورحل بعد شيخنا ابو الكرم بن اللبان فقرا ختمة جمعا للثمانية بعض عقد اللالي وغيرها على ابي حيان واول قرات انا على ابن اللبان قرات عليه ختم جمعا بعض عشر كتب ولما رحلت اولا الى الزيارة الحجرية قرات جمعا بالقرآات الا ثني عشر بعض عدة كتب على ابي بكر بن الجندي وقرات على كمال بن ابن الصايغ والبغدادي جمعا بعض الشاطبية والتيسير والعنوان ثم رحلت ثانيا وقرات على الشيخين المذكورين جمعا العشرة بعض عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي في قرات لابن محيصن والاعشى والحسن البصري هذا طريقة القوم رحمهم الله وهذا دابهم وكانوا ايضا في الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات ولو كان من كان لا يجاوز دون ذلك واني ذاكر اشارة الاستاذ ابو مزاحم اياها حيث قال في قصيدته التي نظمها في التجويد وهو اول من نظم فيه فيما احسب :: وحكك بالتحقيق ان كنت آخذا :: على احد ان لا تزيد على عشر :: وكان من بعدهم لا يتقيد بذلك بل يا خذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا الا ان الذين استقر عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء من اجزاء مائتين و اربعين وروينا الاول عن بعض المتقدمين اخبرني عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب ابي العباس احمد بن ابرهيم الواسطي انا الحسين بن ابي الحسن الطيبي انا ابو بكر عبد الله بن منصور انا ابو العز الواسطي قال قرات بها بمعنى قراءة ابي جعفر على الشيخ ابي علي واخبرني انه قراها على ابي علي الحسن بن علي بن عبيد الله الزعفراني بدمشق واخبره انه قراها على ابي علي احمد بن محمد الاصفهاني واخبره انه قراها على ابي عبد الله صالح بن سعيد الوازني ختمة كاملة في مدة اربعة كل يوم جزء من اجزاء مائة وعشرين وان صالحا قراها على ابي العباس الفضل بن شاذان الوازني ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر على هذه الاجزاء وان الفضل قراها على احمد بن يزيد الحلواني و اخذ اخرون باكثر من ذلك ولم يجعلوا للآخذ

حد اكثر وكان الامام علم الدين السخاوي يختاره ويحمل ما ورد من السلف في تحديد الاعشار على التلقين و استدل بان ابن مسعود رضي الله عنه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا كما ثبت في الصحيح والذي قاله واضح فعله الكثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن ادركناه من ائمتنا قال الامام يعقوب الحضرمي قرات القرآن في سنة ونصف على سلام وقرات على شهاب بن شريفة في ثمانية ايام وقرا شهاب على سلمة بن محارب في تسعة ايام وقد قرا شيخنا الشهاب احمد بن الطحان على الشيخ ابي العباس بن نكلة ختمة كاملة بكرون ابي عمرو من روايته في يوم واحد واخبرت عنه انه ما ختم قال للشيخ هل رايت احدا يقرا هذه القراءة فقال لا قال هكذا قال هل رايت شيخا يسمح هذا التسميح ولما رحل ابن مؤمن الى الصايغ قرا عليه القرآات جمعا بدون كتب في سبعة عشر يوما وقرا على شخص ختمة لابن كثير من روايتيه في اربعة ايام وحكى لي انه في سبعة ايام ولما رحلت اولا الى الزيارة الحجرية واركبني الركب قد رحلت في ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصايغ فاستدت عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة الخميس في تلك الجمعة وهو ما كان يجري لي من اول الواقعة فقرانه عليه في مجلس واحد واعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي ربي ما اضبرني به الشيخ الامام المحدث الفقيه ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن عزام الاسكندري في كتابه الى من نقل نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين الاسمر دخل يوما الى الجامع الجيوشي بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع في نفس المكين الاسمر انه رجل صالح وانه بعزم على الرواح الى جهة فيسلم عليه ففعل ذلك واذا به ابن وثيق ولم يكن لاحدهما معرفة بالاخر ولا رويه فلما سلم عليه قال له عبد الله بن منصور قال نعم قال ما جيت من الغرب الا بسببك لاقرئك القرآات قبل فابتدا عليه المكين الاسمر تلك الليلة الختمة بالقرآات البيع من اولها وعند طلوع الفجر اذا به يقول من الختمة والناس فجر عليه الختمة جمعا بالقرآات البيع في ليلة واحدة اذا تقرر ذلك فليعلم انه من يريد تحقيق علم القرآات واحكام تلاوة الحروف فلا بد من حفظه كما كاملا يتحفظ به اختلاف القراء ويتبين ان الحق اولا اصطلاح الكتاب الذي نحفظه وسوغ طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب غيره وابدى افراد القرآات التي يقصد معرفتها قراءة قراءة على ما تقدم فاذا احكم القرآات افرادا وصارت كالملح لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعا فليعرض نفسه ولسانه بغاير يدان بحفظه وليتظر ما في ذلك من اختلاف اصوات وفرشها فما امكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما قبله بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط والتركيب اعتمده وان لم يكن عطفه رجع الى موضع ابتداء حتى يتوعبا ويحكمها من

عبد اعمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك كله بعد
ان يعرف اقوى الخلاف الواجب من اوجه الخلاف الجايز فمن لم يبن بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سبيل له
الى الوصول الى القرآآت وكذلك يجب ان يبين بين الطرق والروايات والاقلاسيل له الى السلامة من
التركيب في القرآآت وساوضح لك ذلك كله ايضاحا لاختياره مع الحق زيادة بتوفيق الله تعالى وعونه فاعلم
ان الخلاف اما ان يكون للقارئ ومواحد الائمة العشرة ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد من واحد من اصحاب
العشرة الذكورين في كتابنا هذا ونحوهم او للراوي عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين او من بعدهم وان
سفل او لم يكن كذلك فان كان لواحد من الائمة بكماله الى ما اليه عليه الروايات والطرق عنه وهو قولهم فلان
كان للراوي عن الامام هو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل هو طريق وما كان على غير هذه
الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ منه كان وجها منقولا مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابي كثير
وقراءة عاصم وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق
صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق
صاحب التبصرة عن الازرق عن ورش ونقول الوصل بين السورتين قراءة حمزة وطريق صاحب التيسير
عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية
عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش واسكت بينهما طريق صاحب الارشاد عن خلف
وطريق صاحب التبصرة عن ابي عمرو وطريق صاحب التجريد عن ابن عامر وطريق صاحب الارشاد
عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش ونقول لك في البسملة بين السورتين لمن
يسمل ثلاثة اوجه والاقل ثلاث قرآآت ولا تسك روايات والا تسك طرق وفي الوقف على نقطتين للقرآء سبعة
اوجه وفي الادغام ابي عمرو في كوارجيم ملك ثلاثة اوجه والقلقلة في شيء من هذا روايات ولا قرآآت ولا طرق
كما تقول لكل من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين ثلاث طرق وتقول للازرق في نحو
آمن وآدم ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجها ايضا على سبيل المجاز ولا سبيل الى التخيير
اذا عرفت ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القرآآت والروايات والطرق خلاف نقل ورواية
فلو اخل القارئ بشيء منه كان تقصيرا في الرواية وهو رفض واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه بين
كذلك اذ هو على سبيل التخيير فاي وجه اتى القارئ اجزاه في تلك الرواية ولا يكون اخلالا في شيء منها نعم هو
خلاف جائز في القراءة من حيث ان القارئ مخير في الاتيان بما شاء وقد تقدمت الاشارة الى هذا وذكرنا
ما كان مختارا فيه بعض ائمتنا وايراده بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل السابع في اسباب البسملة
وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التجويد والمحافظة على الاتيان به في كل موضع وليراجع من هناك فانه تنبيه

مهم يندفع به كثير من الاشكالات ويرتفع به شبه التركيب والاحتمالات والله اعلم **فصل** في كيفية
الاخذ بالجمع مذهبان احدهما الجمع بالحرف وهو ان يشرع القارئ في القراءة فاذا تكلم فيها على اصول او فرش
احاد تلك الكلمة بوجه حتى ينتهي ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستانف ما بعدها
على الحكم المذكور والا وصلها بآخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي الى وقف فيقف وان كان الكلم مما يتعلق لفظه بما
قبله والكلمة على حالتين وقف على الكلمة الثانية واعرف وجب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم
وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه الخلاف واسهل في الاخذ واحصر لكنه يخرج عن رونق
القراءة وحسن ادائها والمذهب الثاني الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القارئ في قراءة من قدمه
لا يزال يذكر الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الى القارئ الذي بعده ان لم يكن
داخلا خلفه فيما قبله والا يزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهي الخلف
ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاستحضار واسرع في الاستظهار
واطول زمانا واجود ذلكا وبه قرأت على عامة من قرأت عليه مصراً وشاماً وبه آخذ ولكني ركبت من المذهبين
مذهبا ثالثا يجمع محاسن الجمع طوارا مذهبا فابتدئ بالقارئ وانظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة
له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقفت واخرجته معي ثم وصلت حتى انتهي الى الوقف السابع
جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما دخلت الى الديار المصرية ورأيت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت
الجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مواعاة حسن الاداء ومجال القراءة وساوضح ذلك
كله بامثلة يظهر لك بها المقصود والله الموفق ان شاء الله تعالى وكان بعض الناس يختار الجمع بالاية ويشرع في
الاية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيدها القارئ قارئ حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذكر فصل كل آية على حدتها
ما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب البعيد من التخليط ولا يخلصهم ذلك اذ كثير من الايات لا تتم الوقف
عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده فكان الذي اخترناه هو الاولى والله اعلم وانما قول الاستاذ ابو الحسن علي بن عمر
الاندسي القيجاطي في قصيدته التكملة المجيدة التي اسماها الهداية اوايل كتابنا هذا ورويناه من كتب القرآآت
حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحروف وشروطهم قال

فالجمع بالحرف اعتماد شيوخنا ... على الجمع بالوقف وشرط تم قال

فلم ارتضهم من راى عنه معدلا ... لان ابا عمرو ترقاه سلما فصار له مرقى الى رتب العلى

ولكن شروط سبعة قد وفوا بها ... فحازوا من الاحسان والحسن منزلا ثم قال عقيب ذلك كل هذا من كبار
الشيوخ وقرأت عليه كالشيخ الجليل ابي عبد الله بن شعون والشيخ الجليل ابي جعفر الطباع والشيخ الجليل
ابي علي بن الاحوص وغيرهم ممن كان في زمانهم انما كانوا يجمعون بالحرف لا بالاية ويقولون انما كان مذهب ابي
عمرو يعني الداني قال واما الشروط السبعة فنذكرها بعد هذا ثم قال ثمنها معاني يرتقي بارتقائها

ومنها معان ينبغي ان تبدلا * قال اما المعاني فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله واما المعاني في شأن
الوقف او الوصل بيدل احدهما المعنى او يغيره فيجب ان يتبع ذلك ثم قال * تقديس قد درس و تعظيم تؤصل
وتوقير استاذ طلا رغبتها علا * ووصل عذاب اليقين برحمة * وفصل مضاف لا يروق تفصلا *
واعلم الخلف الذي قد تلا به * ويرجح للخلف الذي قبل اعفلا * ويبدأ بالراوي الذي سد ثوابه
ولكن هن ان عاجة اتهللا * قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فلها ما يتعلق بذكر الله تعالى كما
كقوله تم وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله الا الله وكذلك في قوله الا الله لا يجوز الوقف قبل لفظ الجلالة
باذ لك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول واما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في كقوله وما ارسلناك الا كافة
للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في مثل هذا وان وصل هذا والذي قبله
بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتداء من قوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا بقوله لست مرسلا وما قبله
وهذا هو الشرط الثاني ولذلك كره ان يقف القارئ في قوله او تقطع ايديهم قبل قوله ايديهم في قوله الا ان تقطع
ايديهم تلويحا لذلك وهذا هو الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك اصحاب الجنة والذين
كفروا حتى يأتي بما بعده وكذلك فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى يأتي
بما بعده ايضا وهذا هو الشرط الرابع واما قطع المضاف من المضاف اليه فازال الشيوخ يمنعون ذلك حتى
كانوا ينكرون على المكبرين في الكتب من قولهم يوقف عليها مثل لحمة ودمه وسنة وجنة وشجرت وما اشبه ذلك
بالتاء وبالهاء ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون معتذرين
عنهم انما ذلك لو وقع الوقف لكان هنا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو الشرط
الخامس واما اتمام الكلمة التي آخره فلا يجوز عندهم اذا قطع القارئ ثم قرأ بعده للقارئ الآخر ثم عرض
له خلط الا ان يتم قراءة القارئ الثاني الى انقطاع الآية ثم يبتدئ بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ
الاول حذرا من ان يقرأ اول الآية لقارئ واخرها لآخر من غير ان يقف بينهما وهذا هو الشرط
السادس واما الشرط السابع وهو ان يبدأ بورش قبل قالون ويقبل قبل البزي بحسب ترتيبهم هذا
اهل الارجح السبعة فان الشيوخ رضوان الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون بما قبله فيجوز
ذلك للضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبدأ بما يبدأ به المؤلفون في كتبهم انتهى قولا التنبيه على هذا
الباب نظما ونثرا وفي الشرط الاخير نظر وكذلك في الاقتصار على السنة الباقية اذ ليست واحدة
فان القصد تجنب ما لا يبين ما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف على قوله تعالى للطيبين او اتبعوا وايكم ان تؤمنوا
بالله ايجب ويلتحق عن شيوخنا الاستاذ بدر الدين محمد بن نصحان رحمه الله وكان كثير التردد ان شخصا كان
يجب عليه قراءة ثبت يدا ابي لهب وقف واخذ بعيدها حتى يقوم مراتب المدود فقال له ناس من اهل الذين يزيد شك

فالحاصل ان الذي يشترط على جامعي القراءات اربعة شروط لا بد منها وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن
الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب والتمام فتقديم شخص بعينه او تؤخيره ذلك فلا يتوقف الا ذين اذا كانوا
من الاستاذين الحذاق المتخصصين لا يجوز الماهر الامن لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف
عارضه القارئ ابتدأ الذي قارئ فان ذلك ابعد من التركيب والمكروه الاستحضار والترتيب بعضهم
كان يراعي ما يجمع نوعا آخر وهو التناسب فكان اذا ابتدأ مثلا بالضم اتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك حتى
ينتهي الى آخر مراتب المد وان ابتدأ بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر وان ابتدأ بالغنة اتى بعدها
بين ثم المحض وان ابتدأ بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم الكسر القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طردا و
عكسا وكنت اتوخى بمثل هذا التنوعات حالة اتي عليّ المعالي من الليان لانه كان اقوى لمن يقرئ
استحضارا فكان عالما بما اعمل وهذه الطريق الاسلك الايمن كان لهذه المثابة اما من كان ضعيفا
في الاستحضار فينبغي ان يسلك بنوع واحد من الترتيب لا يزول عنه ليكون اقرب للحاظه واعي لاستحضاره
الحاضر وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا لكونه مرتبا في هذه الكتب المشهورة واخرون يرون
تقديم ورش من طريق الازرق من اجل انفراده في كثير من روايته عن باقي الرواة بانواع من الحلان
كالمد والنقل والتوقيف والتغليظ فانه يبتدئ له غالبا بالمد الطويل في نحو الم وامن والياس ونحو مما يمكن
دوره ثم بالتوسط ثم بالقصر فيجتمع مع قصره في الغالب سائر القراء الى غير ذلك من وجوه الترجيح
نظرا في الاختيار وهذا الذي اختاره انا اذا اخذت بالترتيب وهو الذي تم اقرأ بسواد على الشيخ
باتمام والمرة الجاز دالاسكندرية وعلى هذا الحكم اذا قدم ورش من طريق الازرق وتبع بطريق
الاصبهاني ثم بقالون ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم بيعقوب ثم بابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم
الكسائي ثم خلف وعدم عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب والانتقال الى من بعده حتى يكمل من قبل ولذلك
كان الحذاق من الشيوخ اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظا لرعاية الترتيب
وقصد الاستدراك القارئ ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره وظنه انه قرأه فكان بعض شيوخنا ان يدعي
ان يضرب بيده الارض خفيفا لينتقل القارئ من فاته فان رجع والا قال ما وصلت بي الى هذا الذي
تقرأه فان تيقن والا صبر عليه حتى يذكره في نفسه فان عجز قاله الشيخ له وكان بعض الشيوخ يصبر
على القارئ حتى يكمل الاوجه في ذهنه وينتقل في القراءة الى ما بعد فيقول ما فرغت وكان بعض شيوخنا
يترك القارئ ينقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه وكان ابن يقضان اذا رد على
القارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة سأله عن تلك المواضع موضعا
موضعا فان عرفها اجازه والا تركه يختم ثم يأتي ويعمل معه كما فعل اولا وذلك كله عرض منهم على الافادة

وتحريض للطالب على التؤدة والزيادة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني فقال اذا
قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قادرا على ان يعلمه في اول
مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينبهه ويدربه ويكون ارسخ في حفظه وابلغ في ذكره وبحسب انتفى المال
اليا هنا فلنذكر مثلا من القرآن في رواية رواية وطريق طريق نعلم قراءة آت واختلاف الطرق والروايات
ليرجع مذاهبهم في بعض الايات والبعض بها على طرق هذا الكتاب والله تعالى هو الموفق للصواب **رواية**
ورش اذا افردنا من طريق الازرق

باب

فرش الحروف ذكر اختلافهم في سورة البقرة تقدم مذهب ابي جعفر
في الكتاب على آل كم وسايوخ وف الفوائح في باب الكت وتقدم ذكر مد لازم حيث هي مدة في باب المد وتقدم
مذهب ابن كثير في صلها وفيه هدى في باب هاء الكناية وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام المثلين وفي جواز
المد قبل والقصر ايضا في باب ادغام الكبير وتقدم مذهب اصحاب الامالة في الوقف على الملؤن نحو هدى في بابه
آخر باب الامالة وتقدم مذهب اصحاب التوسط وآيا جمعنا ليا عمرو في ابدال همز يؤمنون في باب المد المزيد
وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه في بابه وتقدم مذهب الازرق عن ورش في تفخيم لام الصلوة من باب اللامات
وتقدم مذهب ابي جعفر وابن كثير وتالون في صلة ميم وزقناهم ينفقون في ام القرآن وتقدم اختلافهم في
مد المنفصل وقصره ومراتبه في المد والقصر وتقدم مذهب ورش في نقل الاخرة في باب النقل وكذلك اختلافهم
في الكت على ام التعريف في بابه وتقدم مذهب الازرق في المد والتوسط والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها
من الاخرة في باب المد والقصر وتقدم مذهبه ايضا في توسيط الراء من الاخرة في باب الوالات وتقدم مذهب
الكسائي في امالة هار الاخرة في بابه وتقدم الاختلاف في مراتب مد اولئك وسايء المتصل في باب المد وتقدمت الغنة
في الراء من ربهم في باب احكام النون الساكنة وتقدم مذهب حمزة ويعقوب في ضم هاء عليهم في سورة ام القرآن
وكذلك موافقه ورش في صلة ميم الجمع عند من قطع من وصل ايضا في بنى عليهم انذرتهم ام لم وكذلك مذاهبهم
في الكت على الكن في بابه وتقدم اختلافهم في تسهيل الهمزة الثانية من انذرتهم في ابدالها وفي تحقيقها وادخال
الالف بينهما في باب الهمزتين من كلمة وتقدم مذاهبهم في امالة ابصارهم من باب الامالة وتقدم مذهب خلف عن
حمزة في ادغام غشاوة والهم بخلفه وكذلك مذهب ابي جعفر في عقران الضرير عن الازرق عن الكسائي في
الادغام بلا غنة عند الياء التي من يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب الازرق عن ابي
عمرو في امالة الناس حالة الجر في باب الامالة واختلفوا في وما يخادعون فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وفتح الياء
والف بعدها وكسر الدال وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير الف واتفق على
قراءة الاول منها يخادعون الله وفي النساء كذلك لوجه التصريح بعد الفعل القبيح ان يتوقح الى الله تعالى
فاضيف مجيء المفاعلة لذلك والله اعلم وتقدم اختلافهم في امالة فزادهم واختلفوا في يكذبون فقرأ الكوفيون
بفتح الياء وتخفيف الذال وقرأ الباقون بالضم والتشديد واختلفوا في قيل وغيض وجيء وحيل وسيق وسئ
وسيئت فقرأ الكسائي وهشام وروبس باشمام الضم كسرا واليائهن واتفقهم ابن ذكوان في حيل وسيق وسئ وسيئت
واتفقهم المدنيان في سئ وسيئت فقط والباقون باخلاص الكسر وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الثانية من
السماء الآية في باب الهمزتين من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام في اصد وجهنم في الوقف على الساهرة الآية
بابه وتقدم مذهب ابي جعفر في حذف همزة مستهزءون في باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه

عند اللام في باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب ورش فيه

باب هـ

وكذلك مذهب حمزة من طريق الواقفين على الوقف على الساهرة

وعليه نهوى وعليها قالوا آمنا وكره من طرق العراقيين وغيرهم في بابه وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في الامالة
لطيانهم واذانهم في باب الامالة وتقدم مذاهبهم في امالة الكافرين فيه وتقدم مذهب الازرق في تفخيم الام من اسم الله من
اللامات وتقدم مذهبهم في امالة شاء في بابه وتقدم مذهب ابي عمرو ورويس في ادغام لذهب بسمعهم في الادغام وتقدم
مذهب الازرق في مدشئ وتوسطه في باب المد وكذلك اختلافهم في الكلمات عليه ومذهب حمزة فيه في بابه وتقدم
مذهب ابي عمرو في ادغام ظلكم وشبهه من المتقاربين في الادغام ادغاما كاملا وتقدم مذهب الازرق في ترقيق
راء الكفيرا وصلا ووقفا في باب الوآآت وتقدم مذهبه في تفخيم لام لم يوصل في الوصل والوقف عليه في باب اللامات
وتقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه واختلفوا في يرجعون وما جاء منه اذا كان من رجوع الآخرة نحو انهم
ترجعون ويوم يرجعون الهمزة وان كان غيبا او خطابا وكذلك ترجع الامور ويرجع الامر فقرا يعقوب بفتح التاء وفتح الجيم
وكسر الجيم صحيح القرآن وافقه ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون فيه آخر البقرة ووافقه حمزة والكسائي في وانكم
اليه لا ترجعون في المؤمنون ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون
ووافقه في ترجع الامور حيث وقع ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ووافقه في واليه يرجع الامر كله آخر هود
كل القرآن الا نافعا وحفصا فانهما قرآ بضم التاء وفتح الراء وضم الجيم وكذلك قرأ الباقون في غيره وتقدمت مذاهبهم
في ارجئه وفرق احن في باب الامالة وكذلك مذهب يعقوب في الوقف على فواتح السور في باب الوقف على مرسوم
الخط واختلفوا في ها اصره وحيث اذا التقت بما قبلها فقرأ ابو عمرو والكسائي وابو جعفر وقالون
بالسكان الهاء اذا كان قبلها واو او فاء او لام كقوله شيء نحو خيركم لهو خير وهي بركة نحو خاوية لهي
الحيوان وقرأ الكسائي بالسكان ها ثم هو يوم في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي يأبى واخوان
البقية فورش عيسى عنه من طريق ابن سهلان وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن مجاز بالسكان الهاء عنهما
وروى الجمال سوى الهاشمي عنه وابن مهران وغيره عن ابن شبيب عن عيسى عنهم الهاء فيهما عنه وقطع
بالاختلاف لابي جعفر في هو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر واختلف عن قالون
فيهما فروى الحلواني عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه اسكان يأمركم ونحوه كذلك روى الاستاذ ابو اسحق الطبري
عن ابن ابي سحران من طريق الحلواني وفق عليه الحافظ ابو عمرو والداني في جامعه عن ابن مروان عن قالون وعن
ابي عون وعن الحلواني عنه وروى سايا الرواة عن قالون الضم كالجماعة وروى ابن شنبوذ عن ابي نشيط
الضم في ثم هو كذلك روى الحلواني من اكثر طرق الواقبيين عنه وروى الطبري عنه السكون والوجهان
فيهما صحيحان عن قالون وبهما قرأت لكم عامة وحي بالهاء في باب الوقف على مرسوم الرسوم الخط وتقدم الكلام
على ابي اعلم في باب الآت الاضافة مجملا وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله في السورة منقلا وتقدم الكلام على
حذف الاولى وتسهيلها من عوذ ان كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين

من الطرق المذكورة الا انا نخلف فيهما عنه في ابي نشيط وتقدم وقف يعقوب عليهم

وتقدم مذهب حمزة في ابنهم في الوقف وكذلك في همزة يأسمائهم في باب وقفه واختلفوا في ضم تار للملائكة اسجدوا
حيث جاء وذلك في مواضع هذا اوقها فقرأ ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق جبلة الله وعيسى عن عيسى
بن وردان بضم التاء حالة الوصل اتباعا ورون جبلة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم والوجهان صحيحان
عن ابن وردان نقف عليهما بغير واحد ووجه الاشمام انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة
الوصل بصورة حالة الابتداء ووجه الضم انهم استثقلوا الانتقال من الكسرة الى الضمة اجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة
وذلك لغة أُزْدِ شَنُوءَةَ وعللها ابو البقاء انه نوى الوقف على التاء وكسرها بالضم اتباعا للضمة الجيم
وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امراة رأت نساء معهن رجل فقالت أَيُّ سُوءَةٍ أَتَيْتُنَّ
بضم التاء كانها نوت الوقف على التاء ثم ألقت حركتها على الهمزة وقيل ان التاء تشبه الف الوصل لان
الهمزة يسقط في الدرج لانها ليست باصل وتاء الملائكة تسقط ايضا لانها ليست باصل وقد ورد الملائك بغير تاء
فلما اشبهتها ضمت كما يضم همز الوصل ولا التفات الى قول الزجاج والى قول الزمخشري انما تهدلك حركة
الاعراب بحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله ان ابا جعفر امام كبير اخذ قراءته عن مثل ابن عباس وغيره
كما تقدم وهو لم ينفرد بهذه القراءة بل توفرت انما غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من طريق
ابي خالد وقرأ بها ايضا الاعشى وقرأنا بها له من كتاب الجامع وغيره واذا ثبت مثل في لغة العرب كيف ينكر وقرأ
الباقون باخلاص كسر التاء في المواضع المذكورة وتقدم مذهب ابن عامر في ادغام حيث شيئتما في باب الادغام الكبير
واتفق الادغام بتنوينه لدى الهمز وانه يجوز فيه وفي نحوه الاشمام والروم وتقدم كيفيتهما والمد والقصر في حروف اللين قبل وان
الاظهار يقارب الهمز والابدال كذلك في باب الادغام الكبير واختلفوا في ازكى فقرأ حمزة فاذا لقيها
بالف بعد الزاء وتخفيف اللام وقرأ الباقون بالحذف والتشديد واختلفوا في فتلقى آدم من ربه كلمات فقرأ
ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات وقرأ الباقون برفع آدم ونصب كلمات بكسر التاء وتقدم مذهب ابي عمرو و
فؤاد عبد الباري عن رويس في ادغام آدم من ربه من باب الادغام الكبير وتقدم مذهب الدوري
عن الكسائي في امالة هدانا وخلاف الازرق عن ورش في بلى من باب الامالة واختلفوا في تنوين ذلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ولا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلة
من سورة ابراهيم والغول والتأثيم من سورة الطور فقرأ يعقوب لا خوف عليهم حيث وقع بفتح الفاء وحذف
التنوين وقرأ الباقون بالرفع والتنوين وقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق بالرفع
والتنوين وكذلك قرأ ابو جعفر ولا جدال وقرأ الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين وكذلك قرأ ابن كثير والبصريان
لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع ولا خلال في ابراهيم ولا غول ولا تأثيم في الطور وقرأ الباقون بالرفع
والتنوين في الكلمات الثلاث وتقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل عزة اسرائيل حيث اتى من باب الهمز المفرد وكذلك

وكذلك خلاف الازرق في مد البدل بعد الهمزة من باب المد والقصر وتقدم مذهب يعقوب في اثبات ياء فارهبون وفاتقون لنافع والحاجين مجلا وسيأتي الكلام عليهما آخر السورة منفصلا واختلفوا في والليل اذا يغشى فقرأ ابن كثير وابو عمرو بخلف عنه بتقليل الثانية وقرأ الباقون بالتذكير واختلفوا في واوحينا موسى هنا والاعراف وطه واعدناكم جانب الطور فقرأ ابو جعفر ويعقوب وابن عامر بنصرانا الف من الوعد وقرأ الباقون بلا الف من المواعدة واتفقوا على قراءة انى وعدنا في القصص بغير الف لانه غير صالح لها وكل حرف الزخرف وتقدم الادغام والاظهار في اتخذتم كيف وقع في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في اختلاس كسرة الهمزة واسكانها من باركم في الموضعين هنا ولذلك اختلاس ضمة الواو واسكانها من يامركم وتامرهم ويامرهم وينصركم ويخذلكم حيث وقع ذلك فقرأ ابو عمرو باسكان الهمزة والواو في ذلك تخفيفا هكذا ورد النقل عنه ومن اصحابه من اكتفى الطرق به قرأ الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي عن قراءته بذلك على ابي طاهر ابن ابي هاشم وعلى شيخه ابو الفتح فارس بن احمد عن قراءته بذلك على عبد الباقي بن الحسن وبه قرأ ايضا في رواية السوسي على شيخيه ابي الفتح وابي الفرج وغيرهما وهو الذي نص عليه لابي عمرو بكماله الحافظ ابو العلاء الهمذاني وشيخه ابو العز والامام ابو محمد سبط الخياط وابن سوار والكتاني الواسطيون شرقا وغربا وروى عنه الاختلاس بينهما جماعة من الائمة وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح ايضا عن قراءته على ابي الفرج الشنبوذي وهذا اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وروى الكسائي لهما الادغام الاختلاس من رواية الدوري والاسكان من رواية السوسي وبه قرأ الداني على شيخه ابي الكرم وغيره وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص والهادي واكثر كتب المغاربة وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذ ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط في باركم وروى بعضهم الامام عن الدوري نص على ذلك الاستاذ ابو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ ابو طاهر بن سوار ونص عليه الامام الحافظ ابو العلاء من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء ومن طريق ابي عبد الله احمد بن عبد الله الوزان عن ابي فرح كلاهما عن الدوري الا ان ابا العلاء خص ابن مجاهد بامام باركم وخص الوزان بامام البارئ واطلق ابو الفتح الصواب في الخلاف في الامام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله وبعضهم لم يذكر ينصركم وبعضهم لم يذكر يامركم وتامرهم وبعضهم اطلق القياس في كل راء نحو يخزهم وانذركم وتنذرهم ويظفرهم وجهور العراقيين لم يذكروا يامرهم وتامرهم وبعضهم لم يذكر يتوكم ايضا الصواب من هذه الطرق اقتصاص هذه الكلم المذكورة اولا اذ النقل فيها وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق القياس في نظائر ذلك مما نالت منه الصفات فتنه في مذهبه وذلك اختياري وبه قرأت على ايمتي قال لم اجد في كتاب احد من اصحاب اليزيدي ما يقوم منصوصا

تدفق عليه الامام ابو بكر بن مجاهد فقال كان ابو عمرو يختلس حركة الوا من يشركم فقل عاد وثمود في اخواته المنصوصة حيث لم يذكره عنه من سائر الباب المقيد والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو والاسكان صحيح في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره وآخذ قلت وقد طعن الجد في الاسكان وسنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو ذلك لحن ونقل عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن انه اسكن انتهى وذلك رد مردود وعليها قائد ورجهاني العربية ظاهر غير منكره وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة كابل وعضد وعنق على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين الحرفي حين يجتمعان وكره ابو الفداء الى تميم واسكن مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه واتخذ عليه فاليوم اشرب غير مستحب والمد قال القياس غير ذلك واجماع الائمة على جواز تسكين حركة الاعراب بالادغام دليل على جوازه هنا واتخذ ايضا وقت وبارئكم بارئكم وقد بدأكم اول خلق يبدئ الخلق ثم يعيده وقال حمزة سيدنا ابي الخير قالا اهوان نوعدكم ثناؤه ونهيئ لكم فاتقوا فلم اتوقف وقال الحافظ الداني رحمه الله قالت الجماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يشم المدارس يهدي واني من يخصمون شيئا من الفتح قال وهذا ابطال قول من زعم ان اليزيدي انما سمع اذ كان ابو عمرو يختلس الحركة من باركم وبارئكم فتوهم الاسكان الصحيح محكما عنه ان ما انما سمع فيه وفيما عنه ولم يضبط بزعم القائل وقوله المتأول قد حكاه بعينه وضبط بنفسه فيما استبعض من الحركات لخفته وهو الفتح محال ان تذهب عنه ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض قال وبين ذلك ويوضح صحته ان ابنه وابا محمد ورش وابا خلاد وابا عمرو ابا شعيب بن نجاح رووا عنه عن ابي عمرو اتمام الوا من ارنا شيئا من الكسر قال فلو كان كما حكاه سيبويه صحيحا لكانت رواية ارنا وظائره كرواية باركم وبارئكم ويأمركم ولم يكن يشم اسمع في يوصي ولا يسيئه في آخر سئ هذا ما لا يذهب ذوق ولا ارتياب فيه ذو فهم اهـ وهو غاية من التحقيق فان من يزعم ان ائمة القراءة يقولون حروف القرآن من عند تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه بريئون وعنه منزهون وقد قرأ باسكان ام الفعل من كل هذه الافعال وغيرها كما يجلبهم ويخدعوه واحدهما محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد ائمة القراءة بمكة وقاسم بن كارب وهو لهم احق باسكان الراء وفيه وزسلنا باسكان اللام وتقدم التنبيه على هذين باركم ابا عمرو اذ اختفى وان الصواب عدم ابدال الهمز المؤدى وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الفتحة في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في امالة راء ترى الله آخر باب الامالة اكمل تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من الله تعالى بعدها في باب اللامات وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من وصلنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللامات ايضا واختلفوا في يعفوها والاعراف فقرأ ابن عامر بالتاء مبنيا للمفعول والباقون بالنون مبنيا للفاعل وقرأ المدنيان بالنون كبرهما والتاء بنيا في الاوان واتفقوا في الاوان واتفقوا يعقوب في الاوان واتفق هؤلاء الاربعة على فتح نون النصارى وفتح الفاء وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الفاء في الموضعين وتقدم اختلاف في ادغام الوا من يعفو في اللام

من باب حروف قرت بحاء رجها وتقدم مذهب الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة
وتقدم مذهب ابي جعفر في اضجاعها للذين من نحو قوله قوا اجيبوا الذي في باب احكام النون والتنوين وتقدم اختلافهم
في ضم الهاء وكسرها من نحو عليهم الذلة في سورة ام القرى وتقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيين والنبيئ
والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في جذوة من الصابئين والصابئون في باب الحرف وتقدمت مذاهبهم
في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة العاد قبل الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اضجاع
العين عند انكار من قرية خاسئين وكوة في باب النون والنون وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يأمركم آتخذهم
ذكورا بكم واختلفوا في هجوا حيث لية وكفوا في سورة الاخلاص فروى حفص ابدال الهمز فيهما واوا وقرأ الباقون
بهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقف حمزة على الهمز واختلفوا في اسكان العين وضمها سبعا وعشرين كلمة
اولها حكمها كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزا الاكل والرعب ورسلنا وبابه والنخت والاذن وقربة
وحرف وسبلنا وعنبا ونكورا ورحما وشغل ونكر وعريا وخشب وسحقا وثلثي الليل وعذابا ونذرا فاسكن الزاي
من هزوا حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من القدس حيث
جاء ابن كثير واسكن الطاء من خطوات ابن ذكوان ونافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن البزي
فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وروى عنه ابن الحباب الضم وضم السين من اليسر العشر ابو جعفر وكذلك ما جاء منه
نحو ان كان ذو عسرة فنظرة والعسرى والميسرى واختلف عن عيسى بن وردان عنه في فاجاريات يسرا في
الذاريات فاسكن الاولى منها النهر وانا عنه وضم الزاي من جزا وجزاء حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف
من الكلها واكله الاكل واكل نافع وابن كثير وافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من الرعب وجاءت
اية ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب في اسكن الذين من رسلنا ورسلهم ورسلكم ما وقع مضافا اليهم على
حرفي ابو عمرو واسكن الحاء من الصحت والسحت وهو في الحادية نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف واسكن
الذال من الاذن واذن كيف وقع نحو في اذنيه وقل اذن خير نافع وضم الراء من قربة وهو في القربة ورش
واسكن الواو من جزون وهو في التي بعدها ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام فروى
الخزاعي عنه الاسكان وروى الداجوني عن اصحابه عنه الضم واسكن الباء من سبلنا وهو في ابريقهم والعنكبوت
ابو عمرو واسكن القاف من عنقها وهو في الكهف عاقرهم وابن ذكوان وابو بكر وضم الكاف من رحما وهو في الكهف
ابن عامر وابو جعفر ويعقوب واسكن الغين من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكاف
من نكرا وهو في التي ابن كثير واسكن الواو من عريا وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر واسكن الشين من
خشب وهو في المنافقون ابو عمرو والكسائي واختلف عن قتيبة فروى ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ
عنه الضم وضم الكاف من سحقا وهو في الملك ابن مجاز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى التهذيب

وحمزة وخلف وضم الكاف من نكرا وهو في الكهف والفلاق الدوريان ويعقوب بخ

عن عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم واما الكسائي فروى له قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة
ونقل الحافظ ابو العلاء الاسكان لابي الحارث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو عليم
ابن سوار ذكر الوجهين جميعا من رواية ابي الحارث ايضا عن شيخه ابي الزعراء ذكر سبط الخياط الضم
عن المروزي والاسكان عن ابي الحارث بالخلاف عنهما قلت والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه
وتدفق عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو والداني في جامعه فقال قرأ الكسائي فصحفا بضم الحاء وباسكانها
بالوجهين ونقق عليهما ايضا عنه على السوار الامام الكبير ابو عبيد القاسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر
بن مجاهد واسكن اللام من ثلثي الليل في الموصل هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من
قراءته على ابي الكرم عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله بن محمد عن اكملوا في بعض اللام قال الداني وهو وهم
قلت ولم تكن هذه الطريق من طرق كتابنا وضم الدال من عذرا في المرسلات خاصة رويس عن
يعقوب واسكن الذال من نذرا وهو فيها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وصنع وقدم الوقف عليها عن
ليعقوب في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم في امالة شاء الله في بابها وتقدم مذهب رش في ابي
جعفر في نقل الآن في بابه وتقدم اختلافهم في كسر هاء فهن كما مجاز عنده وهو في كل شيء عليهم واختلفوا في ما
تعملون فقرأ ابن كثير وهشام بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في الا امانيّ وبابه فقرأ
ابو جعفر الا اماني واما نيهم وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان
الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الهاء من اماني لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرأ الباقون
بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب وتقدم اختلافهم في امالة تلقى في بابها واختلفوا في خطيئته فقرأ
المدنيان به خطيآته على الجمع وقرأ الباقون على الافراد واختلفوا في تعبدون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي
لا يعبدون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة القرى والتيتابع وكذلك مذهبنا عن
عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة الذا وقبل الالف في باب الامالة واختلفوا في صفا فقرأ حمزة والكسائي
ويعقوب وخلف لدنا من حسنا بفتح الحاء والسين وقرأ الباقون بضم الحاء واسكان السين وتقدم مذهب ابي
عمرو في ادغام الزكاة ثم والخلاف فيه عن المذكورين عنه في بابه واختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرأ الكوفيون
تظاهرون عليهم وان تظاهرا عليه بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في اساورك
فقرأ حمزة أئذن بفتح الهمزة وسكون الذال من غير الف وقرأ الباقون بضم الهمزة والف بعد الذال وتقدم
مذاهبهم ومذهب ابي عثمان في الاما لنه بابها واختلفوا في تقدمهم فقرأ المدنيان وعاصم والكسائي وبحق
تقادمهم بضم النون والف بعد القاف وقرأ الباقون بفتح النون وسكون القاف من غير الف واختلفوا في تعلمون
اولئك فقرأ نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعلمون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب تقدمت

قراءة ابن كثير القدس عند اتخذنا هزوا واختلفوا يا يتخذ وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله تاء وبابه اونون مضمومة فقرأ ابن كثير والبصريان بالتخفيف حيث وقع الا قوله يا الحجر وما ينزل له الا بقدر معلوم فلا طلاف بالتشديد لانه اريد به المرة بعد المرة وافقهم حمزة والكسائي وخلف على ينزل الغيث يا لقمان والشورى وخالف البصريان اصلهما يا الانعام يا قد نرى ان ينزل آية فشدداه ولم يختلفوا سوى ابن كثير وخالف ابن كثير اصله يا موضع الاسراء وهما وما ينزل من القرآن وحتى ننزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما ولم يختلف الرواة فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله يا الموضع الاخير من النحل وهو قوله والله اعلم بما ينزل قالوا فشدده ولم يختلفوا سوى ابن كثير واياه عمرو واما الاول وهو قوله ينزل الملائكة فيأتي يا موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا يا واتبه بصير بما يعملون قل من كان نقراه يعقوب يا خطاب والباقون يا غيب واختلفوا يا جبريل يا الموضعين هنا ويا التحريم فقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقراءة حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم والراء وهمز مكسورة واختلف عن ابي بكر فروى العليمي عنه مثل حمزة ومن معه وروى يحيى ابن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمز على هذا المشهور من هذه الطرق وروى بعضهم عن الصريفيني يا التحريم كالعليمي وروى بعضهم عنه كذلك هنا ايضا وقراءة الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز واختلفوا يا ميكائل فقراءة البصريان وحفص ميكال بغير همز ولا يا بعدها وقراءة المدنيان بهمز من غير يا بعدها واختلف عن قنبل فروى ابن شنبوذ عنه كذلك وروى ابن مجاهد عنه بهمز بعدها يا كالباقين وتقدم مذهب الاصبهاني عن ورش يا تسهيل همزة كاتم وكاتكم وكان لم يا تحبه القرآن يا باب الهمز المفرد واختلفوا يا ولكن الشياطين كفروا ويا الاولين من الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من لكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرأ نافع وابن عامر ولكن الثاني من آل ولكن البر من اتقى الموضعين من هذه السورة وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف لكن الشاطين فانهم يقفون من سورة يونس وقراءة الباقين بالتشديد والنصب يا السنة وتقدم اختلافهم يا تشديد ان ينزل عليكم تريبا واختلفوا يا تنبئهم من آية فقرأ ابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر الثانية وقرأ الباقون بفتح النون والباء وكذلك رواه الداجوني عن اهل بلده عن هشام واختلفوا يا ننسها فقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والباء وهمزة ساكنة بين الباء والهاء وقرأ الباقون نسأها بضم النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراءة ابي جعفر تلك ما بهم من هذه السورة واختلفوا يا علم قالوا اتخذ الله فقرأ ابن عامر علم قالوا بغير واو بعده بعد علم وكذا هو يا المصحف الشامي وقرأ الباقون وقالوا بالواو كما هو يا مصاحفهم واتفقوا على حذف الواو من موضع يونس يا جاء الفواء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما يعطف عليه فهو ابتداء كلام واستبان حرج محركا بالضم من عظم جرائهم وقبح افترائهم كذلك هنا الموضع الذي

قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى تعطف على ما قبله وشق عليه والله اعلم واختلفوا يا كن فيكون حيث وقع الا يا كن فيكون الحق من ربك يا آل عمران وكن فيكون قوله الحق يا الانعام والمختلف فيه ستة مواضع الاول هنا كن فيكون وقال الثاني في آل عمران كن فيكون وعلى قول الثالث يا النحل كي فيكون والرابع يا مريم كن فيكون وان الله والخامس يا يس كن فيكون فيكون والسادس يا المؤمن كن فيكون لم تر فقرأ ابن عامر منصب النون يا الستة وافقه الكسائي يا النحل وتبين وقرأ الباقون بالرفع فيهما كونوها واتفقوا على الرفع في قوله كن فيكون الحق يا آل عمران وكن فيكون قوله الحق يا سورة الانعام كما تقدم فاما حرف آل عمران فان معناه كن فكان واما حرف الانعام فمعناه الاخبار عن القيامة وهو كائن لا محالة وكذلك ما كان يا رد يا القرآن من ذكر القيامة كقيوا يذكو يلفظ الماضي كوديوسيذ وقعت الواقعة وانشقت السماء وكوذلك وكوذلك فتابه ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت المعاني اختلفت الالفاظ وقال الاخفش الدمشقي انما رفع ابن يا الانعام على معنى ربي ابن الجبراء فيكون واختلفوا يا ولا تسئل عن اصحاب فقرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام على النهي وقرأ الباقون بضم التاء ورفع على الخبر واختلفوا يا ابرهيم يا ثلثة وثلثين موضعا من ذلك ست عشر يا هذه السورة وتسعة مواضع وهي الاخيرة ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا واوحينا الى ابرهيم ويا الانعام موضع وهو الاخير ملة ابرهيم حنيفا ويا التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار ابرهيم وان ابرهيم لاواه ويا ابرهيم موضع واذ قال ابرهيم ويا النحل موضعان ان ابرهيم كان امة وملة ابرهيم حنيفا ويا مريم ثلثة مواضع يا الكتاب ابرهيم وعن آلهتي يا ابرهيم ومن ذرية ابرهيم وفي الصافات موضع وهو الاخير وما جاءت رسلنا ابرهيم ويا الشورى موضع وما وصينا به ابرهيم ويا الذاريات موضع هديث ابرهيم ويا النجم موضع وابرهيم الذي ويا الحديد موضع نوحا وابرهيم ويا الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة يا ابرهيم فقرأ هشام من جميع طرقه ابراهام بالف يا المواضع المذكورة واختلف عن ابن ذكوان فقرأ النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرأ الداني على شيخه ابي القسم الفارسي عنه فعنه وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته يا جميع الطرق عن الاخفش وكذلك روى المطوعي عن الصوري عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيها كهشام وكذلك روى الكثير الوافيين عن غير النقاش عن الاخفش وفصل بعضهم عنه فروى الالف يا البقرة خاصة والياء يا غيرها وبني رواية المغاربة قاطبة وبعض الشارقة عن ابن الاخرم عن الاخفش وبذلك قرأ الداني على شيخه ابي الحسن بن هذل الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر الاستاذ ابو العباس المهدوي يا هدايته غيره ووجه خصوصية هذه الواو انها كتبت يا المصاحف الثابتة بحذف الياء منها خاصة وكذلك رابتها يا المصحف المدني وكتبت يا بعضها يا سورة البقرة خاصة وهو لغة فاشية للعرب وفيه لغات اخرى قرئ ببعضها وبها قرأ عاصم الجحدري

وغيره وروى عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر الالف في جميع القرآن واتفقوا ابن مهران ان في ادخل
هذه الثلثة والثلثين موضعا في سورة آل عمران وسورة الانعام فتوجه في ذلك والله اعلم واختلفوا في واتخذوا
فقرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر وقرأ الباقون بكسرها على الامر واختلفوا في ناشئة قليلا فقرأ
ابن عامر بتخفيف الطاء وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في الوارثين ارنا ما سكنا وأدنا كبد نجى وارنا
الله جهرة وارنا انظر اليك وارنا اللذين اضلانا في فتحت فاسكن ابو ذكوان وابو بكر واختلف عن ابي عمرو في الحمة وعن هشام في فتحت فروى الاصلاس
في الحمة ابن مجاهد عن ابي ان عمار وفارس الحائي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح كلاهما عن الدوري
وكذلك روى الفرسوسي عن ابن مرى وابو بكر الخياط عن ابن المظفر عن ابن حبش كلاهما عن الدوري
والشنبوذي عن ابن مجاهد كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن ابن الخمام والمطوعي
كلهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري وفارس بن احمد وابن فنبيس كلاهما عن ابن المظفر كلاهما عن
ابن حبيب والشذائي عن ابن مجاهد كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن بن الخمام
الخمام والمصباحي وابو الحسين الفارسي وابو الحسن الخياط والسبيعي كلهم عن ابن المظفر كلاهما عن ابن حبيب و
الشذائي عن ابن مجاهد كلاهما عن السوسي وقرأ الداني من رواية الدوري على جميع من قرأ عليه وبالاسكان قرأ
من رواية السوسي وعلى ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من الراويين والله تعالى اعلم
وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الياء فتحت وروى سائر اصحابها الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الياء
في الحمة واختلفوا في وحتى بها ابو جعفر فقرأ المدنيان وابن عامر وحتى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين
الواوين مع تخفيف الحاء وكذلك هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بتشديد الحاء من غير
همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا في ام تقولون فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
وحفص ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في رؤن حيث وقع فقرأ البصريان والكوفيون
سوى حفص بفتح الهمزة من غير واو وقرأ الباقون بواو بعد الهمزة واختلفوا في عما يعملون وبالتاء قرأ ابو جعفر
وابن عامر وحمزة والكسائي ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واتفقوا على الخطاب في عما تعملون تلك امة
المتقدم على هذا وان اختلفوا في ام تقولون اولم يجاء بعد ام تقولون ما قطع حكم الغيبة ومر قولنا انهم
اعلم ايها الله والله اعلم واختلفوا في موتها فقرأ ابن عامر بوتيها بفتح اللام والف بعدها على المعروف اليها
وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى شقيقها واختلفوا في عما يعملون ومن حيث فقرأ ابو عمرو
بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال همزة ليلا في باب الهمز المفرد واختلفوا في
نقوم في الموضعين فقرأ حمزة والكسائي وخلف يقوم بالغيب وتشديد القاف واسكان النون على الاستقبال

عن ال مرى وابو الحسن الفارسي وابو الحسن الخياط والسبيعي كلهم عن ابن المظفر عن ابن فرح عن الدوري وفارس ابن احمد وابن فنبيس كلاهما عن السوسي

وافقهم يعقوب في والباقون بالنار وتخفيف النار فيهما وفتح العين على المضي واختلفوا في الرياح هنا وفي الاعراف
وابن جميع والحجر وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل والثاني من الروم وسبا وفاطر وص والشورى
والجاثية فقد ابو جعفر على الجمع في الكتب حيث وقع فيها وافقه نافع الا في سبحان والانبياء وسبا وعم ووافقه ابن
كثير هنا والحجر والكهف الجاثية ووافقه هنا والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل والثاني في الروم وفاطر
والجاثية البصريان وابن عامر وعاصم واختص حمزة وخلف بافراد حا سوى الفرقان وافقهما الكسائي الا في الحجر
واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان واجمعوا على الجمع في اول الروم ومرمن آيات ان يرسل الرياح مبشرات وعلى
الافراد في الذاريات الريح العقيم من اجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم واختلف عن ابي جعفر في الجواري
تجرين بالروح فروى ابن مهران وغيره من طريق ابن شنبوذ عن النقاش عن ابن وردان وروى الجوهري والخاقاني
من طريق الهاشمي عن اسحق عن ابن مجاهد كلاهما عنه بالجمع فيهما والباقون بالافراد واختلفوا في ولتوى الذين
فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر فروى ابن شنبوذ عن النقاش
من طريق النهرواني عنه بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في يرون العذاب فقرأ ابن عامر بفتح الياء
وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فقرأ ابو جعفر ويعقوب بكسر
الهمزة فيهما على تقدير لقالوا في قراءة الغيب او لقلت يا فيها الخطاب ويحتمل ان يكون على الاستيناف على
ان جواب لو محذوف اي لرأيت امرا عظيما وقرأ الباقون بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا او لعلمت
وتقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرأ الذين واظهارها في فضلها من باب الادغام الصغير وتقدم اختلافهم
في هم طائفتان عند اتخذ ناخذ واو تقدم مذهبا في عورة يا مركم من هذه السورة وتقدم ادغام لا تتم
في فصل لام بل وعلى واختلفوا في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس وميتة موضع الانعام وميتا في الانعام
والفرقان والزخرف والحجرات وق والبلدة ميت والى بلد ميت والحي من الميت واليت من الحي فقرأ ابو
جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك ووافقه نافع في يس الارض الميتة وفي الانعام اومن كان ميتا وفي الحجرات
لحم اخيه ميتا وبلد ميت والميت ووافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما رويس في الحجرات الا الكازروني
انفرد بتخفيفه عن النخاس فخالف سائر الرواة عن النخاس وخالف سائر الناس عن رويس والله اعلم ووافقهما
ايضا حمزة والكسائي وخلف وحفص في ميت والميت ووافقهم يعقوب في الميت لانهم يتحقق فيه صفة الموت
بعد خلاف عنه وقرأ الباقون بالتخفيف واتفقوا على تشديد ما هو ميت كحي وما هو ميت وانكم ميتون
لانه لم يتحقق فيه صفة الموت بعد كخلاف عنه واختلفوا في كرهتموهن فتحها من فتح اضطره ان الحكم وان انكر
ونحوه والدال من ولقد استهزئ والتاء من قالت اخرج والتنوين من فتيلا انظر ومتشابه انظروا وعيون
ادخلوها وشبهه واللام من لئن قلت ادعوا وقل انظروا والواو من اواخرجوا اوادعوا والنقص مما اجتمع فيه

سا كنان يبتدا ثانيهما بهمزة مضمومة فقراعاصم وحمزة بكسر الكي الاول وافتحها يعقوب ي غيب الواو وتوافقه
يحقق به ابو عمرو ي غيب اللام وقرا الباقون بالضم ي ذلك كله واسكنت عن ابن ذكوان وقبل ي التنوين فوزن
الفاش عن الاخفش كره مطلقا حيث اي وكذلك نقل كافة ابو العلاء عن الزملي عن الصوري وكذلك روي
العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثيرين الاية عن ابن الاخرم بد ثم ادخلوا الجنة ي الاعراف
وفيه اختلفت ي ابرهيم فضم التنوين فيهما وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي ذكره المهدوي وابن
شريح وغيره وروى الصوري من طريقه الضم مطلقا وهو بستة من ثيثا قلت والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان
من طريقيه رواهما عنه غير واحد والله اعلم وروى ابن شنبوذ عن قنبل كر التنوين اذا كان من جر خبيثة
اجتثت منيب دخلوها وضم ي غيره وهذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه الواي وسبط الخياط
ي المبهج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الحلواني عن ابن فليح ومحمد بن هرون عن البزي وبذلك قرا ابن فارس
ي الكامل والاسبطي ي كفاية الستة والصوابط كر والله اعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل بحيث التنوين ولم ينص
شيئا وكذلك صاحب الكامل والكفاية عن ابن شنبوذ واختلفوا ي اضطر فقرا ابو جعفر بكسر الطاء حيث وقع
وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عاصم من الاما اضطررتم اليه وقرا الباقون بالضم واختلفوا
ي ليس البر ان فقرا حمزة وحفص بالنصب الباقون بالرفع واتفقوا لحاق انه وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها بالرفع الان بان تاتوا متعين لان يكون خبرا بد دخول الباء عليه والله اعلم وتقدم تخفيف لكن البر
ورفعه لنافع وابن عامر وتقدم هن المبهمين لنافع ي الحمى الحق دوتقدم اختلافهم ي اعالة البتيلي ومذهب
ايا عثمان عن الدوري عن الكسائي ي اعالة النار وتقدم مذهب المجدليين ي الباساء والبائسي ي باب الجحفل
الموفد واختلفوا ي موتى فقرا يعقوب بحركة وقفا والكسائي وخلف وابو بكر بسكون الواو وتشديد الصاد وقرا
الباقون بالتخفيف ي اركان الواو واختلفوا ي فدية طعام فقرا المدنيان وابن ذكوان فدية بغير
تنوين طعام بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والرفع واختلفوا ي ساكين فقرا المدنيان وابن عامر وهيا
ايجم وقرا الباقون ساكين على الافراد وتقدم مذهب ابن كثير ي نفل عن القرآن حيث وقع ي باب النقل
وتقدم مذهب ابي جعفر ي ضم سين اليسر والعسر عند هو او واختلفوا ي ولتكملوا العدة فقرا يعقوب
وابو بكر بتشديد الميم وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا ي الضم والكسر من يوب والغيوب ي عيون
وشيوخا وجيوب فقرا بضم الباء من اليوب وبيوت حيث وقع ابو جعفر والبصريان وورش وحفص وقرا
بكسر الغين من الغيوب وذلك حيث وقع حمزة والمكملي ابو بكر وقرا بكسر الكوين من العيون وعيون و
الثين من شيوخا وهو ي غافر والجيم من جيوبهن وهو ي سورة النور لابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان
وابو بكر الا الله اختلف عنه ي الجيم من عم جيد بحق فوزن شعيب عن يحيى عنه عنهما وكذلك روى عنه العليمي من طريقه

وروى ابو محمد ون عن يحيى عنه كرها وتقدم الخلاف ي ولكن البر واختلفوا ي ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم
فقرا حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف فيهن وقرا الباقون باثباتها وتقدم اخلاف
ي فلا رفث ولا فسوق ولا جدال اوايل السورة عند فلا خوف عليهم وتقدم انفرادا لهذ ي يتمهل تاخر لاي
جعوني ي المرفوذ وتقدم خلاف الكسائي ي اعالة مرضات ي بابها والوقف عليه ي باب الوقف على مرسوم
الخط واختلفوا ي السلم هنا والانفال والقتال فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا والباقون
بكسرها وقرا ابو بكر بكسر السين ي الانفال والقتال وافقه ي القتال حمزة وخلف وقرا الباقون بفتحها
واختلفوا ي والملايكة وقبض فقرا ابو جعفر بالخفض وقرا الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم ي ترجع
الامور عند ثم اليه ترجعون اول السورة واختلفوا ي ليحكم هنا والعمران وموضعي النور فقرا ابو جعفر
بضم الياء وفتح الكاف فيهن وقرا الباقون بفتح الياء وضم الكاف واختلفوا ي حتى يقول فقرا نافع بالرفع وقرا
الباقون بالنصب واختلفوا ي ام كثير فقرا حمزة والكسائي بالتاء المثلثة وقرا الباقون بالياء الموحدة واختلفوا
ي قل العفو فقرا ابو عمرو بالرفع وقرا الباقون بالنصب تقدم تسهيل لا عنتكم للبزي ي باب المرفوذ واختلفوا
ي حتى يطهرن فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الطاء والهاء والباقون بتخفيفهما وتقدم اختلافهم
ي اعالة اي شيئتم ي الاعالة وكذلك تقدم ابدال شيتم ويحاظكم ي المرفوذ وكذلك استثنا ءمن للازرق عن
ورش ي باب المد واختلفوا ي يخافا فقرا بضم الياء ابو جعفر ويعقوب وحمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم
مذهب اي اكارت ي ادغام يفعل ذلك ي باب وقوف قربت فخارجها واختلفوا ي التقاء فقرا ابن كثير والبصريان
بدفع الواو وقرا الباقون بفتحها واختلف عن ابي جعفر ي سكونها فحذفه فوزن عيسى من غير طريق ابن مهران
عن ابن شبيب وابن مجاهد من طريق الهاشمي تخفيف الرابع اسكانها وكذلك ولا يضار كاتب للاشهيد آخر السورة
وروى ابن مجاهد من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الواو وفتحها
فيهما والخلاف عنهم ي مد الالف لالتقاء الساكنين واختلفوا ي ما آتيتم بالقصر هنا وما آتيتم من ربا ي الروم
فقرا ابن كثير بقصر الكلمة فيهما على اصله من باب الحجي وقرا الباقون بالمد من باب الاعطاء واتفقوا على المد ي الموضع
الثاني من الروم وهو قوله تعالى وما آتيتم من زكوة لان المراد به اعطيتم ولقوله ي الزكوة بخلاف هذين الموضعين
فان المقصود فيهما ما يعم فعلكم وتصدقكم ونحو كقوله تعالى لا يحبون الذين يبخلون هم الذين ينفقون بخلاف قوله تعالى اذا دعوها
بما اوتوا والله اعلم واختلفوا ي ما اتاكم سوى الموضعين هنا وموضع الاحزاب فقرا حمزة والكسائي وخلف
بضم التاء والف بعد الميم وقرا الباقون بفتح التاء من غير الف ي الثلثة واختلفوا ي قدره الموضعين فقرا
ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرا الباقون باسكانهما وتقدم
مذهب رويس ي اختلاس كرة هاربين عدة النكاح وبيده فتوبوا منه من باب هاء الكناية واختلفوا

يا وصية فقرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصية بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في قبضا عنه هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بضب الفا وبهما وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في حذف الالف وتشديد العين منها ومن يضعف ومضعفة وسائر الباب فقرا ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد بحذف الالف في جميع القرآن وقرا الباقون بالاثبات والتخفيف واختلفوا في يبصط هنا وفي الكهف بصطة في الاعراف فقرا طلف لفه وعن حمزة والدوري عن ابي عمرو وهشام وروبس بالسين في الموضعين واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فروى ابن مجاهد عن قنبل بالسين فكذا رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ وهو رواية ابن سوذنه عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الاربلي وغيره عنه وروح ابن جلبش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر بن سوار وكذا روى عنه الحافظ ابو العلاء الهمذاني الا انه خص حرف الاعراف بالصاد وكذا روى ابن جمهور عن الوكي وجه الصاد فيهما ثابت عن السوسي وهو رواية ابن العين بيدي وابي محمد عبدوس وابي ايوب من طريق مدين وروى سائر الناس عنه السين فيهما وهو في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتبصرة والتلخيص وغيرها وروى المطوعي عن الصوري والشذائي عن الداجوني عنه عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله وعلي بن النقي كلاهما عن الاخفش وروى زيد والقباب عن الداجوني وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا قرا الداني على شيخه عبد العزيز وبهي رواية الشذائي عن دلبة البغدادي عن الاخفش بالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه السين فيهما عن الاخفش الا بمذاكرة ولم يقع ذلك للداني بذاكرة والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش التي هي من كرية التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم وليثبته عليه وروى الوحاظي عن النقيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما وبهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاذان وبهيره كلهم عن حفص وروح عن عبيد عنه والحضيني عن عمرو عنه بالسين فيهما وبهي رواية اكثر المغاربة والشارقة عنه وبالوجهين جميعا قرا له ابو العباس الهدروج وابو عبد الله بن خيرة وغيرهما الا ان احمد بن جبير الانطاكي روى عن عمرو والنبي في البقرة والصاد في الاعراف وكذلك محمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى ابن الهيثم من طريق ابن ماس عن خلاد الصاد فيهما وكذلك روى ابو الفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه وبهي رواية القسم الوزان وغيره عن خلاد وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الفتح في رواية خلاد من طرقه وعلى ذلك اكثر الشارقة وروى القسم بن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وبهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وهو الذي في الكافي والهداية والعنوان والتلخيص

ابو عمرو

وسائر كتب المغاربة والفرد فارس بن احمد فيما قرا به على الداني بالوجهين جميعا السين والصاد في الموضعين من رواية خلف والاعظم الهداروي ذلك عن خلف من هذه الطرق سواء والله اعلم وقرا الباقون وهم الدوري والكسائي والبزي وابو بكر وروح بالصاد في الحرفين والفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيى عن ابي بكر فابو العلاء الحافظ عن ابي الطيب عن القمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في الاعراف والما ذكره ابو العلاء من رواية روح وهم السين فيهما فوهم فليعلم واختلفوا في عيتم هنا والفتا فقرا نافع بكسر العين فيهما وقرا الباقون بضمها واتفقوا على قراءة بسطة بالسين من هذه الطرق طوائفة الدمام والداروا ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي عن اصحاب الثلثة عن ابن كثير والفرد صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيها بخلاف وهي رواية الاعشى عن ابي بكر والفرد الاهوازي عن روح بالصاد فيها والله اعلم واختلفوا في يوفه فقرا البزي وابن كثير وابو عمرو بفتح الهاء وقرا الباقون باسكانها وتقدم اكلان في ادغام ابي عمرو وهو والذين واختلفوا في دفاع الله هنا والحج فقرا المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء وقرا الباقون دفع بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف وتقدم القدس لابن كثير وتقدم لايلف فيه واطة والاشماعة لابن كثير والبهم بضم الهاء والميم عند الوقف عليهم واختلفوا في اثبات الالف من انا وصلها اذا لياها بعدها همزة مفتوحة او مضمومة او مكسورة فقرا المدنيان باثباتها عند المفتوحة والمضمومة نحو انا اجيب وانا اول وانا انبئكم وانا اتيك واختلف عن قالون عند المكسورة نحو انا الا فروى الذكواني عن ابن بويان عن ابي حيان عن ابي نشيط اثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران عن ابي حسان ايضا وبهي رواية ابي مرون عن قالون وروها ايضا ابو الحسن بن ذوابه القزاز نصا عن ابي حسان وكذلك روها ابو عون عن الحلواني وروى الفرضي من طريق المغاربة وابن الحباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روى ابن ذوابه ايضا عن ابي حسان كلاهما عن ابي نشيط وبهي رواية اسمعيل القاضي واحمد بن صالح والحلواني في غير طريق ابي عون وسائر الرواة عن قالون وبهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وبالوجهين جميعا قرا على شيخه ابي الفتح من طريق ابي نشيط قلت

والوجهان صحيحان عن قالون نصا واداء فاخذ بهما من طريق ابي نشيط وناخذ بالحذف من طريق الحلواني اذا لم لابي عون فان اخذنا لابي عون اخذنا بالحذف والاثبات على ان ابن سوار والحافظ ابا العلاء وغيرهما رويا من طريق الفرضي اثباتها في الاعراف فقط دون النمل والاحقاف وكذلك روى ابن سوار ايضا عن ابي اسحق الطبري عن ابن بويان وبه قرات من طريقهما ومن طريق الشارقة عن الفرضي والله اعلم وقرا الباقون بحذف الالف وصلا في الاحوال الثلثة ولا خلاف في اثباتها وقفا كما تقدم في بابه وتقدم اختلافهم في ادغام لبث ولبثتم والنهار من باب حموا قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلا من يتسنه ليعقوب

ناخذ

وحمزة والكسائي وخلف في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في الهاء كاركن من باب الهاء واختلفوا في
نشزها فقرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي المعجمة وقرأ الباقون بالراء المهملة واختلفوا في وصل همزة
اعلم والجن فقرأ قنبل والكسائي بالوصل والباقون بالقطع على الامر واذا ابتدأ كورش همزة الوصل وقرأ الباقون
بقطع الهمزة والرفع على الخبر وتقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عبيد بن دريان بتسهيل همزة تطيب ونا
جارين لفظ في باب الهمز المفرد واختلفوا في مضمومة من نحو فقرأ ابو جعفر وحمزة وخلف وروبس بكسر الصاد
وقرأ الباقون بضمها وتقدم اختلافهم في اسكان جزء اعتدوا وكذلك تقدم مذهبا في جعلوا في تشديد الزاي
في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في ادغام المثلين سيهم من فصل تاء التأنيث في الادغام الصغير وتقدم
اختلافهم في تشديد يضاعف عند نظائره في هذه السورة وتقدم مذهب في ابدال ريا، الناس
في باب الهمز المفرد واختلفوا في ربوة هنا وفي المؤمنون فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الواو وقرأ الباقون
بضمها وتقدم اختلافهم في اسكان الكاف عند عزوا من هذه السورة واختلفوا في تتعدى التاء التي بكون في
اوايل الافعال المستقبلة اذا حسن معها تاء اخرى وهم تسع حفظا وذلك في احدى وثلثين تاء وبني والتجمعوا
الحبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا وفي النساء الذين توفاهم الملئكة وفي المايدة والا تعاونوا وفي الانعام
تفرقوا بكم وفي الاعراف فاذا امتى تلقف وفي الانفال ولا تولوا عنه وفيها والا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم تصبرون
بناء وهود وان تولوا فاني اخاف وفيها فان تولوا فقد ابلغتكم وفيها الا تعلم نفسي وفي المجر ما تنزل الملئكة
وفي طه ما يمسك تلقف وفي النور اذ تلقونه وفيها ايضا فان تولوا فانما وفي الشعراء فاذا امتى تلقف
وفيها على من تنزل الشياطين تنزل وفي الاحزاب ولا تبرجن وفيها والا ان تبتغي وفي الصافات لا تناصرون
وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا يأتل هو تسعة وفيها التقارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي الملك تكاد
تميز وفي نون ما تخيرون وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى وفي القدر من الف شهر تنزل فوزن
البزي من طريقيه سوى النحام والطبري والنحاس عن ابي ربيعة تشديد التاء في هذه
المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين كي ولا تيأسوا وعنه تلهى انبته ومد لالقاء الساكنين
كما تقدم التنبيه عليه في باب المد لان التشديد عارض فلم يعتد به في حد ذاته وان كان ساكنا غير ذلك من نحو ين
او غيره مما بينهما اذ كان الجميع بينهما في ذلك وجهي عليه ممتنع لصحة الرواية واستقامة عن القراءة والوجه
في غير موضع وقد ذكر الداني في شرحه على الاصول ان الجعبري اقرأه بتحريك التنوين بالكسر في نارا
تلظى على القياس والصحيح قلت وقفت على كلام الجعبري فقال وبينا وجهان بينهما الغنة التي
اجمع بينها الساكنان صحيحين في هل ترين ومما من تنزل ونارا تلظى احدهما ان تترك على ما كنت
به اخذ الناظم والداني والاكثر والثاني كرره واليهما اشرنا في النزهة بقي لنا

ان هم قبل الساكن ان ثبت فاكروا فظاهر ان الداني لم يخلط فيما نقله عن الجعبري وهذا لا يعلم احد تقدم الجعبري
اليه ولا دل عليه كلامه ولا عرج عليه من ائمة القراءة قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز لكل لجاز الابتداء بالمتوسط
وهذا وان جاز عند اهل العربية في الكلام فانه غير جائز عند القراء في كلام الملك العلام اذ القراءة سنة يأخذها
الاخر عن الاول واقرؤكم كما علم كما ثبت عن النبي عليه افضل الصلوة والسلام وما احسن قول امام اهل العربية
وشيخ الاقراء بالمدرسة العادلية ابي عبد الله محمد بن مالك الذي قدم الشام من البلاد الاندلسية وصاحب
الالفية في قصيدته الدالية التي نظمها في القراءات السبع العلية وجهان في كنتم تمنون مع تتمنوه
ن واخفي عنه بعض مجوه الله ثلاثي ساكن صحيح كهل ترين ن ومن يكسبن يجد عن الابتدا الله واذا ابتدا بهن
ابتدا بهن مخففات لاتساع الابتدا باسكان وموافقه الرسم والرواية وروى الحمام والطبري والنحاس والعوا بهن
عنهم قاطبة عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي تخفيف هذه التاء من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرا
الباقون الا ان ابا جعفر وافق في تشديد التاء من قوله تناصرون في الصافات وكذلك وافق رويس على
تشديد نارا تلظى في الليل وانفرد ابو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه التاء من قبل ايضا من جميع
طرقه فخالف سائر الناس والله اعلم والذي اقرأ به وقطع به ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان فقال حدثني تقدم
ابو الفتح محمد بن عبد الله بن النحاد المقرئ عن ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدخن عن ابي بكر الزينبي
عن ابي ربيعة عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء في قوله في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت
وفي الواقعة فظلتم تفكهون قال الداني وذلك قياس قول ابي ربيعة انه جعل التشديد في الحالات معادلا ولم يحكه
بعده وكذلك فعل البزي في كتابه قلت ولم اعلم احدا ذكر هذين الوجهين سوى الداني من هذا الطريق اما
النحاد فهو من ائمة القراءة البارزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله وانفراده بما مع ان الداني
لم يقرأ بهما على احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق الداني ولا تصلت تلاوتنا بهما الا اليه ومع هذا لم يسندهما
في كتاب التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفتح النحاد المقرئ عن قراءته على ابي الفتح بن بدخن عن ابي بكر الزينبي
وقال في مفرداته وزاد في ابو الفتح النحاد المقرئ وهذا صريح في الشاذ قلت ولقد ابو الفتح بن بدخن
فهو من الشهرة والاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبي فقد روى عن الزينبي غير واحد من
الائمة كابي نعيم الذكوان وابي الفتح الشنبوذي وعبد الواحد بن ابي هاشم وابي بكر احمد بن عبد الرحمن
الوني وابي بكر احمد بن محمد بن بشر بن الشارب فلا نعلم احدا سبقهم ذكر هذين الوجهين سوى ابن بدخن
هذا بل كل من ذكر طريق الزينبي هذا عن ابي ربيعة كابي عاصم بن سوار وابي علي الطالقاني وابي العز وابي الفرج
والنهرواني بط الخياط لم يذكروهما ولعلم الداني بانفراده بهما استبعدهما بقياس الفتح ولولا اتباعهما في التيسير
والشاطبية والتزاما بذكر ما بينهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرنا ان طريق الزينبي

لم يكن في كتابنا ذكرنا الدليل لهما في تيسيره اختياره والله الطريق تيسير اذ لم يكونا من طريق كتابهما وهذا موضع ينبغي التنبيه عليه ولا يهتدي اليه الا حذاق الائمة اي ما بين الرواية والورواية والكشف والاتقان والله ولي التوفيق واختلفوا في ومن بيوت الحكمة فقرأ يعقوب بكسر التاء وهو محمل اصلي في الوقف على الياء كما تقف عليه بغير واحد واشرنا اليه في باب الوقف على الموسوم وذلك نصه ان يكون من عنده موصولا ان والذي يؤتيه الله الحكمة ولو كانت عنده شرطية لوقفت بالحذف كما يقف على من تق السيئات ونحوه وقرأ الباقون بفتح التاء والاطلاق عنهم في الوقف على التاء واختلفوا في نعماها والنساء فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين وقرأ الباقون بكسرها وقرأ ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة اضطرار كسرة العين ليس الا يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الكسرتين وروى عنهم العراقيون والشرقيون قاطبة الاسكان ولا بالون من الجمع بين الكسرتين لصحته رواية ووروده لغة وقد اختاره الامام ابو عبيد احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه انها الثمالة للرجل الصالح وحكى النحويون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى ذلك سيبويه في الشعر وروى الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو الداني ثم قال الاسكان آثر والاخفاء اقيس **قلت** والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يجوز الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالهذلي وابن شريح وابن غلبون والشاطبي مع ان الاسكان في التيسير لم يذكره الشاطبي ولما ذكر ابن شريح الاخفاء عنهم قال وقد قرأت ايضا القالون بالاسكان والله اعلم اطلق من قالون وغيره سواء وقرأ الباقون بكسر النون والعين واتفقوا ايضا تشديد اليم واختلفوا في ويكفر عنكم فقرأ ابن عامر وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون وقد المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في يحسبهم ربي بن ويحسب كيف وقع سيتقبلا فقرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في فادارأتم فقرأ حمزة وابو بكر بفتح الحمزة ممدودة وكسر الدال وقرأ الباقون بقطعها ووصل الهمزة وتقدم ضم الياء جعفر سين عسرة واختلفوا في ميسرة فقرأ نافع بضم السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في ان تضل فقرأ عاصم بتخفيف الضاد وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم اوايل السورة وتقدم اسكان الهاء من يكفر وصلا لابي جعفر وقالون بخلاف عنهما واختلفوا في ان تضل فقرأ حمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في فتذكر فقرأ حمزة ايضا برفع الراء والباقون بنصبها وقرأ ابن كثير والبصريان بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في تجارة حاضرة فقرأ عاصم بالنصب فيهما وقرأ الباقون برفعهما وتقدم تخفيف القراء بضم وهاء كنايها لابي جعفر وكالذين عنه في ذلك واختلفوا في فرهان فقرأ ابن كثير وابو عمرو

فرهن بضم الراء والهاء من غير الف وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها وتقدم مذهب ابي جعفر وابي عمرو ورش في ابدال همزة الذي اؤتمن من باب لم المزيد واختلفوا في فيغفر ويعذب فقرأ ابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب برفع الراء والباقون بجزمهما وتقدم مذهب الدوري في ادغام الراء في اللام كلا ف والسوسي بالاظهار وتقدم اختلافهم في ادغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في وكتبه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد وقرأ الباقون على الجمع واختلفوا في لا نفرق فقرأ يعقوب بالياء وقرأ الباقون بالنون وفيهما من يا آت الاضافة تمام تقدم الكلام عليها الا الاولى فانها من اعلم الموضعين ففتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو عبد والباقون سكنها حمزة وحفص بخلف الطيبين ففتحها المدنيان وهشام وحفص فاذا وقع في اذكروا نعمتي ففتحها ابن كثير وليوسف في فتحها وورش على اصله الا فتحها المدنيان وابو عمرو في الذي سكنها حمزة وفيها من يا آت الزوائد تقدم الكلام عليها ايضا الا فارهبون وفاتقون بحذفهن في الحالين يعقوب الداعي اذا اثبت الياء في الوصل ابو عمرو وورش ابو جعفر واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها يعقوب في الحالين دعان اثبت الياء فيها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها في الحالين يعقوب والقنون يا اولي اثبت الياء وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها يعقوب في الحالين والله تعالى الموفق

سورة آل عمران تقدم مذهب ابي جعفر في الكاف من حروف الهجاء من باب الكاف وتقدم ايضا الاشارة الى جواز وجهي المد والقصر عنهم في ميم الله حالة الوصل آخر باب المد وتقدم اختلافهم في امالة التوراة وسيناء من باب الامالة واختلفوا في تغلبون وتحشرون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ابدال فيئة وتبوئ يوئد في باب المد واختلفوا في يرزقهم فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اصلانهم في اونبيكم من باب المد تين من كلمة والملك اوجه الوقف عليها لحمزة في باب مدة واختلفوا في رضوان حيث وقع فروى ابو بكر بضم الراء الا الموضع الثاني من المائدة ومن اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى ابن آدم عن قزعة فروى ابو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره وكذلك روى الخباز والخزاعي عن الشذائي عن نظويه عن شعيب ايضا **قلت** والروايتان صحيحتان عن يحيى وعن ابي بكر ايضا فروى الضم فيه كافة عنه عن يحيى خلف ومحمد بن المنذر وهي رواية الكسائي والحلواني وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والرفاعي وابو حمدون وهي رواية العليمي وابن جمعة وابن ابي اميه وعبيد بن نعيم كلهم عن ابي بكر وهي ايضا رواية المفضل فحاد عن علم والله اعلم وقد انفرد الهذلي وابن مجاهد عن ابي حماد عن ابي محمد عن بكر كوهوا رضوانه في القتال خالف

سائر الناس وقرا الباقون بكسر الواو في جميع القرآن والله اعلم واختلفوا في ان الذين قرا الكسائي بفتح
الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ويقتلون الذين يامرون فقرا حمزة ويقاتلون بضم الياء والف
بعد القاف وكسر التاء من القتال وقرا الباقون بفتح الياء واسكان القاف وحذف الالف وضم التاء من القتل
وتقدم لكم لابي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في تشديد الياء من الميت وبهما عند حرم عليكم الميتة
من البقرة واختلفوا في تقاه فقرا يعقوب بقيته بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة بعدها
وعلى هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف وقرا الباقون بضم التاء والف بعد القاف في اللفظ وتقدم
اختلافهم في الامالة وهي من في باب الامالة وكذلك فيه اختلافهم عن ابن ذكوان في امالة عران حيث وقع واختلفوا
في وضعت فقرا ابن عامر ويعقوب في ابو بكر باسكان العين وضم التاء وقرا الباقون بفتح العين واسكان
التاء واختلفوا في وكفلها فقرا الكوفيون بتشديد الفاء وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في زكريا
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقرا الباقون بالمد والهمز الا ان
ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول ثان للفلها ورفعها الباقون من ضف واختلفوا في فنادته
الملائكة فقرا حمزة والكسائي وخلف فنادا بالف بعد الدال مالة على اصولهم وقرا الباقون بتاء تانيث ساكنة
بعدها وتقدم مذهب الازرق عن ورش في ترقيق الحراب في باب الراءات وكذلك مذهب ابن ذكوان في امالة
المجرور منه بالاضافة والكلام عليه في غيره من باب الامالة واختلفوا في انه يبشرك يحيى فقرا ابن عامر
وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على كسر هذه ان الله يبشرك بكلمة منه لوقوعه بعد صريح القول
واختلفوا في يبشرك ويشرك وما جاء من ذلك فقرا حمزة والكسائي يشرك في الموضعين ويشرين بكسان
والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة زاد حمزة فحفف يبشرهم في
التوبة وانا نبشرك في الحجر وانا نبشرك لنبشر به المتقين في مريم والمائدة في الشورى وهو الذي يبشر
الله فخفف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وقرا الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة من بشر
المضعف على التكثير واتفقوا على تشديد فبم تبشرون في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الافعال المجمع
على تشديدها والبشرى والتبشير والابشار ثلث لغات فصيحات واختلفوا في نعلمه فقرا المدنيان
وعاصم ويعقوب بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في اني اخلق فقرا المدنيان بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها وقول ابن مهران الكسر لنافع وهم غلط وتقدم الكلام عن ابي جعفر في كهيئة من باب
الهمز المفرد وكذلك مذهب الازرق بمده واختلفوا في الطير فانفخ فيه فيكون طيرا فقرا ابو جعفر
الطائر فيكون طائرا في الموضعين هنا وفي المائدة بالف بعدها همزة مكسورة على الافراد وافقه نافع و
يعقوب في طائرا في الموضعين وتقدم ان الكسائي انفرد عن هبة الله عن اسبذ رواية عبيد بن ورد ان

بتسهيل الهمزة من من في الاربعة وقرا الباقون باسكان الياء من غير الف ولا همز في الاربعة الاوجه على اصله وتقدم
امالة النصارى للدوري عن الكسائي والفرد زيد عن ابن ذكوان من باب الامالة واختلفوا في فيؤوفيهم
فروى حفص وروبس بالياء وانفرد بذلك البرجمي عن ابن اشته عن الحمولي عن رويم بخلاف سائر
الطرق عن الحمولي وجميع الرواة عن رويم وقرا الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في عما انتم من باب ما لكم
المفرد وتقدمت قراءة ابن كثير ان يؤده في باب الاستفهام والتسهيل من باب لمحنين من كلمة وتقدم اختلافهم في الهاء
من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا مذهب من ابدل الهمز منه في باب الهمز المفرد واختلفوا
في تعلمون الكتاب فقرا ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة وقرا الباقون بفتح
التاء واللام واسكان العين مخففا واختلفوا في ولا يامركم فقرا ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب
بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان الراء واختلاسها وكذلك ايامركم من
البقرة عند بارئكم واختلفوا في لما فقرا حمزة بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في آتيتكم
من كتاب فقرا المدنيان آتيناكم بالنون والالف على التعظيم وقرا الباقون بتاء مضمومة من غير الف
وتقدم اختلافهم في اقررتم من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في يعزبون فقرا البصريان وحفص بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ترجعون فقرا يعقوب وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
ويعقوب على اصله في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم وتقدم اختلافهم في نقل ملء الارض من باب نقل حركة الهمزة
واختلفوا في يحيى البيت فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الكاف وقرا الباقون بفتحها
وتقدم مذهب الكسائي في امالة قاتا من من باب الامالة وتقدم مذهب الازرق في همز من من باب الامالة وتقدم تذييل الهمزتين
لتاولا تفرقوا واختلافهم في ترجع الامور من البقرة وتقدم المالة الدوري عن الكسائي يارعون وساءما
وما جاء منه في باب الامالة واختلفوا في وما يفعلوا من خير فلن يكفروه فقرا ابن كثير والكسائي وخلف
وحفص بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى الهمذاني والبكراوي وبكر بن شاذان عن
زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وبه في رواية عبد الوارث والعباس عن ابي عمرو وطريق
النقاش عن ابي الحارث عن السوسي وروى ابو العباس المهدوي من طريق ابن مجاهد عن ابي
الزعراء عن الدوري التخييرين الغيب والخطاب وبهما ذلك اكثر اصحاب اليزيدي عنه وكلهم نص عنه
عن ابي عمرو انه قال ما ابالي ايا التزام بالياء فقرا بهما الآن ابا محمد رون وابا عبد الرحمن قال الاعشى
وكان ابو عمرو يختار التاء قلت وابو عمران صحيحان وزكرا من طريق الشارقة والمغاربة وقرا
بهما من الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الاداء وبذلك قرا الباقون وتقدم
اختلافهم في هانتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في يضركم فقرا ابن عامر والكوفيون وابو جعفر

بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها وقرا الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة واختلفوا في سين ليبئ فقرا ابن عامر بتشديد الواو وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في سوءة بين فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرا الباقون بضمها وتقدم لهم في باب الهمز المفرد وتقدم مستقصى في البقرة واختلفوا في وسارعوا فقرا المدنيان وابن عامر وسارعوا بغير واو قبل الذين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في فترجوها ففتح الجيم والكسائي وخلف وابو بكر بضم الفاف من فرج في الموضعين واصلهم الفتح وقرا الباقون بضمها في الثلثة واختلفوا في كابن حيث وقع فقرا ابن كثير وابو جعفر بالمد مع زيادة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة موقوفة بعد الكاف وبعد هاء مكسورة مشددة والمراد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني في الحكبوت فقرا كالذي قبله من المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل همزتها لابي جعفر في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف على الياء من باب الوقف على الرسوم واختلفوا في قاتل معه فقرا نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التاء من غير الف وقرا الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم اختلافهم في الرعب عند هذه واسن البقرة واختلفوا في يخشى طائفة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتانيث وقرا الباقون بالياء لتذكير وتقدم اصلهم في الامالة وبين بين من باب واختلفوا في كله لذة فقرا البصريان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في والله بما تعملون بصير فقرا حمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في متم ومتنا وحيث وقع فقرا نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله واتفقوا على الكسر الا في موضع هذه السورة وقرا الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حضر في موضعي هذه السورة واختلفوا في تجمعون فروى حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في يغل فقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون بضم الياء وفتح الغين وتقدم مذهب ابي عمرو في اختلاس راء ينصركم واسكانها من البقرة وتقدم لهم راء رضوان لابي بكر اول السورة واختلفوا في لو اطاعونا ما قتلوا وبعد قتلوا في سبيل الله واخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي ايلافهم قتلوا اوما قتلوا فروى هشام من طريق الواسطي في تشديد النون من ما قتلوا واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه التشديد ابن عبدان وهبة الله من طريق المغاربة قاطبة وروى عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق على الجمال عنه وكذلك قرانا من طريق ابو بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك قرا الباقون واما الحرف الذي بعدها وهو الذين قتلوا في سبيل الله وحرف ايلافهم فتلوا فشدد النون فيهما ابن عامر واما في اول السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم فشدد النون فيهما ابن كثير وابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف الاول من هذه السورة وهو ما قرا وما قتلوا اما لمناسبة ما قرا

اولان القتل هنا ليس مختصا بسبيل الله بدليل اذا ضربوا في الارض ان المقصود به السفر في التجارة وروينا عن ابن عامر انه قال ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد والمفرد فارس بن احمد عن ابي سري عن اصحابه عن الحلواني بتشديد وحكاية الاداء في الحرف فيه سائر الناس عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر كذلك في جامع البيان وقال لم يرد ذلك عنه الا من هذا الوجه وهم ابن مؤمن في الكتر فذكرا كلاهما عن هشام بالوجهين الاول وتركا لواطاعونا ما قتلوا وهو سهو قلم رايته في نسخة مصححة بخطه والله واختلفوا في تحبون الذين فرواه هشام من طريقيه من طريق الواسطيين خاطبة بالغيب واحلفت عن الحلواني عنه من طريق المغاربة والمصريين فرواه الازرق الجمال عنه بالغيب كذلك روى قراءته الداني على ابي الفتح فارس عن طريقه وقراءته على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي ابن الحسن عن قراءته على ابي الحسن علي بن محمد المقرئ عن قراءته على ابي القسم بن عبيد الله بن محمد عن قراءته على ابيه عن قراءته على الحلواني والذي قراءا ابو جعفر بن عباد عن هشام ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالتاء على الخطاب وبه قرا تالموا ني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي الله بن الحسين عن ابن عبدان وغيره عنه وقراءته على ابي الحسن عن قراءته على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وبين الخ اقتصر عليها ابن سفين وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابو الطيب ابن غلبون في ارشاده وابنه طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في كسر الياء وفتحها منه ومن اخواته في او في البقرة واختلفوا في وان الله لاضيع فقرا الكسائي بكسر الهمزة وفتح الباقون بفتحها واختلفوا في يحزنك ويحزنهم ويحزن الذين ويحزنني حيث وقع فقرا نافع بضم الياء وكسر الزاي من كله الا حرف الانبياء لا يحزنهم الفزع فقرا ابو جعفر فيه وهو بضم الياء وكسر الزاي ان وقرا الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في غير الانبياء وناقع في الانبياء واختلفوا في لا يحبون الذين كفروا والذين يحشرون فقرا حمزة بالخطاب فيهما وقرا الباقون فيهما بالغيب واختلفوا في يمينهما وقال ليمين الله فقرا ابو جعفر بعقوب وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى فيهما وقراها الباقون بالفتح والتخفيف واختلفوا في والله بما تعملون خبير فقرا ابن كثير والبصريان بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في سنكتب وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب بالياء وضمها وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول بالياء وقرا الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتلهم بالنصب ونقول بالنون واختلفوا في الزبر والكتاب فقرا ابن عامر وبالزبر بزيادة باء بعد الواو وفي وبالزبر واختلف عن هشام في وبالكتاب فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الا من شذ منهم بزيادة الباء وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد عن اصحابه عن الحلواني وبه قرا على ابي الحسن ايضا عن قراءته من طريق الحلواني عنه قال وعلى ذلك جميع اهل الاداء عن الحلواني عنه الفضل ابن شاذان والحسن بن ابي مهران واحمد بن ابرهيم وغيرهم

وقال ابو فارس بن احمد قال ابو عبد الباقي بن الحسن شك الحلواني في ذلك فكتب الى هشام فيه فاجابه بالباء ثابتة في الوجهين قال الداني وهذا هو الصحيح عندي عن هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر وهو مرسوم في وجه ظهور في ابي الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسند الداني ايضا اسناد الامام ابو عبيد القاسم بن سلام فمار ويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن نهيك عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن ابن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة آل عمران جاء والبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن بالباء قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ان الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف اهل حمص الذي بعث به قسطنطين رضي الله عنه الى اهل الشام قلت وكذا رايته ايضا في المصحف الثامن بالجامع الاموي وكذا رواه هبة الله بن سلامة بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحابه عنه ولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء ايضا لقطعت بما قطع به الداني عن هشام فقد روى الداجوني من جميع طرقه الاربع شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف الباء وكذا روى القواس عن اصحابه عن هشام وكذا روى ابن شنبوذ عن هشام وعبيد الله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رايته في مصحف المدينة الباء ثابتة في الاول محذوفة في الثاني وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الفتح عن هذين الطريقين وقطع ايضا كما قطع ابو العلاء عن هشام من طريق الداجوني والحلواني بحذفها بالباء فيهما وهو الاصح عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابي هذا لما ذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما وكذا في مصاحفهم واختلفوا في تنوين سنة والكوفيون فحققوا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ان من الذين يوجون فقرا الكوفيون ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في فلا تحسبنهم فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب وضم الباء وقرا الباقون بالخطاب وفتح الباء وتقدم اختلافهم في الفتح والاشمام من الاوائل في باها واختلفوا في قاتلوا وقتلوا وفي التوبة يقتلون ويقتلون فقرا حمزة والكسائي وخلف بتقديم قتلوا وتقديم يقتلون الفعل المجهول فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المسند الى الفاعل فيهما وتقدم تشديد ابن كثير وابن عامر للتاء من قتلوا واختلفوا في ولا يحزنك ويحطمنكم وتحسبنك فاما تذهبن بكم او نرينك فروى رويس تضم النون من هذه الافعال الخمسة في الكلمات الخمس وانفرد ابو العلاء الهمذاني عنه بضم سكون مجرى مكم الاعلم اهـ حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك الجوبري فوهم فيه كما وهم في اطلاق يعزن والصواب تقييده بالذي بعده فقط والله اعلم واتفق الشيخان على الوقف على ما ذكرت ان الوقف لم يقع في القرآن الا بالالف فتفق الاستاذ ابو طاهر بن سوار والشيخ ابو الفتح وغيرهما على الوقف عليه بالالف ولم ينقض عليهما ذلك الا قفان ابو عمرو وابو العلاء والشيخ ابو محمد سبط الخياط والا ابو الكرم شاهر بن عبون

وابو القاسم الهذلي وكانهم تركوه على الاصل المقرر في نون التوكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالالف بلا نظر او انهم لم يكن عندهم في ذلك نص وقد ثبت الوقف بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد من الكلم الخمس واختلفوا في لكم الذي في الموضعين في الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون بخلف عنه وقرا الباقون بالتخفيف منهما وفيها من بنات الاضافة ست وهي ثنتان فتحهما المدنيان وابن عامر وحفص في انكم وما آتيتم فتحهما المدنيان وابو عمرو اني اعيذها واني اشهد الى الله فتحهما المدنيان اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها من آيات الزوائد ثلث ومن ابتعن اتبعني في الوصل المدنيان وابو عمرو واتبعني في الحالين يعقوب وروى ابن شنبوذ عن قنبل واتبعون في الحالين يعقوب وخلف في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واتبعني في الحالين ورش وروى ايضا ابن شنبوذ عن قنبل سورة النساء اختلفوا في تساءلون فقرا الكوفيون بتخفين السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في والارحام فقرا حمزة بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدمت اماله الالف بعد الراء في الحالين في باها واختلفوا في نوا حمزة فقرا ابو جعفر بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في لكم قياما وفي الماية قياما للناس فقرا ابن عامر بغير الف فيهما والفه نافع هنا وقرا الباقون بالالف في الموضعين وتقدمت اماله صفا فما الخلف عن حمزة وخلاف عن خلاد في باها واختلفوا في يسيطون فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الياء وفتح الباقون بفتحها واختلفوا في وان كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ام من فلام الدرس فلامة المذكر في اتهار سولا في القصص في ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة اتباعا لما ذكرا لا يكسرانها في الاخيرين الا وصلا فلوا ابتدآ ضما هما وكذا ذكر قرا الباقون في الحالين واما ان اضيف اليها مجهو وذكر في اربعة مواضع في النحل الروم الغم يطون امهاتكم وفي الغرا وبيوت امهاتكم فكسر الهمزة واليم حمزة وكسر الكسائي الهمزة وحدها وذكر في الوصل ايضا وقرا الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا على الابتدار فيهن كذلك واختلفوا في يوصي بها الموضعين فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما فتحهم صفة في الاول منهما وقرا الباقون بكسر الصاد فيهما واختلفوا في ندخله جنات وندخله نارا هنا وفي الفتح ندخله فجنهنم وفي التغابن نكفر عنه وندخله وفي الطلاق يدخله فقرا المدنيان وابن عامر بالنون في البقرة وقرا الباقون بالياء فيهن واختلفوا في الذان وهذان وهاتين فذانك والذين في حم السجدة فقرا ابن كثير بتشديد النون في الحرف وهو على اصله في مدا الالف وتمكين الياء في الحالين وافقه ابو عمرو ورويس في ذانك وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم ذكر الان في باب نقل حركة الهمزة واختلفوا في كوها هنا وفي التوبة والاحقاف فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن وافقهم في الاضاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان واختلف فيه عن هشام فروى عنه الداجوني من جميع طرقه الاهبة امة المفترض الكاف وروى الحلواني من جميع طرقه عنه

والفتح عن الداجونى عن اصحابه فتحها والقرد سبط الخياط عن السريجى اتى الفضل عن الكارزينى عن اصحابه
عن الافغش بفتحها ولم اجد لكل منهم فى مؤدة الشريف وبذلك قرأ الباقون فى الثلثة واختلفوا فى بيتنه وبيتات
فقرأ ابن كثير وابو بكر بفتح الياء من الكوفيين حيث وقعا واختلفا فى بيتنات الدخان فالبصريان وقرأ الباقون
بكسرها بنيهما واختلفوا فى المحصنات وبمحصنات فقرأ الكسائى بكسر الصاد حيث وقع سوى فاذا احصن
الخوف الاول من هذه السورة وهو والمحصنات من النساء فانه قرأه بفتح الصاد كالجماعة لان معناه تزوجن
الازواج وكذلك قرأ الباقون فى الجميع واختلفوا فى واصل كم فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائى وخلف وحفص
بضم الهمزة وكسر الكاف وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا فى احصن فقرأ حمزة والكسائى وخلف وابو بكر بفتح الهمزة
والصاد وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد واختلفوا فى بجان عن تراض فقرأ الكوفيون بنصب تجارة
وقرأ الباقون برفعها وتقدم ادغام الياء اذا كانت بعد لكن فى باب واختلفوا فى مدخلا هذا والجميع فقرأ المدنيان
بفتح الميم فيهما وقرأ الباقون بالضم وتقدم الثقل فى ولا ابن كثير والكسائى وخلف فى باب الثقل واختلفوا
فى عاقدت فقرأ الكوفيون بغير الف وقرأ الباقون بالالف واختلفوا فى بما حفظ الله فقرأ ابو جعفر بنصب
الهاء وقرأ الباقون برفعها فما هنا قراءة ابى جعفر موصولة وفى حفظ صحيح يعود عليه مرفوع اى بالبر
الذى حفظ حق الله من التعفف وغيره وقيل بما حفظ دين الله وتقديره بالمضاف متعذر لان الذات المقدسة
لا يجب حفظها لله احد وتقدم اختلافهم فى الجار والمائدة ومن من باب وتقدم مذهب يعقوب فى ادغام
والصاب بالجب كالذى عمر من باب الادغام الكبير واختلفوا فى النحل هنا والحديد فقرأ حمزة والكسائى وخلف
بضم الباء والخاء وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء واختلفوا فى حسنة فقرأ المدنيان وابن كثير
برفعها وقرأ الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم فى تشديد يضعفها فى البقرة وتقدم ابدال ربا الثانى فى
الحمن المفرد واختلفوا فى تسوى فقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح التاء وتخفيف السين وقرأ المدنيان
وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين وقرأ الباقون بضم التاء وتخفيف السين وهم على اصولهم فى الفتح
والامالة وسيأتى وتقدم المدكرين والناس فى بابهما واختلفوا فى لاستم هنا والمدثر فقرأ حمزة و
الكسائى وخلف بغير الف فيهما وقرأ الباقون فيهما بالالف وتقدم اختلافهم فى ضم التاءين وكسره من خيلا
النظر فى البقرة عند من اضعف وكذلك تقدم ان افتلوا او اخرجوا عند هما وتقدم نضجت جلودهم فى
فصلتا والتانيث وتقدم اختلافهم فى بنهما فى آخر البقرة وتقدم اتمام نيلهم اوايل البقرة واختلفوا
فى الافيلا سهم فقرأ ابن عامر بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم ابدال الياء جعفر بيطين فى باب
الحمن المفرد واختلفوا فى كان لم يكن فقرأ ابن كثير وحفص ورويس بالتاء على التانيث وقرأ الباقون
بالياء على التذكير وتقدم اختلافهم فى ادغام او يغلب فسوف من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا

الجمع عليهم

فى ولا يظلمون فتيلا ايما فقرأ ابن كثير وابو جعفر وحمزة والكسائى وخلف بالغيب اختلف عن روح فروى عنه ابو
الطيب كذلك بالغيب وروى عنه سائر الرواة بالخطاب كالباقين وقرأ ولى الغيب ايضا الواقعون عن الحلوانى
عن هشام بكماله من غير طرق كما بناه وكذا ورد عن ابى ذكوان من طريق التجلى واتفقوا على الغيب فى قوله تع من
هذه السورة بل الله يزكى من يشاء ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات
الاجلان قوله من يشاء بالغيب فرقد عليه النجيب من الامام الكبير اتى جعفر الطيبى مع جلالة امه ذكر فى كتاب الجامع
الخلاف فيه دون الثانى فجعل مختلفا فيه والمختلف فيه مجمعا عليه وتقدم اختلافهم فى الوقف عليها بين بابه
وتقدم ذكر ادغام بيت طائفة لا يأمر وحرف فى آتى باب الادغام الكبير واختلفوا فى اصدق وتصدق
ويصدقون وفاصدع وتصدية بصدد وما شبهه اذا سكنت الصاد واتى بعد دال فقرأ حمزة والكسائى
وخلف باتمام الصاد الزاى والباقون بين بين وهو اشمام الصاد شيئا من الزاى والقصص والزلزلة واختلف عنه فى غيره فروى
عنه النخاس والجوهرى كذلك بالاشمام فيهما كذلك به قطع ابن مهران وروى عنه ابو الطيب ابن غلبون بالصاد
الخالصة وبه قطع الهذلى وبذلك قرأ الباقون واختلفوا فى حصرت صدورهم فقرأ يعقوب بنصب التاء
منونة وهو على اصله فى الوقف عليه بالهاء كما تقدم فى باب الوقف على المرسوم كذا نص عليه الاستاذ ابو العز
وغيره وهو الصحيح فى مذهبه والذى يقتضيه اصله وذكر بعض الائمة الوقف عليها بالتاء لجميع القراء كما
سواء وعين فادخل يعقوب فى جملتهم اجلا والصواب تخصيصه بالهاء على اصله فى كل ما كتب من المؤنث بالتاء
ويقف عليه هو وغيره بالهاء على اصولهم المعروفة من غير ان يستثنوا شيئا والباقون باسكان التاء
وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم فى ادغام تأمنا من فصلتا والتانيث وكذا مذهب الازرق فى الوجهين فيها
واختلفوا فى فتبينوا فى الموضعين هنا وفى الحجرات فقرأ حمزة والكسائى وخلف فى الثلثة فتثبتوا من
الثبت وقرأ الباقون فى الثلثة من التبين واختلفوا فى القى اليكم السلام لست فقرأ المدنيان وابن
عامر وحمزة وخلف بحذف الف السلام وقرأ الباقون باثباتها واختلفوا فى لست مؤمنا فروى النهروانى
عن اصحابه عن ابن شبيب وابن هرون كلاهما عن الفضل والحسينى عن عبيد الله كلاهما عن عبيد ابن عبد الله
فتح ايلم اتى بعد الواو وكذلك روى ابو بحرية والمعدانى عن الهاشمى فى رواية ابن مجاهد وكسرها سائر اصحابه
اتى جعفر وكذلك قرأ الباقون واختلفوا فى غيبا وفى فقرأ المدنيان وابن عامر والكسائى وخلف
بضم الواو وقرأ الباقون بفتحها وتقدم الذين توفاهم الملئكة فى البقرة وتقدم اختلافهم فى هائم
فى باب الحمن المفرد واختلفوا فى فوف نؤتيه اجرا عظيما ومن فقرأ ابو عمرو وحمزة وخلف بالياء
وقرأ الباقون بالنون والتفق على الوجه الاول وهو فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اما بالنون لعظم الاجر
العظيم عن فوف نؤتيه فلم يكن فيه الغيبة كسبق فى التانى لقربه والله اعلم وتقدم اختلافهم فى النحل

من قوله ونصلي من باب علا الكناية واختلفوا في يدخلون هنا وفي مريم وفاطر وموضع المؤمن فقرا
ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابو بكر وروح بضم الياء وفتح الخاء في هذه السورة ومريم والاول من المؤمن
وافقهم رويس في مريم واول المؤمن وقرا ابن كثير وابو جعفر وروح وياء المؤمن الثاني من المؤمن وهو قوله
سيدخلون جهنم كذلك واختلف عن اياس بكار فيه فروى العليمي عنه من طرق العراقيين فاتحة فتح الياء وضم
الخاء وهو الماخوذ به من جميع طرقه واختلف عن يحيى بن ادم عنه فروى برطه الخياط عن الصريفيني عنه
كذلك وجعله من طريق الشنبوذي عن اياس عن الوجيهي فانه قال اروي الشنبوذي باسناده
عن يحيى فتح الياء وضم الخاء قال الخاز يتي والذي قراته بضم الياء فيكون عن الشنبوذي كالوجيهي
قلت وعاصم الياء وفتح الخاء رايي الروامتين يحيى وقد انفرد النهي والي عن ابي حمدون عن يحيى
عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الاول من المؤمن خاصة وقرا ابو عمرو ويدخلون هنا في فاطر بضم الياء
وفتح الخاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الخاء في المواضع الخمسة وتقدم امالتهم واما في لا يدخلون وكذا
ادراجه لابن عامر في المواضع الثلثة الاخيرة من هذه السورة في البقرة واختلفوا ان يصلها فقرا
الكوفيون يصلي بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح الياء والصاد اللام
وتشديد الصاد والف بعدها واختلفوا وان تلووا فقرا ابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة
بعدها وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها واوان اولاهما مضمومة والاخرى ساكنة واختلفوا في
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون
والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرا الباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما واختلفوا وقد نزل عليكم
فقرا عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي وقرا الباقون بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في المالكية
ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة الالفين من باب الامالة واختلفوا في الوركع فقرا
الكوفيون باسكان الراء وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب في الوقف عليها وسوف يوتيه بالياء
من باب الابدال الوقف عليها بالروم واختلفوا في سوف يؤتيهم فروى نص عن اليازوردي وقرا الباقون بالنون
واختلفوا في تعدوا فقرا ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذلك روى ورش الا انه فتح العين
وكذلك قالون الا انه اختلف عنه في اسكان العين واختلاسها فروى عنه العراقيون من طريقيه اسكان
العين مع التشديد كباقي جعفر سواء وكذا ورد النقل عنه وروى المغاربة عنه الاختلاس فحركة العين
ويعتبر بعضهم عنه بالاخفاء فرارا من الجمع بين الساكنين وهو من طريق ابن سفين والهدوني وابن شريح وابن
غلبون وغيرهم لم يذكر واسواه وروى الوجيهي عنه تحريكها كافظ ابو عمرو الداني وقال ان الاخفاء ليس
بالاسكان اتى وقرا الباقون باسكان العين والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام ل يطيع الله في باب الله في واختلفوا

في سنريهم اجرا فقرا حمزة وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في زبورا هنا وفي سبحان والزبور
في الانبياء فقرا حمزة وخلف بضم الزاي وقرا الباقون بفتحها والله المستعان

سورة المائدة

اختلفوا في شنان قوم في الموضعين من هذه السورة فقرا ابن عامر وابن وردان وابو بكر باسكان النون
واختلف عن ابن مجاز فروى الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروى سايرالرواة عنه فتح النون وبذلك قرا الباقون
بينهما واختلفوا في ان صدوكم فقرا ابن كثير وابو عمرو وبكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم والتعاونوا للبزي
ومذهب اي جعفر في تشديد البيت من سورة البقرة وتقدم الكلام عنه في اضطر المخمصة من باب النون
الساكنة وتقدم وقف يعقوب على راختون اليوم وتقدم نحن اضطر وكسر الطاء من البقرة واختلفوا
في ارجلكم فقرا نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرا الباقون بالخفض واختلفوا في
في قاسية فقرا حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء وتقدم
اختلافهم في رضوان في الموضعين من آل عمران وتقدم اختلافهم في امالة جبارين ومن من باب الامالة
وكذلك يا ويلتى وتقدم مذهب ورش في الوقف عليها بالهاء واختلفوا في من اجل ذلك فقرا ابو جعفر
بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون من وقرا الباقون بفتح الهمزة وهو على اصولهم في السكت والنقل والتحقيق
وتقدم اختلافهم في اسكان سين رسلنا وبابه من البقرة عند هزوا وتقدم اختلافهم في حزنكم في آل عمران
وتقدم امالة الدوري عن الكسائي يارعون في بابها وتقدم اختلافهم في اسكان السحت والاذن من البقرة
واختلفوا في والعين والانف والاذن والسن والجروح فقرا الكسائي بالرفع في الخمسة واقفت في الجروح خاصة
ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ويحكم فقرا ابو جعفر بكسر
اللام ونصب الميم وقرا الباقون باسكان اللام والميم وهو على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق واختلفوا
في يحزن فقرا ابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في ويقول الذين امنوا فقرا المدنيان
وابن كثير وابن عامر بغير واو كما هو في مصاحفهم وقرا الباقون ويقول بالواو وكذلك هو في مصاحفهم
وقف اسلم البصريان بنصب اللام وقرا الباقون من القراء بالرفع واختلفوا في من يرتد فقرا المدنيان
وابن عامر بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون
بدال واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على حرف البقرة وهو ومن يرتدد منكم عن دينه
لاجماع المصاحف عليه كذلك وان طول سورة البقرة يقتضي الاطناب وزيادة الاخر من ذلك الاوكى الى
قوله تع ومن يشاقق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على ذكر ادغامه وقوله ومن يتاق الله في الحشر كيف اجمع
على ادغامه وذلك لتقاوت ما بين المتقاربين من الناطقين بالايجاز والله اعلم واختلفوا في والكفار فقرا البصريان
والكسائي بخفض الراء وقرا الباقون بنصبها ومن خفض فهو على اصله في الامالة والغنة وقفا ووصلا واختلفوا

يا عبد الطاغوت فقرأ حمزة بضم الباء من عبد وخفض الطاغوت وقرأ الباقون بالفتح والنصب واختلفوا
يا رسالته فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وابو بكر رسالاته بالالف على الجمع وكسر التاء وقرأ الباقون
برسالته على التوحيد وتقدم اختلافهم في هن الصابون من باب المد المفرد واختلفوا في الا
تكون فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف بضم النون وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في عقرت فقرأ
حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عقرته بالقصر والتخفيف في رواية ابن ذكوان كذلك الا انه بالف وقرأ الباقون
بالتشديد من غير الف واختلفوا في فجزاء مثل فقرأ الكوفيون ويعقوب فجزاء بالتنوين مثل برفع اللام وقرأ
الباقون بغير تنوين وخفض اللام واختلفوا في كفارة طعام فقرأ المدنيان وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام
بالخفض على الاضافة والباقون بالتنوين ورفع طعام واتفقوا على ساكين هنا انه بالجمع لانه لا يطعم في قتل الصيد
مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلفوا في الذي في البقرة ان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به
عن ايام كثيرة وتقدم قيما لابن عامر في اول النساء واختلفوا في استحق فوقي ضم فتح التاء والكاف وانا
ابتدأ كسر همزة الوصل وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الكاف وانا ابتدأ بضم همزة المد واختلفوا في الاوليان فقرأ
حمزة وخلف ويعقوب وابو بكر الاوليين بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع وقرأ الباقون
باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية وتقدم اختلافهم في الغيوب في البقرة عند واتوا البيوت وتقدم
اختلافهم في الطائر وطائرا في آل عمران واختلفوا في الا محرمين هنا وفي اول يونس في هود والصف فقرأ
حمزة والكسائي وخلف ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء في الاربعة وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس وقرأ
الباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في الاربعة واختلفوا في هل تستطيع ربك فقرأ الكسائي
تستطيع الخطاب ربك بالنصب وهو على اصله في ادغام اللام في التاء وقرأ الباقون بالغيب والرفع واختلفوا
في منزلها فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في هذا اليوم
فقرأ نافع بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فبينا من يا آ الاضافة ست يدي الملك فتحها المدنيان
وابو عمرو وصفى يا اضاف يا ان اتولى فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو يا ابا عمرو يا اريد فيا اعذبه فتحها
المدنيان وفي الحرين فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ومن الزوائد يا عبادي واتقون
ولا اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر واثبتها في الحالين يعقوب وروي ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله
اعلم سورة الانعام تقدم الكلاف في ام الرال وكسرها في ولقد استهزئ من البقرة وتقدم مذهب
ابي جعفر في ابدال همزة ها من باب المد المفرد واختلفوا في من يصرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب
وابو بكر يصرف بفتح الياء وكسر الراء وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء وتقدم اختلافهم في النحل للمتهدون
في باب الحرفين من كلمة واختلفوا في يخرج ثم نقول هنا وسبا فقرأ يعقوب بالياء في يخرج ويقول

جميعا في الوزين واتفقوا على خفض في سبا وقرأ الباقون بالنون بينهما من السورتين واختلفوا في ثم انكن فقرأ
حمزة والكسائي ويعقوب الحلبي عن ابي بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في
فتنتهم فقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بغير التاء وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في والله ربنا فقرأ حمزة و
الكسائي وخلف بنصب الباء وقرأ الباقون بالخفض واختلفوا في ولا نكذب ونكون فقرأ حمزة ويعقوب
وحفص بنصب الباء والنون منهما وافقهم ابن عامر في ونكون وقرأ الباقون برفعهما واختلفوا في
والدار الآخرة فقرأ ابن عامر وللدار الآخرة باللام ونعت وكسف الدال الآخرة بخفض التاء على الاضافة
وكذلك في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بلا تنوين برفع التاء بتشديد الدال للادغام وبالرفع على النعت وكذا
بوفي مصاحفهم والاخلاف في يومن يرسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه واختلفوا في افلا يعقلون
هنا وفي الاعراف ويوسف وتبين فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الاربعة وافقهم ابن عامر وحفص
هنا وفي الاعراف ويوسف وافقهم ابو بكر في يوسف واختلف عن ابن عامر في يبن فروى الرابحوني عن اصحابه
عن هشام من غير طريق الداني وروى الخفاف والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان
كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والداني عن الرابحوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن
الصوري بالغيب بذلك قرأ الباقون في الاربعة وتقدم قراءة نافع يحزنك في الانعام واختلفوا في
يكذبونك فقرأ نافع والكسائي بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم قراءة ابن كثير ينزل آية مخففا
وتقدم اختلافهم في بمصرانيكم وارايتم في باب لمد المفرد واختلفوا في فتحناها هنا والاعراف والحج
وفتحت الابيا فقرأ ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الاربعة وافقهما ابن مجاز وروح في الحج
والانبياء وافقهم رويس في الانبياء واختلف عنه في النمل فروى النخاس عنه تشديدها وروى
ابو الطيب التخفيف واختلف عن ابن مجاز هنا والاعراف فروى الاشناني عن الهاشمي عن الجمل
تشديدهما وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى الباقون عنه التخفيف وبذلك قرأ الباقون
في الاربعة واتفقوا على كسر فتحنا عليهم بابا في الموضعين لان بابا مذكر والتشديد يقتضي التكثير والله
اعلم وتقدم ضم الهاء من به انظر للاصبهاني في باب هاء الكناية وتقدم اشباعها ويصلون في سوء الغار
واختلفوا في وبالوداة هنا والكهف فقرأ ابن عامر بالغدوة بينهما بعض الفتح واسكان الدال وواو
بعدها وقرأ الباقون بفتح الغين والدال والف بعدها في الموضعين واختلفوا في انه من عمل فانه غفور
فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما واتفق المدنيان في الاولى وقرأ الباقون بالكسر فيهما و
اختلفوا في ولتستبين فقرأ حمزة والكسائي وخلف ابو بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على
التانيث اراكها واختلفوا في سبيل فقرأ المدنيان بنصب اللام وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في

يقف الحق فقرا الدوري وابن كثير وعاصم بتقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرا الباقون باسكان القاف وكسر الصاد مخففة من القصار ويعقوب على اصله في الوقف بالياء كما تقدم في باقيه واختلفوا في توفته رسلنا واستهونته الشياطين فقرا حمزة توفاه واستهواه بالف قالم بعد الفاء والواو وقرا الباقون بتاء ساكنة بعدها واختلفوا في من يهديكم هنا وقل الله يهديكم بعدها وفي يونس فالذي يهدي يهدي فقرا ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب وحفص يهدي بفتح الهاء وتشديد الدال وقرا الباقون بكسر الهاء وتخفيف الدال واختلفوا في ننجي رسلنا وننجي المؤمنين وفي النجوا النجوى وفي ينجيكم وفي سنجي الذين وفي العنكبوت لننجينه وفيها انا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف ينجيكم من فقرا يعقوب بسكون النون وتخفيف الجيم وما عدا الزمر والصف واقفه على الثاني هنا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان والنزه المفتش بذلك عن زيد عن الراجوني عن اصحابه عن نفاع ووافقه على الثالث من يونس الكسائي وحفص ووافقه في الحجر والاول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف ووافقه على موضعه من مريم الكسائي وعلى الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واما موضع الزمر فخففه روح وهذه وشدد الباقون سايرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وضعفه الباقون واختلفوا في خيفة هنا والاعراف فروى ابو بكر بكسر الخاء وقرا الباقون بضمها واختلفوا في انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون انجانا بالف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء وكذا هو في مصاحفهم وهم في الاصل على اصولهم وقرا الباقون بالياء والتاء من غير الف وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على انجينا في سورة يونس لانه اخبار عن قولهم الذي التجاء بالدعاء فقال عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وذلك انما يكون بالخطاب بخلاف ما في هذه السورة فانه قال تعالى اولا قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه فالذين ذلك اذ يحتمل الخطاب ويحتمل حكاية الحال والله اعلم واختلفوا في ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد النون وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في الازر فقرا يعقوب برفع الواو وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في اماله راى كوكبا وراى القمر وراى الشمس وباب الاماله واختلفوا في الخاوي فقرا الدوري وابن ذكوان بتخفيف النون واختلف عن هشام نزه ابن عبدان عن الحلواني والراجوني عن اصحابه عن جميعهم حرفه الا المفتش عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءة على ابي الحسن وبه قرا ايضا على ابي الحسن عن قراءة على اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وبذلك قطع له الهدوي وابن سوس وابن شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروى الازرق الحال عن الحلواني والنهرواني عن الراجوني عن اصحابه تشديد النون وبذلك قطع العراقيون فاطبة للحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي عن قراءة على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة وبه قرا ايضا على ابي الفتح عن قراءة على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عتاد عن عاصم وبهما قرا من طريقه الداني على ابي الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا الباقون واختلفوا في نرفع درجات

هنا ويوسف فقرا الكوفيون بالتنوين فيهما وافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون بغير تنوين فيهما واختلفوا في البيع هنا وفي ص فقرا حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام واسكان الياء في الموضعين وقرا الباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء بينهما وتقدم اختلافهم في هاء اقتده من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلثة وقرا الباقون بالخطاب فيهن واختلفوا في ليجزين قرا ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في تقطع بينكم فقرا المدنيان والكسائي وحفص بنصب النون وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في البيت عند حرم عليكم الميتة في البقرة واختلفوا في وجاعل الليل سكنا فقرا الكوفيون وهبل بفتح العين واللام من غير الف وبنصب اللام من الليل وقرا الباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وضم الليل واختلفوا في فمستقر فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الواو من مستودع لان الحبر ان الله استودعه فهو مفعول واختلفوا في الثمره من الموضعين في هذه السورة وكلوا من ثمره في يس فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم في الثلثة وقرا الباقون بفتحهما فيهن واختلفوا في وخرقوا فقرا المدنيان بتشديد الراء وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في ذرئت فقرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الذال واسكان الياء وفتح الناء وقرا ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح الياء واسكان الناء وقرا الباقون بغير الف واسكان الياء وفتح الناء واختلفوا في عدوا بغير علم فقرا يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وقرا الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم الكلام في اسكان يشعركم واختلافهم واختلفوا في انها اذا جاءت فقرا ابن كثير وابو بكر بخلف بكسر الهمزة من انها واختلف عن ابي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون فاطبة عن يحيى عنه الفتح وهما واصلا وهو الذي في العنوان ونص المهدوي وابن سوس وابن شريح ومكي وابو الطيب ابن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعا عن يحيى قال ابو الحسن بن غلبون وقرات على ابي ليحيى بالوجهين جميعا وابو عمرو اتى قرا على ابي شعيب بالكسر وان ابن مجاهد اخذ عليه بذلك واخبره انه قرا على نصر بن يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ عليه بذلك قال وانا اخذ بالوجهين في رواية كحمه وقال الداني وقرات انا في رواية يحيى عن ابي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد انه كان يختار في رواية يحيى الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ انه كان يختار في روايته الفتح قلت وقد جاء عن يحيى بن آدم انه قال لم يختلف ابو بكر عن عاصم كيف قرا انما ثمره فتح كانه رتبه فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابي بكر من غير طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر وجها واحدا كالعليمي والبرجمي والحمصي وهرون بن حاتم وابن ابي اميه والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والبيتي وروى سايرا لرواة عنه الفتح كالحبر الازرق وابي كريب الكسائي وصح عنه اسناد الفتح عن عاصم وجها واحدا ويحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم

واختلفوا في الاولون فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في قبلا فقرأ المدنيان
وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون بضمهما وبين الكسر في موضعه ان شاء الله واختلفوا في
سبل بين وبك فقرأ ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في كلمت ربك هنا
وفي يونس وغافر فقرأ الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد في الثلثة والمفهم ابن كثير وابو عمرو في يونس
وغافر وقرأ الباقون بالالف على الجمع فيهن ومن افرد فهي عنده اعم في الوقف بالتاء وبالهاء والامالة كما تقدم و
اختلفوا في فصل لكم فقرأ المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد وقرأ الباقون بضم الفاء و
كسر الصاد واختلفوا في حرم عليكم فقرأ المدنيان ويعقوب في حفص بفتح الحاء والراء وقرأ الباقون بضم
الحاء وكسر الراء وتقدم كسر الطاء من اضطر مع لابن وردان لخلاف بن البقرة واختلفوا في ليضلون
هنا وليضلوا في يونس فقرأ الكوفيون بضم الياء فيهما وقرأ الباقون بفتحهما سبعا وتقدم تشديد ميت للمدنيين
ويعقوب في البقرة واختلفوا في رسالاته فقرأ ابن كثير وحفص رسالته بحذف الالف بعد اللام ونصب
التاء على التوحيد وقرأ الباقون بالالف وكسر التاء على الجمع واختلفوا في ضيقا هنا والفرقان فقرأ
ابن كثير بالسكان الياء مخففة وقرأ الباقون بكسرها مشددة واختلفوا في حرجا فقرأ المدنيان وابن ذكوان
بكسر الراء وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في يصعد فقرأ ابن كثير بالسكان الصاد وتخفيف العين من غير
الف وقرأ ابو بكر بفتح الياء والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين وقرأ الباقون بتشديد
الصاد والعين من غير الف واختلفوا في يخرجها وفي الموضع الثاني من يونس كسرهم كان لهما فقرأ
حفص بالياء فيهما ونقله روحها وقرأ الباقون فيهما بالنون واختلفوا في يحاسبون هنا وآخر هود
والنحل فقرأ ابن عامر بالخطاب في الثلثة والمدنيان ويعقوب بحفص في هود والنحل وقرأ الباقون بالغيب
فيهن واختلفوا في مكانتكم ومكانتهم حيث وقعا وهو هنا في هود وسيأتي في الزمر فقرأ ابو بكر بالالف على
الجمع فيهما وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد واختلفوا في من يكون له عاقبة الدار هنا والقصص فقرأ
حمزة والكسائي وخلف فيهما بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في بنين من عم الموصوفين
فقرأ الكسائي بضم الواو فيهما وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في زين لكثير قتل اولادهم شركائهم فقرأ ابن عامر
بضم الزاي وكسر الياء بين زين ورفع اللام بين قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم باضافة قتل
اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف وهو قتل وبين شركائهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم
وقرأ ابن عامر ايضا بخلف عنه اقتلوا بحذف الياء مضارع الثلثي وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والكسائي
عاد لكان وان في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرأ بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم
في اموالهم لوجد في ذلك سندة حتى قلت والحمد الذي في غيوما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة

هذا

هذا

القرآن بالرأي والتشهي وهل يستحل مسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل
وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح ان شاء الله تعالى اختيارا ولا يختص ذلك بضرورة الشعر
ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين
الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب فكلامه حجة
وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به فكيف وقد قرأ بما تلقى وتلقن وروى وسمع ورأى اذ كانت
كذلك في المصحف العثماني المجمع على اتباعه واذا رأيتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن عالما ولا عربيا ولا
في طرف من الاطراف بين عدن من يكون عليه اذا خرج عن الصواب فوكان في مثل دمشق التي هي اذ ذاك
دار الخلافة وقبة الملك والمأوى اليها من اقطار الارض في زمان خليفة هو احد الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة
الامام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبوعين والمحتذى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا
الامام القارئ اخو ابن عامر متقلد في ذلك الزمان الصالح قضاء دمشق وشيخها واماما جامعها الاعظم اجامع بني
احد عجايب الدنيا والموفود اليها من اقطار الارض لمحل الخلافة ودار الامارة هذا ودار الخلافة في اكثر وقت بعض هذا
الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة وقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في طمأنينة الرواية عريف يقومون
عند القراءة ولم يبلغنا عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم وتباين اغراضهم وشدة ورعهم انكر
على ابن عامر شيئا من قراءة ولا طعن فيها ولا اثار الهما ضعف ولقد كان الناس بدمشق وسائر بلاد الشام وبطول
حتى الحرمين القراءة واعلاها الا ياخذون الا بقراءة ابن عامر وما زال الامر كذلك الى عهد ابن الجزري والمحسني وقد
انكر هذه القراءة وغيرها من القراءات الصحيحة وركب هذا المحذور وارتكب جريرة الطعن على القراءة بعد الثلثمائة وقد عقد ذلك
من سقطات ابن جرير حتى قال الضياء وقال شيخنا ابو القاسم ان طبقة ابي بكر وطعن ابن جرير على ابن عامر والله در
امام النحاة ابي عبد الله بن مالك رحمه الله حيث قال في كافيته الشافية وحجتي قراءة ابن عامر فذكرها ابن عامر امام
وهذا الفصل الذي ورد في هذه القراءة هو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى ايضا
اما ورود مثله في كلام العرب فقد ورد في اشعارهم كثيرا انشد من ذلك سيبويه في الاقتضاب وابو عبيدة وثعلب وغيرهم
ما لا ينكر فما يخرج به كتابنا عن المقصود وتدرج من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل ثم تارك وان صاحب فصل
بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله هو فيه من التخريج المنوع فنصل المصدر كلوه من الضرب او يا بالكون وترى
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله واما قوله من جهة المعنى فقد ذكر ابن مالك ذلك من ثلثة اوجه احدها كون الفاصل
فضلة فانه يذكر صالح لعدم الاعتداد به الثاني انه غير اجنبي بمعنى لانه محول للمضاف وهو المصدر الثالث ان الفاعل
مقدر التاخير وان المضاف اليه مقدر التقديم لانه فاعل في المعنى حتى ان الوجه ان يقول مثل هذا الفصل لا تنتفي القبائح
استقباله لانهم قد فصلوا في الشعر بالاجنبي كثيرا فاستغنى الفصل بغير اجنبي ان يكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقا واذا

كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة في قول بعض العرب هو غلام ان شاء الله اخيكما فالفصل بالمفرد اسهل ثم ان هذه القراءة قد كانوا كافرين عليها والايدرون عن من عامر قال ابن ذكوان شركائهم بياء ثابتة في الكتاب في القراءة قال واخبرنا ايوب يعني ابن تميم شيخه قال قرأت على ابي عبد الملك قاضي الجند زين الكتبيين من المشرقيين قتل اولادهم شركاؤهم قال ايوب فقلت له ان في مصحفي وكان قد جاء شركائهم على عبد الملك الياء وجعل مكان الياء واوا قال ايوب ثم قرأت على ابن الحارث شركاؤهم فردّ علي على شركائهم بالياء فقلت له انه كان في مصحفي الياء فحكّت وجُعلت واوا فقال لي انت رجل تحوّت الصواب وكتبت الخطاء فرددتها في المصحف على الاصل الاول وقرأ الباقون بفتح الزاي والياء قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال شركائهم برفع الهمزة واختلفوا في ون بكسر سنة فقرأ ابو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام وابو بكر بالتاء على التأنيث واختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير وهو الذي لم يرو الجماعة عن الداجوني غيره وروى الشذائي عنه التأنيث فوافق الجماعة قلت وكلاهما صحيح عن الداجوني الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرأ الباقون واختلفوا في يشتهون فقرأ ابن كثير وابو جعفر وابن عامر برفع الهاء وابو جعفر على اصله في تشديد الياء وقرأ الباقون بالنصب وتقدم تشديد فتلوا لابن كثير وابن عامر في سورة القرآن وتقدم اسكان الكل لنافع وابن كثير عند هزو في البقرة وتقدم خلافهم في ثم من هذه السورة واختلفوا في حصاده فقرأ البصريان وابن عامر وعاصم بفتح الحاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في خطوات عند هزو امن البقرة وتقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من آلذكرين من باب ألمين بين من كلمة واختلفوا في المعزفقرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بكون العين وكذلك قرأ الباقون و اختلفوا في الآن بكون فقرأ ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وحمزة وهشام بالتاء على التأنيث وقد انفرد الحلواني عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بالتاء على التذكير وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في ميتة فقرأ ابو جعفر وابن عامر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم كر النون والطاء في فمن اضطر في البقرة وتقدم الوالد فارس بن احمد في هم عار سيفهم واختلفوا في تذكرون اذا كان بالتاء خطاب وحسن مهما تأتنا فوق فقرأ حمزة والكسائي وخلف بخفض التاء على تخفيف الذال حيث جاء وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في ان هذا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها الا ان يعقوب وابن عامر خففا النون والباقون بالتشديد وتقدم مذهب البزي في تشديد تاء فتفرق عند تاء آيه من البقرة واختلفوا في ما يهم الملائكة هنا وفي النحل فقرأهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث فيهما واختلفوا في فتحوا افتحنا في الروم فقرأهما حمزة والكسائي فارقوا بالالف مع تخفيف الراء وقرأ الباقون بغير الف مع التشديد فيهما واختلفوا في عشرامثالها فقرأ يعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع وقرأ الباقون بغير تنوين وخفض

امثالها على الاضافة واختلفوا في ديناقيما فقرأ ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة وتقدم علة ابرهيم في البقرة ابن عامر فيها من بيات الاضافة ثمان في اثنتين وعشرين في ثمانية عشر فيها المدنيان وابن كثير في اثنين وعشرين فيها المدنيان وابن عامر وحفص صراطي مستقيما ففيها ابن عامر وفي الحاء وطه فيها المدنيان وابو عمرو وحيي اسكنهما فيها بالاختلاف عن الازرق عن ورش وابو جعفر على ما تقدم في بابها وفيها من الزوائد واحدة وهو قد هدان ولا ابتهما وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب كذلك روي عن نفيل من طريق ابن شنبود كما تقدم **سورة الاعراف** تقدم السكت لابي جعفر على كاف حرس من الغواية في يابس واختلفوا في قليلا ما تذكرون فقرأ ابن عامر يتذكرون بياء قبل التاء وكذا هو في مصاحف اهل الشام مع تخفيف الذال وقرأ الباقون بتاء واحدة من غير ياء قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف وحفص على اصلهم في تخفيف الذال وتقدم قراءة ابي جعفر للايكد احدوا في البقرة وتقدم تسهيل حمزة لان الثانية للاتباع في اكمه المولد واختلفوا في ومنها تخرجون هنا وكذلك تخرجون في اول الروم والزخرف وفاليوم لا يخرجون في الجاثية فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الاربعة وافقهم يعقوب في ابن ذكوان هنا وفي الزخرف واختلف عنه في حرف الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابو القسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش عن الافغاني عنه بفتح التاء وضم الراء كرواية هنا والزخرف وكذا روى حجة الله عن الافغاني وهي رواية ابن حزرة ذا عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الدائم على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المؤدة ولم يصح في التيسير سواه وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرس الروم بضم التاء وفتح الراء وبذلك نفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع الزخرف وبذلك قرأ الباقون في الاربعة واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو قوله اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون انه بفتح التاء وضم الراء مجملا على قوله في الاسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف وبداية الحسن فتامل قال الداني وقد غلط فيه محمد بن جرير مع تحنكه وتوفره معرفته غلطا فاحشا على ورش فحكى عنه انه ضم التاء وفتح الراء قال ذلك منه قلة العلم وغفلة **قلت** وقد ورد الخلاف فيه في رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق وبني قراءة ابي الشمال لم واما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني واتفقوا ايضا على حرس الحشر وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الناظمي موهمة لم لولا ضبط الرواية ان سيخ الخزاعي بضم الهمز وفتح الراء وكسر الميم وهذا قال بعده وليس في نحو الا يسخرهم واتفقوا ايضا على قوله يوم يخرجون من الاجداث في سال فلا على قراءة يوم يخرجون والاولى قوله سراعا حال فلا بد من تسمية الفاعل والله اعلم وتقدم ذكر بوادي في باب الامالة لابي عثمان البصري عن الدوري عن الكسائي وتقدم الكلام على سواكم للازرق

عن ورش في باب المد واختلفوا في ولباس التقوى فقرأ المدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في خالصة يوم القيمة فقرأ نافع بالروم وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في ولكن لا تعلمون فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في لا تفتح لهم فقرأ ابو عمرو بالتاء والتخفيف وقرأ حمزة و الكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وقرأ الباقون بالتأنيث والتشديد وتقدم ادغام من جهنم مهاد لرويس مع ادغام ابو عمرو في الكبير واختلفوا في ما كنا نهتدي فقرأ ابن عامر بغير واو قبلها وكذا هو في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في ادغام اورثتموها من باب حروف قويت مخارجها واختلفوا في نعم حيث وقع وهو في الموضعين من هذه السورة والشعراء والصافات فقرأ الكسائي بكسر العين منها وقرأ الباقون بفتحها في الاربعة وتقدم الجال مؤذن ايا بعض والازرق من باب لحم الود واختلفوا في ان لعنت الله فقرأ نافع والبصريان وعاصم بإسكان النون مخففة ورفع لعنة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الشطوي عن ابن شنبوذ كذلك وهي رواية ابن فرياس عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شنوذب وابي عون وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوي عنه تشديد النون ونصب اللعنة وهي رواية ابي ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس وعن ابن شنبوذ وبذلك قرأ المكي في الباقون وتقدم اختلافهم في غير التنوين وكسره من برحمة ادخلوا واختلفوا في يغشى الليل هنا والرعد فقرأ يعقوب بفتح الغين والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين في الموضعين وقرأ الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا في والشمس والقمر الجوم سجدات فقرأ ابن عامر برفع الاربعة الاسماء وقرأ الباقون بنصبها وكسر التاء من سجدات تاء جمع المؤنث السالم وتقدم فعليه لابي بكر في الانعام وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في نشرا هنا والفرقان والنمل فقرأ عاصم بالباء الموحدة وضمها واسكان الشين في المواضع الثلثة وقرأ ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرأ الباقون بالنون وضمها وضم الشين وتقدم اختلافهم في تشديد بيت من البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون واواي الانعام والنور فروى الشطوي عن ابن مجاهد عن اصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الراء من قوله لا يخرج الا نكدا وخالفه سائر الرواة فرووه بفتح الياء وضم الراء وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في الا نكدا فقرأ ابو جعفر بفتح الكاف وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ان آتيكم فروى عنه حيث وقع وهو هنا وفي هود والموضعين فقرأ ابو جعفر والكسائي بخلف الواو وكسر الهاء بعدها وقرأ الباقون بترك الواو وضم الهاء واختلفوا في ابلغكم في الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرأ ابو عمرو بتخفيف اللام في الثلثة وقرأ الباقون بتشديدها فيها وتقدم اختلافهم في بصطة من سورة البقرة واختلفوا في قال الملا من قصة صالح فقرأ ابن عامر بزيادة قبل قال وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرأ

الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في الاخبار والاستفهام والكسائي من الكوفيين في باب الكسر تبعا من كلمة واختلفوا في اوان فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بإسكان الواو ووقف الهذلي عن الهاشمي عن ابن مجاهد على اصلها في القاف وكذلك ابن وردان على الواو وقرأ الباقون بفتح الهاء واختلفوا في ضيق على ان فقرأ نافع بتشديد الياء وفتحها على انها ياء الاضافة وقرأ الباقون على انها حرف جر وتقدم اختلافهم في ارجئه من باب هاء الكناية واختلفوا في بكل ساحر هنا وفي يونس فقرأ حمزة والكسائي وخلف بحذف الالف بعد الكاف والف بعدها في الموضعين وهي على اصولهم في المد والامالة كما تقدم في بابها وقرأ الباقون في الموضعين بالمد والف قبل الكاف وانفرد عاصم من الشواذ بإسكان لامه جواب القول فوقف عليها استثارهم فيه من امر موسى بعد قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قولهم رعاية لمراد مخالف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فما تامرون والتي في يونس التي ايضا جواب لمن قال لهم حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع مقامه عن المبالغة والله اعلم وتقدم اختلافهم في ان لنا لاجرا حيث وقع واستفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك من باب الهمزتين من كلمة واختلف في تلقف ما هنا وطه و الشعراء فروى حفص بتخفيف القاف في الثلثة وقرأ الباقون بتشديدها فيهن وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا وتقدم اختلافهم في قال فرعون امنتم به اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سنقتل فقرأ المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وفتح التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها واختلفوا في يوشون هنا والنمل فقرأ ابن عامر وابو بكر بضم الواو وفتحها وقرأ الباقون بكسرها فيهما واختلفوا في يعكفون فقرأ حمزة والكسائي والورش من طريق الازرق عن خلف بكسر الكاف واختلف عن ادريس فروى عنه الحلواني وابن مقسم والقطيعي بكسرها وروى عنه الشطي بضمها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في واذ انجيناكم فقرأ ابن عامر بالف بعد الجيم وبغير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بياء ونون والف بعدها وكذلك في مصاحفهم والعمي ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتابه السبعة واختلفوا في يقتلون ابناءكم فقرأ نافع بفتح الياء واسكان القاف وفتح التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وتقدم اختلافهم فيه واعدنا في البقرة واختلفوا في فجعله دكا هنا والكهف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالمد والهمز مفتوحا من غير تنوين في الموضعين وافتهم عاصم في الكهف وقرأ الباقون بالقصر من غير مد وامر في السورتين واختلفوا في رسالاتي فقرأ المدنيان وابن كثير وروح برسالاتي بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرأ الباقون بالف على الجمع واختلفوا في سبيل الرشد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين واختلفوا في من خلفهم فقرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف

وقرا يعقوب بفتح الخاء واسكان اللام وتخفيف الياء وقرا الباقون بضم الخاء وكلهم كسر اللام وشدد الياء مكسورة بعد
يعقوب وتقدم انواد فارس عن عمر ورويس عنه بضم الهاء واختلفوا في لابن لم يحفلنا ربنا وبرحمتنا فقرا حمزة والكسائي
وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا وقرا الباقون بالغيب فيهما ورفع الباء واختلفوا في ابن ام هنا وفي طه
يا بن ام فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا
في اصرهم فقرا ابن عامر آصارهم بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرا الباقون بكسر الهمزة والفتح
واسكان الصاد من غير الف على الافراد وتقدم الخلاف في ذلك في سورة البقرة واختلفوا في خطيئاتكم فقرا
المدنيان ويعقوب خطيئاتكم بكسر الياء من غير الف على الجمع وقرا ابن عامر بالافراد وفتح التاء وقرا ابو عمرو خطاياكم
على وزن عطاياكم بكسر الكاف وقرا الباقون بفتح الكاف وكسر التاء نصبا واتفقوا على خطاياكم في البقرة من اجل الام
واختلفوا في معذرة فرفع الضاد وقرا الباقون بالوقف واختلفوا في يعدون بسبت فقرا المدنيان وزيد
عن الداجوني عن هبة الله بكسر الياء ساكنة بعدها سين غير عن وقرا ابن عامر الا زيدا عن الداجوني كذلك الا انه عن
الياء واختلف عن ابي بكر فروى عنه الثقات قالا كان حفص على عاصم على شلبي فجعل ثم جاء نهاك فتركت
روايتها عن عاصم واخذتها عن الاعشى بيئس شلبي مرة وقد روى عنه الوجه الاول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم
همزة مفتوحة ابو حمدون عن يحيى ونفطويه وابو بكر بن مجاهد الحلبي كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه وهي رواية
الاعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء بعدها
على وزن فعيل الغليمي والاصم عن الصريفيني والجرجاني عن ابي عون عن الصريفيني وروى عنه الوجهين
جميعا العلاء بن عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى حفص عن يحيى وبهما قرا ابو عمرو الداني من طريق الصريفيني
وبهذا الوجه الثاني قرا الباقون وتقدم تسهيل تاذن عن الاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في
انلزمكموها في الانعام واختلفوا في يسكون فروى ابو بكر تخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها
واختلفوا في ذريتهم هنا وفي الموضع الثاني من الطور وهو اختيار هم ذريتهم في يس وآية لهم انا حملنا ذريتهم
فقرا ابن كثير وابو عمرو بغير الف على التوحيد في الثلثة مع فتح التاء وافقهم ابو جعفر ويعقوب في يس وقرا
الباقون بالالف على الجمع مع كسر التاء في المواضع الثلثة وتذكر اختلافهم في الاول من الطور في موضعه ان
شاء الله واختلفوا في ان تقولوا او تقولوا فقرا ابو عمرو بالغيب فيهما وقرا الباقون فيهما بالخطاب وتقدم
اختلافهم في ادغام بلهث ذلك من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في يجرمنكم هنا والنحل وحم السجدة
فقرا حمزة بفتح الياء وهي رواية الثلثة وافقه الكسائي وخلف في النحل وقرا الباقون بضم الياء وكسر الراء في الثلثة
واختلفوا في يذرهم فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بالنون وقرا الباقون بالياء وقرا حمزة والكسائي
وخلف بجزم الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم الخلاف عن قالون في ان انا الا عند قوله انا اجيبوا من البقرة واختلفوا

في

في جعلا له شركاء فقرا المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء على التنوين من غير مد والهمز وقرا الباقون
بضم الشين وفتح الراء والمد والهمزة مفتوحة من غير تنوين واختلفوا في لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء فقرا نافع
بإسكان التاء وفتح الباء فيهما وقرا الباقون بفتح التاء وتشديدة وكسر الباء في الموضعين واختلفوا في يبطشون
هنا ويبطش في القصص ويبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرا ابو جعفر بضم الطاء في الثلثة وقرا الباقون بالذال معجمة
بكسرها فيهن واختلف عن ابي عمرو في ان وليي الله فروى ابن حبش عن السوسي حذف الياء واثبات باء
واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نشيط الذاني عن ابن مجاهد عن السوسي وهي رواية شجاع عن ابي
عمرو وكذا رواه ابن جبير في مختصره عن اليزيدي وكذا رواه ابو طاهر عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وكذا
رواه عبد الوارث عن ابي عمرو اداء وكذا رواه الداجوني عن ابن جرير وهذا صحيح العبارات عند اهل الحذف
وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو خطا اذ الشد لا يدغر في المخفف وبعضهم ادخل في الادغام الكبير ولا يصح
ذلك فرجوعه عن اصوله ولان راويه يريد به مع عدم الادغام الكبير فقد نص عليه صاحب الروضة لابن هشيم عن
السوسي مع ان الادغام الكبير لم يكن في الروضة عن السوسي ولا عن الدوري كما قدمناه في بابه وقرا الباقون
عن ابن مجاهد عن السوسي بكسر الياء المشددة بعدها كذلك وبهي قراءة عاصم الجحدري وغيره فاذا كسرت وجب
تزييق الجلالة بعدها كما تقدم وقد اختلف في توجيهاتين الروايتين فاما فتح الياء فخرجها الامام ابو علي
الفارسي على حذف لام الفعل في ولي وهي الياء الثانية وادغام ياء فعيل في ياء الاضافة وقد حذفت اللام
كثيرا في كلامهم وهو مطرد في اللامات في التحتية كرمى وغطى وقد قيل في خرجها غير ذلك وهذا احسن
واما كسر الياء فوجهها ان يكون المحذوف ياء المتكلم للاقائها ساكنا كما حذف ياء الاضافة عند بقيتهما الساكن
قبل فيما هذا انما يكون الحذف حالة الوصل فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف
وصلا ووقفا فعلى هذا لا يحتاج الى اعادتها وتقابل اجرى الوقف مجرى الوصل كما فعل في واخشون اليوم
ويحتمل ان يجري على قراءة حمزة بصرخي كما سيجيء ان شاء الله وقرا الباقون بيائين الاولى مكسورة والثانية
مخففة مفتوحة وقد جمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة واختلفوا في مستهم طائف فقرا البصريان وابن كثير
والكسائي طيف بياء ساكنة بين الطاء والالف من غير همز والالف وقرا الباقون بالف بعد الطاء وبهمزة
مكسورة بعدها واختلفوا في يمدونهم فقرا المدنيان بضم الياء وكسر الميم وقرا الباقون بفتح الياء وضم الميم وتقدم
ابدال قرئ لاتي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم نقل القران لابن كثير في باب النقل منهما من باءات الاضافة
بيع حرم ربا الغواحش اسكنها حمزة في احدى من بعدي احمد فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفارسل
معي فتحها حفص في اصطفينك فتحها ابن كثير وابو عمرو وياتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة عذابي اصيب
فتحها اهل المدينة وفيها من الزوائد ثنتان ثم يكيدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر والداجوني عن غلام

واختلفوا في الكاف يعقوب الحلواني عن هشام وروي عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم تنظرون انتم
في الكاف ابن يعقوب والله تعالى هو المستعان **سورة الانفال** اختلفوا في مردفين فقرأ المدنيان ويعقوب
بفتح الدال وروي عن ابن مجاهد عن قنبل وذكر فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه على انه قرأ به على قنبل
قال هو وهم وكان يقرأ ثم يقرئ بكسر الدال قال الداني وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنبل وعليه ذلك
اهل الاداء عنه قلت وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في يغشيكم النعاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو بضم الياء والتخفيف
والف بعدها لفظا النعاس بالرفع وقرأ المدنيان بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها النعاس بالنصب كذلك
قرأ الباقون الا انهم فتحوا الغين وشددوا الشين وتقدم ذكر الوجهين في البقرة عند ذكر ما لكم تقدم ولكن الله
قتلهم ولكن الله رمى عند ولكن الشياطين كفروا وتقدم اختلافهم في اما له رمى من باب اما له واختلفوا في موهن كيد
فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو موهن بتشديد الهاء بالتنوين ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف من وهن يهن
وخفض كيد على الاضافة وقرأ الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد واختلفوا في وان الله فقرأ المدنيان وابن
عامر وحفص بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها والاتفاق على ذكر في البقرة للابتداء وتقدم الخلاف في يبين او احرى
الآخرة واختلفوا في ما يعلمون بصير فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في بالعدوة في
الموضعين فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما وقرأ الباقون بالضم فيهما واختلفوا في من حي فقرأ المدنيان
ويعقوب وحفص والبزي وابو بكر بياءين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلف عن قنبل فروى
عنه ابن شنبوذ كذلك بياءين وكذا روى عنه ابن مجاهد بياء واحدة مفتوحة مشددة نص
عليه ذلك في كتابه السبعة في المكتبين وانه قرأ بذلك على قنبل ونص في كتابه الجامع على خلاف ذلك قال الداني
ان ذلك وهم منه **قلت** وبه قرأ ابن فرح وابن الصباح وابن عبد الرزاق واياه وبه يعلم كلهم
عن قنبل وكذا روى الحلواني عن الهاشمي وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في اما له اراكهم في اما له
واختلافهم في يرجع الامور وتقدم ابدال همزة ديارهم وتقدم بطرا ورئاء الناس في باب الهمز المفرد وتقدم تقديد تانا ولا تنازعوا للبزي في واخي البقرة واختلفوا في اذ يقول فقرأ ابن عامر بالتاء على التانيث
وهشام على اصله في ادغام الذال في التاء وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في لا تحسبن الذين
هنا والنور فقرأ ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما واتفقا ابو جعفر وحفص هنا واختلف عن ادريس عن
خلف فروى الحلواني عنه كذلك فيهما وروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بالخطاب وكذلك قرأ الباقون
بهما واختلفوا في انهم لا يعجزون فقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ترهبون
فروى رويس بتشديد الهاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم كسر الشين من الم لا في بكونوا في البقرة واختلفوا
في وان تكن منكم مائة فقرأ المكيون والبصريان بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا

تقدم م

في ان فيكم ضعفا فقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرأ الباقون بضمها وقرأ ابو جعفر بفتح العين والمد بالهمزة
مفتوحة نصبا والا يخفى ما روى عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرأ الباقون باسكان العين مفتوحة بعدها همزة مرفوعة
واختلفوا في فان تكن منكم مائة فقرأ المكيون بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا
في ان يكون لنبي فقرأ البصريان وابو جعفر بالتاء مؤنثا وقرأ الباقون بالياء مذكرا واختلفوا في اسرى
ومن الاسرى فقرأ ابو جعفر اسارى والاسارى بضم الهمزة فيهما وبالف بعد السين وافقه ابو عمرو في الاسارى
وقرأ الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير الف بعدها فيهما وقد علم اصولهم في الاماله وهي مما تقدم
من بابه واختلفوا في والله يثخن فقرأ عاصم هنا لكل الولاية فقرأ بكسر الواو وبينهما وافقه الكسائي
وخلف في الكهف وقرأ الباقون بفتح الواو في الموضعين ومنها من يا آت الاضافة يا آتي في اراك في اضاف
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وليس فيها شيء من الزوائد والله الموفق **سورة التوبة**
تقدم اختلافهم في الهمزة الثانية من ائمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في لا ايمان لهم فقرأ ابن عامر بكسر
الهمزة على انه مصدر وقرأ الباقون بفتحها على انه جمع والفرد ابن العلاف عن النخاس عن رويس في ويتوب الله
بنصب الباء على انه جواب الامر حيث انه داخل في حيز من جهة المعنى قال ابن عطية يعني ان قتل الكفار والجهاد في
سبيل الله توبة لكم ايها المؤمنون وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لان قتال الكفار وغلبة المسلمين
عليهم يثمر عنها اسلام كثير من الناس وبنى رواية روح بن قرة وقهدن الصفر كلاهما عن يعقوب في رواية
يونس عن ابي عمرو وقراءة زيد بن علي واختيار ابي عبيد واختلفوا في ان عمروا مساجد الله فقرأ المدنيان
وابن كثير مسجد الله على التوحيد وقرأ الباقون بالجمع واتفقوا على الجمع في اول التوبة انما يعمر مساجد الله لانه يريد
جمع المساجد تقدم الكلام على نظائره في آل عمران واتفرد النقاش عن ابن هرون في رواية ابن زرد ان في
سقاية الحاج وعمارة المسجد شقاوة بضم السين وحذف الياء بعد الالف على ما ساق كرام وذئاب وعمرة بفتح العين
وحذف الالف على ما سنذكر عامر سنذكر صنيعه وبنى رواية ميمونة والقورسي عن ابي جعفر وكذا روى احمد بن
حبيب الانطاكي عن ابن مجاهد وبنى قراءة عبد الله بن الزبير وقد رأيتها في المصاحف القديمة محذوفة في الالف
كتابة وجالة ولم اعلم احدا نص على اثبات الالف فيهما وابى احدهما وهذه الرواية تدل على حذفهما فيهما اذ هي
محتملة الرسم وقرأ الباقون بكسر السين وياء مفتوحة بعد الالف وبكسر العين وبالف بعد الجيم واختلفوا
في عشيرتكم فروى ابو بكر بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد واتفقوا على الافراد في المجادلة لان
المقام ليس مقام بسط واطناب الاتراه عدده هنا مالم تعدده في المجادلة واتى هنا بالواو وهناك باو والله اعلم
واختلفوا في عزير ابن فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وكسره حالة الوصل والابن ضم في مذهب الكسائي
ان الضمة في ابن ضمة اعراب وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم من يضاهون لعاصم في باب الهمز المفرد واختلفوا

م رايتهما كذلك في مصحف المدينة النبوية ع

في اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فقرا ابو جعفر باسكان العين من الثلثة والباقون بضمها والابتداء بمد الف اثنا الا النقار ان كنتن نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وهي رواية عبيد عن حفص من طريق فارس بن احمد وقراءة شيبة وطلحة فيما رواه الكوا في عنه وقد تقدم وجه هذا في باب المد وقيل ليس من ذلك بل هو فصيح شائع من العرب في قولهم اللهم طعنا آلبطان باثبات الف طعنتا وانفرد النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان بحذف الالف هنا ايضا وقرا الباقون بفتح العين في الثلثة وتقدم الخلف في باب الهمز المفرد واختلفوا في يضل به فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وقرا يعقوب بفتح الياء وكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الضاد وتقدم ليوطئوا ان نطئوا الا يجعفي باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الخلاف في باب الامالة واختلفوا في وكلمة الله التي فقرا يعقوب بنصب تاء التانيث وقرا الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في كوكبا في سورة النساء واختلفوا في ان تقبل منهم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واحكام الامام ابو عبيد بن كتابه من التذكير عن عاصم وناقه نحو غلط نص على ذلك الحافظ ابو عمرو واختلفوا في ارمد ظلا فقرا يعقوب بفتح الجيم واسكان الدال مخففة وقرا الباقون بضم الجيم وفتح الدال مشددة واختلفوا في يلمزك ويلمزون والاتلمزوا فقرا يعقوب بضم الميم من الثلثة وقرا الباقون بكسرها سيما وتقدم ذكر اسكان الذال لنافع في سورة البقرة عند ذكر هزوا واختلفوا في ورحمة للذين امنوا فقرا حمزة بالخفض وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة فقرا عاصم نعف بنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بالنون وكسر الذال طايفة بالنصب وقرا الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال طايفة بالرفع وتقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد واختلفوا في جاء المعذرون فقرا يعقوب بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في دايرة السوء هنا والفتح فقرا ابن كثير وابو عمرو بضم الياء في الموضعين وقرا الباقون بفتحهما وورش من طريق الازرق على اصله في مد الواو واتفقوا على فتح الياء في قولهم ما كان ابوك امرا سوء واصابت مطر السوء والتائبين بالله ظن السوء وفشتم عن السوء الا ان المراد به المصدر وصف به للمبالغة كما تقول مررت برجل سوء في ضد قولك رجل صدق واتفقوا على ضمهما في قولهم وما مستني السوء وانما انفس لامارة بالسوء وانما اراد بكم سوء الا ان المراد به المكروه والبلاء وما اصاب كلا من ذلك في الموضعين المذكورين اختلف فيهما والله اعلم وتقدم لهم زاغت قلوب ورش في البقرة واختلفوا في والانصار والذين اتبعوهم فقرا يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بخفضها واختلفوا في بجرثمتها ومرسيها الموضع الاخير فقرا ابن كثير وابن ذكوان بالالف بعد الميم على التوحيد وقرا الباقون بحذف الالف بعد الميم على الجمع وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على اثبات ياء بنتي قبل فتحها في سائر القران فيحتمل انه انما يكتب

من بانه هذه الحواضع لان المعنى يقع الماء من تحت اشجارها الذي يأتي من موضع وتجري من تحت هذه الاشجار واما في سائر القران فالمعنى انها تاتي من موضع وتجري تحت هذه الاشجار فلا خلاف المعنى ولكن في الخط ويكون هذه الجنات متعددة لنزدكم تعظيما لامرهم وتنويها لفضلهم واظهارا لتقدمهم فيما ذكر تهم لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلوة واكمل التسليم ولمن تبعهم بالاحسان والتكريم والله تعالى اعلم واختلفوا في ان صلواتك فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص على الجمع لملائكة على التوحيد وفتح التاء وقرا الباقون بالجمع وكسر التاء وتقدم اختلافهم في ممن مرجون من باب الهمز المفرد واختلفوا في والذين اتخذوا فقرا المدنيان وابن عامر الذين بغير واو وكذا في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم واختلفوا في اسس بنيانه في الموضعين فقرا نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيهما وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون منهما وتقدم اختلافهم في حرف عسى هذا من البقرة وتقدم بعار في باب الامالة واختلفوا في الآن فقرا يعقوب بتخفيف اللام بحيث جرى وقرا الباقون بتشديدها على اصله في استثناء واختلفوا في ننظر فقرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بضم الراء وحفص بفتح النون وقرا الباقون بضمها وتقدم تقتلون وتقتلون في اواخر آل عمران وتقدم ابرهام في البقرة لابن عامر وتقدم ساعة العسرة فيها عند هذا واختلفوا في كاد تزيغ فقرا حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ضاقت في الامالة لحمزة وتقدم تظنون لابي جعفر وكذا موطيا كلاهما في باب الهمز المفرد واختلفوا في اولا يرون فقرا حمزة ويعقوب بالتاء على الخطاب وقرا الباقون بالغيب فيهما من يات الاضافة ثمانية بيع ابدا اسكنها يعقوب في حرف والكسائي وخلف وابو بكر معي عدوا فتحها حفص والله المستعان

سورة يونس عليه السلام

تقدم الكلام على كل حرف من الحواميم في باب وتقدم اختلافهم في اماله الراء في باب وتقدم اختلافهم في لساحر وان الهذا واختلفوا في حقا انه فقر ابو جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وتقدم همن ضيا في باب الهمز المفرد واختلفوا في يفصل الايات فقرا ابن كثير وابو عمرو بالنون وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة واطمانوا في باب الهمز المفرد واختلفوا في لقضي اليهم اجلهم فقرا ابن عامر ويعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا اجلهم بالنصب وقرا الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء اجلهم بالرفع واختلفوا في لا ادريكم ولا اقسم بيوم القيامة فوقى قبل من طرقه بحذف الالف التي بعد اللام فتصير لام تاكيد واختلف عن البزي فوقى الوافيون قاطبة من طريق ابي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرا ابو عمرو والداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن الفقاش عن ابي ربيعة وروى ابن الجباب عن البزي من طرقه اثبات الالف فيهما على انها لا النافية كذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزي من طرقه وبذلك قرا الداني على شيخيه ابي الحسن

بن غلبون وابو الفتح فارس وبذلك قرأ الباقون فيهما وتقدم تثنيون لابي جعفر في الحمزة المفرد واختلفوا
في ما تركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم فقرأ حمزة والكسائي وخلف باخطابه في الاربعة وقرأ الباقون بالغيب
فيهن واختلفوا ايا ما لمكرون فروى رويس بالغيب كالباقون بالخطاب واختلفوا في يسوءكم في البقرة فقرأ ابن عامر
وابو جعفر بضم الياء وبعدها كاف ساكنة بعدها واو مضمومة من الساءة وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وغيرها وقرأ الباقون بفتح الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من السيء وكذلك هي في مصاحفهم
واختلفوا في متاع الحيوة فروى نصير بنصب العين وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في قطعا فقرأ ابن كثير
ويعقوب والكسائي بالسكان الطاء وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في هنالك تبلوا فقرأ حمزة والكسائي وخلف
بتاءين من التلاوة وقرأ الباقون بالتاء والباء من البلوى وتقدم اختلافهم في كلمات في سورة الانعام واختلفوا
في ام لا يهدي فقد ابن كثير وابن عامر ورش بفتح الياء وابدال الهاء وتشديد الدال وقرأ ابو جعفر كذلك الا انه
باسكان الهاء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرأ يعقوب بفتح
الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وروى ابو بكر كذلك الا انه كسر الياء واختلف في الهاء عن ابي عمرو وقالون
وابن مجاهد بيه الاتفاق عنهم بخلفه الياء وتشديد الدال فروى الخواتية قاطبة وكثير من العراقيين عن ابي
عمرو اختلاس فتحة الهاء وعنه بعضهم عن ذلك بالاخفاء وبعضهم بالاتمام وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم
بالاشارة وبذلك قرأت لقنبل من طرق كثيرة من رواية ابن بدين وغيره قال ابن رومي قال ابن مجاهد
قرأت على ابي عمرو نحو مرة فيقول قارب وما تصنع شيئا قال ابن رومي فقلت خذ علي انت على الخطأ
عمرو فقلته مرة واحدة فقال اصبت هكذا كان ابو عمرو يقرأ انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن شبل
عن السوسي اداء وهي رواية شجاع عن ابي عمرو نصا واداء وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه سواه ولم يأخذ
الا بوجه واحد من الحافظ الحمذاني وابن مهران على غيره وقال سبط الخياط بهذا صحت الرواية عنه وبه قرأت
على شيوخي قال وكان الرئيس ابو الحسن الناس يلفظ به وانا اعيده سرا راجح ونحوه على ما نصوه
وقال في كذا اوقفني عليه الشيخ ابو الفتح ابن شيطا قال ابن شيطا والاشارة وسط بين قراءة من فتح وبين قراءة من
تشديد الدال وروى عنه الكسائي الخواتية اتمام فتحة الهاء كقراءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك قرأ الامام
ابو جعفر الحد بن حبيب وابو جعفر محمد بن معدان على جامعه وبه كان يأخذ ابو بكر بن مجاهد قيد ابي الحسن بن
وجوه قال الداني وذلك لصحة اختلاس الفتح فحفته اعتمادا على ما ان روى ذلك عن ابن بدين قال
وحدثني الكسائي بمكة قال حدثنا احمد بن نصر قال قال ابن مجاهد قل من رأيته يضبط بهذا سألت
متقدما منهم مشهورا عن يهدي فلفظ به ثلث مرات كلها واحدة بخلافهما قلت وانكر ابو علي صحة
الاختلاس ولكن الرياضة من الاستاذ تذلله والاتمام اطف الوجهين في الحسنين والكامل ولم يذكر في الاشارة

سكون وم

سواه وانفرد صاحب العنوان باسكان الهاء في روايتيه وجها واحدا وهو الذي ذكره الداني عن
جماعة وحكاه وروى الكل المغاربة وبعض الحمص بين عن قالون الاختلاس كالاختلاس ابي عمرو سواء وهو
اختيار الداني الذي لم يأخذ بسواه مع نصه عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفين
ولا ابا علي غيره الا ان ابا الحسن الخبوري جد ابي الحسن اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو فرق بينهما بما
لا طيب عبارة في تذكرته والذي قرأ عليه بها ابو عمرو الداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي لا يصح في الاختلاس
سواه وروى الخواتية قاطبة وبعض المغاربة والحمص بين عن قالون الاسكان وهو المنصوص عنه وعن
اسمعيل والحسني والكل رواة ناصع وعليه نص الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وبه قرأ
ابو الهيثم في الكفاية وروى الكل اهل الاداء عن ابن مجاهد الاسكان كما بان وردان وقالون في المنصوص عنه
وهو الذي لم يذكر ابن سوار له سواه وروى كثير منهم له الاختلاس وهو رواية الغرنبي وهو الذي لم يذكر الحداد
من جميع الطرق عنه سواه وتقدم احتلابهم في ولكن الناس عند ولكن الشياطين كفروا من البقرة وتقدم
كثرهم كان فنصب في الانعام وتقدم ذكر الآن وقد في الموضعين من هذه السورة في باب المد وباب الهمزين
من كلمة وباب النقل وتقدم ليبلوكم لاني جعفر واختلفوا في فليفرحوا فروى رويس بخطاب على قراءة
اياه وروياها مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله
عليه وسلم لتأخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد قراءة عليه انا محمد بن احمد
بن عبد الواحد انا عمر بن محمد البغدادي اخبرنا ابو البدر ابن هرمز بن محمد الكوفي اخبرنا ابو بكر الخطيب
انا القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي انا ابو داود واكافح سا محمد بن عبد الله ربنا
المغيرة بن سلمة سنا ابو المبارك عن الاصبح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون يعني
بالخطاب فيهما حديث حسن اخرجه ابو داود كذلك كتابة وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في مما يجمعون
فقرأ ابو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همزة ايتم من باب
الهمز المفرد وآلله اذن لكم في الحرفين من كلة واختلفوا في وما يعزب عنه وفي سبأ فقرأ الكسائي بكسر الزاي
وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ولا اصغر ولا اكبر فقرأ يعقوب في قطعة وخلف بن في الراء فيهما وقرأ الباقون
بالنصب واتفقوا على رفع اكبر وفي سبأ لارتفاع مثقال واختلف عن رويس في ما يعمل فروى ابو الطيب
والفارسي ابو العلاء عن النخاس كلاهما عن الثمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الكافح ابو العلاء لرويس
في غايته مع انه لم يسند طريق النخاس فيها الا من طريق الحمامي والذي صححه الرواة عن الحمامي خلاف ذلك فيما رواه
لنخاس ايضا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي عن فارس الفارسي وبه قرأ عاصم الجحدري وروايته عنه

شيخ يعقوب عن ابي عمرو وردت عن نافع وبن اختيار ابن مقسم والوعن ابي ربيعة انه بن كثير مكة
توقف قال ثم مجي كيذ ثم ايا وقيل مجي اجي بمعنى ويقال الاجاج في الاحداث والاجيج في الاعيان وقد يقال كل من
مكان الآتي وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واصلقون ايا رشركاكم فقرا يعقوب برفع العين
عطفا على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويجوز ان يكون مبتدا محذوف الخبر الدالة عليه ان وشركاكم
فليجمعوا امرهم وقرا الباقون بالنصب واختلف عن ابي بكر في وتكون لكم الكبرياء فروى عنه العليمي بالياء
على التذكير وبين طريق ابن عصام الاصم عن شعيب كذا روى الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سايير
اصحاب يحيى بن آدم عنه واكثر اصحاب ابي بكر بالتاء على التانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في
بكل محار عليم في الانعام وتقدم اختلافهم في يحي الميت في باب الحي من البيوت وتقدم اختلافهم في ليبلوكم
في الانعام واختلف عن ابن عامر في ولا تنفعكم فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام
بتخفيف النون فتكون لا نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله لا تضار والدة بولدها
من رفع او كعلها لا من فاستقيما اوى فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة كررت كما
كررت النفيل او كررت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون من رجلان وتنفعلان وتدغم كرها وقد اجاز الفراء
ويونس ادخالها ساكنة نحو اضربان وليضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان يكون النون بني الثقيل
الا انها استثقل تشديدها فخففت كما هفت ربة وان قال ابو البقاء وغيره بني الثقيل وحذف النون
الاولى تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف نونا مرفوعة واصناع الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة
اولى تغييرا انتهى وتتبعان على ان النون نون توكيد خفيفة او ثقيلة بنيت لاتصالها للنهي والفرد ابن مجاهد
عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هرون
ادراجا الافنشي عن ابن ذكوان قال الداني وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الناس رووا
ذلك عن ابن ذكوان عن الافنشي سماعا واداء بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الافنشي
في كتابه وكذلك روى الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت قد صحت عندنا هذه
القراءة اعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة فرواها ابو القاسم عبيد
الله بن علي الصيد لاني عن هبة الله بن جعفر عن الافنشي نص عليها ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من
رواية التغلبي عن ابن ذكوان تخفيف التاء والنون جميعا وروت ايضا عن ابي زرعة وابن الحديد عن
ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا والفرد الهذلي به عن هشام وهو وهم والله اعلم ولا اعلم احدا رواها
باسكان النون الا ما حكاه الشيخ ابو علي الفارسي فقال وقرئ بتخفيف التاء واسكان النون وبني الخفيفة
قلت وذهب ابو نصر منصور بن احمد العراقي الى ان الوقف عليها في مذهب من خفف النون هو بالنون

وهذا يدل على انها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا وجه به وان كان قد اختار الهذلي
وذلك شذوذ قطعا وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك
قرا الباقون وتقدم كل من في طاهرين سوار والحافظ ابي العلاء على الوجهين جميعا عن الداجوني بخبيرا عن هشام
واختلفوا في آمنت انه بفتح الهمزة والكسائي وخلف انه بكسرها وقرا الباقون بفتحها وتقدم تخفيف نجيك ليعقوب
في الانعام وتقدم فصل الوين في باب النقل وتقدم كلمات في الانعام وتقدم افانت في الهمز المفرد واختلفوا في
وكحل ارجلهن فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء وتقدم نجي رسلنا ليعقوب ونجي المؤمنين ولكسائي
وحفص كلاهما في الانعام وتقدم وقف يعقوب على خاتم المؤمنين في باب الوقف على المرسوم فيها من ياآت
الاضافة هل لك ان ابدلك من اي اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو نعمى ان وان انه فتحها المدنيان
وابو عمرو واجرون الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها ايه تنظرون انتهى اي الى
يعقوب والله الهادي للصواب

سورة هود عليه السلام

تقدم سكت ايا جعلنا في باب وتقدم اختلافهم في اماله الرا في الاماله وتقدم ان نولوا للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ساوسبين في
المايدة وتقدم الاخلاص في يضعف في البقرة واختلفوا في اني لكم نذير في قصة نوح فقرا نافع وابن عامر
وعاصم وحمزة بكسر الحمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم بادي الراي لابي عمرو في باب الحي المفرد واختلفوا في
يحيط عليكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون بفتح العين وتخفيف
الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تع في القصص فعميت عليهم الانباء لانها في اسم الآخرة فمن قرا بينها
وبين اسم الدنيا فان التبهيك تزال في الآخرة والمعنى صدت عنهم حجتهم وخفيت محجتهم والله اعلم واختلفوا في
من كل زوجين هنا والمؤمنين فروى حفص كل بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين على الاضافة واختلفوا
في بجراها فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني عن اصحابه عن
ابن ذكوان من الموالفين وشيوخهم في ذلك والله اعلم انهم راوا بينها هاء الفتح والاماله فظنوا فتح الميم وليس كذلك
بل انما اريد فتح الراء واماتها فانه روى عن اصحابه عن ابن ذكوان بينها الفتح والاماله فالاماله رواية عن الصوري
والفتح رواية عن غيره وقد تقدم ذكر ذلك في الاماله وهذا هو الذي ينبغي ان ينتبه له وهو قاعدة الايوفه الا ايه هذه
الصناعة العالمون بالمنصوص والعلل المطلعون على احوال الرواة فلذلك اضرب عنه الحافظ ابو العلاء و
لم يعتبره مع روايته له عن شيخه ابي الفتح الذي نص عليه في كتبه وبهذا يوقف على عثار المحققين وكذا فعل سبط
الخياط وهو ابو محمد الحسن بن سوار واجلهم وقرا الباقون بضم الميم وهم على اصولهم كما اثبتناه منصوصا
مفصلا واختلفوا في يا بني حيث وقع وموضعان في يوسف وثلثة في لقمان وفي الصافات فروى حفص بفتح الباء
في الثلثة وافقه ابو بكر في موضعها ووافقه في الاول الاخير من لقمان وهو قوله يا بني اقم الصلاة البزي وحفص باسكان الباء

وسكنها فيه قنبل وقرا ابن كثير الاول بن لفتان وهو ياتي لا تترك بتحتيه الباقون وقرا ابن كثير وابو بكر بالاسكان النون مخففة وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في لاهنا وليس والزخرف والطارق فقرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد اليم هنا والطارق وشددها في يس لما يجمع ابن عامر وعاصم وحمزة وابن مجاز وشددها في الزخرف لما شاع عاصم وحمزة وابن مجاز واختلف فيه عن هشام فروى عنه الشارفة قاطبة والكتي المغاربة تشديدها كذلك من جميع طرقه الا ان ابا عمرو الداني اثبت له الوجهين اعني التخفيف والتشديد في جامع البيان والطبق اطلق له في التيسير واقتصر له على التخفيف فقط في مفرداته وقال في جامعه وبذلك يجيء التخفيف قرات على ابي الفتح في رواية الحلواني وابن عباد عن هشام وقال في التشديد لختيار من هشام قلت والوجهان صحيحان عن هشام فالتخفيف رواه ابو جيم بن دجيم وابن ابي احسان نصا عن هشام عن ابن عامر رواه الداني عن شيخه ابي الفتح عبد العزيز الفارسي عن ابي طاهر بن عبد المنعم عن ابي احسان عن هشام فخرج عن ان يكون من افراد فارس ولكن الكتب مطبقة شرقا وغربا على التشديد له بلا خلاف وبه قرا الداني على شيخيه ابي الحسن وابي القاسم وقرا الباقون بتخفيف اليم في السور الاربعة ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها المخففة من الثقيلة واعمالها هي المحذوف لغة لغلبة كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما هنا ان اللام هي الواقعة في خبر ان المخففة والشددة وما زايدة واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر ان وليوفينهم جواب لذلك القسم المحذوف والتقدير وان كلا اقسم ليوفينهم ووجه تشديد لما انها لما الجازمة وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه والتقدير والتقدير وان كلا لما ينقص من جزاء عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم ربك اعمالهم لما اخبر بعدم انتقاص جزاء اعمالهم اكده باقسم قالت الثوب قاربت المدينة ولما ان ولما ادغمها لذلك فحذف ادغامها الدالة المعنى عليه والله اعلم واختلفوا في لما من الليل فقرا ابو جعفر بضم اللام وهي قراءة طلحة وشيبة وعيسى بن عمر وابن ابي اسحاق ورواية نصر بن علي ومحبوب بن الحسن عن ابي عمرو وقرا الباقون بفتح اللام وهما لغتان حكوهما في جمع زلفة وهي الطايفة من اول الليل كانها قطع من ظلمة ويسر في يسرة واختلفوا في بقية فروى ابن مجاز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء وهي قراءة شيبة ورواية ابن ابي اويس عن نافع ورواها الداني عن اسمعيل عن نافع وذكرها ابو حيان بضم الباء نوهم وقرا الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وتقدم اختلافهم في برح الامر في اوايل البقرة وتقدم اختلافهم في عما يعملون في الانعام فيها من يات الاضافة ثمانية عشر ايا الثاني في الثلثة ايا اعتكف لك اعوذ بك شفاية ان فتح الستة المدنيان وابن كثير وابو عمرو على انه ايا اذا نصحتي ان صحيح الميس فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو اجرى الاجوفي موضعي فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص اربعتها فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان واختلف عن هشام فروى افلا فتحها المدنيان والبزي والفرد ابو تغلب بذلك عن قنبل

ابن ج

من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ولكنه ارام وايا اراكم فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي ايا اشهدانه فتحها المدنيان وقنبل الا بالله فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر فيحصل من الزوائد اربعة فلا تسكن اثبتها ايا الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها ايا الكالين يعقوب كما تقدم في بابه والفراد صاحب المبهج عن ابن شيطا عن قالون ثم لا تنظرون اثبتها ايا الكالين يعقوب الا قزون اثبتها ايا الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها ايا الكالين يعقوب ورد انيا تها القبل من طريق ابن شنبوذ يوم يأت اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كثير ويعقوب ايا الكالين وحذفها الباقون ايا الكالين تخفيفا كما قالوا الأذ ولا اباك قال ابن مجاهد انا لا اجتار عن البياء بالكسر كثير في لغة هذيل سورة يوسف عليه السلام تقدم سكت ايا جعفر عليا حروف الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في الوقف في بابه الامالة وكفل قرانا لابن كثير في بابه اصلقوا في يا بت حيث جاء وهو في هذه السورة ومريم والقصص والصافات فقرا بفتح التاء في السور الاربعة ابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلافهم في الوقف عليه من باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب رش من طريق الاجهار في تسهيل همزة رايت ورايتهم وتقدمت قراءة ايا جعفر احد عشر في التوبة وتقدم يا بني لحفص في هود وتقدم رؤياي والرؤيا لايا جعفر وغيره في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتهما في باب الامالة واختلفوا في آيات للسائلين فقرا ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالف على الجمع واختلفوا في غيابت في الموضعين فقرا المدنيان بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم تامتا واختلافهم فيه في باب الادغام الكبير واختلفوا في يرتع ويلعب فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرا الباقون بالياء فيهما وكسر العين من يرتع المدنيان وابن كثير واثبت قنبل الياء فيها في الحالين كما تقدم واسكن الباقون العين وتقدم فلان في يحزنني في آل عمران وتقدم اختلافهم في الذئب في باب الهمز المفرد واختلفوا في يا بشراي فقرا الكوفيون يا بشرى بغير ياء الاضافة وقرا الباقون بها وصلا وقفا بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها واسكانها وبين اللفظين في بابه واختلفوا في هيت لك فقرا المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز بعدها وافقهم عن هشام من طريق الحلواني وصلا ووقفا طرقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي تقطع بها الداني في التيسير والمفردات وابن ذكوان والا لهدي ولا ابن سفيان ولا ابن شنبوذ ولا صاحب العنوان ولا كامل الهذلي في الكفايات من الطوارية عن هشام سواها وابقى العواتين ايضا عليها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها قال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم لكون هذه الكلمة اذا همزت صارت من التهيئ فاتاه فيها الفاعل المسند اليه الفعل فلا يجوز غيره فتحها قلت وهذا القول تبع فيه الداني ابا علي الفارسي فانه قال في كتابه الحجة ينبغي ان يكون الهمز وفتح التاء وهما من الراوي لان الخطاب عن المراة

ليوسف ولم يتهيأ له بدليل قوله رواه وتة وكذا تبعه على هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الفاسي والقراءة صحيحة وراويها غير واهم ومعناها تهيأ لي امرك لانها ما كانت تقدر على الكلام به اذ كانت احسنت هيئتك ولكن على الوجهين بيان اي لك اقول قلت وبين الامر كما زعم ابو علي ومن تبعه والحلواني ثقة كبير جمع خصوصا فيما رواه عن هشام وقالون على انهم ينفردون بها كما زعم من زعم بل حتى رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر وروى الراجوني عن اصحابه عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وفتح التاء وبقي رواية ابو حيوة بن عياد عن هشام قال الداني في جامعه وهذا هو الصواب قلت وذلك جمع الثابتي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدة فخرج بذلك عن طرق كتابه بتحرير الصواب والفرد الحذاق عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز كما بينا ذلك ايتابعه عامة اهل طريق ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز وقرا الباقون بفتح الهاء والتاء من غير همز وورد ذكر الهاء وضم التاء من غير همز من قراءة ابن محيصن وزيد بن علي والحسن وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء من غير همز من قراءة الحسن ورويناها عن ابن محيصن وابن عباس وغيرهم والصواب ان هذه الجميع اللغات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست بشيء منها فعلا ولا انما بل هي اسم مبني على الفتح لتضمنها معنى لام الامر المقترنة بالمخاطب وقال الفراء والكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الفعل كوعل فتعلل وهذا لا يبرز ضعيف لان اسم فعل بل يتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل بها للام كوهيت لك وللكوفة هيت لك ولكن وتقدم مذهبان في باب الامالة واختلفوا في المخلصين حيث وقع وفي مخلصا في مريم فقرا الكوفيون بفتح اللام منهما وافقهم المدنيان في المخلصين وقرا الباقون بكسر اللام فيهما وتقدم الخاطبين ومثقلا لابي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في حاشا لله في الموضعين فقرا ابو عمرو بالف بعد الشين فقط في حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف واختلفوا في قال رب السجن فقرا يعقوب بفتح الباء وقرا الباقون بكسرها واتفقوا على كسر الباء في قوله ودخل معه السجن فتيان وباصاحبي السجن الموضعين في فلبث في السجن لان المراد بها المحبس وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يجوز ان يراد المصدر لكلا الا ان ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قالوا اياد يعقوب بفتح ان يفرق بين الاسم والمصدر والله اعلم وتقدم ترقيقه في باب هاء الكناية واختلفوا في اياد ابا فردون صفف بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في بيعصرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همزة بالسوء الا في بابها واختلفوا في حيث نشاء فقرا ابن كثير بالنون وقرا الباقون بالياء واختلفوا في لفتيته فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرا الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف واختلفوا في يكتل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في حافظا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص

حافظا بان بعد الحاء وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف واختلفوا في مرفع درجات من نشاء فقرا يعقوب بالياء فيهما وقرا عاصم بالنون وتقدم تنوين درجات للكوفيين في الانعام وتقدم الخلف في استايسوا ولا تايسوا انه لا ييس حيث اذا استايس الوصل عن البزي والكسائي عن ابن وردان في باب الحمن المفرد وتقدم اكلاف فيما لا يحيق في باب الامالة وكذا خلاف ويس في باب الوقف على المرسوم وتقدم اكلا اختلافهم في اكلات يوسف في باب الحمن بين من كلمة وتقدم اكلاف في حمن خاطس وريان وكاين في باب الحمز المفرد وكذا الخلاف في المالة ريان في باب هاء وكذا الخلاف في كاين في القرآن والوقف عليه في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا في يوحى اليهم بضاد في النحل والاول من الانبياء ويوحى اليه تا في الانبياء فروى حفص بالنون وكوا في الاربعة على لفظ الجمع وافقه في الثاني من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالياء وفتح الحاء على لم يسم فاعله وتقدم اختلافهم في انلا تعقلون في الانعام واختلفوا في قد كذبوا فقرا ابو جعفر الكوفيون بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في فينجي من نشاء فقرا ابن كثير ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم وتخفيف الجيم واسكان الياء والجمهور على كتابته بنون واحدة بعدها من يات الاضافة اثنتان وعشرون ليحسن ان فتحها المدنيان وابن كثير وفي احسن ارايا اعصارا اني احمل ايا ارى سبع ايا اخوك ايا اولم ايا اعلم فتح البيع المدنيان وابن كثير وابو عمرو ايا اوفي الكيل فتحها نافع واختلف عن شيبة جعفر من روايتيه كما تقدم وحرفيا لما فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وبين اخوتي ان فتحها ابو جعفر والازرق عن ورش والمفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني وعن هبة الله بن جعفر عن قالون بفتحها سيلي ادعوا فتحها المدنيان ليا ادابي فيما ورتى انا تركت فتحي انا نفس رجع ديان يا ابتي رتى انه يا اذا وجئتي فتحها المدنيان وابو عمرو وآيا ان ابو جعيم لحيا اربع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوايد ست فارسلون ولا تنظرون ان تفندون اشهبن في الحاين يعقوب حيث توتون اشتهتا وصلا ابو جعفر وابو عمرو واشتهتا في الحاين ابن كثير ويعقوب وقفا اشتهتا قبل في الحاين كخلاف وكذلك من يتقي ويصبر لنصبل **سورة الرعد** تقدم سكت ابو جعفر على الفواتح بابه وتقدم المالة الزرابي بابها والوقف بغير ياء في الاعراف واختلفوا في زرع ونخيل صنوان وغير صنوان فقرا البصريان وابن كثير وحفص بوقفهن في الاربعة وقرا حمزة الباقون بالخفض واختلفوا في لفي خلق يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في نفضل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في الاكل الكلها في البقرة عند هزوا وتقدم نجب فيجب في باب حروف قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في اذا اتانا في باب الحمن بين من كلمة وتقدم وقف ابن كثير على جاء هاد ووال وواق في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في ام على استوى فقرا حمزة والكسائي وخلف

وابو بكر بالياء مذكرا وقرا الباقون بالتاء مؤنثا وتقدم ذكره في فصل لام بل وهل واختلفوا في وما يوقدون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم انهم لا يس للبزي وانفرد الحنبلي عن ابن وردان في باب الحمز المفرد واختلفوا في وصد عن السبيل هنا وفي المؤمن وصد عن السبيل فقرا بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون وقرا هما بالفتح الباقون واختلف في ويثبت فقرا ابن كثير واسهم يان وعاصم بتخفيف الباء وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في ويسلك الكفار فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو والكافي على التوحيد وقرا الباقون على الجمع وفيها من الزوايد اربع المتعال اشتهتا في الحاين ابن كثير ويعقوب وتقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ عن قنبل من هذه في الحاين وانتهاتها وصلا في بابها ما لي ما تاب عتاب اثبت الثلثة في الحاين يعقوب

سورة ابرهيم عليه السلام تقدم سكت ابو جعفر على الفواتح واختلافهم في المالة الوار واختلفوا في الله الذي فقرا المدنيان وابن عامر بوقفها لهما في الحاين وافقهم رويس في الابتداء خاصة وقرا الباقون بالخفض في الحاين وتقدم ماذن في باب الحمز المفرد وتقدم اسكان ابي عمرو سبلنا في البقرة وتقدم المالة حمزة خاف وخابي بابها وتقدم به الربا في المدنيين في البقرة واختلفوا في خلق السموات والارض هنا وفي كل دابة في النور فقرا حمزة والكسائي وخلف خالق فيهما بالف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض وكل دابة وقرا الباقون بفتح اللام والقاف من غير الف ونصب السموات بالكسرة الارض وكلا بالفتح واختلفوا في لصرصر فقرا بكسر الباء وهي لغة بني يربوع نقل عنهم ذلك قطرب واجازها هو الفراء وامام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو بن العلاء وقال القسم ابن معن النحوي هي الصواب لا عبرة بقول لا نحوي وهو ممن ضعفها او لحنها فانها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الاركان الثلثة وقرا بها ايضا يحيى بن وثاب وسليمان بن مهران الاعمش وحمران بن اعين كلهم من التابعين وتيا سهما في النحو صحيح وذلك ان الياء الاولى وهي ياء الجمع حركت بحركة التصحيح لاجل الادغام فوقعت ساكنة عليها ياء الاضافة وحركت بالكسر على الاصل في التقاء الساكنين وهذه اللغة شايعة ذايعة باقية في افواه اكثر الناس الى اليوم يقولون ما في افعل كذا ويطلقونها في كل ياآت الاضافة المدغم فيها فيقولون ما علي منك ولا امرك الي وبعضهم يبالغ في كسرتها حتى تصير ياء وتقدم الكلام في البقرة عند هزوا وخبيثة اجتثت ايضا وتقدم المالة قرار والبوار وانهارا في يا بها واختلفوا في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمن ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله فقرا ابن كثير وابو عمرو وبفتح الياء في الاربعة واختلف عن قنبل فروى الخمارن من كل طرقه الا طريق ابن الطيب المذكر هنا والحج والزمر ومن طريق ابن الطيب بعكسه فكل بفتح الياء في لقمان وبضم في الباقي وقرا الباقون بالضم فيها وتقدم اختلافهم في لا بيع فيه ولا خلال عند فلا خوف عليهم وايلاف قريش وتقدم المالة عصاي للكسائي في يا بها واختلف عن هشام في اضيئة من الناس فروى الحلواني عنه من طريقيه على بيار بعد الهمزة هنا خاصة وبين وابة العباس ابن الوليد البيروتي عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلواني عن هشام

من الوفود فان كان قد سمع منها غير قياس رد الا بنص على لغة المتبعين من العرب الذين يقولون
الرواهم والصيارف وليست عربية بل لغة مستعملة وقد ذكر الامام ابو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح
الاشباع من اركات الثلث لغة معروفة وجعل من ذلك قول لهم بينا نبدقائم جاء عمرو اي بين اوقات قيام زيد
فاشبعت فتحة النون فتولدت الالف وهي كالتي في قوله تعالى من العوبس يقول اكلت لحاشاة اي شاة وقال بعضهم بالهمزة
هزة وان بقيا ما سهل الهمزة كالياء فتعتبر الراوي عنها عالما بها بعد الهمزة والمراد بياء عوض عنها ورد ذلك
الحافظ الداني وقال ان النقل عن هشام كما نوا اعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس بمقتضى بهم الجهل الى ان يعتقد
فيهم مثل هذا **قلت** ومما يدل على فساد ذلك القول ان تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها انما يكون
بالنقل ولم يكن الكلمة منقولة بها عن شيء بل رواها عنه كذلك ابو العباس محمد بن محمد بن بكير الكوفي شيخ
ابن مجاهد اكذلك لم ينقل بها هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس الوليد وغيره كما تقدم ورواها
الا سنا ذ ابو محمد سبط الخياط عن الاخفش عن هشام وعن الداجوني عن اصحابه عن هشام قال ما رايته منصوصا
في التعليق لكن قرات به على الشريف التنوخي واطلق الحافظ ابو العلاء الكلاعي عن جميع اصحاب هشام ورواه
الداجوني من اكثر الطرق عن اصحابه وسائر اصحاب هشام عنه بغير ياء وكذلك قرا الباقون واتفقوا على قوله
وانبئهم هوار انه بغير ياء لانه جمع فؤاد وهو القلب لان فلوبهم فارغة من المعقول وكذلك سائر ما ورد
في القرآن ففرق بينهما وكذلك قال هشام ومومن الوفود والله اعلم والفرد الداني ابو العلاء الكلاعي عن
رويس انما لوحي هم بالنون وهي رواية ابن زيد وجلة عن المفضل وقراءة الحسن البصري وغيره وروى
سائر اصحابنا عن رويس وسائر اصحاب رويس بالياء وبذلك قرا الباقون واختلفوا في تنزل فقرا الكسائي بفتح
اللام الاولى ورفع الثانية وقرا الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية فيهما من بابات الاضافة ثلث
في عليكم فتحها حفص لجماعة الذين اسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وروح اني اسكنت فتحها المدنيان و
ابن كثير وابو عمرو ومن بعد الواو ثلث وخاف وعبد اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب
اشكنون ن اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروى عن ابن ثابت ولقبلوا تقبل
دعاء اثبتها وصلا ابو جعفر وابو بكر وحمزة ورش واثبتها في الحالين يعقوب الفتح واختلف عن قبل وصلا ووقفا
كما تقدم **سورة الحجر** تقدم سكت ايا جعفر والمالة الباء واختلفوا في ربما فقرا المدنيان وعاصم بتخفيف
الباء وقرا الباقون بتشديدها وتقدم ضم رويس هو يكلهم الاولى في سورة ام القرآن واختلفوا في ما تنزل الملائكة
فقرا حمزة والكسائي وحفص بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي الملائكة بالنصب وروى ابو بكر
بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي والملائكة بالرفع وقرا الباقون كذلك الا انهم فتحوا التاء وتقدم مذهب الزاي
في تشديد التاء وصلا في اذا قرا البقرة واختلفوا في سكرت فقرا ابن كثير بتخفيف الكاف وقرا الباقون بتشديدها

وتقدم الزيغ لواقع حمزة وخلف في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف واختلفوا في صراط علي مستقيم فقرا
يعقوب بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها وقرا الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم حرفا في البقرة عند
هذه الاية بكونه باب الهمز المفرد لابي جعفر واختلف عن رويس في عيون اذ ضوعافرن القاضي وابن العلاف
والفارسي بخلفهم عن النخاس وابو الطيب الشنبوذي ثلثتهم عن الثمار عن رويس بضم التنوين وكسر الراء
على ما لم يسم فاعله فهي عجزة فظلت نقلت حركتها الى التنوين وروى السعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس وجعة
الله كلاهما عن الثمار عنه بضم الراء على انه فعل امر وهمزة الوصل وكذا قرا الباقون وهم في عين عيون والتنوين
على اصوله المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ ابو العلاء الهمذاني عن الحمامي انه خير عن النخاس في ذلك وتقدم ابدال
بني عباد في لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم انا نبشرك في آل عمران واختلفوا في بم تبشرون فقرا نافع وابن
كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشددها ابن كثير وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في يقنط ويقنطون وتقنطوا
فقرا البصريان والكسائي وخلف بكسر النون وقرا الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في لمجوهم في الانعام واختلفوا
في قدرنا لها وفي النمل قدرنا هافروى ابو بكر بتخفيف الدال فيهما وقرا الباقون بالتشديد فيهما وتقدم جار آل
لوط في الحرفين من كلمتين والادغام الكبير وتقدم فاسر في هود وتقدم فاصدع في الحجر فيهما من يأت
الاضافة اربع عباد ي انا وقل اني الفاتح الباء في الثلثة المدنيان وابن كثير وابو عمرو بنا في ان كنتم فتحها
المدنيان ومن الزوائد ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما في الحالين يعقوب **سورة النحل**
تقدم اصلانهم في اما لم اتى امر الله في بابها وتقدم اختلافهم في تعالى تشركون كلاهما في يونس واختلفوا في تنزل الملائكة
فروى رويس بالتاء مفتوحة مخففة الزاي ورفع الملائكة كالصف عليه في كون القدر وقرا الباقون بالياء مضمومة
وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم في تشديد الزاي على اصولهم المتقدمة في البقرة فبخفتها منهم ابن كثير وابو عمرو
ورويس واختلفوا في يشق الانعام فقرا ابو جعفر بفتح الياء وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ينبت
لكم فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر
برفع الاسماء الاربعة وافقه حفص في الاخيرين والنجوم مسخرات وقرا الباقون بنصب الاربعة و
كررتا مسخرات واختلفوا في والذين يدعون فقرا يعقوب بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واتفقوا على
شركائي الذين بالهمز والفرد الداني عن القواس عن اصحابه عن النبي كذلك وتقدم ترك الهمز فيه ووجه ذكره
حكاية لا رواية وذلك ان الذين قرا عليهم الحافظ هذه الرواية من هذه الطريق وهم عبد العزيز الفارسي
وفارس بن احمد لم يقرئوه الا بالهمز جميعا نصا في كتبه نعم قرا بذلك الهمز فيه على ابي الحسن وكذلك من طريق
مضر وابي الحسن عن النبي وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه آخذ ونص على عدم الهمز فيه ايضا وبهما
واصلا ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابنا غلبون وغيرهم وكلهم يرويه من طريق ابي ربيعة والا بن الحباب

وقد رويت تركه الحمزة فيه وبنا هو من لفظه وكذا دعاى ورواى في كل القرآن ايضا ابن فرح عن البزى وليس
ذلك شئ يوخذ به من طرق كتابنا ولو احكاية الداني له عن الفقاش ولم يذكره وكذلك يذكره ان طيب الا تعا لقول
التيسير البزى كذلك عنه وهو مروى فيه من صاحب التيسير ومن ان الطبخى عن ابى قرة المبنى عليها كتابها وقد طعن
النحاة في هذه الرواية بانه ضعت لهيئة ان المزيد لا يقصر الا في ضرورة الشعر واكثر ان عن البزى
من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا ان طيب لا من طرقنا فينبغي ان يكون قصر المزيد وجايزا في الكلام جاء قلته
كما قال بعضهم ورون سايرا لرواة عن البزى وعن ابن كثير اثبات الهمز فيها وهو الذى اجزم به وقد كتبنا
غيره وبذلك قرا الباقون واختلفوا في تاتون فيهم فقرا نافع بكسر النون وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في
توفيهم الملايكة في الموضعين فقرا حمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وقراعا الباقون بالتاء على التانيث و
اختلفوا في تاتيهم الملايكة فقرا حمزة والكسائى وخلف بالياء مذكورا وقرا الباقون بالتاء مؤنثا لكا تقدم في الانعام
واختلفوا في لا يهدى من يضل فقرا الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال واتفقوا
على ضم الياء وكسر الضاد من يضل لانا المعنى ان من اضلا الله لا يهتدى ولا عاد تى له على القرا ءتين وتقدم كيف
يكون لابن عامر والكسائى في البقرة وتقدم لابى جعفر لنبوئنهم في باب الهمز المفرد وتقدم يوحى اليهم خصوصا ونحن
وتقدم قل اوحى في باب النقل وتقدم اامن للاصبهانى في باب الهمز المفرد واختلفوا في اولم يروا الى ما قرا حمزة و
الكسائى وخلف بالخطاب في قرا الباقون بالغيب واختلفوا في يتفيوا ظلاله فقرا البصريان بالتاء على التانيث
وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في مفرطون فقرا المدنيان بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها وشددها
ابو جعفر وفتحها الباقون واختلفوا في ليقسم ضاد المؤمنون فقرا ابو جعفر بالتاء مفتوحة في الموضعين وقرا
الباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكر بينهما وضمها الباقون فيهما واتفقوا على ضم ف
الفرقان وهو نقيه فاطلقنا انعاما واناسى كثيرا على انه من الرباعى مناسبة لما عطف عليه وهو قوله يحيى
به بلدة ميتا والله اعلم وتقدم للشاربين في الانعام وتقدم يوشون في الاعراف واختلفوا في تحدون فقرا ابو بكر
وروين بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم ادغم جعل لكم كلما في هذه السورة لورش وفاق الا في عمر
في الادغام الكبير وتقدم في يطعمون امهاتكم حمزة والكسائى في النساء واختلفوا في الم يروا الى الطير فقرا
ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يوم ظعنكم فقرا ابن عامر و
الكوفيون باسكان العين وقرا الباقون بفتحها وتقدم راى الذين ظلموا وان الذين اشركوا في باب الاماله
وتقدم باق بالله لابن كثير في باب الوقف واختلفوا في لنجزين الذين فقرا ابن كثير وابو جعفر وعاصم بالنون
واختلف عن ابن عامر فروا ه النقاش عن الاخفش والمطوعى عن الصورى كالاعما عن ابن ذكوان كذلك
وكذلك رواه الرملى عن الصورى من جميع طرقه الكا رزينى وبى رواية عبد الله بن احمد بن الهيثم العوصى بالتبة

عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسى عن الفقاش وكذا روى الداجونى عن اصحابه عن هشام
وبه نقى سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه وهذا هو الذى به قانا الا نوفى الذين عن هشام من غير طريق
الداجونى وروايته بزيادة قراءة ابن عامر الشيخ الشريف ابى الفضل العباسى شيخ سبط الخياط ما نصه ويجزين بالياء
واصلف عنه والمشهور عنه بالياء وهن اطلاق قول السبط وقطع الحافظ ابو عمرو بتوجيهم ما روى النون عن ابن ذكوان
وقال لانك بذلك ان الاخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء وكذلك رواه عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابن ابى حمزة وابن
ابى داود وابن بشار في ابن عبد الرزاق وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده قلت
واشكل في حجة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق الواقفين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير
ابو العلا الهمذاني كما رواه سايرا لشارحين نعم نقى المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا
بالياء وجها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبى لجدا بكبار والارشاد والتذكرة لابنى غلبون وبذلك قرا الباقون
واتفقوا على النون في ونجعل جهنم اجرم لاجل فلنحيينه قبله وتقدم تخيف بما ينزل ابن كثير وابى عمرو وابكان
روح القدس في البقرة لابن كثير عند هرقا وتقدم يلحدون في الاعراف واختلفوا في فتاها فقرا ابن عامر بفتح
الفاء والتاء وقرا الباقون بضم الفاء وكسر التاء وتقدم الميتة ومن اضطر لابى جعفر وابرهام في البقرة
واختلفوا في ضيق هاء الكنايات فقرا ابن كثير بكسر الضاد وقرا الباقون بفتحها فهما من الزايد تتان والنمل
فارهبون والنون اثبتها في الحالين يعقوب سورة الاسرا واختلفوا في الاخذوا فقرا ابو عمرو
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ليسوا وجوهكم فقرا ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء ونصب
الهمزة على لفظ الواحد وقرا الكسائى بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين وقرا الباقون بالياء وضم الهمزة
وبعدها واو الجمع وتقدم وبيت الموصلين لحمزة والكسائى في آل عمران واختلفوا في خلف فقرا ابو جعفر بالياء
وفتحها وفتح الراء وقرا يعقوب بالياء وضمها وضم الراء وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الراء واتفقوا على نصب
كتابا وجه نصبه على قراءة ابى جعفر خرج مبنيا للمفعول قبل ان الجار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل وقيل
المصدر على حد قراءة ليجزى قوما بما هو مفعول به والاحسن ان يكون حالا اى ويخرج الطائر كتابا
وكذا وجه النصب على قراءة يعقوب ايضا تتفق القراءات في التوجيه على الصحيح الفصيح الذى لا يكتنف به والقراءتان
والله اعلم واختلفوا في يلقاه فقرا ابو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرا الباقون
بفتح الياء وسكان اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في اماله في بابه وتقدم اقرا كتابك لابى جعفر و
اختلفوا في اوتامنا منها فقرا يعقوب بدا لهمزة وقرا الباقون بقصرها وتقدم لنظروا انظر سحروا
انظر كلاهما في البقرة عند من اضطر واختلفوا اما يبلغن فقرا حمزة والكسائى وخلف بحذف الالف بعد الغين
بالف مقولة بعد الغين وكسر النون على التثنية وقرا الباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد وتقدم اماله

كلاهما في بابها واختلفوا في ان هنا والانبياء والاحقاف فقرا ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الغار من غير تنوين في الثلثة وقرا الدوري وحفص بكسر الغار مع التنوين وقرا الباقون بكسر الغار من غير تنوين فيهن واختلفوا في حظا كبيرا فقرا ابن كثير بكسر الخاء وفتح الظاء والف بعدها مهموزة بعدها وقرا ابو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والظاء من غير الف والمد واختلف عن هشام فروى الحلواني عن الداجوني وزيد بن علي من جميع طرقه الا من طريق الفيسوكذلك عن شلبي ابن ذكوان وبذلك قطع له صاحب التجريد من جميع طرقه الا الفحش عنه وروى عنه الكوافي من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني بكسر الخاء وسكون الظاء وبذلك قرا الباقون وحمزة على اصله في الوقف بحركة الهمزة على الساكن قبلها وقفا وهو وغيره على اصولهم في السكت واختلفوا في فلا اصرف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في بالقسطاس هنا والشعراء فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر القاف في الموضعين وقرا الباقون بضمها فيهما واختلفوا في كان سيئه فقرا الكوفيون وابن عامر بضم الهمزة والهاء والحانها واوا في اللفظ على الاضافة والتذكير وقرا الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التانيث مع التنوين على التوحيد وتقدم تسهيل الهمزة الثانية من اناصفيكم للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في ليذكروا هنا وللفرقان فقرا حمزة والكسائي وخلف باسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين وقرا الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما واختلفوا في كما يقولون فقرا ابن كثير وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في عما يعملون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو الطيب عن النقاش عن الخزاعي عن رويس بالخطاب واختلفوا في يسير له فقرا المدنيان وابن عامر وابن كثير وابو بكر وابو الطيب عن النقاش عن رويس بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ايذا انا في باب الهمزين من كلمة الموصولين وتقدم ربوبية الفساد وتقدم القوارير في النمل وتقدم للملايكة اسجدوا في البقرة وتقدم ارسجدي في الممتحنة من كلم وتقدم قال اذهب هنا في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في وهلك فروى حفص بكسر الهاء وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في ان نخسف بكم او يرسل عليكم ان لم نعلمكم فوسل عليكم ضعفين فقرا ابن كثير وابو عمرو بالنون في الحرفين وقرا الباقون بالياء الا ابا جعفر ورويسا في تضعفكم فقرا بالتاء على التانيث والقرداني طلون عن ابن هرون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء وبقي قراءة ابن مقسم وتقدم وجه رواية وتقدم ذكر الرياح لابي جعفر في البقرة وتقدم اخلائهم في اعمى في الموضعين هنا من باب الامالة وانفرد ابو الحسن بن العلاف عن اصحابه عن ابي العباس المعدل عن ابن وهب عن روح في الايلفون فضم الياء وفتح اللام وشدد الباء وفي لفيفه سائر اصحاب روح واصحاب ابن وهب واصحاب المعدل وبقي قراءة عطاء بن ابي رباح وروى سائر اصحاب لروح بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرا الباقون والاطلاق في فتح الباء واختلفوا في خلائف فقرا

المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابو بكر خلفك بفتح الخاء واسكان اللام من غير الف وانفرد ابن العلاف عن اصحابه عن روح بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وبذلك قرا الباقون وتقدم تحقيق وتمثل من القرآن وحق تمن لعلينا لابي عمرو ويعقوب في البقرة واختلفوا في ربما في الحجر هنا وفي وقفت فقرا ابو جعفر وابن ذكوان بالف قبل الهمزة مثل وناى في الموضعين وقراها الباقون بالف بعد الهمزة وتقدم احلالهم في امالة النون والهمزة من باب الامالة واختلفوا في حيث تجولنا فقرا الكوفيون ويعقوب بفتح النون واسكان الغين وضم الجيم وتخفيفها وقرا الباقون بضم النون وفتح الغين وكسر الجيم وتشديدها واتفقوا على تشديد تتفجر الانهار من اجل المصدر بعده والله اعلم واختلفوا في كسفا هنا والشعراء والروم وسبا فقرا المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة وكذلك روى حفص في الشعراء وسبا وقرا الباقون باسكان السين في الثلث السور واما حرف الروم فقراه ابو جعفر وابن ذكوان باسكان السين واختلف فيه عن هشام فروى الحلواني الداجوني عن اصحابه عنه بفتح السين قال الداني وبه كان ياخذ وبذلك قرا الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس بن احمد وبقي رواية ابن عتاب عن هشام وكذا روى الحافظ ابو العلاء والخزاعي من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان وبه قرا الداني على شيخيه ابي الفتح الفارسي وابي الحسن بن غلبون وهو الذي لم يذكر ان سفين ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا اصحاب العنوان ولا مكي ولا غيرهم من المغاربة والنصر بن عن هشام سواه وبقي عليه صاحب التجريد وابن سوار عن هشام بكاله قلت والوجهان صحيحان جميعا صحا عندي عن الحلواني والداجوني عنه وقرا الباقون بفتح السين واتفقوا على اسكان السين في سورة الطور من قوله وان يروا كسفا لوصفه بالواحد المذكر في قوله ساقطا واختلفوا في قل سبحان فقرا ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الخبر كذا هو في مصاحف اهل مكة والشام وقرا الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في لقد علمت فقرا الكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في قل ادعوا الله او ادعوا الرحمان في البقرة فيها من الاضافة واصرفنا وانا فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد شنان لين اخرتين اثبتهما وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب فيهما المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت قنبل من طريق ابن شنبوذ

سورة الكهف

تقدم سكت حفص على عوجا في باب واختلفوا في من لدنه فروى ابو بكر باسكان الدال واتمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ وانفرد نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بكسر الهاء من غير صلة وبقي رواية طلحة عن يحيى وقرا الباقون بضم الهاء والدال واسكان النون وابن كثير على اصله في الصلة بواو وتقدم وبقي الخلاف بين في ال عمران وتقدم وهيئ لنا ومبتئس لكم لابي جعفر في باب همز المفرد واختلفوا في مرفقا فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وذكرنا توجيه الوجهين

كسر الميم في باب الرآآت واختلفوا في تناورُ فقرأ ابن عامر ويعقوب تذورّ بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير الف مثل تحمرّ وقرأ الكوفيون بفتح الواو وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء وقرأ الباقون كذلك الا انهم شدّدوا الواو واختلفوا في وللبيت فقرأ المدنيان وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرأ الباقون بتخفيفها وهم على اصولهم في الهمز وتقدم رعيا في البقرة واختلفوا في بورِكَ فقرأ ابو عمرو وحمزة وخلف ابو بكر وروح باسكان الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ثنتا في سنين فقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير خوين على الاضافة وقرأ الباقون بالتنوين واختلفوا في والشوك فقرأ ابن عامر بالخطاب على الهمز وقرأ الباقون بالغيب وروى الكاف على الخبر وتقدم بالغدوة لابن عامر في الانعام وتقدم منكبين لابي جعفر في الحمد للمؤمنين وتقدم الكلمة في البقرة عند نعمّا واختلفوا في كان له ثمر واحيط بثمره فقرأ ابو جعفر وعاصم ورويس بفتح الثاء والميم والهاء ويس في الاول وقرأ ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما وقرأ الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين وتقدم انا اكثر انا اقل عند انا اجيء من البقرة واختلفوا في خيرا منها فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بالف بعد الخاء على التثنية وكذلك في مصاحفهم وقرأ الباقون بحذف الف على الافراد وكذلك في مصاحفهم واختلفوا في لكنا هو الله فقرأ ابو جعفر وابن عامر ورويس لكنا باثبات الالف بعد النون وصلا وقرأ الباقون بغير الف والاخلاف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم واختلفوا في ولكن فقرأ حمزة وأكّاء وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وتقدم اصلا بهم في الولاية آخر الانفال واختلفوا في للّه الحق فقرأ ابو عمرو والكسائي بزيادة القاف وقرأ الباقون بحذفها وتقدم اختلافهم في عقبا عند هنوا في البقرة وتقدم اختلافهم في الروح في البقرة واختلفوا في تسيّر الجبال فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتاء وضمها وفتح الياء ورفع الجبال وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الياء ونصب الجبال وتقدم ما لهذا الكتاب في باب الوقف على الرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة واختلفوا في اشهدتهم خلق فقرأ ابو جعفر اشهدناهم بالف على الجمع للعظمة وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على اخبار المتكلم واختلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرأ ابو جعفر بفتح التاء وانفرد ابو النعم الهذلي عن العاشمي عن اسمعيل عن ابن مجاهد عنه بضم التاء وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في ويوم نقول فقرأ حمزة بالنون وقرأ الباقون بالياء واختلفوا في العذاب قبلا فقرأ ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء واختلفوا في لمهلكهم هنا وفي النمل مهلك اهله فروى ابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام منها وتقدم ان اباه لخصمي في باب هاء الكناية وتقدم اما لتنه في بابها واختلفوا في تماملت رشدا فقرأ البصريان بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين واختلفوا في فلا تيئسني فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح اللام

وتشديد النون وقرأ الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان فروى حذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري وقد طلق له الخلاف صاحب التبصرة وفي التجريد الجامع البيان انفرد بالحذف والاثبات جميعا على اصله ابن الحسن بن غلبون وبالاثبات على الفارسي بن احمد وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وبه من طريق التبصرة وقد نص الاخفش في كتابه العوام على اثباتها في الحالين وفي الكامل على حذفها فيهما وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وبه قرأ ابن انس واسحق بن داود ونصير بن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه سائر الرواة وهي من الزوائد لم يذكرها في التيسير غير مكي كذلك في العنوان وقال في الهداية روى عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا الداري عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة والوجهان جميعا في الكافي والتلخيص وان قتيبة وغيرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشنبوذي وروى من طريق التغلبي عن ورش من آخرين الحذف فيها من طريق البراجوني عن نفسه وهو وجه بذلك انقلب عليهم من رواية عن ابن ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء ووجه الحذف في الوصل على الزيادة تجاوزا من حروف المد كما قرئ وشروا بغير تنوين ووقف عليه بغير الف وكذلك السبيلا والظنونا والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقرئ بحذفه في بعض الوالات الصحيح وليس ذلك موجودا من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه أول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله اعلم واختلفوا في لنوفّى اعمالهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفي الراء واعملها بالرفع وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الفاء ونصب اعمالها واختلفوا في زكية فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرأ الباقون بالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في يكن عند هنؤا من البقرة واتفقوا على فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله بن جعفر عن الحمدان عن زيد عن روح من فتح النون واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب واختلفوا في من لدني فقرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضم الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وبه ورد النص عن العليمي وعبد الوهاب بن حزام عن يحيى وبه قرأ الوليد بن عتبة الصيرفيني ولم يذكر غيره في التيسير وتبعه على ذلك ابن باطش وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتاب ابن مهران وكتاب العنوان وبسط الخياط وزاد كثير منهم اختلاس حركة الدال وهو الذي نص عليه الحافظ ابو العلاء الهمذاني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعا الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه الاشمام في هذه الكلمة يكون ايماء بالشفتين ايما خفيا بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما خصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم ويكون ايضا اشارة بالضم الى الدال فلا يخلص لها سكون بل هي على ما ذكر في زنة المتحرك واذا كان ايماء كانت النون المكسورة نون لدن الاصلية كسرت لسكونها وسكون الدال قبلها واعلى البعض بينهما ولم يكن النون التي تسمى بها المتكلم

بل حتى المحذوفة تخفيفا لزيادتها واذا كان اشارة بالكلمة الكسورة اتى نصب يايا المتكلم للازمتها اياها
كسرت كسرتا وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف قلت وهذا اقول لازيد عليه احسنه وتخفيفه وهذان الوجهان قرا
افتتح بهما هذا الحرف كما ان اخره اول السورة وهو من قرنه كتفى بالاتمام ليس الا من اجل الصلة بعد النون وكذلك
ماذكره ابن سوار عن ابي بكر في قوله من لدن حكيم في سورة النمل وهو ما انفرد به من طريق ابي عبيد عن يحيى والطبقي هو مختص
بالاخلاص ليس الا من اجل سكون النون فيه فلذلك استتم فيه الاتمام وقرا الباقون بضم الدال وتشديد النون واختلفوا
في اتخذت فقرا البصريان وابن كثير بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير الف وصل وقرا الباقون بتشديد
التاء وفتح الخاء والف وصل وتقدم اختلافهم في اظهار الدال في باب هود وقربت مخارجها واختلفوا ايا ان يبدلوا
هنا وفي التحريم اما يبدلنا وفي ان يبدلنا فقرا المدنيان وابو عمرو بتشديد الدال في الثلثة وقرا الباقون
بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في ارحما عند هزؤا من البقرة وكذا اعراب سرا واختلفوا في فاتيه بسبب
ثم اتبع سببا في الحرفين الثلاثة فقرا ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التاء فيهن وقرا الباقون بوصل
الهمزة وتشديد التاء في الثلثة والمفرد بذلك الخزاز عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان كابن كثير وعنه
واختلفوا في عين حامية فقرا نافع وابن كثير والبصريان وحفص بغير الف بعدها وهمز الياء وقرا الباقون
بالف وفتح الياء من غير همز واختلفوا في جزاء الحسنى فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب
والتنوين وكسر الكافين وقرا الباقون بالرفع بغير تنوين واختلفوا في بين السدين فقرا ابن كثير وابو عمرو
وحفص بفتح السين وقرا الباقون بضمها واختلفوا في يفقهون فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف
وقرا الباقون بفتح الياء والقاف وتقدم اختلافهم في ياجوج وماجوج في الحرف المفرد واختلفوا في حجاها و
الحرف الاول من الموصولة فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الواو والف بعدها في الموضعين وقرا الباقون
بالكاف الواحدة من غير الف بعدها وقرا ابن عامر عن ربكتا في المؤمنين بالكاف الواحدة وقرا الباقون بالف
واختلفوا في ردما فقرا في الموضعين من يس فقرا حمزة والكسائي وخلف بحذف حفص عنه الف بين الدال والميم
ابن كثير وابو عمرو وحفص وقرا الباقون بضم السين في الثلثة وتقدم اظهار ركبتي لابن كثير في آخر باب الادغام
الكبير واختلفوا في ردما الثوبي زبر الحديد وقال الثوبي افرغ فزدن ابو محمد دون عن يحيى وروى العليمي
كلاهما عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من الجر والابتداء بالهمز
الرواية بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعد ها يارا وافتحها حمزة في الثاني وبذلك قرا الوائي اجنح
في رواية ابي بكر على فارسي بن احمد وهو الذي اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى
شعيب الصريفيني عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الكلمتين من الاعظار هذا الذي قطع به العراقيون
قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى رواية الاعشى والبرجمي وهرون بن حاتم وغيرهم

عن

عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وجها واحدا وهو الذي في التذكرة وبه قرا الداني
على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير
وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الاولين جميعا وهو في الكافي وغيره قلت والصواب
هو الاول والله اعلم واختلفوا في الصدفين فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر بضم الصاد والدال وروى
ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا في قال طوعا وقرا حمزة بتشديد الطاء بعد
فما اسطاعوا فادغم التاء في الطاء وجمع بين الساكنين وصلا وابتدا بهمزة مثل ذلك جاء سموع قال الحافظ ابو عمرو
وما يقوي ذلك ويسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار
بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولي متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ايا عمرو وقرا ابو جعفر وقالون
والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره وتقدم دكاء للكوفيين في الاعراف واختلفوا في ان تنقد فقرا حمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وبهما من يا ات الاضافة فتح ياء اعلم بن يا احدا
في الموضعين وياء ان يؤتين فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وسيجيء ان فتحها المدنيان حيث وقعا في
الثلثة فتحها حفص من دوني اولياء فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد اثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو واثبتها ابا الحاليين يعقوب وورد عن ابن شنبوذ عن قنبل ان يؤتين وان تعلمن
اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ان ترن اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو
وقالون والاصبهاني عن ورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب مالكما بنح اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو
والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واما فلا تسلني فليست من الزوائد وتقدم الكلام عليها هناك في موضعها
والله الموفق سورة مريم عليها السلام فتقدم مذهب ابي جعفر في الكتاب على الحروف وتقدم اختلافهم في
اماله دعا ونحا من باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر وتقدم
اختلافهم في ادغام صاد ذكر وتقدم اختلافهم في هيء لنا من كهيعص في آل عمران واختلفوا في يرثني ويرث فقرا
ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم بشر كحمزة في آل عمران واختلفوا في عتيا وصليا
وبكيا فقرا حمزة والكسائي بكسر اوايل الاربعة وافقهم حفص الا في بكيا وقرا الباقون بضم اوايلهن واختلفوا
في وقد خلقتك فقرا حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير
الف على لفظ التوحيد وتقدم العالم الحرابي بابها واختلفوا في لاهب لك فقرا ابو عمرو ويعقوب وورش بالياء
بعد اللام واختلف عن قالون فروى ابن ابي مهران عن جميع طرقه عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن الحلاب و
الحمامي وكذا روى ابن ذوابة القزاز عن ابي نشيط وكذا روى ابن بويان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق
فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي لم يذكر في الكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر

كتب العشارية لقالون سواء خصوصا من طريق ابي نشيط وكذا هو في كفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء لابي
نشيط ورواه ابن الحلاف والخاقاني عن ابن اياس وان عن الحلواني وكذا رواه ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر
في الجميع وتلخيص العبارات عن الحلواني سواء وكذا كر وافارس والطاوس من طريق ابي نشيط وهو الذي
لم يذكر في التبصير عن ابي نشيط سواء وقال في جامع البيان انه هو الذي قرأ به في رواية القاضي وابي نشيط
والشحام عن قالون وبذلك قرئ للباقون وقدم الحافظ ابو العلاء في تخصيصه الياء يزيد وبن وليس كما وهم
ابن مهران في تخصيصه ذلك بزيد وليس دون روح في قياس سائر الائمة وصحيح النصوص بل الصواب ان الياء فيه يعقوب
بكماله نعم الوليد عن يعقوب بالمد والله اعلم وتقدم اختلافهم في يمت في آل عمران واختلفوا في وكنت نسيا فقرأ
حمزة وحفص بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في من تحتها فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي ويعقوب
وحفص وروح بكسر الميم وضعف التاء وقرأ الباقون بفتح الميم ونصب التاء واختلفوا في تساقط فقرأ حمزة تخفيف
بفتح التاء والقاف وكذا السين وروى حفص بفتح التاء وكسر القاف وتخفيف السين وقرأ يعقوب بالياء على
التذكير وفتحها وتشديد وفتح القاف واختلف عن ابي بكر فروى عنه العليمي كقراءة يعقوب وكذا رواه ابو
الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه وروى سائر اصحاب يحيى عن ابن آدم عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتاء وبذلك
قرأ الباقون وتقدم المائدة اثنا واوصانا في باب واختلفوا في تلقاه فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام
وقرأ الباقون برفعها وتقدم كي تكون لابن عامر في البقرة واختلفوا في وان الله في قرأ الكوفيون وابن عامر
وروح بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ابراهام في البقرة وبايت في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم
وتقدم مخلصا في يوسف للكوفيين وتعدم يدخلون الجنة في النساء واختلفوا في نورث فروى رويس بفتح الواو
وتشديد الراء والباقون بالاسكان والتخفيف وتقدم اختلافهم في اذا مت في باب الهمز بين من كلمة واختلفوا
في ولا تذكر الانسان فقرأ نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الزاي والكاف والباقون بتشديدهما وفتح
الكاف وتقدم بفتح النون في الادغام ليعقوب في خيرا يعلمه فقرأ ابن كثير بضم الميم وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم ورئيا في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولدا جيء في هذه السورة وهو والاولاد الرحمن ولدا دعوا للرحمن
ولدا ان تخذ ولدا اربعة احرف وفي الزخرف ان كان للرحمن ولد فقرأ حمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللام في
الحمزة وقرأ الباقون بفتح اللام فيهن وبذكر خوف نوح في موضعه ان شاء الله واختلفوا في لكادا السموات هنا وفي
عسق فقرأ نافع والكسائي بالياء على التذكير فيهما وقرأهما الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في سنطهر هنا
في عسق فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة وكذلك قرأ الجميع في عسق الا عمرو
ويعقوب الا بكرا فقراوا بالنون وكسر الطاء مخففة وكذلك قرأ الباقون هنا الى غير تاء واتا جعفر وابن كثير
والكسائي وحفص وتقدم لتبشر طرفا في آل عمران فيها من ايات الاضافة ترث من ورثك وكان فتحها ابن كثير

تخفيف هم

الواو وهو

في آية فتحها المدنيان وابو عمرو ولي اعوذ اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو آتاني الكتاب سكنها حمزة ويقي
انه كان فقرأ المدنيان وابو عمرو وليس فيها من الزوائد شيء سورة طه تقدم اختلافهم في اما النار
والنار والنار وفي آخر هذه السورة في باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في الكلمات عليها وتقدم حكم هاء الاضمار
امكثوا الحرة من باب ها الكناية واختلفوا في اذا ناريكم فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون
بكسرها وتقدم الوقف عليها بالواو المقدم في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في طوى هنا والنازعات فقرأ ابن
عامر والكوفيون بالتنوين فيهما وقرأ الباقون بغير تنوين في الموضعين واختلفوا في وانا اخترناك فقرأ حمزة
وانا بتشديد النون اخترناك بالنون مفتوحة والف بعدها على لفظ الجمع وقرأ الباقون انا بتخفيف النون
اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ الواحد واختلفوا في اشد في اشركه فقرأ ابن عامر بقطع
همزة اشدد وفتحها وضم همزة اشركه مع القطع واختلف عن عيسى بن وردان فروى النهرواني عن اصحابه عن
ابن شبيب عن الفضل كذلك وكذا رواه ابو الفياض الخفاف عن الفضل من جميع طرقه يعني عن ابن وردان وروى
سائر اصحاب ابن وردان بوصل همزة اشدد وابتدائها بالضم وفتح همزة اشركه وكذلك قرأ الباقون وتقدم
عن رويس ادغام تسمعك كثيرا وتذكر كثيرا انك كنت سواء قد لابي عمرو في باب الادغام الكبير واختلفوا
في ولتصنع على فقرأ ابو جعفر باسكان اللام وضم العين فيجيء في ادغامها وقرأ الباقون بكسر اللام والنصب قد
انزلنا الهدى بذلك لابي جعفر في غير طريق الفضل نعم هو كذلك للكوفيين وتقدم ادغام رويس العين سواء
لابي عمرو في باب الادغام الكبير واختلفوا في الارض مهادا هنا وفي الزخرف فقرأ الكوفيون بفتح الميم والكاف
الهاء من غير الف في الموضعين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وخالف فيه وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الهاء
والف بعدها فيهما واتفقوا على الحرف الذي في النبأ وانه كذا انبأنا عالما فروى سيأتي بعده واختلفوا في لا تخافوا فقرأ
ابو جعفر باسكان الفاء وضم ما قبلها الصلة لمذكر وقرأ الباقون بالهاء والصلة واختلفوا في مرت فقرأ ابن
عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم الياء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب
الامالة واختلفوا في ليحكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص وروى بضم الياء وكسر الحاء وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم امالة خاب حمزة وابن عامر بخلاف عنه في باب الامالة واختلفوا في قالوا ان فقرأ ابن كثير وحفص بتخفيف
النون وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في هذان فقرأ ابو عمرو وهذين بالياء وقرأ الباقون بالالف
وابن كثير على اصله في تشديد النون واختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرأ ابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم وقرأ
الباقون بالقطع وكسر الميم واختلفوا في يخيل اليه فروى ابن ذكوان وروح بالتاء على التانيث وقرأ الباقون
بالياء على التذكير واصل ابن مجاهد وصاحبه ابن اياهاشم ذكر هذا الحرف بكتبهما فوقع بعضهم الخلاف في
ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف واختلفوا في تلقف فروى ابن ذكوان رفع الفاء وروى حفص

اسكان اللام مخفف الفاء كما تقدم في الاعراف وقرا الباقون بالحركم والتشديد والبزي على اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم واختلفوا في كيدساحر فقرا حمزة والكسائي وخلف بحذف الالف بعد الكاف واسكان الحاء من غير الف وقرا الباقون بالالف وفتح الياء وكسر الحاء وتقدم اختلافهم في آمنتم في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في ياتنا مؤمنا في باب هاء الكناية وتقدم ان اسرا لابن كثير والمدنيين في هود واختلفوا في الاتان وركا فقرا حمزة بحذف الف بعد الهمزة وكسر الحاء من غير الف والباقون بالف بعد الهمزة وفتح الحاء وتقدم اختلافهم في ان معنا بني اسرائيل في الاعراف واختلفوا في ان اخاف في المائدة وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم حذف الف بعد الواو من واعدنا في البقرة والبزي على اصله واختلفوا في نجيكم عليكم ومن يحلل فقرا الكسائي بضم الحاء من يحلل واللام من يحلل وقرا الباقون بكسر الحاء واللام منهما واتفقوا على كسر الحاء من قوله ام اردتم ان يحل عليكم لانها المراد به الوجوب لا النزول واختلفوا في على اثرنا وترى الناس بكسر الهمزة والحاء من اثار وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا في بملكنا فقرا المدنيان وعاصم بضم الميم وقرا حمزة والكسائي وخلف بفتحها وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في حملنا واوزارا فقرا ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر روح بفتح الحاء وتليم مخففة وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة وتقدم ياابن ام في الاعراف واختلفوا في تبوءا به فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في ادغام بنذ تها في باب يرون قربت محاريبها وكذا اذ هب فان واختلفوا في لن نكلفه فقرا ابن كثير والبصريان بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في لنحرقنه فقرا ابو جعفر بضم النون وكسر الحاء وتخفيف الراء وقرا الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء ورون ابن وردان عنه بفتح النون وضم الراء وعن قراءة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما كذلك انزه ابن مهران بالاولى عن ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرا الباقون بضم النون وكسر الراء واختلفوا في ينسفها في الصور فقرا ابو بكر بالنون وفتحها وضم الفاء وقرا الباقون بالياء وفتحها وفتح الفاء واختلفوا في فلا يخاف فلا فقرا ابن كثير كذلك بالجزم وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في تخفى اليكم وجه فقرا يعقوب بفتح التاء مفتوحة وكسر الفاء وفتح الياء ونصبا على تسمية الفاعل وجه بالنصب وقرا الباقون بضم التاء مضمومة وفتح الفاء ورفع وجه وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة واختلفوا في وانكلا فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في ترضى فقرا الكسائي وابو بكر بضم التاء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في اخرة احياة فقرا يعقوب بفتح الهاء وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في اولم يانهم فقرا نافع والبصريان وابن عامر وحفص بالتاء على التانيث واختلف عن ابن وردان فروى عنه ابن الحلاء وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحلواني عن هبة الله عنه وروى الخزاعي عن ابن شبيب عن ابن هرون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه بالياء على التذكير وبذلك قرا الباقون فيها من ياتي الاخيرة

ثم خفرة اي آنست اي ابصرت اي انا رسل ربك اي نفسي اذهب يا ذكرون اي تصيبوا في اخوة المدينان وابن كثير وابو عمرو ولعلي آتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب وفي بها فيها حفص الا ازرق عن رشيد ولا يترك اصرن على عيني اذ تمشي اختك اي في الاربعة المدينان وابو عمرو الخ اشد فيها ابن كثير وابو عمرو ومقتضى اصل مذهبنا جعفي فتحي من قطع الهمزة عنه ولكني لم اجزه منصوصا عشرتي اي في فتحي المدينان وابن كثير وفيها من الزوائد واصرة الاتبعن اذ يجيت اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا الا ابا جعفر يقف على اصله وصلا وقد وهم ابن مجاهد في كتابه قراءة نافع حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامع حيث جعلها ثابتة لابن كثير في الوصل دون الوقف تنبيه حاذ كما حافظ ابو عمرو الداني رحمه الله سورة الانبياء عليهم السلام

اختلفوا في قل ربي يعلم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالف على الخبر والباقون قل بغير الف على الامر ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ ابو العلاء فلم يذكرا قال كذلك والله اعلم وتقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف وكذلك نوحي اليه حمزة والكسائي وخلف وحفص فيها ايضا واختلفوا في اولم ير الذين كفروا فقرا ابن كثير وابو جعفر وابو عمرو وقرا الباقون بالواو واختلفوا في ولا يسمع الصم فقرا ابن عامر بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب الصم وقرا الباقون بالياء فيها وفتح الميم ورفع الصم وبذكرهن الخمل والرقم في الخمل واختلفوا في وان كان مثقال حبة هنا وفي لقمان انها ان تك مثقال حبة فقرا المدنيان برفع اللام في الموضعين وقرا الباقون بالنصب فيهما وتقدم ضيار لتقبل في باب الحمزتين من كلمة واختلفوا في جذاذا فقرا الكسائي بكسر الجيم وقرا الباقون بفتحها وتقدم نؤم في باب النقل وتقدم اف لكم في سبحان وتقدم ايمة في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في يحصنكم فقرا ابو جعفر وابن عامر وحفص بالتاء على التانيث وراءا بو بكر ورويس بالنون وقرا الباقون بالياء على التذكير وتقدم الرياح لابي جعفر في البقرة واختلفوا في ان لن نقدر عليه فقرا يعقوب بالياء مضمومة وفتح الزاي وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال واختلفوا في نجي المؤمنين فقرا ابن عامر وابو بكر بنون واحدة وتشديد الجيم على ما سيجيء ثم حذفت احدى النونين تخفيفا كما جاء عن ابن كثير وغيره قراءة ونجي الملائكة بنون بلا ياء الوقف قال الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح حذف الملائكة حذف النون الذين هم ارفع والفعل من نزل قراءة اهل مكة وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم قال ابن عامر في آخر توضيحه لما ذكر حذف احدى التاءين من اول المضارع نحو ما تذكرون وقد يجيء هذا الحذف في النون على الافصح ومنه قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المؤمنين اصله ننجي بفتح النون الثانية وقيل الاصل نجي بكونها فادغمت كما جاء وادغم النون في الجيم لا يكاد يعرف انتهى واختلفوا في وحرام على قرية فقرا حمزة والكسائي وابو بكر وحرم بكسر الحاء والف من غير الف والباقون بفتح الحاء والراء والف بعدها وتقدم فتحي في الانعام وتقدم ياجوج وماجوج لعاصم في الحمزتين من كلمة وتقدم كيف تاتي في آل عمران واختلفوا في نطوي السماء فقرا ابو جعفر بالتاء مضمومة

على التانيث وفتحا الواو ورفع الحمار وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب الحمار واختلفوا في السجل للكتب فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التاء بعدها الف على الافراد وتقدم الزبور بحركته وخلف في الحاء واختلفوا في قل ربي وقل رب صفة قال بالف على الخبر وقرا الباقون على الامر من غير الف واختلفوا في رب احكم فقرا ابو جعفر بضم الباء وصلها الفا لغة معروفة جايزة في نحو يا غلامي تبنيها على الضم وانت تنوي الاضافة وليس ثم على انه منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي لان هذا ليس من مذاهب الكوفة المقبل عليها وقرا الباقون بكسرها واختلف في ما تصفون فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وبقي رواية التغلبي عنه ورواية الفضل عن عاصم وقرا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك قرا الباقون بينهما من ايات الاضافة اربع ايا انه فتحها الدينوري وابو عمرو ومن بيح فتحها وصل مثنى الفتحتين الساكنين الحرفين الصحيحين وفيهما من الزوايد ثمت فاعبدون في الموضعين فلا تتعجلون انبئهن في الحالين يعقوب سورة الحج اختلفوا في مكارب ومامع ركارب فقرا حمزة والكسائي وخلف سكون بفتح الباء وامكان الكاف من غير الف فيهما وقرا الباقون بضم الباء وفتح الكاف والف بعدها وهم في الامالة على اصولهم واختلفوا في ربت هاوجهت الحجة فقرا ابو جعفر ربأت بهمزة مفتوحة بعد الباء في الموضعين وقرا الباقون بحذف الهمزة فيهما وتقدم ليضل عن في ابرهيم وتفرد ابن مهران عن رويه باثبات الالف في حسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الآخرة وكذا روى زيد عن يعقوب وبقي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن وجماعة الا ان ابن محيصن نصب الآخرة واختلفوا في لم يقطع ولم يقضوا فقرا ابن عامر وابو عمرو ورش وروبس بكسر اللام فيهما وافهم قبل في يقضوا وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن رويه وكذلك انفرد فيهما الخباز عن اصحابه عن الحاشمي عن ابن بجان عن ابي جعفر فالقاسر الناس في ذلك وقرا الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم والصابين لنافع وابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان ابن كثير في النساء واختلفوا في لولوا هنا وفاطر فقرا عاصم والدينوري بالنصب فيهما وانفرد يعقوب هنا وقرا الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في ابدال همزة ان اكنة في باب الهمز المفرد واختلفوا في سواء العاكف فيه فروى حفص بنصب سواء وقرا الباقون برفعه واختلفوا في وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان كسر اللام فيهما وقرا الباقون باسكانها فيهما وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا واختلفوا في تخطفه الطير فقرا المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرا الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الرعد في البقرة واختلفوا في منسكا في الحرفين من هذه السورة فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا في لن ينال الله ولكن ينالة فقرا يعقوب بالتاء على التانيث فيهما وقراها الباقون بالياء على التذكير

واختلفوا في ان الله يداف فقرا ابن كثير وابن بدير بفتح الباء والفاء واسكان الدال من غير الف وقرا الباقون بضم الباء وفتح الدال والف بعدها كسر الفاء واختلفوا في اذن للذين فقرا المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة واختلف عن ادريس عن خلف فروى الشطي كذلك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في يقاتلون بانهم فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مجهلا وقرا الباقون بكسرها مشددا وتقدم وهاج للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في لهدمت صوامع فقرا المدنيان وابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في ادغام التاء في مثلها في التانيث وتقدم اختلافهم في كاين وهمزه وفي الوقف عليه من الاعراب والهمز المفرد والوقف على الرسم واختلفوا في اهلكتها فقرا البصريان اهلكناها بالنون مضمومة من غير الف وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها وتقدم بدال همز بئرة الهمز المفرد واختلفوا في يعرشون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في معاجزين هنا وفي سبا فقرا ابن كثير وابو عمرو وبتشديد الجيم من غير الف في الثلثة وقرا الباقون بالتخفيف والالف فيهن وتقدم كيف من اثبته لابي جعفر من البقرة وتقدم وقف يعقوب على لعاد الذين في باب وقدم تشديدهم قتلوا لابن عامر في العمران وتقدم انواد ابن العلاف عن رويس في ادغام عاقب بمثل موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم اختلافهم في مدخلا من النساء وروم في البقرة واختلفوا في انما يدعون هنا ولقمان فقرا المجلد البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ان الذين يدعون فقرا يعقوب بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم توجيه الامرين في اول البقرة وبينهما من الاضافة ياء واحدة بعتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص ورش من الزوايد فتنان والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو ورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب بكير اثبتها في الوصل ورش في الحالين يعقوب سورة المؤمنون عليه اختلفوا في الا انهم هاد العارج فقرا ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقراهما الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في على صلوتهم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع واختلفوا في يحافظون فيه واتفقوا على الافراد في الانعام والمعارج لانه لم يكتبها فيهما ما اكتبها في المؤمنون قبل وبعد من تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الجزاء في المتاخر فناسب لفظ الجمع وقد ذكرت ما اكثر القراء ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد والله اعلم واختلفوا في عظاما فكونا العظام فقرا ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين وبالف والعظام من غير الف على التوحيد فيهما وقراهما الباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع واختلفوا في طور سيناء فقرا الدينوري وابن كثير وابو عمرو بكسر السين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في تنبت بالدهن فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الباء وقرا الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم في

نتيكم من انفسكم وتقدم من الله غير كلا هما في الاعراف وتقدم من اكل في هود واختلفوا في ان لي بنتي هؤلاء فروى
ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرا الباقون بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في
جهات جهات فقرا ابو جعفر بكسر التاء منهما وقرا الباقون بفتحهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليها في باب
الوقف على الرسم واختلفوا في تنزل فقرا ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو بالتشديد وقرا الباقون بتخفيف
وتقدم مذاهبهم في اما لتهاتان بابه وتقدم اختلافهم في ريونه في البقرة واختلفوا في ان هن امتكم فقرا
الكوفيون بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واركن النون من ان تحذف ابن عامر وشدد ها الباقون فتقدم
تاريخ ويارعون وطغيانهم في الانعام واختلفوا في يحزنون فقرا نافع بضم الياء وكسر الجيم وقرا الباقون
بفتح الياء وضم الجيم وتقدم اختلافهم في حزاجا وفي اليم ربكم في الكهف وتقدم اخلافهم في اذا متنا وائنا
لمبعوثون في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سيقولون ثلثة سيقولون ثلثة في الاعراف فقرا البصريان باثبات
الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين وكذلك رسما في المصاحف البصرية تحقيقا على ذلك كما قطعوا الالف
في جاءهم وقرا الباقون لله لله بغير الف وخفض الهاء وكذا رسما في مصاحف الحجاز والشام والعراق واتفقوا
على ان الاول الله ان قيل قل لمن الارض ومن فيها فجاء الجواب على لفظ السؤال وتقدم بيانه في هجاء
الكناية ويذكرون في الانعام واختلفوا في عالم الغيب فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر برفع
الميم واختلف عن رويس حالة الابتداء فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتداء وكذا
روى الفارسي ابو العلاء والشيخ ابو عبد الله الكارزيني كلاهما عن النخاس عنه وهو المنصوص عليه
في التبصرة وكتب ابن مهران والمذكورة وكثير من كتب العراقيين المصريين وروى باقي اصحاب رويس الخفض في
الحالين من غير اعتبار وقف في الابتداء وهو الذي في التيسير والكامل وغاية الحافظ ابي العلاء وخصها ابو
العز في الارشاد به بعض الفارسي ابي العلاء العراقيين وبذلك قرا الباقون وتقدم ادغام رويس فلا انساب
بينهم موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير واختلفوا في شقوتنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بغير الفين والقاف
والف بعدها وقرا الباقون بكسر الشين واسكان القاف من غير الف وتقدم فاتخذتموهم في الادغام واختلفوا
في سخريا هنا وص فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين وقرا الباقون بكسرها
فيهما واتفقوا على ضم السين في حرف الزخرف لانه من السخرة لانه يهزء واختلفوا في انهم هم فقرا حمزة والكسائي
بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في قال كم فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي قل بغير الف على الامر وقرا الباقون
بالالف على الخبر واختلفوا في قل ان فقرا حمزة والكسائي قل على الامر وقرا الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم في ادغام
ليفتنوني من باء وتوبت محاريبها وتقدم نسل في النمل واختلافهم في يرجعون او ليل البقرة فيها ان الاضافة ياء
واحدة بعدها الف اسكنها الكوفيون ويعقوب في الوصل وقد ثبت بالمد بون موصلان فاقتون ان يحمزون

ت ارجون والتكلون الثهين ياكاني يعقوب اختلفوا في فرضناها فقرا ابن كثير وابو
عمرو بتشديد الراء وقرا الباقون بتخفيفها مذكور تقدم في الانعام واختلفوا في رافة هنا وفي الحديد فروى قنبل
بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروى عنه ابن مجاهد اسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه ابن شنبوذ بفتح الهمزة
والف بعدها مثل رعاية وهي قراءة ابن جرير ومجاهد واختيار ابن مقسم واختلف عن البزي هنا فروى عنه
ابو ربيعة تحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب اسكانها وبذلك قرا الباقون وكلها لغات في المصادر الا انهم
اتفقوا على الاسكان في الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ وهم في الهمزة على اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم
المحصنات للكسائي في النساء واختلفوا في اربع شهادات الاول فقرا الحرميان والكسائي وخلف وحفص برفع العين
وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ان لعنة الله وان غضب الله فقرا نافع ويعقوب بالتخفيف ورفع الاسم بعدهما
فيهما ورفع لعنة واختلف عن نافع بكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع الجلالة بعده واتفق يعقوب برفع الباء
من غضب وقرا الباقون بتشديد النون فيهما ونصب لعنة وغضب واختلفوا في الخامسة الاخيرة فرواه حفص
بالنصب وقراه الباقون بالرفع واختلفوا في يكن فقراه يعقوب بضم الكاف وتشديد النون قس وخفف
الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وقرا الباقون بكسرها وبتخفيف النون الشيء اذا عظم لكن
المستعمل في اللسن الضم ان توبتي اعظم وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالذنب وقيل الاثم وتقدم اذ تلقونه
فان تولوا المدنيان في البقرة وتقدم رؤف في البقرة وتقدم خطوات فيها ايضا عند هزوا واتفقوا على ما زكى منكم بفتح
الزاي وتخفيف الكاف الا ما رواه ابن مجاهد مهران عن عبيد الله عن اصحابه عن روح عن عاصم الزاي وكسر الكاف مشددة
الفرد بذلك ومتى رواية زيد عن يعقوب عن طريق الحبر وبه اختيار ابن مقسم وقد ذكرها هذلي عن روح سواها
فقد ابن مهران وخالف سائر الناس وروحهم واختلفوا في والايتل فقرا ابو جعفر يتالى بتاء مفتوحة بين التاء
والالف مع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة مولاه وزيد بن اسلم وهي من
الالية على فعيل من الالوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف اي ولا يتكلف الكلف او ولا يحلف اولوا
الفضل ان لا يوتوا وحذف على حذف الضمة للجزم من الفعل المعتل فانها تلزم في الاجاف وقرا الباقون بهمزة ساكنة بين
الياء والتاء وكسر اللام مضبوطة اما من الوت ان فعلت اي ولا يقصر او من آليت اني حلفت يتالى والتألي
وتالى بمعنى فتكون القراءات بمعنى وذكر الامام المحقق ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم القراب في كتابه على القراءات انه كتب
في المصاحف يسئل قال فلذلك سائغ الاختلاف فيه على الوجهين انتهى وهم في تخفيف الهمزة على اصولهم واختلفوا في
يوم تشهد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم جيلون حين ذكر
الهيوب في البقرة واختلفوا في غير اولي الاربة فقرا ابو جعفر وابن عامر وابو بكر بنصب الراء وقرا الباقون بالخفض
وتقدم ايه المؤمنون لان كذلك اختلافهم في الوقف عليها باب الوقف على الرسم وتقدم اكواهكن لابن ذكوان

في باب الامالة وتقدم اختلافهم في سبعيات كلها بها في سورة النساء وتقدم كيفية المد ورش عن الكسائي في باب الامالة واختلفوا في ترك فقرأ ابو عمرو والكسائي بكسر الراء مع المد والحمز وقرأ حمزة وابو بكر بضم الراء والمد والحمز وقرأ الباقون بضم الراء وتشديد الياء من غير مد ولا حمز وحمزة على اصله في تخفيف وقفا بالادغام واختلفوا في نوقد فقرأ ابن كثير وابو جعفر بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وقرأ نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وكسر الكاف الواو وتخفيف القاف ورفع الراء على التذكير وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالتاء على التانيث واختلفوا في يمح فقرأ ابن عامر وابو بكر بفتح الياء بحتملا وقرأ الباقون بكسرها على الاصل واختلفوا في سحاب ظلمات فقرأ ابن ذكوان سحاب بغير تنوين ظلمات بالخفض وقرأ قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض بدلا من ظلمات المتقدمة ويكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبرا في موضع الصفة ظلمات وقرأ الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف واختلفوا في يذهب بالابصار فقرأ ابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء بقبل انكار بالابصار بكون زايدة كما هي في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها بكون بمعنى من كما جاء تنبأ قولك عن شرب الزنجبيل يهيد مارة الخشونة اي من يرد ويكون الفعل لكل وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء وتقدم طائف كلمة واية لحمزة والكسائي وخلف في ابرهم وتقدم لحكم الموصوفين لابي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في يتقه من باب هاء الكناية واختلفوا في كاد استمالت فقرأ ابو بكر بضم الهاء وكسر اللام ويبتدئ بضم همزة الوصل وقرأ الباقون بفتحها ويبتدون بكسرها واختلفوا في ليسيء فقرأ ابن كثير وبعقوب وابو بكر بتخفيف الراء وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم لاكبر الذين ابن عامر وحمزة في الانفال وفتح الياء وكسرها في البقرة واختلفوا في ثلث عورات فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بثلث بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على النصب في قوله ثلث مرات المتقدم لوقوعه ظرفا والله اعلم وتقدم بيوت في البقرة وبيوت اتهامكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم يوجعون ليعقوب في البقرة والله تعالى الموفق

سورة الفرقان

تقدم مال هذا الرسول في الوقف واختلفوا في جنة ياكل حمزة والكسائي وخلف بالنون فقرأ الباقون بالياء وتقدم اختلافهم في فتح التنوين وكسره من مسحورا انظر في البقرة واختلفوا في ويجعل لك فقرأ ابن كثير وابن عامر وابو بكر برفع اللام وقرأ الباقون بجزمها وتقدم ضيقا لابن كثير في الانعام واختلفوا في ويوم نحشرهم فقرأ ابو جعفر وابن كثير وبعقوب وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في نعقل فقرأ ابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء واختلفوا في ان تخذ فقرأ ابو جعفر بضم النون وفتح الخاء وبني قراءة زيد بن ثابت وابي الدرداء وابي رجاء وزيد بن علي وجعفر الصادق وابرهيم النخعي وحفص بن عبيد وحكوا نقيل موقوفا الى واحد كذا في الجمهور وقيل الى اثنين والاولى العصمة في تخذ الثاني عن الفاعل والثاني من اولياء ومن زايدة وهو حسن ما قاله ابن جني وغيره ان يكون من اولياء كالاول ومن زايدة لكان النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل

والمعنى ما كان لنا ان نتخذ من دونك ولا نستحق الولاية ولا العبادة وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء واختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وبني قراءته ابن ابي جبرة وتفق عليها ابن مجاهد عن البزي سماعا عن قنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب بذلك قرأ الباقون واختلفوا في فما تستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في تتقق استمر هنا وفي ق فقرأ ابو عمرو والكوفيون بتخفيف الثاء من فيهما وقرأ الباقون بالتشديد فيهما واختلفوا في ونزل الملايكة فقرأ ابن كثير بنون مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملايكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملايكة وكذلك في معاصمهم واتفقوا على كسر الزاي وتقدم اخذت في الادغام وما يليق في الامالة والوقف على المرسوم وتقدم ونمد اهلنا في هود وتقدم هزوا في البقرة وتقدم افات للاصبهاني والروح لابن كثير في البقرة وتقدم اختلافهم في نزاعة للاعراف وتقدم بلدة ميتا الاية جميعا في البقرة المتقدم ليذكروا لحمزة والكسائي وخلف في الاسراء واختلفوا في لما تامرنا فقرأ حمزة والكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في سراجا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد واختلفوا في ان ذكرها فقرأ حمزة وخلف بتخفيف الذال ساكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرأ الباقون بتشديد الذال مفتوحة وكسر الكاف حيث جاءت حيثين واختلفوا في ولم يقتروا فقرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء وقرأ ابن كثير وابو بكر بفتح الياء وكسر التاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء وتقدم يفعل ذلك لاياثم في باب الادغام الصغير واختلفوا في يضاعف ويخلد فقرأ ابن عامر وابو بكر برفع الفاء والاول وقرأ الباقون بجزمهما وتقدم تشديد العين لابي جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر من البقرة وتقدم فيهما لحمزة وقفا لابن كثير في باب هاء الكناية واختلفوا في وذريتنا فقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد واختلفوا في ويعقوب فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وبينها همزة الاضافة يا آدم يا بني اكلت فتحها ابو عمرو وان قوني اخذوا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن ذكوان وروح والله تعالى المستعان

سورة الشعراء

تقدم اختلافهم في امالة الطاء بابها وتقدم الكلام على اكرون في بابه وتقدم اظهار النون عند الميم في باب ورش وتقدم بحارهما في الادغام الصغير واختلفوا في يضيق صدري والمنطلق لنافقرا يعقوب بنصب القاف فيهما وقرأ الباقون برفعهما وتقدم اكذت في الادغام وارجئه في هاء الكناية وابن لنا في الحرفين من كلمة واختلافهم في نحن من الاعراف وتقدم اختلافهم في تلقفه ايضا وتقدم اختلافهم في آمنتم من باب الحرفين من كلمة وتقدم ان اسر بعبادي واختلفوا في عادا ولى فقرأ الكوفيون وابن ذكوان بالمد بعد العين وقرأ الباقون بالقصر وتقدم وجه ذلك في الوقف

بحذف الالف وكذلك قرا الباقون وتقدم عيون كلاهما في البقرة عند البيوت وتقدم اختلافهم في ترآى الجمعان
من باب الاماله واختلفوا في واتبعك الارذلون فقرا يعقوب وانباعك بقطع الهمزة واسكان التاء مخففة وفتح العين
والف قبلها على الجمع وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من غير الف وتقدم جبارين
في الاماله واختلفوا في خلق الاولين فقرا ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو بفتح الخاء واسكان اللام
وقرا الباقون بضم الخاء واللام واختلفوا في هين فقرا الكوفيون وابن عامر بالف بعد الهاء وقرا الباقون
بغير الف واختلفوا في اصحاب الايكة هنا وفي ص فقرا هما المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير
الف وصل قبلها والهمزة بعدها وفتح تا ربالتانيث في الوصل مثل طلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف
وقرا الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تا ربالتانيث في الموضعين وهمز في
الوقف على الاصل واتفقوا على همز في الحجر وقاف ابها هنا في جميع المصاحف كذلك ووقف حمزة وهشام
في النقل على اصلهم وتقدم اختلافهم في بالقسطاس في الاسراء وكذا اكسفا لطيفها فيها واختلفوا في تنزيل بالرفع
الامين فقرا يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وبتشديد النون ونصب الروح والامين
وقرا الباقون بالتخفيف ورفعهما واختلفوا في اولم يكن لهم آية فقرا ابن عامر تكن بالتاء على التانيث آية
بالرفع وقرا الباقون بالتذكير والنصب واختلفوا في ونوكل على العزيز فقرا المدنيان وابن عامر وتوكل
بالفاء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم ما من
تنزيل الشياطين تنزل للذين في البقرة وتقدم بتبعهم الغاوون في الاعراف تلا شعثاء بارياح وتوفون
وفي اعلم فتح الثلاثة المدنيان وابو عمرو وابن كثير بعبادي انكم فتحها المدنيان عدوني الا واغوثني اما فتحهما
ابو عمرو والمدنيان ان يحيى فتحها حفص ومن يحيى فتحها ابو عمرو وورش وايي الاخرة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن
عامر وحفص ومن الزوايد ست عشرة ان يكذبون ان تقتلون سيهدين نهديهن وبيقين يهدين
ثم يحيين كذبون والطيعون في ثمانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين

سورة النمل

تقدم اختلافهم في اماله الطاء من بابها وفي اسكنت على اكرمني في بابه واختلفوا في بشهاب فقر الكوفيون ويعقوب
بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم رداها في باب الاماله وتقدم الوقف على واد النمل في الوقف على الرسم وتقدم
بخلعتكم لدويس في آخر آل عمران واختلفوا في ليا يبنى فقرا ابن كثير بنونين الاولى مفتوحة مشددة والثانية
مكسورة مخففة وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم
واختلفوا في مكث فقرا عاصم ورويس بضم الكاف وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في سابا هنا وسبا في سبا
فقرا ابو عمرو وابن ذكوان بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما ورش على اسكان الهمزة منهما وقرا الباقون في الحرفين بخفض
والتنوين واختلفوا في الا يسجدوا فقرا ابو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقفوا في الابتداء ايا وابتدا

بالياء وفتحها وفتح ايلم الصم بالرفع وقرا الباقون بالتاء الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم واختلفوا في بهادي العمي هنا وفي الروم فقرا حمزة بتهدي بالتاء وضمها واسكان الهاء من غير الف المد بالنصب وقرا الباقون بالياء وكسرها وبفتح الهاء والف بعدها المد بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الوقف عليه في باب الوقف على الرسوم واختلفوا في كلا انه فقرا الكوفيون وخلف وحفص بفتح التاء وضم الهمزة والباقون بالتاء المفتوحة وضم التاء واختلفوا فيما يفعلون فقرا ابن كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن ذكوان واما بكر فاتفق هشام فورن ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب وبقي رواية احمد بن سليمان والحسن بن العباس كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق بالخطاب وبقي رواية الكوكبي كلهم عن هشام وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو وعلى شيخه ابا الفتح فارس واما الحسن طاهر وبه قرا ابو طاهر بن سوار على شيخه ابي الوليد ولزين النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وبقي قراءة الداجوني على شيخه الغاربي وروايته ايضا عن الحلواني وكذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وبقي رواية ابن عباد عن هشام واما ابن ذكوان فوردي التجريد عنه بالغيب كذا روى ابو علي العطار عن النهرواني عن النقاش عن الافشنجي وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الافشنجي وكذا رواه بقية الائمة عن الافشنجي وكذا روى سلامة بن هرون عن الافشنجي عنه وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا التغلبي عنه وروى سائر الرواة عن الافشنجي وعن ابن ذكوان جميعا بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبطا الخياط سواه وكذا روى الوليد بن وابن بكار عن ابن عامر واما ابو بكر وورن عنه العليمي بالغيب وبقي رواية حسين الجعفي والبوشنجي وحميد بن عيسى والاعشى من غير طريق التجريد كلهم عن ابي بكر وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وبقي رواية اسحاق الازرق وابن ابي حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهرون بن ابي حاتم كلهم عن ابي بكر وكذلك روى التيمي عن الاعشى وبذلك قرا الباقون واختلفوا في رجع من فرع يوسف فقرا الكوفيون يتفيؤ فرعه وقرا الباقون بفوقانيتين وقرا المدنيان والكوفيون بفتح يوم يومئذ وقرا الباقون بكسرها وتقدم لما يعلمون في الانعام وبيها والاضافة لمن يا آت انيا آمنت نارا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابو رويم ان فتحها البزي والازرق عن ورش ما ليا الازرق فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن اندردان وهشام انيا اليه ليبلوني انكر فتحها المدنيان ومن الزوائد ثلاث اتمدونن بمال اتبعن وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب غير ان الاتباع حذف الاون كما تقدم ان الله اتبعن همزة وصلا المدنيان وابو عمرو وحفص ورويس ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن ابي عمرو وقالون وتبعل وحفص حيث تشهدون اثبتها في الحالين يعقوب

سورة القصص

تقدم اختلافهم في اماله طا وسكت ابي جعفر والظهار بين والية كلاهما ابو ابه واختلفوا ليزين فوعون وهامان وجنودهما فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها واماله فتحة الراء بعدها والوقف وقرا

الباقون بالنون وفتحها وكسر الراء وفتح الياء ونصب الاسماء واختلفوا في وحزنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاي وقرا الباقون بفتحهما وتقدم ببطش لابي جعفر في الاعراف واختلفوا يا يصدر فقرا ابو جعفر وابن عامر وابو عمرو بضم الياء وفتح الدال وقرا الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم اشمام الصاد لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء وتقدم اختلافهم في يا ابت يا ابت يوسف والوقف وفي هاتين لابن كثير في النساء وتقدم لاهل المكتوا لحمزة في هاء الكناية واختلفوا في جذوة فقراهم بفتح الجيم وتاء حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرا الباقون بكسرها وتقدم رآها تهتز للاصبهاني في الحمزة والمد المزيد وامالتها ايضا واختلفوا في الرهب فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الراء والهاء وروى حفص بفتح الراء واسكان الهاء وقرا الباقون بضم الراء واسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كثير وابي عمرو وورويس في النساء وتقدم ردا ابي جعفر في النمل واختلفوا في يصدقني فقراهم بجزمة بغير الفاء وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في قال موسى فقرا ابن كثير بغير واو وقبل كذلك بخلف عن اهل مكة وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم من يكون له لحمزة والكسائي وخلف الانعام وتقدم لا يرجعون في البقرة وتقدم الية في باب الحرفين من كلمة واختلفوا في قالوا سحران فقرا الكوفيون سحران بكسر السين واسكان الحاء من غير الف قبلها وقرا الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء واختلفوا في تظاهرا فقرا المدنيان وروريس بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير وتقدم في اتهاء لحمزة والكسائي في النساء واختلفوا في انا لعاملون فوردي الدوري عن ابي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع له به كثير من الائمة اصحاب الكتب الغيب كذلك هو اختيار الداني وشيخه ابي الحسن بن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم وقطع له آخرون بالخطاب كالاستاذ ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء وقطع بها لهذا المذكور وغيرهما عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب على السواء كابي العباس المهدوي وابي القاسم الصفراوي قلت والوجهان صحيحان عن ابي عمرو من هذه الطرق ومن غيرها الا ان الاشهر عنه الغيب به آخذ في رواية السوسي لثبوته كذلك عنه نصا واداء وبالخطاب قرا الباقون وتقدم ثم هو في واويل البقرة وتقدم ايام في وضيا في الحمزة المزيد وتقدم ويكان وويكانه فيه الضاد في الوقف على الرسوم واختلفوا في يحذف بنا فقراهم ويعقوب بفتح الحاء والذال وكسرهما وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الذال وتقدم يرجعون ليعقوب في البقرة وفيها من الاصلية اثنتا عشرة بارئكم ان اقتلوا ان اقتلوهما ان اعلم موضعان فتح الاول المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها موضعان اسكنهما يعقوب الكوفيون اني اريد سكن في ان شاء الله فتحها المدنيان بيع ردا فتحها حفص عند اولهم فتحها المدنيان وابو عمرو واختلف عن ابن كثير فيها فتقدم ومن الزوائد ثلاثتان ان يقتلون اثبت ايا وبيها في الحالين يعقوب ان يكذبون اثبتها في الوصل ورش وابتها في الحالين يعقوب الا الموفق

سورة العنكبوت

تقدم سكت ابي جعفر على عروف الم ونقل ورش وافقه عليا

الجم والكسائى عليها يا بابه وخطابا يا الامالة ويرجعون ليعقوب واختلفوا يا اولم يروكيف فقا حمزة والكسائى و
خلف بالخطاب واختلف عن ابا بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك وكذا روى عنه ابن ابا أميه وروى العليمى
بالغيب كذا روى الاعشى عنه والبرجمى والكسائى وغيرهم وبذلك قرا الباقون واختلف يا المنارة هنا
والنجم والواقعة فقرا ابن كثير وابو عمرو يا المثلثة بالف بعد الثين وقرا الباقون بالكاف الثين من غير الف
قبلها وهم يا الكهف يا اصلهم وحمزة اذا وقف نقل كما تقدم واختلفوا يا مودة بينكم فقرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائى وروبس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وكذا قرا حمزة وخفض روح الا انهم نصبوا مودة
وقرا الباقون بنصبها منونة ونصب بينكم وتقدم اختلافهم يا انكم لتاتون من باب الحرمين من كلم وتقدم الخلاف
يا ولما جاءت رسلنا ابرهيم يا البقرة وتقدم الخلاف فى لنجينه واما بحرك يا الانعام وتقدم اشتمام شئ يا وائل البقرة
واختلفوا يا انا منا لون فقرا ابن عامر بتشديد النون وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وثمود وقد يا هود واختلفوا
يا يعلم ما يدعون فقرا عاصم وابن عامر يا بدعون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وانفرد يا الذكر ليعقوب
وهو غريب واختلفوا يا آيات مريبة فقرا ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف وابو بكر آية بالتوحيد وقرا
الباقون بالجمع واختلفوا يا وتعزروه وتوقروه فقرا نافع والكوفيون يا يا والباقون بالتون واختلفوا يا يرجعون
فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب يعقوب على اصله يا فتح النار وكسرها واختلفوا يا ليبوئنهم من الجنة
فقرا حمزة والكسائى وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد الزاى وابدال الهمزة يا در الثواء وهو الاقامة وقرا
الباقون بالباء الموحدة والهمز من التبوئ وهو المنزل وتقدم ابدال همزة المجتمعين يا اهل الملوك واتفقوا
على الذى يا سورة النحل انه كذا اذا المعنى لتسكنهم مسكنا صالحا وهو المدينة وتقدم اختلافهم يا وكاين من آل
عمران والخلاف المرسوم وان ابا على القطار انفرد عن الاصبهانى يا هذا الموضع كاينا بجعض
واختلفوا يا دليتمتعوا فقرا ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف وقالون باسكان اللام وقرا الباقون بكسرها
وتقدم سبلنا لا يا واو يا البقرة وبيان من الاضافة لفظ يا انه فتحها المدنيان وابو عمرو يا عبادى
الذين فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر وعاصم ارضى واسعة فتحها ابن عامر وحمزة الزوائد يا واحة
فاعبدون اثبتها يا الكافى يعقوب **سورة الروم** تقدم مذهب اية جعلون يا السكت على الحروف
واختلفوا يا عاقبة الذين اساوا فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو والبصريان بالرفع وقرا الباقون بالنصب
واختلفوا يا وليه يرجعون فقرا ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على
اصله وتقدم الميت يا الموضعين عند اليته يا البقرة وتقدم وكذلك تخرجون يا الاعراف واختلفوا فى
للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها وتقدم فارقوا يا الانعام وتقدم تفطرون يا الحجر
تقدم آيتم من ربوا الا ابن كثير يا البقرة واختلفوا يا لربوا فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب على اصله والباقون

الواو وقرا الباقون بالغيب وفتح الياء والواو والقوا عامة آيتم من زكاة من قوله واما ما اتيتم من زكوة وقد تقدم
ذكر ما يا البقرة وتقدم كما يشركون يا يونس واختلفوا يا ولئذيقهم روى القاضى ابو الفرج عن ابن شنبوذ
عنه فانفرد بذلك عنه وبقى رواية محمد بن يحيى الواسطى واحمد بن الصقر بن ثوبان وروى الحلوانى
عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذى رواه سائر الرواة عن ابن شنبوذ وعن قنبل وبذلك قرا الباقون وتقدم
يرسل الرياح يا البقرة وتقدم كسفا يا الاسراء يا ضعف ابن ذكوان وخلف هشام واختلفوا يا
اثار رحمة الله فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير وابو بكر بالجمع وحذف الالف بعد الثاء
على التوحيد وقرا الباقون بمد الهمزة والف بعد الثاء على الجمع وبهم يا البقرة والامالة على اصولهم وتقدم
ولا يسمع الصم لابن كثير يا النمل وتقدم تهدى العمى يا النمل حمزة وتقدم الوقف عليه يا باب الوقف على
الرسم واختلفوا يا من ضعف ومن بعد ضعف وضعفا فقرا عاصم وحمزة بفتح الضاد يا الثلثة واختلف
عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو اذا اختاروا فيها الضم خلافا لعاصم للحديث الذى رواه عن الفضيل بن مرزوق
عن عطية العوفى عن ابن عمر مرفوعا ورويناه عنه من طرق انه قال لم اخالف عاصما يا شئ من القرآن الا يا
هذا الحرف وتدبر عنه الفتح والضم بجميع ما روى عنه عبيد وابو الربيع الزهرانى والفيل عن عمرو عنه الفتح
رواية وروى عنه نعيم والنقاش وزرعان عن عمرو عنه الضم اختيارا كما قال الحافظ ابو عمرو واختياره
يا رواية حفص من طرق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فانا بع بذلك عاصما عاقرانه واوافق
به حفصا على اختياره **قلت** وبالوجهين قرات له درها اخذ وقرا الباقون بضم الضاد فيهما واما
الحديث فاخبرنى به الشيخ السند الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة الامام بفنا يه عليه قال اخبرنا
ابو الحسن على بن احمد المقدسى قراءة عليه اسا احمد بن عبد الله اسا ابو القسم ابن الحصين اسا الحسن
بن المذهب اخبرنا ابو بكر القطيعى سا عبد الله بن احمد بن محمد الشيبانى حدثنا وكيع عن
فضيل وزيد كلاهما فضيل ابن مرزوق عن عطية العوفى قال قرات على ابن عمر الله خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فقال الله خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا ثم قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرات على فاخذ على كما اخذت عليك حديث
عال جدا كما ترى من حيث العدد سمعناه من اصحاب الحافظ ابى عمرو الوانى وقد رواه ابو داود من حديث
عبد الله بن جابر عن عطية عن ابى سعيد نحوه ورواه الترمذى حديث حسن واختلفوا يا ليسئ قرا
الكوفيون يا يا على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم وليستخفنك لورش يا آخر ال
عمران **سورة لقمان** تقدم لكت ابى جعفر على القوا يا بابه واختلفوا يا هزوا ان رحمة
فقرا حمزة بالوقف وقرا الباقون بالنصل تقدم ليضل يا ابرهيم واختلفوا يا وتخذها فقرا يعقوب بالرفع

والكسائي وخلف وحفص بالنصب قرا الباقون بالرفع وتقدم هذا في البقرة وتقدم كان لم وكان للاجنبية في باب الحمد لله وتقدم اذ نبذه لنافع وابن ذكوان في البقرة وتقدم يابني لا تشرك لابن كثير في هود وتقدم يابني في الثلثة لحفص في هود وكذا تقدم سوا فقد ابن ذكوان في يابني اقم الصلوة واسكان نسل لنافع في هود ايضا وتقدم شقاقي في الانبياء للمدنيين واخلفوا في والنصارى فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد الحاء وغيرهم بالالف وقرا الباقون بتخفيفها والف قبلها واختلفوا في عليكم نفقة فقرا الدوريان وابو عمرو وحفص بضم الحاء دعار مضمومة على التذكير الخ وقرا الباقون باسكان الحاء وتاء مفتوحة منصوبة على التانيث والتوحيد واختلفوا في ابي يؤده فقرا البصريان بكسر الهاء ووصلها بياء وقرا الباقون بالرفع وتقدم انما يدعون ارد ونه في الخ وتقدم ويتقه الخ في البقرة وتقدم يابني لا تشرك لابنها في باب الحمد لله

سورة السجدة تقدم سكت ابو جعفر واختلفوا في خلقه فقرا نافع والكوفيون بفتح اللام وقرا الباقون باسكانها وتقدم اذا الاولى الحمد لله من كل وتقدم لا سلام في الحمد لله للاصبهاني واختلفوا في ما اخفي لهم فقرا يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم الماوى في الحمد لله وتقدم الحق من ربك في الحمد لله من كل واختلفوا في لما صبروا فقرا حمزة والكسائي وخلف ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرا الباقون بفتح اللام وتشديد الميم

سورة الاحزاب تقدم النبي لنافع في الحمد لله واختلفوا في ما يعملون بصيرا فقرا ابو عمرو والبصريان بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في اللاتي ترباب الحمد لله واختلفوا في تظاهرون فقرا عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها وكذلك قرا حمزة والكسائي وخلف الا انهم يفتحون التاء والهاء وغيرهم بفتح التاء وتشديد الظاء من غير الف قبلها واختلفوا في والظنونا هنالك والرسولا وقالوا والسبيلا ربنا فقرا المدنيان وابن عامر وابو بكر بالف في الثلثة وصلا ووقفا وقرا البصريان وحمزة بغير الف في الحالين وقرا الباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف وحفص بالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسم الالف في الثلثة دون سائر الفواصل واختلفوا في لا مقام لكم فرون حفص بضم الميم وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في اتوها فقرا المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري كذلك وهي رواية التغلبي عنه كما لمؤلف وكذا قرا الباقون وشذ فارس بن احمد عن ابي ربيعة عن البزي بالمد وعده الحافظ ابو عمرو من اوهامه واختلفوا في يسئلون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها وقرا الباقون باسكانها من غير الف واختلفوا في اسوة هنا وفي ممتحنة فقرا عاصم بضم الهمزة من الثلثة وقرا الباقون بكسرها وتقدم داني المؤمنين في الامالة وتقدم الرعب في البقرة عند غزوا وتقدم تطوها في الحمد لله وتقدم يبتغي في النساء واختلفوا في يضاعف لها العذاب فقرا ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها من غير الف قبلها ونصب العذاب وقرا ابو جعفر والبصريان بالياء وتشديد العين وفتحها من غير الف

وقرا ابن عامر وكذلك الا انه بتشديد الظاء وقرا الباقون كذلك الا انهم بتشديد الهاء مفتوحة

قبلها ورفع العذاب وقرا الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين والف قبلها واختلفوا في وعجل صالحا فقرا الحرميان والكسائي وخلف بالياء فيهما وقرا الباقون بالتاء على التانيث في الاول وبالنون في الثاني واختلفوا في قرن في بيوتكن فقرا المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرا الباقون بكسرها وتقدم والتبرج للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في باد البدو في البقرة واختلفوا في ان يكون لهم فقرا الكوفيون وهشام بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في وخاتم النبيين فقرا عاصم بفتح التاء وقرا الباقون بكسرها وتقدم النبيين والنبي لنافع في الحمد لله وتقدم للبزي ان ربيبوت التي الا الحرفين من كلمتين لقالون وورش وتقدم تاسوعن في البقرة وتقدم توحي في الحمد لله وتقدم ابدال توئي لابي جعفر في الحمد لله واختلفوا في الاكل فقرا البصريان بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير وتقدم ان تبدل بهن للبزي في البقرة وتقدم انا مهنا الاماله واختلفوا في ساداتنا فقرا يعقوب بابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرا الباقون بالتوحيد ونصب التاء واختلفوا في لعنا كبيرا فقرا عاصم بالباء الموحدة من تحت واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه بالباء كذلك وروى الحلواني وغيره عن هشام بالتاء الثلثة وبذكر قرا الباقون

سورة سبا تقدم الامالة في باسها وانا في عالم الغيب فقرا المدنيان وابن عامر ورويس بوقفها اليم وقرا الباقون بحذفها وانوه بذلك رويس في التذكرة وقرا سنعيدهم حمزة والكسائي علام بتشديد اللام مثقالا وتقدم يؤب في يونس وتقدم معاجزين كلاهما في الحج واختلفوا في رجز اليم هنا وفي الجاثية فقرا ابن كثير ويعقوب في حفص برفع الميم فيهما وقرا الباقون بخفضهما واختلفوا في ان يشا يخسف ويسقط فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلثة وقراهن الباقون بالنون وتقدم ادغام يخسف بهم لكسائي في باب لا تخف وتقدم كما فصل في الاسرا وابو ذا بن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عن روح بوقفه الواو من والطير وهي رواية زيد عن يعقوب وردت عن عاصم وابي عمرو واختلفوا في لنجزي قرا ورش وابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم الريح في الانبياء لابي جعفر في البقرة واختلفوا في منساته فقرا المدنيان وابو عمرو بالف بعد السين وغيرهم من الحرميين بغير الف وهو مسموع على غير قياس قال ابو عمرو بن العلاء هو لغة قريش وقال الواحدي انشد فارس بن احمد شاهدا لذلك

ان البعوض اذا تقارب خطوها ... تركت اباك كانه منساة

وروى ابن ذكوان باسكان الهمز و اختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة وبذلك قرا الباقون وتقدم اسكان الهمز في كلامهم وانشد اصحابه لك

سريع غير فيام من وكأيه ... كقوبة الشيخ الى منساته

واختلفوا في تبينت الجن فروى رويس بضم التاء والباء وكسر الباء على ما لم يسم فاعله وقرا الباقون بفتح التاء والباء والباء وتقدم لسبا في النمل واختلفوا في ساكنهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص مسكنهم بغير الف على التوحيد وقرا الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرا الباقون بالالف على الجمع بكسر الكاف واختلفوا في الكافور فقرا البصريان

الكل بالاضافة من غير تنوين وقرا الباقون بالتنوين وتقدم اسكان اللام وضمها في البقرة عند عزوا واختلفوا في هل بارئكم الا الكسائي وخلف ويعقوب بخلف عن الفجون مع كسر الواو الكفور بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في التاء وقرا الباقون بالبيان وفتح الواو وضم الكفور واختلفوا في ربنا باعد فقرا يعقوب بوصله بالباء من ربنا وفتح العين والدال والف قبل العين من باعد وقرا ابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير الف مع اسكان الدال وقرا الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف العين واختلفوا في صدق عليهم فقرا الكوفيون بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا اذ ذهب فقرا حمزة وابو عمرو والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرا الباقون بفتحها والنون في المذكرة بالضم ليعقوب مخالف سائر الناس واختلفوا في اذا فزع فقرا ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الزاي واختلفوا في لهم جزاء الضعف فرفع رويس جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسر وصلا ورفع الضعف بالابتداء كقولك في الدار زيد قائما فالتقدير لهم الضعف جزاء وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين وخفض الضعف بالاضافة واختلفوا في الغرفات فقرا حمزة في الموقف باسكان الراء من غير الف على التوحيد وقرا الباقون بضمها مع الالف على الجمع وتقدم لخزعم ثم تقول في الادغام لبعقوب في حرف وتقدم ثم تذكرون والروس في الادغام الكبير وتقدم الغيوب في البقرة عند البيوت واختلفوا في النشأة في فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرا الباقون بالواو المحضة بعد الالف من غير همز وتقدم جمل في اوائل البقرة فيها من الاضافة ثلث يات ان اجرى الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ان تفتحها المدنيان وابو عمرو عباد فكورا سكنها حمزة وانفرد بذلك الخفاف عن النخاس عن رويس كما تقدم ومن الزوائد ثنتان كالجواب اثبتها وصلا ابو عمرو وورش وانفرد الحلواني عن عيسى بن وردان كذلك كما تقدم واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب بكبر اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب

سورة فاطر

تقدم بث ان في الحرفين من كلمتين واختلفوا في غير انه فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بخلف عنه الاولى وقرا الباقون برفعها وتقدم مرجع الامور في البقرة واختلفوا في لا تذهب نفسك فقرا ابو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب انفسهم وقرا الباقون بفتح التاء والهاء ورفع انفسهم وتقدم ارسل الرياح في البقرة وتقدم الى بلد ميت فيها ايضا واختلفوا في والبغض فروى روح بفتح الياء وخفف الغاف واختلف عن رويس فروى الحمامي والعبيدي وابو العلاء كلهم عن النخاس عن الثمار عنه كذلك روى ابو الطيب عبد الله والشنبوذي كلهم عن الثمار وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن الثمار عنه بضم الباء وفتح الغاف وكذلك قرا الباقون وانفرد في الجميع طريق العدل عن روح والذين يدعون بالغيب وفي قراءة الحسن البصري وتقدم يد ظلوها لابي عمرو في التساء وتقدم نصب لولوا في الحج ولعبد الحرث الى كتبه في المحمودة واختلفوا

في كذلك فجزى كل كفور فقرا ابو عمرو بالياء وفتحها ورفع الزاي ورفع كل وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل واختلفوا في بينات سبئه فقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في ويكبر السيئ فقرا حمزة باسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في بارئكم بذلك وكان اسكانها في الطرفين احسن لانه موضع التغيير وقرا الباقون بكسرها وقد اكتفى الاستاذ ابو يحيى العارف في الاستشهاد بكلام العرب على الاسكان ثم قال فاذا سايغا ذكره في هذه القراءة من التاويل لم يسغ ان يقال لحن قلت وفي قراءة الاعشى ايضا ورد اسكانها المنقول عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقرا نافع بها من رواية ابن ابي نعيم عن الكسائي وما هيك باسايغ القراءة والنحو ابو عمرو والكسائي واذا وقف حمزة ابدلها ياء خالصة وكذلك هشام اذا خفف همزه طريق الحلواني الا انه يبدلها عن ياء ساكنة بالتقدير ما قبلها من الزوايد ياء واحدة تكسر اتباعا ويميلا ورش وفي الحالين يعقوب

سورة يس

تقدم ذكر امالة يس بابها وتقدم البكت الذي حفص فيه بابا تقدم ادغام النون في حروف قربت مخارجها وتقدم نقل ابن كثير القرآن في باب وتقدم صراط في ام القرآن واختلفوا في تنزيل العزيز فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في سدا في اعنيهم غرا كلهم واختلفوا في فعززنا بثالث فروى ابو بكر بتخفيف الزاي وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في ان ذكرتم فقرا ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرا الباقون وقرا الباقون بكسرها وهو في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على اصولهم واختلفوا في ذكرتم فقرا ابو جعفر بتخفيف الكاف والزهد الهذلي عن ابن مجاهد بتشديدها وبذلك قرا الباقون واختلفوا ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرا ابو جعفر بالرفع فيهما على ان كان تامة وصيحة فاعل بها وقعت الا صيحة واحدة وقرا الباقون بنصبهما على ان كان ناقصة الى ما كانت بمعنى الا اخذة الا صيحة واحدة واتفقوا على نصب ما بعدها وهو معمول ينظرون وتقدم ما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن مجاز في هود وتقدم المنشئات المدنيتين في البقرة وتقدم العيون في البقرة عند البيوت وتقدم ثمره في الانعام واختلفوا وما عملت ايديهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر حذفت بغير هاء ضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة كذلك وقرا الباقون بالهاء ووصلها ابن كثير على اصله وفي ياء بصاصهم كذلك واختلفوا في ذرية ضعفا فقرا ابن كثير وناضع وابو عمرو وروح برفع التاء وقرا الباقون بنصبها وتقدم لحما غريا في الاعراف وتقدم تدنا في الكهف واختلفوا في يخصمون فقرا حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرا ابو جعفر كذلك الا انه يشدد الصاد فيجيء بين الكسر وقراه ابن كثير ورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الخاء والباقون كذلك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقراه يعقوب والكسائي وخلف وان ذكرون وصفا كذلك لا انه بكسر الخاء واختلف عن قالون وابي عمرو وهشام وابن بكر فاتا قالون فقطعها الوا في جامع البيان باسكان الخاء فقط كابي جعفر وهو الذي عليه الواحتون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطعها الخزيطي باختلاس فتحة الخاء وعليه الكتبي المغاربة وهو الذي في المذكرة لابن غلبون

نقصا في الحكم لكنه بيان اختيارا وذكره صاحب الكافي الوجهين جميعا وذكرهما ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وغيره
امام الكوفة كورش وهي رواية ابي عون عن الحلواني عنه فيما رواه الفاضي ابو العلاء وغيره ورواية سليمان عن قالون ايضا
واما ابو عمرو فاجمع المغاربة على الاختلاس كقالون وهو الذي تلقوا الداني في كتبه من روايتي الدوري والسوسي
سواه وهو الذي في التذكرة والوفوان واجمع الواقدين لهما الامام كابن كثير وورش الا ان بعضهم روى الاختلاس
عنهما ابن حبش عن السوسي كابن سوار وغيره والحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع كالمغاربة واما هشام
فروى عنه الحلواني فتح الياء وتشديد الصاد كابن كثير وروى عنه الداجوني كراحا مع التشديد كابن ذكوان واما
ابو بكر فروى عنه العليمي فتح الياء وكسر الحاء وكشف واختلف عن يحيى ابن ادم عنه فروى المغاربة كما طيبة عن يحيى كذلك
وروى العراقيون عنه كسر الياء والحاء جميعا وخص ذلك بطريق ابي حمدون عن يحيى كذلك وكلاهما صحيح عنه وروى سبط
الخياط في تبصرته الوجهين جميعا عن العليمي وتقدم في شمول ناصح وابن كثير وابي عمرو في البقرة واختلفوا في فاكهون
وفاكهين وهو هنا والرحمان والطور والمطففين فقرأ الوجهي بخلف الفاء بعد الفاء واقفة حمزة في المطففين و
اختلف فيه عن ابن عامر فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص وكذلك روى الشذائي عن ابنا الاخرم
عن الاخفش عنه وهي رواية احمد بن انس عن ابن ذكوان وروى ابو الفاضي ابو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك وهي رواية
ابن عبد الرحيم بن عباد عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالالف وكذا رواه الحلواني عن
هشام وسائر اصحاب الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية التغلبي وابن المهدي عن ابن ذكوان ورواية ابن ابي
حسان والباهلي عن هشام وبذلك قرأ الباقون لثبوته في الاربعة واختلفوا في ظلال فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم
الظاء وبعد اللام الف وقرأ الباقون بكسر الظاء وبلا الف وتقدم مشكوة في النور واختلفوا في جملة فقرأ ابو عمرو وابن عامر
بضم الجيم واسكان الميم وتخفيف اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وورش بضم الجيم والميم جميعا وتخفيف اللام
وروى روح كذلك الا انه يشدد اللام وقرأ الباقون بكسر الجيم والميم وتشديد اللام وتقدم مكانا تم لا يكرمون الانعام
واختلفوا في ننكسه فقرأ عاصم وحمزة بضم النون من الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وقرأ الباقون بفتح النون
الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة وتقدم افلا تعقلون في الانعام واختلفوا في ليستذنكم فقرأ المدنيان وابن
عامر ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اماله وشارب في بابها وتقدم فلا يرتكبن في الكهف ان لم في
واختلفوا في قوارير الاولى والاخيرة فوقف حمزة وروس يقدر بياء مفتوحة واسكان القاف وبعدها راء مفتوحة وخفض الراء وافقه
روح في الاخيرة وقرأ الباقون بالياء وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين واتفقوا على قوله
تعالى في سورة القيامة بقادر على ان يحيي الموتى انه بهذه التاء لثبوت الهاء في المصاحف والجزاء الالف بعد القاف
بين والاحقاف في جميع المصاحف فاختلفت القراءان فيهما لذلك دون القيامة وان جواب الاستفهام ورد من قوله
تعالى في الموضعين وابتدعاه الفعل الجواب استغنى من الاسم كذا قيل وعندي انه لما لم يكن بعد قوله في القيامة الجواب

والله اعلم وتقدم فيكون ابن عامر والكسائي في البقرة ويد في الكناية وتقدم مرجون ليعقوب في البقرة وفيها
من الاضافة ثلث يأت هنا الا اسكنها يعقوب في حمزة وخلف وهشام بخلاف عنه اني اذا فتحها المدنيان وابو عمرو واني آمنت
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد ثلث يأت الا ترد ان الرحمن ابنتها في الكافين ليعقوب اثبتها
وصلا ورش واسقطها ابو جعفر وفتحها ويعقوب في الوقف بخلف عنه كما تقدم في باب الوقف والابتداء وصلا ورش
واثبتها في الكافين ليعقوب فاسقطهما ابو جعفر وفتحها يعقوب في الوقف بخلف عنه كما تقدم في باب الوقف والابتداء

سورة والصافات

تقدم موافقة حمزة لابي عمرو
في ادغام والصافات صفا ان لما جاءت ذكر في باب الادغام الكبير واختلفوا في بينة فتح العين حمزة
بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين واختلفوا في الكواكب فروى ابو بكر بخلف عنه بخلف الياء وقرأ الباقون بحذفها واختلفوا في
لا يسمعون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين واللام وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم استغفر لهم في
ام القرآن واختلفوا في بل عجبت فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اذا متنا انا في
الوضعين في من باب المد والقصر واختلفوا في أوآباؤنا هنا وفي الواقعة فقرأ ابو جعفر وابن عامر وقالون بالمد
الواو فيهما واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك الا انه يثقل ثم كما تقدم بعدها ايهما كان جاء بالمد والوجهان
الازرق عنه في الواو وكذلك قرأ الباقون في الموضعين وتقدم نعم للكسائي في الاعراف وتقدم لا تناصرون للبزي وفي
جعل في البقرة وتقدم الجحيم في يوسف وتقدم لشاربين لابن ذكوان في الامالة واختلفوا في تزقون هنا وفي الواقعة
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما وافقهم عاصم في الواقعة وقرأ الباقون بفتح الزاي في الموضعين واختلفوا
في اليه يزفون فقرأ حمزة بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم في يا بني لخلف في هود واختلفوا في ماذا ترى
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء فيهما بعدها ياء وقرأ الباقون بفتحها فيهما بعد الراء الف وهم
على اصولهم في الامالة وبينهما وبين واختلف عن ابن عامر في وان الناس فروى البغداديون عن اصحابهم عن اصحاب
ابن ذكوان كالصوري والتغلبي واحمد بن انس والترمذي وابو الحسن بوصل همزة الياس والوقف بعد نون
ان بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان يأخذ الفاسي عن الاخفش وكذا كان يأخذ الداجوني عن اصحابه عن رواية
هشام وابن ذكوان وكذا روى الكارزيني عن قراءته على اصحاب الاخفش ان سيبين وهو هو كالمطوعي
صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلي بن حماد ودلدار بن خطيب دمشق وابي بكر المسلي امام القراءة بدمشق
وهو اصحاب ابن الاخرم وروى الكارزيني الوجهين بخ الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن الهيثم بن يزيد
الاسكندراني عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابو الفضل الرازي عن اصحابه عن علي بن داود الدارابي عن ابي عمر
بكماله وروى ابن الحلاق والمهدوي في الوصل ايضا عن هبة الله عن الاخفش وكذا روى عبد الله بن احمد الصيدلاني
عن الاخفش وتقدم غيره احد عشر الواقعين محمد لكل ابن عامر بكماله واكرم على استفهام الحلواني فقط عن هشام

ولم يستثن الحافظ ابو العلاء عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن ابو الحسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر كثير من ائمة المغاربة عن ابن عامر سواه وبه قرأ الحافظ ابو عمرو الداني على عبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراءته على الاخفش وقرأ على ابي شيبوذة عن كلهم روى عنه الاخفش الفصل بين بالهمز والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان لم يرو عن ذلك في كتابه بغير همز قط وقد ذكر ذلك عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم على همز اول الاسم وسطه وذلك عنه في كتبهم واخذ له به سائر شيوخهم على اصحابهم قال وهو مذهب ابن ذكوان وهو من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز لا بهمز الف الوصل في وسط هذا الاسم كما يهمز في كثير من الاسماء نحو الناس والرأس والباس وان وما اشبهه فقال غير همزة يريد في الاتصال ويدل على الباس ويدل على مخالفة الاسماء المذكورة التي بهمزة وصل وبدأ من همز ، او قد ساقطه قال والدليل على انه لم يرد ذلك وانما اراد ما قلنا ، اجماع الآخذين عنه من اهل بلده والذين نقلوا القراءة عنه وشاهدوه من لدن تصدره الى حين وفاته وتلقوا القراءة على تحقيق الهمزة المبتدأة في ذلك وكذلك من اخذ عنهم الى وقتنا هذا قلت وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو صحيح وظاهر محتمل لو كانت القراءة توجد في الكتب دون المشافهة والا فالكلمات القرآنية لابد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الائمة خرقا وعنادا على الخطأ في ذلك وتلقي الامة كلها ذلك بالقبول خلفا عن سلف عن غير اصل واتفاقه ان اجماع الآخذين عنه من اهل بلده على تحقيق هذه الهمزة المبتدأة فقد دلنا النقل عن ائمة بلده على وصل الهمزة والمتأخرون عنهم ذلك فمن اثبت ابو عمرو لهم الحفظ والضبط والاتقان وافهم من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل ثبت عندنا ثبوتا قطعيا اخذ الداني نفسه بهذا الوجه وصحت عندنا قراءته ان شاء الله رحمه الله بذلك على اصحابه وهم في الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه حتى ان ابن مجلي سوى بين الوجهين جميعا عنده في اطلاقه كلاهما عن ابن ذكوان ولم ير الى ترجيح احدهما ولا ضعف كما هي عادته فيما بلغه في الضعف مبلغ الوهم والغلط فكيف بما وهو غلط محقق لا يتسع اعلم والدليل على ان الوهم من الداني فيما فهم ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل اللين في الابتداء كما ذكره لم يكن لذكر ذلك والتقييد عليه في هذا الحرف الذي هو اول سورة الصافات فائدة بل كان يقتصر على ذلك في سورة الانعام عند اول موقعه وهو المتقين كما هي عادته وعادة غيره من الائمة والقراء ولما كان اوله الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته الاولى والله تعالى اعلم قلت وبالوجهين جميعا اخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الائمة القراءة واسنادها الى وجهه في الرواية وثبوته بالتلقي على انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر او بعض رواته فقد اثبتها الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح اذا قرأه ابن محيصن وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال وكذلك الكسائي وعلى كل حال فهذا ما ظهر

فيه لام التعريف على ياس وكذلك الياسين وقال في سورة الانعام قرأ الحسن وابن محيصن وابن هرمز والياس بوصل الهمزة واللام فيه للتعريف والاسم ياس يائي ورسمه دليل على ما ذكرناه والمراد بالهمزة همزة الوصل وان ذلك خلاف قول الداني وتكلف والله اعلم هذا على حالة الوصل واما حالة الابتداء فان الموجودين عند القراءة اختلفوا في توجيهها بعضهم وقفها على ان يكون همزة القطع وصلت والاكثرون على ان يكون اصله ياس فوقفت عليه الكاتبية ويظهر ان اكثر اختلاف التوجيه في الابتداء يقول من همز القطع وصلت ابتدأ بكسر الهمزة ومن يقول بالثبات يبتدئ بهمزة الوصل لان همزة القطع لا يجوز الا مضمومة ولان الثبات القراءة كابن سوار وابي الحسن بن فارس وابي الفضل الرازي وابي العز وابي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا عليه دون غيره ولانه الاوجه في التوجيه ولانه لم يأت في ائمة القراءة من يجيز الابتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة والله سبحانه اعلم وقرأ الباقون بقطع الهمزة مكسورة يا الياسين واختلفوا في الله ربكم ورب آبائكم الاولين فقرأ يعقوب بالرفع على القطع والاستئناف وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في الياسين فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من الياء وهذا هو الذي اختاره في جميع المصاحف وقرأ الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين واتفقوا ان مواد بذلك عن روى فيه خلافا سائر الرواة وتقدم لنا الوقف على الرسوم في وصل المقطوع انها على قراءة هؤلاء الاخيرة قطعها فتوقف على اللام لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك والله اعلم فيما ظهر لنا واتفقوا في اصبع البنات فقرأ ابو جعفر بوصل الهمزة على لفظ الذي فيبتدئ بهمزة مكسورة واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك وجه رواية اسحاق بن جعفر عن نافع وروى عنه الازرق بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام ولذلك قرأ الباقون وتقدم ذكرهم في الانعام وتقدم الوقف على صال الجحيم ليعقوب بإثبات الياء فيها من الاضافة ثبتت يا آت يا ارتي اذا وكذلك فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ويستحب في ان شاء الله فتحها المدنيان ومن الزوائد يا آل سيهدين اثبتها في الحالين يعقوب ليؤذن اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب **سورة ص** تقدم سكت ايا جعفر على ص في بابه وتقدم لقالون ان كثير في باب النقل وتقدم وقف الكسائي على والات بالهاء في بابه وتقدم اختلافهم في الوقف على الحرفين وكلم وتقدم لبكر لابن كثير في باب ان عامر والمدنيين في النحل واتفقوا في نوافق قراءة ورش والكسائي وخلف بضم الفاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اماله كما فجاريه في باب واتفقوا في نيتموا فقرأ ابو جعفر بالخطاب مع تخفيف الزاي وقرأ الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق لتقتبل في النحل وتقدم الربا في البقرة واتفقوا في بنصب وعذاب فقرأ ابو جعفر بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحها وقرأ الباقون بضم النون واسكان الصاد واختلفوا في واذكر عبادنا فقرأ ابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في الخالصة ذكرى فقرأ المدنيان بالخالصة بغير تنوين على الاضافة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى عنه الداجوني وسائر اصحابه بالتنوين وكذلك قرأ الباقون وتقدم والتين في الانعام وتكلمنا في الحمد لله واختلفوا في هذا ما توعدون

نفا ابن كثير وابو عمرو بالغيب ونفا الباقون بالخطاب واختلفوا في مختار فا هنا وغافر فا في النساء ونفا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد الياء في الموضعين ونفا الباقون بتخفيفها بينهما واختلفوا في آخر من تكلم ونفا البصريان بفتح الحمزة من فجدت على الجمع ونفا الباقون بكسر الهمزة والف بعدها على التوحيد واختلفوا في من الاشارة فحذفها ونفا البصريان وحمزة والكسائي وخلف بوصل همزة اذهبوا بها عن الابتداء بكسر الهمزة ونفا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف في يخبأ في الموضعين واختلفوا في الا انما فنفا ابو جعفر بكسر همزة انما على الحكاية ونفا الباقون بفتحها وتقدم الخلاف في يوسف واختلفوا في قال رب فنفا عاصم وحمزة وخلف بالروم ونفا الباقون بالنصب وتقدم لامالة صبابا في المحرر وفيها من الاضافة ست يا آت وياء بجيء فتحها حفص غير ابن عباس عنه في اجبت فتحها البصريان وابن كثير في ابو عمرو ولا بعدن لكم فتحها البصريان وابو عمرو ويعقوب وفي اتبعني فتحها البصريان وابن كثير وابو عمرو وفي اتبعني فتحها حفص غير ابن عباس عنه في تسئلن الشيطان اسكنها حمزة ومن الزوائد يا آتي عقاب وعذاب اسكنها في الحالين يعقوب والبزي من قبل في الوقف والله اعلم

سورة الزمر تقدم في يطهروا امهاتكم حمزة والكسائي في النساء وتقدم برءوسكم في الكتابة وتقدم ليضل عن سبيله في ابراهيم واختلفوا في ام من هو قانتا فنفا ابن كثير وحمزة بتخفيف الميم ونفا الباقون بتشديدها وتقدم يا عباد الذين امنوا في الوقف على المرسوم وان الوقف عليها بالحذف اجماع الا ما انفرد به ابو الفتح ابو العلاء عن رويس والله اعلم وتقدم لكن الذين اتقوا الا ان جعفرا في آتي الكوثر وهاد يا في الوقف على الروم واختلفوا في رجلا سالما فنفا ابن كثير والبصريان سالما بالف بعد السين وكسر اللام ونفا الباقون بغير الف وفتح اللام واختلفوا في الكاف عبده فنفا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف عباده بالف بعد الباء على الجمع ونفا الباقون عبده بغير الف على التوحيد واختلفوا في كاشفات ضره وممسكات رحمته فنفا البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته ونفا الباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته واختلفوا في قضي عليها الموت فنفا حمزة والكسائي وخلف قضى بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء الموت بالرفع ونفا الباقون بفتح القاف والضاد وتصيير الياء الفا ونصب الموت وتقدم الخلاف في الحجر واختلفوا في يا حسرتي فنفا ابو جعفر يا حسرتا بدل الف وفتحها عنه ابن مجاهد واختلف عن ابن وردان فروى ارسلها ابو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك ابو الكرخي الحباز عنه عن النقاش وروى ما يضاعن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني وهو قياس ما كان مجانسا وروى الآخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه غير واحد كالداني وابن سوار وابي الفضل الرازي لا يلتفت الى من رده بعد صحة روايته ونفا الباقون بغير ياء وتقدم الوقف عليه لرويس بالهاء والله اعلم

سورة المؤمن تقدم اختلافهم في اسالة الحاء من حم في بابه وتقدم سكت الجعفي كذلك في بابه وتقدم كلمات دكناية الانعام وتقدم الخلاف عن رويس في رقم واختلفوا في الذين يدعون فنفا نافع وحفص بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروى التذكير ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن هرون عن الاخفش ايضا وبه قطع له في المبهج وكذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من الطرق الاخر وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وبي رواية التغلبي وعبد الرزاق والحدين النسوي ومحمد بن اسحق المسيلي المؤذن والحسين بن اسحق وابن خيزاذ والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري وكذا روى الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري جميعا بالغيب وبي رواية محمد بن الحباب واسحق بن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون واختر صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وهذا الذي عليه ابو العلاء في اسالة وجهين وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم واختلفوا في اشد منهم قوة فنفا ابن عامر منكم بالكاف كذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون بالهاء وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في وان نفا الكوفيون ويعقوب أو أن بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو وبإسكان الواو وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ البصريان بغير الف وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في يظهر فنفا البصريان وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفا دابالنصب وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء الفا دبالرفع وتقدم عدت في حرف تربت مكارجها واختلفوا في على كل قلب فنفا ابو عمرو قلب بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروى الراجوني عن اصحابه عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان كذلك وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير

احدى اللتين فروى بكر بن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كما فيه وكذا روى ابو الكرم الحباز عن النقاش عن الرملي وروى ابو بكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ ابا العلاء روى التخفيف بين التخفيف كما فيه وتنوين كاصله وكذا روى التغلبي وابن العلاف وابن الفحام عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش وروى سائر الرواة عن زيد وعن الصوري والاخفش بتنوين كما قدمناه وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة رسيا بالخلاف فيا بها وتقدم حي وسيق وفي اوائل الحزب واختلفوا في فتحت فخفف الموضعين هنا وفي النبأ فنفا الكوفيون بالتخفيف في الثلثة وقرأ الباقون بالتشديد فيهن وبيهما من الاضافة حس بآيت اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو واني اموت فتحها المدنيان ان اراد بي الله اسكنها حمزة يا عبادي الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم بامروفي اعبد فتحها المدنيان وابن كثير ومن الزوائد ثلث يا عبادي فنفا ثبت الياء فيهما ويبني يا ابن كلاف عنه يا عباد كما تقدما وقرأ روح يا قنوم بفتح عبادي اتبعون وصلا مفتوحة السوسي كلاف عنه واختلف عنه في الوقف ايضا عن اتبعون وصلا كما تقدم مبينا ويعقوب على اصله في الوقف كما تقدم

سورة المؤمن تقدم اختلافهم في اسالة الحاء من حم في بابه وتقدم سكت الجعفي كذلك في بابه وتقدم كلمات دكناية الانعام وتقدم الخلاف عن رويس في رقم واختلفوا في الذين يدعون فنفا نافع وحفص بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروى التذكير ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن هرون عن الاخفش ايضا وبه قطع له في المبهج وكذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من الطرق الاخر وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وبي رواية التغلبي وعبد الرزاق والحدين النسوي ومحمد بن اسحق المسيلي المؤذن والحسين بن اسحق وابن خيزاذ والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري وكذا روى الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري جميعا بالغيب وبي رواية محمد بن الحباب واسحق بن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون واختر صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وهذا الذي عليه ابو العلاء في اسالة وجهين وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم واختلفوا في اشد منهم قوة فنفا ابن عامر منكم بالكاف كذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون بالهاء وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في وان نفا الكوفيون ويعقوب أو أن بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو وبإسكان الواو وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ البصريان بغير الف وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في يظهر فنفا البصريان وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفا دبالنصب وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء الفا دبالرفع وتقدم عدت في حرف تربت مكارجها واختلفوا في على كل قلب فنفا ابو عمرو قلب بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروى الراجوني عن اصحابه عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان كذلك وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير

تخفيف وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في قاطع فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون برفعها وتقدم وصد عن السبيل في الرعد وتقدم يدخلون في النساء واختلفوا في الساعة ادغلوا فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادغلوا وضم الخاء ويبتدؤن بضم الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء واختلفوا في يوم لا ينفع فقرأ نافع والكوفيون بالياء على التذكير والغيبة ويقف ابن كثير عن ابن عمرين على محا به عن عيسى بن وردان بذلك وروى الوقف عنه على الياء ليست وبه قرأ الباقون واختلفوا في تتذكرون فقرأ الكوفيون بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم سيدخلون في النساء وتقدم ثريد خاوية في البقرة عند البيوت وتقدم فيكون لابن عامر في البقرة وكذا يرجعون ليعقوب فيها من الاضافة يا آت اني اخاف في هذه مواضع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وروى اتقل فتحها ابن كثير والاصبهاني عن ورش ادغمها استجبتم فتحها ابن كثير لعلي اطلع اسكنها يعقوب والكوفيون مالك ادعوكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وشام واختلف عن ابن ذكوان امرنا الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد اربع يا آت عقاب اثبتها في الحالين يعقوب الثلاث والتناد اثبتها في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيها ذكرها الداني كما تقدم واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب اتبعون اهدكم اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش في الحالين ابن كثير ويعقوب سورة فصلت تقدم لهم في الامالة والكف وتقدم اذا انتما للدوري عن الكسائي في الامالة وتقدم ليكونون في الحجرتين من كلمة واختلفوا في سواء للسائلين فقرأ ابو جعفر سواء بالرفع وقرأ يعقوب بالخفض وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في ئت فقرأ ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الهاء وقرأ الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو عن ابي طاهر عن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث من امالة فتحة الهاء وانه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو فتح لم يكن به طرقنا وان طرقنا واختلفوا في كشركاءي الله فقرأ نافع ويعقوب بالنون وفتحها وضم الهمزتين اعداءي بالنصب وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الهمزتين ورفع اعداء وتقدم ردت اليه في البقرة وتقدم الذين تتوفاهم لابن كثير في النساء وتقدم ربأت في يا ابت يا ابن ام في الاعراف وتقدم اجئتنا في الحجر في الحرفين من كلمة واختلفوا في من ثمرات فقرأ ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بخلف عنه بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع على الجمع وتقدم ثاني في الاسراء والامالة وبينهما من الاضافة يا آدم اسكن فقرأ ابن كثير في رواية ابن فتحها ابو جعفر وابو عمرو ورش واختلف عن قالون كما تقدم سورة الشورى تقدم حم في الامالة وتقدم عين في باب المد والقصر وتقدم سكت ايا جعفر على الاوجه الخمسة في بابه واختلفوا في يوحي اليك فقرأ ابن كثير بفتح الحاء على المجهول وقرأ الباقون بكسرها على التسمية وتقدم تكاد وسعطرن في يم وتقدم ابرهام في البقرة وتقدم نؤته منها في حاء الكناية وتقدم يشأ الله في آل عمران واختلفوا فيما يعملون

فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن عاصم فروى ليس فروى عنه ابو الطيب الخطاب كذلك وروى غيره الغيب وبذلك قرأ الباقون وقد فتح في غاية الحافظ ابو العلاء ان النحاس عن زريس بالخطاب وهو شذوذ رواه ابن الطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة واختلفوا فيما كسبت فقرأ المدنيان وابن عامر بما فيه قبل الباء والكسائي بكسر التاء في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الرياح في البقرة وتقدم الجوار في الامالة والزوائد وستأتي ايضا في الجوار وفات واختلفوا في ويعلم الذين فقرأ ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في كبائر الاثم هنا وفي النجم فقرأ حمزة والكسائي وخلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همز على التوحيد في الموضعين وقرأ الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها على الجمع واختلفوا في او يرسل فيوحي فقرأ نافع برفع اللام والكاف الباء واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري وكذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه واستثنى ابن غلبون والطبري والمتولي كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصوري والمفرد صاحب التجريد بهذا من قرأته على الفارسي عن عاصم فحالف سائر الرواة عن هشام وهي رواية التغلبي والحلبي عن ابن الحباب عنه وكذا روى الصيدلاني عن نصه الله عن الاخفش ايضا وروى عنه الاخفش من سائر طرقه والمطوعي عن الصولي بنصب اللام والباء وبذلك قرأ الباقون فيهما من الزوائد يا ردا صاحة ايوا في البحر اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب سورة الزخرف تقدمت الامالة والسكت يا بهما وتقدم في ام الكتاب يا الف واختلفوا في ان كنتم فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مهدا يا طه وتقدم سيأتي في البقرة وتقدم مخرجون في الاعراف وتقدم جزء في البقرة وفي الحجر المفرد واختلفوا في ينشأ فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح النون وتشديد الثين وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الثين واختلفوا في عباد الرحمن فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو ويعقوب عند بالنون ساكنة وفتح الدال غير الف على الافراد وقرأ الباقون بالباء والف بعدها ورفع الدال جمع عبد واختلفوا في اشهدوا فقرأ المدنيان اشهد وابهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة سهلها على اصلها مع اسكان الثين وفصل بينهما بالف ابو جعفر وقالون بخلف عنه على اصلها المتقدم في الحجرتين كلمة وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الثين واختلفوا في قال وقل فقرأ ابن عامر وحفص قال على الخبر وقرأ الباقون قل على الامر واختلفوا في اولو جئتكم فقرأ ابو جعفر جيئاكم بنون والف على الجمع وهو في ابدال الهمزة والقصر على اصله وقرأ الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم فيهما ايضا واختلفوا في سنقفا فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بنون الثين واسكان القاف وقرأ الباقون بفتحهما وتقدم يتكؤن

يا الهمز المفرد لا يا جعفي وتقدم لنا يا هود بخلاف عنهما وحمزة وابن ذكوان بخلاف واختلفوا في تقتحمها فقرأ
يعقوب بالياء واختلف عن ابن كثير فروى عنه الحلواني كذلك وكذا روى خلف عن يحيى وكذا روى ابو الحسن الكياط
عن شعيب الصر فيبشرني عن يحيى وهي رواية عصمة عن ابان بكر وروى يحيى عن سابور طرفة بالنون وكذا روى سابور الوزاء
عن ابان بكر وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في يحيى اذا جاءنا فقرأ الدوريان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف
بعد الحاء على التثنية وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وكلها في امالة وفتح على اصله وتقدم رسلنا في البقرة
وتقدم ذهبن بكتابي اذهبوا بقميصي لودين يا ويا آل عمران وتقدم وسل في باب النقل وتقدم افانت للاصبهاني
في باب الهمز المفرد وتقدم يا بنة الى حرف باب الوقف على الترخيم واختلفوا في اساورة فقرأ يعقوب خفضا سورة
بالكسر السبعين من غير الف والنقاش عن النخاس عن الخازن عن اليزيدي بفتح الباء والف بعدها وكذلك
قرأ الباقون واختلفوا في رسلنا فقرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام وقرأ الباقون بفتحهما واختلفوا في بصدة
فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد وقرأ الباقون بفتحها وتقدم الاضطرار الى الحرفين الاولين واختلفوا
في تنهى الانفس فقرأ الدوريان وابن عامر وحفص بتاء التأنيث بزيادة ما اصبحوا مذكورين في باب ما اختلف
في اصاحف المدينة والشامية وقرأ الباقون بحذف الهاء وكذلك ما في مصاحف مكة والعراق وتقدم ونحوها
في عروش قريت مخارجها وتقدم والدنيا مؤنثة وتقدم فالاولى والبقرة واختلفوا في ملاقوا اهنا والطور الاولى
فقرأ ابو جعفر بغير الف بعد الياء واللام المكسورة وفتح القاف من غير الف قبلها في الثلثة وقرأ الباقون بضم الياء وفتح
اللام والف بعدها وفتح القاف بينهن وهم يذكرون ابن في كتبه البتة واختلفوا في ايد ويصنعون فقرأ
ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروبس بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وبعقوب على اصله في حرف
المضارعة وكذا الجيم واختلفوا في قيل فقرأ حمزة وعاصم بخفض اللام وكذا الهاء وقرأ الباقون بنصب اللام
وضم الهاء واختلفوا في نون يعلمون فقرأ المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فيهما
من الاضافة يا آل من يحيى افلا تحتجها المدنيان وابو عمرو والبزي وكذلك انفرد الكارزيني عن الشطوي
عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها ابو بكر وروبس بخلاف عنه ووقفا عليها بالياء
واسكنها المدنيان وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لانها في مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها
الباقون في الحالين لانها كذلك في مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو بن العلاء رأيتها في مصاحف الحرمين والحجاز
بالياء ومن الزوائد ثلث سبحاني واطيعون اتبعني في الحالين يعقوب واتبعوني اتبعها في الوصل
ابو جعفر وابو عمرو في الحالين يعقوب وروى انبأنا عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم **سورة**
الرحمان تقدم لكنت والامالة يا بابها واختلفوا في رب المشرقين فقرأ الكوفيون بخفض الباء وقرأ
الباقون برفعها وتقدم نبغي لابي جعفر في الاعراف وتقدم عزت في عروش قريت مخارجها وتقدم فاسرحي

مورد وتقدم فكهين يا بني لا يا جعفي واختلفوا في كالمهل بغير الف قرأ ابن كثير وحفص وروبس بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التأنيث واختلفوا في فاعتلوه فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم الهاء وقرأ الباقون بكسرها
واختلفوا في وثاقه الكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في مقام امين فقرأ المدنيان وابن
عامر مقام بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها والراء في الفتح موضع القيام وفي الضم يحتمل الاقامة واتفقوا على فتح الميم والراء
الاولى من جنوز السورة ومن قوله قم وزوجناهم وسقام كريم ان المراد به المكان الكذا في غيره والكذا من مقام ابرهيم وما
اجمع على فتحه والله اعلم بينها والاضافة يا آن اني اعيكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو توصلوا الى فتحها
وترش من الزوائد ثلث فتنان موصولان فاعتزلون انبئهم وصلا وورش وفي الحالين يعقوب **سورة الجاثية**
تقدم الامالة في الحافرين بابها والكتب لا يا جعفي يا بابه واختلفوا في ايات لقوم في الموضعين فقرأ حمزة والكسائي
ويعقوب بكسر التاء بنهما وقرأ الباقون بالرفع وتقدم التوراة في البقرة واختلفوا في وآياته يومنون فقرأ الدوريان
وابن كثير وابو عمرو وروح وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض نسخ الارشاد ان يعقوب
قرأه بالغيب وتبعهم عليه الديواني وموعظة وتقدم وجزاء اليم يا سبا واختلفوا في يجزى فقرأ ابن
عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابو جعفر بضم الياء وفتح الزاي محتملا وكذا قرأ
شنبوذ وجاءت ايضا عن عاصم وهذه القراءة حجة على اقامة الجار والمجرور وهو بجاء وجود المفعول به الصريح
وهو فوما مقام الفاعل كما ذهب اليه الكوفيون وغيرهم وتقدم يرجون يا البقرة واختلفوا في سواء محياهم فقرأ
حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم محياهم في الامالة واختلفوا في غشاوة فقرأ
حمزة والكسائي وخلف عشوة بفتح الغين والكاف الثانين من غير الف وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الثانين و
الف بعدها واتفقوا على ما كان منهم بالنصب الا ما انفرد به ابن الفلاس عن النخاس عن الخازن عن روبس والبزي
وفي رواية موسى بن اسحاق عن هرون عن حبش الجميع عن ابان بكر وروى ابن المدبر عن هرون عن
ابان بكر نفسه وروى عبد الحميد ابن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد ابن عمير وهم في هذه
القراءة ايما كان والان قالوا الاخير وعاقبة الجاعة بالعكس وهذا واضح واختلفوا في كلمة تدعى فقرأ
يعقوب بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في والساعة لا ريب فيها فقرأ حمزة والساعة وقرأ الباقون
برفعها وتقدم هزوا في البقرة وتقدم لا يخرجون منها في الاعراف **سورة الاحقاف** تقدم مذ جعلهم في ثم
امالة وسكتة بابهما واختلفوا في لينذر الذين فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن
البزي فروى عبد الوهاب الفارسي والشنبوذي عن النقاش كذلك وهو رواية الخزاعي والتهتيبي وابن
هرون عن البزي وبذلك قرأ الوليد بن حاتم بن ابي ربيعة واطلاقة الخلاف في النبيذ من حروفه عن طريقه وروى البدر
والحمامي وكلاهما عن النقاش وابن بنان عن ابن ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرأ الباقون

واختلفوا في بوالديه حسنا فقر الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الالف وراسكان الحاء وفتح السين والف بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرا الباقون بضم الالف والحاء وراسكان السين من غير همزة والالف كذلك هي في مصاحفهم وتقدم كرها في النساء واختلفوا في وصاله فقر يعقوب وقطه بفتح الفاء واسكان الصاد وبغير الف وقرا الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها واختلفوا في يتقبل عنهم احسن وسيجاوز فقر حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة بينهما الحسن بالنصب وقرا الباقون بالياء مضمومة بينهما احسن بالرفع وتقدم ان لكل في الاسراء وتقدم انقذ في الانعام بالادغام الكبير واختلفوا في ولدوليهم فقر ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن عاصم فروى عنه الكوفي كذلك وروى الرابوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في اذهبتم في الحرفين من كلا وتقدم بالحكم في الاعراف لا يعزب واختلفوا في ايزن الا انامكم فقر يعقوب وعاصم وحمزة وخلف بزن بياء مضمومة على الغيب ساكنة بعدها الزاي وقرا الباقون بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب سكتم وعم في الامانة على اصولهم وتقدم بل ضلوا واذهم فنا في يا بهما وتقدم بقدر يعقوب في يس فيهما من الاضافة اربع ياءات اوزعني ان فتحها البزي والازرق الا خافوني فتحها الدوريان وابن كثير وابو عمرو وكسرها الباقون وتقدم اراكم فتحها الدوريان وابو عمرو والبزي في الاضافة ان فتحها الدوريان وابن كثير سورة محمد صلى الله عليه وسلم اختلفوا في والذين قاتلوا فقر البصريان وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما وقرا الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم وكاين في سورة آل عمران وبابا لمز الفرد واختلفوا في غير آسن فقر ابن كثير بغير مد بعد الهمزة وقرا الباقون بالمد واختلف عن البزي في آنفا فروى الدوري عن قراءته على ابي الفتح عن ابن سوار عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب ابن سوار يمدونها كذا قرات على ابي الفتح عن ابن سوار عن الذين اخذوا عنهم عن اصحاب ابي ربيعة هم محمد بن عبد الرزاق بن الصباح واحمد بن محمد بن هرون بن بقية وسهم بن سلامة بن هرون بن البصري صاحب ابي ربيعة فلم يات عن احدهم منهم قصرها فقد يمكن ان يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الطيبة والتيسير هم روى سبط الخياط المقرئ وابو القاسم الشاطبي عن ابي ربيعة وغير سايرة عن ابن ذكوان عن ابي ربيعة وعن البزي رواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن محمد بن محمد عن البزي وهي قراءة ابن محيصن وروى الحسن بن الحباب وغير سايرا اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرا الباقون وتقدم حيث في البقرة واختلفوا في ان توليتم فروى رويس بضم التاء والواو وكسر اللام وقرا الباقون بفتحتين واختلفوا في وتقطعوا فقر يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرا الباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة واختلفوا في املي لهم صحفقرا البصريان بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء ابو عمرو واسكنها يعقوب وقرا الباقون بفتح الهمزة واللام وفتح الياء واختلفوا في اسرارهم فقر حمزة والكسائي وخلف وحفص

الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم رضوانه في آل عمران لا يابكم واختلفوا في وليبلوكم حتى نعلم ونبلو فقرا ابو بكر بالياء في الثلثة وقراهن الباقون بالنون واختلفوا في وبلوا اخباركم فروى رويس باسكان الواو والتوحيد ابن مهران بذلك عن روح وايضا وقرا الباقون بفتحها وتقدم الم في البقرة فرحة وخلف والنجم بكر وتقدم هامان في المؤمن

سورة النجم تقدم دابرة التوبة في التوبة واختلفوا في ينزعنوا بالله ورسوله ونحزه ونوقره ونسبحوه فقر ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الاربعة وقرا الباقون بالخطاب وتقدم عليه الله فحفص عن عاصم الكناية واختلفوا في فتوبتا جرا فقر ابو عمرو والكوفيون ورويس بالياء وادغم ذال كذا ابن مهران عن روح ايضا وقرا الباقون بالنون واختلفوا في ضرا فقر حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرا الباقون بفتحها وتقدم بل طبع في بابه واختلفوا في كلام الله فقر حمزة والكسائي وخلف بكسر اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح اللام والف بعدها وتقدم مرضاة وعدبه في النساء واختلفوا في ما يعلمون بصير فقر ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم تطؤهم و الرؤيا في الفتح المزد وتقدم رضوانا في سورة آل عمران واختلفوا في شطاه فقر ابن كثير وابن ذكوان بهمزة بعد الطاء وقرا الباقون بالف بعدها واختلفوا في فازره فقر ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف عن عاصم فروى الدوري عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه المد به وقرا الباقون وتقدم سوقه في النمل فتقبل

سورة الحجرات اختلفوا في ولا تقدموا فقر يعقوب بفتح التاء والدال وقرا الباقون بضمها وكسرها وقالوا واعلموا في الحجرات فقر ابو جعفر بفتح الجيم وقرا الباقون بضمها وتقدم فتبينوا في النساء وتقدم في الحرفين من كلمين واختلفوا في بين اخويكم فقر يعقوب بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والخاء وبا ساكنة على التثنية وتقدم تلمزوا في التوبة وتقدم ومن لم يتب فاولئك في الحجرات وتقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا وتعارفوا للبزي في البقرة وتقدم سيئا في البقرة ايضا واختلفوا في لا يلتكم فقر البصريان يا لتكم بهمزة ساكنة بين الياء واللام وسدها ابو عمرو على اصلها في الحرف الاول وقرا الباقون بكسر اللام من غير همزة واختلفوا في يصير بما تعملون فقر ابن كثير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب

سورة ق تقدم الذاريات الحرف بتمامه وتقدم ستة في آل عمران وتقدم بلدة ميتا في البقرة واختلفوا في يوم نقول فقر ابن ذكوان وابو بكر بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في يوعدون فقر ابن كثير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في وادبار السجود فقر المدنيان وحمزة وابن كثير بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على الخلاف في الطور وادبار النجوم انه بالكسر اذ الفتح على المصدرات وقت افول النجوم ودعا بها الا يحيى ثم تقدم مناديا الوقف على المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان الا يعود والكوفيين فيها من الزوائد ثمت وعيد في الموضعين اثبتهما وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب المنادا اثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو

سورة والذاريات تقدم والذاريات ذروا لحمزة في الادغام الكبير وتقدم يدا الا يدغم بكلا في عبد ان ورد ان في البقرة عند

هزوا وتقدم وعيون في البقرة ايضا عند ذكر البيوت واختلفوا في مثل ما في الحرمين والكسائي وخلف وابو بكر بالوجه وقرا الباقون بالنصب وتقدم ابرهام في البقرة وتقدم قال سلم في هود واختلفوا في القاعدة فقرا الكسائي الصفة بالسكان العين من غير الف وقرا الباقون بكسر العين والف قبلها واختلفوا في وقوم نوح فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها بما ان الزوائد تاتي لمعبودين ان يطعون فلا يتعجبون اشتهين في الحالين يعقوب سورة والطور تقدم فكهين يأتي وتقدم سكنين الباء جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في واتبعتهم فقرا ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين ونون والف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها العين وتاء ساكنة بعدها واختلفوا في ذريتهم بالجمع بالف قبل الجمعين وابن عامر بالف بعدها الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وكسر التاء ابو عمرو وضمها الباقون وتقدم اكتافهم في الاعراف واختلفوا في التناد فقرا ابن كثير بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة وفي رواية الحلواني عن القواس وفي قراءة ابي كعب وطلحة بن مصرف وجارت عن الاعمش وروى ابن مجاهد اثبات الهمزة وبذلك قرا الباقون وروينا عن ابن شنبوذ عن قنبل همزة وعن الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وقرئ وكشاع بالواو وكلها لغات ثابتة بمعنى تتكشف وتقدم الا لعقوبها والاثام في البقرة وتقدم نولوا في الهمز المفرد واختلفوا في يدعوه انه فقرا المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في المصيطرون هنا وبمصيطر في سورة الغاشية فروى هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاي واختلف عن قنبل وابن ذكوان وخلف وخلاد فاما قنبل فورد عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من الجميع وكذا رقى الداني في جامعه عنه ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنيرين ورقى على السين في المصيطرون والصاد في بمصيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما ابن ذكوان فرواه عنه بالسين فيهما ابن سوار وابن الخباز من طرقه العارمي عن النقاش وبه ايضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذلك في الجمهور عن النقاش وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما خلف فنص على الصاد له فيهما ابن سوار في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وهو الذي في التبصرة والكفاية والتلخيص والهداية وعند الجمهور وذكره الداني في جامعه عن الاشناني عن عبيد به قرا الداني على شيخه ابي الحسن ورواه بالسين فيهما زرعان عن عمرو وهو نقل الهذلي عن الاشناني عن عبيد وكذلك رواه الداني في جامعه عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن الاشناني وكذا رواه ابن شاذان عن عمرو وروى آخرون عنه المسيطرون بالسين وبمصيطر بالصاد وكذا هو في الجميع من الارشادين وغاية ابي العلاء وبه قرا الداني على الفارسي وقطع بالخلاف له في المصيطرون بالصاد في بمصيطر في التيسير ان طيبة واما خلاد فالجمهور من الشارقة والمغاربة على الاتمام فيهما له وهو الذي ابو جعفر فقد عنه بخلافه واثبت

لم اكلاف بينهما صاحب التيسير من قراءة على ابي الفتح وتبعه على ذلك ابن بليمة والصادي من رواية الحلواني وحمد بن سعيد البزاز كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن لاحق عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة وبذلك قرا الباقون وتقدم يلقوا في جعفر والزوف واختلفوا في يصعقون فقرا ابن عامر وعاصم بضم الياء وقرا الباقون بفتحها سورة والنجم تقدم مذا بهم في الملائكة رؤس آيها وكل راق ورآى في الملائكة واختلفوا في ما كذب الفؤاد فقرا ابو جعفر وهشام بتشديد الذال وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في افتمارونه فقرا حمزة والكسائي وخلف في يعقوب الفتح من غير مد بعد التاء وبالسكان الميم من غير الف وقرا الباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها واختلفوا في اللات فروى رويس بتشديد التاء وبمد لها كنين وفي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة والي الجوزاء وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وقف الكسائي عليها في الوقف على المرسوم واختلفوا في مناة فقرا ابن كثير بهمزة بعد الالف فيمد للاتصال وقرا الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم وما وقع في كتب بعضهم عن الكسائي وهذه يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله اعتقب عليهم ذكر اللات كما قدمناه في باسم والله اعلم وتقدم ضيزى ابن كثير في الهمز المفرد وتقدم كبير الاثم في الشورى وتقدم في يطعمون اهل مكة حمزة والكسائي في النساء وتقدم ام لم ينبا في الهمز المفرد وتقدم ابن عامر في البقرة وتقدم الثانية في العنكبوت وتقدم وانه هو رب بين فجلان في الاربعة وان الجمهور عنه على ادغام الكبرى الاخيرين وان بعضهم ذكر الاولين موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم عادا الاولى في باب النقل وتقدم وثمود فما ابقى في هود وتقدم الواو تذكر في الهمز المفرد وتقدم وبك جارت ليعقوب في الادغام الكبير سورة القمر اختلفوا في مستقر وقد فتى ابو جعفر كسر القاف وقرا الباقون برفعها وتقدم وقف يعقوب على النذر في الوقف على الرسم وتقدم نكير لابن كثير في البقرة عند هزؤا واختلفوا في خشعا بصارهم فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف خاشعا بغير الف على الواحد والتنين مخففة وقرا الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف وتقدم فحتى في الانعام وتقدم عيونا في البقرة وتقدم ام في الهمز المفرد كله واختلفوا في سيعلمون عند فرق ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب والزدكار بين عن رويس بالتحقيق فيه ولم يذكره غيره واتفقوا على سبئر ثم الجيم بالياء مجتلبا والمفرد ابن مهران عن رويس بالنون مفتوحة وكسر الراء ونصب الجيم ليزدجر ذلك غيره وقال الهذلي هو سهو منه وفي قراءة ابي حيوة وجارت عن زيد عن يعقوب فيها من الزوائد ثمان يأتي الداع لكم اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو ورش واثبتها في الحالين يعقوب وابن ذكوان في الداع اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ونذري في الستة المواضع اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب سورة الرحمن عز وجل تقدم القرآن لابن كثير في النقل واختلفوا في الحب ذو العصف والريحان فقرا ابن عامر بنصب الثلثة الاسماء وكذا كتب ذا الحب في المصحف الشامي بالالف وقرا حمزة والكسائي وخلف والريحان بخفض

النون وقرا الباقون بجر الاسماء الثلثة وذو الوصف بمصاحفهم بالواو وتقدم فتحان في الهمز المفرد واختلفوا في تحريك سبعا فوق الحديثان والهمزتان بفتح الراء وفتح الزاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الواو وتقدم الوكيل وانا والهمز المفرد وتقدم الجواري في الاعلام والوقف على الرسم واختلفوا في المنشات فوق الحرف بكسر الشين واختلف عن ابي بكر في قطع همزة الواقعين من الجانبين كذلك وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والارشاد والكفاية والكامل والتجريد وغاية ابي العلاء والكفاية في الست وقطع به ابن سوار من طريق يحيى بن آدم وبه قرا الرازي على ابي الفتح والطريق المذكورة وكذلك صاحب الجامع من طريق نفطويه عن يحيى وقطع الاذفوي بالفتح عن العليمي وقطع بالوجهين جميعا ابو بكر الهروي من المغاربة والهمزتين وهو الذي في التجريد والتبصرة والمذكر والكافي والهداية والهادي والتلخيص بين والعنوان وان طيبة وقال في الجامع قال الكارزيني قال ابو العباس المطوعي وابو العز هو الشنبوذي بالفتح والكسر في المنشات سواء وبهما قرا الداني على ابي الحسن والوجهان صحيحان عن ابي بكر وبالفتح قرا الباقون وتقدم الاوام في العالمة والوالات واختلفوا في سفينة فتح الهمزة والكاف وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم ايه المنقلبة في الوقف على الرسم واختلفوا في كراط فقرا ابن كثير بكسر الراءين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في ريحا سي فقرا ابن كثير وابو عمرو روح بخلف العين وقرا الباقون برفعها وبذلك قرا الكسائي ابن سوار عن روح وتقدم نقل من استبرق لورش وعبيد في بابه واختلفوا في يطمثهن في الموضعين فقرا الكسائي بضم الميم على اختلاف عنه في ذلك فروى كثير من الائمة عنه من روايتيه بضم الاول فقط وهو الذي في العنوان والتجريد وغاية ابي العلاء وكفاية ابي العز وارشاده والمستنير والجامع لابن فارس وغيرها وروى في الكامل عن ابن سوار عن الكسائي وحده وفي الروايتين جميعا كما نص عليه في جامع البيان وروى جماعة آخرون هذا الوجه عن روايته الدوري فقط وروى آخرون عنه من رواية ابي الحارث وهو كسر الاول وضم الثاني وهو الذي رواه ابن مجاهد عن ابي الحارث من طريق محمد بن يحيى في الكامل والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وقال وهو المختار وفي الكافي وقال وهو المعمول به في الهداية وقال انه الذي قرا به في التجريد وقال هو عن قراءة يحيى على ابي الحسن وقرا به على ابي الفتح فذكر انه قرا بالاول كما تقدم فهذا من الواضح الذي خرج فيها عن ما اسندناه في التجريد ودون بعضهم من الحذاق الكسر فيهما سواء وهو الذي في تلخيص ابي معشر والمفيد ودون بعضهم عنه ضمها وراء وفي الجامع عن الشنبوذي ودون ابن مجاهد من طريق سلم بن عاصم يقال بالضم والكسر فيهما لابي بكر كيف يقال عما ودون الاكثرون التخيير في احديهما عن الكسائي من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاول كسر الثاني واذا كسر الاول ضم الثاني وهو الذي في غاية ابن مهران والمجتبى لابن اشته والجامع وذكره ابن شيطا وابن سوار ومكي والحافظ ابو العلاء وابو العز في كفايته قال ابو محمد في الجامع قال شيخنا الشريف وقرات على الكارزيني باسناده عن

ابو جعفر هو

جميع اصحابه الكسائي بالتخيير في ضم الاول والثاني **قلت** والوجهان ثابتان عن الكسائي من التجريد وغيره فضلا وادارقرا بهما بهما نا خذ قال الامام ابو عبيد كان الكسائي يرى في بطن بين الفتح والكسر ترجما كراهة لهما وضم الاول انتهى وبالكسر فيهما قرا الباقون واختلفوا في ذي الجلال يقرا ابن عامر ذو الجلال بواو بعد الذال نعتا للاسم وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون ذي الجلال بياء بعد الذال نعتا للرب وكذلك هو في مصاحفهم واتفقوا على الواو في الزمر الاول وعلى قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال نعتا للوجه اذ لا يجوز ان يكون صفة وقد اتفقت المصاحف على ذلك وتقدم الاكوام في الامالة والترات تقدم بيتونون للكوفيين في والصافات واختلفوا في وحور عين فوقرا حمزة والكسائي بخفض الاسمين وقرا الباقون بالرفع وتقدم عربا بالحجرة وخلف وابو بكر في البقرة عند هزوا وتقدم اذا انا في الحرفين من كلمة وتقدم متنا في الدخان وتقدم ارايا وانا في الصافات وتقدم فالوني في الحرف واختلفوا في شرب الهيم فقرا المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرا الباقون بفتحها وتقدم الاربعة في الحرفين من كلمة واختلفوا في نحن قدرنا فقرا ابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم الثامنة في الفلك وتقدم تذكرون في الاعلام وتقدم فظلتم تفكهون في تالت البقرة وتقدم انا لمولمون في الحرفين من كلمة وتقدم المنشون في الحرف المفرد واختلفوا في بواقع النجوم فقرا حمزة والكسائي وخلف بلوقع بالكاف الواو من غير الف على التوحيد وقرا الباقون بضم الواو والف بعدها على الجمع واختلفوا في فروح فروي عن رويس بضم الواو والتشديد بذلك ابن سوار عن روح وقرا الباقون بفتحها قرات على شيخنا عن الحسن الحضرمي على ابن احمد فارق بانا عمر بن طبرزذ انا ابو البدر الكرخي انا احمد بن علي الحافظ انا ابو عمر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي انا سليمان بن الاشعث سالم بن ابرهيم سارون بن موسى النحوي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا هذا روح وريحان بضم الياء اخرجه ابو داود وغيره كما اخرجناه واتفقوا على قوله تعالى والا ما يوا من روح الله انه لا ييس من روح الله انه بالفتح لان المراد به الفرج والرحمة وليس المراد به الريح الدائبة

تقدم رجعه الامور في اوايل البقرة واختلفوا في وقد اخذ ميثاقكم فقرا ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء وميثاقكم بالرفع وقرا الباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب ميثاقكم وتقدم نزل في البقرة واختلفوا في وكلا وعد الله فقرا ابن عامر برفع اللام وكلا وكذا هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون بالنصب والذي هو في مصاحفهم واتفقوا على نصب الذي في سورة النساء لاجماع المصاحف عليه وتقدم ينضعفه في البقرة واختلفوا في انظرونا فقرا حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى امهلونا وقرا الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اي انتظرونا وابتدا بها عاصم بضم الهمزة وتقدم الامانيّ في الحج وفي البقرة واختلفوا

ي لايؤخذ منكم وقرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير
واختلفوا في وما ان لهن الحق فقرا نافع وحفص بتخفيف الواو واختلف عن رويس فروى ابو الطيب
عن اتمار عنه كذلك وروى الباقون عنه تشديدها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في والابكار فروى رويس
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في المصدقين والمصدقات فقرا ابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد
فيهما وقرا الباقون بتشديدها وتقدم نصعف في البقرة وتقدم رضوان في آل عمران واختلفوا في عاتاكم
فقرا ابو عمرو بضم الهمزة وقرا الباقون بمدها وتقدم بالمجل في الناء واختلفوا في فان الله هو الغني
فقرا الدوريان وابن عامر بغير هو وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بزيادة هو وكذلك
في مصاحفهم وتقدم رسلنا الى عمرو وابو حيوة لابن عامر في البقرة وراته تقبل في النور **سورة المجادلة**
تقدم قديمه في باء واختلفوا في نظاهرون فقرا عاصم بغير الف وكسر الظاء والهاء وكسرها والف بينهما
في الموضعين وقرا ابو جعفر لابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وتشديد الظاء والف بعدها
وكسر الهاء وفتحها وقرا الباقون كذلك الا انه بتشديد الهاء من غير الف قبلها وتقدم الاذى في الحمن
المزمل واختلفوا في ما يكون فقرا ابو جعفر بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا
في ولا اكثر فقرا يعقوب اكثر بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ينتناجون فقرا حمزة وروبس
بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير الف على ما يفتعلون زاد رويس فلا تتجوا بهذه النون وقرا الباقون
بتاء ونون مفتوحتين وبعدها الف وفتح الجيم على ما يتفاعلون وتقدم علوا في الاعراف وتقدم لحي في
آل عمران واختلفوا في المجلس فقرا عاصم المجالس بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم
قبيله الموصول اول البقرة واختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرا الدوريان وابن عامر وحفص بضم الشين
في الحرفين واختلف عن ابي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهادي والهداية
والكافي والتلخيص والعنوان وغيرها وبه قرا الداني على ابيه على ابي الحسن وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من
طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم عنه الكسر وهو في كفاية ابن سط في الارشاد وفي التجريد الا من قراءة على عبد
الباقي يعني من طريق الحريفيش وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي وهو قرا الداني من طريق الحريفيش على ابي الفتح
والوجهان صحيحان عن ابي بكر ذكرهما جميعا ابن مهران في الغاية وغيرها والكسر قرا الباقون
وتقدم كبرت في البقرة فيهما من الاضافة ياء واحدة ورسيلان فتحها المدنيان وابن عامر **سورة الحشر**
واختلفوا في يخربون فقرا ابو عمرو بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وتقدم الرعب في البقرة عند حمزة
وتقدم بيوتهم في البقرة واختلفوا في كي لا يكون دولة فقرا ابو جعفر يكون بالتانيث دولة بالرفع واختلف
عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرا الداني على

شيخه فارس بن احمد عنه وابي الحسن وروى الازرق الجماد وغيره عن الحلواني المذكور عن نافع وبذلك قرا
الداني على شيخه الفارسي عن اصحابه عنه وقد رواه الثقات وغيرهم عن الحلواني ولم يختلفوا عن الحلواني انتهى
وقد تواتر رواه فارس عن عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة قال الحافظ ابو
عمرو وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع قلت المذكور والنصب هو رواية الداجوني عن اصحابه
عن هشام وبذلك قرا الباقون وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه قرا الواقفين وغيرهم كابن سوار وابن
فارس في اياة الوراق والحافظ ابي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه نعم لا يجوز النصب
مع الغائب كما توهم بعض شراح الشاطبية من قلة علم ان طبي رحمه الله لا تنافر صحة رواية ومعنى والله
اعلم وتقدم رضوانا في آل عمران وتقدم روف في البقرة واختلفوا في جدر فقرا ابن كثير وابو عمرو جدار
بكسر الجيم وفتح الالف بعدها على التوحيد وابو عمرو على اصله في الامالة وقرا الباقون بضم الجيم والالف
من غير الف على الجمع وتقدم تحسبهم في البقرة ويدئ في الحمد والقلم في النقل والبارئ في الامالة
فيهما من الاضافة ياء واحدة اذا اضاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو **سورة الممتحنة**
تقدم مرضاتي في الامالة وتقدم وانا اعلم في البقرة للمدنيين واختلفوا في يفصل بينكم فقرا عاصم ويعقوب
بفتح الياء والكاف الفا وكسر الصاد مخففة وقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد
مشددة ودون ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني
كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء وفتح الفاء والكاف مخففة وكذلك قرا الباقون وتقدم
اسوة في الاحزاب وتقدم بما ابرمتم في البقرة وتقدم ان تولوهم للابذي في البقرة واختلفوا في والمسكوا
فقرا البصريان بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم رسلوا ان كثير والكسائي وخلف في باب
النقل **ومن سورة الصف الى سورة الملك** تقدم زاغوا في الامالة وتقدم ساحر في اواخر المائدة وتقدم
ليطفئوا الاية جعفي في الحمن المزمل واختلفوا في متم نوره فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص
متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والنصب وتقدم محكم لابن عامر في الانعام
واختلفوا في انصارا لله فقرا ابن عامر ويعقوب والكوفيون انصار بغير تنوين الله بغير لام على الاضافة
واذا وقفوا اسكنوا اللام لاغير واذا ابتدأوا فالوا بهمزة الوصل وقرا الباقون بالتنوين ولام الجر
واذا وقفوا ابدلوا من التنوين الفا فيهما من الاضافة ثنتان بعدهما اسمه فتحها المدنيان وابن
كثير وابو بكر يا بن وابو بكر انصاري الى الله فتحها المدنيان وتقدم انصاري والتوراة والانجيل في
آل عمران وتقدم طبع على ان ادغام الكبير وتقدم خطب في البقرة عند حمزة
وتحبونها ايضا واختلف في توفون فقرا نافع وروح بتخفيف الواو الاولى وقرا الباقون بتشديدها

وتقدم رابعهم وكانهم بالهمز المفرد للاصبهاني اتفقوا على استفزت لهم بهمزة مفتوحة من غير مد عليها الا ما رواه
الفيل اني عن ابن شبيب عن الفضل عن عبيد بن وردان من المد عليها ما فوق بذلك ولم يتابعه عليه احد الا ان
الناس اخذوه عنه ووجهه بعضهم بانه اجراء لهمزة الوصل المكسور مجرى المفتوحة لمدة من اجل الاستفهام وقال
الزمخشري ان الاشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا للقلب الهمزة وتقدم بفعل ذلك بابه حروف قربت
مخارجها واختلفوا اني واكى من القافيين فقرا ابو عمرو واكون بالواو ونصب النون وقرا الباقون بكرم النون من
غير واو وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف واختلفوا اني خير يعملون اتى هاتين ابو بكر بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب واختلفوا اني يوم يحكم فقرا يعقوب بالنون والمد ابن مهران بالياء عن روح وكذلك قرا الباقون
وتقدم نكفن عنه ويدخله في النساء وتقدم يضعفه لكم في البقرة وتقدم البيت اذا الناقوس في الحج المفرد والحرفين
من كلمتين وتقدم مبينة ابن كثير وابا بكر في النساء واختلفوا اني بالغ امره فزرن حفص اني بغير تنوين
امره بالخفض وقرا الباقون بالتنوين وبالنصب وتقدم واللاتي في الحرف المفرد واختلفوا اني رحمكم فزرن
روح بكسر الواو والمفرد ابن مهران بالخلاف عنه وقرا الباقون بفتحها وتقدم عسر وليس لاني جعون وتقدم
وكاين في العمران والحرف المفرد وتقدم نكرا في البقرة عند هزؤا وتقدم بينات ويدخله في النساء وتقدم
مرضاة في الامالة واختلفوا اني عزن بعضه فقرا الكسائي بتخفيف الزاي وقرا الباقون بتشديدها وتقدم
ظاهر الكوفيين في البقرة وتقدم جبريل فيها ايضا وتقدم طلقكن في الادغام الكبير وتقدم يدخلهن في
الكهف واختلفوا اني نضوحا فزرن ابو بكر بضم النون وقرا الباقون بفتحها وتقدم عمرانه في الامالة واختلفوا
في وكتابه فقرا البصريان وحفص بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح
التاء والف بعد على التوحيد ومن سورة الملك الى الجن اختلفوا اني تفاوت فقرا حمزة والكسائي
بتفوت بضم الواو وتشديد الدال من غير الف وقرا الباقون بالف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه وتقدم حاسبا
في الحرف المفرد لابي جعفر والاصبهاني وتقدم نكاد ثلاثتهن في تالت البقرة وتقدم سحقا في البقرة
عند هزؤا وتقدم الستم في الحرفين من كلمة وسيئت وقيل في اوايل البقرة واختلفوا اني تدعون فقرا يعقوب
باسكان الدال مخففة وقرا الباقون بفتحها مشددة واختلفوا اني ستعلمون من هو فقرا الكسائي بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واتفقوا على الاول انه بالخطاب وهو مستعلمون كيف نذير للاصبهاني بالخطاب
فيهما من الاضافة يا آسفا ان اهلكنيا الله سكنها حمزة وصلا وحفص اوصى اوزعني سكنها حمزة والكسائي وخلف ويعقوب
وابو بكر وفيها ان الوالد ثلثتهن نذير ونكير ايتها وصلا وورش في الحالين يعقوب وتقدم اظهار ت
والكلمة عليها في بابهما وتقدم ان كان في الحرفين من كلمة وتقدم ان بدلنا في الكهف وتقدم لما قرون
في تالت البقرة واختلفوا اني لفي لفلق فقرا المدنيان بفتح الياء وقرا الباقون بسكنها وتقدم

ادريكي في الحكومة في للحال وتقدم هل ترى لهم في بابه واختلفوا اني فيلق فقرا البصريان في الكسائي بكسر القاف
وفتح الباء وقرا الباقون بفتح القاف واسكان الباء وتقدم المفككات وبالخاطية في الحرف المفرد واختلفوا
في لا يحض فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم كتابيه حسابيه
ماليه وسلطانيه في الوقف على الرسم واختلفوا اني ما يومنون وما يذكرون فقرا ابن كثير ويعقوب وهشام
بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه والوايتون عن الاخفش عنه في الكوفرة كذلك حتى
ان سبط الخياط وابا الحافظ ابا العلاء وغيرهما يذكروا الاوجه الثلثة لابن ذكوان سواه وبه قطع له ابا غلبون ومكي
وابن سفيان وابن شريح وابن بليمة والهذلي وصاحب العنوان وغيرهم وقال الداني وهو الصحيح وعليه
العمل عند اهل الشام وبذلك قرات في جميع الطرق عن الاخفش وروى النقاش عن الاخفش بالخطاب
وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا روى ابن شنبوذ عنه وبني رواية ابن اشته
والتغلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرا الباقون فيهما واختلفوا اني سال سايل فقرا المدنيان وابن عامر
سال بالف من غير همز وقرا الباقون بهمزة مفتوحة والف بعد الهمزة الثانية عن الاصبهاني عن ورش بتسهيل
سايل من غير هذا الموضع خاصة كرواية الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير وسايل الرواة عن الاصبهاني
وعن ورش على خلافه واختلفوا اني يعرج الملايكة فقرا الكسائي بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتانيث
على التانيث واختلفوا اني واسيل جميع فقرا ابو جعفر بضم الياء واختلف عن النبي فروى عنه ابن الحباب
كذلك وبني رواية ابو عبيد ابن موسى والنهيني وعباس بن محمد وابن فرح عنه وكذلك روى النقاش عن
اصحابه اني ربيعة وعنه عنه قال قال ابو عمرو بذلك قرات له من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك رواه
كتابه متفقون وروى عنه ابو ربيعة بفتح الياء وبني رواية الخزاعي ومحبوب عرون وغيرهم عن النبي
وبذلك قرا الباقون وتقدم يومئذ في هود وتقدم مكاما له رؤس هذه الآي الاربعة من هذه السورة
في الامالة واختلفوا اني تاعة للمتوسط فروى حفص تنزاعة بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم الماهم
في المومنون واختلفوا اني بناهم فقرا يعقوب وحفص بالف بعد الدال على الجمع وقرا الباقون بغير الف
على التوحيد وتقدم حتى يلقوا الاني جعفر في الزخرف واختلفوا اني نصب فقرا ابن عامر وحفص بفتح
النون والصاد وقرا الباقون بضم النون واسكان الصاد وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا
في وولد فقرا المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام وقرا الباقون بضم الواو واسكان اللام
واختلفوا اني ودا فقرا المدنيان بضم الواو وقرا الباقون بفتحها واختلفوا اني خاطيا تهم فقرا ابو عمرو
خطاياهم بفتح الطاء والياء والف بعدهما من غير همز على مثال عطاياهم وقرا الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة
بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة والف وتاء مكسورة وانثا البها، نبي مضمونة في قراءة ابي عمرو ومكسورة

في قراءة الباقين للاتباع وبينها وبين الاضافة ثلث ياآت وعلى الآ الكوفيون ويعقوب في اعلت
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو بخلف عن هشام وحفص قال الداني ورايت الداراقطني قد غلط
فيها غلطا فاحشا في كتابه السبعة ان نافعا من رواية الحلواني عن قالون يفتحها وان عاصما من رواية
حفص بكسرها قال والرواة والعلماء مجمعون عليهما عاضد ذلك قلت وهذا من الغلبا كذا ان
يقول الصواب فيهما قلة كما يفتح لكثير من الكوفيين وبينها زايدة والمجموع اثنتا في الحالين يعقوب
والله الموفق ومن سورة الجن الى النبا اختلفوا في انه تعالى وما بعدها الى قوله وانا منا
المسلمون وذلك اثنتا عشرة فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن
وافقهم ابو جعفر في ثلاثة وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال وقرأ الباقون بكسرهن فيهن
واتفقوا على فتح انه استمع وان المساجد لله لانه لا يصح ان يكون من قولهم بل مما اوحي اليه على انه على اضمار الباء
فانه يصح ان يكون من قولهم ومما اوحي الله اعلم واختلفوا في ان لن تقول فقرأ يعقوب بفتح الفاء والواو
مشددة وقرأ الباقون بضم الفاء واسكان الواو مخففة وتقدم مليت لابي جعفر والاصبهاني في المزمل
واختلفوا في وانه لما قام فقرأ نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في لبدا فقرأ
الكوفيون ويعقوب بالباء والفوقية والتخفيف بذلك عن حجة عن الاصبهاني عن ورش وخالد سايرا الرواة
عن حجة الله فوق وما بالنون وكذلك رواه المطوعي عن الاصبهاني وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في عليه
لبدا فروى هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني بضم اللام وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وبه
قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معا وهو الذي نص عليه الحلواني في كتابه صاحب ح
ولم يذكر الكامل ولا المستنير ولا صاحب الجامع ولا اكثر العراقيين ولا اكثر المغاربة سواه وروى بكسر اللام
الفضل بن شاذان عن الحلواني وبه قرأ الداني من طريق ابن عتاب عنه وقال في الجامع ان الحلواني ذكره في كتابه
وكذا رواه النقاش عن الحمال عن الحلواني وكذا رواه زيد بن علي عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن
هشام وغيره وابو الحسن صحيحان عن هشام قرأت بهما من طريق المغاربة والمشارقة وكلا هما ان الطيبة
وبالكسر قرأ الباقون واختلفوا في قال انما ادعو فقرأ ابو جعفر وعاصم وحمزة قل بغير الف على وقرأ الباقون
بالالف على الخبر واختلفوا في ليعلم ان قد فروى رويس بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها فيهما ياء اضافة
ياء المد فيهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتقدم او افقص في البقرة وتقدم ناشية في المزمل واختلفوا
في اشد وظاهر فقرأ ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف بعدها وقرأ الباقون بفتح
الواو واسكان الطاء من غير مد وان اوقف حمزة نقل حركة الهمزة الى الطاء فحركتها على اصلها واختلفوا
في رب المشارق فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بخفض الباء وقرأ الباقون بالرفع

واتفقوا على فتح النون من فكيف تتقون الا ما انفرد به ابو احمد عبد السلام بن الحسين البصري عن ابي الحسن
البصري الجوحاني عن الاشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون فخالف سائر الرواة عن ابي الحسن البصري
وعن الاشناني عن عبيد وعن حفص وعن عاصم وكلها رواية ابي بكر بن عياش وابن عيون الدكان عن عمرو بن الصباح عن
حفص والله اعلم وتقدم ثلثي الليل لهشام في البقرة عند هزوا واختلفوا في نصفه وثلثه فقرأ ابن كثير والكوفيون
بنصب الفاء والثاء ونصب الهاء بين وقرأ الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء واختلفوا في الرجز فهجره
فقرأ ابو جعفر ويعقوب وحفص بضم راء الرجز وقرأ الباقون بكسرها وتقدم لمعة عثمر لابي جعفر في التوبة
واختلفوا في اذا دبر فقرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص اذ بالكاف الذال من غير الف بعدها أذ بر
بهمزة مفتوحة واسكان الدال بعدها وقرأ الباقون اذا بالف بعد الذال دبر بهمزة الوصل من غير همزة قبلها
واختلفوا في ستنفرة فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ما يذكرون
فقرأ نافع بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم لا اقسم بيوم القيمة لقنبل والبزي في يونس وتقدم يحسب
الموضعين في البقرة واختلفوا في واذا برق انهم فقرأ المدنيان بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا
في يكون العاطل ويدرون فقرأهما المدنيان والكوفيون بالخطاب واقرأ ابو علي العطار بذلك عن النهرواني
عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقد نص الاخفش عليهما في كتابه بالغيب وبذلك قرأ الباقون فيهما
وتقدم سكت حفص عاصر ان راق في باب وتقدم اما له رؤس آي هذه السورة من قوله ولا صحابا آيا آوعاني الامالة
وتقدم مد فيها ايضا لابي بكر بخلف من طريق الحمامي وحفص بالمد على المد المذكور واختلف
عن هشام فروى الشنبوذي عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلواني كذلك وكذا روى ابن شنبوذ عن الجمال
وكذا روى ابو الفتح فارس بن احمد عن عبد الباقي بن السوار عن الحلواني وكذا روى الثناي عن الداجوني عنه وروى
ابن عبدان عن الحلواني بالنهاء على التانيث وكذا روى ابو القاسم الهذلي وابو حفص الخوتي وابن ابي هاشم عن
النقاش عن الازرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق المذكور وكذا روى الداجوني من طريق طوقه وبذلك
قرأ الباقون واختلفوا في سلاسل فقرأ المدنيان والكسائي وابو بكر وروبس عن يعقوب من طريق ابي الطيب غلام ابن شنبوذ
وهشام من طريق الحلواني والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر الحبدن في تبصرته عن رويس خلافا وقفوا
عليه بدلا منه وقرأ الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين ووقف منهم بالالف ابو عمرو ورويس عن يعقوب المعدل
واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص فروى الحماني عن النقاش عن ابن ربيعة وابن الحباب كلاهما عن البزي
وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين كابي الطيب والحافظ ابي العلاء واكثر المغاربة كابن سفيان ومكي والمهدوي
وابن بليمة وابن شريح وابن غلبون وصاحب العنوان عن ابن ذكوان واجمع عن ذكرت من المغاربة والمصريين عن
حفص كلاهما في الوقف بالالف عن ذكرت ووقف بغير الف عنهم كلهم اصحاب النقاش عن ابن ربيعة عن البزي

عن اليزيدي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الافغاني عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة وابي ليث عن النقاش فيما رواه الشارقة عنه عن الافغاني والعراقيون قاطبة عن حنش واطلق الوجيهي عنهم في التيسير وقال انه وقف لحمزة وقرأ على ابي الفتح بغير الف وكذا عن ابن ذكوان وقرأ على عبد الباقي بن الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة والافغاني واطلق الكلاف عنهم ايضا ابو محمد سبط الخياط في بهجته وانفرد بالكلاف عن يعقوب بكماله ووقف الباقون بغير الف بالاطلاق وهو قصر وظف ورويس من غير طريق ابي الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الواجوني عن هشام واختلفوا اذا كانت قوارير فقال المدنيان وابن كثير والكسائي وخلف ابو بكر بالتنوين ويقفون بالالف والفرد ابو الفتح الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ عن الازرق بالحال عن الكوفي عن هشام وقرأ الباقون بغير تنوين ويقفون عليه بالالف الآخرة وروى ذلك الان النقار زيني الفرد عن التمار عنه بالالف جميع الناس بخلافه واختلف عن روح فروى عنه العدل عن جميع اهل سوس طريق ابن موان الوقف بالالف وكذا وكذا روى ابن خشنان وعامة اهل العراقيين وروى عنه غلام ابن شنبوذ الوقف بغير الف وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن ابي طريق الداجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف فخالف سائر الناس واختلفوا في قوارير في فضة وهو الثاني فقال المدنيان والكسائي وابو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالالف وكذلك انفرد الشنبوذي بذلك عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الكوفي عن هشام كما تقدم في الاول الا ان الشنبوذي روى هذا الاخير خاصة عن النقاش ايضا وكذلك روى صاحب العنوان جميعا عن هشام وهو الذي اوهم شيخه الطرسوسي عن السامري عن اصحابه عن الكوفي فان ابا الفتح فارس بن احمد وابن خيش وغيرهما رويا عن السامري في رواية هشام الاخرين بغير تنوين فقد نقل الكوفي عن هشام عليهما بغير تنوين نعم اختلف عن هشام من طريق الكوفي في الوقف على هذا الثاني فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالالف دون الشارقة لهشام الوقف بغير الف وكل لم يقرن عن هشام وقف بغير الف للامام انفرد به ابو الفتح عن الافغاني عن ابن ذكوان في الوقف على الاول بالالف ولم يكن من طريق لحاما وقد نقل الامام ابو عبيد على كتابه هذه الاحرف الثلثة اعني سلاسلا وقواريرا قواريرا بالالف في مصاحف اهل الحجاز والكوفة قال وزادها في مصحف عثمان بن عفان الاولى قواريرا بالالف متتابعة والثانية كانت بالالف فحكت ولابت اثرها بيننا هناك واختلفوا في عالهم نقل المدنيان وحمزة باسكان الهاء وكسر الهاء وقرأ الباقون بفتح الهاء وضم الهاء واختلفوا في ضم نقل ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في واستبرق فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع وقرأ الباقون بالخفض واختلفوا في وعاتنا وروى نقل ابن كثير وابو عمر والكوفيون عن هشام من طريق المغاربة والداجوني عنه من طريق الشارقة والافغاني عن ابن ذكوان الاخير من طريق الطوسي

عن النقاش والكارزيني عن اصحابه عن ابن العلم كلاهما عن الافغاني والصوري الاخير من طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان وغيرهما واتفقوا على الخطاب في الذي التكوير لاتصاله بالخطاب وتقدم ما للمليات ذكرا لخلاد في الادغام الكبير وتقدم عذرا الروح في البقرة عند عذرا وكذلك تقدم نذرا الاخير وحمزة والكسائي وخلف وحفص واختلفوا في اثنت فقرأ ابو جعفر وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة واختلف عن ابن مجاز فروى الهاشمي عن اسمعيل بن جعفر عنه كذلك وروى الوركي عنه فخفف بالهمز وكذا روى قتيبة عنه وبذلك قرأ الباقون وانفرد ابن موان عن زرع بالواو لم يرو غيره واختلف في تخفيف الثاني عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذا روى الهاشمي عن اسمعيل عن ابن مجاز وروى الوركي عن اسمعيل عن ابن مجاز بالتشديد وكذا روى ابن حبيب الجعدي عن ابن مجاز وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في قدرناها فقرأ المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في الطلقوا الى قل فروى رويس الا تطلقوا بفتح اللام وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في جالوت صفي نفرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالف بعد اللام على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في الجم منها فروى رويس بضم الجيم وقرأ الباقون بكسرها وتقدم عيون وقيل في البقرة وبنيها يا زايدة فليدون انتهى في الى ابني يعقوب

ومن سورة النبا الى الاعلى تقدم الوقف على عم في بابه وتقدم فتحت المكونين في الرسو واختلفوا في لابثين فيها فقرأ حمزة وروح بغير الف وقرأ الباقون بالالف وتقدم غساقا في ص واختلفوا في وكذابا فقرأ الكسائي بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها واتفقوا على وضع وكذبوا بآياتنا كذابا في هذه السورة انما بتشديد لوجود فعل معه واختلفوا في رب السموات فقرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم انا ارسلنا ودون اذا لحمزة في الحرفين من كله واختلفوا في لحزة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ورويس بالحزة بالالف وقرأ الباقون بغير الف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه ناخذ وروى كثير عن المتناه من الشارقة والمغاربة عن الوركي عن الكسائي التحقيق من الوجهين فقطع له بذلك الحاكم ابو العلاء وحكاه عنه في المنتهى والتجريد والبسطي في كفايته ومكي في التبصرة وقال ابن مجاهد في سبعته عنه كان لا يبالي كيف قرأها بالالف ام بغير الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الف وان شئت بالف وتقدم طوى في طه وتقدم اختلافهم في اماله ورؤس آي هذه السورة من لدن هل اتيك حديث موسى الى آخرها وتقدم ايضا اماله رؤس آي عبس من اولها الى قوله تلهى في باب الاماله واختلفوا في الى ان تزكى فقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في الهات منذر من قرأ ابو جعفر بتنوين منذر وقرأ الباقون بغير تنوين واختلفوا في تنفعه فقرأ عاصم بخلف العين وقرأ الباقون برفعها وتقدم عنه كلتي في تاآت الذي من البقرة واختلفوا في له تصدى فقرأ المدنيان وابن كثير بتشديد الصاد وقرأ الباقون

وقرا الباقون بتخفيفها واخلفوا اني انا صبنا فقرا الكوفيون بفتح الهمزة وافقهم رويس وصلا وقرا الباقون بكسر الهمزة وافقهم رويس في الابتداء ابن مجاهد عن هبة الله عن البانهي عن الكابي واختلفوا في جرت فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتخفيف الجيم وقرا الباقون وابو الطيب عن رويس بتشديدها واختلفوا في فتحت فقرا ابو جعفر بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم بات للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في نشرت فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب وعاصم بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في سيرت فقرا المدنيان وابن ذكوان وهشام ورويس بتشديد الياء واختلف عن ابي بكر فروى العليمي كذلك وروى يحيى عنه بالتخفيف وكذلك قرا الباقون واختلفوا في بضنين فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي وادريس بالظاء وقرا الباقون بالضاد وكذا بقي في جميع المصاحف وتقدم الجواد ليعقوب في الوقف على المرسوم واختلفوا في فعلتك فقرا الكوفيون بتخفيف التاء وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في لكلون فقرا ابو جعفر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب لتقدم ادغام اللام بل يكذبون في بابه واختلفوا في يوم لا تملك فقرا ابن كثير والبصريان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدم لا ران لحفص في الكهف والعنكبوت والاعلى واختلفوا في تلوني في وجوههم نضرة فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الواو ورفع نضرة وقرا الباقون بفتح التاء وكسر الواو ونصب نضرة واختلفوا في ختامه مسك فقرا الكسائي بفتح التاء والف بعدها من غير الف بعد الخاء وقرا الباقون بكسر الخاء من غير الف بعدها وبالالف بعد التاء والاخلاف عنهم في فتح التاء وتقدم فكهين في يس لابي جعفر وحفص وابن عامر بخلاف وتقدم صلصال في سبحان وبصلي سعيرا فقرا نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام واختلفوا في لزكمن فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرا الباقون بضمها وتقدم كذلك قرئ في الهمز المفرد والقرآن في النقل واختلفوا في محفوظ فقرا ابو جعفر برفع الظاء وقرا الباقون بخفضها وتقدم لما عليها في هود لابي جعفر ابن عامر وعاصم وحمزة

سورة الاعلى الى آخر القرآن تقدم امالة رؤس آيها بين لدن الاعلى الى وسعى في باب الامالة واختلفوا في الزكاة تقدم فقرا الكسائي بتخفيف الزاي وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في بل يؤثرون فقرا ابو عمرو بالغيب وانفرد ابن مهران بذلك عن زيد عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها وقرا الباقون بالخطاب وهو على ادغام اللام على اصريحهم واختلفوا في يصلى نارا فقرا البصريان وابو بكر بضم النون وقرا الباقون بفتحها وتقدم آنية لهشام في الامالة واختلفوا في لا تسمع فيها لاغية فقرا ابن كثير وابو عمرو وروبس بياء مضمومة على التذكير لاغية بالرفع وقرا نافع كذلك الا انه بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالتاء مفتوحة لاغية بالنصب وتقدم

لبسيطرن في الطور واخلفوا اني ايلهم فقرا ابو جعفر بتشديد الياء وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في والوتر فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في فقدر فقرا ابو جعفر وابن عامر بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في يكرمون اليتيم وتحضون وتاكلون وتحبون فقرا البصريان بالتاء على روح بالغيب الاربعة وقرا الباقون بالخطاب وهم ان يدعى عن لدنه واثبتا الف بعدها في تحاضون ابو جعفر والكوفيون وبيدون لدا كي وتقدم وكي اول البقرة واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرا يعقوب والكسائي بفتح الذال والثاء وقرا الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الحرف المزيد فيها من الاضافة بان اثبتها ورش في الحالين واسكنها الاصبهاني في الحالين وصلا المدنيان وابو عمرو في احد الوجهين عنه وحذفها الباقون وصلا ادرج بآت يدها وصلا المدنيان وابو عمرو في الحالين يعقوب وابن كثير بانواد اثبتها وصلا الكسائي ورش في الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم اكرمن واهانن اثبتهما وصلا المدنيان وابو عمرو بخلاف عنه على ما ذكر في باب الزوائد في الحالين يعقوب وابن كثير واختلفوا في ما لا لبدا فقرا ابو جعفر بتشديد الكلم الثلاثة وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم ايحسب في البقرة وان لم يرها في الكتابة واختلفوا في فك رقبة او اطعام فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك برفع الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة والميم من غير تنوين والالف قبلها وقرا الباقون برفع فك وخفض رقبة واطعام بكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين والف قبلها وتقدم مؤصدة في الهمز المفرد وتقدم رؤس آي والشمس وضحاها في الامالة واختلفوا في لا يخاف فقرا المدنيان وابن عامر فلا بالفاء وكذا بقي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رؤس آي والليل اذا يغشى في الامالة وتقدم للعسرى والعسرى لابي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم نارا تلظى لرويس وابن ذكوان في البقرة وتقدم رؤس آي والضحى اذا يغشى في الامالة وتقدم العسرى في الموضعين لابي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم اقواء في الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم رؤس آي الطارق من قوله ليطفئوا الى قوله يرين في الامالة واختلف عن قنبل في ان راه استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه راه بضم الهمزة من غير الف ورواه الزينبي وجماعة عن قنبل بالمد فالف فيه سايرالرواة عن قنبل الا ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك فيما يامن به وزعم ان الذي سمع رواه عن اصحابه بالمد ورد الناس عن ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت مجتمعا في العربية ضعيفة كما تقدم تقريره وذكر بان الذي سمع لم يرد كره هذا الحرف في كتابه اصلا **قلت** وليس مما يرد به على ابن مجاهد لانه ما فان المراوزة اذا اطلق غلط المروزي عنه البلزمه رواية ذلك عنه الا على سبيل البيان سواء كان المروزي صحيحا ام ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروزي عنه ضعف المروزي في نفسه فان قراة مرو في نقل الدوالي صحيحة مقطوع بها وقد انكرها ابن مجاهد على قنبل

ح نقطه انه غلط في ذلك لا شك ان الصواب ح ابن مجاهد في ذلك وانما كون الخزاعي ترجم لهذا الوجه في كتابه فلا يلزم ايضا فانه محتمل ان يكون سأله عن ذلك فاما اخذت به الذين روى عنهم وراوه ابن كثير والذي عنده في ذلك انه ان اخذ بقيد طريق ابن مجاهد والذي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وابن ربيعة الخزاعي هو اجل اصحابه وكابن الصباح والعباس بن الفضل والحمدون محمد بن هرون ودلبة البلخي وابن نوبان وواحد بن محمد البغدادي ومحمد بن علي الحصاص وغيرهم فلا ريب في الاخذ من طرقهم فالقصر واحد الوجهين كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الذي ينبئ عنه فالمد كالباقي عنه وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد فبين وبين القصر عنه كصاحب المؤدب وانكار ساحد والمطوعي والبوذني وعبد الله بن الحسين الانطاكي وزيد بن بشت ابن بلال وغيرهم فيؤخذ به كذلك وان كان عن روى المد عنه كابي الحسن الخزاز وابي طاهر بن اشاهم وابي حفص الكتاني وغيرهم فالمد فقط وان كان عن روى عنه الوجهان من اصحابه فكابي الحسن احمد بن احمد القصر وروى عنه ابو نشيط المد وكزيد بن علي ابن بلال روى عنه ابو الفتح الهيتي وابو محمد بن النحام القصر وروى عنه عبد الباقي بن الحسن المد والوجهان جميعا من طريق ابن مجاهد في الكافي والتبصرة وغيرهما من غير طريقه في التجريد والتذكرة وغيرهما بالقصر قطع في التبصير وغيره من طريقه ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء وزعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد بعد في الغاية وخالف الرواية والله اعلم وتقدم الوارد منه والهمزة في بابها وكذلك ادراك وادارك ذكر في الهمز المفرد وتقدم تاثرت الملائكة في تاآت البقرة واهملوا في مطلعها نقف الكسائي وخلف بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ابويه لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد وتقدم حتى ريته في هاء الكناية وتقدم يصدر في النساء وتقدم خير ايره وشر ايره في هاء الكناية وتقدم والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا لخلاد في الادغام الكبير وتقدم ما هيه نار في باب الوقف على المرسوم واهملوا في لترون الجحيم فقد ابن عامر والكسائي بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح التاء في الثانية ومرتين تيع لترونها عين اليقين واتفقوا على فتح الخاء لان المعنى فيه انهم يرونها اي يدخلونها اولا الملائكة ومن شاء الله ثم يرونها بانفسهم ولهذا قال الكسائي انكم لترون اي لا تموتون قد اعلم واهملوا في جمع مالا نقزا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم كسب في البقرة ومرصدة في الهمز المفرد واهملوا في محمد فتحا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على تيع خلق السموات بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه جمع عماد وهو البناء كاهاب واهب واديم وادم ولهذا قيل في تثنيته عمادان بحكم استقلال جمع المربع ان يميل واحد نوعي ليلاف قريش فقد ابن عامر وغيره يا بعد الهمزة مثل لوعلان مصدر الف ثلاثيا يقال الف الرجل الفا والفا وقرأ ابو جعفر بياء ساكنة من غير همز وقيل انه اتبع كما ابدل التاء ياء في الاولى

حذفا على غير قياس ويحتمل ان يكون الاصل عندي ثلاثيا كقراءة ابن عامر ثم خففت كما بابه ابدل على اصله ويدل على ذلك قراءة الزهري الفا كذلك والله اعلم وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة واهملوا في ايلافهم فقرأ البزي بهمزة مكسورة من غير ياء وروى قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير ايضا وروى الحافظ ابو العلاء عن ابي العز عن ابي علي الواسطي قال رددت فيه شكا في ذلك فاخذ عنه بالوجهين قلت ان هي بمثل علمتهم بالكاف اللام كما في رواية الحوزي عن ابي جعفر فقد خالف الناس باجمعون فردها عنه الائمة بلا شك وهو الصحيح ووجهها ان يكون مصدرا ثلاثيا كقراءة ابن عامر الاولى وان عنى مثل عنيتهم بفتح اللام مع حذف الالف كما رواه الاهوازي ياكتابه الاتباع وتبعه الحافظ ابو العلاء وراخذ منه فهو وهم ذر احبه غلطا من الاهوازي والله اعلم وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها وتقدم ارايت وشانيك هو الابتر وتقدم عابدون وعابد في باب الاضافة وتقدم ياايها وامن ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص وابن ذكوان بخلاف عنه ومن الاوجه دين اثنتين في الكافرين يعقوب واهملوا في انا اعطيناك فقرأ ابن كثير باسكان الهاء وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء من ذات لهب ومن لا يفتح من اللهب لمناسب الفواصل وتقدم العلم بالاشكال والله اعلم وما احسن قول الامام ابي شامة رحمه الله حيث قال فصح العلم بالاسكان لثقل المتحرك على اللسان والاسم على اللسان واختلفوا في حمالة الحطب فقرأ عاصم حمالة بالنصب فقرأ الباقون بالرفع وتقدم لكن في يعقوب وحمزة وخلف وحفص في العنكبوت عند هذا وافترقوا عن رويس في النفاثات فروى النجاء عن التمار عنه من طريق الكارزيني والجوهري عن التمار الحكاك النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة وخالف بعدها وكذا رواه احمد بن محمد البغدادي وغيره عن التمار وبه قرأ عبد السلام المعلم عن رويس في رواية ابي الفتح الهيتي عن يعقوب وقرأه عبد الله بن الفتح المدني وابو الحسن العلاف وعاصم الجحدري وفي رواية ابن ابي سريج عن الكسائي وجاءت عن الحسن البصري وبها قطع لهما فارس بن احمد وصاحب التذكرة وذكر عنه ايضا ابو عمرو الداني وابو الحكم وابو الفضل الرازي وغيرهم وروى بالي عن اصحاب التمار عنه عن رويس بتشديد الفاء وفتحها والف بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرأ الباقون واجمعت المصاحف على حذف الالفين فاحتملتها القراءتان وكذلك النفاثات مما انفرد به الشهرزوري في كتاب الصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ما تنفثه وقيل وقرأ ابو الربيع والحسن ايضا النفثات بغير الف وتخفيف الفاء وكسرها والكل ماخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية والريق معه فان كان معه ريق فهو التفل لغا لسنة فتث الراقي يفث وينفث بالضم والكسر فالنفاثات في العقد بالتشديد السواحر على سواد تكرار الفعل والاعتراف به والنافثات تكون للدفعة الواحدة من الفعل والتكرار ايضا والنفثات يجوز ان يكون مقصورا من النافثات ويحتمل ان يكون في الاصل فعلات مثل طلقات لكونه لازما فالقراءات الاربع ترجع

الى شئ واحد ولا تخالف الوسم والله تعالى اعلم

التكبير وما يتعلق به

وبعض المؤلفين لم يذكر هذا الباب اصلا كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير منهم يذكره مع البسملة سنقفيا كما فعلوا وابن مؤمن والاكثرون اقرؤه لتعلقه بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره عند سورة الضحى والم نشرح كالداني والخراز والحافظ ابي العلاء الهمذاني وابن شريح ومنهم من اخره عما بعد آخر كتابه وهم الجمهور كالشاطبي والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك ويجمع الكلام على هذا الباب في امور فصول **الفصل** الاول في سبب وروده

اختلف في سبب التكبير المكان المعين فروى ابو الكرم الشهرزوري باسناده عن احمد بن فرح عن البزي عن الاصبهاني ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلاه ربه فنزلت والضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم **قلت** وهذا قول الجمهور من ائمتنا كابن الحسن بن خليون والداني والحسن الحماني وغيرهم متقدمة ومتاخرة قالوا فكبر النبي صلى الله عليه وسلم سكوا انه لما كذب المشركين وقال بعضهم قال الله اكبر تصديقا لما امر به وتكذيبا للمكذبين وقيل فرحا وسرورا اذ نزول الوحي قال شيخنا الحافظ ابو العز القلانسي رحمه الله ولم يرد ذلك باسناد يحكم عليه بصحة او ضعف يحتج كون هذا سبب التكبير والا فانقطاع الوحي مدة او ابطاءه مشهور رواه سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب البجلي كما سياتي وهذا اسناد لا شبهة فيه ولا شك وقد اختلف ايضا سبب انقطاع الوحي اذ ابطاءه وفي القائل فلاءته وفي مدة انقطاعه في الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى الى ما ودعك ربك وما قلا ولفظ رواية ابطاء جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله والضحى رواه ابن ابي حاتم في تفسيره زعم رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيء ام جميل فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فمكث ليلتين او ثلاثا لا يقوم فقالت له امراة ما ارى شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحى وهذا سياق غريب في كونه جعل سبب الترك القيام وانزال هذه السورة قيل ان هذه المراة هي ام جميل امراة ابي لهب وقيل بعض بنات نفيل وروى احمد بن فرح قال حدثني ابن ابي باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه وظيف عنب جاء قبل اوانه فهم ان ياكل منه فاذا سائل يقال الطوفي يمار فكلم الله فالقى اليه العنقود فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعاد السائل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل اليه فسأله فاعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل اليه فسأله فانتهره وقال ابك بيتج فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا فقال المشركون قلا محمدا ربه فجاء جبريل عليه السلام فقال اقرا يا محمد فقال ما اقرا فقال اقرا والضحى فلقنه السورة فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم اتيانا للبلغ والضحى ان يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم وهذا سياق غريب جدا وهو ايضا وهو معضل وقال الداني ساحمد بن عبد الله المرثي ساابي ساعلي بن احمد بن موسى ساعلي بن سلمة بقرية نتنزل الا بامر ربك قال قاله جبريل عليه السلام احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت حتى اشتقت اليك فقال جبريل وما نتنزل الا بامر ربك ورواه العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ابطا عنه جبريل اياما فتغير بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله صلى وما ودعك ربك وما قلى قال الداني فهذا سبب الخصوص بالتكبير آخر الضحى واستقبال النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان فاستغنى بذلك المكيون ونقل ظعنهم عن سلفهم ولم يستحبه غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم يترك ذلك بعد فاظنه الا لامر من فعله وقيل كبر صلى فرحا وسرورا بالنعم التي عدها الله تعالى عليه في قوله الم يجدك اليتيما الخ وقيل شكرا الله تعالى على تلك النعم **قلت** ويحتمل ان يكون تكبيره سرورا بما اعطاه الله عز وجل له ولامته حتى يرضيه في الدنيا والاخرة فقد روى الامام ابو عمرو الاوزاعي عن اسمعيل بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كنزا كنزا فسر بذلك فانزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه في الجنة الف قصر ما يشبه قصر الازواج واكذم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من طريقه هذا اسناد صحيح اليه ابن عباس ومثل هذا ما يقال الا عن توقيف فهو في حكم المرفوع عند الجماهير وقال الداني عن ابن عباس كبر صلى الله عليه وسلم ان الله ادخل احد من اهل بيته النار وقال الحسن صح بذلك الثقاة وهكذا قال ابو جعفر الباقر رضي الله عنه وقيل كبر صلى الله عليه وسلم لما راى وصوب جبريل عليه السلام التي خلقها الله عليها عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن اسحق ان هذه السورة لما اتاها جبريل على صلى الله عليه وسلم حين تبدت له في صورته التي خلقه الله عليها ودنا اليه وتدلى منحطا عليه وهو بالابطح فاوحى الى جدي ما اوحى قال قاله هذه السورة والضحى والليل اذا يغشى **قلت** وهذا قول فوق جيد اذ التكبير انما يكون غالبا لامر عظيم او مجهول والله اعلم وقيل زيادة في تعظيم القديم الثلاثة للكتابة والتبرك بختم وصيه وتنزيله لكه من السور قاله مكي وهو كقول علي رضي الله عنه اذا اذنات القرآن فباخت نضار العقل فكبر الله فكان التكبير شكرا لله وسرورا وابتهاجا بالختم فان قيل فاذكروا لنا علة تقتضي سبب ابتداء التكبير في الضحى اوآخرها وقد ثبت ابتداء التكبير ايضا من اول الم نشرح فهل لسبب يقتضي ذلك **قلت** لم ار احدا تعرض لهذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحى اصحت للسورة التي تليها وجعلكم ما لاخر الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلى الله عليه وسلم هو تمام تعداد النعم عليه فاخر الى انتهائه فقد روى ابن ابي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي مسئلة وددت اني لم اكن سالته قلت فدى كانت قبلي انبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيي الموتى قال يا محمد الم اجدك يتيما فاويتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك ضالا فهديتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك عايلا فاغنيتك قلت يا رب قال الم اشرح لك صدرك الم ارفع لك ذكرك قلت يا رب فكان التكبير عند ذكر نهاية النعم انسب ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة

والتنزيه مع

الخ لا يتارك بينها غيره وهو رفع ذكرك صلعم حيث تقول ورفعنا لك ذكرك قال ابن بحاهد لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي بها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى ابن جرير عن ابي سعيد رفعه قال اتاني جبريل فقال ربك يقول كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال انما اذا ذكرت ذكرت معي اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى الموصلي ايضا من طريق ابن لهيعة وروى الحافظ ابو نعيم في دلايل النبوة باسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السموات والارض قلت يا رب انه لم يكن في نبي قبلي الا وقد ذكر مجته جعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اولم اعطيك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور امتك اناجيلهم تقرأ القرآن عن ظهر قلب ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي لا حول ولا قوة الا بالله وهذا معنى ما تقدم والله اعلم **الفصل** الثاني في ذكر من ورد عنه وبأي ورد وصيغة فاعلم ان التكبير متواتر عن اهل مكة قراءهم وعلمائهم وابنائهم دون غيرهم من غير استعانة واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية الوسطى وعن ابي جعفر من رواية العليا ووردت ايضا عن سائر القراء وكان يلفظ ابن حبش وابو الحسين الخبازي من الجميع وبكل ذلك الامام ابو الفضل الخزاعي وابو القاسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وقد صار عليه العمل عند اهل الاداء في سائر الاقطار عند ختم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الاماثل وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم على اي حال كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في الجمع وعلى شيخنا الشريف عز الامام ابي عبد الله الكارزيني انه كان اذا قرأ القرآن في درسه عاينته وبلغه والضحى كبر لكل قارئ قرأه فكان يبكي ويقول ما اصنعها من سنة لولا اني ألفيت عليها الناس من سنة النقل لكنت اخذت على كل من قرأ بكبر رواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع والابتداع وقال مكي وروى ان اهل مكة كانوا يكبرون في آخر كل ختمة من تمام والضحى لكل القراء ابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم وقال الهواري والتكبير عند اهل مكة في آخر القرآن سنة متوارثة يتعلمونه في قراءتهم في المدرسة الصلاة انتهى وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن ذكره ابو العلاء الهمذاني والهذلي عن ابي الفضل الخزاعي قال الهذلي وعند المدنيين وابن كثير يكبر في آخر كل سورة لا تختص بالضحى وغيرها كما يجيء **قلت** والمذكور عن هذا هو ابو علي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري امام متقن ضابط قارئ عنه القراءة في علم القراءات مشهورا بالاتقان ثقة مأمون كما قدمنا عند ذكر وفاته في آخر اسناد قراءة ابي عمرو وها نحن نسرد اسانيد كل الائمة الذين ورد ذلك عنهم منقولا وما صح عندنا عن السلف حسبنا الله قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلاة والعرض من آخر سورة والضحى مع فواتح كل سورة الى آخر قل اعوذ

برب الناس فاذا كبر في الفاتحة الكتاب وختم آيات من آخر سورة البقرة على عدد الكوفيين الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بعد على الختمة قال وهذا الذي آل اليه العمل وعليه فعل هذا الدليل من آثار مروية ورد التوقيف بها عن النبي صلعم واخبار مشهورة مستفيضة جارت عن الصحابة والتابعين والخالفين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة متوارثة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة محكمة لا ينبغي تركها البتة ولا يعتبرون رواية البزي والغير وقال ابو الفتح فارس بن احمد لا سبيل الى ان يتركه احد من حذاق القراء ولا يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة متوارثة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة والتابعين **قلت** اما ما روى البزي صلعم فانا قرأت القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المقرئ بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المعدل بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي الحسين علي بن شجاع العباسي المقرئ بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام وفي الله ابي القاسم بن فيرة الشاطبي بهم فلما بلغت والضحى كبرت ح وقرأت القرآن على الامام قاضي الحرمين ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الرشيقي بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي محمد القاسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عبد الله محمد الحسب بن نوفل الغافقي الاندلسي بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي والغافقي هذا قرأنا القرآن على الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرأت القرآن على الامام ابي داود سليمان بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأ القرآن على الامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد الفارسي بهم فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي الحسن محمد بن احمد النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي ربيعة محمد بن اسحق الربعي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن الفهم بن ابي بزة المكي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت ح واخبرنا الحسن بن احمد الوراق الدمشقي قراءة عليه اياما الشيخ الامام ابو اسحق ابرهيم بن علي بن فضل الوسطي شافعيا الامام شيخ الزيرع ابو احمد عبد الوهاب بن علي الجوداني ابو العلاء احمد بن احمد الحافظ قراءة عليه اما ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد الحافظ الهمذاني بهمذان اما ابو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن محمد الفارسي بهراة اما ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى الانصاري اما ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرنا عاليا ابو علي بن ابي العباس البكتاني بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الصفار اما ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن بندار النخاس اما ابو بكر احمد بن مؤمن بن الحارث العاصمي النبيل قالا حدثنا الحسين بن محمد بن ابي بزة المكي قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على

الحسن اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني ح وكتابة اخبرنا اصبهان اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن

اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال يا بكر عد فاتحة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال يا بكر عد فاتحة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرأ على ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابيا بن كعب امره بذلك واخبره ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك واخبرنا به افكن بن هذا ابو حفص عمر بن الحسن الحراني قراءة مني عليه قلت لم اخبرك ابو الحسن بن البخاري سماعا او اجازة اخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد الدار قزي اما ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز اما ابو الحسين احمد بن محمد بن المهتدي اما ابو طاهر المخلص ساكن بن محمد بن صاعد ح واخبرتنا الشيخة ست الوجب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسية شافهة اخبرنا جدي علي ابن احمد حضورا عن ابي القاسم اما زاهر ابن طاهر اخبرنا احمد بن ابي الحافظ احدنا ابو نعيم قالا حدثنا ابو عمر وبن مطر حدثنا ابن صاعد حدثنا احمد بن ابي خيثمة فذكره هذا الحديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين النبي فيه من طريق المخلص سبعة رجال رواه الحافظ ابو عمرو الداني عن فارس بن احمد حدثنا ابو الحسن المقرئ حدثنا علي بن محمد الجوازي حدثنا محمد بن عبد الرحمن المكي المقرئ الضرير حدثنا موسى بن هرون حدثنا ابي خيثمة فذكره قال الداني وهذا اتم حديث روي في التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم في صحيح المستدرك عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن كرب الصنعاني عن ابي خيثمة وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه البخاري ومسلم قال الحافظ ابو العلاء الهمداني لم يرفع احد التكبير الا ابن فليح فان الروايات قد تضافرت عنه برفعه الى النبي صلعم قال وروى الناس موقوفا على ابن عباس ومجاهد ومن قبلهما رفعه والروايات مرفوعة ومدارها كلها على ابن فليح قلت وقد يحكم بعض اهل الحديث بان الزيادة اذا رفعها من قبل رفعها لم تضعفه ابو حاتم والعقيلي على انه قد رواه عن ابن فليح جماعة كثيرون وثقات معتبرون احمد بن فرج وابو بكر الخليع الحسن بن الحباب واحمد بن محمد الحداد وابو ربيعه وابو مسلم الكجي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن ابي زكريا المكي وابو الفضل جعفر بن درستويه وابن زكريا بن يحيى ابن السكن وابو بكر عبد الله بن احمد بن زكريا بن ابان ابن ابي شرزة وابو عمرو قتيبة وابو حبيب العباس بن احمد البزيدي ومحمد بن علي الخطيب وابو عبد الرحمن وابو جعفر الهمداني وموسى بن هرون ومحمد بن هرون ونضر بن محمد والوليد بن بيان ومحمد بن احمد الشطوي وابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصباح الخزاعي وابو بكر بن ابي عاصم اسبيذ واحمد بن محمد بن غالب ومحمد بن علي بن زيد القايني وكلهم عن احمد بن صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة كما اخبرتني الشيخة المعمرة ام محمد ست الوجب بنت محمد بن علي بن احمد الصالحية شافهة بمنزلها بالسفح دمشق قالت اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكر قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد بن الصباغ كتابة اما ابو القاسم الخلعي اما ابو بكر الحافظ اما ابو عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد العدل ساكن محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد بن محمد بن القاسم بن الياقوتة يقول سمعت عكرمة بن سليمان مولى شيبة يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله

على ابن عبد

الملكي فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامرني بذلك فذكره ثم قال ابن خزيمة انا فاني ان يكون قد حفظ ابن ابي شرة او عكرمة بن سليمان هذا الاسناد شيئا قلت يعني سمع اسمعيل وابن كثير ولم يحفظ واحد منهما شيئا فقد صحت قراءة اسمعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل وسوف عن ابن كثير والله اعلم على انه قد رواه عمر بن يونس الكديمي عن ابن ابي شرة عن عكرمة قال قرأت على اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير وانا يا بذلك واخبرني عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك وساقه حتى رفعه ثم روى الحافظ ابو عمرو باسناده عن موسى بن هرون قال قال البزي قال لي ابو عبد الله محمد بن ادريس ان نافع ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلعم قال شيخنا الحافظ عماد الدين بن كثير وهذا يقتضي تصحيح هذا الحديث وروى الحافظ ابو العلاء عن البزي قال قلت عال اعني ابراهيم بن محمد وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال لم بعضهم وعذله انا يا ابا الحسن لاحد شنا بهذا الحديث فقال لي يا بني والله لئن تركته لتتركن سنة نبيك قال وجاءني رجل من اهل بغداد وحدث رجلا عياش وسألني عن هذا الحديث فابيت ان احدثه اياه فقال والله لقد سمعنا من احمد بن حنبل عن ابي بكر الاعين عنك فلو كان منكرا ما رواه وكان يعجب لانكارك قلت ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى هذا هو ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن ابي يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ان نافع مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وثلثين ومايتين وهو من اكبر اصحاب الامام الشافعي والمحدثين به الاخذين عنه واما الرواية الموقوفة عن ابن عباس ومجاهد فاسند ابو بكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو الداني وابو القسم بن الحمام والحافظ ابو العلاء عن ابي بكر الحدادي قال حدثني ابراهيم بن ابي حية اليمني قال حدثني محمد الاعمش عن مجاهد قال اخذت على عبد الله بن عباس نيفا عشرة ختمة كلها يامرني ان اكبر فيها من الم ونا رواية عن ابراهيم بن ابي حية قرأت على محمد الاعمش فلما بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرأت على مجاهد فامرني بذلك ورواه الداني عن عبد الله بن زكريا بن الحارث بن ابي شرزة قال حدثني ابي قال قرأت على ابراهيم بن يحيى بن ابي حية فذكر مثله سواء ورواه ابن مجاهد عن الحميدي عن سفيان عن ابراهيم فادخل بين الحميدي وابراهيم سفيان قال الداني وهو غلط والصواب عدم ذكر سفيان كما رواه غير واحد عن الحميدي عن ابراهيم وهي تقدم واسند الحافظان عن شبل بن عباد قال رايت ابن محيصن وابن كثير المدني اذا بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما وسولان رايتا مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان يامره بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القسم بن الحمام والحافظ ابو العلاء عن حنظلة ابن ابي سفيان قال قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت والضحى قال هبها هبها قلت وما تريد بهبها قال كبر فاني رايت مشايخنا قرؤا على ابن مجاهد عن ابن عباس يامرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى الحافظان وابن الحمام عن قنبل حدثني احمد بن عون القواس ثنا عبد الحميد بن حرب عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى لالم قال الحافظ ابو عمرو وانا

عبد من

اصحابهم

ابو الفتح ساعد الباجي بن الحسن المقرئ حدثني محمد بن ابي هشيم وابن القصاع عن قنبل وعن الحلواني والبزي وابن شنبوذ كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثني عبد الله بن سليمان حدثني يعقوب بن سفيان ساير الحديث ساعد واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير واسند الداني ايضا عن سفيان بن عيينة قال رايت محمدا الاعرج يقرأ والناس جلوس فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد وغيره عن سفيان وروى الحافظ ابو العلاء عن علي رضي الله عنه انه كان يقول اذا قرأت القرآن فابتدأت من المفصل فابتدأ قاعد ابن بكر بن كل سورتين وفي رواية فتابع بين المفصل في السور القصار والحمد لله وكبر بين كل سورتين واما اختلاف اهل الاداء في ذكر قائهم فجمعوا على الاخذ بالبزي واختلفوا عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير لكل القراء وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي والارشاد لابي الطيب ابن غلبون حيث قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القراء الخ التكبير وروى التكبير عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الكامل والتبصرة وتلخيص العبارات وشرحه في الغاية لابي العلاء من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قرأت لقنبل بوجهين اكثر ذكره ابو معشر ابو القاسم الطبري والصواب وذكره ايضا الداني في غير التيسير فقال في المفردات اقرأت لقنبل بالتكبير وهذا من غير طريق ابن مجاهد ثم اختلف هؤلاء القراء في التكبير المذكور في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته بناء منهم على ان التكبير هو اول السورة او آخر هاذا ينبني على حاسب التكبير ما بعد كما تقدم فابتدأه قوم من الجمهور التكبير من اول سورة الم نشرح او من آخر سورة والضحى على خلاف بينهم في العبارة ينبني على ما قدمنا وبنى على ما بأتي فمن نص على التكبير من آخر الضحى صاحب التيسير لم يقطع فيه بسواه وكذلك شيخه ابو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وغيره وكذا والد ابو الطيب ارشاده وكذا صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب ابو علي بن بليمة وابو محمد مكي وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط في جميعهم من غير طريق الشنبوذي وابو القاسم الهذلي ومن نص عليه من اول الم نشرح صاحب التجريد وتراه على غير الفارسي والحافظ وابو العز في ارشاده وكفايته من غير طريق رواه من اول والضحى كما سيأتي وكذلك صاحب الجامع وصاحب الهداية والحافظ ابو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن لم يرد التكبير من اول والضحى اذهم في التكبير بين من صرح به من اول الم نشرح وبين من صرح به من اول والضحى كما ذكره ولم يصرح احد بأنه في الضحى كما صرح به من قدمنا من ائمة المغاربة وغيرهم وروى الاخوان من اهل الاداء التكبير من اول والضحى وهو الذي في الروضة لانه على البتكاذي وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والحافظ ابو فتح صاحب الجامع الا من طريق ابن مرخ وهبة الله عن ابي ربيعة كلاهما

عن البزي والاطريق نظيف عن قنبل وليس ذلك من طرقنا وبذلك قطع الحافظ ابو العلاء للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد وفي ارشاد ابي العز من طريق القواس عن ابي ربيعة وقال في كفايته روى البزي وابن فليح والحلواني والقواس عن زيد وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبدان وراق ونظيف معنى عن قنبل ان التكبير من اول سورة والضحى قال والباقون يعني من اصحاب ابن كثير يكبرون من اول الم نشرح اقول الذي استنبطته قرأت على شيخنا ابي علي الحسن العطار رحمهما الله عن شيخهما قراءة علي ابي اسحاق ابن كثير وعلى ابن العلاف المخزاعي وعلى الحلواني عن القواس وهبة الله عن اللبيدي وعلى ابن الحمامي عن ابن فرح وعلى ابي الحسن الخياط عن البزي وعن نظيف عن قنبل وعن ابي الحسن بن بليمة لقنبل وعلى ابي الفتح فارس وعلى ابي الحسن لقنبل بالتكبير من اول سورة والضحى قال وقرأت عن ابن فرح من روايات ابن كثير وطرقه على ابي علي بالتكبير من اول الم نشرح وذكر في الجامع من رواية ابي الفضل الشنبوذي فقط يعني في روايتي البزي وقنبل ثم قال لان القارئ على انه ملتزم عليه لابن كثير ختم سورة والليل وسكت قال ثم قرأت بالتكبير من اول والضحى وهو الذي قرأ به الداني على الفارسي عن ابي ربيعة عن البزي كما ذكره في جامع البيان وغيره اه انتهى واختار ان يكون من آخر الضحى كما سنذكره وما اشار اليه في التيسير اخيرا بقوله والاكثر الواردة عن المكيين بالتكبير دالة على ما بدأنا به لانها جامعة وهي تدل على الصحة والاجماع انتهى ويريد احد من آخر والليل كما ذكره من آخر الضحى كما ذكره كذلك فانما اراد ذكره من اول الضحى ولا اعلم احدا صرح بهذا اللفظ الا الهذلي في كامله اه اشار طبي حيث قال وقال ابو البزي من آخر الضحى وبعض لمن آخر والليل وقلا ولما رأت بعض الرواة قولهما اشكل فقال مراده بالآخر في الموضعين اول السورتين اي اول الم نشرح واول الضحى وهذا فيه نظر لانه يكون بذلك مهملا رواية من رواه من آخر الضحى وهو الذي في التيسير والظاهر انه سوى بين الاول والآخر في ذلك واذا تكب في ذلك المجاز واخذ باللازم في الكوان والا فالقول بانه من آخر الليل حقيقة لم يقل به احد قال الشراح قول ابن طبي وبعض لم ار للبزي وصل التكبير من آخر سورة والليل بمن من اول الضحى قال ابو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو قول صاحب التوضيح قال روى البزي التكبير من اول سورة والضحى انتهى واما الهذلي فانه قال ابن الصباح وابن بقرة يكبران من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح وابن بقرة هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حمدون المكيان شهوران من اصحاب قنبل وعنهما قرأ روى التكبير من اول والضحى كما نص عليه ابن سوار وابو العز وغيرهما وهذا الذي ذكره من ان المراد باخر الليل هو اول الضحى متعين اذ التكبير انما مر ذكره عن النصوص المتقدمة والنصوص المتقدمة وارية بين ذكر الضحى واول الم نشرح لم يذكر احد شيئا

بينهما والليل نعلم بها ان المقصود ذكر آخر والليل هو اول والضحى كما علم شرح الكلام الى طيبي وهو الصواب بلا شك
والله اعلم واما انتهاء التكبير فقد اختلفوا ايضا فذهب الجمهور الحفارية وبعض القارئة وغيرهم الى ان
انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الاخرون وهم جمهور القارئة الى انتهائه اول سورة الناس لابتداء
آخر الناس والوجهان مبنيان على اصل وهو ان التكبير على هو الاول السورة ام لا فمن ذهب الى ان الاول
السورة لم يكبر في آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده اول الم نشرح او من اول الضحى من جميع من ذكرنا ايضا
الذين نصوا على التكبير اول احدى السورتين ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبر في آخر الناس جميع
ذكرنا ايضا الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى هذا هو فصل النزاع في هذه المسئلة ومن وقفنا على كلامه
خلاف ذلك فانا موبناء على ما ذكرنا اصلا وما زاده غيرنا فليس بشيء وكذلك اختلفوا في ترجيح كل من الوجهين فقال الحافظ
ابو عمرو والتكبير من آخر والضحى بخلاف ما يذهب اليه قوم من اهل الاداء من انه من اولها لما في حديث موسى بن
هرون عن البزي عن عكرمة عنا اسمعيل عن ابن كثير من قوله فلما ختمت والضحى قال ليكبر وما في حديث شبل
عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يامره بالتكبير من
الم نشرح الى آخر قال واستطاع التكبير ايضا في آخر سورة الناس بخلاف ما ياخذ به بعض اهل الاداء من ادعاء
في اولها بعد انقضاء سورة الفلق لما في حديث الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر
حتى يختم ولما في حديث جويبر عن مجاهد انه يكبر من والضحى الى آخر القرآن ومن خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس
ولما في حديث عن حميد بن قيس وغيره من انه كان اذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى فانظر كيف
اختيار التكبير آخر الناس لكونه مختار التكبير من آخر الضحى وكذلك قال كل من قال بقوله ان التكبير من آخر الضحى كما نص
ابنا ابو الحسن بن غلبون وابنه ابنا الطيب ومكي وابن شريح والهمذاني وابنا الطاهر بن خلف وشيخ عبد الجبار والسنهاني
وغيرهم وهو ظاهر المنصوص عليه المذكور كما ذكرنا والله اعلم وقال ابنا ابو الحسن بن غلبون ابنا ابو

من اول الضحى او الم نشرح قطعا اول الناس دس ابتدائي آخر الضحى قطعا آخر الناس لا نعلم احدا خالف هذا مخالفة صريحة لا يحمل التاويل الا ما انفرد به ابو الحسن الخياط عن بكار ابن مجاهد عن قنبل من اول التكبير من اول الضحى مع التكبير من الناس والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ ابو العلاء فروى ذلك عنه وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم من اول الم نشرح الى اول الضحى لانه ابان العقد نفسه ذكر على الصواب في ارشاده فجعل اول التكبير اول الم نشرح ولكن لكل ابو الحسن الخياط اكبر من اخذ عن اصحاب بكار واذا ثبت ان الصواب اول الم نشرح يحتمل ان يكون المراد اخر الضحى وعبر عن آخر الضحى باول الم نشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون لفظ ان للسورة خطأ من التكبير او لها او اخرها وقد تبعتني هذا الى الضحى ان ثبت وقد وجدت كما فيه على ابن عراق بكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم قال ابو شامة فان قلت فما وجه من كبر من اول الضحى وكبر آخر الناس قلت اعظم السور حكما يقابلها من الثوب اذ كل سورة منها من تكبيرتين وليس التكبير في آخر الناس لاجل الخاتمة لان الختم قد انتفت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير من الفاتحة والبقرة لهولاء لان التكبير للختم لا الافتتاح اول القرآن تتمة وقع في كلام السخاوي في شرحه ما نصه وذكر ابو الحسن بن غلبون ومكي وابن شريح والهدلي التكبير عن البزي من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابو شامة والذي رايته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن فاذا ختم قال اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة الضحى الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قال اعوذ برب الناس فانه يكبر وفي الكافي لابن شريح فاذا ختمها الى الضحى كبر ويصل بعد آخر كل سورة الى ان يختم القرآن وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن ولم ار في كلام احد منهم تكبير اول الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما يختص به وامّا ما ورد عن السوسي فان الى ظن ابا العلاء قطعا بالتكبير من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له به صاحب التجريد من طريق ابن جبش وفي ابانة بذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة وقدمنا اول الضحى ما كان يأخذ به الحمامي وابن مجاهد من التكبير وجها القراءة وما مشى عليه ابو الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة من جميع القرآن وان كان اكثر القراء لم يتعرضوا لذلك لعدم تعلقهم به فانا لما رأينا بعض ائمتنا قد توقف الى ذلك كما في فظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلاء الهمذاني والاستاذ ابي القاسم بن الخماص والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابي القاسم الوشاح المعروف بابن فاتمة وغيرهم تعوضوا لذكره في كتبهم ورووا في ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد بدا من ذكره على عادتنا في ذكر ما يختاج اليه المقرئ وغيره مما يتعلق بالقراءات اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله الخديمي بقراءتي عليه اما محمد بن علي بن ابي القاسم الوراق قراءة عليه سنة ثمان عشرة

وسبعمائة اما عبد الصمد بن ابي الجيش اما محمد بن ابي الفتح الموصلي اما يحيى بن سعدون القرطبي اما عبد الرحمن بن ابي بكر الفنيسي الصفار اما عبد الباقي بن ابي قارس بن احمد اما ابو احمد يحيى اما ابو نشيط اما ابو الحسن علي بن الرقي حدثني قنبل بن عبد الرزاق اما احمد بن محمد بن عون القواس اما عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى آخر القرآن قال ابن جريج فاري ان يفعل الرجل اما كان او غير اما رواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح فارس عن ابي احمد بلفظه سواء وقال الحافظ ابو عمرو اما ابو الفتح اما عبد الله يحيى اما عون اما احمد بن يحيى ابن مجاهد اما عبد الله يحيى اما بكر بن ابي داود اما يحيى بن ابي حسان اما يعقوب يحيى ابن سفين الفسوي اما حافظ اما محمد بن سفين يعني ابن عيينة قلت يا ابا محمد رايت شيئا رايته فعله الناس عندنا بمكة القارئ في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلاة فقال رايت صدقة بن عبد الله بن كثير يوم الناس صنعا اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر وراءه اما احمد بن عمر بن عيسى اما احمد بن عيسى اما اخوه انه قرا بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر من والضحى حتى يختم وراءه عن الحميدي قال سمعت عمرو بن سهل شيخا من اهل مكة يقول رايت عمرو بن عيسى صلى بنا في شهر رمضان فكبر من الضحى فانكر بعض الناس عليه فقال ابوه به ابن جريج فاخبرنا ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن السخاوي وروى بعض علمائنا الذين اتصلت قراءاتهم باسناد عن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي بزيد القرشي قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة الضحى الى آخر القرآن في الصلاة فلما سلمت التفت واذا ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قد صلى وراءي فلما بصر بي قال لي احسنت اصبت السنة قلت اظن هذا الذي عناه السخاوي ببعض علمائنا بمكة والله اعلم اما الامام ابو بكر بن مجاهد فانه رواه عن ابي محمد يحيى بن محمد بن صاعد الضبي عن حامد بن يحيى بن هانئ البلخي عن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد القرشي المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام وصاحب شبل بن عباد والله اعلم واما الاستاذ ابو علي الاهوازي فانه رواه عن ابي الفتح محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي عن ابن شنبوذ عن ثم ذكره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن الامام انه في ترك التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلعم بالاسناد المتقدم آنفا الى قنبل قال واخبرني ابن المقرئ قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني يحيى ابن المقرئ فقال لي ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان كذا وبعض الحجبة ابن الشهيد او ابن بقية شكى احدهما به قال قنبل واخبرني احمد بن محمد بن عون القواس قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني رزين بن الحسين مولى الجنيد بن قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف

القيام بشهر رمضان حين ختم من والضحى بعد صلاة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو الداني عن قتيبة باسناده المتقدم آنفا
وقال الامام المحقق الجهبذ الحافظ ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد السعدي الرازي ثم النيسابوري في آخر كتابه نهزة الانسان
في القراءات الثمان ما هذا نصه ابن كثير يكبر من آخر والضحى الى آخر القرآن واهدف عنه في لفظ التكبير فكبر قبل الله اكبر
والبزي لا اله الا الله والله اكبر سكت في آخر السورة ويصل التكبير بالتسمية في الصلوة وغيرها قال الاستاذ ابو احمد
ابو علي بن احمد الوراق النيسابوري امام القراءة في عصره بخراسان في كتابه الارشاد في القراءات الاربع عشر والمختبر
المكية في الصلوة مجاهد عن ابن كثير المقبلي وهو لا اله الا الله والله اكبر ليلا يلتبس بتكبيرة الركوع فقد ثبت
التكبير في القلاة عن اهل مكة فمنهم ومن قرأ بهم وتابعه بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم
والماجشون فلم يجز عنهم في ذلك نص اصحاب الشافعي في تهذيبه عن ائمتهم ولم اجد لاحد منهم نصا فيه شيء من كتبهم المبسوطة
والمطولة الموضوعة للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو اسحق السخاوي والامام ابو اسحق الجبوري والحافظ ابو العلاء من
ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعي الذين كان يثني بقولهم في عصرهم بان رجع عمرو بن حمل
الى رتبة الاجتهاد وجاز رجحه من انواع العلوم ما لم يحصه غيره وحاز خصوصا في علوم الحديث والقرآن والفقه
والاصول ولقد حدثني بن لفظه شيخنا الامام حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير الشافعي قال
حدثني شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابرهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابرهيم الفزاري شيخ الشافعية
وابن شيخهم قال سمعت والدي يقول سمعت الامام تقي الدين ابا الحسن علي بن عبد القوي بن مسلم المنفلوطي ثم
ورعهم في عصرنا الامام العلامة الخطيب ابا الثناء محمود بن محمد بن حمدة الامام والخطيب بالجامع الاموي بدمشق
الذي تم تدريسي عليه رحمه الله انه يفتي به ويرتجح به في التراويح في شهر رمضان ورايت انا غير واحد ارتضوا
يعمل به وباسر من يعمل به في صلوة التراويح وفي الاحياء في ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل في الاحياء
الى الضحى قام بجانبه من الجامع ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل اعوذ برب الناس كبر ثلاثا
ثم يكبر ثانيا للركوع فاذا قام في الركعة الثانية قرأ الفاتحة وما تيسر من اول البقرة وفعلت انا كذلك مرات
لكثة اقوم بالاحياء اما بدمشق ومصر فرايت من كان يكبر في صلوة التراويح فانهم يكبرون كل سورة ثم يكبرون
للركوع وذلك اذا اتم التكبير اخر السور ومنهم من كان اذا قرأ الفاتحة واراد الشروع في السورة كبر ويصل
وابتدأ السورة وهذه مرة صحيح في التراويح فكبر على العادة فانكر عليه بعض اصحابنا الشافعية فرايت
صاحبنا الشيخ الامام زين الدين عمر بن سالم القرشي رحمه الله بعد ذلك في الجامع الاموي وهو ينكر على ذلك
المنكر ويشنع عليه ويذكر قول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابو شامة ويقول رحمه الله الخطيب ابن
جملة لقد كان عالما متيقظا متحريا ثم رايت كتاب الوسيط تاليف الامام الكبير شيخ الاسلام ابي الفضل
عبد الرحمن بن احمد الوازن الشافعي وفيه ما هو نص على التكبير في الصلوة كما بيناه لفظه في الفصل بعد هذا في بعض

التكبير والقصد انا تتبعت كلام المتقدمين من اصحابنا فلم ار لهم نصا في غير ما ذكرت وكذلك كلام الحنفية والمالكية
واما الحنابلة فقال الفقيه الكبير ابو عبد الله محمد بن مفلح في كتاب الفروع له وعلى يكبر فختم من الضحى او الم نشرح وقيل
سورة الفيل انتهى قلت وطالما تشوقت الى المجاورة بمكة ودخل شهر رمضان فلم ارتبط احسن صلتي التراويح
باعجد واكرم الا يكبر من الضحى عند الختم فعلمت انها سنة باقية فيهم الى اليوم والله اعلم ثم رايت العجب ممن ينكر التكبير
بعد ثبوته عن النبي صلعم وعن الصحابة والتابعين وغيرهم ويجيز بانكر منه صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلاة التسبيح
غير واحد من ائمة العلم كابن المبارك وغيره مع ان اكثر احاديثها لا يثبتون حديثها فقال القاضي اذ بين وهاجها المهذب
والتتمة والرويانيان في الوافي والبحر من كتاب البحر يستحب صلاة التسبيح للحديث الوارد وذكرها ايضا صاحب المنية
في الفتاوى من الحنفية وقال صدر القضاة في شرحه للجامع الصغير في مسئلة ويكره التكرار وعد الاذى وما روى
من الاحاديث ان من قرأ في الصلاة الاخلاص لمائة مرة ونحو فلم يصح منها الا القنوت اما صلاة التسبيح فقد اورد بعض
الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة وروى ابن عباس وابنه وعبد الله بن عمرو قلت
وقد اختلت كلام المتون في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق وقال في تهذيب الاسماء واللغات في الكلام
على جامع واما صلاة التسبيح المذكورة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء
فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من اصحابنا وهي سنة
حسنة انتهى **الفصل** الثاني في شيء صيغته وحكم الاتيان به وسببه اما صيغته فلم يختلف عن احد ممن اثبته ان
لفظه الله اكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن روى عن قنبل زيادة عليه فاما البزي فروى الجمهور عنه هذا اللفظ
بعينه من غير زيادة ولا نقص وهو قول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى او الم نشرح وهو الذي قطع به
في الكافي والهادي والهداية والتلخيص والعنوان والتذكرة وهو الذي قرأت واخذ صاحب التبصرة وهو الذي
قطع به ايضا في المبهج وفي التيسير من طريق ابي ربيعة وبه قرأ على ابي القاسم الفارسي عن قراءته بذلك على
الفارسي النقاش عنه عن ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن قراءته بذلك على ابن شنبوذ في رواية البزي وهو الذي
لم يذكر الداني غيره سواء من طرق ابن ربيعة كلها سوى طريق عبيد الله عنه ورواه الاخوان عنه التهليل من
قبل التكبير ولفظ لا اله الا الله والله اكبر وهذا طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق عبيد الله عن ابي ربيعة
وابن فرح ايضا عن البزي وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارسي عن قراءته على عبد الباقي وعلى ابي الفرج الشنبوذي
الخ من طريق ابن الحباب وهو وجه صحيح ثابت عن البزي بالنص كما اخبرنا احمد بن الحسن المصري بقراءتي عليه
انا عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسي انا محمد بن محمد البلنسي عن محمد بن احمد المرسي انا والدي عن عثمان
بن سعيد الحافظ سمعت فارس بن احمد انا عبد الباقي بن الحسن انا احمد بن سلم المختتني انا احمد بن صالح قالا ثنا
الحسين بن الحباب قال سالت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر قال الحافظ ابو عمرو وابن

آو كلا سورة فيهما وابتان ولم يكبر الحنابلة لقراءة على ابن كثير اه

اثنى

الحباب هذا من الاتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهل احد قدر علماء هذه الصنعة انتهى على ان الحباب لم ينفرد بذلك فقال الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يحيى ابن الحباب بل قد تابعه ابو عبد الله المالكي عن الذارع عن ابن مجاهد وبه كان يأخذ ابن الفارسي عن الزينبي وهبة الله عن ابي ربيعة وابن نوح عن البزي قال وقد رأيت المشايخ لو توزن ذلك في القلة فوق بينهما وبين تكبيرة الركوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الامام ابي الحسن السخاوي ان رواية البزي يعني من جميع طرقه التي ذكرها له وقد ذكر له طريق ابي ربيعة والخزاعي كلاهما عنه وقد رأيت الثالث في سنة الكبرى باسناد صحيح عن الاعز قال اشهد على ابي هريرة وعلى ابي سعيد انهما شهدا يعني علي وانا اشهد عليهما انه قال ابن عبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقت ربنا ثم اختلف هو كالاول الا انه زاد في التهليل به التكبير عن ابن الحباب رواه جميع من ذكر بالفظ المتقدم وزاد بعضهم على ذلك لفظ ولله الحمد ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد جميعا وهذا طريق ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عن ابن الحباب ومن طريق ابن نوح ايضا عن البزي وكذا رواه القاضي يزيد عن ابن نوح عن البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا ذكره ابو الفضل الرازي وقال في كتاب الوسيط وقد حكى لنا علي بن احمد يعني الاستاذ ابا الحسن الكاري عن زيد وهو ابو القاسم زيد بن علي الكوفي عن ابن نوح عن البزي التهليل قبلها والتحميد بعدها بلفظ لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد بمقتضى قول علي رضه انتهى ورواه الخزاعي ايضا وابو الكرم على ابن الصباح عن قنبل ورواه ايضا الخزاعي في كتابه المنتهى عن ابن الصباح عن ابي ربيعة عن البزي قلت يشير الرازي الى ما رواه الحافظ ابو العلاء الهمذاني عن علي رضه اذا قرأت القرآن فبدلت فصار المفصل فاحمد الله وكبره كما قدمناه عنه واما قبل فقطع فجمهور من روى عنه التكبير من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في الطيبة تخصيص ابي معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمناه وذكره في عبرته والاكثرون من الشارقة على التهليل وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له بالعراقيين من طريق ابن مجاهد وقطع بذلك في الوسيط واختاطه في كفايته من الطريقين وفي الجهبذ من طريق ابن مجاهد فقط وقال ابن سوار في المستنير قرأت به لقنبل على جميع من قرأت عليه وقطع له ايضا ابن فارس في جامعه من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما وقال في كفايته قرأ ابن كثير من رواية قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير من فاتحة والضحى على اختلاف ثيوضا الذين قرأ عليهم منهم من امر في ذلك وسلم من امر في من اول الم نشرح الى آخر القرآن وهو الذي قرأ به صاحب الهداية على ابي الحسن القنطري وقال الداني في جامع البيان والوجهان معنى التهليل مع التكبير والتكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازي وقد حكى لنا علي ابن احمد عن زيد عن ابن نوح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بمقتضى قول علي رضه المتقدم الا

بين السورتين

ان ابا البركات بن الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد واما حكم الاتيان بالتكبير فاختلف في وصل آخر السورة والقطع عليه وفي القطع على آخر السورة ووصلها بما بعده وذلك مبني على ما تقدم من ان التكبير لاخر السورة او لاولها وبناء على التقديرين في حالة وصل السورة بالسورة الاخرى تأتيه اوجه يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا يأتي هذا الوجه على تقديري التقديرين المذكورين وبقي بعده اوجه محتملة اكون منصوصة لمن يذكرها منها اثنان محتملان بتقدير ان يكون التكبير لآخر السورة واثنان بتقدير ان يكون لاول السورة والثلثة الباقية محتملة على التقديرين فاما الوجهان اللذان على تقدير كونه لآخر السورة فالاول منهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة بأول السورة وهو مذهب ابي الله اكبر قف بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ نقرأ وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن غلبون وقال وهو الاشهر الاجود وبه قرأت وبه آخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه وهو احد اختياريه نص على ذلك في جامع البيان و نص عليه في التجريد ايضا وهو احد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة وسائر الشراح وهو ظاهر كلام ابن شيطا والوجه الثاني وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو مذهب ابي الله اكبر قف بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ نقرأ ونص عليه ابو معشر في تلخيصه ونقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفاسي وابو اسحاق الجعبري في شرحيهما وابن مؤمن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد مذهب الحق التكبير لآخر السورة وان لم يذكرهما نصا الا ان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما صراحة فانه قال ولا يكون الوقف على التكبير دون ان يصل بالبسملة ثم بأول السورة الموتنفة فيقطع من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما انتضاه كلامه حيث قال او لا يكون ثانية الخ ان آخر القرآن مع اوله كالسورة وكذلك اذا قرأ من اول المعوذتين الناس فانه يكبر ويصل فان ظاهره ان التكبير لآخر السورة ولا سيما وقد اثبت في آخر الناس وهذا مخالف من كلامه فانه لو كان قائلا بان التكبير لاول السورة لكان منعه بهما ظاهرا والله اعلم واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فان الاول منهما قطع عن آخر السورة ووصل البسملة ووصل البسملة بأول السورة الآتية وهو مذهب قف الله اكبر ثم صل بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ نقرأ نص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر غيره وكذلك ابو الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ ابي العلاء فيما نقله عنهم ابن مؤمن في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لاول السورة وذكره صاحب التجريد وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه في جامع البيان انه قرأ به على ابي الفتح الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وهذا طريق التيسير وقال انه اختياره في

بكبر ان ذلك وغيره من المقرئين وذكره المهدوى ايضا **قلت** وهذا من الوجه التى خرج فيها عن طرق التيسير اختيارا منه وحكاه ابو معشر الطبرى فى تلخيصه وهو الوجه الثانى فى الكفاية ونقل عليه فى الهيج عن البزى من غير طريق الخزاعى عنه وعن قنبل من غير طريق ابن خشنام وابن الباذب ولم يذكر فى كفايته سواه وقال ابو على فى الترغيبة اتفقا جميعا ابن كثير على ان التكبير منفصل عن القرآن لا يخلط به وكذلك حكى ابو العز فى الارشاد لا فى الفاتحة عليه ولكن فى الكفاية الاتن طريق الحمام والمطوعى فانهما قالا ان شئت وقفت على التكبير يعنى بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدات بالتسمية موصولة بالسورة وهذا الوجه باقى فى الثلثة الباقية ويبقى الثانى منها وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء فى الغاية قال سوى الحمام ثم ذكر هذا التخيير بين هذا الوجه وبين الوجه المتقدم كما قال ابو العز والوجه الثانى منهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف على البسملة ثم الابتداء باول السورة وهو مذهب **ص** الله اكبر **ص** بسم الله الرحمن الرحيم **ص** الم نشرح **ص** نقل عليه ابن مؤمن فى المكتفى وهو ظاهر كلام ابى طاهر ان شئت وقفت عليه الفارسى فى شرحه وسوغه الجمهور والوجه لمنعه الا على تقدير ان يكون التكبير آخر السورة والاولى ان يكون كالكلمة الاخيرة لانها لا يظهر لمنعه وجه اذ غاية ان يكون كالاستعاذة ولا شك فى جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كما تقدم فى باب هذا ان الوجهان يظهران لى نقل الامام انا اكن الحديث الذى ذكرناه فى حكم الايات فى الصلوة والله اعلم واما الثلثة الاوجه الباقية الجائزة على كل من التقديرين فكما الاول منها وصل الجميع اى وصل التكبير بآخر السورة والبسملة بها وبأول السورة وهو مذهب **ص** الله اكبر **ص** بسم الله الرحمن الرحيم **ص** الم نشرح **ص** نقل عليه الدانى والشاطبى والخزاعى وذكره فى التجريد وهو اختيار صاحب الهداية ونقله فى الهيج عن البزى من طريق الخزاعى والثانى منها قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة وهو مذهب **ص** الله اكبر **ص** بسم الله الرحمن الرحيم **ص** الم نشرح **ص** نقل عليه ابو معشر فى التخميص واختياره المهدوى ونقل عليه ايضا ابن مؤمن وقال انه اختيار طاهر بن غلبون **قلت** ولم اره فى التذكرة وذكره صاحب التجريد ونقله ايضا عن شيخه الفارسى وهو الذى ذكره ابو العز فى الكفاية عن الحمام والمطوعى كما قدمناه وكذا نقله ابو العلاء الحافظ عن الحمام ويظهر من كلام ابن طبرزد والفارسى والجمهور وغيرهم من الشراح وهو ظاهر نقل الامام ابى عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى فى كتابه المنهاج فى شعب الايمان قال بعد ان ذكر التكبير وهو الذى آخر الناس وصف التكبير فى آخر هذه السورة انه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله اكبر ووقف وقفة ثم ابتدا السورة التى تليها الى آخر القرآن ثم كبر **و** الثالث منها قطع الجميع ان قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الآتية وهو مذهب **ص** الله اكبر **ص** بسم الله الرحمن الرحيم **ص** الم نشرح **ص** يظهر هذا الوجه من كلام الحافظ ابى عمرو الدانى فى جامع البيان حيث قال فان لم توصل يعنى التسمية بالتكبير جاز القطع عليها وذلك بعد ان تقدم جواز القطع على التكبير ثم ذكر القطع على آخر السورة فكان هذا الوجه كما نقل عنه ونقل عليه ابن مؤمن فى

فى المكتفى وكلام الفارسى والجمهور فى الشرح وهو ظاهر من كلام ابن طبرزد ولكن ظاهر كلام المتقدمين سنعم بل هو صريح فى نقله فى المكتفى حيث سوى فيه بين وجه البسملة والاوجه لمنع هذا الوجه على كلا التقديرين **فالحاصل** ان عن الاوجه السبعة جائز فيما ذكرناه عن ذكرنا قرات بها جميعا كلا من قرات عليه من التيسير وبها اخذ وعليها كلها الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى فى كتبه وبقى فيما عدا كلا من التقديرين المذكورين ستة اوجه وبقى الوجهان المختصان باحد التقديرين والثلثة الجائزة على التقديرين وبقى هنا **تنبيهات** الاول المراد بالقطع والكت فى هذه الاوجه كلها هو الوقف المومون لا القطع الذى هو الواضح والكت الذى مر دون تنفس هذا الصواب كما قدمنا فى باب البسملة والصحيح ابو العباس المهدوى حيث قال فى الهداية ويجوز ان تقف على آخر السورة وتبدا بالتكبير او تقف على التكبير وتبدا بالبسملة ولا ينبغى ان تقف على البسملة وحكى فى تتمته بقوله ولا يجوز الوقف على التكبير بحال دون ان تصل بالبسملة وابو العز بقوله واتفق الجماعة يعنى رواة التكبير انهم يقفون فى آخر كل سورة ويبتدون بالتكبير غير الحمام عن رجاله فانه مضى من الوقت على آخر السورة ثم الابتداء بالتكبير واعلم بذلك انه اراد بالكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسى فى روايته انك تقف فى آخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير منفصلا من التسمية وابن سوار بقوله وصفته ان تقف مبتدئ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصرح به ايضا غيره واحد كابن شريح وسبط الخياط والدانى والشاطبى وابو شامة وغيرهم وزعم الجعبرى ان المقصود بالقطع فى قولهم هو الكت الموهوم كما زعم ذلك فى البسملة قال فى شرحه قولك ان شئت فاقطع دونه معناه قولك فان شئت فاقطع ان شئت فاتركت ولو قالها الا حين اذا القطع عام فيه والوقف انتهى ومرئى انه لم يوافقه احد عليه ولعله توهم ذلك من قول بعض اهل الاداء ككى واى فقط الدانى حيث عبر بالكت عن الوقف فحيث اذا الكت كلا المصطلح عليه ولم ينظر آخر كلامهم والناصر حوا به عقيب ذلك وايضا فقد قدمنا فى اول كتابنا هذا عند ذكر الكت ان المتقدمين اذا اطلقوه اريدوا به الوقف واذا اراد وا به الكت الموهوم قيدوه بما يعرف به **الثانى** ليس الاختلاف فى هذه الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين ولم يقل بكونها اختلافا لا فى الرواية بل من اختلاف التكبير الموجودين فى باب البسملة عند ذكر الاوجه الثلثة الجائزة ثم مع الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير آخر السورة او بوجه مما يختص بكونه لاولها او بوجه مما يحتملها ستعين اذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به اذا قصد جميع تلك الطرق وقد كان اى اذ قوت من شيوخنا من يامرنا بان ياتى بين كل سورتين بوجه من الخمسة الاول حصول التلاوة بجميعها ومع هذا لا يلزم بالتلاوة بوجه منها اذ احصل موقتها من الشيخ كاف والله اعلم **الثالث** التهليل به التكبير مع الحوقلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا اوردته الرواية وكذا قرانا الاعلم فى ذلك طلا فاوجه فحكم آخر السورة والبسملة واول السورة الاتى حكم التكبير ثانيا مع الاوجه السبعة كما فصلنا الا انى لا اعلمنى قرات بالحوقلة بعد كون الناس ومقتضى ذلك الجواز مع وجه الحوقلة سوى الاوجه الخمسة الباقية مع تقدير كون التكبير اول السورة وعبارة الهذلى لا تمنع التقدير

الثاني والله اعلم مع تتمة وجه الحمد لله من اول الضحى ان صاحبه لم يذكره فيه والله اعلم **الرابع** ترتيب التهليل مع التكبير والتسمية على ما ذكرنا لازم لابد منه لكنه كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيفة من تقديم التسمية على التكبير فغير مردود ولا يصح ايضا لان الذي صح من ذلك طريق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو الذي صح عنهم على ذلك وايضا فان الهذلي انما روى هذا الطريق من قراءة على ابي العباس ابن هاشم عن ابي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا ذكره احد ممن روى عن الطريق ايضا عن ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح والله اعلم **الخامس** لا يجوز التكبير في رواية السوسي الا في وجه البسملة بين السورتين لان اداءه التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان القطع على الخاص احسن على مذهبه لان البسملة عنده ليست آية بين السورتين كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك وكذلك لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف رواية والله اعلم **السادس** لا يجوز الحمد لله مع التكبير الا ان يكون التهليل معه كذا وردت الرواية ويمكن ان يشهد لذلك ما قاله ابن جرير كان جماعة من اهل العلم يأمرون من قال لا اله الا الله ان يتبعها بالحمد لله عملا بقوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وعن ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين **السابع** قال الحافظ ابو عمرو في الجامع واذا وصل القارئ اواخر السورة بالتكبير وهو كريما كان آخر من ساكنا كان او متحركا تدغم التنوين حال نصبه او خفضه او رفعه لكون ذلك وسكون اللام من اسم الله تعالى كما في قوله فحدث الله اكبر وفارغب الله اكبر وما اشبههما والمحرك المنون كقوله تعالى انا الله اكبر وفي قوله الله اكبر ومن سبح الله اكبر وما اشبهه وان تحرك آخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع ولم يلتق هجاء الوقف الثلث تنوين فتح الملتقى به ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لالتقاء الساكنين كقوله تعالى الله اكبر واذا حد الله اكبر وما اشبهه وللمكسور كقوله عز وجل عن النعيم الله اكبر ومن ايمنة والناس الله اكبر وما اشبهه والمضموم كقوله هو الابتر الله اكبر وما اشبهه وان كان آخر السورة هاء غير موصولة بواو في اللفظ يحذف صلتها لالتقاء ساكنين سكونها وسكون اللام بعدها كقوله لمن شاء ربه الله اكبر وشر ايام الله اكبر والف الوصل التي في اول اسم الله تسقط في جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل من اواخر السور بما لم يكن الذي يجتلب لابتداء واللام مع الكسرة بوجه ومع الفتح والضم مختلف انتهى وهو على الاعلم فيه خلافا بين اهل الاداء لمن اواخر السور الى وصل التكبير بآخر السورة ولم يختلفوا عنهم في شيء من اواخر السور وما اختاره في الاربع الزهر هذويل ولا لا عند الابتداء الله اكبر ولا عند حمد الله اكبر ولا في كذلك وانما ثبتت عن احد الا في رايات بعض من لا علم له باصول الروايات ينكر مثل ذلك فلهذا تعرضت له وحكيت نص الداني وتمثيله به لتعرفه فاعلم ذلك **الثامن** اذا وصل القارئ التهليل باخر السورة اية كان من اواخر السور على حاله سواء كان ساكنا او ساكنا الا ان يكون تنوينا فانه يدغم نحو خبير لا اله الا الله وعزيز ذو

لا اله الا الله وكذلك لا يعتبر ذو شيء من اواخر السور عند لا ما اعتبره معها في وجه الوصل بين السورتين لا اعلم وغيرها والله اعلم بما ذكرنا اجزاء وجه مد لا اله الا الله عند من اخذ منا في باب المد قبل كان بعض من اخذنا عنه من شيوخنا المحققين يأخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم يأخذوا بالمد المعظم في القرآن ويقولون انما قصر ابن كثير المنفصل في القرآن وهذا المراد به حسبما هو المذكور فنأخذ بما يختاره في الذكر وهو المد المعظم في الذكر مبالغة للتنبيه كما نص عليه العلماء واكثرين رأينا لا ناخذ فيه الا بالقصر شبيها على قاعدته في المنفصل وذلك كله قريب ماخوذ به والله اعلم **التاسع** اذا قرئ برواية التكبير واراد القطع على آخر سورة فمن قال ان التكبير لآخر السورة يكون قطع القراءة واذا اراد الابتداء بعده لك بسملة للسورة من غير تكبير وممن اخذ على هذا مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأ بسورة التي تليها يعود ذلك ابتداء بالتكبير اذ لا بد من التكبير اما لآخر السورة او لاول هاتين لو سجد في آخر العلق فانه يكبر اولا لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بان التكبير للآخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط ثم هنالك يكبر بالتكبير لسورة القدر وكذا الحكم لو كبر في الصلوة فانه يكبر لآخر السورة ثم يكبر للركوع على القول الاول ويكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة لابتداء السورة على القول الآخر والله اعلم **العاشر** لو قرأ القارئ بالتكبير فقط على ما ذكر بعض من اجازه لم يقل بد له من البسملة معه فان قيل كيف يجوز البسملة بين السورتين فالجواب ان القارئ ينوي الوقف على آخر السورة فيصير مبتدئا بالسورة الآتية واذا ابتدأ وجبت البسملة وهذا سائغ جائز لا شبهة فيه ولقد كان بعض شيوخنا المحققين اذا وصل القارئ عليه في آخر المفصل وخشي التطويل بما يأتي بين السورتين من الاوجه يأمر القارئ بالوقف ليكون مبتدئا فتسقط الاوجه التي يكون للقارئ فيها الخلاف بين السورتين والاصح الآتي وذلك عنه اخذ واعنه والله اعلم **الفصل** الرابع في امور تتعلق بختم القرآن العظيم منها انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه كان اذا انتهى في آخر ألم تر الى قل اعوذ برب الناس قرأ سورة الحمد تدرك العالمين وخمس آيات من اول سورة البقرة على عادته الكوفيين وهو الى واولئك هم المفلحون الذي هنا بحق الحال الموكل ثم يدعو بعد ذلك بما ورد وابن كثير في فعله هذا دليل من آثار مروية ورد التوقيف بنحوها عن النبي صلعم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والى الوقت الذي نحن فيه قال قرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر ونا العباس بن احمد البربري نا عبد الوهاب بن فليح المكي نا عبد الملك بن عبد الله بن سفوة عن خالد وعقب بن زمعة بن صالح عن عبيد الله بن كثير عن قرأ س مويا ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلعم انه كان اذا انتهى قل اعوذ برب الناس انفتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن الا ان الحافظ ابا الشيخ الاصبهاني وابا بكر الزينبي حافظا بها

طاهر بن ابي هاشم وغيره فرواياه عن ابن سَعْوَة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة عن ابن لكيز وهو
الصواب والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمذاني طرقه الى آخر مخرجه ثم قال ابن كثير فقال يا اخونا الثقات
شافهة عن الشيخ ابرهيم بن الفضل الواسطي ان الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبره عن الحافظ ابي العلاء
ذكر النبا والوارد بقراءة سورة فاتحة الكتاب وذكر اول سورة البقرة الى قوله هم المفلحون بعدد الخمر وبعدد فمن
آيات بعدد الكوفة واربع بعدد جمعهم اخبرنا ابو علي الحسن ابن احمد المقرئ انا ابو الحسن علي بن القسم
بن ابرهيم المقرئ الخياط انا ابو حفص عمر بن ابرهيم بن احمد المقرئ الكتاني قال قال حفص والليل اذا يغشى
على ابن ذكوان قال لي ابن ذكوان بكتبي كلها سورة حتى ختمت قل اعوذ برب الناس قال قلت لي ايضا اقرا الحمد لله رب العالمين
من الواسبغ فقرات ثم عددت آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون بعدد الكوفي وقال كان ابن كثير على
مجاهد وقرا مجاهد على ابن عباس وقرا ابن عباس على ابي بن كعب فلما ختم ابن عباس قال ابي فتح فلما ختم ابي الحمد وثلاث آيات
من البقرة فلما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين ختمت عليه اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمان بن محمد بن حنكا ومحمد بن ابرهيم بن
علي قالوا حدثنا العباس بن احمد بن محمد بن عيسى ابو شعيب البزاز حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن
سَعْوَة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن ذرباس مولى ابن عباس وعن
مجاهد قالا عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهم عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي صلعم
قال وقرا ابن عباس على ابي وقرا ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد
ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ انا
ابو احمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المكفوف انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان انا ابو شعيب العباس
بن احمد البزاز نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن سَعْوَة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه
زمعة بن صالح عن عبد الله ابن كثير عن ذرباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي بن كعب على النبي صلعم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم
قرا البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ٢
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف اخبرنا ابو القسم منصور بن محمد بن اسيدة الحوزي حدثنا
ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن يزيد القطان حدثنا ابو الفضل جعفر بن درستويه نا يحيى بن الاولى سنة ثلاث
وتسعين ومايتين املاء حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن رباح المقرئ حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سَعْوَة عن
خاله وهب بن زمعة عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن ذرباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن
ابن عباس عن ابي بن كعب قال قرا علي النبي صلى الله عليه وسلم وبقول لسانه كان اذا قرا على قل اعوذ برب الناس

افتتح بالحمد ثم قرا ما بعدها الى اربع آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا اورده ابو الفضل ابن
درستويه عن ابن فليح نا وخلق من وهب بن زمعة وعبد الله بن كيسان اباه زمعة ابن صالح وتابعه على ذلك ابو شعيب
العباس بن احمد بن محمد البزاز الا انه قال عن ذرباس وعن مجاهد عن عبد الله بن عباس فجمع بينهما ولم يمكنه اخبرنا
بذلك الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف انا ابو القسم منصور بن محمد بن اسيدة الحوزي
انا ابو محمد عبد الله بن محمد الانصاري انا ابو شعيب العباس بن احمد البزاز قرات على اسمعيل بن الفضل بن محمد
البزاز الاصبهاني عن احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني قال اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد اخرا عن ابو جابا على
بن محمد بن ابرهيم بن هشام المالكي حدثنا ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الزينبي قال حدثنا ابو شعيب العباس بن
احمد بن محمد البزاز نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه
زمعة ابن صالح عن عبد الله بن كثير عن ذرباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد
ثم قرا البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام هذا حديث ابي محمد عبد الله بن محمد بن
جعفر بن حيان ابي الشيخ الاصبهاني عن ابي شعيب وقال ابو بكر الزينبي في حديثه عن عبد الله بن عباس عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على ابي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا
قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى واولئك هم المفلحون وخالف ابا بكر الزينبي وابا محمد بن
حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو القاسم النخاس وابو بكر النقاش فرووه عن ابي شعيب عن ابن فليح عن ابن سَعْوَة
عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن ذرباس وهو عن ابن عباس فاما حديث ابي طاهر فاخبرنا شيخنا
ابو بكر محمد بن ابي علي ابن علي الشيباني انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط انا ابو الحسين بن احمد بن عبد الله بن
الخضر السوسنجردي ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي قالا اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن
محمد بن ابي هاشم نا ابو شعيب العباس بن احمد بن محمد البزاز نا عبد الوهاب بن فليح المكي نا عبد الملك بن عبد الله
بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن ذرباس مولى ابن عباس عن عبد الله
ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا علي ابي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام واما حديث
ابي القاسم النخاس وابي بكر النقاش فاخبرنا به علي بن زيد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني
اخبرنا محمد بن جعفر الخالع اخبرنا حدثنا عبد الله بن احمد بن سليمان النخاس ببغداد واحمد بن نصر البزاز
قالا حدثنا ابو شعيب العباس بن احمد البزاز نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن سَعْوَة عن
خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن ذرباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد على الى وقرا الى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب
الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة اليا واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام وصار العمل على هذا
في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيره وقراءة العرض وغيره حاجج الايقاد واحد كلهم حتى الآن يرجع في
الاخير سواء ختم ما شرع فيه اولم يختم نوى ختمها اولم ينو يجعل ذلك عندهم من سنة الختم ويستحبون من يفعل
هذا الحال المرتحل الذي على في قراءته اخر الختمة وارتحل اما ختم اخرى ويحكى بعض اصحابنا هذا التفسير كما سمعناه
وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يجيء ختم عند فراغه من اخرى والاول اظهر وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث اصلي جاء هو الذي ذكرناه في آخر ابواب
القراءة فقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا الهيثم بن ابو بيع حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي العمل احب الى الله قال الحال المرتحل هذا حديث غريب
الا نعرفه عن ابن عباس كذا من هذا الوجه نا محمد بن بشار نا سلم بن ابرهيم نا صالح المري عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا احدى الحج من حديث نصر بن
علي عن الهيثم بن ابو بيع قلت فجعل الذي عنده ارسالا صحيحا من رجل الى زرارة تابع واضوئ
بهذا الحديث اتم من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد البكري مشافهة انا احمد بن ابو هيم الحافظ في كتابه عن
محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن خورشيد نا سالم محمد بن احمد بن ابي قتيبة انا ابو عثمان بن سعيد الحافظ انا
عبد الله بن احمد الدوني في كتابه نا عمر بن احمد بن احمد بن عثمان نا اسحق بن ابو هيم بن الخليل نا زياد بن
ايوب نا زيد بن الحباب اخبرني صالح المري انا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول
الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما ظعن ارتحل هكذا رفعه
منتزا مسندا وكذا رواه مسندا منتزا ابو الحسن بن غلبون من طريق ابرهيم بن ابي سويد عن صالح المري بسنده
قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره وقال وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فاتح القرآن وختمه
صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل واخبرنا شيخنا شيخ الضرب
المقدسية شافهة رحمها الله اما اجازة عن علي بن احمد بن البخاري انا ابو سعيد الصفار في كتابه انا ابو الطاهر
انا الحافظ ابو بكر البيهقي انا محمد بن عبد الله الحافظ سا ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي وانا
ابو عبد الله محمد بن احمد ابن ابي طاهر الدقاق سا علي بن محمد القرشي نا ابو الحسن بن عثمان سا زيد
بن الحباب سا صالح المري اخبرني قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال
صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ آخره ويضرب في آخره حتى يبلغ اوله كلما حل ارتحل واخبرنا عمر بن الحسن

قراءة عليه علي بن احمد انا ابو المكارم في كتابه انا ابو الحسن بن احمد المقرئ انا ابو احمد بن عبد الله الحافظ سا ابي
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة سا زيد بن علي الحباب فذكره ورواه البيهقي في شعب الايمان من طريق
عمرو بن عاصم الكلابي سا صالح المري فذكره موقوفا على لفظ ان رسول الله اي الاعمال افضل قال الذي
بقرأ من اول القرآن الى آخره ومن اوله الى آخره ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو منزلة من طريق عبد الله بن
سعوية الجمحي سا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال
المرتحل الذي اذا ختم القرآن عاد فيه وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه الحافظ البيهقي في شعب
الايمان بسنده مرفوعا كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفا كعادته رضعفته ابو شامة من قبل صالح المري وهو
وان كان عندنا صالحا فهو ضعيف عند هذا الحديث قال فلم يجد صحته فتلخص في تفسير فضيل المراد بهذا ذكر
القراء وقيل هو ان يداوم على تتابع الخير ويترك اللهو عنه فلا يزال في حل وارتحال ثم ذكر كلاما ان قتيبة
في تفسير هذا الحديث كما سيأتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو حقيقة في ذلك ومجازا وآكد به القراء يكون مجازا
وقد وقع التصريح به مدرجا في الحديث ولعله من بعض الرواة قلت وبما قاله الشيخ ابو شامة
في هذا الحديث نظر من وجوه احدها ان الحديث ليس مداره على صالح المري كما ذكره بل رواه زيد بن
اسلم ايضا قال الدارقطني اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الوبري نا علي بن محمد بن سرور نا احمد بن ابي سليمان نا
يحيى بن سعيد نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قال ابن وهب سمعت ابا عثمان المدني يقول ذكر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا فاتح القرآن وخاتمه ورواه ايضا من طريق سليمان بن سعيد الكناني نا الخصيب نا يحيى عن
قتادة عن زرارة بن اوفى وعن ابي هريرة ان رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وما الحال
المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل فثبت ان الحديث ليس مداره
على صالح المري والثاني ان كلام قتيبة لا يدل على انهم اختلفوا في تفسير الحديث فانه قال في آخر كلامه في غريب
الحديث لم ما هذا نصه جاء في الحديث افضل الاعمال الحال المرتحل قيل ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال
ابن قتيبة ما نرى هذا الحال هو الخاتم للقرآن شبه برجل سافر فلما رجع اذا بلغ المنزل حط به كذلك تالي القرآن
يتلوه حتى اذا بلغ آخره وقف عنده والمرتحل المفتتح للقرآن شبه برجل اراد سفرا فافتتح بالسير قال وقد
يكون الخاتم المفتتح ايضا في الجهاد وهو ان يغزو ويعقب ولذلك الحال المرتحل يريد ان يصل ذلك بهذا
انتهى وليس فيه حكاية اختلاف في تفسير هذا الحديث عاتبه انه قال وقد يكون الخاتم المفتتح والمتفق هذا
الكلام بتفسير الحديث اذ تدقطع اولا بتفسيره على الحديث بل ساق الحديث واستشهد من الحديث ثم
زاد تفسيره بيانا وانت ترى هذا عيانا والثالث ان قوله هذا ظاهر اللفظ بين بل الى تفسيره بتتابع

العدد فليس فاعل اللفظ لو جرد من التنزيل الآخر بنايه النوويل يكون دعاء بأن لا يأتي من حل وارتحل من حج
او عمرة او تجارة او غزو او عود ذلك والسياق ان قوله وعلى بانيه اقله به القرار يكون مجازا بدل على ان هذا
اقاويل مخصوص بالقراءة وليس كذلك ولو قدر ان تفسيره ليس ثابتا بانيا الحديث فقد رايت تفسير ابن قتيبة له
وكذلك رواية الترمذي في ابواب القراءة يدل قطعا على انه اراد هذا التاويل والله اعلم انتهى كلامه
وغيره من الائمة كابي عبد الله الحليمي في قراءة القرآن وعدا ذلك من اداب الختم والدعاء وقد وردوا
التفسير فيه بعد رجاية الحديث ولعله من بعض الرواة فلا يعلم احد صحيح باد راجح الحديث بل الرواة لهذا
الحديث بين من صرح بانه علم فتره به كما مر في الروايات وبين ما اقتصر على رواية بعض الحديث فلم
يذكر تفسيره والاستفادة بين الروايتين فيحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره وكون الاقتصار على رواية
بعض الحديث انما يكون على المعنى وهنا ما الاطراف عندهم فيه ولا يلزم الاخر ايما في الرواية الاخرى وايضا فغاية ان
يكون رواية التفسير زيادة على الرواية الاخرى وهي من ثقة وزيادة الثقة مقبولة فدل ما ذكرناه وقوتناه
من الروايات والطرق والمتابعات على ان ما وقع هذا الحديث وتوهينه عن ارجح ان يكون ضعيفا اذ ذاك مما يقوي
بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا وقد روى الحافظ ابو عمرو ايضا باسناد صحيح عن الاعمش عن ابي رجيح قال كانوا
يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا من اول سورة البقرة الى المفلحين هذا صريح في صحة ما اختاره القراء وعمله اليه الخلف
والله اعلم والسادس مما تقدم من الحديث الترمذي عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن
قرا الفاتحة وليا المفلحون ثم دعا بدعاء الختم قال الشيخ ابو شامة ثم ولو صح هذا الحديث والتفسير لكان معناه
الحث على الاستفتاح من قراءة القرآن والمواظبة عليها فكما في ختمه شروع في اخرى اي انه لا يترك القراءة
بعد ختمه بعني منها بل يكون قراءة القرآن دابه ودينه انتهى وهو صحيح فانا لم ندع ان هذا الحديث دال
نصا على قراءة الفاتحة والخمس اول البقرة عقيب كل ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها
بحيث انه في ختمة شروع في اخرى وان ذكر من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة والخمس البقرة فهو قد
صرح به الحديث المتقدم اولا المروي من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نعول ان ذكر لازم كما قاله
كما قال ايمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن وارجو ثم لم يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو
محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله في كتابه المغني ان اباطالب صاحب الامام احمد قال سالت احمدا
قراقل اعوذ برب الناس يقرا من البقرة شيئا قال لا افهم يستحب ان يصل ختمة بقراءة شيء انتهى فحمل الشيخ
موفق الدين عدم الاستحباب وقال ولعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصير اليه انتهى وفيه نظر اذ يحتمل
ان يكون لم ير الا ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد قبول ان يدعو بكتاب الغنية للامام الفقيه شمس
الدين محمد بن مفلح الحنبلي ولا يقرا الفاتحة وما من الحق نقل عليه قال الآمدي بعني قبل الدعاء وقيل يستحب عمل ذلك

احمد بقوله على ان يكون قبل الدعاء بل ينبغي ان يكون دعاءه عقيب قراءة سورة الناس كما يأتي نقل احمد
رحمه الله وذكروا ان آخر له بالاستجابة والله اعلم قال النسخ وقد ذكر هذا الحديث فان قيل فقد قلتم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما على ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف يجمع بينه وبين هذا الحديث
قلت القرآن من ذكر الله اذ فيه الثناء على الله عز وجل ومدحه وذكر آياته ورحمته وكرمه وقدرته وعلمه المحمولات
ولطفه بها وهدايته لها فان قلت فيه ذكر ما حل وحرم ومن اهلك ومن ابعد ومن رحمته وقصص من كفر بآياته
وكذب برسله قلت ذكر جميع من جملة ذكره انكان ذلك كله كلام وايضا فان من المدح ذكر ما انزله من التحليل
والتحريم كما ان من جملة الثناء على الطبيب ان يذكر بانه حذاق بمعالجة المريض ومنعه ما يضره وندبه الى ما ينفعه
به وكذلك يضاف من جملة ذكره انه ذكر اعداءه ومن خالفه وكيف كانت عاقبة امرهم لما حاربتهم اياه الملك
والدمار واخبار فاذا القرآن افضل الذكر قلت وردنا هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل
عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج بر رواه في حديث آخر الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله وفي آخر واعلوا ان خير اعمالكم الصلاة وحديث ان الاعمال افضل قال الصبر والسماحة
وقال لابي امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له فقيل يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال طول القيام
تعبير عن الشيء بانه لا مثل له من جملة الافضل اي المجمع في الطبقة العليا ارفع الطبقات فيها وقيل
الله صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بحسب ما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه والاصلح له وما تقدر عليه و
تطيقه والله اعلم تنبيه المعنى في الحديث الحال المرتحل على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وكذا عليك
بالحال المرتحل عليك بعمل الحال المرتحل واما يعتقده بعض القراء من تكرار قراءة قل هو الله احد عند
الختم ثلاث مرات هو شيء لم نقف به ولا نعلم احدا نقل عليه من اصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى ابي الخير ابن
بن علان حكوه النقوي في كتابه حلية القراء فانه قال فيه بالنقط والقاف الكلم قرأ سورة الاخلاص مرة
واحدة عوضا عما مر وابي عن الاعمش فانه اخذ باعداد تلك مرات والمأثور فيه واحدة انتهى قلت
والهروي هذا هو بفتح الهاء والراء هو القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الحنبلي الحنفي الكوفي
كان فقيها اديبا قال الخطيب البغدادي كان من عالم بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمان ابن مسعود
الى وقته احد افقه منه انتهى وقرا برواية الاعشى على محمد بن الحسين بن يونس عن قراءته بها على ابي الحسن
علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب صاحب الاعمش والظاهر ان ذلك كان اختيارا من
الراوي فان هذا هو الموصوف برواية الاعشى واذكره احد من علمائنا عنه بل الذين ذكروا برواية الاعشى
على الهروي هذا كما في طبقات ابن الجزري وابي علي غلام الهراس شيخ ابي العز وكالشرمساحي و
العطار شيخ ابن سوار وكما في الفضل الفتن الاعشى اذ ذكر احد منهم ذلك عن الهروي ولو ثبت عندهم رواية لذكروه

بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارا منه كل واحد لكن فقيها عالما اصلا للاختيار فلعله راى ذلك وقد صار العمل
على هذا في اكثر البلاد عند الختم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لما يعتقدون ان ذلك سنة وهذا تفريع
ائمة الحنابلة على انه اكثر سورة الصمد وقالوا ومنه يعلمون عن احمد والله الموفق ومن الامور
المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم ومواطنها وموسنتها فالمحذف عن السلف وتقدم في اول هذا الفصل
الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابن كثير في انه كان يدعو عقيب الختم بدعاء الختم ثم يقوم
واخبرني الشيخ العالم المسند الصالح ابو الثناء محمود بن خلف بن خليفة المنبجي رحمه الله شافهة منه الى
في سنة سبع وستين وستمايه بدمشق عن الامام الحافظ ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اما ابو الحجاج
يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ اما ابو سعيد خليل بن ابي التجار اثرا ابو علي الحسن بن احمد الحداد
نا محمد بن جعفر الامام نا كوثر بن حكيم بن انس الكناني نا عبد الوهاب بن محمد الخارجي عن مقاتل بن ذؤال
ذؤز عن خثيم بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن او قال من ختم القرآن
كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها للدنيا او ان شاء ذخرها له في الآخرة قال الشيخ ابو يعلى لم يروه
عن جابر الا خثيم ولا عنه الا مقاتل ابن ذؤال ذؤز تفرد به الخارجي ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث
قلت مقاتل هذا ان يكون مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم ولم يكن عيبه فلا نوذيع ان سائر
رجاله ثقات والخارجي من رجال الصحيحين الا انه يروي عن المجهولين واخشى ساءت الوهب بنت محمد
المقدسية عفى الله عنها شافهة اما جدي يحيى بن محمد بن البخاري حضورا اما عبد الله بن عمر اما ابو القسم زاهد
اما ابو بكر الحافظ اما ابو عبد الله الحافظ اما ابو بكر الاسميني نا عبد الله بن يحيى بن ابي سيني حدثني حمدان
بن ابي عباد نا يحيى بن هاشم عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع
كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر البيهقي وقال في اسناده ضعف وروي من وجه آخر ضعيف عن
انس اخبرنا ابو طاهر احمد بن عبد الله بن محمد بن مدويه اما ابو الحسن علي بن احمد بن محمد ابو كامل نا عمرو
عمرو بن عثمان بن فيح نا محمد بن علي نا اما ابو عصمة ومن نوح اما يحيى بن زكريا بن زيد الرقاشي عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لدعوة ختم القرآن دعوة مستجابة بشجرة في الجنة
واخبرنا شيخنا القاضي شرف الدين احمد بن ابي الخير شافهة عن ابي الفضل احمد بن عبد الله الدشتي
اما ابو روح اذنا اما زاهر بن طاهر اما الامام ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الخجرودي اما الامام ابو عبد الله
ابي بن ابي الحسن بن محمد الحليمي اما بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا احمد بن ابي سابق نا مقاتل بن ابو هم سا
نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة
عند ختمه وبه الى الحافظ ابي بكر قال اخبرنا ابو سعد المالينى اما ابو احمد بن عدي نا ابن ابي عصمة ومحمد بن عبد الحميد

لعفو القاري

انبر غلبة نا محمد بن عبد الله بن اسحاق قالوا نا علي بن حرب نا حفص بن عمر بن حكيم نا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابي عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقرا القرآن فكأنما كانت له عند الله دعوة وكل قاعد كانت له بكل حسنة حسنة ومحيت عنه عشر سيئات و
رفعت له عشر درجات ومن قرا ثلثي القرآن فكأنما كانت له صلاة قاعدا كانت له بكل حسنة ثلثون حسنة ومحيت عنه ثلثون سيئة
ورفعت له ثلثون درجة ومن قرا ثلثي القرآن فكأنما كانت له صلاة قائما كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة او مؤخرة
قال الشيخ تفرد به حفص بن عمر وهو مجهول قلت قد ذكره ابن عدي في كامله وقال حدث عن عمرو بن قيس
الملائي احاديث بواطيل قال يحيى ليس بشيء وقال الازدي متروك الحديث وقد سبق شيخنا شيخ الاسلام ابن
كثير رحمه الله تعالى المراد بالحديث فقال الكلي لحديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرا القرآن فله بكل حرف عشر
حسنات لا اقول آلم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهذا الذي ذكره هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف
المجرد لكان الف ثلثمائة احرف ولام ثلثمائة وميم ثلثمائة وقد يعد بعضهم بعض الناس فيبلغ ان يسقط لم تكثر من
الناس لا يوقفه وقال في بعض اصحابنا من الحنابلة انه راى هذا في كلام الامام احمد رحمه الله عليه مصرحا والله اعلم
ولكن روينا في حديث ضعيف عن عمر بن مالك الا شجيح رفوعا من قرا من القرآن كتب الله له باحسنة الا اقول
بسم الله ولكن با واو لين وميم ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وهو ان صح لا بد لي من تاويله فقال شيخنا ثم رايت
كلام بعض اصحاب الامام احمد نحو ذلك فقال ابن منيع في قوله وان كان في قراءته زيادة حرف مثل فاز تحماز انها
وحتى واحتى بل اولى الا جل العشر حسنات فتكمل حرف قلت وهذا التعليل من ابن منيع عجيب فانه اذا كان المراد
بالحرف اللفظي فلا فرق بين واو وحتى وواو بين الحاء والزاي لانهما اذا كرف المشدد ايضا كرفين فكان ينبغي ان يمثل
بالكر وبالكر ويكون وبالدعوى ثم قال ابن منيع واختار شيخنا ان الحرف الكلمة قلت يعني شيخه الامام ابا العباس
ابن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد رايت كلامه في كتابه في الحلف والما تسمية الاسم وهو كلمة والفعل وهو
كلمة والحرف وهو كلمة مثل هل وبل بهذا الاصطلاح محض لبعض النحاة ليس هذا من لغة العرب اصلا وانما تسمي بالحرف
هذه الثلاث وقد ثبت في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن فله بكل حرف عشر حسنات انما اقول آلم
يعني الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققو العلماء ان المراد بالحرف هو الاسم وهو
والفعل وهو وحرف المعنى فقوله لكم الف حرف وهذا اسم ولهذا لما سال الخليل صاحبه عن الحلف بالله ان
من زيد فقالوا له انك تقول بالله لتفعلن بالاسم فانما الحرف زيد ثم بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح وهذا الذي
ذكره ابن منيع عن حرب ومثل به نفرت منه والا فلا يقول مثل الامام احمد اثلاثا اوليا من ازل ولا اوحتى
اوليا من ووحتى لاجل زيادة حرف والكلام في هذا محل عده هذا والبعد تعريف ذلك والله اعلم وبه قال الحافظ
ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق اما احمد بن سليمان الفقيه نا بشر بن موسى حدثني عمر بن عبد
العزيز بن جليس كان ببغداد بن اكار شيخ قال واخبرنا ابو علي الروذباري حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد

النوفلي سالت بن موسى سا عمر بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث يقول حدثنا صالح بن اليمان عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت قال اذا اختم الرجل القرآن قبل الملك من عينيه قال بشر بن موسى قال ابا عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا من مخبيات سفين واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي هذا لفظ حديث الفقيه وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن خالد الخطوطي ثنا سعود بن سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرا في كل ركعة عشرين آية ولذلك اليل ان ختم القرآن وكذلك يقرا اذا سحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل تلك الليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة وروى ابو بكر بن ابي داود في فضايل القرآن عن ابن مسعود من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن وعنه ايضا ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن ونقل الامام احمد عنه استجابة ذلك في صلاة التراويح قال حنبل سمعت احمد يقول اذا ختم القرآن اذا نزعت من قرائك قل اعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع قلت الى اين ندعو هنا قال رايت اهل مكة يفعلونه وكان سفين بن عيينة يفعله بهم بمكة قال عباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة ودون اهل المدينة في هذا الاثار وذكر عن عثمان بن عفان رضه وقال الفضل بن زياد سالت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل فقلت اختم القرآن اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح يكون لدعائي اسس قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من آخر القرآن فارفع يديك قبل ان تركع وادع بما شئت وانت في الصلاة واطل القيام قلت بما ادعو قال بما شئت قال ففعلت كما امرني وموضع يدعو قائما او يرفع يديه وهو بناء في كتاب فضايل القرآن لابي عبيد عن قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرا القرآن من اوله الى آخره على اصحابه لم نكن ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده والله تعالى اعلم قال الامام النووي في الدعاء وان يدعو الامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك كله في امور الآخرة وامور الدين وصلاح سلاطين وسائر ولاة امور هم وفي توفيقهم للقاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين انتهى ونقل الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم وكذا جماعة من السلف وكان بعض شيوخنا يختار ان القارئ يدعو عليه اذا ختم هو الذي يدعو لظاهر هذا الحديث وسائر من اذكر كتاب غيره كالشيخ او من يلتمس بركته من جالس الختم والاسنى في هذا سهل اذا الداعي والمؤمن واحد قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما قال ابو العالية وابو صالح وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي والربيع بن انس دعا موسى وامن هرون فالداعي والمؤمن واحد وكان انس بن مالك رضه يجمع اهله وحيرانه عند ختم القرآن رجاء بركة دعاء الختم وحضوره وروينا

يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن استحبابا يتاكد تاكيدا شديدا فينبغي ان لا يخ

يدعو

عنه في حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اختم القرآن جمع اهله قال البيهقي رفعوه ثم والصحيح عن انس موقوفا وكانوا يستحبون ختم اول الصلاح والعلم فقد روينا عن شعبة عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعبدة بن ابي لبابة قال انا ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القرآن وكان يقال ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعا بدعوات وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وسط النهار وبعض عند الاسطار وبعض اول الليل وبعضهم اول النهار قال عبد الرحمن بن الاسود من قرا القرآن فختم نهارا اعز له ذلك اليوم ومن ختم ليلا اعز له تلك الليلة وعن ابي مجلز انه قال كانوا يستحبون اذا ختم الرجل القرآن صلت عليه الملايكة بقية يومه وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يكون اي ذلك قبل الليل وقبل النهار وبعض يستحب لذلك الاوقات الشريفة واوقات الاجابة واحوالها واما كونها كذلك فرجاء اجتماع اسباب الاجابة والا فكان وقت ختم القرآن وقت شريف وساعة ساعة مشهودة ولا سيما ختمة قويت قواه صحيحة مرضية كما انها الذي متصلة الى حضرة الرسالة ومعدن الوحي فينبغي ان يجتهد باداب الدعاء فان له آدابا وشرايط واركانا اتينا عليها مستوفاة في كتابنا الحصن الحصين ونرجعها الى ما لا يتخلف عنه منها ان يقصد الله تبارك وتعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة قال تعالى فادعوه مخلصين له الدين وقال تع فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها تقديم عمل صالح بين صدقة او غيرها للحديث الصحيح في قصة حديث الثلثة الذين اووا الى الغار فانطبقت عليهم الصخرة ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا لحديث ايما عبد يرفع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمان بن ضعيف رضه ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب ومنها استقبال القبلة لحديث عبد الله بن مسعود رضه استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة الحديث متفق عليه والاحاديث في ذلك كثيرة ومنها رفع اليدين لحديث سلمان مرفوعا ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال للمسيء ان ترفع يديك هذه منكبيك ونحوها الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه والحديث علي رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين من الاستكانة الخ قال الترمذي فما استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه الحاكم والحديث عبد الله بن جعفر رضهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء اهل

بيته اتى عليهم كاره ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اهلى الحديث رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء كثيرة لا يكاد يحصى قال الخطابي ان من الادب ان يكون ابهاما في حال رفعها مكشوفتين عند محافظتين قلت روينا عن ابي سليمان الداراني رحمه الله عليه قال كنت ليلة باردة في المحراب فالقيت اليدي فاذا بين احدى يدي البرد يعني في الدعاء قال وبقيت الاخرى ممدودة فغلبني عيني فاذا انا بيد المكشوفة قد كورت من الجنة فهتف بي هاتف يا ابا سليمان قد رضينا عنك فهذا ما اصابها ولو كان الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها قال فاتيت على نفسي ان لا ادعوا الا وبداي خارجتان حرا كان او بردا ومنها الجثو على الركب والجلوس في التضرع لقد عز رجل والخشوع بين يديه وبين التادب مع الله تعالى لحديث عاصم بن حارثة بن سويد عن جده سويد رضي الله عنه انه ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال فعلنا فسقوا حين احبوا ان يكشف عنهم رواه ابو عوانة في صحيحه واما ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن دعا قائما كما ذكره ابن الجوزي في كتابه الوفا وغيره ففيه نظر اسناده والكلام عليه آخرا والله اعلم واذا نظرت العواقل في دعاء الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه لله وكيف خضوعهم وخشوعهم وتاديهم عرفت كيف يناجي ربه عز وجل فمن دعاء آدم وحواء عليهما السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونوح عليه السلام رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ايوب فاتهم ويونس عليه السلام تبت اليك وانا اول المؤمنين ربنا اني اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وابراهيم عليه السلام لما فقد الدعاء واذا مرضت فهو يشفين فاضاف الشفاء الى الله تعالى دون المرض تاديا وفي صحيح مسلم ان ابني صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك وبك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال الخطابي رحمه الله معنى تباركت وتعاليت ليس اليك الا ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله ولم يقصد به الى اثبات شيء اراد فالله تعالى قد برئه وتنزه عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا يوجد شيء من الخلق غيره وتعاليت معناه ارتفعت اليه عند الدعاء والثناء وقال يا رب السموات والارضين كما يقال يا رب الانبياء والمرسلين ولا يجوز ان يقال يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنازير وغيرها من سفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من جهة انه خالقها

والقدرة عليها شاملة لجميع اصنافها وقال سلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لتركت ان تختم له لاداه ابن ابي شيبة ومنها ان لا يتكلف السجع في الدعاء لما في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما وانظر الى السجع في الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب قال الغزالي رحمه الله المراد بالسجع ما تكلف من الكلام لان ذلك لا يلائم الخشوع والتولع الخ الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة غير متكلفة ومنها الثناء على الله تعالى اولا وآخرا اني قبل الدعاء وبعده وذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما اخرجه الترمذي عن ابي ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء الايات تقدم الثناء ثم الدعاء وعن يوسف عليه الصلاة والسلام رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة فاشني ثم دعا توفني مسلما والحقني بالصالحين وما ارشد الله تعالى في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ما سال اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي الحديث متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البرد الحديث وفيه ايضا من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ثم اتى المروة ففعل مثل ذلك واخبرتني ام محمد بنت محمد بن علي بن البخاري اذنا اذا حج على ابو احمد مرزاه عليه وانا حاضرة انا ابو سعد الصفار انا ابو القاسم بن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظ انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفضل بن جابر نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا عبد الله بن نافع نا محمد بن دينار نا ابان عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال ابان هذا هو ابن ابي عياش وهو ضعيف قلت روى له ابو داود حديثا واحدا وقال مالك بن دينار وهو طاوس القراء والحديث فله شواهد وسيأتي في آخر الفصل في حديث عياش بن ابي ربيعة رضي الله عنهما ينهد له وقد روينا عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح وروى النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان عن رجل بصيغة تحميد الله وتمجيده والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط وزاد في هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وصححها الترمذي ورأينا بعض الشيوخ يبتدئ دعاء عقيب الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلغت رسولنا الكريم وهذا تأويل قوله تعالى ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره وبعضهم يأخذ بكل من الثلاثة ويقول صلى الله عليه وسلم كل ابتداء بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود وابو حبان في صحيحه ولا حجة في ذلك لكل ما كان في معنى الثلاثة فهو شامل وفي الطبراني الاوسط عن علي رضي الله عنه كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد واسناده جيد وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين نحمد لك اللهم ان ختم الاوعار بقولنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها بين الدباغ والمسيح لحديث فاذا انت فاتنوا متفق عليه ولحديث اوجب ان ختم فقال رجل باي شيء نختم قال بآمين رواه ابو داود ومنها ان يسأل الله حاجاته كلها لحديث انس يرفعه ليسأل احدكم ربه حاجاته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب ومنها ان يدعو وهو متيقن الاجابة يخص قلبه ويعظم رغبته لحديث ابي هريرة ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال على شرط مسلم واسناده حسن يرفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وابو عوانة ومنها مسح وجهه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود والحاكم في صحيحه وعن السائب بن يزيد عن اسه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه رواه ابو داود وذكر عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وفي رواية لم يرد حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وقال في بعض الاصول صحيح ورأيت بعض علمائنا ومنهم ابن عبد السلام في فتاويه المكتوبة الوجه باليدين عقيب الاوعار والذي عندي انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من هذه الاحاديث والله اعلم ورأيت انا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة نوم ثنتين وبالمدينة في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة فقلت يا رسول الله ادع لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح بهما وجهه صلى الله عليه وسلم ومنها اختيار الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان بعض ائمة القراء يختارون ادعية يدعون بها عند الختم لا يجاوزونها واختيارنا ان لا يجاوزوا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم ولم يدع حاجة لغيره ولنا فيه صلى الله عليه وسلم اسوة فقد روى ابو منصور المظفر بن احمد الارجاني في كتابه فضائل القرآن وابو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما من طريق ابي ذئب المذكور عن رواية ابي سلمان داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين حديث صحيح لان داود بن قيس هذا هو الفراء المدني من تابعي التابعين يروي عن نافع بن جبير بن مطعم وابرهيم بن عبد الله بن حنين وروى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحا عابدا ان قوان مالك بن انس حرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث الاعلم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ختم القرآن حديث حسن نعم اخرج في الثقات من رتيوخنات منهم عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد المقدسي انا عبد الرحمن بن يحيى الحافظ في كتابه انا ابن لكم نا صور انا عبد القادر بن يوسف انا ابو محمد الجوهري انا عمر بن ابرهيم الكتاني انا محمد بن جعفر بن غندر نا ابرهيم بن عبد الله بن ايوب حدثنا الحارث بن شريح نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي الحارث شيخ من شيخ هذه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم القرآن دعا فاكثر رواه ابو القاسم بن ابي العقيل في كتابه الوفا وهو حديث فيه ضعف اذ في سنده الحارث بن شريح ابو عمر النقال بالنون قال يحيى بن معين ليس بشيء وتكلم فيه النسائي وغيره وقال ابو الفتح الازدي انما تكلموا فيه حسدا انتهى والحارث محدود من كبار اصحابنا ان لم يكن احدهم الفقهاء ويشهد لهذا الحديث الذي اخرجه الشيخ الصالح ستة الطوب ابنة محمد بن علي بن احمد المقدسية شاهدة بمنى لها بسنده قالت انا والدي جدي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار انا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن علي بن الحافظ انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا الكرابيسي الدقاق نا احمد بن محمد بن يحيى النيشابوري نا احمد بن يونس نا محمد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن قال الحمد لله ما هدانا ومن قوانا ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله وكذب المشركون بالله من اليهود والمجوس والنصارى والصابئين ولا ندعو الله الا وحده لا شريك له ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء ان ذلك عليك يسير اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها وعلانيتها وسرها وكبيرها وسرها وعلانيتها

ربنا اعظم من ان تتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
الاية الحمد لله الذي له ما في السموات وما في
الارض وله الحمد في الاخرة الايات والحمد لله فاطر السموات والارض الايتين والحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الله خير لما يشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واجل واعظم مما يشركون والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية
صلى على جميعهم الملائكة والمرسلون وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات والارض وانت خير المانحين وافتح
لنا خير وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالايات والذكر الحكيم وتقبل منا انك انت السميع العليم
بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليس حديثا يطيب ما كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يطيب وكذا اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتابه شعب الايمان وقال اقرأ ذلك وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه دعا عند الختم بحديث منقطع باسناد ضعيف قال وقد ذكر اهل الحديث في تبويبهم ما ورد من الادعية عقيب
الاعمال مما لم يكن في رواته من يوصف بوضع الحديث والكذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده وابو
جعفر المذكور في الاسناد هو الامام محمد بن علي الباقر وجابر الراوي عنه هو الامام زين العابدين في الحديث
مرسل وفي اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة ونحوه وبقوة ذلك ما
قد سمعت عن الامام احمد انه امر الفضل بن زياد ان يدعو عقيب الختم وهو قائم في صلاة التراويح وانه فعل ذلك
معه وقد كان بعض السلف يرى ان يدعو للختم وهو ساجد كما اخبرنا الشيخ ست الوجوه بالاسناد المتقدم
الى الحافظ ابي بكر البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الحرجاني ساجن بن راشد بن سعيد الكرماني
الملوى انا يحيى ابا زكريا قال كان عبد الله بن المبارك رحمه الله يحب اذا ختم القرآن ان يكون دعاؤه بالسجود
قلت وذلك حسن ايضا فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الادعية الجامعة لخيري الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك يا الله بأنك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسألك
باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسألك بأني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسألك
بأ

سيدنا محمد

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد و الحمد لله رب العالمين

وافق الفراغ من نقله من النسخة المشهورة بالمجازية التي بهامش المصنف بمحفاته
وقت ضحوة يوم الاحد اول شهر جمادى الاولى سنة المدرسة المباركة الموسومة بلا ابك
بحدسة شيراز حماها الله عن الافات على يد العبد الضعيف المحتاج الى رحمة
الملك المنان محمد بن بابا بن درويش بن عبد الرحمان اصلح الله شانه
ولوالديه وجميع المومنين والمومنات حامدا لله ومصليا
ومسلما على رسوله وآله واصحابه واتباعه
ومؤيدي الاسلام
البررة الكرام
آمين

سئل لم صار الانسان اصل على سبيل الغالب قول ان يولد له اثنا عشر ولدا ذكرا وانثى الاعم فاجاب بان
لسن بالغ الضابطة اله وضعها عن دخل التصرف لان يتصرف بالبلوغ ويكون ان كان
اثنا عشر ذكرا فيبلغ ان يتخيل او يكن مولودا ويكون هو اثنا عشر ذكرا
مع ذكور ربيبه وتلقاها الضابطة الذي وضعها التصرف ومن تقدم الابناء ان ابنه ومن هو
بحيث لا يرد عليه بان ان الصبي كما قرر عليه حيث الزواج فيلزم
عليها ولوله اقول الباب ورثني وزيني ولدا ذكرا وقبلها بكثرة بالزاي الكسر
فيلزم ان الكثرة وكثرة لان الكثرة ليس الا بان يكون ذكرا ومن ذكرا
فيلزم ان الكثرة والباب كذلك لان الباب ليس الا ولد الذكر الاقبل الكثرة
فانه لا يكون الا ولد الذكر والله اعلم بالصواب